

ديوان
أبي تمام الطائي

حبيب بن أوس المتوفى سنة ٢٣١ هـ رحمه الله

فسر الناظر اللغوية ووقف على طبعه

محيي الدين النخاط

طبع بمناظرة والتزام

محمد جمال

طبع مخصصاً من نظارة المعارف العمومية الجليلية

نومبر ١٩١٣

إذا ما صبا للبحري وشعره

ديوان
أبي تمام الطائي

حبيب بن أوس المتوفى سنة ٢٣١ هـ رحمه الله

فسر الفاظه اللغوية ووقف على طبعه

محيي الدين النخياط

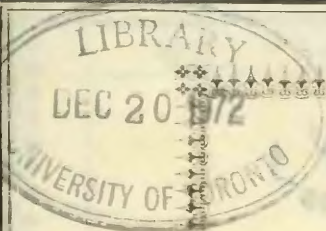
طبع بمناظرة والتزام

محمد جمال

طبع مرخصاً من نظارة المعارف العمومية الجليلة

نومرو ٤١٣

أناس واشجام بكل نسب



PJ
7701
A27A17
1900

كلام

المطابع على نفقته

ابو تمام حبيب بن أوس الطائي غني شهرته عن التثوية والتعريف وديوانه اشهر من نار على علم . وقد طلب مني جماعة من اهل الفضل والادب طبع ديوانه لان نسخه قد نفدت ولا تكاد توجد في مكتبة من المكاتب نسخة منه . فليت الطبع وعقدت النية على طبعه وكتبت الى جهات مختلفة بطلب بعض نسخ منه مختلفة الطبع فلم أكد اظفر بثلاث نسخ (مختلفة الشكل) الا بعد الجهد الجيد ثم لما وردت هذه النسخ الثلاث قوي عزمي على الطبع بعد ما كنت اقدم رجلاً وواوخر اخرى وبما ان اكثر الفاظه غريبة يتعاصى فهمها على المطالع رغبت الى حضرة الشاعر المتفنن والمثني البليغ الشيخ محي الدين اتندي الحياط بوضع تفسير . وجز على الفاظه الغريبة يسهل معه فهم المعنى الشعري . فباشر الموما اليه العمل وباشرت الطبع ولم تمض بضعة اشهر حتى نجز الطبع والشرح . والان لا يسعني الا اسداء الشكر لحضرتي على تشييط امثال هذا العاجز لان عدم ترده في وضع التفسير نفخ في روح الامل والنشاط وجعلني اعتد له منه لا تنسى . وقد كثرت على الديوان الطلبات اثناء الطبع من لفيف الشعراء والمتأديين وناشئة المدارس ولا بدع فهو الديوان الذي تصبو اليه النفوس وتتادي بعد الاطلاع عليه لا عطر بعد عروس . وما احسن ماقل في حضرة شارحه الموما اليه :

اذا ما صبا للبحر يسي وشعره * اناس واشجاءم بكل نسيب
فشعر حبيب همت فيه صباة * ومن ذا الذي يصول غير حبيب
والآن اذف هذا الديوان للطلاب حسن الطبع والضبط والورق وما غايقي الا خدمة
العلم والادب راجياً من مكارم اخلاقهم غرض الطرف عن كل خلل يرونة او زلل يحدونه
فان العصمة لله وحده وهو ولي التوفيق

محمد جمال

﴿ تنبيه ﴾ وقع في الصفحة ٦ في السطر ١٩ هذه العبارة : « ووروده في مثل
قول ابي تمام مجرداً من الياه الخ » والصواب : مفرداً مجرداً من الياه الخ . وبق بعض
اغلاط مطبعة لا تتحن على القطن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وبعد فقد
 كُلفتُ^(١) تفسير الغريب من شعراي تمام حبيب بن أوس الطائي
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ والمتوفى سنة ٢٣١ فترددت في بادي
 الامر لوفرة الموانع ، ثم لم اَرِ بدءاً من اجابة الطلب ، فباشرت العمل ،
 واوجزت في التفسير ما امكن الایجاز ، غير اني لم اترك لفظة غريبة او
 شبه غريبة الا وفسرتها بمرادفها الظاهر لدرجة اغنيت بها المطالع عن
 مراجعة معاجم اللغة ، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه ، وقد تحرّيت
 الصحة والضبط بقدر الامكان ، وفسرت الالفاظ في بعض الاحيان
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي ، وارجو ان
 اكون نلت من الاصابة حقها ، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين
 باللغة تتبع هذا التفسير وانتقاده واجازة المنتقد ، على اني وان كنت
 لست فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً
 لسهام المنتقدين ، فاني اجيب الطالبين حباً بتحصيل حقائق اللغة
 ومجارة لروح العصر ، واجيز من ينتقد التفسير مبنياً مظان الخطأ المخالفة

(١) هذا الحرف يتعدى بنفسه وتعديته بالباء لم تسع الآ في كلام المعاصرين

لأصل وضع اللغة او مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من الديوان نفسه ، بشرط ان تعلموا تلك المظان على العشر ولا تنزل عنها هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعر وان كانت مقتضبة ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

الشعر

الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان وجد مع الغرائز والفطر ، قبل الهيولى والصور ، يجري على الخواطر مجرى الكهرباء ، في مساري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثنايا الادماء ، فهو اشبه بسلك اثري بين القلب والدماغ يسري على اهواء الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها المكهربة (تكهرباً مغنويًا او حسيًا على الرأي الحديث) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن هناك تجذبه اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح توجهاتها الهوائية (المجازية) الى عالم الآذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان

ما لنا وللخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبّت في كل امة وسرت منها الى كل طبقة « ان صبح ان يطلق الشعر على كل ما يستفز الالباب ، ويستخف الارواح ، ويختلب الافئدة ، ويستهيوي العواطف وان كان عامياً محضاً كالموالي والزجل والقوما وكان وكان والمطاول والمعنى وما يلحق بها من هذا القليل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر الموزون » وانت خبير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة (الشعر) ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة

القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وإن القرآن الكريم « كلام شعري » لأن رشاقة الأسلوب ، ومتانة الدباجة ، وابداع المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهب الفطرة الشعرية ، سواء كان الكلام موزوناً أم غير موزون

❦ شيوخ البلاغة في الشعر ❦

ثم إنه من الظلم الفادح ، والتحيز الفاضح ، أن تحصر البلاغة والفصاحة وحسن التصوير في أمة دون أمة ، أو طبقة دون طبقة ، فإنها حق شائع بين جميع الأمم ، وما يحتكرها احتكار السلع الأقل الإطلاع ، قصير النظر ، في شؤون البشر ، لكن المتربع فوق قمة الإدراك على بعد الفكر ، والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والأمم ، يعتقد أن الناس أكفاء وأمثال ، في جميع المواهب الإنسانية ، وإن بني الإنسان ، في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، أو كما يقول النباتيون من فصيلة واحدة ، وإنما تتفاوت المنازع والمشاعر واللغات نفسها بعض التفاوت اندفاعاً إلى ما يطرأ عليها وعلى بنيتها من الأدوار والأطوار والبيئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا الفضاء اللانهائي ،

نعم إن النابغين من الشعراء الذين يستحقون أن يطلق على كل واحد منهم لقب « شاعر » هم أفراد قلائل في كل أمة ، وفي كل جيل ، وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » أي أن كيانهم الفطري حكم عليهم بأن يكونوا « شعراء » مثل (زهير) في الجاهلية ، و (أبي العلاء) في الإسلام و (عمر الخيام) في الفرس (وقد قيل عنه أنه أخذ معاني أبي

العلاء، ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم يختص بامة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة (ومثل (هوميروس) صاحب الالياذة في اليونان (وهو الذي ذكره ارسطو في كتاب المنطق واثنى عليه) ومثل (شكبير) في الانكليز و (فيكتور هيغو) في الفرنسيس و (كمال) في الاتراك وسواهم في سوى ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء شعراء كثير من معاصرون لهم وغير معاصرين ، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ ، ومتانة الدباجة ، وسلاسة الاسلوب ، ممن هو اقوى عارضة ، وافصح لهجة ، غير ان روح الشعر التي وجدت في هؤلاء ، مع صفاء الذهن ، وسمو المدارك ودقة الشعور ، وبعده التصور ، والفلسفة العالية ، والحكمة الباهرة ، والترفع عن السفساف ، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان شاق ، ومنزل سحيق

الشعر والعصر

الشعراء في كل امة ، وفي كل جيل ، طراً على اكثرهم عصور وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الراي العام ، لا سيما في الجاهلية والاسلام ، (ولنا على هذه جملة دلائل لا محل لسردها) وعلى كل فهم بلا شك عنوان الامة ومثلو تاريخها ، واحوالها الاجتماعية ، الا ما شذ في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً بحتاً لا يؤخذ منه شيء من الاحوال الاجتماعية ، بل ولا يصور اخلاق قائله ، اذا اصبح

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء الفطريون ، عن شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتركوها ابني العصر التالية صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادهم كما تمثل الآثار القديمة الخالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

ويا ليت المقلدين وقفوا عند ذاك التقليد الصِّرف الذي هو اشبه بترجيع «الصدى» او ترديد «البغاء» او تمثيل الحاكى «الفونوغراف» لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور المجيدة ، او يحى لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك الذروة السامقة ، الى وهاد وشعاب ، حصروا فيها الشعر ضمن دائرة تكاد لا تجتاز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل والمدح ، والتهنئة والرثاء ، فضلاً عن تنزلهم في الاسلوب والديباجة والمفردات الى درجة الرثاء والابتذال

ان الجاهليين الذين تمنى ان نحذو حذوهم كما يريد الراغبون ببقاء القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعر في كل مذهب ، وولجوا به في كل مشعب ، فترى شعرهم يضم بين اعاريضه وضروبه الوصف والترسل ، والتغني والتغزل ، والمدح والهجاء ، والعتب والرثاء ، وتدوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم والتنافر والتفاخر ، والحض والتهيج ، كل ذلك بسائق الوجدان ، ودافع الشعور « بلا تكلف ولا تقليد » الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد

تأملسه النفس ، وهذا كل ما يريده العصريون ، فهم لا يريدون ان
 يأتوا ببدع جديد ، بل يريدون الرجوع بالشعر الى ما خطه شعراء الفطرة
 البدويون الذين تفننوا بوصف الناقة والجل ، والسبل والجبل ، والفرس
 والغزال ، والهودج والظعن ، والاسد والنمر ، والسيف والرمح ، والقوس
 والسهم ، والفلك والنجم ، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات
 والحيوانات والطيور ، وما وطئته اقدامهم من سباسب وقفار ، ومنازل
 وديار ، واطلال وآثار ، ورياض واشجار ، وجداول وانهار ، واضعين
 لكل مسمى اسماء تكاد تجتاز حد الحصر ، ويعجز او عجز عن الزيادة عليها
 شعراء الدهر ، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه
 الاسمية ، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفننهم وتلاعبهم في المفردات
 والمواضيع كما يريد العصريون الذين يرون امام حسهم البخار ،
 يحملهم على جناح البحار ، ويقلمهم في الصحاري والقفار ، على ما لا
 يكاد يوجد له اسم غير القطار (وهو قديم) بدلاً من تلك النوق او
 السفن البرية التي كانت تمخر في عباب القفر ، وتعلو اسمائها واوصافها
 عن الحصر

فلا بدع بعد هذا اذا نزع الشاعر العصري الى التفنن بالقطار ووصفه
 كما تفنن اسلافه البدويون بوصف تلك النجائب ، تترك على الرنب
 والسباسب ، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء ، فقد يتيم
 بالتراب من فقد الماء

ثم هم يرون الآن امام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظهر

او سيظهر من غرائب الكهرباء ، في هذه الدكاء ، وما بين تلك الزرقاء .
 فلا غرو حينئذ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد
 الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف الودق والبرق ، والسماء والماء ،
 والمنزل والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالفونوغراف والسنغراف والفوطوغراف
 والاتوميل والبالون واذنابهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً
 عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب
 كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين
 الاخبار والوقائع وضرب الامثال كل مشعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم ومرافق الحياة
 وغضارة العيش او ما يسمون مجموعه بالتمدن ، فلا غرابة بعد هذا وذاك
 اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستنفارهم لمجاعة جيرانهم في كل
 عمل نافع لهم ولشعبهم ، غير مبين لعاداتهم وثقافتهم مذكرين لهم بمجد
 آباءهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان بيوت الشعر ،
 يتفاخرون ويعددون احساب قبائلهم ويتناشدون اشعار الحماسة والفخر
 والحض والاستنفار ، في مواسمهم ومجامعهم في تلك القفار

وخلاصة القول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكمنا
 بان شعراء البادية الفطريين هم الشعراء العصريون الحقيقيون ، ولو نفخ
 الله في ارواحهم ورأوا ما رأى العصريون لما عدمنا للقطار وامثاله من
 المخترعات العصرية والمكتشفات الوفاً من الاسماء والصفات ، ولكانت

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا
الان من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثمة، ويضمن
لنا سير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور
بالوقوف عليها

اللغة والتوسع في الاستعمال

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة
العربية لا تحي الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر
الآن باستعمالها دون اعنات ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من
انائها الاولين قبل الدخيل فتعربه وتعدده منها وتصرف به وتوسع في
المجاز والاستعمال كما توسع ابناؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة
من شين اللحن وورثاة الاسلوب وان نتجافى عن التعرّف في انتقاء اللفاظ
الحوشية القلقة المهجورة وان تبتعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي
البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد الخطأ في ما
يتراى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم والقواعد التي وضعها الواضعون على
حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم
ان تلك الرسوم والقواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل
بواضعيها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون . وما
اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يجيزوا ان
يقاس عليه

الدخيل

ترى بعض الكتبة او الشعراء يأبى او يأنف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء واعل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والا فأي لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يفضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغنى اللغات وذلك الآن هو شأن اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها ان لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جرياً مع الناموس الطبيعي العام ولو بعث الله روح الشهاب الحفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة الغواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ القوطوغراف والفونوغراف والسنغراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والوابور والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابحار افكار ابنائه ولزاد على انتقاده تلك الدرة « درة الغواص » درراً ناصعة بالمجاز لامعة بالقياس والتوسع في الاستعمال

ابو تمام
(شعره)

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المولود سنة ١٩٢ هـ والمتوفى عام ٢٣١ هـ شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومتانة الاسلوب شاعر، وقد بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبح بها يشرف على شعراء عصره ومن وليهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية وقد القيت له مقاليد الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى ان فطاحلهم كالمثني واضرا به تجدهم يحتذون حذوه في صوغ الالفاظ . ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع . وقد نال شهرة خاصة بالرتاء على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية : مديح وعتاب ووصف وغزل وفخر وزهد ورتاء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان . وقد اجاد في الوصف لاسيما في وصف السحاب والربيع مالا زيادة بعده لمستزيد . ومن يطالع باب الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها :

يا برق طالع متلاً بالابرق * واحد السحاب له حذاء الانيق

او القصيدة التي مطلعها :

رقت حواشي الدهر فعي تمرر * وغدا الثرى في حليه يتكرر

يجد من دقة وصف الفرس في الاولى ووصف الربيع والمطر في الثانية مالا يعبر عنه بشق القصبة او سن المرقم . ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب درجة كاد بها شعره يسيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل والنسب لا تظن ان الذي يقول :

لحف قلبي عليَّ لا بل عليك * ان تجول العيون في خديكا
وعزير عليَّ ان تجتني الاب * صار زهر الربيع من وجتিকা
انت وقف على القلوب بما اص * بحت خموى وهن وقف عليك
لاقضى الله لي وصالك ان كذ * ت اراني اشتاق الا اليكا
جرحتك العيون باللحظ حق * صرت اخشى عليك من عينيك

هو ذلك الشاعر المعروف بضخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول :

ويوم امام الموت دحض وقفته * ولو خرَّ فيه الدين لانحال كائبه
جلوت به وجه الخليفة والقنا * قد اتسعت بين الضلوع مذاهبه

والذي يقول :

يملأون من ايدٍ عواصٍ عواصم * تصول باسياف قواض قواضب
اذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا * صدور العوالي في صدور الكتاب

والذي يقول في فتح عمورية :

ما ربع مية معموراً يطيف به * غيلان ابهى ربحى من ربعها الحرب
ولا الحدود وان ادمين من خجل * اشعى الى ناظري من خدها الترب

اعتراف الناس بفضلته

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين
انفسهم فقد روى الراوون ان ابا تمام لما انشد ابا دلف العجلي قصيدته
البائية المشهورة التي مطلعها :

على مثلها من اربع وملاعب * اذيلت مصونات الدموع السواكب
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم
قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المراثية التي رثيت بها محمد بن
حميد الطوسي فقال ابو تمام واسيَّ مراثية اراد الامير قال قصيدتك
الرائية التي اولها :

كذا فليجل الخطب ولبدح الامر * فيس لعين لم يفيض ماؤه عذر
وقد وددت والله انها لك فيَّ فقال بل افدي الامير بنفسه واهلي

واكون المقدم قبله فقال ابو دلف انه لم يمت من رثي بهذا الشعر
وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته
التي يقول فيها :

ديمة سمحة القياد سكوب * مستفيث بها الثرى المكروب
لو سعت بقعة لاعظام اخرى * لسمى نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك
ودرر معانيك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواكب وما
يدخلك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة
وكان بحضرته فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من
اين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفطنة
مع لطافة الحس وجودة الخاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل
جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر عربي ادرك شرح
شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل
وما ذا تبغني الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين

تأليفه

لاي تمام تأليف مختارة تدل على غزارة فضله وسمو مداركه فان ديوان الحامسة
الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل اكبر دلالة على عقل الرجل
وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان
في كل زمان ومكان . لا يظهر احلاً كنهه فضله . ولا تبين درجة عقله . حتى على اقرب
الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويشهد عدم ظهور الفضل في يثات واطاسط
غير ملائمة لظهور كل ما يختلج في ضمير الرجال . ولاي تمام مجموع آخر سماء فحول
الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله
كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة
للعرب غير القصائد

ملخص ترجمته

ولد ابو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية حاسه من اهل دمشق ونشأ بمصر ونبغ في الشعر وكان اسمر اللون طويل القامة فصيح الموهبة الخفيف الكلام تظهر على اسلته لسانه نغمته بسيرة عاشر اربعين سنة او اقل وجرى منه ما جرى الى ان توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

تقاريط

أتحفنا بهذه التقاريط البديعة ننشرها تحت توافيع اصحابها
حسب طلبهم مع حفظ القابهم

يا شاعر العصر انتب ريشه
امت شأوا لست من اهله
لقد تماديت بما تدعي
هذا ابو تمام في شعره
فبات ينسبك بأبيات
مثل حبيب لم تجد شاعر
فان تكن ممن درى شعره
وضاه محي الدين في صنعه
هيمات ما انت خالق بهذا
فبالثريا لا يقاس الثرى
اشبه محي الدين في عصره
فهو حكيم ناظم ناثر
سل اقوافي كم اطاعت له
انظر فقد دل على فضله
ضحه در المعاني وقد
شرح به للصدر شرح كما
يروى الغليل حسن تيانه
فادع لمحي الدين واشهد له
واثن ما شئت على صنعه

انزمت احجة او اقصر
« ادنى حماريك الا فازجري »
فأين برهانك يا مفتري
خاض من الاعجاز في البحر
آي ابي الطيب والبحري
فقدك لا تنظم ولا تنثر
فكشفت لنا منه عن المضر
اذ ابدل المضر بالمظهر
عيمات ما انت جذا حري
عرض الاشياء كالجوهر
ابا العلا في سالف الاعصر
لندر في الاشطر والاسطر
اطاعة الخاتم للخضر
شرح لديوان بن أوس السري
اغنى عن الصحاح للجوهري
لذوق فيه لذة الكوثر
في مورد منه وفي مصدر
شهادة الاصغر للاكبر
وان ثأ فاحمده او فاشكر

عبد الرحمن سلام

﴿وقال ايضاً مؤرخاً﴾

ديوان شعرك يا حبيب
واجاد طابعه بما
وافاد محي الدين في
فأنى بشرح أرخوا
باجدت في تحذيه
بداه من ترتيبه
اتقان حل غريبه
توضيح مبهم به

لابي تمام ديوان بدا
فجزى شارحه الخير ومن
فابتهج يا عصر في تاريخه
ينجلي اليوم بشرح منسجم
(لجمال) الطبع فيه ملتزم
قائلاً انطف ديوان نظم

حسين الحبال

لكل زمان بالقريض نوانع
حبيب بن اوس لا يفيض لنظمه
مراثيه يقتدن الاسي صاغراً كما
له غزل لو غازل الدهر خالياً
وفي الوصف إما جال قلت مصور
وديوانه قد ضم كل عقيلة
فكان لها من بعده خير كافل
رعى الله مولى حل منه غريبه
امير القوافي شعره اليوم حبه
جوارى الدراري من ضرائر شعره
فيين من معناه ما كان غامضاً
فأسمى واهل الشعر ترجمه شذرا
حنانك (محيي الدين) يا من يراعه
ومن نثره الافلاك تحمد نثره
فلا زلت محيي الفضل بعد اندثاره
وطائي ذاك العصر انبههم شعرا
وهل غير ما فون النعي بينض الدرأ
مدائحهم يفاقرن اب الصفا قسرا
ماد باحداق المعنا مغرماً مغرى
يصور في شمس الحجبى صورة كهري
تجوب الليالي وهي ما فتئت بكرا
وكان لها خدرا واعف بـ خدرا
نثر على الدر النضيد علا قدرا
مير قواف لا ترد له امرا
وشهرته فاقت (قفانبك من ذكرى)
واطلع من لألاء الفاظه فجرا
فرد عيون الكر خسته حسرى
ذا اهتر في بيروت هز به مصرا
كما ان منه الشعر تنبطه الشعرى
ولا زلت في نشر النظم والنثرا

محمد شاكر ياسين

ديوان شعر ابن اوس
بطبعه قد جابنا
شكراً له من ادب
جزاه ربي خيراً
بشرح فدى اللائي
محمد ابن جمال
قد حاز اسحق الخصال
ما لاح وجهه الهلال

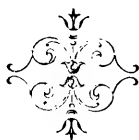
محمد نجيب بالوظه

ايه محيي الدين أبدت العجب
وكسيت الشعر ثوباً معلماً
وبدت منك المعاني تنجلي
لو درى الطائي فيها وهو في
جئت بالابداع في ديوانه
انت محيي العلم والفضل معاً
مدك الله بعمرٍ وافرٍ

بيان راق لطفاً وعذب
وكشفت الستر عن علم الأدب
بشروح اشبهت ضوء الشهب
عالم الغيب لأشجاء الطرب
لا برحت الدهر مصباح العرب
انت نور العصر مشكاة الحقب
وحباك السؤل من كل أرب

اسعاف النشاشيبي

المقدمي



باب المديح

حرف الهمزة

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المعنصم نفيه فرغب خالد ان يكون ﴾
 ﴿ خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود ﴾
 ﴿ فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله ﴾

يا موضعَ الشَّدْنِيَّةِ الوجنَاءِ ومُصارِعَ الادلاجِ والإِسْرَاءِ^(١)
 أَقْرِ السَّلامَ مَعْرِفًا ومَحْصِبًا من خالد المعروف والهِجَاءِ^(٢)
 سَيْلٌ طَمِي لو لم يذدهُ ذائِدٌ لتبَطَّحْتُ أَوْلَاهُ بالبَطْحَاءِ^(٣)
 وَغَدَتْ بَطُونُ مَنِيٍّ مَنِيٍّ من سَيْبِهِ وَغدا حرا منه ظُهور حِراءِ^(٤)
 وَتَعَرَّفَتْ عِرْفَاتُ زَاخِرُهُ وَلَمْ يَخْصُصْ كِدَاءَ مِنْهُ بِالْأَكْدَاءِ^(٥)
 وَلَطَابَ رُبْعٌ بَطِيَّةً وَاكْتَسَتْ بَرْدَيْنِ بَرْدَ ثَرَى وَبَرْدَ ثَرَاءِ^(٦)
 لَا يَحْرِمُ الْحَرَمَانُ خَيْرًا أَنَّهُمْ حَرَمُوا بِهِ نَوْءًا مِنَ الْأَنْوَاءِ

(١) الإيضاح نوع من السير أو التسيير والثاني هو المقصود هنا. والشدنية يراد بها
 الناقة الكريمة. والوجناء العظيمة الوجتين. والادلاج والاسراء من سري الليل
 (٢) معرفاً اي قاصداً عرفات. ومحصباً اي قاصداً المحصب وهو موضع (٣) طمي زاد
 والدود المنع. والتبطح اتساع مجرى السيل (٤) منى الثانية جمع امنية وهي الامل. والسبب
 الجري. وحرا جبل بمكة. وحراء اسم لماوى الغزلان (٥) كداء جبل باعلى مكة. والاكداء
 البخل (٦) طيبة المدينة. والبرد اثوب. والثرى الارض. والثراء الغنى

يا سائلي عن خالدٍ وفعاله
انظر واياك الهوى لا تمكّن
نعم كم افترعت صدورُ رماحه
ودعا فأسمع بالأسنة والقنا
بجامع الثغرين ما ينفك في
من كل فرجٍ للعدو كأنه
قد كان خطبٌ عاثرٌ فأقاله
فخرجت منها كالشهاب ولم تزل
ماسرني بخداجها من حجة
أجرٌ ولكن قد نظرت فلم أجد
لوسرت لالتفت الضلوع على اسي
ولجفت نوارُ القريضِ وقلما
فالجو جوي اذ أقمت بغبطة

ردٌ فاغترف علماً بغير رشاء^(١)
سلطانهُ من مقلّة شوساء^(٢)
وسيوفه من بلدةٍ عذراء^(٣)
صمّ العدى في صخرة صماء
جيشٍ ازبٍ وغارة شعواء^(٤)
فرجٌ حمي الآمن الاكفاء^(٥)
رأي الخليفة كوكب الخلفاء^(٦)
مذكت خراجاً من الغماء
ما بين أندلسٍ الى صنعاء^(٧)
أجرأ بني بثمانية الاءاء
كلف قليل السلم للأحشاء
يلقي بقاء الغرس بعد الماء^(٨)
والأرض ارضي والسما ممائي

وقال بمدح يحيى بن ثابت

قدك انتب أريت في الغلواء
لا تسقي ماء الملام فاني
كم تعذلون وانتم سجرائي^(٩)
صبٌ قد استعذبت ماء بكائي

(١) رد امر من الورود . والرشا الحبل (٢) الشوس النظر بموءخرة العين تكبرا
(٣) افترعت افقت . والعذراء البكر (٤) الازب التجمع . والشعواء التفرقة
(٥) الفرج الثغر . والاكفاء الاثال والانشاء (٦) الخطب الشأن والامر . والمائر
الساقط . والافالة الاخذ باليد (٧) الخداج النقصان (٨) النواز الزهر . والقريض الشعر
(٩) قدك اي يكفيك . والانتاب الاستحياء . والارباء الزيادة . والغلواء ريمان الشباب
والعذل اللوم . والسجاء الاحباب

- (١) ومعرسٍ للغيث يخفف فوقه
رايات كل دُجَّةٍ وطفاء
(٢) نشرت حدائقه فصرن مآلفاً
لطرائف الأنواء والانداء
(٣) فسقاه مسكُ الطل كافور الندى
وانخل فيه خيط كل سماء
(٤) غنى الربيع بروضه فكأنما
أهدى إليه الوشي من صنعاء
(٥) صبحته بمدامه صبحتها
بسلافة الخلطاء والندماء
(٦) بمدامه تغدو المنى لكؤوسها
خولا على السراء والضراء
(٧) راح إذا ما الراح كن مطيهاً
كانت مطايا الشوق في الاحشاء
(٨) غنية ذهبية سبكت لها
ذهب المعاني صاغة الشعراء
(٩) صعبت وراض المزج مبي خلقها
ففعلت من حسن خلق الماء
(١٠) خرقاء يلعب بالعقول حبابها
كتلاعب الأفعال بالآسماء
وضعيفة فاذا اصاب فرصة
قتلت كذلك قدرة الضعفاء
جهمية الأوصاف إلا أنهم
قد لقبوها جوهر الأشياء
وكان بهجتها وبهجة كأسها
(١١) أو درة بيضاء بكر اطبقت
نار ونور قيذا بوعاء
يخفي الزجاجة لونها فكانها
حملاً على يافوتة حمراء
في الكف قائمة بغير اناء

(١) المعرس المترل . والدجة السحابة المظلمة . والوظائف التي لها هيدب وهو خيط المطر
(٢) الحدائق الرياض . والطرائف المستحسنات . والأنواء نجوم المطر . والانداء جمع
ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنقعة (٥) الخلطاء
الاصحاب (٦) الحول الاصحاب او الخدم (٧) الراح الاولى الخمر والثانية جمع
راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صائع (٩) راض ذأل ولين (١٠) الخرقاء
الحمقاء . والحباب ما يطفو فوق الخمر (١١) جهمة الليل قريب من السحر قال الجعدي
وقهوة صباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

والمراد هنا مظلمة الاوصاف او غليظتها

ولها نسيم كالرياض تنفست
ومسافة كمسافة الهجر ارتقى
يد للنسل الزيج في امليدها
مزقت ثوب علويها بركوها
والى ابن حسان اغتدت بي همة
يا غاية الظرفاء والأدباء بل
عرفت بك الآداب محفلة كما
ساويتهم أدباً وجودك شاهد
بخلائق اسكنتها خلد الندى
لم يبق ذو غدر لرب مله
واذا تشاجرت الخطوب فريتها
رأياً لو استسقيت ماء نصيحة
لما رأيتك قد غذوت دودي
أنبتت في قلبي لرايك مشرعاً
فثويت جارا للحضيض وهمتي
ايه فدتك مغارسي ومنابتي

في اوجه الأرواح بالانداء
في صدر باقي الحب والبرحاء^(١)
ماشتت من هند ومن علواء^(٢)
والنار تنبع من حصي المعزاء^(٣)
وقفت عليه خلتي وإخائي^(٤)
ياسيد الشعراء والخطباء
عرفت قريش الله بالبطحاء
بل حالف أن استما بسواء
فحمدت منها حمد كل بلاء
الأ وقد الجمته بوفاء^(٥)
رأياً يفل مضارب الأعداء^(٦)
لجمعته أرباً من الأرباء^(٧)
بالبشر واستحسن وجه ثنائي
ظلت تحوم عليه طير رجائي^(٨)
قد طوقت بكواكب الجوزاء^(٩)
اطرح غناءك في نحر عنائي^(١٠)

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع . ولامليد اللبن الناعم (٣) العلوب
الارض الصخرية . والمعزاء الارض الحزنة ذات الحجارة (٤) وقعت حبست (٥) الملة
اننازلة (٦) المشاجرة المنازعة . والفري القطع . والقل الكسر والثلم (٧) الاربي العسل
او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج . والمشرع منهل الماء (٩) الثواء الملك .
والحضيض ما انخفاض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد . والعناء التعب

- يسر لقولك مهر فعلك إنه
والى محمد أبتعث قصائدى
يحيى بن ثابت الذى سن الندى
وقال بمدح محمد بن خالد بن زيد بن مزيد
- هتكت بد الأحران ستر عزائي
فكأنما قلبي بمقلب طائر
ألف الأسى وكأنما بين الأسى
لا من هوى عكفت عليه شجونه
إلا لأن الدهر أبرق صرفه
ولقد هشت له زمان غضارتي
اغدو على صحب كأن وجوههم
وقديمة قبل الزمان حديثه
روح بلا جسد تعين بلا قوى
حتى اذا فطمت وحن وصالها
فاذا فضضت فضضت عن مخنومة
قتلتك وهي صريعة وبديعة
- ينوي افتضاض صنيعه عذراء
ورفعت للمستنشدين لوائي
وحوى الكارم من حياً وحياً
هتك الصباح دجنة الظلماء
وكانما علته بطلاء
قرب وبين غوامض الأحشاء
لصدود مهضمة الحشا غيداء
وخت عليه مصائب برزاء
ودعوته فاجاب وغر دعائي
سرج تظاهر او نجوم سماء
جاءت وما نسبت الى انا
وقوى خلقن خفية من ماء
حجب الرقيب مصونها بوعاء
ترنو اليك بدره حمراء
ان قيل ميت قاتل الأحياء

(١) الصنعة عمل المعروف (٢) الحيا الاول المطر ويراد به الكرم (٣) الطلاء
الحمراء او كل ما يطل به (٤) الاسى الحزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة
الحب . والصدود الاعراض . والحضم خضم البطن ولطف الكشح وقلة الخغار الجانبين
(٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزأ البلى (٧) هشت ابتسمت . والغضارة طيب
العيش . والوغر الشدة (٨) الحديث الجديدة . والآناء الازمان (٩) الفض الفتح .
وترنو تنظر شراً

فهي المدامة وهي بعد مدامة
اعني محمداً بن خالد انه
ورث الندى وحوى النهى وبني العلى
شهدت له عصب المكارم انه
صدقته وما كذبت وفيه بدائع
انسى الملة عند وقت حلولها
الفخر مفتخر به وبه نما
رجلٌ بدا فملا المشارق نوره
وتبسّم العقل ابتسام اقاحه
وسرى له نجم يوافق نجمه
فيه الملاذ من الزمان وجوره
واذا التباس الرأي البس حيرة
واذا الكريمة شب نار وطيسها
ارعبت صعب قيادها بمهند
هايك با مستفهمي اشكاله

لكنها زين لدى الندماء
ماوى الطريد وقصد كل غناء
وجلا الدجى ورمى الفضابدها^(١)
هو ربها من بعد ذي الآلاء^(٢)
كثرت بدائعها على الشعراء
فهو الدواء الناقض^(٣) الأدواء^(٤)
واليه حين سما الى العلياء^(٥)
متهملاً كالجونة البيضاء^(٦)
متزاهراً عن باكر الانداء^(٧)
فمحا الظلام بطلمة زهراء
ودفاع ما يخشى من الدهياء^(٨)
أوفى عليه بارشد الآراء
ثم اصطفى الأفضى من الادناء^(٩)
وتركتها كالرعة العمياء^(١٠)
ووراثه الأجداد والآباء

(١) الندى الكرم . والنهى المدارك . والهدأ النهار (٢) العصب الجماعات . وذو الآلاء صاحب النعم وهو الله (٣) الملة النازلة . والدواء الناقض اي الرافع والمزيل والادواء الامراض جمع داء (٤) نما زاد او نسب (٥) الجون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا (٦) الاقاح نوع من الزهر . ووروده في مثل قول ابى تمام مجرداً من الياء حجة على من ذهب في هذا العصر الى ان تجر يده من الياء خطأ كصاحب (الضياء) في مصر (٧) الدهياء المصيبة الكارثة (٨) الوطيس التنوير . والاصطلاء الالتهاب والافصى الابد والادنى الاقرب (٩) الرعة النعامة

ولقد رجوت فهل لديك بحاجة
 وعلمت انك لا تخيب رجائي
 اني امتدحتك لا لفائدة ولا
 همي جزاء مدائحي بجزاء
 لكن اروم به احتياطك انه
 فيما لديك لبغيتي وغنائتي

حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المعنصم بالله ابا اسحق محمد بن هرون

الرشيد وبذكر فتح عمورية

(١) السيف اصدق انباء من الكتب
 في حده الحد بين الجد واللعب
 بيض الصفائح لا سود الصفائح في
 متونهن جلاء الشك والرؤب
 والعلم في شهب الأرماع لا معة
 بين الخميسين لافي السبعة الشهب
 اين الزواية بل اين النجوم وما
 صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
 تخرصاً واحاديثاً ملففة
 ليست بنبع اذا عدت ولا غرب
 عجباً زعموا الأيام مجفلة
 عنهن في صفر الاصفار او رجب
 وخوفوا الناس من دهيا مظلمة
 اذا بدا الكوكب الغربي ذوالذنب
 وصبروا الأبرج العليا مرتبة
 ما كان منقلباً او غير منقلب
 يقضون بالأمر عنها وهي غافلة
 ما دار في فلك منها وفي قطب
 لو يئت قط امراً قبل موقعه
 لم يخف ما حل بالأوثان والصلب

(١) الانباء الاخبار . والحد الفصل (٢) بيض الصفائح يراد بها السيوف

(٣) الخميسان الحيشان المتحاربان (٤) التخرص الكذب . والنبع شجر للقي والسهام
 والغرب شجر ايضاً والنبع ايضاً مصدر نبع الماء والغرب ايضاً اسم للقدح

ففتح الفتوح تعالى ان يحيط به
 ففتح تفتح ابواب السماء له
 يا يوم وقعة عمورية انصرفت
 ا بقيت جد بي الاسلام في صعد
 ام لم لورجوا ان تنمدى جعلوا
 وبرزة الوجه قد اعيت رياضتها
 من عهد اسكندرا وقبل ذلك قد
 بكر فما افقرعتها كف حادثة
 حتى اذا مخض الله السنين لها
 انهم الكربة السوداء سادرة
 جرى لها الفال نحسا يوم انقرة
 لما رأت اختها بالأمس قد خربت
 كم بين حيطانها من فارس بطل
 بسنة السيف والخطي من دمو
 لقد تركت امير المؤمنين بها
 غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحي

نظم من الشعر او نثر من الخطب
 وتبرز الأرض في اثوابها القشب^(١)
 عنك المنى حفلا معسولة الحلب^(٢)
 والمشر كين ودار الشرب في صيب^(٣)
 فداءها كل أميرة برة وأب
 كسرى وصدت صدودا عن ابي كرب^(٤)
 شابت نواصي الليالي وهي لم تشب
 ولا ترقى اليها همة النوب
 مخض الحليمة كانت زبدة الحقب^(٥)
 منها وكان اسمها فراجة الكرب^(٦)
 اذ غودرت وحشة الساحات والرحب^(٧)
 كان الحراب لها اعدى من الجرب^(٨)
 قاني الذوائب من آني دم سرب^(٩)
 لا سنة الدين والاسلام مختضب^(١٠)
 للنار يوما ذليل الصخر والخشب
 يقله وسطها صبح من اللهب^(١١)

(١) القشب الجديدة (٢) حفلا اي مجتمعة جمع حافلة (٣) الصعد الارتفاع
 والصبب التزول (٤) برزة الوجه اي بارزة المحاسن . واعيت اتعبت . ورياضتها يقصد
 به هنا اخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة اي ساترة (٧) انقرة اسم بلد
 وغودرت تركت (٨) القاني الاحمر . والذوائب الشعر المنسدل من وسط الرأس الى
 الظهر . وآني من ان الماء او الدم صبه . والسرب السائل (٩) الخطي الزجاج . والاختضاب
 الاصطباغ (١٠) يقله اي يحمله

حتى كأن جلايب الدجى رغب
ضوء من النار والظلماء أكفة
فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت:
تصرح الدهر تصرح الغمام لها
لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على
ما ربع مئة معموراً بطيف به
ولا الحدود وان أدمين من خجل
سماجة غيت منا العيون بها
وحسن منقلب تبدو عواقبه
لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت
تدبير معتصم بالله مننقم
وهطعم النصل لم تكلم استنه
لم يغز قوساً ولم ينهض الى بلد
لو لم بقد جحفاً يوم الوغى لغدا
رمى بك الله برجيا فهدمها
من بعد ما اشبوها واثقين بها

عن لونها أو كأن الشمس لم تغب
وظلمة من دخان في ضحى شجب^(١)
والشمس واجبة في ذا ولم تجب^(٢)
عن يوم هيجاء منها طاهر جنب
بان باهل ولم تغرب على عزب^(٣)
غيلان ابهى ربي من ربها الحرب
اشهى الى ناظري من خدّها الترب
عن كل حسن بدا او منظر عجب^(٤)
جاءت بشاشتة عن سوء منقلب
له المنية بين السم والقضب^(٥)
لله مرتقب في الله مرتب
يوماً ولا حجت عن روح محتجب^(٦)
الا تقدمه جيش من الرعب
من نفسه وحدها في جحفل لجب^(٧)
ولو رمى بك غير الله لم يصب
والله مفتاح باب المعقل الاشب^(٨)

(١) شجب متغير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والعزب من لا اهل له (٤) السماجة ضد الملاحة (٥) السم الرماح والقضب السيوف (٦) مطعم النصل اكل النصل اي فتاك . ولم تكلم لم تكل (٧) الجحفل الجيش ولجب اي ذو لجب وهو كثرة اصوات الابطال (٨) التأشيب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد بالموشب هنا « عمورية » لنتعها . المعقل الاشب الحصن النبع

- (١) وقال ذو أعرهم لا مرتع صدر
 للسارحين وليس الورد من كشب
 (٢) اماناً سلبتهم نجح هاجسها
 ظبي السيوف واطراف القنا السلب
 (٣) ان الحمامين من ييض ومن سمر
 دلا الحياتين من ماء ومن عشب
 (٤) ليت صوتاً زبطرياً هزقت له
 كأس الكرى ورضاب الخرد العرب
 (٥) عداك حر الثغور المستضامة عن
 برد الثغور وعن سلسالها الحصب
 (٦) اجبته معلناً بالسيف منصلاً
 ولو اجبت بغير السيوف لم تجب
 (٧) حتى تركت عمود الشرك منقراً
 ولم تخرج على الأوتاد والطنب
 (٨) لما رأى الحرب رأي العين نوفلس
 والحرب مشتقة المعنى من الحرب
 (٩) غدا يضرف بالأموال خزينتها
 فعزه البحر ذو التيار والعجب
 عن غزو محاسب لا غزو مكتسب
 (١٠) هيهات زعزعت الأرض الوقور به
 لم ينفق الذهب المربي بكثرتيه
 (١١) ان الأسود أسود الغاب همتها
 يوم الكريمة في المسلوب لا السلب
 ولي وقد أجم الخطي منطقة
 بسكتة تحتها الاحشاء في صخب

(١) ذو اعرهم اعرهم . المرتع المرعى الحصب . الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع
 الورد المورد . الكشب القرب (٢) الاماني الامال . الهاجس الخاطر . الظبي جمع ظبية
 وهي حد السيف . القنا السلب الرماح الطوال الخفاف (٣) الحمام الموت . ثناه لاختلاف
 سبيه هنا (٤) زبطرياً منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم . هزقت صبت . الكرى النوم
 الرضاب الريق . الخرد الجوارى الحيات . العرب المتحيات (٥) عداك صرفك . الثغور
 المواضع التي يخاف منها هجوم العدو . المستضامة التي اصاحا ضم . والثغور المباسم . السلسال
 المذب البارد . الحصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلاً مجرداً (٧) منقراً منقلعاً
 من قمره . تخرج تنقف . الطنب حبال طويلة يشد بها السرايق (٨) الحرب بالتحريك
 سلب الاموال (٩) عزه غلبه . العجب صوت البحر (١٠) المربي الزائد . الحصى
 الحجارة الصغيرة (١١) ولي هرب . الخطي الرمح . الصخب الصياح

- (١) أحسى قراينه صرفُ الردى ومضى
موكلاً يَفَاعُ الأرض يشرفه
(٢) يحث انجى مطاياه من الهرب
من خفة الخوف لامن خفة الطرب
(٣) اوسعت جاحها من كثرة الخطب
جلودهم قبل نضج التين والغلب
(٤) ظابت ولو ضمخت بالمسك لم تطب
حي الرضى عن رداهم ميت الغضب
(٥) تجثو الرجال به صغراً على الركب
وتحت عارضها من عارض شنب
(٦) الى المخدرة العذراء من سلب
تهتز من غضب تهتز في كذب
(٧) احق بالبيض ابدانا من الحجب
جرثومة الدين والاسلام والحسب
(٨) تنال الا على جسر من التعب
موصولة او ذمام غير منقضب
(٩) ان كان بين صروف الدهر من رحم
احسى قراينه صرفُ الردى ومضى
موكلاً يَفَاعُ الأرض يشرفه
ان يعد من حرها عدو الظلم فقد
تسعون الفا كاساد الشرى نضجت
يارب حوباء لما اجتث دابرهم
ومغضب رجعت ييضى السيوف به
والحرب قائمة في مازق لجب
كم نيل تحت سناها من سنى قر
كم كان في قطع اسباب الرقاب بها
كم احزرت غضب الهندي مصلة
بيض اذا انتضيت من حجبها رجعت
خليفة الله جازى الله سعيك عن
بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
ان كان بين صروف الدهر من رحم

(١) احسى سقى . قراينه جمع قربان . الردى الهلاك . الحث السوق (٢) الفاع العالي . يشرفه يعلوه (٣) العدو الاسراع . الظلم ذكر النعامة . الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان المنجمين زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج التين والغلب فخاب مازعوا (٥) الحوباء النفس . اجتث قطع من جرائمه (٦) المازق المضيق . اللجب ذو الجلبة تجثو تجلس على ركبتيها (٧) نيل مجهول نال من عدوه اي بلغ منه مقصوده . السنى الضوء العارض صفحة الخد . الشنب الرقيق الصافي (٨) غضب الهندي السيوف . مصلة مسلوطة الكتب القرب (٩) انتضيت جردت (١٠) الجرثومة الاصل (١١) صروف الدهر حوادثه . الذمام الحرمة . منقضب منقطع

فبين ايامك اللاتي نصرت بها
ابقت بني الأصفر المصفر كاسمهم
وبين ايام بدر اقرب النسب
صفر الوجوه وجلت اوجه العرب
((وقال يمدح عمر بن طوق التغلي))

أحسن بايام العقيق وأطيب
ومصيفهن المستظل بظله
والعيش في اظلالهن المعجب
سرب المهى وربيعهن الصيب
(١) عبق بريحان الرياض مطيب
بيض كواعب غامضات الاكعب
(٢) بدّلن منه اغن غير مربب
ذخرت لنا بين اللوى فالعليب
(٣) حلاً وما كل الحلال بطيب
من نورها فكأنها لم تحجب
ربعية واسترضت في الربرب
جنية الأبوين ما لم تنسب
في حد ناب للزمان ومخاب
فيها خطيباً باللسان المعرب
اوصال فيها الدهر صولة مغضب
(٤) اصل كبرد العصب نيط الى الضحى
وظلالهن المشرقات بخرد
واغن من دُجّ الظباء مربب
لله ليلتنا وكانت ليلة
مات وقد اعلت كفي كفها
فنعمت من شمس اذا حجبت بدت
واذا رنت خلت الظباء ولدنها
انسية ان حصلت انساها
قد قلت للزباء لما اصبحت
لمدينة عجماء قد امسى البلى
فكأنما سكن الفناء عراصها
(٥) (٦) (٧) (٨)

(١) السرب الجماعة . الما بقر الوحش . الصيب المطر (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك . نيط علق (٣) الحرد النساء الحيات . انكواعب نائحات الهنود . غامضات الاكعب كناية عن السمينات (٤) الاغن الذي في صوته غنة . الدعج شدة سواد العين مع اتساعها . الظباء الغزلان . الربرب الريب (٥) ذخرت اعدت اللوى والعليب موضعان (٦) رنت نظرت . خلت ظننت . ربعية مولودة في ربيع العمر اي شبابه . الربرب القطيع من بقر الوحش (٧) الزباء ملكة الجزيرة . وقصتها شهيرة . والزباء معناها الكثيرة الشعر (٨) عراصها ساحاتها

لكن بنو طوقٍ وطوق قبلهم
 فستخرب الدنيا وابنية العلى
 رفعت بايام الطعانِ واغشيت
 يا طالباً مسعاتهم لتناهما
 انت المعنى بالغواني تبغني
 وطياً الخطوب وكف من غلوائها
 ملتف اعراق الوشيج اذا انتمى
 في معدن الشرف الذي من حليبه
 قد قلت في غسق الدجى لعصابة
 الكوكبُ الجشمي نصب عيونكم
 يعطي عطاءً المحسن الخضل الندى
 ومرحب بالزائر ين وبشره
 يقدوم مؤمله اذا ما حط في
 سلس اللبانة والرجاء ببابه
 المجد شيمته وفيه فكاكة
 شادوا المعالي بالثناء الأغلب
 وقباها جددٌ بهم لم تخرب
 رقاق لونٍ بالسماحة مذهب
 هيات منك غبارُ ذاك الموكب
 اقصى مودتها برأسٍ اشيب
 عمرُ بن طوقٍ نجم اهل المغرب
 يوم الفخار ثري ترب المنصب
 سبكت مكارم تغلب ابنة تغلب
 طلبت ابا حفص مناخ الاركب
 فاستوضحوا بضياء ذاك الكوكب
 عفواً وبعذرا عذار المذنب
 يغنيك عن اهلٍ لديه ومرحب
 اكناه رحل المكل الملفب
 كتب المنى ممتد ظل المطالب
 سمح ولا جد لمن لم يلبب

- (١) الاغشاء الستر الرقاق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستعارة
- (٢) المعنى المصاب بمشقة . والغواني المكتفيات بازواجهن ويراد به النساء الجميلات مطلقاً
- (٣) الخطوب الامور العظيمة . الكف المنع . الغلواء ريعان الشباب وقصد به هنا اشتداد الخطوب
- (٤) الاعراق جمع عرق . الوشيج شجر الرماح والتفاف اعراقه كناية عن اتصال نسبه . الثري الندي . المنصب يراد به الاصل
- (٥) غسق الدجى اول الليل العصابة الجماعة . مناخ الاركب محط الرحال اي المقصود
- (٦) جشمي نسبة الى جشم وهو حي من تغلب . نصب بالضم يراد به تجاه
- (٧) الخضل الندي . الندى الكرم
- (٨) اكناه جوانبه . المكل والملبب بمعنى الثعب
- (٩) السلس السهل . اللبانة بالضم الحاجة

- (١) شَرَسٌ وَيَتَّبِعُ ذَاكَ لَيْنٌ خَلِيقَةٌ
 صَلْبٌ إِذَا اعْوَجَّ الزَّمَانُ وَلَمْ يَكُنْ
 الْوُدُّ لِلْقَرْنِيِّ وَلَكِنْ عَرَفَهُ
 وَكَذَاكَ عَتَابُ بْنُ سَعْدٍ أَصْبَحُوا
 هُمْ رَهْطٌ مِنْ أَمْسَى بَعِيدًا رَهْطُهُ
 وَمَنَافِسُ عُمَرُ بْنُ طُوقٍ مَالُهُ
 تَعِبَ الْخِلَائِقُ وَالنَّوَالُ وَلَمْ يَكُنْ
 بِشَحُوبِهِ فِي الْمَجْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ
 بِحَرٍّ يَطْمُ عَلَى الْعَفَاةِ وَإِنْ نَهَجَ
 وَالشُّوْلُ مَا حَلَبَتْ تَدْفَقَ رَسْلُهَا
 يَا عَقَبَ طُوقٍ أَيُّ عَقَبٍ عَشِيرَةٍ
 قِيدَتْ مِنْ عُمَرَ بْنِ طُوقٍ هَمَّتِي
 نَفَقَ الْمَدِيحُ بِبَابِهِ فَكَسَوْتُهُ
 أُولَى الْمَدِيحِ بَابٌ يَكُونُ مَهْذَبًا
- (١) لَا خَيْرَ فِي الصَّهْبَاءِ مَا لَمْ تَقْطُبْ
 لَيْلَيْنِ صَلْبِ الْخَطْبِ مَنْ لَمْ يَصْلُبْ
 لِلْأَبْعَدِ الْأَوْطَانِ دُونَ الْأَقْرَبِ
 وَهُمْ زَمَامُ زَمَانِنَا الْمُتَقَلِّبِ
 وَبَنَوَائِي رَجُلٍ بَغِيرِ بَنِي أَبِي
 مِنْ ضَفْنِهِ غَيْرِ الْحَصَى وَالْأَثْلَبِ
 بِالْمُسْتَرْجِحِ الْعَرَضِ مَنْ لَمْ يَتَّعِبْ
 لَا يَسْتَنْيرُ فَعَالٌ مَنْ لَا يَشْحَبُ
 رِيحُ السُّؤَالِ بِمُوجِهِ يَغْلُوبُ
 وَتَجَفُّ دَرَّتْهَا إِذَا لَمْ تَحْلُبْ
 أَنْتُمْ وَرَبَّةٌ مَعْقَبٍ لَمْ يَعْقَبْ
 بِالْحَوْلِ الثَّبَتُ الْجَنَانُ الْقَلْبُ
 عَقْدًا مِنَ الْيَسَاقُوتِ غَيْرِ مُثَقَبِ
 مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَغْرِ مَهْذَبِ

(١) الصهباء الخمر . تقطب تنزع بالاء (٢) العرف عمل المعروف (٣) الزمام المقود
 (٤) رهط الرجل قومه وإهله الأقربون (٥) الضغن الحقد . الحصى الحجارة الصغيرة .
 الأثلب فئات الحجارة (٦) النوال العطاء (٧) الشحوب تغير الوجه (٨) يطم يعلو
 العفاة طالبو الرزق . يغلوب يتكاثر (٩) الشول جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة
 التي جف لبنها وما هنا مصدرية ظرفية . الرسل يراد به اللبن (١٠) العقب الاولاد ويراد
 به الاتباع . المعقب كمنبر : الخمار أو القرط . ويعقب يخلف (١١) الحول المحك الذي
 مرت عليه الاحوال . الثبت بمعنى الثابت . الجنان القلب . القلب الذي قاب الامور وعركها

(١) غَرَبْتُ خَلَائِقَهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُهُ فِيهِ فَأَحْسَنَ مَغْرَبٍ فِي مَغْرَبٍ
 (٢) لَمَّا كَرُمْتَ نَطَقْتُ فِيكَ بِمَنْطِقٍ حَقٍّ فَلَمْ آتَمْ وَلَمْ اتَحَوَّبِ
 (٣) وَمَنِي مَدَحْتُ سِوَاكَ كُنْتُ مَنِي بَضُقٍ عَنِي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ أَكْذَبُ
 وقال يمدح الحسن بن سهل

(٤) ابْدَتْ أَسَى أَنْ رَأَيْتُنِي مَخْلَسَ الْقَصَبِ وَآلَ مَا كَانَ مِنْ عَجْبٍ إِلَى عَجَبٍ
 (٥) سِتُّ وَعَشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتْبَعْمَا إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَظْلَمْ وَلَمْ تَحْبِ
 (٦) يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَهَرُهُ عَزَمًا وَحَزَمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ
 (٧) فَاصْغَرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا وَاكْبَرِي أَنَّنِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبْ
 (٨) فَلَا يُوْرُقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرُّأْيِ وَالْأَدَبِ
 (٩) رَأَتْ تَغْيِرُهُ فَاهْتَاكَ هَائِجُهَا وَقَالَ لَا عَجَبًا لِلْعَبْرَةِ أَنْسَكِي
 (١٠) لَا يَطْرُدُ الِهْمُّ إِلَّا الِهْمُّ مِنْ رَجُلٍ مَقْلَقَلٍ لِبَنَاتِ الْقَفْرِ النُّجَبِ
 (١١) مَاضٍ إِذَا الِهْمُّ التَّفْتُ رَأَيْتَ لَهُ بُوْخْدَهْنٌ اسْتَطَالَاتٍ عَلَى النُّوبِ
 (١٢) لَا تَنْكِرِي مِنْهُ تَحْدِيدًا تَخْلَلُهُ فَالسِّيفُ لَا يَزْدَرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبِ

(١) غربت خلائقه أي ان طبائعه غريبة عن طبائع الناس فهي ارفع منها . اغرب اتي بالغريب الذي يتعالى على غيره من الشعراء (٢) لم آتم لم اذنب . لم اتحوب لم اتجنب (الذنب (٣) ابدت اظهرت . الاسى الحزن . مخلس القصب أي في قصب شعره وهي خصله سواد وياض . آل رجع . العجب التكبر (٤) لم تحب لم تذب (٥) وساعي أي ساعاتي جمع ساعة . الحقب الدهور (٦) فاصغري أي عدي الامر صغيراً . الحدث الشاب (٧) فلا يورقك فلا يقلبك . الايماض اللمعان الخفيف . القتير اوائل الشيب وهو مجاز (٨) الالعج من لعجه الحزن أي احرقه . العبرة الدفعة (٩) الهم الاول الحزن . والهم الثاني الاهتمام . مقلقل مجرك . بنات القفر النوق . النجب الكريمات (١٠) الوخد الاسراع . النوب المصائب (١١) التخذيد تشنج الجسم . من الضعف . لا يزدري لا يحتقر الشطب خطوط في صفحتي السيف

- (١) ستصبح العيسري والليل عند فتى
(٢) صدفت عنه ولم تصدف مواهبه
(٣) كالفيت ان جنته وافاك ريقه
(٤) خلّاق الحسن استوفي البقاء فقد
(٥) كأنما هو من اخلاقه ابداً
(٦) صيغت له شيمة غراء من ذهب
(٧) لما رأى ادباً في غير ذي كرم
(٨) سما الى السورة العليا فاجتمعوا
(٩) بلوت منه واياي مذمة
(١٠) من غير ما سبب ماضٍ كفى سبباً
(١١) للحر ان يعتني حرّاً بلا سبب
(١٢) وقال يمدحه ايضا
- أبأمنّا ما كنت الأ مواهباً
سنغربُ تجديداً لهدك في البكا
ومعترك للشوق اهدى به الهوى
كواعب زارت في ليالٍ قصيرة
- وكنت باسعاف الحبيب حبايباً
فما كنت في لأيام الأ غرائباً
الى ذي الهوى نجل العيون ربائباً
تخيلن لي من حسنهن كواعباً

(١) العيس النوق (٢) صدفت اعرضت (٣) الفيت المطر . ريقه صافيه .

(٤) الخلاق الطبايع (٥) ثوى مكث . الجحفل الجيش . اللجب كثرة الاصوات اي
ذو لجب (٦) الشيمة الطبيعة . الغراء البيضاء (٧) سما ارتفع . السورة المنزل . النور
بفتح لنون الزهر (٨) بلوت اخبرت . مذمة مذمومة . الشب رقعة الثغر وصفاه
(٩) يعتني اي يطلب الرزق (١٠) سنغرب سأني بالقرب (١١) المعترك للشوق
كناية عن منزل الاحباب وذو الهوى معناه المحب . نجل العيون متسعة العيون . الربائب
جمع ربيبة من الترية (١٢) الكواعب بارزات النهود

- سلبن غطاء الحسن عن حرّ اوجه
 وجوه لو ان الأرض فيها كواكب
 سلبى هل عمرت القفر وهي سباسب
 وغارت حتى لم اجد ذكر مشرق
 خطوط اذا لاقيتهن ردّ دني
 ومن لم يسلم للنواب اصبت
 وقد يكهم السيف المسمى منية
 فآفة ذا ان لا يصادف رامياً
 وملان من ضغن كواه توقلي
 شهدت جسيمات العلى وهوغائب
 الى الحسن اقتدنا ركائب صيرت
 نبذت اليه همتي فكأنما
 وكنت امراً ألقى الزمان مسالماً
- (١) تظلّ للّب السالبيها سوالبا
 توقد للساري لكنت كواكبا
 وغادرت ربعي من ركابي سباسب
 وشرقت حتى قد نسيّت المغاربا
 جريحاً كأنني قد لقيت كتاباً
 خلائقه طراً عليه نواباً
 وقد يرجع السهم المظفر خائباً
 وآفة ذا ان لا يصادف ضارباً
 الى الهمة القعسا سناماً وغارباً
 ولو كان ايضاً شاعداً كان غائباً
 لها الحزن من ارض الفلاة ركائباً
 كدّرت بها نجماً على الأرض ثاقباً
 فآليت لا لقاء الا محارباً

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد اي تتوقد . الساري الماشي بالليل
 (٣) القفر الارض لا ماء بها ولا نبات . السباسب القفار القسيحة . غادرت تركت . الربع
 المنزل ويطلق على القوم مجازاً . الركاب المطي (٤) الخطوب الامور العظام . الكتاب
 الجيوش (٥) النواب المصائب . الخلائق الطبايع (٦) يكهم يكل . النية الموت
 (٧) آفة يراد بها العاهة والمصيبة وذا الاولى اشارة الى السهم والثانية الى السيف وهو لف
 ونشر مشوش (٨) الضغن الحقد . توقلي صمودي . القعساء الثابتة المنيع . السنام المرتفع
 من ظهر الابل . الغارب ما بين السنام والعنق (٩) اقتدنا اي قدنا . الركائب الابل
 الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدّرت نثرت . الثاقب المرتفع على النجوم
 او المضي (١١) آليت حلفت

- لواقسمت اخلاقه الغر لم تجذ
 اذا شئت ان تحصي فواضل كفه
 عطايا هي الانواء الأ علامة
 فاقسم لوافرط في الوصف عامدا
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت
 وتحسن في عينيه ان جئت زائرا
 خدين العلي ابقى له البذل والنهي
 يطول استشارات التجارب رأيه
 برئت من الآمال وهي كثيرة
 وهل كنت الأ مذنباً يوم انتحي
- معياً ولا خلفاً من الناس عائباً^(١)
 فكن كاتباً او فاتخذ لك كاتباً^(٢)
 دعت تلك انواء وهذي مواهباً^(٣)
 لا كذب في مدحيه لم اك كاذباً
 عليه زكاة الجود ماليس واجباً^(٤)
 وتزداد حسناً كلما جئت طلباً
 عواقب من عرف كفته العواقباً^(٥)
 اذا ما ذو الرأي استشار والتجاربا^(٦)
 لديك وان جاءتك حذباً لواعباً^(٧)
 سواك بآمالي فجتك تائباً^(٨)

وقال يمدح مالك بن طوق انتغالي

- لوان دهرًا رد رجع جوابي
 لعذله في دمتين نقادماً
 ثنتين كلقمرين حف سناهما
- او كف من شأويه طول عتاي^(٩)
 ممحوتين لزيب ورباب^(١٠)
 بكواعب مثل الدمى اتراب^(١١)

(١) الخلف من اناس السقط الردي (٢) الفواصل مراد بها المواعب والعطايا
 (٣) الانواء نجوم المطر (٤) ثوى مكث (٥) نهب الماركة ولعقول (٦) عواقب او اخر
 سبيل المجد والشرف (٧) الخدين الصديق (٨) الخاف بالضم جمع حذباء (٩) اللواعب من
 لعب اذا لعب واعيا (١٠) اتحي اقصد (١١) الرجوع الجواب (١٢) الكف المنع (١٣) الشأ والغاية
 والامد (١٤) العذل اللوم (١٥) لدمنة آثار الناس (١٦) حف احيط (١٧) في الضياء الكواعب
 بارزات النبوءة الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بحمرة كالدم الانتراب المتساويات في السن

(١) مَنْ كُلَّ رِيحٍ لَمْ تَرْمِ سَوَاءً وَلَمْ
 أَذْكُ عَلَيْكَ شَهَابَ نَارٍ فِي الْحَشَا
 (٢) عَذْلًا شَبِيهًا بِالْجَنُونِ كَانَمَا
 (٣) أَوْ مَا رَأَتْ بَرْدِيٍّ مِنْ نَسِجِ الصَّبَا
 (٤) لَا جُودَ فِي الْأَقْوَامِ يَعْلَمُ مَا خَلَا
 (٥) مُتَدَفِّقًا صَقَلُوا بِهِ أَحْسَابَهُمْ
 (٦) قَوْمٌ إِذَا جَلَبُوا الْجِيَادَ إِلَى الْوَغَى
 (٧) يَا مَالِكُ ابْنَ الْمَالِكِينَ وَلَمْ تَزَلْ
 (٨) لَمْ تَرْمِ ذَا رَحِمٍ بِبَائِقَةٍ وَلَا
 (٩) لِلْجُودِ بَابٌ فِي الْأَنَامِ وَلَمْ تَزَلْ
 (١٠) وَرَأَيْتَ قَوْمَكَ وَالْإِسَاءَةَ مِنْهُمْ
 (١١) هُمْ صَبَرُوا تِلْكَ الْبُرُوقَ صَوَاعِقًا
 (١٢) فَأَقْلَ اسْمَاءَهُ جَرَمَهَا وَاصْفَحَ لَهَا
 (١٣) رَفْدُوكَ فِي يَوْمِ الْكَلَابِ وَشَقَقُوا
 (١٤) وَهُمْ بَعِينٌ أَبَاغَ رَاشُوا لِلْوَغَى
 (١٥) تَخَلَّطَ صَبِي أَبَاهَا بِتَصَابِ
 (١٦) بِالْعَذْلِ وَهَذَا اخْتُ أَلْ شَهَابِ
 (١٧) قَرَأَتْ بِهِ الْوَرْدَاءُ صَدْرَ كِتَابِ
 (١٨) وَرَأَتْ خَضَابَ اللَّهِ وَهُوَ خَضَابِي
 (١٩) جُودًا حَلِيفًا فِي بَنِي عَتَابِ
 (٢٠) إِنَّ السَّمَاحَةَ صَيَقُلُ الْأَحْسَابِ
 (٢١) أَبْقَنْتُ إِنْ السُّوقَ سَوْقُ ضَرَابِ
 (٢٢) تَدْعَى لِيُوبِي نَائِلٍ وَعَقَابِ
 (٢٣) كَلَّمْتَ قَوْمَكَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِ
 (٢٤) كَفَّاكَ مِفْتَاحًا لِذَلِكَ الْبَابِ
 (٢٥) جَرَحِي بِظْفَرٍ لِلزَّمَانِ وَنَابِ
 (٢٦) فِيهِمْ وَذَلِكَ الْعَفْوَ سَوَطَ عَذَابِ
 (٢٧) عَنْهُ وَهَبَ مَا كَانَ لِلْوَهَابِ
 (٢٨) فِيهِ الْمُرَادُ بِجَحْفَلٍ غَلَابِ
 (٢٩) مَسْهِمِكَ عِنْدَ الْحَارِثِ الْحَرَابِ

(١) الرِّيمُ الغزال . الصَّبَى زَمَنُ الصُّبُورَةِ . التَّصَابِي إِظْهَارُ الصَّبَابَةِ (٢) أَذْكُ أَذْكُتُ الْوَهْنُ الضَّعْفُ (٣) الْوَرْدَاءُ الْحَمَقَاءُ الْمُتَعَجِّزَةُ (٤) خَضَابُ اللَّهِ يَرِيدُ بِهِ لَوْنُ شَرِّهِ الطَّبِيعِيِّ (٥) أَخْلَفَ الْمُخَالَفَ (٦) الصَّقَلُ الْجَلَاءُ . الْأَحْسَابُ الْمَأْتَرُ . الصَّقَلُ الْجَالِي (٧) النَّائِلُ الْعَطَاءُ . الْعُقَابُ انْقِصَاصُ (٨) رَحِمُ الْقَرَابَةِ . الْبَائِقَةُ النَّازِلَةُ وَهِيَ الْدَاهِيَةُ (٩) السُّوْطُ آلَةٌ مِنْ جِلْدٍ تَعْمَلُ الضَّرْبَ (١٠) الْإِقَالَةُ رَفْعُ الْعَاثِرِ مِنْ سَقُوطِهِ . الْجَرَمُ الذَّنْبُ (١١) رَفْدُوكَ أَعَانُوكَ . الْمُرَادُ جَمْعُ مُرَادَةٍ وَهِيَ آلَةٌ يَسْتَقِي فِيهَا الْمَاءُ . الْجَحْفَلُ الْحَيْشُ (١٢) عَيْنُ أَبَاغٍ اسْمُ حِمْلٍ . رَاشُوا السَّهْمَ أَصْلَحُوا رِيثَهُ . الْحَرَابُ مِبَاهِغَةٌ مِنَ الْحَرْبِ وَهِيَ السَّلْبُ

- وليالي الحشاك والثرثار قد
 فمضت كهولهم ودبر أمرهم
 لا رقة الحضر اللطيف غدتهم
 فاذا كشفتم وجدت لديهم
 اسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً
 لك في رسول الله اعظم اسوة
 أعطى المؤلفه القلوب رضاهم
 والجعفريون استقلت ظعنهم
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه
 ورأوا بلاد الله قد لفظتهم
 فأتوا كريم الخيم مثلك صالحاً
 ليس النبي بسيد في قومه
 قد ذل شيطان النفاق وأخفت
- (١) جلبوا الجياد لواحق الأقارب
 (٢) احداثهم تدبير غير صواب
 وتباعدا عن فطنة الأعراب
 كرم النفوس وقلة الآداب
 (٣) وانفع لهم من نائل بذناب
 (٤) وأجلها في سنة وكتاب
 (٥) كملاً ورداً اخاذ الأحزاب
 (٦) عن قومهم وهم نجوم كلاب
 (٧) منهم وشطأ بهم عن الأحباب
 (٨) اكنافها رجعوا الى جواب
 (٩) عن ذكر احقاد مضت وضباب
 (١٠) لكن سيد قومه المتغابي
 (١١) يضر السيوف زئير اسد الغب

(١) الحشاك والثرثار خمران معروفان . الأقارب الحواصر (٢) الكهول من جاز الثلاثين
 الاحداث الفتيان (٣) النفع الاعطاء . النائل العطاء . الذناب جمع ذنوب وهو الدلو المحلوق
 ماء او الحظ والنصيب (٤) الاسوة القدوة . السنة الحديث الشريف . الكتاب القرآن الكريم
 (٥) المؤلفه القلوب الحديثو عهد بالاسلام المتأله قلوبهم بالاحسان والمودة . الاخاذ الغرباء
 او الاسرى (٦) الاستقلال الانفراد . الظعن الجبال عليها الهوداج . النجوم جمع نجم وهو
 النبات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبيل الاستعارة (٧) القسط النصيب والجور والعدل
 شط بمد (٨) لفظتهم طرحتهم . الاكناف الجوانب . الجواب لقب مالك بن كعب
 (٩) الخيم السجية والطبيعة ماله مفرد . الضباب الاحقاد عطف تفسير لما قبله (١٠) النبي
 اقليل النطه . المتغابي الذي يظهر القباوة وهو ليس بنبي (١١) اخفت اسكت . الزئير
 صوت الاسد

- فاضمم قواصيم اليك فانه^(١) لا يزخر الوادي بغير شعاب
والسهم بالريش اللوام ولن ترى^(٢) بيتاً بلا عمد ولا اطناب
مهلاً بني غنم بن ثعلب انكم^(٣) للصيد من عدنان والصياب
لولا بنو جشم بن بكر فيكم^(٤) رفعت خيامكم بغير قباب
يا مالك استودعتني لك منة^(٥) تبقى ذخائرهما على الاحقاب
يا خاطباً مدحي اليه بجوده^(٦) ولقد خطبت قليلة الخطاب
خذها ابنة الفكر المهدب في الدجى^(٧) والليل اسود رقعة الجلباب
بكرًا تورث في الحياة وتثني^(٨) في السلم وهي كثيرة الاسلاب
ويزيدها مر الليلي جدة^(٩) وثقارم الابام حسن شباب

❦ وقال بمدح اسحق بن ابراهيم المصعبي معاتباً ❦

- قل للأمير الذي قد نال ما طلبا^(١) ورد من سالف المعروف ما ذهب
فد املك معطي حظ مكرمة^(٢) اصفى الى المطل حتى باع ما وهب
من نال من سودد زالك ومن حسب^(٣) ما حسب واصفه من وصفه حسباً
اذا المكارم عقت واستخف بها^(٤) اضحى السدى والندى امله وأباً
ترضى السيوف به في الروع منتصراً^(٥) ويفضد الدين والدنيا اذا غضباً

(١) القواصي البعيدون . زخر ارتفع ماؤه . الشعاب الطرق بالجيل (٢) اللوام الجيد
اللائم . الاطناب حبال يشدها سراقق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يثقت
يماً ولا شئلاً ويراد به الكرم . الصياب الخيار (٤) الاحقاب السنون (٥) الجلباب ثوب
او غطاء . استعاره الليل يجامع السر (٦) تثني ترجع . الاسلاب كل ما يسلب (٧) السؤدد
السيادة . الحسب المكارم . وحسب يكفي اي يكفي واصفه شرفاً ان يصفه (٨) عقت عصت
السدى المعروف . الندى الكرم (٩) الروع الفرع ويراد به الحرب

- في مصعبين ملاقوا مريردي^(١) للملك إلا أعادوا خذته تربا^(٢)
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم^(٣) يوم الهياج بدور قلنست شها^(٤)
 اني وان كان قوم مالم سبب^(٥) الأ قضاء كفاهم دوني السبا
 وكنت أعلم علماً لا كفاء له^(٦) ان ليس كل قضاء ينبت المشبا^(٧)
 وربما عدلت كف الكريم عن القوم^(٨) الحضور ونالت معشراً غيبا^(٩)
 لمضمر غلة تجبو فيضرمها^(١٠) اني سبقت وبعطي غيري القصببا^(١١)
 ونادب رفع قدر كنت آمله^(١٢) لديك لا فضة أبني ولا ذهببا
 دعوك دعوة مظلوم وسيلته^(١٣) أن لم تكن بي رحيماً فارحم الأدبا
 احفظ وسائل شعري فيك مازهبت^(١٤) خواف البرقي الأدون مازهببا
 يغدون مغتربات في البلاد فما^(١٥) يزلن يؤنس في الآفاق مغتربا^(١٦)
 ولا تضعها فما في الأرض احسن من^(١٧) نظم القواني اذا ما صادفت حسبا
 وقال ايضاً يعاتب ابا دلف وفيل عبد الله بن طاهر^(١٨)
 صبراً على المطل مالم يتله الكذب^(١٩) فللمخطوب اذا سامحتها عقب^(٢٠)
 على المقادير لوم ان منيت به^(٢١) من عاذل وعلي السعي والطلب^(٢٢)
 يا ايها الملك النائي بفرته^(٢٣) وجوده لمرجي جوده كذب^(٢٤)
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املاً^(٢٥) ان السماء ترجى حين تحتجب^(٢٦)

(١) الردى الهلاك . تر با ملصقاً بالتراب (٢) القلنسي جمع قلنسوة . البيض السيوف
 يوم الهياج الحرب . قلنست شهاً البست قلانس من نجوم (٣) الكفأ مصدر بمعنى المكافي
 وهو المقاوم (٤) نالت اعطت (٥) الغلة الحقد المنغل اي الكامن . تجبو تجمد وتسكن
 يضررها يشعلها . القصب اي قصب السبق (٦) الافاق جمع افق وهو الناحية من الارض
 والسماء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) النائي البعيد . الكتب القرب
 (١٠) بمقص بميمد

وقال في وصف

مَنْ لِي بِانْسَانٍ اِذَا اَغْضَبْتَهُ وَجْهَتْ كَانِ الْحُلْمُ رَدَّ جَوَابِهِ
وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمَدَامِ شَرِبْتُ مِنْ أَزْلَاقِهِ وَسَكَرْتُ مِنْ آدَابِهِ
وَتَرَاهُ بِصَفَى لِلْحَدِيثِ بِقَلْبِهِ وَبِسَمْعِهِ وَلَعْلَهُ اِدْرَسَ بِهِ

وقال يمدح عباس بن لميعة الحضرمي

تُتِي جَمْعَاتِي لَسْتُ طَوَّعَ مَوْنِي وَلَيْسَ حَبِيبِي إِنْ عَذَلْتُ بِمَصْحَبِي ^(١)
فَلَمْ تَوْقِدِي سَخَطًا عَلَى مُتَنَصِّلٍ وَلَمْ تَنْزِلِي عَتَبًا بِسَاحَةِ مَعْتَبٍ ^(٢)
رَضِيتَ الْهَوَى وَالشُّوقَ خَدَنًا وَمَا حَبَا فَانِ أَنْتِ لَمْ تَرْضِي بِذَلِكَ فَاغْضَبِي ^(٣)
يَصْرِفُ حَالَاتِ الْفِرَاقِ مَصْرِفِي عَلَى صَعْبِ حَالَاتِ الْأَسَى وَمَقْلَبِي
وَلِي بَدَنٌ يَا وَيْ إِذَا الْحُبُّ خَافَهُ إِلَى كَبْدٍ حَرْمَى وَقَلْبٍ مَعَذَبٍ
وُخُوطِيَّةٌ شَمْسِيَّةٌ رَشِيَّةٌ مَهْفُفَةٌ الْأَعْلَى رِدَاحُ الْمُحَبِّ ^(٤)
تَصْدَعُ شَمْلَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَتَشْعِبُهُ بِالْبَثِّ مِنْ كُلِّ مَشْعَبٍ ^(٥)
بِمُخْتَبَلٍ سَاجٍ مِنَ الطَّرَفِ أَحْوَرٍ وَمُقْتَبِلٍ صَافٍ مِنَ الثُّغْرِ أَشْنَبٍ ^(٦)
مِنَ الْمَعْطِيَاتِ الْحَسَنَ وَالْمَوْثِيَّاتِ مَجْلِبِيَّةٌ أَوْ عَاطِلًا لَمْ تَجْلِبِ ^(٧)
لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ بْنَ حَجْرٍ بَدَتْ لَهُ لَمَا قَالَ مَرَّ ابْنِي عَلَى أُمِّ جَنْدُبٍ

(١) تتي أي احذري لغة في اتقي . جمعاتي عصياني . مؤنني لائي (٢) متصل متبرئ
معتب بري من العتاب (٣) الحذن الصديق في السر (٤) الخوطة المنسوبة إلى الخوط
وهو الفصن . الرشية المنسوبة إلى الرشا وهو الغزال . المهففة ضامرة البطن دقيقة الحصر
الرداح الثقيلة الاوراك . المحقب المشدود بالحقاب وهو شي . تعلق به المرأة الحلي وتشده
في وسطها (٥) تصدع تفرق . تشعبه تشتته . البث نشر السر . المشعب الطريق (٦) المختبل
من اصابه الخبل وهو الهوج والبله واستعاره هنا للطرف يجامع الفتك او عدم المبالاة . ساج
ساكن . الطرف العين . احور شديد بياض العين وسواها . اشنب رقيق بارد (٧) مجلبة
لابسة الجلباب وهو ثوب . عاطلا مجردة من الزينة

- (١) فتلك شقوري لا ارتيادك بالأذى محلي إن لا تبكري ثأوي
 (٢) ام استمت تأديبي فدهري مؤدي
 ظلاميهما عن وجه امرئ أشير
 (٣) به عزمه في الترهات مغرب
 من الأرض أو ثاراً لدى كل مغرب
 (٤) لتكمل الأ في الباب المهدب
 وفي البرق ماشام امرؤ برق خلب
 (٥) البنا ولكن عذره عذر مذنب
 (٦) ملاء والفواروضه غير مجذب
 مياه الندي من تحت اهل ومرحب
 ونحراً لأعداء وقلبا لموكب
 (٧) قبائل حبي حضرموت ويعرب
 (٨) واغلب مقدم على كل اغلب
 بذى العرف والاحماد قيل ومرحب
 (٩) تمزق منهم عن اغر مجبب
 (١٠) شقوري حاجاتي . ارتيادك مجيئك وذهابك . تتأوي تسيري في النهار (٢) استمت
 اردت (٣) الشجى ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه . الترهات التفار (٤) الخلائق
 الطباع . الباب المختار (٥) لم يفض لم يذهب في الارض . شام نظر . خلب خادع
 (٦) ازمت شدائد (٧) امه قصده . العافون طلاب الرزق . الفوار وجدوا (٨) اصداد
 اعلى الجبل . اللوذ المتجنون . اليرود الحروف البارزة من الجبل (٩) الاروع من
 يعجبك بشجاعته (١٠) الذوون ملوك اليمن . القبول اللبن يشرب في القائلة اي نصف النهار

هَامٌ كَنْصَلِ السِّيفِ كَيْفَ هَزَزْتَهُ
 تَرَكْتَ حَطَامًا مَنَكَبَ الدَّهْرِ اذْ نَوَى
 وَمَا ضِيقُ افْطَارِ الْبِلَادِ اِضَافَنِي
 وَأَنْتَ بِمَصْرِ غَايَتِي وَقُرَاتِي
 وَلَا غُرُوَ اِنْ وُطِئَتْ اَكْنَافُ مَرْنَعِي
 فَقَوِّمْتَنِي لِي مَا عَوَّجَ مِنْ قَصْدِ هِمَّتِي
 وَهَآكَ ثِيَابَ الْمَدْحِ فَاجْرُرْ ذِيولَهَا
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

مَنْ سَجَايَا الطُّلُولِ اِنْ لَا تَجِيْبَا
 فَاسْأَلْنَهَا وَاجْعَلْ بِكَاءَ جَوَابَا
 قَدْ عَهَدْنَا الرُّسُومَ وَهِيَ عَكَظُ
 اَكْثَرُ الْأَرْضِ زَائِرًا وَمَزُورًا
 وَكَهَبًا كَأَنَّمَا الْبَسْتَهَا
 بَيْنَ الْبَيْنِ فَقَدْ هَا قَلَمًا تَه
 لَعِبَ الشَّيْبُ بِالْمَفَارِقِ بَلْ جَذْ
 فَصَوَابٌ مِنْ مَقَلَّتِي اِنْ تَصُوبَا^(١)
 تَجِدِ الدَّمْعَ سَائِلًا وَمَجِيْبَا
 لِلصَّبَا تَزْدَهِيكَ حَسَنًا وَطَيِّبَا^(٢)
 وَصَعُودًا مِنَ الْهَوَى وَصَبُوبَا^(٣)
 غَفَلَاتُ الشَّبَابِ بَرْدًا قَشِيْبَا^(٤)
 رَفَ فَقْدًا لِلشَّمْسِ حَتَّى تَقِيْبَا^(٥)
 دَ فَاَبْكِي تَمَاضِرًا وَلَعُوبَا^(٦)

والنافذة التي تحلب في القائلة او جمع قيل وهو الذي يقول مايشاء فينفذ كالملك . الاغر الايض
 المجيب مرتفع التحجيل الى الجيب وهو قطع السنام (١) الحطام الكسارة والفئات . المنكب
 مجتمع رأس العُضد والكُتف (٢) لاغرو لاعجب . الاكناف الجوانب . مرتني مسرحي
 الاخفاض توسيع العيش او بالفتح متاع البيت او يوت الشعر (٣) السجايَا الطبائع . الطلول
 اثار المنازل . تصوب تسكب (٤) تزدريك تستفرك (٥) صبوباً هبوطاً (٦) الكعاب
 بارزات النهود . البرد الثوب . القشيب الجديد (٧) البين الفراق (٨) المفارق جمع
 مفرق وهو مايفرق فيه اشعر من الرأس . تماضر ولعوب من اسماء النساء .

- خضبتُ خدَّها الى لؤلؤ العفة دما ان رأت شواتي خضيباً^(١)
كلُّ داءٍ يُرجى الدواءُ لهُ ان لا الفظيعينِ ميتةً ومشيباً
يا نسيبَ الثغامِ ذنبك ابقى حسناتي عندَ الغواني ذنوباً^(٢)
ولئن عبنَ ما رأينَ لقد أنكرنَ مستنكراً وعبنَ معيباً
او تصدعنَ عن قلى لکفى بالـ شيبِ يني وبينهنَّ جسيباً^(٣)
لو رأى الله ان في الشيبِ خيراً جاورته الأبرار في الخلدِ شيباً
كلَّ يومٍ تُبدي صروفُ الليالي خلقاً من ابي سعيدٍ عجيباً
طابَ فيه المديحُ والتذُّ حتى فاقَ وصفَ الدبارِ والتشيبا^(٤)
لو يفاجي ذكر المديح كثيراً بمعانيه خالهنَّ نسيباً^(٥)
غرَّبتُهُ العلى على كثرةِ الأمـ ل فأضى في الأقربينَ جنباً^(٦)
فليطلْ عمرهُ فلوماتٍ في مر م و مقياً بها لماتَ غرباً
سبق الدهر بالتلادِ ولم يذ م تنظرِ النائباتِ حتى تنوباً^(٧)
واذا ما الخطوب اعفته كانت راحتاهُ حوادثاً وخطوباً^(٨)
وصليبَ القناةِ والراي والإسلامِ سائلُ بذاك عنه الصليباً^(٩)
وعرُّ الدينِ بالجلادِ ولكنَّ وُعودَ العدوِّ صارتُ سهوباً^(١٠)

(١) الخضب الحناء ونحوه والخضب التلوين به . شواتي جلدة رأسي (٢) الثغام شجرة
بيضاء الشعر والزهر يشبهها الشيب . الغواني النساء الغنيات بازواجهن عن غيرهن ويراد
بها الحسان مطلقاً (٣) تصدعن تفرقن . القلى البغض (٤) التشيب الغزل بالنساء ووصف
محاسنهن (٥) خالهن ظنهن . النسيب التمريض بالهوى (٦) جنباً اجنبياً (٧) التلاد كل
ما ولد . النائبات المصائب . تنوب تصيب (٨) الخطوب الشؤون العظام . اعفته اجابته الى تركها
راحتاه كفا . الصليب الاول الشديد القوي . القناة الرمح (٩) الوعر الصلب .

(١) فدروبُ الاشركِ تدعى فضاءً وفضاءُ الإسلامِ يدعى دروباً
 قد رآوه وهو القريبُ بعيداً ورأوه وهو البعيدُ قريباً
 (٢) سكنَ الكيدُ فيهم انَّ من اعظمِ اربٍ ان لا تسمى ارباً
 (٣) مكرهم عندهُ فصيحٌ وان هم خاطبوا مكره رآوه جليلاً
 (٤) ولعمري القنا الشوارع تمرى من تلاعِ الطلي نجيعاً صيباً
 (٥) في مكرٍ للروحِ كنت اكيلاً للنايا في ظلهِ وشرِباً
 (٦) لقد انصعت والشتاء له وجه يراه الرجال جهماً قطوباً
 (٧) طاعناً منحراً الشمالِ متيحاً لبلادِ العدو موتاً جنوباً
 (٨) في ليلٍ تكادُ تبقي بخدَّ الشمسِ من ريجها البليلِ شحوباً
 (٩) سبرت اذا الحروب اتيتُ هاج صنبرها فصارت حروباً
 (١٠) فضربت الشتاء في اخذعيه ضربة غادرته قوداً ركوباً
 (١١) لو صحننا من بعدها لسمعنا لقلوبِ الأيام منك وجيباً
 (١٢) كلُّ حصنٍ من ذي الكلاع واكشوثاء اطلعت فيه يوماً عصيباً

الجلال الثبات . السهوب الاراضي المستوية البعيدة (١) الدروب جمع درب وهو المدخل
 بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدهاء . الاريب العاقل (٣) جلياً اي مجلوباً
 (٤) لعمري القنا قسم بالرمح . الشوارع المسددة . تمرى تصب . التلاع مجاري الماء من
 اعلى الوادي وهنا استعارة . الطلي الاعتاق . النجيع دم الجوف (٥) المكر محل الكر . الروح
 الحرب (٦) انصعت رجعت مسرعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستعماله مجازاً
 بمعنى الاتقياد لان الاتقياد هو الرجوع عن امر لامر وان منعه صاحب « الضياء » . الحيم
 التليظ . القطوب العبوس (٧) متيحاً مقدراً (٨) البليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب
 التغير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضحوة الباردة . اتيت قدردت . صنبرها شدة بردها
 (١٠) الاخذعان عرقان في موضع الحجامة وهنا استعارة . القود البعير المسن (١١) اصحننا
 اصفينا . وجيباً رجفاناً (١٢) عصيباً شديداً

وصليلاً من السيوفِ مرناً وشهاباً من الحريقِ دبوباً^(١)
 وأرادوكَ بالبياتِ - ومن هذا يرادي متالعا وعسيبا^(٢)
 فرأوا قشعمَ السياسة قد ثقفَ من جندهِ القنا والقلوبِ^(٣)
 حية الليلِ بشمسِ الحزمِ منه انْأرادتْ شمسُ النهارِ غروباً^(٤)
 لو نقصوا امر لآزارقِ خالوا قطرياً سما لم او شيبا^(٥)
 ثم وجهت فارسَ الازد والأوحد في النصح مشهداً ومغيباً
 فتصلى محمد بن معاذ جمره الحرب وامترى الشؤبوباً^(٦)
 بالعوالي يهتك من كلِّ قلبٍ صدره او حجابهُ المحجوباً^(٧)
 طلبتْ انفسَ الكماذ فشقت من وراء الجيوبِ منهم جيوباً^(٨)
 غزوة متبعٌ ولو كان رايي لم تفرّد به لكنت ساروباً^(٩)
 يوم فتح سقى اسود الضواحي كُتب الموتِ رائباً وحليباً^(١٠)
 فاذا ما الأيامُ اصبحنَ خرساً كظماً في الفخارِ قام خطيباً^(١١)
 كان داءُ الاِشراكِ سيفكُ واشتدّتْ شكاةُ الهدى فكنت طيباً^(١٢)
 انضرتْ ايكتي عطايك حتى صار ساقاً عودي وكن قضيياً^(١٣)

(١) الصليل القعقة . مرنا مصوتا . دبوباً كثير الديق (٢) البيات الاغارة في الليل . يرادي بناضل . متالع وعيب جبلان (٣) القشعم السن من الرجال والنور ثقف اقام الموج . القنا الرماح (٤) شمس يطلع شمساً (٥) نقصوا بلنوا اقصى البحث خالوا ظنوا . قطري وشيب اسمان (٦) تصلى الجمرة وجد حرها . امترى استدر . الشؤبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكماة هم الذين كموا انفسهم بالسلاح اي ستروها الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٩) المتبع التي يتبعها ولدها . والسلوب التي لا ولد لها وكلاهما هنا استعارة (١٠) ضواحي البلد ظاهرة . الكتب قدر الحلبة الرائب اللبن الخائر (١١) الكظم الإمساك والكتم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت

ممطرًا لي بالجاهِ والمالِ ما أَلَزَّ قَاكَ إِلَّا مُسْتَوْهَبًا أوْ وَهوبًا
 فَاذَا مَا أَرَدْتَ كُنْتَ رِشَاءَ وَإِذَا مَا أَرَدْتَ كُنْتَ قَلِيْبًا^(١)
 بِاسْطَاً بِالْنَدَى سَحَابَ كَفِّ بِنْدَاهَا أَمْسَى حَيْبٌ حَيْبًا^(٢)
 فَاذَا نِعْمَةٌ أَمْرِي فَرَكْتَهُ فَاهْتَصَرَهَا إِلَيْكَ بَكْرًا عَرُوبًا^(٣)
 وَإِذَا الصَّنْعُ كَانَ وَحْشًا فَمَلَّ تَبَرَّغَمَ الزَّمَانُ صَنْعًا رَيْبًا^(٤)
 فَبَقَاءَ حَتَّى يَفُوتَ أَبُو يَعْقُوبَ فِي سَنِهِ أَبَا يَعْقُوبًا
 ﴿٥﴾ وَقَالَ فِي أَبِي سَعِيدٍ أَيْضًا ﴿٦﴾

إِنِّي أَتْنِي مِنْ لَدُنْكَ صَحِيفَةٌ غَلَبَتْ هُمُومَ النَّفْسِ وَهِيَ غَوَالِبُ
 وَطَلَبْتُ وَدِي وَالتَّنَائِفَ بَيْنَنَا فَنَدَاكَ مَطْلُوبٌ وَمَجْدُكَ طَالِبُ^(٥)
 فَلْتَلْقَيْنِكَ حَيْثُ كُنْتَ قَصَائِدُ فِيهَا لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ مَآرِبُ^(٦)
 فَكَأَنَّمَا هِيَ فِي السَّمَاعِ جَنَادِلُ وَكَأَنَّمَا هِيَ فِي الْقُلُوبِ كَوَاكِبُ^(٧)
 وَغَرَائِبُ تَأْتِيكَ إِلَّا أَنَهَا لَصْنِيعَتِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ أَقَارِبُ
 نِعْمٌ إِذَا رَعَيْتَ بِشُكْرٍ لَمْ تَزَلْ نِعْمًا وَإِنْ لَمْ تَرَعْ فَهِيَ مَصَائِبُ
 كَثُرَتْ خَطَايَا الدَّهْرِ فِي وَفْدِي بَرَى بِنْدَاكَ وَهُوَ إِلَيَّ مِنْهَا تَائِبُ
 وَتَابَعَتْ أَيَّامُهُ وَشَبْهُرُهُ عَصَبًا يَفْرَنَ كَأَنَّهُنَّ مَقَانِبُ^(٨)
 مِنْ نَكْبَةٍ مَحْفُوفَةٍ بِمَصِيبَةٍ جُبَّ السَّنَامُ لَهَا وَجْدٌ الْغَارِبُ^(٩)

جعلتها ناضرة اي شديدة الخضرة • ايكتي شجرتي (١) الرثاُ الجبل • القلب البحر
 (٢) الندى الكرم (٣) فرسته لم تفتقه • اهتصرها املها اليك • العروب المتحبة
 (٤) ريبا من الترية (٥) التنايف الاراضي الواسعة (٦) مآرب حاجات (٧) جنادل
 حجارة (٨) العصب الجماعات • يفرن يهجمن • المقاب الذئاب الضارية او جمع مقب
 وهو من الجبل زهاء ثلاثائة (٩) نكبة مصيبة • جب قطع • السنام اعلى ظهر الجمل • الغارب

او لوعةٍ منتوجةٍ من فرقةٍ
وولدت مذ زمت ركابك للنوى
حقّ الدموع عليّ فيها واجبٌ
فكأنني مذ غبت عني غائبٌ^(١)

وقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

لقد أخذت من دارِ ماويةَ الحقبُ
وعهدي بها اذا ناقضَ العهدَ بدرُها
أنحلّ المغاني للبلبي هي أم نهبٌ^(٢)
مراحُ الهوى فيها وسرحه الخصبُ^(٣)

مؤزرةٍ من صنعةِ الوبل والندي
تردد في آرائها الحسنُ فاغتدت
بوشي ولاوشي وعصب ولا عصبٌ^(٤)
قراءةٍ من يصبي ونجمةٍ من يصبو^(٥)

سواكن في برٍّ كما سكن الدمى
كواعبُ أترابٍ لغيداءٍ أصبحت
نوافرُ من سوءٍ كما نفرَ السربُ^(٦)
وليس لها في الحسنِ شكلٌ ولا تربُ^(٧)

لها منظرٌ قيدُ النواظرِ لم يزل
تظلُّ سراةَ القومِ مثنى وموحداً
يروحُ ويغدو في خفازته الحبُ^(٨)
نشأوى بعينها كأنهم شربُ^(٩)

الى خالدٍ راحت بنا أرحبُ^(١٠)
جرت النجدُ لأخوى عليها فأصحت
مرافقها من عن كركها مكبُ^(١١)
من السيرِ ورقا وهي في نجرها صهبُ^(١٢)

الكله او ما بين السنام والعنق (١) الوله ذهب العقل من الحزن . رمت شد عليها الزمام
ركابك ميك . النوى القراق (٢) الحقب الدثور . التحل العطاء بلا عوض . اتغاني
المنزل (٣) المراح الفرح . الحصب المبت (٤) الوبل المطر . الوشي الثياب المنقعة .
العصب ثوب يصبغ عز ثم ينسج (٥) القراءة الراحة . ومن يصبي اي يميل هو
المشوق . ومن يصبو هو العاشق . النجمة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور
المنشأة وفيها حمرة كالدم . الدرب قطع الغزلان (٧) اكواعب بارزات لنود . الاتراب
جمع ترب وشر من ولد مملك . الغيداء لينة الاعطاف (٨) قيد النواظر اي يقيدنا .
الخفازة الاجارة (٩) السراة لرؤساء . نشأوى سكارى . شرب جمع شارب (١٠) ارحبية
ناقذة منسوبة الى ارب وعر نجل كرم . كركا كرها رحي صداغا وخواصرها . نكب مائلة
(١١) النجد المرق . الاخوى الاسمر . ورقا لوننا كالرماد . النجر الاصل او لوزن .

الى ملكٍ لولا سجالُ نواله
 من البيض محبوبٌ عن السوء والحنى
 مَصُونُ المعالي لا يزيد اذاله
 ولا مرّتاً ذهل ولا الحصنُ غاله
 واشباهُ شكر المجدِ بكر بن وائلٍ
 مضوا وهم أوتادُ نجدٍ وارضها
 وما كان بين الهضبِ فرقٌ وبينهم
 لهم نسبٌ كالفجر ما فيه مسلكٌ
 هو الإضحيانُ الطلقُ رفّت فروعُه
 يذمُّ سنيْدُ القومِ ضيقَ محله
 رأسٌ شرفاً من يريدُ اختلاسه
 فياوشلَ الدنيا بشيدانٍ لا تغضُرُ
 فما دبُّ إلا في بيوتهم الندى
 أولئك بنو الأحسابِ لولا فعالهم
 لهم يومَ ذي قارٍ مضى وهو مفردٌ

لما كان للمعروفِ نقيٌ ولا شخبٌ^(١)
 ولا تحجبُ الأنواءُ من كفه الحجب
 ولا مزيدٌ ولا شريكٌ ولا الصلب^(٢)
 ولا كفٌ شأويه عليٌ ولا الصعب^(٣)
 وقاسط عدنانٍ وأنجبه هنبٌ^(٤)
 يرونَ عظاماً كلما عظمُ الخطبُ
 سوى أنهم زالوا ولم يزلِ الهضب^(٥)
 خفيٌ ولا وادٍ عنودٌ ولا شعبٌ^(٦)
 وطابَ الثرى من تحته وزكا الترب^(٧)
 على العلم منه أنه الواسعُ لرحبُ
 بعيدَ المدى فيه على أهله قربُ
 وبأكوأبِ الدنيا بشيدانٍ لا تحب^(٨)
 ولم تربُ إلا في حمورهم الحربُ
 درَجَنَ فلم يوجدَ لمكرمةٍ عقب^(٩)
 وحيدٌ من الأشباهِ ليس له صحب^(١٠)

الصهب حمرة في سواد (١) السجال الدلو العظيمة . النقي المتخ . الشخب ما يجتد من اللبن كالخيط عند الحلب (٢) اذله امانه (٣) غاله اهلكه أو اضله . الشأ والغاية والامد (٤) أكثر ما في هذا البيت واليتين قبله اسماء اسلاف الممدوح (٥) الهضب اجبال المنبسط (٦) عنود ملتوي مائل . الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم نبات (٨) الوشل الماء الكثير والقليل ضد . لا تغضُر لا تذهب في الارض . لا تحب لا تنفي (٩) درجن انقراض . عقب خلف (١٠) يوم ذي قار من أيام الرب المشهورة

- بِهِ عَلِمَتْ صَهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ
 هُوَ الْمَشْهُدُ الْفَضْلُ الَّذِي مَانَجَا بِهِ
 أَقُولُ لِأَهْلِ الثَّغْرِ قَدْ رَبَّ الثَّأِي
 فَسَجَّحُوا بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَارْتَعُوا
 فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ
 أَشْمُ شَرِيكِي يَسِيرُ أَمَامَهُ
 وَلَمَّا رَأَى تَوَقِيلَ رِيَابَتِكَ الَّتِي
 تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ
 كَأَنَّ بِلَادَ الرُّومِ عَمَتْ بِصَيْعَةٍ
 بِصَاغِرَةِ الْقَصُوفِ وَطَمِينِ وَاقْتَرَى
 غَدَا خَائِفًا لِيَسْتَنْجِدُ الْكِتَابَ مَذْنَعًا
 وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بَعَا كَسِ
 فَرًّا وَنَارُ الْحَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ
- بِهِ اعْرَبَتْ عَنْ ذَاتِ انْفُسِهَا الْعَرَبُ^(١)
 لِكَسْرِي بْنِ كَسْرَى لَا سَنَامَ وَلَا صِلَ^(٢)
 وَاسْبَغَتْ النِّعَمَاءُ وَالنَّأَمُ الشَّعْبُ^(٣)
 فَنَا خَالِدٍ مِنْ غَيْرِ دَرْبٍ لَكُمْ دَرْبُ^(٤)
 وَمِنْهُ الْإِبَاءُ الْمَلْحُ وَالْكَرْمُ الْعَذْبُ^(٥)
 مَسِيرَةَ شَهْرٍ فِي كِتَابِهِ الرِّعْبُ^(٦)
 إِذَا مَا اسْتَقَامَتْ لَا يَقَاوِمُهَا الصَّلْبُ^(٧)
 كَأَنَّ الرَّدَى فِي قَصْدِهِ هَائِمٌ صَبُ^(٨)
 فَضَمَتْ حَشَاهَا أَوْ رَاغَا وَسَطَهَا السَّقْبُ^(٩)
 بِلَادَ قَرْنِطَاوُسَ وَابْلِكَ السَّكْبُ^(١٠)
 عَلَيْكَ فَلَا رَسْلَ ثَنَّاكَ وَلَا كَتَبَ^(١١)
 صَرِيْمَتَهُ أَنْ وَبَصْبُ الْكَلْبِ^(١٢)
 وَمَا الرُّوحُ إِلَّا أَنْ يَخَامِرَهُ الْكَرْبُ

انتصروا به على الفرس (١) الصهب حمرة في سواد • اعربت اظهرت (٢) الفصل الفاصل
 السنام اعلى الجبل • الصلب عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح •
 الثأى آثار الجرح ويراد به الفاسد • اسبغت اكملت • الشعب الصدع (٤) ارتعوا
 اسرحوا في خصب وسعة • الفناء عتبة الدار (٥) الاباء الامتناع (٦) الاشم المرتفع •
 الكتائب الجيوش (٧) تولى هرب • لم يأل لم يقصر • الردى الهلاك • الصب العاشق
 (٨) رغا صوت • السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصوى البعيدة • افترى تتبع •
 الزايل المطر • الساكب المنسكب • وما بقي في البيت اسماء بلاد (١٠) مذعنا متقادًا
 بنتك امالك (١١) صريمته غريمته (١٢) تلفح تحرق • يخامره يغطي

- مضى مدبراً شطرَ الدبورِ ونفسُهُ^(١) على نفسه من سوء ظنِّها ألب^(٢)
- جفا الشرقَ حتى ظنَّ من كان جاعلاً^(٣) بدین النصارى ان قبلته الغربُ
- رددتَ اديمَ الفزوةِ أعلسَ بعدما^(٤) غدا ولياليه وأيامه جربُ^(٥)
- بكلِّ فتى ضرب يعرضُ للقنسا^(٦) محيّا محلي حليه الطعنُ والضربُ^(٧)
- كما أنَّ اذا تُدعى نزالٍ لدى الوغى^(٨) رأيتهُم رجلى كأنهم ركبُ^(٩)
- من المطربينَ لأولى ليس ينجلي^(١٠) بغيرهم للدهر صرفٌ ولا لزبُ^(١١)
- ولا اجتليتَ بكرٌ من الحربِ ناهدٌ^(١٢) ولا ثيبٌ إلا ومنهم لها خطبُ^(١٣)
- جعلتَ نظامَ المكرُماتِ فلم تدرِ^(١٤) رحي سوِّدٍ إلا وأنتَ لها قطبُ^(١٥)
- اذا افتخرتَ يوماً ربيعةً اقبلتَ^(١٦) مجنبتى مجدٍ وانتَ لها قلبُ^(١٧)
- يجفُّ الثرى منها وتربكَ لينٌ^(١٨) وينبويها ماء الغمام وما تنبو^(١٩)
- بجودك تبيضُ الخطوبُ اذا دجتُ^(٢٠) وترجعُ عن ألونها الحججُ الشهبُ^(٢١)
- هو الماركبُ المُدني الى كل سوِّدٍ^(٢٢) وعلياء إلا أنه الماركبُ الصعبُ^(٢٣)
- اذا سببُ أُمسى كهاماً لدى امرئٍ^(٢٤) اجابَ رجائي عندك السببُ العضبُ^(٢٥)
- ومسيرةٌ في الأرضِ ليس بنازحٍ^(٢٦) على وخدِها حزنٌ سحيقٌ ولا سهبُ^(٢٧)

(١) شطر جهة . الدبور اذ يريح الغرية . الالب الاجتماع على العدو (٢) الاديم الجلد المدبوغ . وهنا استعارة (٣) اقنا الرماح . المحيا الوجه . الحلي الزينة (٤) كما جمع كمي وهو المغطى بالسلاح . رجلى مشاة . ركب ركبان (٥) الاولى الذين . اللزب الشدائد (٦) ناهد ذات فخذ . الثيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة . القطب ما تدور عليه (٨) مجنبتى مجد اي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض . ينبو يكل او يبعد (١٠) الخطوب الامور العظام . دجت اسودت . الحجج السنون . الشهب البيض (١١) المدني المقرب (١٢) كهام غير قاطع . العضب القاطع (١٣) النازح البعيد . وخد سورها السريع . الحزن ضد السهل . سحيق بعيد . سهب ارض مستوية بعيدة

تذر ذرور الشمس في كل بدة وتسمي جموحاً ما يرد لها غرب^(١)
 عذارى قوافٍ كنت غير مدافع اباعذرها لا ظلم منك ولا غصب^(٢)
 اذا انشدت في القوم ظلت كأنها مسرة كبر او تداخلها عجب
 مفصلة باللؤلؤ المنتقى لها من الشعر الا أنه اللؤلؤ الرطب
 وقال يمدح الحسن بن وهب وبذكر حلة اهداها له
 الحسن بن وهب كالغيث في انسكابه^(٣)
 في الشرخ من حباه والشرخ من شبابه^(٤)
 والخصب من نداء والخصب من جنابه^(٥)
 ومنصب نماء ووالد مما به^(٦)
 نطنب كيف شئنا فيه ولم نخابه^(٧)
 وحلة كساهما كالخلي في التهابة^(٨)
 فاستنبطت مديحاً كالأزي في لصابه^(٩)
 فراح في ثنائي ورحت في ثيابه

وقال يمدحه ايضاً

أما وقد ألحقني بالموكب ومددت من ضبعي اليك ومنكبي^(١٠)
 فلاعرضن عن الخطوب وجورها ولا صفن عن الزمان المذنب^(١١)

(١) تذر تطلع . جموحا مستعصية . الغرب هنا الحدة والنشاط (٢) عذارى ابكار .
 اباعذرها مفتضها (٣) الغيث المطر (٤) الشرخ العنقوان . الحجى العقل (٥) الخصب
 النماء والبركة (٦) المنصب العلو والرفعة . غناه رفعه . سما ارتفع (٧) نطنب نبالغ . لم نخابه
 لم نداهنه (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الخلي الزينة (٩) استنبطت استخرجت .
 الارى المسل . لصابه التصاقه او يوتوه الضيقة (١٠) الضبع العضد وهو ما بين المرفق الى
 الكف . التكب مجتمع رأس العضد (١١) اعرضن اميلن . الخطوب الامور العظام

- (١) وَلَا أَلَسْنَاكَ كُلَّ بَيْتٍ مُعْلَمٍ
 (٢) مِنْ بَزَّةِ الْمَذْحِ الَّذِي مَشْهُورُهُ
 (٣) نَوَارُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ الْغَضُّ الَّذِي
 (٤) أَبْدَيْتَ لِي عَنْ صَفْحَةِ الْمَاءِ الَّذِي
 (٥) وَوَرَدَتْ بِي بِمَجْجُوحَةِ الْوَادِي وَلَوْ
 (٦) وَبَرَقَتْ لِي بِرَقِ الْيَقِينِ وَطَالَمَا
 (٧) وَجَعَلْتَ لِي مَدْدُوحَةً مِنْ بَعْدَمَا
 وَالْحَرُّ يَسْلُبُهُ جَمِيلَ عَزَائِهِ
 هِيَّاتِ يَا بِي أَنْ يَضِلَّ بِي السُّرَى
 وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ تَكُونُ غَنِيمَتِي
 أُمَّا وَأَنْتَ وَرَاءَ ظَهْرِي مَعْقَلٌ
 وَلِذَاكَ كَانُوا لَا يَحْشَوْنَ الْوَغَى
- (١) يُسْدِي وَيَلْحَمُ بِالشَّاءِ الْمَعْجَبِ
 (٢) مَتَمَكَّنٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ قَلْبٍ
 (٣) يَجْنُونُهُ رِيحَانُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ
 (٤) قَدْ كُنْتُ أَعَهْدُهُ كَثِيرَ الطَّحْلَبِ
 (٥) خَلَفْتَنِي لَوْقَفْتُ عِنْدَ الْمَذْنَبِ
 (٦) أَمْسَيْتُ مَرْتَقِبًا لِبَرْقِ الْخَلْبِ
 (٧) أَكْدَى عَلَيَّ تَصَرُّفِي وَثَقْلِي
 ضَيْقُ الْمَحَلِّ فَكَيْفَ ضَيْقُ الْمَذْهَبِ
 (٨) فِي لَدَّةٍ وَسَنَّاكَ فِيهَا كَوَكْبِي
 (٩) حَرُّ الزَّمَانِ بِهَا وَبَرْدَ الْمَطْلَبِ
 (١٠) فَلَأَمْضُنَّ بِفَقَارٍ صَلْبٍ صَلْبٍ
 (١١) الْأَوْ قَدْ عَرَفُوا طَرِيقَ الْمَهْرَبِ



(١) معلم عليه علم من طراز ونحوه . يسدي تقام سداه . يلحم تقام لحمته (٢) البزة الثياب . قلب قلب الامور فمر فيها (٣) النوار زهر ابيض . الغض الناعم . يجنونه يقطفونه (٤) ابديت اظهرت . الطحلب خضرة تعلو الماء من طول المكث (٥) البججوحه الوسط المذنب المسيل الضيق عند الحضيض (٦) مرتقباً منتظراً . الخلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة سعة وفسحة . اكدي اجدد ونكد (٨) الدرى سير الليل . اللدة شق الوادي . سناك ضوءك (٩) هذا البيت كقول غنتره في معلقته :

ولقد خشيتُ بان اموت ولم تدر للحرِبِ دائرة على ابني ضمضم
 وقد انكر صاحب « الضياو » زياده الباء على مفعول خشي المسبوك وان كان الزائد
 عربياً فعلاً (ابن اللغة) وان درج على الزيادة جميع مشاهير الشعراء والكتاب (١٠) معقل
 ملجأ . فقار الصلب خرزاته . صلب شديد (١١) يحشون يوفدون

وقال يمدح سليمان بن وهب

- (١) أي مرعى عين ووادٍ نسب لحيته الأيام في ملحوب ملكته الصبا الولوع فالأفة م ه فعود البلى وسور الخطوب
(٢) ند عنك العزاء فيه فقاد الذ م مع من مقلتك قود الجنيب
(٣) صحبت وجدك المدامع فيه بنجيع بعبرة مصحوب
(٤) بملت على الفراق مرب بملشأ والهوى البعيد طلب
(٥) اخليت بعده بروق من الله م و وجفت غدر من التشيب
(٦) ربما قد اراه ربان مكسو المغاني من كل حسن وطيب
(٧) بسقيم الجفون غير سقيم ومربب الألاحظ غير مربب
(٨) في أوان من الربيع كريم وزمان من الخريف حبيب
(٩) فعليه السلام لا اشرك الاط م لال في عبرتي ولا في نحبي
فسوائه إجابتي غير داع ودعائي بالقفر غير محبب
(١٠) رب خفض تحت السرى وغناء من عناء ونضرة من شحوب
(١١) فسل العيسر ما لديها وألف بين أشخاصها وبين السهوب
(١٢) لا تذيلن صغير همك وانظر كم بذى الأثل دوحه من قضيب

(١) لحيته وطته . ملحوب اسم موضع (٢) السور البقية . الخطوب الامور العظام

(٣) ند نضر . العزاء السوى . الجنيب الذي يقاد الى الجنب (٤) وجدك محبتك . النجيع

دم الجوف . العبارة الدمة (٥) الملك السحاب الدائم . الرب المقيم . الشأ والغاية (٦) اخليت اطمعت

او خدعت . غدر جمع غدير وهو قطعة من الماء يفادها السحاب . التشيب ذكر المحاسن

(٧) المغاني المنازل (٨) مربب منهم (٩) الاطلال آثار المنازل الشاخسة . عبرتي دمعتي

نحبي بكائي (١٠) خفض سعة وراحة . السرى سير الليل . النضرة الحسن . الشحوب التفر

(١١) العيسر النوق البيض بخالطها شقرة . السهوب السهول المستوية البعيدة (١٢) لا تذيلن لا تحقرن

- (١) ما على الوسج الرواتك من عت ب إذا ما أتت أبا أيوب
 (٢) حول لا فعالة مرتع الذ م ولا عرضه مراح العيوب
 (٣) سرح قوله إذا ما استمرت عقدة العي في لسان الخطيب
 (٤) ومصيب شواكل الأمر فيه مشكلات ولكن لب اللبيب
 (٥) لا معنى بكل شيء ولا ك م ل عجيب في عينه بعجب
 (٦) سدك الكف بالندی عائر السم مع الى حيث دعوة المكروب
 (٧) ليس يعرى عن حلة من طراز المد ح من راجز بها مستثيب
 (٨) فاذا مر لا بس الحمد قال الذ م قوم من صاحب الرداء القشيب
 (٩) واذا كف راغب سلبته راح طلقا كالكوكب المشبوب
 (١٠) ما مهاة الحجال مسلوبة اظ م رف حسنا من ماجد مسلوب
 (١١) واجد بالخليل من برحاء الشؤ م ف وجدان غيره بالحبيب
 (١٢) آمن الجيب والفلوع اذا ما أصبح الفشر وهودرغ الجيوب
 (١٣) لا كمصفيهم اذا حضروا الو م د ولاح قضبانهم بالمغيب
 فهو يؤوي خلانته في حواشي خلق حين يجذبون خصيب

الائل الطرفاء العظيم وذو الائل اسم مكان له . الدوحة الشجرة العظيمة (١) الوسج النوق
 السرعات . الرواتك مقاربات الخطى في السير (٢) حول بصير بالاحوال . مرتع مراح
 مراح مأوى (٣) سرح منطلق . العي العجز (٤) الشواكل الخواصر واضافها للأمر مجازا
 ولكن يضمن . اللب العقل اللبيب العاقل (٥) المعنى المتعب (٦) سدك الكف بالندی اي
 رفيق بتصرف الكرم يضعه مواضع (٧) الحلة ثوبان من جنس واحد . راجز منشدارجوزة
 مستثيب طالب ثواب (٨) الردأ الوشاح . القشيب الجديد (٩) المشبوب المشرق (١٠) الهامة
 البقرة الوحشية . الحجال استار العروس (١١) البرحاء الشدة (١٢) الجيب ما افتتح
 على النحر من القميص (١٣) لاح من لحا العود اذا قشره ويراد به هنا الاعتياب

- (١) يَتَغَطَّى عَنْهُمْ وَلَكِنَّهُ تَنَاصَلَ أَخْلَاقَهُ نَصُولَ الْمَشِيبِ
 (٢) كُلُّ شَعْبٍ كُنْتُمْ بِهِ آلَ وَهْبٍ فَهُوَ شَعْبِي وَشَعْبُ كُلِّ أَدِيبٍ
 (٣) لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مَذْخَضٌ مَغْضَتْ دُلُوبِي فِي مَاءِ ذَلِكَ الْقَلْبِ
 (٤) بَنَيْتُمْ بِالْمَكْرُوهِ دُونِي فَأَصْبَحْتُ الشَّرْبُكَ الْمُخْتَارَ فِي الْمَحْبُوبِ
 (٥) ثُمَّ لَمْ أَدْعَ مِنْ بَعِيدٍ لَدَى الْأَذَى وَلَمْ أَثْنِ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ
 (٦) كُلُّ يَوْمٍ تُزْخَرِفُونَ بَنَانِي بِجَبَاءٍ فَرْدٍ وَبَرٍّ غَرِيبٍ
 (٧) إِنْ قَلْبِي لَكُمْ لِكَالْكَبِدِ الْحَرِّ مِثْلِي لِقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ كَالْقُلُوبِ
 (٨) لَسْتُ أَدْلِي بِجُرْمَةٍ مُسْتَزِيدًا فِي وَدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبٍ
 (٩) لَا تُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةُ النَّأْمِ نِيبُ الْأَمْنِ الصَّدِيقُ الرَغِيبُ
 (١٠) غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ عَلَى شَرَحٍ مَا بِهِ لِلطَّيِّبِ
 (١١) لَوْ رَأَيْنَا التَّوَكِيدَ خَطَّةَ عَجْزٍ مَا شَفَعْنَا إِلَّا ذَانَ بِالشُّوْبِ
 وقال بمدح الحسن بن وهب ويصف غلاماً أهداه إليه
 (١٢) لِمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ أَطِيبُ وَأَمْرٌ فِي حَنَكِ الْحَسُودِ وَأَعَذِبُ
 (١٣) وَلَهُ إِذَا خُلِقَ التَّخْلُقُ أَوْ نَبَا خُلِقَ كَرُوضِ الْحَزْنِ أَوْ هَوَا خَصَبِ
 (١٤) ضَرَبَتْ بِهِ أَفَقَ الثَّنَاءِ ضَرَابُ كَالْمَسْكِ يُفْتَقُ بِالْنَدَى وَيَطِيبُ

(١) تصل تنحرج (٢) الشعب الحي العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر . خضضت
 حركت . القلب البئر (٤) لم أدع لم اطلب . لم اثن لم أرجع (٥) البنان الاصابع .
 الحباء العطاء بلا عوض . البر الفضل (٦) ادلي اتوسل (٧) القارعة من قرع اذا طرق
 التائب اللوم . الرغيب كثير الرغبة (٨) شفعنا اتبعنا . الشوب ترديد الصوت (٩) المكاسر
 جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق بلي . بنا نقر او بعد . الحزن ضد السهل
 (١١) الافق الناحية من الارض او السماء . يفتق يخلط

يَسْتَنْبِطُ الرُّوحَ اللَّطِيفَ نَسِيمُهَا
ذَهَبَتْ بِمَذْهَبِهِ السَّمَاحَةُ فَالتَوْتُ
وَرَأَيْتُ غُرَّتَهُ صَبِيحَةَ نَكْبَةٍ
مَنْعَتْ كَمَا مَنَعَ الضُّحَى فِي حَادِثٍ
يَفْدِيهِ قَوْمٌ أَحْضَرَتْ أَعْرَاضَهُمْ
مِنْ كُلِّ مَهْرَاقِ الْحَيَاءِ كَأَنَّمَا
مَتَدَسَّمُ الثَّوْبَيْنِ يَنْظُرُ زَادَهُ
فَإِذَا طَلَبْتُ لَدَيْهِمْ مَا لَمْ أَتْلُ
ضَمُّ الْفَتَاءِ إِلَى الْفَتْوَةِ بَرْدُهُ
وَصَفَا كَمَا يَصْفُو الشَّبَابُ وَانَهُ
تَلَقَّى السَّعُودَ بِوَجْهِهِ وَتَجَيَّسُهُ
أَنَّ الْإِخَاءَ وَلَادَةٌ وَأَنَا أَمْرُهُ
وَإِذَا الرِّجَالُ تَسَاجَلُوا فِي مَشْهَدٍ
أَحْرَزْتَ خَصْلِيهِ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتَ
وَلَقَدْ رَأَيْتَكَ وَالْكَلَامُ لَآلِي

(١) الجلال الأمر العظيم (٢) تمت ارتفعت غاية الارتفاع. داج مظلم (٣) مهرق كثير الصب أي عدم
الحياء. الطحلب خضرة تعلو الماء المزمن (٤) يحدقه يشدد النظر إليه. صلب خشن شديد (٥) الجدوى
العتاء والفضل (٦) الفتاء الشباب الفتوة الحرية والكرم. برده ثوبه. الوسمي مطر الربيع الأول الصيب
المنسكب (٧) مسحة بفضة شي منها (٨) انجب اكون كريماً (٩) تساجلوا تفاخروا وهو مجاز
مرجح من الراحة. ومغرب من الاغراب وهو الاثيان بالقرب (١٠) الحصل إصابة الرامي القرطاس
وخصلتان نحسب بقمرطسة أي مصيبة القرطاس والمراد غلب المتساجلين. تجنب عشي إلى جنب

فَكَانَ قَسًا فِي عَكاظٍ يَخْطُبُ وَكَأَنَّ لَيْلِي الْأَخِيلَةَ تَنْدُبُ
وَكثِيرُ عِزَّةٍ بَوْمَ بَيْنٍ يَنْسُبُ وَابْنُ الْمُقَفِّعِ فِي الْبَيْتِ يَسْهَبُ^(١)
تَكْسُو الْوَنَارَ وَتَسْتَغْفُ مَوْقِرًا طَوْرًا وَتَبْكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرُبُ
قَدْ جَاءَنَا الرِّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ خَزْفًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَانَا الْمَرْكَبُ^(٢)
لَذُنُّ الْبَنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ خَرَسُ مَعَانِيهِ وَوَجْهُ مُعَرَّبُ^(٣)
يَرْنُو فَيُثْلِمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ وَيَعْنُ لِلنَّظَرِ الْحُرُونَ فَيَصْحَبُ^(٤)
قَدْ صَرَفَ الرَّانُونَ خَمْرَةَ خَدِّهِ وَاطْنَهَا بِالرِّيقِ مِنْهُ سَتَقُطِبُ^(٥)
حَمْدُ حَبِيبٍ بِهِ وَأَجْرُ حَلَقَتِ مِنْ دُونِهِ عِنَقَاءُ لَيْلٍ مُغْرَبُ^(٦)
خَذَهُ وَأَنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفُهُ مُحَضُّ إِذَا غَلَتْ الرِّجَالُ مَهْذَبُ^(٧)
وَانْفَعْنَا لَنَا مِنْ طَيْبِ خَيْمِكَ نَفْعَةً إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تُوْهَبُ^(٨)
❦ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا دَلْفٍ الْقَاسِمَ بْنِ عَيْسَى الْعَجَلِيَّ وَهُوَ مِنْ عَيُونِ الْقَصَائِدِ ❦
عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ أَذِيلَتْ مَصُونَاتُ الدَّمُوعِ السَّوَاكِبِ^(٩)
أَقُولُ لِقُرْحَانٍ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضْفِ رَسِيسَ الْهُوَى بَيْنَ الْحُشَاوِ الْتَرَائِبِ^(١٠)
إِعْنِي أَفْرِقْ شَمْلَ دَمْعِي فَإِنِّي أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ
فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلُّهُ عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي

- (١) البين الفراق . ينسب بذكر الغرام (٢) الرشأ الغزال (٣) اللدن الابن .
البنان الاصابع (٤) يرنو يديم النظر . التلم الكسر . الطرف النظر . يعن يعرض . الحرون
الاستقصاء (٥) صرف جعلوها صرفاً اي خالصة . الرانون الناظرون . ستقطب ستخرج
(٦) حبيت اعطيت . عنقاء اسم طائر يقال لا وجود له (٧) محض خالص . الفك شدة
القتال (٨) انفع اعطى . خيمك طبيعتك (٩) اربع : منازل . اذيلت احترقت
(١٠) قرحان سالم . البين الفراق . الرسيس الثابت . الترائب عظام الصدر

وما بك أركابي من الرشد مركباً
فكلني الى شوقي وسر يسر الهوى
أמידان لهوي من أتاح لك البلى
أصابتك إيكار الخطوب فشت
وركب يساقون الركاب زجاجة
فقد أكلوا منها الفوارب بالثرى
يصرف مسراها جذيل مشارق
يرى بالكعاب الرود طلعة ثائر
كأن به ضفناً على كل جانب
إذا العيس لاقت بي أبادلف فقد
هذالك تاتي المجد حيث تقطعت
تكاد عطاياه يحزن جنونها
إذا حر كته هزة المجد غيرت
تكاد مغانيه تهش عراسها
ألا انما حاولت رشد الركائب
الى حر قاتي بالدموع السوارب^(١)
فأصبحت ميدان الصبا والجنائب
هواي بابكار الظباء الكواعب^(٢)
من السير لم تقصدها كف قاطب^(٣)
وصارت لها اشباحهم كالغوارب^(٤)
إذا آبه هم عذيق مغارب^(٥)
وبالعزمس الوجناء غرة آيب^(٦)
من الأرض اوشوقا الى كل جانب
تقطع ما بيني وبين النوايب^(٧)
تمائم الجود مرخي الذوايب^(٨)
إذا لم يعودها بنعمة طالب
عطاياه اسماء الأماني الكواذب
فتركب من شوقي الى كل راكب^(٩)

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور العظام . الظباء الغزلان استعارها للنساء
(٣) قاطب مازج الحمر بالاء (٤) الغوارب الكواهل . الثرى الارض (٥) الجذيل
تصغير جذل وهو عود ينصب للجربي لتحك به ومنه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرحب
على سبيل الافتخار . آبه اتاه ليلاً . العذيق تصغير عذق وهو الفرع من النخلة (٦) الكعاب
بارزة التهد . الرود اللينة . الثائر طالب الثار . العزمس الناقة الشديدة . الوجناء عظيمة الوجنتين
(٧) العيس الابل البيض بشقرة . النوايب المصائب (٨) التائم خرزات رقط تعلق في عنق
الصبي لدفع العين والمفرد تيمة قال في الاساس : وفي الحديث من علق تيمة فلا اثم الله له
الجود الكرم . الذوايب النواصي وهي قصاصات الشعر (٩) مغانيه منازل . تحش تبسم .

اذا ما غدا أغدى كريمة ماله (١)
 يرى أقبح الأشياء أوبى أمل
 وأحسن من نور فتحة الصبا
 اذا ألجت يوماً لجيم وحوها
 فان المنايا والصوارم والقنا
 جحافل لا يتركن ذا جبرية
 يمدون من أيدي عواص عواصم
 اذا الخيل جابت فسطل الحرب صدعوا
 اذا افتخرت يوماً تميم بقوسها
 فانتم بذية فار أملك سيوفكم
 محاسن من مجدي متى تقرنوا بها
 معالي تبادت في العلو كأنما
 وقد علم الافشين وهو الذي به
 بانك لما استخذل النصر واكتسى
 تجلته بالرأي حتى أربته
 هدياً ولوزفت للألم خاطب (١)
 كسته يد المأمول حلة خائب (٢)
 يياض العطايا في سواد المطالب (٣)
 بنوا الحصن نجل المحصنات التجائب (٤)
 اقاربهم في الروع دون الأقارب
 سليماً ولا يجربن من لم يجارب (٥)
 وصول بأسياف قواض قواضب (٦)
 صدور العوالي في صدور الكتائب (٧)
 وزادت على ما وطلدت من مناقب (٨)
 عروش الذين أسرهنوا فوس حاجب (٩)
 محاسن أقوام تكن كالمعائب
 تحاول ثاراً عند بعض الكواكب
 بسان رداء الملك عن كل جاذب
 اهابي تسنى في وجوه التجارب (١٠)
 به مل عينيه . كان العواقب

- (١) غدا سار في الغداة . واغدى سير فيها . الهدي العروس تحدى الى زوجها (٢) اوبى رجمة . الخلة ثوبان وهنا استمارة (٣) النور زهر البت . الصبا الريح الشرقية (٤) النجل السبل ويطلق على الولد . المحصنات الحرائر الغنيات (٥) الجحافل الجيوش . ذا جبرية اي متجبر . يجربن يسلبن (٦) عواصم موانع . قواض قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . القسط الفبار . صدعوا شققوا . العوالي الرماح . الكتائب الجيوش (٨) وطلدت ثبتت (٩) ذو قار يوم حرب مشهور (١٠) استخذل فشل . اهابي جلدي . تسنى من سفت الريح التراب اذا ذرته

- بأرشق اذ سالت عليهم غمامة^(١) جرت بالعوالي والعناق الشواذب^(٢)
 سلكت لهم سيفين رأياً ومنصلاً^(٣) وكل كجيم في الدجنة ثاقب^(٤)
 وكنت متى تهزز الخطب تغشه^(٥) ضرائب أمضى من رفاق المضارب^(٦)
 فذكرك في قلب الخليفة بعدها^(٧) خليفتك المقي بأعلى المراتب^(٨)
 فان تنس يذكراً ويقل فيك حاسد^(٩) يغل قوله أوتناً دار بصاقب^(١٠)
 فانت لديه حاضر غير حاضر^(١١) بذكر وعنه غائب غير غائب
 اليك أرحنا عازب الشعر بعدما^(١٢) تمهل في روض المعاني العجائب^(١٣)
 غرائب لانت في فنائك انسها^(١٤) من المجد فهي الآن غير غرائب^(١٥)
 ولو كان يفنى الشعر افناه ما قرت^(١٦) حياضك منه في العصور الذواغب^(١٧)
 ولكنه صوب العقول اذا انجلت^(١٨) سحاب منه أعقبت بسحاب^(١٩)
 أقول لأصحابي هو القاسم الذي^(٢٠) به شرح الجود التباس المذاهب
 واني لأرجو عاجلاً أن تردني^(٢١) مواهبه بحراً ترجى مواهي
 وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب^(٢٢)
 أهن عوادي يوسف وصواحب^(٢٣) فغزماً قدماً أدرك السؤل طالبة
 اذا المرء لم تستخلص الحزم نفسه^(٢٤) فذروته للحادثات وغاربه^(٢٥)
 أعاذتي ما أخشن الليل مركباً^(٢٦) وأخشن منه في الملمات راكبة

(١) ارشق اسم جبل . العوالي الرماح . العناق الخيل الكريمة . الشواذب الضامرة
 (٢) المنصل السيف . الدجنة الظلمة . ثاقب مضي . (٣) الخطب الأمر العظيم . تغشه
 من التغشية وهي التغطية . المضارب حدود السيوف . (٤) المقي من اقيته اذا خصصته وآثرته
 (٥) يغل يهلك وهو مجاز . تتأ بعد . يصاقب يقارب . (٦) عازب بعيد عن الاهل . (٧) القناء
 عتبة الدار . (٨) قرت جمعت . (٩) صوب مطر . (١٠) ذروته اعلاه . غاربه كاهله

ذَرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ فَانْهَاجَ
 أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّ الزَّمَانَ عَلَى السُّرَى
 دَعَيْتَنِي عَلَى اخْلَاقِي الصُّمْلِ الَّتِي
 فَانَّ الحَسَامَ الهِنْدَوَانِيَّ إِنَّمَا
 وَقَلَقَلْ نَابِي مِنْ خِرَاسَانَ جَاشَهَا
 وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ عَرَسُوا
 لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ صَدُورُهُ
 عَلَى كُلِّ مَوَارٍ الْمَلَاطِ تَهْدَمَتْ
 رَعَتُهُ الْفِيَا فِي بَعْدِ مَا كَانَ حَقْبَةً
 فَاضْحَى الْفَلَاقُ قَدْ جَدَّ فِي بَرِي نَحْضُهُ
 فَكَمْ جَزَعٍ وَادٍ جَبَّ ذُرُوءَ غَارِبٍ
 إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَغْرِبَ الْمَلِكِ كَلِمَا
 فَلَوْ أَنَّ سِيرًا رُمْتَهُ فَاسْتَنْطَعَتْهُ
 إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلْقَ كُلُّكُلٍ بِأَسْرِهِ
 فَأَهْوَالُهُ الْعَظْمَى تَلِيهَا رَغَائِبُهُ ^(١)
 أَخْوَالُ النَّجْحِ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَصَاحِبُهُ ^(٢)
 هِيَ الْوَفْرُ أَوْ سَرَبٌ تَرْنُ نَوَادِبُهُ ^(٣)
 خَشُونَتُهُ مَا لَمْ تَقْلَلْ مُضَارِبُهُ ^(٤)
 فَقُلْتُ أَطْمَئِنِّي أَنْضِرُ الرُّوضِ عَازِبُهُ ^(٥)
 عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهُ ^(٦)
 وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ عَوَاقِبُهُ ^(٧)
 عَرِيكَتُهُ الْعَلِيَاءُ وَانْضَمَّ حَالِبُهُ ^(٨)
 رَعَاهَا وَمَاءُ الرُّوضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ ^(٩)
 وَكَانَ زَنَا قَبْلَ ذَلِكَ يَلَاعِبُهُ ^(١٠)
 وَبِالْأَمْسِ كَانَتْ أَتَمَّكَتُهُ مَذَانِبُهُ ^(١١)
 وَسَطْنَا مَلَا سَطَطٍ عَلَيْكَ سَبَاسِبُهُ ^(١٢)
 لِصَاحِبِنَا شَوْقًا إِلَيْكَ مَغَارِبُهُ ^(١٣)
 عَلَى مَلِكٍ إِلَّا وَلِلذَّلِ جَانِبُهُ ^(١٤)

(١) ذريني اتركيني . تليها تتبعها . رغائبه المطالب المرغوبة . (٢) الزماع الغزوم .
 السرى سير الليل (٣) الصل الصلبة الشديدة . الوفرة الكاملة . السرب انقطع (٤) تقلل
 تثل . مضاربه حدوده (٥) قلقل حرك . نابي ناقتي المسنة . الجأش اضطراب القلب . انضر
 انعم . عازبه بعيدة (٦) الاسنة نصول الرماح . عرسوا تزلوا ليلاً . غياهه ظلامه (٧) موار
 مضطرب . الملاط جانب السنام . عريكة سنامه (٨) الفيافي البراري . حقبة مدة (٩) نحضه
 لحمة المكتتر (١٠) جزع الوادي جانبه . جب قطع . الذروة اعلى الشيء . الغارب الكاهل
 اتمكته رفعته . مذاربه مجاري الوادي الضيقة (١١) جزع الوادي قطعه عرضاً . وسطنا اقمنا
 في الوسط . ملا سطا اقم موضع . السباب البراري (١٢) الككل الصدر

- الى سالب الجبار بيضة ملكه
 وأي مرام عنه يعدو نياطه
 وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه
 اذا انت وجهت الركاب لقصده
 جدير بان يستحيي الله باديا
 سما للعلی من جانبها كليها
 فنول حتى لم يجد من ينيله
 وذو يقظات مستمر مريرها
 وابن بوجه الحزم عنه وانما
 ارى الناس منهاج الندى بعد ماغت
 ففي كل نجد في البلاد وغائر
 تحدث له الأيام شكر صنائه
 فوالله لو لم يلبس الدهر فعله
 ويا ايها الساري فيسر غير حاذر
 وآمله غادر عليه فسالبة^(١)
 عدو وتكل الناعجات اخاشبه^(٢)
 وسهات الأرض العرار كتابه^(٣)
 تبيئت طعم الماء ذوانت شاربته^(٤)
 به ثم يستحيي الندى ويراقبه
 سموعباب الماء جاشت غواربه^(٥)
 وحارب حتى لم يجد من يحاربه^(٦)
 اذا الخطب لافاه اضمحلت نوائبه^(٧)
 مرائي الأمور المشكلات تجاوبه^(٨)
 مهايمه المثلث ومجت لواحبه^(٩)
 مواهب ليست منه وهي مواهبه
 تطيب صبا نجد به وجنائبه^(١٠)
 لافسدت الماء القراح عائبه^(١١)
 جنان ظلام اوردى انت هائبه^(١٢)

(١) البيضة حوزة كل شيء (٢) مرام مقصد . يعدو يسرع ويتجاوز . النياط الفواد ومن المفازة بعد طريقها تكل تعب . الناعجات النوق البيض السريعة . اخاشبه جباله الحشنة العظيمة (٣) العرار المتبادرانه الوعر ولم أره في كتب اللغة التي بيدي يد ان الفيروزبادي يقول ان العرار اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) تبيئت تحققت . ذو بمعنى الذي (٥) العباب معظم الماء . جاشت زحرت او علت . غواربه اعالي موجه (٦) نول اعطى (٧) المرير المزيمه وعزة النفس والحبل الشديد القتل (٨) ابن رجن (٩) المتهاج الطريق الواضح . غت درست . مهايمه طرقه الفسيحة . المثلث المستقيمة . مجت رمت لواحبه طرقه الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية . نجد اسم محل . جنائبه رياح جنوبه (١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه او وسطه . الرودي الهلاك

فقد بثَّ عبدُ اللهُ خوفَ انتقامِهِ
 يقولونَ أنَّ الليثَ ليثٌ خَفِيَّةٌ
 والليثُ كلُّ الليثِ إلا ابنُ عَثْرَةٍ
 ويومُ إمامِ الموتِ دحضٍ وقفتهُ
 جلوتَ بِهِ وجهَ الخليفةِ والقنا
 سقيتَ صداهُ والصفيجَ من الطلي
 ليالي لم يقعدْ سيفك أنَّ يرى
 فلو نطقتَ حربٌ لقاتِ محمَّةٌ
 ليعلمَ أنَّ الغرَّ من آلِ مصعبٍ
 كواكبٌ مجدي يعلمُ الليلُ أنها
 وبأياها الساعي يُدركُ شأوهُ
 فحسبكُ من نبيلِ المراتبِ أنَّ ترى
 إذا ما امرؤُا القى بربعك رَحَاهُ
 وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات 
 قد نابت الجزعُ من أرويةِ النوبِ ^(١) واستحقت جدة من دارها الحقب ^(٢)

(١) بثَّ فرَّق ونشر والمراد أخاف الليل (٢) الخفية الغيضة الملتفة . نواجهه اضراسه
 مطرورة محددة (٣) العثرة السقوط . الفواق ما بين الحلبتين . راهبة خائف منه
 (٤) دحض زلق . انحال انصب . الكاتب اسم جبل وهنا استعارة (٥) الصفح وجه كل
 شيء عريض والمراد هنا السيف . الطلي الاعتاق . الرواء حسن النظر (٦) الغرَّ البيض
 الوغى الحرب (٧) نجمت ظهرت . بآت رجعت (٨) الشأو الناية . قصياً بعيداً
 (٩) نابت اصاب . الجزع منعطف الوادي . اروية اسم امرأة . النوب المصائب . استحقت

- أَلَوِي بِصَبْرِكَ أَخْلَاقَ اللَّوِي وَهَفَا
خَفَتِ دُمُوعَكَ فِي أَثَرِ الْحَبِيبِ لَدُنْ
مِنْ كُلِّ مَمْكُورَةٍ ذَابَ النِّعِيمُ لَهَا
إِطَاعُهَا الْحَسْنَ وَانْخَطَّ الشَّبَابُ عَلَى
لَمْ أَنْسَهَا وَصُرُوفُ الْبَيْنِ تَظْلُمُهَا
أَذْنَتْ تَقَابًا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَانْتَسَبَتْ
وَلَوْ تَبَسَّمْ عَجْنَا الطَّرْفَ فِي بَرْدِ
مِنْ شَكْلِهِ الدَّرُثِي رَصْفِ النِّظَامِ وَمِنْ
كَانَتْ لَنَا مَلْعَبًا نَلْهُو بِزُخْرَفِهِ
وَعَاذِلِ هَاجَ لِي بِاللَّوْمِ مَأْرَبَةً
لَمَّا أَطَالَ ارْتِجَالَ الْعَذْلِ قُلْتُ لَهُ
لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ فِي مِصْرٍ وَفِي طَرَفٍ
لِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَخِيَّةٍ سَبَبِ
صَحْتُ فَمَا يَتَمَارَى مَنْ تَأَمَّلَهَا
- بَلْبِكَ الشُّوقُ لَمَّا أَقْفَرَ اللَّيْبُ^(١)
خَفَتِ مِنَ الْكَثْبِ الْقَضْبَانُ وَالْكَثْبُ^(٢)
ذُوبَ الْقَامِ فَهَنَلُ وَمَنْسَكُ^(٣)
قَوَامُهَا وَجَرَّتْ فِي وَصْفِهَا النَّسَبُ
وَلَا مَعْوَلٌ إِلَّا الْوَكَفُ السَّرْبُ^(٤)
لِلنَّاطِرِينَ بِقَدْرِ لَيْسَ يَنْتَقِبُ^(٥)
وَفِي إِقَاحٍ سَقَمْتُهَا الْخَمْرُ وَالضَّرْبُ^(٦)
صَفَائِهِ الْفَتْنَتَانِ الظُّلْمُ وَالشُّبُّ^(٧)
وَقَدْ يَنْفَسُ عَنْ جَدِّ الْفَتَى اللَّعِبُ^(٨)
بَاتَتْ عَلَيْهَا هُمُومُ النَّفْسِ تَصْطَخِبُ^(٩)
الْحَزْمُ يُثْنِي خُطُوبَ الدَّهْرِ لَا الْخُطْبُ^(١٠)
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ وَالنُّوبُ^(١١)
إِنْ تَبَقَّ يَطْلُبُ إِلَى مَعْرُوفِي السَّبَبِ^(١٢)
مَنْ فَرَطٍ نَائِلُهُ فِي أَنَّهَا نَسَبُ^(١٣)

احتملت وأدخرت. الجدة الجانب والجديد (١) أخلاق اللوي ذهب نضرتة. هفا حرك
اللب القلب. اللب المسترق من الرمل (٢) الكشب الماء الثقيل. القضبان النوق التي لم
ترض. الكشب تلال الرمل أو الأراضي المطمئة (٣) ممكورة مدمجة الخلق (٤) صرُوف
البين تصرفات الفراق. الواكف الساكب. السرب السائل (٥) أدنت قربت (٦) العجناء
المخشنة. الطرف النظر. الإقاح نوع من الزهر. الضرب العسل الأبيض (٧) الرصف ضم
الشيء إلى بعضه. الظلم ماء الإنسان وبريقها. الشب عذوبة الإنسان (٨) مأربة حاجة
تصطخب تختلط تأوهاها (٩) يثني يميل. خطوب الدهر مصائبه (١٠) النوب المصائب
(١١) الأخية عود يدفن طرفاه في الأرض يشد به الناقية وهنا مجاز (١٢) يتأرى يشك

- أَمَّتْ نَدَاهُ بِي الْعَيْسِ الَّتِي شَهَدَتْ (١) لَهَا السَّرَى وَالْفِيَا فِي أَنَّهَا نَجِبٌ (١)
- هَمْ سَرَى ثُمَّ اضْجَعِي هَمَّةً أَمَّمَا (٢) اضْجَعْتِ رَجَاءً وَأَمَسَتْ وَهِيَ لِي نَشَبٌ (٢)
- اعْطَى وَنَطْفَةً وَجْهِي فِي قَرَارَتِهَا (٣) تَصَوَّنَهَا الْوَجَنَاتُ الْغَضَّةُ الْقَشْبُ (٣)
- لَا يَكْرُمُ الظُّفَرُ الْمَعْطَى وَإِنْ أَخَذَتْ (٤) بِهِ الرِّغَائِبُ حَتَّى يَكْرُمَ الطَّلَبُ (٤)
- إِذَا تَبَاعَدَتْ الدُّنْيَا فَمَطْلَبُهَا (٥) إِذَا تَوَرَدَتْهُ مِنْ شَعْبِهِ كَثَبٌ (٥)
- رَدَّ الْخِلَافَةَ فِي الْجَلَى إِذَا نَزَلَتْ (٦) وَقِيمَ الدِّينِ لَا الْوَانِي وَلَا الْوَصْبُ (٦)
- جَفَنُ يَعَافُ لَذْبَذَ النَّوْمِ نَاطِرُهُ (٧) شَجِي عَلَيْهَا وَقَلْبٌ حَوْلَهَا يَجِبُ (٧)
- طَلِيعَةٌ رَأْيُهُ مِنْ دُونِ بِيضَتِهَا (٨) كَمَا انْتَبَى رَأْيِي فِي الْغَزْوِ مُنْتَصِبٌ (٨)
- حَتَّى إِذَا مَا انْتَضَى التَّدْبِيرُ ثَابَتْ لَهُ (٩) جَيْشٌ بِصَارِعٍ عَنْهُ مَالُهُ لَجِبٌ (٩)
- شَعَارُهَا اسْمُكَ إِنْ عُدَّتْ مُحَاسِنُهَا (١٠) إِذَا سَمَّ حَاسِدُكَ الْأَدْنَى لَهَا الْقَبُ (١٠)
- وَزِيرُ حَقٍّ وَوَالِي شَرْطَةٍ وَرَجَا (١١) دِيْوَانُ مَلِكٍ وَشَيْعِيٌّ وَمُخْتَسِبٌ (١١)
- كَأَلَّا رَحِيَّ الْمَذْكِيِّ سِيرَهُ الْمَرْطَى (١٢) وَالْوَحْدُ وَالْمَلْعُ وَالْتَقَرُّيبُ وَالْحَيْبُ (١٢)
- عَوْدٌ تَسَاجَلُهُ أَيَامُهُ فِيهَا (١٣) مِنْ مَسَّةٍ وَبِهِ مِنْ مَسَّهَا جَابُ (١٣)
- ثَبَّتَ الْخَطَابُ إِذَا اصْطَلَكَتْ بِمُظْلَمَةٍ (١٤) فِي رَجَالِهِ السَّنُ الْأَقْوَامُ وَالرَّكْبُ (١٤)

فرط كثرة . نائله عطائه (١) امت قصدت . نداء كرمه . العيس التوق . السرى سير الليل . الفيافي البراري . نجب كريمة (٢) الام القرب . النشب المأل (٣) نطفة وجعي ماء وجعي . الغضة الطرية . القشب البيض (٤) شعبة طريقة . كَثَبُ قريب (٥) الرد . العين . الجلى المصيبة العظيمة . الواني المنصر . الوصب الضيف (٦) يعاف يكره . شجى حرنا . يجب بخفق (٧) بيضتها حوزتها . اتسى ارتفع . الرائي المراقب (٨) انتضى شهر ثاب رجع . لجب صياح جلبة (٩) الشرطة الجند (١٠) الارحبي يراد به انفحل الكرم المرط وما بعده من انواع السير (١١) العود السن . تساجله تناظره . الجلب اختلاط الاصوات (١٢) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

- لا المنطقُ اللغو يزكوفي مقاومه
 كأنما هو في ناديه قبيلته
 وتحت ذاك قضاة حز شفرته
 لا سورة نتقى منه ولا بله
 التي اليك عرى الأمر الامام فقد
 يعشوا اليك وضوء الرأي قائده
 ان تمتنع منك في الأوقات رؤيته
 أو تلق من دونه حجب مكرمة
 والصبح تخاف نور الشمس غرته
 أما القوافي فقد حصنت غرتها
 منعت الأمن الا كفء ناكها
 ولو عضلت عن الاكفاء أيمها
 كانت بنات نصيب حين ضن بها
 أما وحوضك مملوء فلا سقيت
- (١) يوماً ولا حجة الملهوب تستلب
 (٢) لا القلب بهفو ولا الاحشاء تظرب
 (٣) كما يعض بأعلى الغارب القتب
 (٤) ولا يحيف رضى منه ولا غضب
 (٥) شد العناج من السلطان والكرب
 (٦) خليفة إنما آراؤه شهب
 (٧) فكل أيت هصور غيله اشب
 يوماً فقد ألقيت من دونك الحجب
 (٨) وقرنها من وراء الأفق محتجب
 (٩) فما بصاب دم منها ولا سلب
 (١٠) وكان منك عليها العطف والحذب
 (١١) ولم يكن لك في اظهارها ريب
 (١٢) على الموالى ولم تحفل بها العرب
 (١٣) خوامسا أن كفى ارسلها الغرب

(١) يزكو ينمو . الحجة البرهان . الملهوب المتعيج (٢) النادي المجاس . يهفو
 يتحرك (٣) الغارب الكاهل . القتب مايوضع على ظهر الابل (٤) السورة الحدة . نتقى
 نخش . يحيف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج حبال يشد بها
 الدلو والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) يعشوا من عشا النار رأيا ليلاً من بعيد قصد هام متضيقاً
 (٧) الليث الاسد . الحصور جاذب القرينة . الفيل يث الاسد . الاشب الشجر الملتف
 (٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الاكفاء الامثال . الحذب العطف وهو عطف تقدير
 (١٠) عضلت منعت من الترويح . الامم الغزباء . الارب الحاجة (١١) ضن بخل لم تحفل لم تهتم
 (١٢) الخوامس الابل التي ترعى ثلاثة ايام وترد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسل

لو أن دجلة لم تحوج وانجدها
لم ينتدب عمرٌ للابل يجعل من
لا شربَ اجهل من شرب اذا وجدوا
ان الأنسة والمادي مذ كثر
لا نجم من معشر الأ وهمته
وما ضميري في ذكرك مشترك
لي حرمة بك لولا ما رعبت وما
بلى لقد سلفت في جاهليتهم
ان تعلق الدلو بالدلو الغربية او
ان الخليفة قد عزت بدواته
مالي اري جلباً فعماً واست اري
ارض بها عشب جرف وليس بها
خذاها مغربة في الأرض آنسة
من كل قافية فيها اذا اجتنبت

ماء العراقين لم تحفر بها القلب^(١)
جلودها النقد حين عز الذهب
هذا اللجين فدارت فيهم العلب^(٢)
فلا الصياصي لها قدر ولا اليلب^(٣)
عليك دائرة يا ايها القطب
ولا طريقي الى جدواك منشعب^(٤)
اوجبت من حفظها ما خلتها نجب^(٥)
للحق ليس كحقي نصرة عجب
يلابس الطنب المستحصد الطنب^(٦)
دعائم الملك فليعز زبك الأدب^(٧)
سوقاً ومالي اري سوقاً ولا جلب^(٨)
ماء واخرى بها ماء ولا عشب^(٩)
بكل فهم غريب حين تقرب
من كل ما يشتهيه المدنف الوصب^(١٠)

جمع رسل وهو القطيع . الغرب القدح (١) العراقان الكوفة وبصرة . قلب الآبار
(٢) الشرب جمع شارب . اللجين زبد افواه الابل (٣) الأنسة الريح . المادي كى سلاح
من الحديد . الصياصي الحصون . اليب اندروع (٤) جدواك عظامك . منشعب منقسم
(٥) خاتنها ظنيتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به سراقق البيت . المستحصد مستيحه القتل
(٧) دعائم ما يدعم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . نغم المحتل
(٩) الجرف ما جرفته السيول واكته من الارض (١٠) احتيت قسفت . المدنف المريض
الوصب الموجع

الجدُّ والمزلُّ في توشيع لحمها والنبل والسخف والاشجان والطرب^(١)
 لا يستقي من حفير الكتب رونقها ولم تنزل تستقي من بحرها الكتب
 حسية في صميم المدح منصبا اذا كثرت الشعر ملق ماله حسب^(٢)
 وقال يمدح ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي
 ان بكاء في الربع من اربة فشايها مغرماً على طربة^(٣)
 ما سيجسج الشوق مثل جاحه ولا صريح الهوى كمو تشبة^(٤)
 جيدت بداني الاكفاف ساحتها نائي المدى وكف الجدامر به^(٥)
 مزن اذا ما استطار بارقه اعطى البلاد الامان من كذبه^(٦)
 يرجع حراً التلاع مترعة رياً ويثني الزمان عن نوبه^(٧)
 متى يصف بلدة فقد قرئت بمستهل الشؤبوب منسكة^(٨)
 لا تسلب الأرض بعد فرقته عهد منايه ولا سلبه
 مزجج المنكبين صم صلق يطرُق ازل الزمان من صخبه^(٩)
 غارت صدوع الفلا به فلقد صح اديم الفضاء من جلبيه^(١٠)

(١) اتوشيع هنا لف اللحمه بعد ندفها . النبل الذكاء . السخف الترافة والخفة . الاشجان
 الاخران (٢) الصميم الخالص (٣) الربع المنزل . الارب الحاجة . شايها تابعاً خطاب
 الاثنين على عادة العرب (٤) السجسج المعتدل . الجاحم شديد الحرارة . الصريح الخالص
 الموشب المختلط (٥) جيدت أمطرت . داني قريب . الاكفاف الجوانب . نائي بعيد
 واكف . كب . اخذا انطاء . يربه سائله (٦) المزن السحاب (٧) حراً شديدة العطش
 التلاع مسائل الماء . مترعة ملائة . يثني يرجع . نوبه . صائبه (٨) قرئت من القرى وهو
 ما يقدم للضيف . الشؤبوب الدفعة من المطر (٩) الزمجرة كثرة الصياح . المنكب مجتمع
 رأس العضد . والكف . صم صلق شديد . الازل الضيق والشدة . الصخب كثرة الصياح (١٠) غارت
 ذهب في الارض . صدوع شقوق . اديم الجلد وهنا استارة

- (١) قد جابتهُ الجنوبُ فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبه
 (٢) وحرشتهُ الدبورُ واجتنب ريحُ القبولِ المهبوبَ من رهبه
 (٣) وتاركت وجهه الشمالُ فقل لاني نزور الندى ولا حقه
 (٤) دع عنك هذا اذا انتقلت الى الممدح وشب سهله بمقتضبه
 (٥) اني لذو ميسم يلوح على صعود هذا الكلام او صبيه
 (٦) لست من العيس او اكلفها وخدايداي المريض من وصيه
 (٧) للمصطفى محتداً ابي الحسن انصعن انصياح الكذري في قرينه
 ترمي بأشباحنا الى ملك نأخذ من ماله ومن ادبه
 نجمُ بني صالح وعمُ انجمُ العا لم من عجمه ومن عربيه
 رهطُ النبي الذي تقطع له بابُ البرابا سوى سبيه
 (٨) مهذبٌ قدت النبوة والاس لامُ قد الشراك من نسيه
 له جلالٌ اذا تسربله اكبسه البار غير مكتسبه
 (٩) والحظ يعطاه غير طالبه ويخز الدر غير مجتلبه
 (١٠) ثم اعطيت راحته من نشب سلامة المعتفين في عطيه
 (١١) اي مداوٍ للحل نائله وهاني للزمان من جربه
 (١٢)

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته. الدبور ريح تقابل الصبا. رهبه خوفه
 (٣) النزور القلة. الحقب الاحتباس (٤) المقتضب المقطع (٥) الميسم الحسن. الصب
 التزول (٦) العيس النوق. الوخذ الامراع. الوصب المرض (٧) المخند الاصل. الانصياح
 الرجوع بسرعة. الكذري طائر. القرب طلب الاما. (٨) الرهط المشيرة (٩) الشراك
 سير النعل (١٠) تسربله لبسه. البار الادخار (١١) راحته كفاه. نشب مال. المعتفين
 السائين (١٢) نائله عطاؤه. هاني. من هنا اذا طلاه بالهنا وهو القطران

مشمر^١ ما يكل^٢ في طلب الـ
 أعلام^٣ دونه^٤ واسبقهم
 بزيج قوم والجود والحق والـ
 وهل^٥ يبالي اقضاض مضجعه^٦
 تلك بنات^٧ المخاض راتعة^٨
 من^٩ ذا كعباسه^{١٠} اذا اصطكت^{١١} الأحساب^{١٢} ام من كعبد^{١٣} مطلبة^{١٤}
 هيات^{١٥} أبدى اليقين^{١٦} صفحته^{١٧} وبان^{١٨} نبع^{١٩} الفخار^{٢٠} من غربه^{٢١}
 عبد^{٢٢} المليك^{٢٣} بن صالح^{٢٤} بن علي^{٢٥} بن قسيم^{٢٦} النبي^{٢٧} في حسبه^{٢٨}
 ألبسه^{٢٩} المجد^{٣٠} لا يريد^{٣١} به^{٣٢} برداً^{٣٣} وصاغ^{٣٤} السماح^{٣٥} منه^{٣٦} وبه^{٣٧}
 لقان^{٣٨} صمتاً^{٣٩} وحكمة^{٤٠} فاذا^{٤١} قال^{٤٢} لقطنا^{٤٣} الياقوت^{٤٤} من خطبة^{٤٥}
 ان^{٤٦} جذر^{٤٧} الخطوب^{٤٨} تدمي^{٤٩} وان^{٥٠} يلعب^{٥١} فجذ^{٥٢} العطاء^{٥٣} في لعبه^{٥٤}
 يتلو^{٥٥} رضاه^{٥٦} الغنى^{٥٧} بأجمعه^{٥٨} وتحذر^{٥٩} الحادثات^{٦٠} في غضبه^{٦١}
 تزل^{٦٢} عن عرضه^{٦٣} العيوب^{٦٤} وقد^{٦٥} تنشب^{٦٦} كف^{٦٧} الغبي^{٦٨} في نشبه^{٦٩}
 تأتبه^{٧٠} فرى^{٧١} طنى^{٧٢} فتحكم^{٧٣} في^{٧٤} لجينه^{٧٥} تارة^{٧٦} وفي^{٧٧} ذهبه^{٧٨}
 بأي^{٧٩} مهم^{٨٠} ربيت^{٨١} في نصله^{٨٢} حاضي^{٨٣} وفي^{٨٤} ريشه^{٨٥} وفي^{٨٦} عقبة^{٨٧}

(١) الندى الكرم . العقب مؤخر القدم (٢) الزيج خيط البناء . الطنب الوتد
 (٣) الاقضاض خشونة المضجع (٤) بنات المخاض الحوامل . راتعة سارحة . العود البعير
 المسن . الكور الرجل . القتب أكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) النبع والغرب
 شجران وهنا استعارة (٧) البرد اثوب (٨) الخطوب المصائب (٩) تزل تزلق
 تنشب تعلق . نشبه ماله (١٠) فرى منهزمة . الطنى الفجور اوداء يصيب الطحال .
 اللجين الفضة

لا يَكُنْ الغدَرُ للصديق ولا
يُخْطِئُ أَسْمَ ذِي وَدِّهِ إِلَى لِقَبَةٍ
أَهْدَى دِيَابِجُهُ إِلَيْكَ فَتَى
أَضَافَ بِالْمَدْحِ مَحَبَّتِي كُتِبَتْ (١)
يَأْبُرُ غَرَسَ الْكَلَامِ مِنْكَ فَنُغْذِ
وَاجْتَنِ مِنْ زَهْوِهِ وَمِنْ رَطْبِهِ (٢)
أَمَّا تَرَى الشُّكْرَ مِنْ رَبَائِطِهِ
جَاءَ وَسَرَحُ الْمَدِيحِ مِنْ جَلْبِهِ (٣)
﴿ وَقَالَ يُخَاطَبُ عَلِيٌّ بْنُ مَرْوٍ يَسْتَهْدِيهِ فَرَوْا ﴾
دَنَا سَفَرٌ وَالْدَارُ تَنَآى وَتَصَقَّبُ (٤)
وَيَنْسَى سِرَاهُ مِنْ يِعَافِي وَيَصْحَبُ
وَأَيَّامُنَا خَزَرُ الْعَيُونِ عَوَاسُ
إِذَا لَمْ يَحْضَرْهَا الْحَازِمُ الْمُتَلَبِّبُ (٥)
وَلَا بَدَأَ مِنْ فَرَوٍ إِذَا اجْتَابَهُ أَمْرُو
غَدَا وَهُوَ سَامٍ فِي الصَّنَابِرِ أَغْلَبُ (٦)
أَمِينَ الْقَوَى لَمْ تَحْصُصْ الْحَرْبَ رَأْسُهُ
وَلَمْ يَنْضُرْ عَمْرًا وَهُوَ أَشْمَطُ أَشْيَبُ (٧)
يَسْرُكُ بِأَسَا وَهُوَ غَيْرُ مَغْمَرٍ
وَيَعْنِدُ لِلْأَيَّامِ حِينَ يُجْرِبُ (٨)
تَظَلُّ الْبِلَادُ تَرْقِي بِضَرِيهَا
وَتَشْمَلُ مِنْ أَقْطَارِهَا وَهُوَ يَجْنِبُ (٩)
إِذَا الْبَدَنُ الْمَقْرُورُ الْبَسَهُ غَدَا
لَهُ رَاشِعٌ مِنْ تَحْتِهِ يَتَصَبَّبُ (١٠)
إِذَا مَدَّ ذَنْبًا ثَقْلَهُ مِنْكَبٍ أَمْرِيءُ
يَقُولُ الْحَشَا أَحْسَانُهُ حِينَ يَذْنِبُ (١١)
أَتَيْتَ إِذَا اسْتَعْتَبْتَ مَصْقَعَةً بِهِ
تَمَلَّاتُ عَلِمَاءُ أَنَّهَا سَوْفَ تَعْتَبُ (١٢)
يَرَاهُ الشَّفِيفُ الْمُرْتَعَنَ فَيَنْثَنِي
حَسِيرًا فَنَفْسَاهُ الصَّبَا فَتَنْكَبُ (١٣)

(١) دبايجه جمع ديباج وهو الحرير . مجتبي متقى (٢) يأبر يلقح . اجتنب اقتطف
(٣) السرح المارح (٤) دنا قرب . تنأى تبعد . تصقب تقرب . سراه سير ليله
(٥) خزر ضيقة . يحصها يتحفظ بها . المتلبب المتحزم (٦) اجتأبه قطعه . سام مرتفع .
الصنابر أيام شدة البرد (٧) تحصص تحلق . ينض يذهب لونه (٨) البأس الشدة . مغمر
مقنم المالك (٩) الضريب الثلج والجليد . يجنب يسير جنوباً (١٠) المقرور شديد البرد
(١١) المنكب مجتمع العنود (١٢) استعنت طلبت رفع العتاب . مصقعة باردة (١٣) الشفيف

- إذا ما اساءت بالثياب فقولهُ
إذا اليوم امسى وهو غضبان لم يكن
كَأَنَّ حواشيه العلى وخصوره
فهل انت مهديه بمثل شكيره
له زبدٌ يحمي من الذم كلما
فأنت العليم الطبُّ اى وصية
وقال يمدح ابا الحسن محمد بن الهيثم بن شباة من اهل مرو
وكتب بها اليه معرضاً بهجاء ابي صالح بن يزاد الكاتب
سلامُ الله عدَّة رمل خبتِ
ذكرتك ذكرة جذبت فؤادي
فلا تغيب محلك كل يومٍ
سقت جوداً توالى منك جوداً
فثم الجودُ مشدود الأواخي
وأخلاقٌ كأنَّ المسك فيها
فكم أحييت من ظنٍ رفاتٍ
يمين محمدٍ بحرٌ خضمٌ
(١) على ابن الهيثم الملك اللباب
(٢) اليك كأنها ذكرى التصابي
(٣) من الأنواء الطاف السحاب
(٤) وربعا غير مجتنب الجناح
(٥) وثمَّ المجدُ مضروبُ القباب
(٦) وصفو الراح بالنطف العذاب
(٧) بها وعمرت من امل خراب
(٨) طموح الموج مجنون العباب
(٩) خضمٌ

قارص البرد . المرتعن الغيث انسكب . يثني يرجع . حسيراً كليلاً . تغشاها تأتيه . تتكب
تميل عن مهبها (١) الشكير الشعر اللين الرقيق (٢) الزئبر ما يظهر من درر الثوب (٣) الطب
الحاذق بالطب (٤) الحبب المنخفض من الارض . اللباب الخالص (٥) التصابي الغرام
(٦) تغيب تتردد (٧) الجود بالفتح المطر (٨) الاواخي جمع آخيه وهي عروة تربط الى
وتد مدقوق وتشدجها الدابة (٩) النطف المياه الصافية (١٠) رفات فئات (١١) خضم

يفيضُ سماحةً والمزنُ مكدٌ^(١) ويقطع والحسامُ الغضبُ نابٍ
 فذاك ابا الحسين من الرزايا^(٢) ومن داجي حوادثها الغضابِ
 حسودٌ قصرَتْ كَفَامُ عَنْهُ^(٣) وكفكُكُ للطعانِ وللضرابِ
 ويحسبُ ما يفيدُ بلا عطاءِ^(٤) وتعطي ما تفيدُ بلا حسابِ
 وبغدو يستثيبُ بلا نوالِ^(٥) وأنت فقد تنيلُ بلا ثوابِ
 ذكرتُ صنيعَةً لك البستاني^(٦) أثبتَ المالِ والنعمِ الرغابِ
 تجددُ كلما لبستُ وتبقى^(٧) اذا ابتذلتُ وتخلقُ في الحجابِ
 اذا ما ابرزتُ زادتُ ضياءَ^(٨) وتشعبُ وجنتاها في النقابِ
 وليست بالعوانِ العنسي عندي^(٩) ولا هي منك بالبكر الكعابِ
 فلا يبعد زمانٌ منك عشنا^(١٠) بنضرتِه ورونقه العجائبِ
 كأنَّ العنبرَ العدني فيه^(١١) وفارَ المسكِ مفضوضِ الرضابِ
 لياليه ليالي الوصل تمت^(١٢) أيامَ كأيامِ الشبابِ
 قول ببعضِ السديت عندي^(١٣) وما اطلبتني قبل الطلابِ
 ولو اني استطعتُ لقامَ عني^(١٤) بشكركَ من مشى فوق الترابِ
 اذن شكرتك مُذْجَحُ حَبْثِ كَانَتْ^(١٥) بنو دبانها وبنو الضبابِ

زآخر . طموح مرتفع . الباب . مظالم الماء او صوته (١) مكد بجيل . الغضب القاطع .
 ناب غير قاطع (٢) الرزايا المصائب . داجي مظلم (٣) يستثيب يطب الثواب . النوال
 العطاء (٤) صنيعه معروفاً . اثبت كثير . الرغاب الكثيرة (٥) ابتذلت امتنت . تخلق
 تبلى (٦) تشعب تنغير (٧) العوان امرأة في نصف عمرها . العنسي اني طال مكثها بلا
 زواج . الكعاب بارزة النود (٨) نضرتة جماله (٩) فار المسك وعوره . مفضوض
 مفتوح . الرضاب فئات المسك (١٠) اسديت صنعت

وجئتُكَ في قضاةٍ قد اطافت
ولا استجدتُ حنظلةً وعمراً
ولا استردفتُ من قبسِ ذراها
ولا احتفلتُ ربيعةً لي جميعاً
فأشفي من صميم الشكر نفسي
إليك اثرتُ من تحت التراقي
هي القرطاتُ في الآذانِ تبقى
عراضُ الجاهِ تجزَعُ كلَّ وادٍ
مضمَّنةٌ لكال الركبِ تقني
إذا عارضتها في يومِ فخرٍ
تصيرُ بها وهادُ الأرضِ مضباً
كتبتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً

بركني عامرٍ وبني جنابٍ
ولم اعدل بسعدٍ والربابِ
بني بدرٍ وصيد بني كلابٍ^(١)
بأيامٍ كأيام الكلابِ
وتركُ الشكرِ انقلُ للرقابِ
قواني تستدُرُّ بلا عصابٍ^(٢)
بقاءً الوحي في الصمِّ الصلابِ^(٣)
مكرمةً وتفتحُ كلَّ بابٍ^(٤)
غناءُ الزادِ عنهم والركابِ^(٥)
مسحتُ خدودَ سابقةٍ عرابٍ^(٦)
وأعلاماً وثلمُ في الروابي^(٧)
إليك لكتُّ سطرًا في الكتابِ

❦ وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

ديمةٌ بمنحةُ القيادِ سكوبُ
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نعمي
لذَّ شؤبوبها وطابَ فلو ته
طبعُ قامتُ فعانقنا القلوبُ^(٩)

مستغيثُ بها الثرى المكروبُ^(٨)
لسعي نجوها المكانُ الجديبُ

(١) استردفت طلبت ان تردفتني اي تحملني خلفها . ذراها اعلاها . الصيد يراد بها الكرام (٢) اثرت اهجت . التراقي عظام في اعلى الصدر . تستدر تستلحب وهو مجاز عصاب قبض (٣) القرطات الحلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزَع تقطع عرضاً . (٥) الكلال التعب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . الهضب المرتفع . الاعلام الجبال . ثلم تشقق (٨) ديمة سحابة . الثرى الارض (٩) الشؤبوب المطرة

فهي ماءٌ يجري وماءٌ يليه وعزالي تنشأ وأخرى تذوب^(١)
 كشف الروض رأسه واستمر^(٢) محل منها كما استمر^(٣) المريب^(٤)
 فاذا الريُّ بعدَ محلٍ وجر جان لديها پيرين او ملحوب^(٥)
 أيها الغيثُ حيِّ اهلاً به دالك وعند السرى وحين تؤوب^(٦)
 لأبي جعفرٍ خلائق تح كمين قد يشبه النجيب النجيب^(٧)
 انتَ فينا في ذا الأوانِ غريب^(٨) وهو فينا في كل وقتٍ غريب^(٩)
 ضاحكٌ في نواب الدهر طلق^(١٠) وملوكٌ يبيكون حين تنوب^(١١)
 فاذا الخطبُ طال نال الندى وال بذل منه ما لاتنال الخطوب^(١٢)
 خلق مشرق^(١٣) ورأي حسام^(١٤) ووداد عذب وريح جنوب^(١٥)
 كل يوم له وكل اوان^(١٦) خلق ضاحك ومال كئيب^(١٧)
 إن تقاربه او تباعده ما لم تأت فحشاء فهو منك قريب^(١٨)
 ما التقي وفره ونائله مذ كان الا وفره المغلوب^(١٩)
 فهو مدن للحدود وهو بغيض^(٢٠) وهو مقضى للمال وهو حبيب^(٢١)
 يأخذ المعتفين قسراً ولو كلف دعاهم اليه واد خصب^(٢٢)
 غير ان الراعي المسدد يح تاط مع العلم انه سيصيب^(٢٣)

(١) عزالي. صاب الماء. (٢) استمر اختبأ. المحل الجذب. المريب التهم (٣) السرى
 سير الليل. تؤوب ترجع (٤) خلائق طبائع. تحكين تشبهين (٥) الخطب الأمر
 العظيم. الندى الكرم (٦) كئيب مغموم (٧) وفره ماله الكثير. نائله عطاؤه
 (٨) مدن. مقرب. مقص. مبعد (٩) المعتون طلاب الرزق. قسراً قهراً. خصب
 منبت (١٠) المسدد المصوب

﴿ وقال ايضاً يعود في علته ﴾

لا عيش اويتحامي جسمك الوصبُ فتعجلي بك عن خلاصائك الكرب^(١)
 لعاً ابا جعفرٍ واسلم فقد سلّيت بك المروّة واستعلى بك الحسب^(٢)
 انا جهلنا فخذناك اعتلت ولا والله ما اعتلّ الا الملك والادب^(٣)
 ﴿ وقال ايضاً ﴾

يامغرس الظرف وفرع الحسب ومن به طال لسانُ الادب^(٤)
 انا عهدناك اخا على بالأمس نالتك ببعض الوصب^(٥)
 فكيف اصبت ولا زلت في عافية اذيا لها تنسحب
 ﴿ وقال ايضاً يمدحه ﴾

أبا جعفر اضحى بك الظنُّ مرعاً فمل برواعيه عن الأمل الجذب^(٦)
 فوالله ما شئ سوى الودِّ وحده بأعلى محلاً من رجائك في قلبي

﴿ حرف التاء ﴾



﴿ وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين ﴾

نسائلها أي المواطن حلت وأي بلادٍ اوطنتها وايت^(٧)
 وما ذا عليها لو اشارت فودعت الينا بأطراف البنان واومت^(٨)
 وما كان الا ان تولت بها النوى فولى عزاء القلب لما تولت^(٩)

(١) الوصب المرض . خلاصتك احبابك (٢) لما كلمة دعاء تقال للعائر اي الساقط
 (٣) خلناك ظنناك (٤) الظرف الفصاحة (٥) الوصب المرض (٦) ممرعاً مخصباً (٧) ايت اقامت
 (٨) البنان الاصابع . او مت اشارت (٩) تولت ذهبت . النوى الفراق . عزاء تسليه

- فَأَمَّا عَيُونُ الْعَاشِقِينَ فَاسْتَحْنَتْ وَأَمَّا عَيُونُ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ^(١)
- وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا وَلَمَّا دَعَاهَا طَاوَعَتْهُ وَلَبَّتِ^(٢)
- فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بَعْدَهَا وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَعْ عَهْدِي وَذَمَّتِي
- مَشُوقٌ رَمَتْهُ اسْهَمُ الْبَيْنِ فَانْتَنَى صَرِيحًا لَمَّا رَمَتْهُ فَاصْمَتِ^(٣)
- وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرَ النَّوَى فَوَقَّتْ لَهُ بِأَسْهَمِهَا لَمْ تَصْمِرْ فِيهِ وَأَشَوْتُ^(٤)
- كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبَةً لِأَزْبِ إِذَا مَا حَامَ الْأَيْكُ فِي الْأَيْكِ غَنَّتِ^(٥)
- لَنْ ظَمَمْتُ أَجْفَانُ عَيْنٍ إِلَى الْبُكَاءِ لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ
- عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَنَّنِي اسْتَقَلْتُ وَأَنَّنِي اسْتَقَرْتُ دَارُهَا وَاطْمَأْنَنْتِ^(٦)
- وَمَجْهُولَةُ الْأَعْلَامِ طَامَسَةُ الصَّوَى إِذَا اعْتَسَفَتْهَا الْعَيْسُ بِالرَّكْبِ ضَلَّتْ^(٧)
- إِذَا مَا تَنَادَى الرَّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا أَجَابَتْ نَدَاءَ الرَّكْبِ مِنْهَا فَأَصْدَتْ^(٨)
- تَعَسَفَتْهَا وَاللَّيْلُ مَلَقِي جِرَانَهُ وَجُوزَاؤُهُ فِي الْأُفْقِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ^(٩)
- بِمَفْعَمَةِ الْإِنْسَاعِ مُؤْجِدَةُ الْقَوَى أَمُونُ السَّرَى تَجَوَّاذُ الْعَيْسِ كُلَّتْ^(١٠)
- طَمُوحٌ بِأَثْنَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّمَا تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدُوِّهَا طَيْفُ جَنَّةٍ^(١١)

(١) الكاشحون مضرون المداوة . قرت سكنت (٢) البين الفراق (٣) اشقي عاد . صريعاً مصروعاً . اصمت اصابت فقتلت (٤) النوى البعد . فوقت جعلت الوتر في فوق السهم عند الرمي . لم تصم لم تصب قاتلة . اشوت لم تصب المقتل (٥) لازب لازم الايك الشجر (٦) استقلت ارتحلت (٧) الاعلام الاثار . الصوى علامات من الحجارة اعتسفت سنارت بها على غير هدى . العيس انثوق (٨) اصدت رددت صدى الصوت (٩) الجران مقدم عنق البعير اي مقيم وهو استعاره . استقلت ارتفعت (١٠) مفعمة معتلثة . الانساع المفاصل . مؤجدة تامة . امون وثيقة الخلق . السرى سير الليل . تنجو تدرع . العيس النوق . كلت تعبت (١١) طموح ترفع يد بها . الزمام المقود . تخال نظن عدوها سرعتها . طيف خيال . الجنة الجن

الى حيث يلقى الجود سهلاً مناله
الى خير من ساس البرية عدله
حبش حبش بن المعافى الذي به
ولولا ابو الليث الهام لاخلقت
أقر عمود الدين في مستقره
ونادى المعالي فاستجاب نداءه
ونيطت بحقوقه الأمور فأصبحت
وأحيا سبيل العدل بعد دثوره
ويلوي باحداث الزمان انتقامه
ويجزيك بالحسنى اذا كنت محسناً
يلم اختلال المعتفين نواله
اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها
همام وري الزند مستحصد القوى
به انكشفت عنا الغيابة وانفرت

وخبر امري شدت اليه وحطت
ووطد اعلام الهدى فاستقرت^(١)
امرت حبال الدين حتى استمرت^(٢)
من الدين اسباب الهدى وارثت^(٣)
فقد نهلت منه الليالي وعلت^(٤)
ولو غيره نادى المعالي لصمت
بطل جناحيه الأمور استظلت^(٥)
وانهج سبل الجود حين تعفت^(٦)
اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت^(٧)
ويغفر المظمى اذا النعل زلت^(٨)
اذا ما ملأت الزمان الملت^(٩)
تطلع فيها فجره فتجلت^(١٠)
اذا ما الامور المشكلات اظلت^(١١)
جلايب جور عمنا واضمحلت^(١٢)

(١) ووطد ثبت . اعلام جبال (٢) امرت احكمت . استمرت ثبت (٣) اخلقت
بليت . اسباب حبال . ارثت بليت (٤) نهلت شربت اولاً . علت شربت ثانياً (٥) نيطت
علقت . الحقو الكشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره اغمضه . اخج قوم
تعفت طمست (٧) الخطوب المصائب (٨) زلت زلقت (٩) يلم يصلح . المعتفين
السائلين . نواله عطاؤه . ملأت نوازل . الملت تزلت (١٠) اسدل غطى (١١) وري
قادح . الزند ما يشعل به النار . مستحصد مستحكم . اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام
انفرت انقطعت . جلايب اثواب واسعة . جور ظلم

- (١) اغرُّ ربيط الجاش ماضٍ جنانهُ
 (٢) نهوضٌ بثقلِ العبدِ مضطلمٍ بهِ
 تطوعُ له الأيامُ خوفَ انتقامه
 له كلُّ يومٍ شملٌ مجدٍ مؤلفِ
 أبا الليث لولا انت لا تسمم الندي
 اخاف فؤاد الدهر بطشك فانطوت
 حالت من العزِّ المنيف محلة
 ليها توبخُ انهم خيرُ اسرة
 وانك منها في الباب الذي له
 بنى لتوبخ الله مجداً مؤبداً
 اذا ما حلوم الناس حلك وازنت
 اذا ما يدُ لأبام مدَّت بنانها
 وإن ازمت الدهر حلت بمعشر
 اذا ما تطينا العيس نحوك لم نحف
 (٣) اذا ما القلوبُ الماضيات ارجحت
 (٤) وان عظمت فيه الخطوب وجاءت
 اذا امتنعت من غيره وتابَّت
 (٥) وشمل ندى بين العفاة شئت
 (٦) وادركت الاحداث ما قدمت
 على رعبٍ أحشاؤه وأجنت
 أقامت بفوديهما العلى فأبنت
 اذا احصيت اولى البيوت وعدت
 تطأ طأت الأحياء صفراً وذلت
 (٧) تزلُّ عليه وطأةُ المتثبت
 رجعت بأحلام الرجال وخفت
 اليك بخطب لم تنلك وشلت
 (٨) ارقت دماءً المحل فيها فطلت
 عثاراً ولم نخش التيا ولا انتي
 (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣)

(١) اغر ايض. الجاش الصدر. جنانه قلبه. ارجحت. الت واخترت (٢) مباءة
 الحمل. مضطلم قوي (٣) رى الكرم. العفة السائلون (٤) الاحداث الصغار (٥) اجنت
 شرت رعبها (٦) المنيف الزائد. بفوديهما جانبي رأسنا « استمارة ». ابنت استقرت
 (٧) الاسرة الرعط (٨) الباب الخالص. تطأ طأت خففت رؤسها (٩) تزل تزلق
 (١٠) الحلوم مقول (١١) بنانها اصابعها. شلت اصبحا الشلل (١٢) ازمت شدائد
 ارقت اسلت. المحل الجذب. طلعت ذهبت هدرأ (١٣) امتطينا ركبتنا. العيس النوق
 نحوك جيتك. عثاراً سقوطاً. التيا والتي كناية عن الصعوبات

وقال يمدح مالك بن طوق

- أقولُ لمرئادِ الندى عند مالكٍ تعوذُ بمجدوى مالكٍ وصلاته^(١)
 فتىَ جملَ المعروف من دون عرضه سريعاً الى الممتاح قبل عدائه^(٢)
 ولو قصرت امواله عن سماحه لقاسمَ من يرجوه شطرحياته
 ولولم يجذ في قسمة العمر حيلةً وجاز له الاعطاء من حسناته
 لجاذ بها من غير كفرٍ لربه وواساهم من صومه وصلاته^(٣)

حرف الشاء

وقال ايضاً يمدحه

- قف بالطلول الدارساتِ علائها اضمت حبالُ قطينهن رثائها^(٤)
 قسمَ الزمان ربوعها بين الصبا وقبولها ودبورها اثلاها
 فتأبدت من كلِّ مخطفة الحشا غيداء تكسى يارقاً ورعها^(٥)
 كالظبية الادماء صافت فارتعت زهر العرارِ الغض والجشجاشا^(٦)
 حتى اذ ضرب الخريف رواقه سافت بريراً راکةً وكباشا^(٧)
 سيافة اللحظات يقدو طرفها بالسحر في عقد النهى نفثا^(٨)

(١) مرئاد طالب . الندى الكرم . الجذوى الفضل . صلاته انعام . (٢) الممتاح المستقي (٣) واساهم اعطاهم (٤) الطلول الاثار . الدارسات المحوطة . علاث رجل القطين الساكن . رثاء بالية (٥) مخطفة ضامرة . غيداء ناعمة . يارق حلى في اليد رعاث اقراط (٦) الظبية الغزالة . الادماء البيضاء . العرار نبت . الغض الناعم . الجشجاش نبت (٧) سافت شمت . برير اراكة اول ثمرها . كباشا الناضج منه (٨) النهى العقول

- زالت بعينيك الحمول كأنها
يومَ الثلاثاء لن ازالَ لبيهم
أنَّ المومَّ الطارقاتك موهناً
ورأيتُ ضيفَ الهَم لا يرضى قرى
شجماً جرَّتها الذميلُ تلوكهُ
أجدُّه اذا وُنت المهارى أرقلت
طلبتُ فتى جُشم بن بكرٍ مالكا
ملكٌ اذا استسقيتُ مزن بنانه
قد جرَّبه تغلبُ ابنةُ وائلٍ
مثل السبيكة ليس عن اعراضها
ضرحَ القذى عنها وشذب سيفه
ضاحي الحياء للهجير وللقنا
هم مزقوا عنه سباب حله
لولا القرابة جاسهم بوقائع
(١) نخلٌ موافرٌ من نخيلِ جواثا
(٢) كدِرَ الفؤاد لكلِّ يومٍ ثلاثا
(٣) منعت جفونك أن تذوقَ حثا
(٤) الأمداخة القفارِ دلائلا
(٥) أصلاً اذا راح المطيُّ غرائلا
(٦) رقلاً كتحريرِ الغضا حثا
(٧) ضرغامها وهزبرها الدلهاتا
(٨) قتل الصدى واذا استغيت اغاثا
(٩) لا خاتراً غدرًا ولا نكاثا
(١٠) بالغيب لا ندسا ولا بجاثا
(١١) عن عيصها الخراب والحباثا
(١٢) تحت العجاج تخالهُ محراثا
(١٣) واذا ابوالاشبال أخرج عاثا
(١٤) تنسي الكلاب وملهماً وبعاثا

نفاث نافخ (١) موافر كثير الحمل . جواث ولد (٢) بينهم بعدهم (٣) موهن ضيف
حاث قليل (٤) قرى ضيافة . دلات سريعة (٥) الذميل السير اللين . المطي النوق .
غراث جياح (٦) اجد قوية . وُنت ضعفت . الموارى النوق الكريمة . ارقلت اسرعت
الغضا شجر . حثا سريع (٧) الضرغام والهزبر والندلث الاسد (٨) مزن سحاب
بنانه اصابعه . الصدى العطش (٩) خاتر خادع . نكاث ناقض العهد (١٠) اللدس المتجسس
(١١) ضرح دفع . القذى مايقع في العين . شذب قطع . عيصها خيار شجرها (١٢) ضاحي
بارز . الحيا الوجه . الهجير شدة الحر . القنا الرياح . العجاج الغبار . تخالهُ تظنه
(١٣) سباب ستائر . اخرج اجبر . عاث افسد (١٤) جاسهم تخطام . الكلاب وملهم

- بالخيل فوق منونهن فوارس^(١) مثل الصقور اذا لقين بُغائا^(٢)
 لكن قراكم صفحة من لم يزل^(٣) وأبوه فيكم رحمة وغبائا^(٤)
 عف الازار تنال جارة بيته^(٥) إرفاده وتجنب الارفا^(٦)
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي^(٧) ترك الهلى لبني ابيه تراثا^(٨)
 ردعوا الزمان وهم كهول جاة^(٩) وسطوا على أحداثه أحداثا^(١٠)
 التي عليه نجارته فأتى به^(١١) يقظان لا ورعا ولا ملثا^(١٢)
 تزكو مواعده اذا وعد امرأ^(١٣) انساك أحلام الكرى الأضغاثا^(١٤)
 وترى تسحبنا عليه كأننا^(١٥) جئناه نطلب عنده ميراثا^(١٦)
 كم مسحب بك لوعدتك قلاصه^(١٧) تبغي سواك لأوعثت ايعاثا^(١٨)
 خولته عيشا اغن وجاملا^(١٩) دثرا ومالا صامتا واثا^(٢٠)
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي^(٢١) كنا نؤمل من اياك راثا^(٢٢)
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة^(٢٣) عن برقعيد وارض باعينا^(٢٤)
 والكامخية لم تكن لي موطنأ^(٢٥) ومقابر اللذات من فيرا^(٢٦)
 لم آتها من ايه وجه جئتها^(٢٧) إلا حسبت بيوتها اجداثا^(٢٨)
 بلد الفلاحة لو اناها جرو^(٢٩) اعني الخطيئة لاغتدى حراثا^(٣٠)
 تصدا بها الافهام بعد صفالها^(٣١) وترد ذكران العقول انا^(٣٢)

وبعث اسماء وقائع (١) البعث طائر حقيق (٢) قراكم اضافكم (٣) عف الازار طاهر
 ارفاده عطائه . الارفاث الفحش (٤) تراث وراثته (٥) الاحداث الثانية الصغار (٦) نجاره
 اصله . المثلث المتردد (٧) الكرى النوم . الاضغاث الاخلاط (٨) عدتك جاوزتك
 قلاصه نوقه . اوعثت سارت في الوعر (٩) خولته اعطينه . اغن يراد به الطيب . الجامل جمع
 جمل . دثر كثير (١٠) اياك رجوك . راث ابطأ (١١) مندوحة متسع (١٢) اجداث قبور

ارض خلعتُ اللهوَ خلعي خاتمي فيها وطلقتُ السرورَ ثلاثاً

وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

- (١) صرف النوى ليس بالمكيث ينبتُ ما ليس بالنبيثُ
(٢) هبَّتْ لأحبابنا رباحٌ غير سواه ولا دثوثُ
(٣) بدورُ ليلٍ التمام حسناً عينُ حقوفٍ ظباء ميثُ
(٤) بين الاساوير والخللاخِ لِي والدماليج والرعوثُ
(٥) من كل رعبوبة تردى بثوب فينانها الأيْثُ
(٦) كالرشاء العوهج اطباءهُ روعٌ الى مغزلٍ رغوثُ
(٧) رعت جنابي عويرضات من خزماتٍ ومن شثوثُ
(٨) ولاحبٍ مشكل النواحي منفرق السهل والوعوثُ
(٩) لم تُزجر العيسُ في قراه مذعصر نوحٍ وعصر شيثُ
(١٠) كأنَّ صوتَ النعام فيه اذا دعا صوتُ مُستغيثُ
(١١) قلصتهُ بالقلاصِ تهوي بالوخدِ من سيرها الخيثُ
(١٢) من كل صلب القوى معوجٍ وكل عبرانةٍ دلوثُ
ذي ميعهٍ مشيها الدفقى وذاتِ لوثٍ بها ملوثُ

- (١) صرف النوى تصرفات البعد . المكيث المقيم . ينبت ينبت (٢) دثوث دافعة
(٣) حقوف رمال مستديرة . ظباء غزلان . الميث السهل (٤) الدماليج المعاضد . الرعوث
الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكنتي . فيناخا المتغفن في نسج . الايْث المتلف
(٦) الرشاء الغزال . العوهج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . مغزل ام غزال
رغوث مرضع (٧) شثوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق
الوعرة (٩) العيس النوق . قراه ظيهره (١٠) قلصته وثبته . القلاص النوق . الوخد السير
السريع . الخيث السريع (١١) المبرانة الناجية الشيطنة . دلوث سريعة (١٢) ميعه نشاط

- يطلبن من عقدٍ وعدٍ موسى
 بنان موسى اذا استهلّت
 حيث الندى والسدى جميعاً
 حيث لبون النوال تهمي
 والمجد من تالدٍ قديمٍ
 ان تستبته تجذ غراماً
 وحية افعوان لصبٍ
 تغدو المنايا مسخراتٍ
 وصارم الشفرتين عضباً
 ليث ولكنه حمام
 انكد بادي النوال ما لم
 ما الجود بالجوّد او تراه
 طال المدى فاعتراك عتب
 خذها فما نالها بنقص
 وكن كريماً تجد كريماً
- (١) غير محيل ولا نكث
 (٢) للناس نابت عن الغيوث
 (٣) وملجأ الخائف الكريث
 (٤) غير شطور ولا ثلوث
 (٥) ثم ومن طارف حديث
 (٦) من مستباتٍ لمستبيث
 (٧) تعيث في مهجة العيوث
 (٨) وفقاً على سمة النفيث
 (٩) غير ددان ولا أنيث
 (١٠) صب انتقاماً على اللبوث
 (١١) يخل من العشب واللويث
 (١٢) ليس بنزر ولا لبيث
 (١٣) من صادق الودّ مستريث
 (١٤) موت جرير ولا البعيث
 في مدحه يا ابا المغيث

الدفع المشي بتدفق . لوث قوة . ملوث ملف (١) نحيل غير مبهرم . نكث منقوض
 (٢) بنان اصابع (٣) اتدى الكرم . السدى المعروف . الكريث شديد الغم (٤) اللبون
 ذات اللبن . النوال العطاء . تحمي تليل . شطور ييس احد خلفيها . ثلوث ييس لها ثلثة اخلاف
 (٥) التالد كل مال قديم وخلافه الطارف (٦) تستبته تبحث عنه (٧) اللصب الشعب في
 الجبل . تعيث تفسد . العيوث الاسد (٨) النفيث المنفوخ (٩) غضب قاطع . ددان غير قاطع
 الانيث الحديد غير الذكر (١٠) ليث اسد . حمام موت (١١) النوال العطاء . اللويث
 النبات المختلط (١٢) التزرزير . الليث الماكث (١٣) مستريث مستبطي . (١٤) جرير

حرف الجيم



﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويصف وقعته بالخرمية ﴾
 أبي فلا شنباً يهوى ولا فلجاً (١) ولا احوراراً يرأيه ولا دعجا (٢)
 كفى فقد فرجت عنه عزيمته (٣) ذاك الولوع وذاك الشوق فانفرجا
 كانت حوادث في موقان مارتكت للخرمية لا رأساً ولا ثيماً (٤)
 تهضمت كل قرم كان مهتضماً (٥) وفتحت كل باب كان درتجاً (٦)
 أبلغ محمداً الملقى كلاكه بأرض خشن إمام القوم قد ليحاً (٧)
 ما سر قومك ان تبقى لهم ابداً أو أن غبرك كان اسننزل الكدجا (٨)
 لما قرا الناس ذاك الفتح قلت لهم وقائع حدثوا عنها ولا حرجاً (٩)
 اخلاء سيفك لما اجث أصلهم ما كان من جانبي تلك البلاد دجا (١٠)
 من بعد ما غودرت اسد العرين به يتبعن قسراً راع الفتنة الهيجا (١١)
 لا تعد من بنو نهران قاطبة مشاهداً لك امست في العلى سرجاً
 ان كان يارج ذكر من براعته فان ذكرك في الافاق قد أرجاً (١٢)
 ويوم أرشق والآمال مرشقة اليك لا تبغني عنك منرجاً (١٣)

والبيعت من الشعراء (١) الشب رقة الثغر . الفلج تباعد ما بين الاسنان . الاحورار اسوداد
 المقللة كئيبون الغزلان . الدعج شدة سواد العين مع سعتها (٢) موقان والخرمية اسمان
 التبع ما بين الكاهل الى الظهر (٣) تهضمت اغتصبت او ظلمت . القرم السيد . مرتج
 ملقى (٤) كلاكه صدوره وهو كناية عن الاحتلال . ليح برك (٥) الكدج المأوى «مغرب»
 (٦) الحرج الضيق (٧) اجث قطع مستأصلاً . دجا اظلم (٨) غودرت تركت . العرين
 مأوى الاسد . قسراً قهراً . الرعاع الاسافل . الصج الحقى سينوا التدبير (٩) يارج
 يفوج . براثة طيبة (١٠) ارشق جبل . تبغني تتطلب . منرج ميل

- (١) من كان بالحرب منهم قبله لهجا
ارضعتهم خلف مكروه فطمت به
(٢) ضفرا الهدى وقديما كان قد مرجا
لله ايامك اللاتي اغرت بها
(٣) وعداها بابك من طولها حججا
كانت على الدين كالساعات من قصر
(٤) نصبا واصبح في شعبيه قد لحجا
اصبحت تدلف في الارض الفضاء له
(٥) ضحاخا ولقد كانت ترى لججا
عادت كتابه لما قصدت لها
(٦) كانت سيوفك في هاماتهم حججا
لما ابوا حجج القرآن واضحة
(٧) في نظم فرسانها امنا ولا عوجا
واقبلت فحمة جاوا ليس ترى
(٨) والذبل السمر منها ذلك الرهجا
اذا بعلا رهج جلت صوارمها
(٩) للموت خضت بها الأرواح والمهجا
بيض وسمرا اذا ما غمرة زخرت
(١٠) ان صادفت ثغرة او صادفت ودجا
نزالة نفس من لاقت ولا سيما
(١١) من ألقع الراي في يوم الوغى نتجا
راي الحميدين انقحت الأمور به
(١٢) أبرحت ايسر ما في العرق ان يشجا
لو عايناك لقالا بهجة جذلا
(١٣) كشاف طخياء لا ضيقا ولا فرجا
احطت بالحزم حيزوما اخاهم
كرب العداة وسموا رأبك الفرجا
سموا حسامك والهيما مضمرة

(١) الخلف حلقة ضرع الناقة . لحج اولع (٢) اغرت احكمت . الضفر ما يشد به البعير
ومنا استعادة . مرج اضطرب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تقدم . النصب الكد
شعبيه طريقه . لحج علق او التجأ (٥) كتابه جيوشه . ضحاخ احواض قليلة الماء
للحجج معظم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا . حجج براهين (٧) جاوا كدراء اللون في حمرة
الامت الانخفاض والارتفاع (٨) الرهج القبار . الذبل الرماح (٩) الغمرة معظم الماء
(١٠) الثغرة ثغرة النحر . الودج عرق في العنق (١١) القحت ازوجت (١٢) جذلا
فرحا . أبرحت كلمة مدح بمعنى احسنت . يشج يشبك (١٣) الحيزوم ضلع الفؤاد .
طخياء وصف لمحدوف اي مصيبة مظلمة

ان ينجُ منك ابو نصرٍ فعن قدرٍ
 قد حلَّ في صخرةٍ صماءٍ منعقةٍ
 وغارةٍ بسيفٍ طالما شهرت
 وشزبٍ مضمراتٍ طالما خرفت
 ويوسفيينَ يومَ الروعِ تحسبهم
 من كلِّ قرمٍ يرى الإقدامَ مأدبةً
 تنعى محمداً اثناوي رماحهمُ
 قد كان يعلمُ اذ لاقى الحمامَ ضعى
 أن سوف تهدي الى آثاره بهماً
 لو لم يكن هكذا هذا لديه إذن
 لو أن فعلك امسى صورةً لثوى
 تنجو الرجالُ ولكن سلهُ كيف نجيا
 فانحت برأيك في أوعارها درجا^(١)
 فأخلفت مترفاً ما كان قبلُ رجا^(٢)
 من القتام الذي كان الوغى نسجا^(٣)
 هوّجاً وما عرفوا أفناً ولا هوّجا^(٤)
 اذا خدا معلماً بالسيفِ او وسجا^(٥)
 ويسفحون عايه عبدةً نشجا^(٦)
 لا طالباً وزراً منه ولا وحجا^(٧)
 يُمسي الردى مسرياً فيها ومدّجا^(٨)
 ما مات مستبشراً بالموتِ مبتهجا
 بدرُ الذبحى ابدأ من حسنهما سمجا^(٩)

مرف الحاء

وقال يمدحه ايضاً

قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا فَتِ الثَّنَاءِ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ^(١٠)

- (١) منعقة منعطفة (٢) المترف المنعم (٣) شزب ضوامر . القتام الثبار . الوغى الحرب
 (٤) الروع الفرع يعني الحرب . الهوج الطيش . الافن نقص العقل (٥) القرم السيد . المأدبة
 طعام الدعوة . خدا اسرع . وسج من الوسيج وهو سير للابل (٦) يسفحون يسكبون .
 عبدة دمة . النشج النص بالبكا . (٧) الحمام الموت . الوزر المتصم . الوحج الملجأ
 (٨) البهم الشجمان او الليالي السوداء . الردى الهلاك . الامراء والادلاج من سير الليل
 (٩) ثوى مكث . سيج قبيح (١٠) قلدتي طوقني . فت جاوزت

- يا مانعي الجاه اذ ضنَّ الجواد به
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته
 ذمَّتْ سماحته الدنيا اليه فما
 وللأمور اذا الاراء ضغنَ بها
 لم يغلِقِ الله باب العرف عن احدٍ
 لم بعدم المجد من كانت اوائلهُ
 واري القوادِ فلو كانت بعزيمته
 كأنه في اجتماع الروح فيه له
 وقال يمدح اسحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴿
- ألا يا ايها الملك المعلن
 اعز شعري الاصاخة دنك يرجع
 أنه باستماعك محلاً
 فلم امدحك نفخياً لشعري
- شكريك واعشت للاسماع ممدوح^(١)
 الا لما بثه من شكره نوح^(٢)
 يسي ويصبح الأ وهو ممدوح
 يوم التجاول من آرائه فيج^(٣)
 باب الأمير له المألوف مفتوح^(٤)
 من آل كسرى البهاليل المراجيح^(٥)
 تذكي المصاييح لم تحب المصاييح^(٦)
 من كل جارحة في جسمه روح^(٧)
- اذا بعض الملوك غدا منيعا^(٨)
 طوال الدهر بارحه سنيجا^(٩)
 يفوت علوه الطرف الطموحا^(١٠)
 ولكني مدحت بك المديحا
- وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴿

اهددي الدموع الى دار وما صحها
 فلننازل سهم من سوافها^(١١)

(١) المانح المعطي . ضنَّ بخل (٢) بثه نشره (٣) فيج واسعة (٤) العرف المعروف
 (٥) البهاليل الاسياد الجامعين لكل خير (٦) واري متوقد . تذكي تشعل . المصاييح السرج
 لم تحب لم تحمد (٧) الجارحة العضو (٨) المعلى سابع قداح الميسر وهو ذو النصب الاوفر
 المنيع قدح لانصيب له (٩) الاصاخة الاصفاء . البارح الذاهب مثلاً «وهو شؤم عديم»
 والسنيح الذاهب بيناً «وهو بين عديم» (١٠) الطرف القوس الكريم . الطموح المرتفع
 (١١) ماصحها دارسها . سوافها سواكبها

- أشلى الزمانُ عليها كلَّ حادثة
 حلفتُ حقاً لقد قلتُ ملاحظتها
 أن تبرحاً وتباريجي على كبدي
 داراً أجلُّ الهوى عن أن أُلَمَّ بها
 إذا وصفتُ لنفسي هجرها جنحت
 وإن خطبت إليها صبرها جعلتُ
 ما للفيافي رأتها العيسُ قد خُزمتُ
 فُلْتُ إذا ابتكر الفادي على أملٍ
 تُصغي إلى الحدوإِ صفاء القيان إلى
 حتى تؤوبَ كأنَّ الطلعَ معترضُ
 هشماً لأنفِ المساوي هاشماً أبداً
 إلى الأكارم أفعالاً ومنتسباً
 أساسُ مكةَ والدنيا بعذرتها
 قومٌ همُّهمُ امنوا قبل الحمام بها
- (١) وغرقه تظلم الدنيا لئلا زحيتها
 بمن تحرم عنها من ملائحتها
 ما تستقرُّ فدمعي غير بارحها
 في الركب الأوعيني من منائحها
 وذائع الشوق في أقصى جوارحها
 جراحة الوجد تدمي في جوارحها
 فلم تظلُّ إليها من صحاصمها
 خائفه يزجر الحسنى ببارحها
 نعم إذا استغربتُه من مطارحها
 بشوكة في المآقي من طلائحها
 وقد رأى فضلها منها ابنُ صالحها
 لم يرتع الذمُّ يوماً في طوائحها
 لم ينزل السيبُ في مثني مسايحها
 من بين ساجعها الباكي ونائحها

(١) أشلى دعا . النازح البعيد (٢) تبرحاً تفارقاً . التباريج التوهج . البارح المفارق
 (٣) الماتزل منائحها عطايها (٤) جنحت مالت . ذائع منتشر . أقصى أبعد . جوارحها أضالع
 صدرها (٥) الوجد الغرام . جوارحها أعضائها (٦) القيان الصحارى . العيس اللوق .
 الصحاصح السهول المستوية (٧) نل مفتولة . البارح المذهب شتالاً « وهو شومٌ عندهم »
 (٨) الحدوإِ الغناء لحث الأبل . القيان المغنيات . مطارحها محاورها (٩) تؤوب ترجع .
 الطلع شجر . الطلائع تنوق المتعبه (١٠) هشماً كسراً (١١) طوائحها قواذفها (١٢) المذرة
 البكرة أو الناحية . السيب مجرى الماء . مسايحها مياهها الجارية (١٣) ساجعها هادرها

- كانوا الجبال لها قبل الجبال وعم
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها
من خيرها مغرساً فيها وأوسعها
لا تفترن تزجي العيس ساهمة
حتى تناول تلك القوس باريها
كأن صاعقة في جوف بارقة
سنان موت ذعاف من استنها
ذو تدراء واباء في الأمور وهل
يا حاسد الفضل لا اعرفك محتشداً
لكوكب نازح عن كف لامسه
ولا نقل انا من نبعة فلقد
سمدع يتغطي من صنائعه
وفارة المسك لا يخفي تضرعها
لله درك في الحود التي طمحت
- (١) سالوا ولم يك سيل في اباطحها
(٢) مصباحها المتجلي من مصابيحها
(٣) شعباً تحط اليه غير مادحها
(٤) الى فتى سنها منها وقارحها
(٥) حقاً وتلقي زناداً عند قادحها
(٦) زئيره واغلاً في اذن نايحها
(٧) صفيحة تتحامي من صفائحها
(٨) جواهر الطير الا في جوارحها
(٩) لغمة انت عندي غير سايحها
(١٠) وصخرة وسمها في قرن ناطحها
(١١) بانث نجائب ابل من نواضحها
(١٢) كما تغطت رجال من فضاءها
(١٣) طول الحجاب ولا يزري بفائحها
(١٤) ما كان ارقاك يا هذا الطامحها

(١) الاباطح مسايل الماء (٢) مصباحها سراجها (٣) الشعب الامة . الدبر القافلة
(٤) تزجي تسوق . العيس النوق . ساهمة ضامرة . القارح المتعي بالن (٥) الزناد جمع
زند وهو ما يقدح به النار (٦) الزئير صوت الاسد . الواغل الداخل بلا اذن (٧) السنان
الرمح . الذعاف السريع (٨) ذو تدراء صاحب قوة . اباء امتناع . الجوارح ذوات الصيد
(٩) المحتشد باذل الجهد . الغمرة . معظم الماء (١٠) نازح بعيد . وسما اثرها (١١) النبعة
الاصل . النجائب الكريمة . النواضح ابل سقي (١٢) السمدع السيد الكريم (١٣) فارة
المسك وعاءه . تضرعها فواحها (١٤) الحود الحسنة . طمحت جمحت اي استعصت

- نقيّة الجيب لا ليلٌ بمدخلها
 أخذتها لبوة العريس ملبدة
 لوان غير أبي الاشبال صاحبها
 جاءت بصقرين غطريفين لوؤزنا
 بهاشمين كالبدرين إن لحجت
 نصلين قد أثبتا في قلب شائنها
 وكذب الله أخباراً قرفت بها
 مضية نطقت فينا كما نطقت
 لأن قلبك جاشت بالسماحة لي
 وهل رأيتي قریشٌ ساحباً رسني
 إذا القصائد كانت من مدائحهم
 وإن غرائبها أجدين من بليد
- في باب عيب ولا صيغ بفاضحها^(١)
 في الغاب والنجم ادنى من مناحها^(٢)
 شكّت بمخلبها كفي مصاحها^(٣)
 بهضب رضوى إذن مالا براجمها^(٤)
 مغالق الدهر كانا من مفاتحها^(٥)
 نارين أوقدتا في كشع كاشمها^(٦)
 بحجة تُسرج الدنيا بواضعها^(٧)
 ذبيحة المصطفى موسى لذابجها
 لقد وصلت بشكري جبل مائمها^(٨)
 اليك عن طلقها وجهاً وكالحها
 يوماً فانت لعمرى من مدائحها
 كانت عطاياك من اندى مسارحها^(٩)



(١) نقيّة الجيب يعني عفيفة
 (٢) العريس الثياب وهو مأوى الاسد . ادنى اقرب
 (٣) ابي الاشبال الاسد . المخلب ظفر كل سبع (٤) الصقر كل طير يصيد . الغطريف السيد
 الكريم . الهضب التلال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تنفتح (٦) نصابين سيفين . شائنها
 طائها . الكشع ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف . الكشع مضمر المداوة (٧) قرفت
 اتحمت . الحجة البرهان (٨) القلب البئر . جاشت فاضت (٩) مسارحها مراعيها

حرف الدال

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود

سعدتْ غُرْبَةُ النوى بِسعادِ (١) فهي طوع الاتهام والانجاءِ
 فارقنا فلمدامع انواءِ سوارِ على الحدود غوادِ
 كل يوم يسفخن دمعاً طريفاً يمتري مزنه بشوق تلادِ (٢)
 واقعاً بالحدود والحَرّ منه واقعٌ بالقلوب والأكبادِ
 وعلى العيس خردٌ يتبسمن عن الأشنب الشتيت البرادِ (٣)
 كان شوك السيال حسناً فامسى دونهُ للفراقِ شوكُ القنادِ (٤)
 شاب رأسي وما رأيتُ مشيب الرأسِ إلا من فضل شيب الفؤادِ
 وكذاك القلوب في كل بؤسٍ ونعيمٍ طلائعُ الأجسادِ
 طال انكارِي البياضَ وان عمرتُ شيئاً انكرتُ لونَ السوادِ
 نال رأسي من ثُغرةِ الهم دالاً لم ينله من ثُغرةِ الميلادِ (٥)
 زارني شخضه بطلعة ضيمٍ عمرتُ مجلسي من العوادِ (٦)
 يا ابا عبد الله أوريّتَ زنداً في يدي كان دائماً الاصلادِ (٧)

(١) النوى البعد . الاتهام الانخفاض . الانجاء الارتقاء (٢) يسفخن يسكب . الطريف الجديد . يمتري يستخرج . مزنه سحابه . تلاد قديم (٣) العيس النوق . الحرد الأبكاء الاشنب الريق العذب . الشتيت بعد ما بين الاسنان . البراد البارد (٤) السيال نبات له شوك ايضاً . القناد شجر صلب له شوك كالابر (٥) الثغرة النقرة (٦) الضيم الضير والانتقاص العواد زوار المريض (٧) اوريت اشعلت . الزند ما يشعل به . الاصلاد عدم الاشتغال

- (١) انت جبت الظلام عن سنن الآمال اذ ضل كل هادٍ وحادٍ
 (٢) فكأنَّ المقدَّ فيها مقيمٌ وَكَأَنَّ السَّاري عليهنَّ غادٍ
 (٣) وضياء الآمالِ افتحُ في الطرِ فِوفي القلب من ضياء البلاد
 (٤) كان في الاجفلى وفي النقرى عرفك نَصْرَ العموم نضر الواحدِ
 ومن الحظِّ في العلى خضرةُ المم روفٍ في الجمع منه والأفرادِ
 (٥) كنتُ عن غرسه بعيداً فادته نبي اليه يداك عند الجدِّادِ
 (٦) ساعةً لو تشاء بالنصف فيها لمنحت البطاء منصل الجيادِ
 (٧) لزموا مركزِ الندى وذراهُ وعدتنا عن مثل ذاك العوادي
 (٨) غيرَ أَنَّ الرُّبى الى سبل الازاء ادنى والخطُّ حظُّ الوهادِ
 (٩) بعدما اصلت الوشاةُ سيوفاً قطعتُ في وهى غير حدادِ
 من احاديث حين دَوَّختها بالاً رأيتُ كانت ضعيفة الاسنادِ
 (١٠) ففنى عنك زخرف القول سمعُ لم يكن فرصةً لغير السدادِ
 ضربَ الحلمُ والوقارُ عليه دونَ عور الكلام بالاسدادِ
 (١١) وحوانِ ابت عليها المعالي أن تسمى مطيبة الاحقادِ

(١) جبت خرفت اي كشفت . السنن جهة الطريق او الابل المستنة . الحاد سائق الابل بالغناء . (٢) المقدَّ الذاهب . الساري سائر الليل . غاد سائر الغداة . (٣) الطرف العين . (٤) الاجفلى الدعوة العامة . النقرى الدعوة الخاصة . عرفك احسانك . النضر شديد الخضرة "استعارة" (٥) ادتني قربتي . الجداد الماء في طرف القلاة . (٦) منحت اعطيت . الحاصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام . (٧) الندى الكرم . ذراه اعاليه عدتنا صرفنا . العوادي الصوارف . (٨) الربى التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي المنخفضة . (٩) اصلت شهر . الوشاة المفسدون . حداد قواطع . (١٠) السداد الصواب (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابت امتنعت . المطية الناقة

- (١) ولعمري أن لو أصححت لأقدم ت مجتني صنيعة الحساد^(١)
 (٢) حمل العبء كاهل لك امسى لخطوب الزمان بالمرصاد^(٢)
 (٣) عاتق معتق من الهون الأ من مقاساة مغرم او نجاد^(٣)
 (٤) للحمالات والحمائل فيه كلحوب الموارد الاعداد^(٤)
 (٥) ملىتك الأحساب اي حياة وحيأ ازمة وحية واد^(٥)
 (٦) لو تراخت يدالك عنها فواقاً اكلمها الأيام أكل الجراد^(٦)
 (٧) انت ناضلت دونها بعطايا عائدات على العفاة بواد^(٧)
 (٨) فاذا هلهل النوال التنا ذات نيرين مطبقات الأيادي^(٨)
 (٩) كل شيء غث اذا عاد والمه روف غث ما كان غير معاد^(٩)
 (١٠) كادت المكرمات تنهد لولا أنها أيدت بحج أباد^(١٠)
 (١١) عندهم فرجة اللهيف وتصح مديق ظنون الرواد والوراد^(١١)
 (١٢) بأحاطي الجدود لابل بوشك الجد لا بل بسودر الأجداد^(١٢)
 (١٣) وكان الأعناق يوم الوغى او لى بأسياهم من الاغمد^(١٣)
 (١٤) فاذا ضلت السيوف غداة الروع كانت هوادياً للهوادي^(١٤)

(١) اصحت اصفيت . حتى هلاكي (٢) العبء الحمل . الكاهل ما بين الكتفين
 الخطوب الامور العظام (٣) العاتق بين المنكب والعتق . الهون الذل . المغرم ما يدفع عن
 المديون . النجاد حمائل السيف (٤) لحوب وضوح . الموارد الاعداد المياه التي لا تنقطع
 (٥) ملىتك متعتك . ازمة شدة (٦) الفواق ما بين الحلبتين (٧) ناضلت حاميت . العفاة
 السائلون . بواد ظواهر (٨) النوال العطاء ذات نيرين محكمة نسجت على لحمين
 (٩) الفث الرديء (١٠) اللهيف الملهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود الحظوظ
 بوشك بقرب (١٢) الاغمد قربات السيوف (١٣) الروع الفرع اي الحرب . هواديا

قد بثتم غرس المودة والشحناء في قلب كل قارٍ وبادٍ^(١)
 ابغضوا عزكم وودوا ندامكم فقراكم من بغضة وودادٍ^(٢)
 لاعدائكم غريب مجدي ربقتم في عراه نوافر الأضداد^(٣)
 — وقال ابضاً بمدحه ويعتذر اليه —

سقى عهد الحلى سيل العهد وروض حاضر منه وبادٍ^(٤)
 نزحت به ركي العين أني رأيت الدمع من خير العتاد^(٥)
 فيا حسن الرسوم وما تمشي اليها الدهر في صور البعاد
 واذا طير الحوادث في رباها سواكن وهي غناء المراد^(٦)
 مذاكي حلبة وشروب دجن وسامر فتية وقدور صاد^(٧)
 وأعين ربرب كحلت بسحر وأجساد تضح بالجساد^(٨)
 بزهر والحذاق وآل بربر ورت في كل صالحة زنادي^(٩)
 فان يك في بني اددي جناحي فان اثبت ريشي من اباد^(١٠)
 هم عظم الاثافي من نزار وأهل الهضب منها والتجاد^(١١)
 معرس كل معضلة وخطب ومنبت كل مكرمة وآد^(١٢)

مرشدين . الهوادي الاعناق او اوائل الخيل (١) بثتم نشرتم . الشحناء العداءة . قار ساكن
 القرى اي الحواضر . باد ساكن البدو (٢) ندامكم كركمكم . قراكم ضيافتكم (٣) ربقتم
 شددتم (٤) العهد اطار الربيع بعد الوسي . حاضر ساكن الحضر . باد ساكن البدو
 (٥) نزحت اخذت مانها كنه . الركي الآبار . العتاد العدة (٦) رباها تلالها . غناء كثيرة
 الشجر (٧) المذاكي الخيل المسنة . حلبة ميدان . دجن ظلام . السامر مجلس السامر . صاد
 عطشان (٨) الربرب القطيع من بقر الوحش . تضح تلتطخ . الجساد الزعفران (٩) ورت
 قدحت . الزناد ما يندح به النار (١٠) الاثافي العظيم (١١) التجاد المرتفعات (١٢) المعرس يراد به المنزل

غدوت بهم اجل الناس قدراً
 اذا حدث القبائل ساجلوهم
 فأنهم بنو الدهر التلاد^(١)
 تفرج عنهم الغمرات يضر
 جلاذ تحت قسطللة الجلاذ^(٢)
 وحشوا حوادث الأيام منهم
 معاقل مطرد وبنو طراد^(٣)
 لهم جهل السباع اذا المنايا
 تمشت في القنا وحلوم عاد^(٤)
 لقد أنست مساوي كل دهر
 محاسن احمد بن ابي دؤاد^(٥)
 متى تحلل به تحلل جناباً
 رضيعاً للسواري والغوادي^(٦)
 ترشح نعمة الأيام فيه
 ونقسم فيه أرزاق العباد
 وما اشتبهت طريق المجد الأ
 هداك لقبلة المعروف هاد
 وما سافرت في الآفاق الأ
 ومن جدواك راحلتي وزادي^(٧)
 مقيم الظن عندك والأمانى
 وان قلت ركابي في البلاد
 معاد البعث معروف ولكن
 اثنائي عاثر الانباء تمرى
 ندى كفيك في الدنيا معادي
 نثا خبراً كأن القلب أمسى
 عقاربهُ بداهية ناد^(٨)
 كآن الشمس جللها كسوف
 يُجر به على شوك القتاد^(٩)
 كآن استمرت برجل من جواد^(١٠)

المضلة الشدة . الخطب الامر العظيم . الآد القوة (١) حدث القبائل اصحاب حديثها او
 جديدها . ساجلوهم فاخروهم . التلاد القديم (٢) الغمرات الشدائد . البيض الجلاذ السيوف
 القوية . القسطللة الغبار . الجلاذ الحرب (٣) المعاقل الحصون (٤) القنا الرياح . الحلوم
 العقول (٥) المساوي السينات (٦) السواري سُراة الليل . الغوادي السائرون في الغداة
 (٧) جدواك عطاؤك . راحلتي ناقتي (٨) العاثر الساقط . الانباء الاخبار . الناد الشديدة
 (٩) نثا نشر . اقتاد شجر صلب به شوك كالابر (١٠) الرجل القطعة العظيمة

- بَأَنِّي نَلْتُ مِنْ مُضَرٍ وَخَبْتُ ^(١) إِلَيْكَ شَكَيْتِي خَبَبَ الْجَوَادِ
 وَمَارِيعُ الْقَطِيعَةِ لِي بِرَبْعٍ ^(٢) وَلَا نَادِي الْأَذَى مِنِّي بِنَادٍ
 وَأَمِينَ بِحُورٍ عَنْ قَصْدٍ لِسَانِي ^(٣) وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادٍ
 وَمَا كَانَتْ الْحِكْمَاءُ قَالَتْ ^(٤) لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْفُؤَادِ
 وَقَدَمَا كُنْتُ مَعْسُورَ الْمَعَانِي ^(٥) وَمَا دُومَ الْقَوَافِي بِالْإِسْدَادِ
 لَقَدْ جَازَيْتُ بِالْإِحْسَانِ سُوءًا ^(٦) إِذَا وَصِفْتُ عُرفَكَ بِالْإِسْوَادِ
 وَمَرْتُ أَسْوَقُ عِوَاذِ اللَّوْمِ حَتَّى ^(٧) أَنْخَتُ الْكَفْرَ فِي دَارِ الْجِهَادِ
 وَكَيْفَ وَعَتَبَ يَوْمٌ مِنْكَ فَذِي ^(٨) أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ حَرْبِ الْفَسَادِ
 وَلَيْسَتْ رَغْوَتِي مِنْ فَوْقِ مَذْقٍ ^(٩) وَلَا جَمْرِي كَيْنٌ فِي الرَّمَادِ
 وَكَانَ الشُّكْرُ لِلْكَرَمَاءِ خَصْلًا ^(١٠) وَمِيدَانَا كَمِيدَانِ الْجِيَادِ
 عَلَيْهِ عَقَدْتُ عَقْدَتِي وَلَا حَتَّ ^(١١) مُوَاسِمُهُ عَلَى شَيْمِي وَعَادِي
 وَغَيْرِي يَا أَكْلَ الْمَعْرُوفِ سَحْتًا ^(١٢) وَتَشَجُّبُ عَنْدَهُ بَيْضُ الْأَيْدِي
 تُثَبِّتُ أَنْ قَوْلًا كَانَ زُورًا ^(١٣) أَتَى النِّعَانَ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادِ
 وَأَرَّتْ بَيْنَ حَيٍّ بَنِي جَلَّاحٍ ^(١٤) شَبَابُ حَرْبٍ وَحَيٍّ بَنِي مَصَادِ
 وَغَادَرَنِي صَدُورُ الدَّهْرِ قَتْلِي ^(١٥) بَنِي بَدْرِ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الحبيب نوع من السير . الشكبة البقية أو ما يشكى منه . (٢) الربع المنزل . النادي المجلس (٣) يحور ينقص أو يجار أو يرجع (٤) المأدوم المزوج والمصبوغ . السداد الصواب (٥) العرف المعروف (٦) المير القافلة (٧) القذ الفرد (٨) المذق اللبن المخلوط ماء (٩) الحصل . يوضع للمخاضة وهو المراهنة (١٠) عادي عادي (١١) السحت المال الحرم . تشجب تغير (١٢) أرئت أوقدت الشبا جمع شبة وهي حد كل شيء (١٣) غادر ترك . ذات الإصا صا مريض

- فما قِدْحَاكَ للباري وليست
 ولو كَشَفْتَنِي لوجدتَ خِرْقاً^(١)
 جديراً ان يكرَّ الطرفَ شِزْراً^(٢)
 اليكَ بعثتُ ابكارَ المعاني
 جوائزَ عن ذُنَابِي انقومَ حَيْرَى^(٣)
 شدادَ الأسرِ سالمةِ النواحي
 بذللها بذكركَ قُرْبُ فِكْرٍ^(٤)
 لها في الهاجرِ القِدْحُ المَعْلَى^(٥)
 منزهةً عن السرِّقِ المورِّسِ
 تنصلَ رُبُّها من غيرِ جرمٍ^(٦)
 ومن يأذنُ الى الواشينَ تُسَلِّقُ^(٧)
 مكرَّمةً عن المعنى المُعَادِ^(٨)
 اليكَ سوى النصيحةِ والودادِ^(٩)
 مسامحةً بألسنةِ حدادٍ^(١٠)
 وأطلبُ ذاكَ من كَفِّ جِهادٍ^(١١)
 له ربُّ سوى ابنِ ابي دَوَادٍ^(١٢)

❖ وقال يمدحه ❖

- أيسلبنى ثراءَ المالِ ربي
 زعمتُ اِذْ نَبَأَ الجودَ أَمْسَى
 وأطلبُ ذاكَ من كَفِّ جِهادٍ^(١٣)
 له ربُّ سوى ابنِ ابي دَوَادٍ

(١) القدح السهم قبل ان يراش وينصل. الصفا الحجارة (٢) الخرق السخي او الظريف. يصادي يعارض (٣) جدير خليق . الطرف العين . شزراً ازوراراً . صاد عطشان (٤) الحادي المعنى للابل (٥) ذنابي اذناب . عوادي مرشدون . الحوادي الاعناق (٦) الاسر المفاصل الاقواء والساد من عيوب القوافي (٧) تسلس تبين (٨) الهاجر الخاطر . القدح المعلى ذو السهم الاوفر من سنام الميسر وهو السابع (٩) السرقة السرقة . المورثى المستور (١٠) تنصل تبرأ . رجاً صاحبها . جرم ذنب (١١) الواشون المفسدون . تسليق تؤذى حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

وقال يمدحه ويعتذر اليه ويستشفع بخالد بن يزيد

- (١) أَرَأَيْتَ أَيُّ سَوَافٍ وَخُدُودٍ عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللُّوَى فَرْوُودٍ
(٢) أَتَرَابُ غَافِلَةٍ اللَّيَالِي أَلْفَتْ عَقْدَ الْمَوَى مِنْ يَارِقٍ وَعُقُودٍ
(٣) بِيضَاءُ يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ نَعْمَةٍ خُودٌ نَحْوِ الْبَانَةِ الْإِملُودِ
(٤) وَحَشِيَّةٌ تَرْمِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ وَشَنَى فَمَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ
(٥) لَا حَزَمَ عِنْدَ مَجْرَبٍ فِيهَا وَلَا جَبَّارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بَعْنِيدِ
(٦) مَالِي بَرِيعٍ مِنْهُمْ مَعُودُهُ الْأُ أَلْسَى وَعَزِيمَةُ الْمَجْلُودِ
(٧) إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى أَطْلَاهُم سَبِيلَ الشُّؤْنِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودِ
(٨) ظَهَرُوا فَكَانَ بَكَائِي حَوْلًا بَعْدَهُمْ ثُمَّ أَرَعَوَيْتُ وَذَلِكَ حَكْمُ لَبِيدِ
(٩) أَجْدَرُ بِجَمْرَةٍ لَوْعَةٍ أَطْفَاؤُهَا بِالْدمِ أَنْ تَزْدَادَ طُولَ وَقُودِ
(١٠) لَا أَقْفَرُ الطَّرْبَ الْقَلَاصَ وَلَا أَرَى مَعَ زَيْرٍ نِسْوَانٍ أَشَدُّ قُودِي
(١١) شَوْقٌ ضَرَحَتْ قِذَاتُهُ عَنْ مِشْرَبِي وَهَوَى أَطْرَتِ لِحَاءُهُ عَنْ عُودِي
(١٢) عَامِي وَعَامُ الْعَيْسِ بَيْنَ وَدَبْقَةٍ مَسْجُورَةٍ وَتَنْوِفَةٍ صَبُودِ

(١) عنت ظهرت . اللوى منقطع الرمل . زرود موضع . (٢) اتراب جمع ترب وهو من ولد ملك . يارق حلي لبید (٣) يصرعها يطرحها . الحود الناعمة . الخوط الفصن . الاملود الناعم (٤) وشنى نسانة . الصيد يراد به الكرام (٥) الربع المتزل . الای الحزن . المجلود المضروب بالجلد (٦) الاطلال آثار الدار . الشؤن مجاري الدم (٧) ظهرنا راحلوا . الحول السنة . ارعويت انتهيت . لبید شاعر (٨) اجدر اي ما احقها (٩) القلاص النوق . الزير من يحب مجالسة النساء . القنود الرجال (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . للحاء تمثر (١١) العيس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمملوءة . التنوفة القلاة البعيدة الاطراف . الصيود القلاة لا ينال ماؤها

حتى اغادر كلَّ يوم بالفلا
 هياتِ منها روضةٌ محمودَةٌ
 بمعرّسِ العرب الذي وجدت به
 حلت عرى انقالها وهمومها
 أملّ اناخ بهم وفوداً فاغثدوا
 بدأ الندى وأءاده فيهم وكم
 يا احمد بن ابي دؤاد حطّطني
 ومنحتني ودّاً حميتُ ذماره
 ولكم عدوّ قال لي مثلاً
 أضحت ايداً في معدّ كلها
 تميك في قلل الكارم والعلی
 ان كنتم عاديّ ذاك النبع ان
 وتركتموهم دوننا فلا أنتم
 كعبٌ وحاتم اللذان نقصاً
 هذا الذي خلف السحاب وماتوا م
 للطير عيلاً من بنات العبد^(١)
 حتى تناخ بأحمد المحمود
 آمن المروع ونجدة النجود^(٢)
 أبناء إسماعيل فيه وهود
 من عنده وهم مناخ وفود
 من مبديء للعرف غير معبد
 بجباطي ولدتني بلدودي^(٣)
 وذمامه من هجرة وصدود^(٤)
 كم من ودود ليس بالمودود
 وهم ابادي بنائها الممدود
 زهر لزهري ابوة وجدود^(٥)
 نسبوا وقلقة ذلك الجلود^(٦)
 شركاؤنا من دونهم في الجود
 خطط العلي من طارف وتليد^(٧)
 في المجد سينة خضرم صنديد^(٨)

(١) اغادر اترك . بنات العبد النوق (٢) المعرس المنزل . المروع الخائف . المنجود

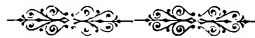
المغموم (٣) لدتني سقيتني . اللدود ما يصب بالمسط من الدواء (٤) منحتني وهبتني .
 الذمار ما تلزم حمايته . الذمام الحرمة (٥) تميك ترفعك . القلل الجماعات او الرؤوس
 زهر قبيلة . والزهر النجوم (٦) العادي القديم . النبع الاصل « مجاز » (٧) الخطط
 لطرُق . الطارف المستحدث . التليد القديم (٨) الخضرم الكرم

ان لا يكن فيها الشهيد فقومه
 ما قاسيا في المجد الا دون ما
 فاسمع مقالة زائر لم تشبه
 يستام بعض القول منك بفعله
 اسرى طريدا للغياء من التي
 كنت الربيع امامه ووراءه
 فالغيث من زهر سعاية رافة
 وغدا تبين ما براءة ساحتي
 هذا الوليد راى التثب بعد ما
 فتزحزح الزور المؤسر عنده
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي
 ما خالدي دون ايوب ولا
 نفسي فداؤك ايتي باب ملية
 لمقارف البهتان غير مقارف
 لما اظلتني غمامك اصبحت
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي

لا يسمعون به بالف شهيد
 قاسيته في العدل والتوحيد
 آراؤه عند اشتباه اليد
 كمالا وعفو رضاك بالمجهود
 زعموا وليس لرهبة بطريد
 قمر القبائل خالد بن يزيد
 والركن من شيبان طود حديد
 لو قد نفضت تهائي ونجودي
 قالوا يزيد بن المهلب مود
 وبناء هذا الافك غير مشيد
 ملك بشكر بني الملوك سعيد
 عبد العزيز ولست دون وليد
 لم يرم فيه اليك بالاقليد
 ومن البعيد الرهط غير بعيد
 تلك الشهود علي وهي شهودي
 يوم يغيهم كيوم عبيد

(١) (اليد الصحاري) (٢) يستام يطاب . المجهود قدر الطاقة (٣) اسرى سار ليلا
 الرهبة الخوف (٤) الغيث المطر . الرافة الرحمة . الطود الجبل (٥) التهايم المنخفضات
 النجود المرتفعات (٦) مود من اودى اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجى
 العقل (٩) الملعة النازلة . الاقليد الفتاح (١٠) المقارف المقارب . البهتان الباطل
 الرهط المشيرة (١١) يوم عبيد يوم مشهور

- (١) أَمْنِيَّةٌ مَا صَادَفُوا شَيْطَانَهَا
(٢) فِيهَا بَعْفَرِيَّةٌ وَلَا مَبْرِيْدُ
(٣) نَزَعُوا بِسَبْهِمْ قَطِيعَةً يَهْفُو بِهِ
(٤) وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
(٥) لَوْلَا اشْتِمَالُ النَّسَارِ فِيمَا جَاوَرَتْ
(٦) لَوْلَا التَّخَوُّفُ لِلْعَوَاقِبِ لَمْ تَنْزَلْ
(٧) خَذَاهَا مَثَقَّةً الْقَوَافِي رَبُّهَا
(٨) حَذَاءً تَمْلَأُ كُلَّ أَذْنٍ حَكْمَةً
(٩) كَالطَّعْنَةِ النَّجْلَاءِ مِنْ يَدِ ثَائِرٍ
(١٠) كَالدَّرِّ وَالْمَرْجَانِ أَلْفَ نَظْمَةٍ
(١١) كَشَقِيقَةِ الْبُرْدِ الْمُنْمَنِ وَشِبْهُ
(١٢) يُعْطَى بِهَا الْبَشَرَى الْكَرِيمُ وَيَحْتَجِي
(١٣) بَشَرَى الْغَنِيِّ إِبْنِي الْبَنَاتِ ثَابَعَتْ
(١٤) كَرُفَى الْأَسَاوِدِ وَالْأَرَاقِمِ ظَلَمَّا
(١٥) لِسَوَابِغِ النِّعْمَاءِ غَيْرُ كَنُودٍ
(١٦) وَبِلَاغَةٍ وَتَدْرُثُ كُلَّ وَرِيدٍ
(١٧) بِأَخِيهِ أَوْ كَالضَّرْبَةِ الْإِخْدُودِ
(١٨) بِالشَّذْرِ فِي عُنُقِ الْكِعَابِ الرُّودِ
(١٩) فِي أَرْضٍ مَهْرَةً أَوْ بِلَادٍ تَزِيدُ
(٢٠) بَرْدَائِهَا فِي الْمَحْفَلِ الْمَشْهُودِ
(٢١) بِشَرَاؤِهِ بِالْفَارَسِ الْمَوْلُودِ
(٢٢) نَزَعَتْ حُمَاتٍ سَخَائِمٍ وَحَقُودٍ



(١) الامنية الامل . المريد التمرد (٢) جفوا يخفق . العقوق العصيان . السديد المصيب (٣) اتاح قدر (٤) العرف الرائحة (٥) اشقفة المهذبة . رجا صاحبها . السوابغ الكوامل . الكنود كافر النعمة (٦) حذاء قارصة او طاعنة . تدرث تحلب . الوريد عرق في العنق (٧) التجلاء الواسعة . الثائر طالب الثار . الاخدود الموثرة (٨) الشذر خرز يفصل بها النظم . الكعاب بارزات النهود . الرود الطوافات (٩) البرد الثوب . الوشي النقش (١٠) يحتج يشتمل . الردا الثوب (١١) الرقي جمع رقية . الاساود والاراقم الحيات . الحمات جمع حمة وهي الدم . السخائم الاحقاد

﴿ ذكروا انه لما عمل ابو تمام هذه القصيدة حرض على ان يسميها ﴾
 ﴿ ابن ابي داود فتأخر عن ذلك فكتب اليه ﴾

أحمد ان الحاسدين حشود^(١) وان مصاب المزن حيث تريد^(٢)
 فلا تبعدن مني قريباً فطالما طلبت فلم تبعد وأنت بعيد^(٣)
 أصح تستمع حر القوافي فانها كواكب إلا أنهن سعود^(٤)
 ولا تمكن الاخلاق منها فانما يلذ لباس البرد وهو جديد^(٥)
 وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقاً واراد سفره

هي فرقة من صاحب لك ماجد فقد اذابة كل دمع جامد
 فانزع الى ذخر الشؤن وعذبه فالدمع يذهب بعد جهد الجاهد^(٦)
 واذا فقدت اخاً فلم تفقد له دمعاً ولا صبراً فلست بفاقد
 أعلي يا ابن الجهم انك دفت لي سماً وجراً في الزلال البارد^(٧)
 لا تهلكن ابداً ولا تبعد فما اخلاقك الحضر الربى بأبعد
 ان يكدم طرف الاخاء فاننا نغدو ونسري في اخاء تالد^(٨)
 أو يختلف ماء الوصال فماؤنا عذب تحدر من غمام واحد
 أو يفترق نسب يؤلف بيننا أدب اقمناه مقام الوالد
 لو كنت طرفاً كنت غير مدافع للأشقر الجمدي أو للذائد^(٩)
 أو قدمتك السن قلت بأنه من لفظك انشعبت بلاغة خالد^(١٠)

(١) الحشود الجماعات . المزن السحاب (٢) اصح اصغ (٣) الاخلاق البالية او مصدر اخلق التوب اذا بلي . البرد اشوب (٤) افزع الجأ . الشؤن مجارى الدمع (٥) دفت مرجت (٦) يكدم يقل خبره او ينقطع . المطرف المستحدث . التالد القديم (٧) الطرف الفرس الكرم الاطراف . الاشقر الجمدي والذائد فرسان كرميان (٨) انشعبت

او كنتُ يوماً بالنجوم مصدّقاً
لزعمتُ انك انتَ بكرُ عطارِدِ
صعبٌ فانْ سُومحتَ كنتَ مسامحاً
سَلِساً جريرك في يمين القائدِ^(١)
البت فوق بياض مجدك نعمةً
بيضاء تُسرِعُ في سوادِ الحاسدِ
ومودةً لا زهدت في راغبِ
يوماً ولا هي رَغبت في زاهدِ
غنائهُ ليس بمنكرٍ ان يفتدي
في روضها الراعي امام الرائدِ^(٢)
ما ادّعي لك جانباً من سُودِدِ
الا وانت عليه اعدل شاهدِ
وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طللَ الجميعَ لقد عفوت حميدا
وكفى على رزئي بذاك شهيدا^(٣)
دِمنٌ كانَ البين اُصمِج طالباً
دِمناً لدى آرامها وحقودا^(٤)
قربت نازحة القلوب من الجوى
وتركت شأوالدمع فيك بعيدا^(٥)
خضلاً اذا العبرات لم تهرح لها
وطناً سرى قلق المحلّ طريدا^(٦)
أموافقَ الفتيان تطوى لم تزر
شوقاً ولم تندب هُنَّ صعيدا^(٧)
اذكرتنا الملك المضلل في الهوى
والأعشىين وجرولاً وليدا^(٨)
حلوا بها عقدَ النسيب ونموا
من وشيها رَجَزاً بها وقصيدا^(٩)
راحت غواني الحبي عنك غوانياً
يلبسن نأياً تارةً وصدودا^(١٠)

انقسمت (١) الجرير المقود (٢) الغناء كثيرة العشب . الرائد المرسل في طلب المرعى
(٣) الطلل الاثر . عفوت درست . الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار . البين البعد
الدمن الحقد القديم . الآرام الفزلان (٥) النازحة البعيدة . الجوى الحزن . الشأوال غاية
(٦) الخضل الندي . العبرات الدموع . سرى سار ليلاً (٧) الصعيد وجه الارض (٨) الملك
المضلل او الضليل اسراء القيس وبقية البيت اسماء شعراء (٩) النسب ذكر الجمال . ننموا
زخرفوا . الوشي الثياب المنقوشة . الرجز بحر من الشعر (١٠) الغواني الجميلات . غوانيا
مستغنيات . النأي والصدود البعد

- من كلِّ سابعةٍ الشباب اذا بدتْ
تركت عميدَ القربتينِ عميدا^(١)
- ازرينَ بالمرْدِ الغطارفِ بدتْنا
غيدا الفهمُ غطارفَ غيدا^(٢)
- احلى الرجالِ من النساءِ مواقعاً
من كان اشبههم بهنَّ خدودا
- فاطاب هدوا في التقفلِ واستتر
بالعيس من تحت السهاد هجودا^(٣)
- من كلِّ معطيةٍ على عللِ السرى
وخداً بيتِ النومِ منه شريدا^(٤)
- تخدي بمنصتٍ يظلُّ اذا وني
ضرباؤه حاساً لها وقتودا^(٥)
- جعل الدجى جملاً وودع راضياً
بالهون يتخذ القعود قعودا^(٦)
- طلبت ربيعَ ربيعة الممهي لها
فتفتيات ظلاً لها ممدودا^(٧)
- بكرها علويها صعبها الحصني شيبانيها الصنديدا
زهيها مريها مطريها
- نسبٌ كان عليه من شمس الضمى
يمنى يديها خالد بن يزيدا
- عريان لا يكبو دليلٌ من عمى
نوراً ومن فلق الصباح عمودا^(٨)
- شرفٌ على اولى الزمان وانما
فيه ولا ينبغي عليه شهودا^(٩)
- لو لم تكن من نبعةٍ نجديةٍ
خلق المناسب ما يكون جددا^(١٠)
- علويةٍ لظننتُ عودك عودا^(١١)

(١) السابعة الكاملة . العميد السيد . العميد من هذه العشق (٢) الغطارف الاشراف
البدن السمان . العيد اللينات الاعطاف (٣) العيس النوق . السهاد السهر . الهجود النوم
(٤) السرى سير الليل . الوخذ الاسراع (٥) تخدي تسمع وترج بقواثها . المنصت
الرجل الماضي في الحوائج . وني تب . ضرباؤه امثاله . الحلس كساء في ظاهر الناقة تحت
البرزعة . الفتود اخشاب الرحل (٦) الدجى الليل . الهون الذل . القعود الجمل
(٧) الممهي من امهي القرس اذا طول رسنه (٨) الفلق الفجر (٩) العريان الرمل
لاشجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) الخلق البالي . المناسب الانساب
(١١) النبعة الاصل . العود القديم من السودد . العود للبخور معلوم

- مطرٌ أبوك أبو أهلةً وائلٍ
(١) ملأ البسيطة عُدَّةً وعديداً
- أكفاؤه تلد الرجال وأنما
(٢) ولد الختوف أسوداً وأسوداً
- رُبداً ومأسدةً على اكتادها
(٣) لبداً تخال فليهن لبوداً
- ورثوا الابوة والحظوظ فأصبحوا
(٤) جمعوا جدوداً في العلى وجدوداً
- وفرّ النفوس إذا كواكبٌ قصعبٍ
(٥) اردن غفريت الوغى المریدا
- زهراً إذا طلعت على حجب الكلى
(٦) نحست وان غابت تكون سعوداً
- ما ان ترى الأريثساً مقصداً
(٧) تحت العجاج وعاملاً مقصوداً
- فزعوا الى الخلق المضاعف وارتدوا
(٨) فيها حديداً في الشؤون حديداً
- ومشوا امام أبي يزيد وحولهُ
(٩) مشياً يهدُ الراسيات ويبدأ
- يفغشون اسفحهم مذانب طعنةٍ
(١٠) سفحاً وأشنع ضربة اخدوداً
- ما ان ترى الأحساب بيضاً وضحاً
(١١) الأبحيث ترى المنايا سوداً
- لبس الشجاعة انها كانت له
(١٢) قدماً نشوغاً في الصبا ولدوداً
- بأساً قبيلياً وبأس تكرم
(١٣) جم وبأس قريجة مولوداً

(١) الاهلة جمع هلال . البسيطة الارض (لكنها كره) . عدة استعداداً (٢) أكفاؤه امثاله . الختوف الممالك . الاسود الحيات العظام (٣) الربد حيات خيثة . الاكتاد جمع كند وهو مجتمع الكنف . اللبد شعر زبرة الاسد . تخال تظن . القليل الشعر المجتمع . اللبود الصوف المتلبد (٤) المجدود الاجداد . المجدود الحظوظ (٥) الوقر الحمل الثقيل . اردن امكن . المرید المتعرد (٦) الزهر النجوم . الكلى اسفل السحاب (٧) العجاج الغبار (٨) فزعوا لجأوا . الخلق الدروع . ارتدوا لبسوا . الشؤون الامور حديداً قاطماً (٩) الراسيات الجبال . ويبدأ ببطناً (١٠) يفغشون يأتون . اسفحهم اكثرهم سيلاً . المذانب مجاري الوديان . السفح وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) النشوغ السعوط . اللدود ما يصب بالمسقط من الدواء (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

واذا رأيت أبا يزيد في ندى
 يقري مرجيةً مشاشةً ماله
 ابقت أن من السماح شجاعةً
 واذا سرح الطرف نحو قبابه
 ومكارماً عتق النجار تليدةً
 ومتى حلت به انالك جهده
 متوقدٌ منه الزمان وربما
 ابقى يزيدٌ ومزيدٌ وابوما
 سلفوا يرون الذكر عقباً صالحاً
 ان القوافي والمساعي لم تزل
 هي جوهرٌ نثرٌ فان ألفته
 في كل معتركٍ وكل مقامه
 فاذا القصائد لم تكن خفراءها
 من اجل ذلك كانت العرب الألى
 وتندٌ عندهم العلى الأ على

ووغى ومبدي غارةً ومعبداً
 وشي الأسنة ثغرةً ووريدا^(١)
 تدمي وأن من السماح جوداً
 لم تلق الأ نعمة وحسوداً^(٢)
 ان كان مضبٌ عمايتين تليداً^(٣)
 ووجدت بعد الجهد فيه مزيداً
 كان الزمان بأخرين بليداً
 وابوه ركنك في الفخار شديداً
 ومضوا بعدون الثناء خلوداً
 مثل الجمان اذا اصاب فريداً^(٤)
 بالشعر صار قلائداً وعقوداً^(٥)
 بأخذن منه ذمةً وعهوداً^(٦)
 لم ترض منها مشهداً مشهوداً^(٧)
 يدعون هذا سودداً محدوداً^(٨)
 جعلت لها مررُ القصيد قيوداً^(٩)

(١) يقري يضيف . المشاشة رأس العظم الممكن المضغ (استعارة) . الوشي النقش . الاسنة
 الرماح . الثغرة نفرة النحر . الوريد عرق في العنق (٢) الطرف العين (٣) عتق النجار
 كريمة الاصل . تليدة قديمة . الحضب التلال . عمايتين جبلين (٤) الجمان اللؤلؤ . الفريد
 ما يفصل بين اللؤلؤ . (٥) النثر المشور . القلائد كالعقود (٦) اعترك الحرب
 (٧) الخفراء الحراس (٨) الألى الاوائل (٩) تندت تنفر . المراد الجبال المحكمة

❦ وقال يمدحه ايضاً ❦

- (١) ما لكثيب الحمى الى عَقْدِهِ ما بالُ جرعائه الى جَرَدِهِ
 (٢) ما خطبه ما دهاهُ ما غاله ما ناله في الحسانِ من خَرَدِهِ
 (٣) السالبات امرأ عَزِيْمَتُهُ بالسحرِ والنافثات في عُقْدِهِ
 (٤) لبسنَ ظَلِيْلٍ ظِلٌّ اَمِنْ من الدهرِ وظلًّا من لهوهِ ودَدِهِ
 (٥) فهنَّ يخبرنَ عن بلهنيةِ المِمْ مِمْشٍ ويسألنَ منه عن جَمْدِهِ
 (٦) ورُبَّ الى منهنَّ اشنبَ قد رَشَفْتُ ما لا يذوبُ من بَرَدِهِ
 (٧) قلنا من الريقِ نافعَ الذوبِ الاَّ اَنْ بَرَدَ الاَّ كبادِ في جَمْدِهِ
 (٨) كالخوط في القَدِّ والغزاةِ في البهجةِ وابن الغزالِ في غَبْدِهِ
 (٩) وما حكاهُ ولا نعيمَ لَهُ في جِيْدِهِ بل حكاهُ في جِيْدِهِ
 (١٠) فالرُبَّ قد عزني على جلدي ما معَ من سهلِهِ ومن جلدِهِ
 (١١) لم يبقِ شرُّ الفراقِ منه سَوى شَرِيهِ من نوْبِهِ ومن وتَدِهِ
 (١٢) ساخرق الحرقَ بابن خرقاءَ كالهَبِقِ اذا ما استحمَّ من نَجْدِهِ
 (١٣) مقابلٌ في الجدِيلِ صلبُ القَرَا لوحكُ من عَجْبِهِ الى كَتَدِهِ

(١) الكثيب تل الرمل . العقد الرمل المتعقد . الجرعاء الوعر يعلوه رمل . الجرد سهل بلا نبات (٢) خطبه شأنه . دهاه اصابه . غاله اتاه غيلة اي فجأة . خرده طول سكوته حياء (٣) امرأ انساناً . النافثات النافخات (٤) الدد اللعب (٥) البلهنية سعة المش ججده قلة خيره (٦) الا الى اسعر الشفة . الاشنب رقيق اتغر (٧) القلت القفرة في الصخر فيما ماء . النافع قاطع العطش (٨) الخوط النعصن . الغزاة الشمس اول شروقها . النيد الانعطاف (٩) حكاهُ اشبهه . الجيد العنق . الجيد دقة العنق مع طول (١٠) معً بلي الجلد الثانية الارض الصلبة (١١) النوي حفير حول الحيمة يمنع السيل (١٢) الحرق القلاة الحرقاء الناقة لاتعاهد مواضع قوائها . الهبق ذكر النعامة . النجد العرق (١٣) الجدِيل

- تَأْمِكِهِ نَهْدِهِ مَدَاخِلُهُ مَلُومُهُ مَحْزُنُهُ أَجْدُهُ ^(١)
 إِلَى الْمَفْدَى أَبِي يَزِيدَ الذِّي يَضِلُّ غَمْرُ الْمُلُوكِ فِي ثَمْدِهِ ^(٢)
 ظَلَّ عَفَاةً يَحِبُّ زَائِرَهُ حُبُّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِهِ ^(٣)
 إِذَا أَنَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ
 مِنْ كُلِّ لَهْفَانٍ زِدَتْ فِي أَوْدَالِهِ مِ امْ أَمْوَالٍ حَتَّى اقْتَمَتْ مِنْ أَوْدِهِ ^(٤)
 مَسْتَمَطِرٍ حَلٍّ مِنْ بَنِي مَطَرٍ بِحَيْثُ حَلَّ الطَّرَافُ مِنْ عَمْدِهِ ^(٥)
 قَوْمٌ غَدَا طَارِفُ الْمَدِيحِ لَمْ يَوْمَهُمْ لَا تُخَّ عَلَى تَلْدِهِ ^(٦)
 فَهَمْ يَمْسُونَ الْبَحْثَرَةَ فِي بَرُودِهِ وَالْأَنَامُ فِي بَرْدِهِ ^(٧)
 لَا يَنْدَبُونَ الْقَتِيلَ أَوْ يَأْتِيهِ مِ امْ حَوْلُ لَمْ كَامِلًا عَلَى قَوْدِهِ ^(٨)
 إِنَّمَا مَجْدٌ مَلَانٌ بَوْرُكَ فِي صَرِيحِهِ لِلْعُلَى وَفِي زُبْدِهِ
 وَهَضْبُ عَزٍّ تَجْرِي السَّمَاحَةُ فِي حَدُورِهِ وَلَا بَاءَ فِي صَعْدِهِ ^(٩)
 يَزِيدُ وَالْمَزِيدَانِ فِي الْحَرْبِ وَالزَّائِدَانِ الطُّودَانِ مِنْ مَصْدِهِ ^(١٠)
 نَعَمْ لَوْ أَنَّ الْخَمِيسَ أَبَتْ بِهِ يَوْمَ خَمِيسٍ عَلَيَّ الضُّحَى أَفْدَهُ ^(١١)
 خَلَتْ عَقَابًا بِيضَاءَ فِي حُجْمِ مِ رَاتِ الْمَلِكِ طَارَتْ مِنْهُ فِي سُدِّهِ ^(١٢)

المقود المجدول . القرا الظهر . المعجب اصل الذنب . الكند مجتمع الكافين (١) تامة
 حدته . نضده ثديه . محزنله مرتفع - يره . اجده فقار ظهروه (٢) الفمر الماء الكثير .
 اشم الماء القليل (٣) العفاة السائلون (٤) الاولاد الاعوجاج (٥) الطراف بيت من ادم
 العمد جمع عمود (٦) الطارف المستحدث . الوسم العلامة . التالد التقديم (٧) بروده اثوابه
 (٨) الحول السنة . القود القتل بالقتل (٩) الهضب الجبل . حدوره منخفضاته . الاباء
 الامتناع . صعدته مرتفعاته (١٠) الطودان الجبلان . المصداتلة العالية (١١) الخميس
 الجيش . ابت رجعت . الافد القريب (١٢) خلت ظننت . العقاب طائر . السدد الابواب

- (١) فشاغِبَ الجوَّ ودو مسكنه
 (٢) ومراً تهفو ذوأبتاهُ على
 (٣) مارنه لدنه مثقفه
 (٤) تحفقُ اثناؤه على ملائ
 (٥) نالَ بعاري القنا ولابسه
 (٦) يعلم أن ليس للعلى لقم
 (٧) يا فرحة الثغر بالخليفة من
 (٨) تضرُمُ ناره في قرى ووغي
 (٩) ممتلي الصدر والجوانح من
 (١٠) يأخذُ من راحة لشغل ويس م
 (١١) فهو لو اسطاع عند اسعده
 (١٢) اذ منهم من يعدُّ ساعته الـ م
 (١٣) ألوى كثيرُ الأسى على سوؤدالـ م
 (١٤) قريحة العقل من معاقله
 (١٥) وقاتلَ الریح وهي من مددِه
 (١٦) اسمر من يوم الوغى جسده
 (١٧) عراضه في الاكف مطردة
 (١٨) يرى طراد الأبطال من طرده
 (١٩) مجدًا تدانى الجوزاء عن امده
 (٢٠) قصد لمن لم يطا على قصده
 (٢١) يزيد المرتضى ومن اسده
 (٢٢) من حد اسيافه ومن زنده
 (٢٣) رحمة مملوئن من حسده
 (٢٤) تبقي لبس الزمان من ثأده
 (٢٥) لخر عضو من يومه لغده
 (٢٦) طلق عياراً له على ابده
 (٢٧) عيش قليل الأسى على رغبة
 (٢٨) وانصبر في الثائبات من عدده

(١) شاغِبَ خاص (٢) تحفو تحفق . الذوابة ضفيرة الشعر المرسله . الجسد المصبوغ بالجسد وهو الزعفران (٣) المارن الصلب اللين . اللدن اللين . المثقف المقوم . عراضه صفتحه . مطرده . يقال رمح مطرد الاثايب اي متناقصا (٤) اثناؤه منعطفاته . الطرد مزاولة الصيد (٥) القنا الرماح . تدانى تقرب . الامد الغاية (٦) اللقم الطريق . القصد المستقيم قصده رمحه المتكسر (٧) القرى الضيافة الوغى الحرب . الزند ما يشعل به (٨) الجوانح اضلاع الصدر (٩) الثأد النبات الرطب (١٠) ساعة طلق لآخر ولابرد فيها (١١) الالوى المفرد المعتزل . الاسى الحزن . الرغسة العيش (١٢) المعازل الحصون . الثائبات المصاب

- يا مضغناً خالداً لك الشكلُ إنَّ (١)
 اليك عن سيلٍ عارضٍ خضلٍ م (٢)
 مُسْفَهٍ ثُرِّهِ مَسْحَحٍ (٣)
 وهل يساميك في العلي ملكٌ
 اخلافك الفرُّ دون رهطك اذ
 ومشهدٌ صيرَ الكماةُ به (٤)
 كأنما مبرمُ القضاء به (٥)
 ارتُّ من خالدٍ بمنصلي م (٦)
 كالبدري حسناً وقد يعاوده
 كالسيفِ بعطيك ملَّ عينك من
 تالله انسى دفاعه الزورَ من (٧)
 ولا تناسى احياءُ ذي يمنٍ
 جلَّةُ انماره وهدائيه (٨)
 خلدَ حقداً عليك في خلدِه (٩)
 شؤبوبُ يأتي الحمامُ من نضده (١٠)
 وابله مستهله برده (١١)
 صدرك اولى بالرحب من بلده
 رى منه في رهطه وفي عدده (١٢)
 خطبانه سلماً الى شمه ديه (١٣)
 من رسله والمنون من رصده (١٤)
 اقدم يوم الهياج مُنجرده (١٥)
 عبوسُ ليثِ العرين في لبده (١٦)
 فِرَندِه تارةً ومن رُبده (١٧)
 عوراءُ ذي نيربٍ ومن فنده (١٨)
 ما كان من نصره ومن حشده (١٩)
 والشَّمُّ من اُزده ومن اُدده (٢٠)

(١) المضغن الخافد التكل التقند . الخلد القلب والنفس (٢) العارض السحاب . الخضل
 الندي . الشؤبوب المطرة . الحمام الموت . النضد المتراكم (٣) المسف القريب من الارض
 اثر الكثير الماء . المسحح السائل من فوق . الوابل الشديد . المستهل التلاطي . (٤) الفر
 البيض . الرهط المشيرة . اثرى اكثر (٥) الكماة المتدرون بالسلاح اي الشجمان .
 الخطبان جمع اخطب وهو الخنقل . الشهد العمل الايض (٦) المبرم المحكم (٧) الارت
 السيد . المنصلي الماضي (٨) ليث العرين اسد الغاب . اللبد شعر زبرة الاسد (٩) الفرند
 نقوش السيف . الربد الفرند (١٠) ذي نيرب شرير غام . الفند الجعد بالنعمة
 (١١) الحشد بفتح الشين الجماعة وبكرها الفوز (١٢) الجلة العظام . الشَّم الاعالي .
 وما بقي اسماء قبائل

لم ترني اذ جعلته سنداً كل امرئ لاجئ الى سنده
 في غلة أوقدت على كبد ال م نائل نارا أخت على كبد^(١)
 إيثار شزر القوى رأى جسد ال معروف أولى بالطب من جسده^(٢)
 وجئته زائراً فجاوز بي ال م اخلاق من ماله الى جدده^(٣)
 فرحت من عنده ولي رفدته ينالها المعتفون من رفده^(٤)
 وهل يرى العسر عذرة رجل خالد الشيباني من عقده^(٥)
 وقال يمدحه ايضاً

يقول أناس في جيئنا ابصروا عمارة رحلي من طريف وتالد^(٦)
 أصادفت كنزاً ام صبحت بغارة ذوي غرة حاميه غير شاهد^(٧)
 فقلت لهم لا ذا ولا ذاك ديدني ولكني أقبلت من عند خالد^(٨)
 جذبت نداء غدوة السبت جذبة فخر صريعاً بين أيدي القصائد^(٩)
 فأبت بنعمي منه يضاء لدنة كثيرة فرح في قلوب الحواسد^(١٠)
 هي الناهد الرياً اذا نعمة امرئ سواء غدت ممسوحة غير ناهد^(١١)
 فرعت عقاب الأرض والشعر مادحاً له فارثي بي في عقاب المحامد^(١٢)
 فألبسني من أمهات تلاده وألبسته من أمهات فلائدي^(١٣)

(١) الغلة حرارة الجوف . اخت اهلكت او طالت (٢) الايثار التفضيل . الشزر الشديد (٣) الجدد الثياب الجديدة (٤) الرغد العطايا . المعتفون السائلون (٥) العذرة الناصية (٦) الرجل المتزل . الطريف الجديد . التالد القديم (٧) ذوي غرة غافلين (٨) ديدني عادتي (٩) نداء كرمه . صريعاً طريحاً (١٠) ابت رجعت . اللدنة اللينة القرح الجرح (١١) الناهد بارزة الهند . الرياً الراحة الطيبة او مؤنث ريان ضد العطشان (١٢) رعت افزعت . عقاب جمع عقبة وهي المرق الصعب من الجبال (١٣) تلاده ماله

﴿ وقال يمدحه ويشكره على الكلام في امره ﴾

لأشكرنك إن لم أوت من أجلي شكرًا يوافيك عني آخر الأبد
وان توردت بي بحر الجور ندى فلم أنل منه إلا غرقة يدي^(١)

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي ﴾

أرويت ظمان الصعيد الهامد^(٢) وملاّت من جزعيك عين الرائد
ولقد اتيتك صادقاً فكرعت في شيم الذّ من الزلال البارد^(٣)

فهدت لاسمك منزلاً ومحلة في الشعر بين شوارد وشواهد
فهو المراح لكل معنى عازب^(٤) وهو العقل لكل بيت شارد

كم نعمة زينتنني بسموطني كالعقد في عنق الكعاب الناهد^(٥)
غادرتها كالسور عولي سمكة مضروبة بيني وبين الحاسد^(٦)

فاشد يدك على يدي وتلافني من مطلب كدر الموارد راكد^(٧)
أصبحت في طرفاته ووجوهه انمي ولكني نبيل القائد^(٨)

تلك القلب مباحة أرجاؤها والحوض منتظر ورود الوارد^(٩)
والدلو بالغة الرشاء مليّة بالري إن وصلت يباع واحد^(١٠)

— * وقال يمدحه يضاً * —

يا بعد غاية دمع العين إن بعدوا هي الصبا بطول الدهر والسهد^(١١)

القديم . القلائد المتود « هنا التصائد » (١) اندى الكرم (٢) الصعيد وجه الارض .
الهامد الارض بلا نبات ولا مطر . انجزع منقطع الوادي . الرائد الطالب (٣) الصادي
العشان (٤) المراح المأوى . العازب البعيد . العقل جبل يربط به وسط ذراع البعير
(٥) السموط الميوط . الكعاب الناهد بارزة النهود (٦) غادرتا تركتها . عولي مجبول
عاني اذا رفع . سمكة من اعلاه الى اسفله (٧) تدلفني تداركني . راكد واقف (٨) النبيل
الذكي (٩) القلب البئر . الارزاء الاطراف (١٠) الرشاء الحبل (١١) السهد السهر

قالوا الرحيلُ غداً لاشكَّ قلتُ لم
 كم من دمٍ يعجزُ الجيشُ اللهم اذا
 مالا مريء خاض من بحر الهوى عمرز
 كأنما البينُ من الحاحه ابدأ
 تدأو من شوقك الأقصى بما فعلت
 ذاك السرور الذي آلت بشاشته
 لقيتهم والمنايا غير دافعة
 في موقف وقف الموت الذعاف به
 في حيث لا مرتع البيض الرقاق اذا
 مستصحباً نية قد طال ما ضمنت
 ورحب صدر لو أن الأرض واسعة
 صدعت جريتهم في عصبية قلل
 من كل أروع ترتاع المنون له
 يكاد حين يلاقي القرن من حنق
 قتلوا ولكنهم طابوا فانجدهم

(١) الآن أبقت أن أمم الحمام غداً
 (٢) بانوا ستحكم فيه العرمس الأجداً
 (٣) الأ وللين منه السهل والجلد
 (٤) على النفوس اخ الموت او ولد
 (٥) خيل ابن يوسف والأبطال تطرد
 (٦) أن لا يجاورها في مهجة كبد
 (٧) لما امرت به والملقى كبد
 (٨) فالمجد يوجد والأرواح تفتقد
 (٩) أصلتن جذب ولا ورد القنائد
 (١٠) لك الخطوب فاوت بالذي تعد
 (١١) كوسعه لم يضق عن اهله بلد
 (١٢) قد صرح الماء عنها وانجلي الزبد
 (١٣) اذا تجرد لانكس ولا جحد
 (١٤) قبل السنان على حوبائه يرد
 (١٥) جيش من الصبر لا يحصى له عدد

(١) الحمام الموت (٢) اللهم العظيم . بانوا بعدوا . العرمس الناقة . الاجد القوية
 (٣) البين البعد (٤) الاقصى الابد (٥) آلت حلفت (٦) الذعاف الريع (٧) المرتع
 المسرح . البيض الرقاق السيوف . اصلتن شهن . الورد المورد . القنا الرماح . التمد
 القليل (٨) الخطوب العظام (٩) صدعت شقت . الجرية صدر جرى . العصبية الجماعة
 القل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله . ترتاع تفرع . الكس الضعيف . الجحد
 قليل الخير (١١) القرن الشبه . الحنق الغيظ . السنان الرمح او اعلاه . الحوباء النفس

اذا رأوا للمنايا عارضاً لبسوا
 نأوا عن المصرخ الادنى فليس لهم
 ولى معاوية عنهم وقد اخذت
 نَجَّاك في الروع ما نَجَّاسميك في
 ان تنفلت وانوف الموت راغمة
 لا خلق اربط جاشامنك يوم ترى
 أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته
 لو عابن الأسد الضرغام صورته
 شتان بينهما في كل نائبة
 هذا على كتديه كل حادثة
 اعياء علي وما اعياء بمشكلة
 من كان انكاً حدثاً في كتابهم
 لا يوم أكثر منه منظرًا حسنًا
 أنهبت ارواحه الارماح اذ شرعت

من اليقين دروعاً ما لها زرد
 إلا السيوف على اعدائهم مدد^(١)
 فيه القنا فأبى المقدار والأمد^(٢)
 صفين والحيل بالفرسان تجرد^(٣)
 فاذهب فانت طليق الرخص يالبد^(٤)
 ابا سعيد ولم يطش بك الزود^(٥)
 فافخر فانك أنت الفارس النجد^(٦)
 ما ليم ان ظن رعباً أنه الأسد
 نهج القضاء مبين فيهما جد^(٧)
 تخشى وذلك على اكتاده اللبد^(٨)
 بسندبايا ويوم الروع محتشد^(٩)
 أنت ام سيفك الماضي ام الأحد^(١٠)
 والمشرقة في هاماتهم تحد^(١١)
 فما ترد لريب الدهر عنه يد^(١٢)

(١) نأوا وبدوا . الادنى الاقرب (٢) القنا الرماح . المقدار القدر (٣) الروع
 الفزع « اي الحرب » . صفين وقعة مشهورة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) لبد آخر نور لقان لظنه انه لبد فلا يموت ثم مات
 (٥) الجأش الصدر . الزود الفزع (٦) النجد الشجاع النجد (٧) شتان بعد . النائبة
 التازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكند الكاهل . اللبد الصوف
 (٩) اعياء تعب . سندبايا . موضع . الروع الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكاً من انكأ الجرح
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتابهم جيوشهم . الاحد يوم معروف (١١) المشرقة السيوف
 تحد تسرع (١٢) شرعت تسددت . ريب الدهر تصرفه

كَانَهَا وَهِيَ فِي الْاوداجِ وَالْفَةِ
 مِنْ كُلِّ اَزْرَقٍ نَظَارٍ بِلَا نَظَرٍ
 كَأَنَّهُ كَانَ تَرْبَ الْحَبِّ مَذْزَمٍ
 تَرَكْتَ مِنْهُمْ سَبِيلَ النَّارِ سَابِلَةً
 كَأَنَّ بَابَكَ بِالْبَذَيْنِ بَعْدَهُمْ
 بِكُلِّ مَنَعَجٍ مِنْ فَارِسٍ بَطْلٍ
 لَمَّا غَدَا مَظْلَمَ الْأَحْشَاءِ مِنْ أَشْرٍ
 وَهَارِبٌ وَدَخِيلُ الرُّوعِ يَجْلِبُهُ
 كَأَنَّمَا نَفْسُهُ مِنْ طُولِ حَبْرَتِهَا
 تَالَهُ أَذْرِيءُ الْأَسْلَامِ يَشْكُرُهَا
 يَوْمٌ بِهِ أَخَذَ الْإِسْلَامُ زِينَتَهُ
 يَوْمَ يَجِيءُ إِذَا قَامَ الْحِسَابُ وَلَمْ
 وَأَهْلُ مَوْقَانَ إِذَا مَقَوْا فَلَازَرُوا
 لَمْ تَبْقَ مَشْرُكَةٌ إِلَّا وَقَدْ ثَلُثَتْ
 وَالْبَيْرُ حِينَ أُطْلِمَ الْأَمْرُ صَبْغُهُمْ

(١) فِي الْكُلِّي تَجْدُ الْغَيْظَ الَّذِي تَجْدُ
 إِلَى الْمُقَاتِلِ مَا فِي مَتْنِهِ أَوْدُ
 فَلَيْسَ يُعْجِزُهُ قَلْبٌ وَلَا كِبْدُ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَيْهَا عَصَبَةٌ تَقْدُ
 نُؤْيُ أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ تَدُ
 جَنَاجِنُ فَلَقَتْ فِيهَا قَنَا قَصْدُ
 أَسَكَنْتَ جَانِحَتَيْهِ كَوَكَبًا يَقْدُ
 إِلَى الْمُنُونِ كَمَا يَسْتَجْلِبُ النَّقْدُ
 مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَ الْوَفَى رَصْدُ
 مِنْ وَفْعَةٍ أَمْ بَنُو الْعَبَّاسِ أَدُدُ
 بِأَسْرَهَا وَاكْتَسَى فَخْرًا بِهِ الْأَبْدُ
 يَذْمُهُ بَدْرٌ وَلَمْ يَفْضَحْ بِهِ أَحَدُ
 انْجَاهُمْ مِنْكَ فِي الْهَيْجَا وَلَا سِنْدُ
 إِنْ لَمْ تُتَبَّ أَنَّهُ لِلْسَيْفِ مَا تَلَدُ
 قَطَرٌ مِنَ الْحَرْبِ لِمَا جَادَهُمْ خَدَمُوا

(١) الْاوداج عروق في العنق . والفة شاربة . الكلى جمع كوة (٢) الْاَزْرَق سَانِ
 الرَّمَحِ . الْاود الْاوعوجاج (٣) تَرْب الْحَبِّ وَلَدَمَعُهُ (٤) سَابِلَةُ الطَّرِيقِ الْمَلُوكَةُ . عَصَبَةُ
 جَمَاعَةٍ . تَقْدُ تَرْدُ (٥) بَابُكَ اسْمُ رَجُلٍ . الْبَذَيْنِ مَحَلٌّ . النُّؤْيُ حَفْرَةٌ حَوْلَ الْحَيْمَةِ لِمَنْعِ
 السَّيْلِ . (٦) الْمَنَعَجُ الْمُنْعَفُ . الْجَنَاجِنُ عِظَامُ الصَّدْرِ . فَلَقَتْ مَشَقَّةً . قَصْدُ مَكْرَةٍ (٧) الْأَشْرُ
 الْبَطَرُ وَكَفَرُ النِّعْمَةِ . الْجَانِحَةُ الضَّلَعُ (٨) الرُّوعُ الْفَرْعُ . النَّقْدُ صَفَارُ الْغَنَمِ (٩) أَدُدُ
 أَبُو قَبِيلَةٍ (١٠) مَقَوْا حَقَّقُوا . الْوَزَرُ الْمَلْجَأُ . الْهَيْجَا الْحَرْبُ (١١) الْبَيْرُ قَبِيلَةٌ . أُطْلِمَ

كادت تحلُّ طُلَاهُم من جماهم
 لكن نذبت لهم رأي ابن محصنة^(١)
 في كل يوم فتوح منك واردة^(٢)
 وقائع عذبت انباؤها وحل
 ان ابن يوسف نجى الثغر من سنة^(٣)
 آثار أموالك الادثار قد خلقت^(٤)
 فانخر فما من سماء للعلی رفعت
 واعذر حسودك فيما قد خصصت به^(٥)
 لولم يحلوا يبذل الحكم ما عقدوا^(٦)
 يخاله السيف سيفاً حين يجتهد^(٧)
 تكاد تفهمها من حسن البدر^(٨)
 حتى لقد صار مهجوراً لها الشهد^(٩)
 اعوام يوسف عيش عندها رغد^(١٠)
 وخلفت نعمة آثارها جدد^(١١)
 الا وفعالك الحسنى لها عمد^(١٢)
 ان العلي حسن في مثلها الحسد^(١٣)

وقال بمدحه ايضا ﴿

غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
 وانقذها من غمرة الموت انه^(١٤)
 فاجرى لها الاشفاق دمعاً مورداً^(١٥)
 هي البدر يغنيها تودد وجهها
 ولكنني لم احو وفراً مجمعا^(١٦)
 ولم تعطني الايام نوماً مسكناً^(١٧)
 وظول مقام المرء في الحي مخلق^(١٨)
 وعاد قتاداً عندها كل مرقد^(١٩)
 صدود فراق لا صدود تعمد^(٢٠)
 من الدم يجري فوق خد مورداً^(٢١)
 الى كل من لاقت وان لم تودد^(٢٢)
 ففزت به الا بشمل مبدد^(٢٣)
 اللذ به الا بنوم مشرد^(٢٤)
 لدباجنيه فاغترب فتجدد^(٢٥)

اظلم . قطر مطر . جادهم امطرم (١) طلام اعانهم (٢) نذبت دعوت . محصنة مصونة
 يخاله يظنه (٣) البرد المتبادر انه جمع بريد وهو ما بين المترلين (٤) انباؤها اخبارها
 الشهد العسل الايض (٥) السنة العام والجدب . رغد هني (٦) الادثار الكثير . خلقت
 بليت . جدد جديدة (٧) انوى الفراق . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٨) انقذها
 خلصها . الغمرة معظم الماء (٩) الاشفاق الخوف (١٠) الوفرا المال الكثير (١١) خلق بال

فاني رأيتُ الشمسَ زِيدتُ محبةً
 حلفتُ بربِّ البيضِ تدمي متونها
 الى الناسِ أنْ ليستَ عليهم بِسرمِدٍ
 وقد كَفَّ سيفُ الصامتيِّ محمدٍ
 وربِّ القنا المَنَادِ والمتقصدِ ^(١)
 رمى الله منه بابكاً وجيوشه
 تباريحُ ثار الصامتيِّ محمدٍ ^(٢)
 باسمح من صوبِ الغمامِ سماحةً
 بقاصمةِ الأصلابِ في كل مشهدٍ ^(٣)
 اذا ما دعواناهُ باجلمحِ أَمينِ
 واشجع من صرفِ الزمانِ وانجِدِ ^(٤)
 فتى يومِ بذِ الحرْميةِ لم يكنِ
 دعاهُ ولم يظلم بأصلعِ انكِدِ ^(٥)
 قفا سندايا والمنايا مشيخةً
 بهيابةِ نِكسٍ ولا بمعردٍ ^(٦)
 عدا الليل فيها عن معاويةِ الرُدى
 تُهدى الى الروح الخفيِّ فتهتدي ^(٧)
 لعمرى لقد حرَّرتُ يرمَ لقيتهُ
 وماشكُ ريبُ الدهر في انه ردي ^(٨)
 فان يكن المقدارُ فيه مغنِداً
 لو أن القضاءَ وحدهُ لم يبرِدِ ^(٩)
 وفي ارشقِ الهيماءِ والحيلُ ترتي
 فما هو في اشياءهِ بمفندٍ ^(١٠)
 عططتُ على رِغمِ العدى عزمَ بابك
 بباطالها في جاحمٍ متوقِّدٍ ^(١١)
 عظمُك على رِغمِ العدى عزمَ بابك
 بعزمك عَطَّ الاتحيميِّ المعضدُ ^(١٢)

او محزق . الديباجة الحد (١) البيض السيوف . اقنا الرماح . المناد المتحرك . المتقصد المتكسر (٢) كف منع . التباريح الشدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) الصوب المطر . الغمام السحاب . صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او أكثر انجاءً (٥) اجلح شديد مقدم . امين مبارك . اصلع منحسر شعر مقدم الرأس او الشديد . انكد مشؤوم (٦) بذالحرمة اسم ارض . هيابة جبان . النكس الضعيف او المقصر . المعرد الحارب (٧) قفا تتبع . شريحة مجدة (٨) عدا تجاوز . الردي السافل . ريب الدهر تصرفه . ردي هالك (٩) يبرد من برد اذا مات او ضعف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . المفند المكذب . الاشباع الاخبار (١١) ارشق جبل . الهيجا الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) عططت شققت الاتحيمي ثوب . المعضد المضلع

- فان لا يكن ولي بشلو^(١) مقدّر هناك فقد ولي بعزم^(٢) مقدّر
وقد كانت الأرماح ابصرن قلبه^(٣) فارمدها ستر القضاء الممدّد^(٤)
وموقان كانت دار هجرته فقد حطّط بها يوم العروبة عزّه^(٥)
رآك سديد الرأي والرمح في الوغى وليس يجلي الكرب رمح مسدّد^(٦)
فر مطيعاً للعوالي معوّداً^(٧) من الخوف والاحجام مالم يعود^(٨)
وكان هو الجلد القوي فسلبته^(٩) بحسن الجلال المحض حسن التجلّد^(١٠)
اعمرى لقد غادرت حسني فؤاده^(١١) قريب رشاء للقنا المتورّد^(١٢)
وكان بعيد القمر من كل مانع^(١٣) فغادرته يسقى ويشرب باليد^(١٤)
وللكدج العليا سمت بك همة^(١٥) طموح يروح النصر فيها ويفتدي^(١٦)
وقد خزمت بالذل انف ابن خازم^(١٧) واعيت صياصيه ايزيد بن مزيد^(١٨)
فقيّدت بالإقدام مطلق بأسهم^(١٩) وأطلقت فيهم كل حتف مقيد^(٢٠)
وبالهضب من ابرشتويم ودروز^(٢١) سمت بك اطراف القنفا مسمّ وازدد^(٢٢)

(١) الشلو الضو والجد (٢) ارمدها اصباحا بالرمد « وجع العيون » (٣) العروبة
الجمعة . النسر كوكبان الواقع والطائر . الفرقد كوكب (٤) سديد مصيب . الوغى الحرب
تأزّر تتأزّر اي تلبس الازار . ترتدي تلبس الرداء (٥) المسدّد المصوب (٦) العوالي الرماح
الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحسي غلظ فوقه رمل يجمع
ماء المطر استعماره للفؤاد مجازاً . الرشاء الحبل . القنا الرماح . المتورد وارد الماء (٩) المانع
المستقي (١٠) الكدج المنازل (فارسي) . طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقت . اعيت اتعبت
صياصيه حصونها (١٢) انبأس الشدة . الحنف الهلاك (١٣) الهضب المرتفعات
ابرشتويم ودروز محلان

- افادتكَ منها المرفهاتُ مكارمًا
 (١) تعمّرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلدْ
 وليلةً أبليتَ اللياتِ بلاءُهُ
 (٢) من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ محمدُ
 فياجولةً لا تجديهِ وقارُهُ
 وبالبيل لو أني مكانك بعدها
 وقائعُ أصلِ النصرِ فيها وفرعُهُ
 فمهما تكن من وقعةٍ بعدُ لا تكن
 محاسنُ اصنافِ المغنينِ جمّةُ
 جلوتِ الدجى عن اذريجانَ بعد ما
 وكانت وليس الصبحُ فيها بأبيض
 رأى بابكُ منك التي طلعت له
 هزرت له سيفًا من الكيدِ انما
 يسرُّ الذي يسطو به وهو مغمّدُ
 واني لأرجو ان تقلدَ جیدهُ
 منظّمةً بالموتِ يحظى بحليها
 اليك هتكنّا جنحَ ليلٍ كأنه
 (٣) تبردُ بلونِ كالغمامةِ اربدِ
 فأمت وليس الليلُ فيها بأسودِ
 بنحسٍ وللدن الحنيفِ بأسمعدِ
 تجدُّ به الأعناق ما لم تجرِدِ
 ويفضخُ من يسطو به غير مغمّدِ
 واني لأرجو ان تقلدَ جیدهُ
 قلادةً مصقول الذباب مهنّدِ
 مقلدُها في الناس دون المقلدِ
 قد اکتحلت منه البلادُ بأثمّدِ
 (٤)

(١) المرفهات السيوف (٢) ابليت اظهرت شجاعة. الليات الايقاع بالعدو ليلاً. مجيد
 قليل الخير (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة . معبد مغنٍ مشهور (٥) الدجى الليل
 تردت لبست . اربد اسود اغبر (٦) التي اي الوقعة التي الخ. الحنيف القويم (٧) مغمّد
 داخل القراب (٨) الجيد الغنى . القلادة العقد . الذباب حد السيف . المهند الهندي
 (٩) الحلي الزينة . المقلد الملبس . المقلد اللابس (١٠) الاثمّد حجر الكحل

- (١) تخبُّ بنا أذمُّ المهارى وشوئها على كلِّ أنشزٍ متلبٍّ وفدْفدٍ
 (٢) ثقلبُ في الآفاقِ صِلًا كأنما يقلبُ في فكِّهِ شقَّةَ مبردٍ
 (٣) تلافى جذاك المجتدين فأصبحوا ولم يبقِ مذخورٌ ولم يبقِ مجتدٍ
 (٤) اذا مارحى دارت ادرت سماحةً رحي كلِّ إنجازٍ على كلِّ موعدٍ
 (٥) اتيتك لم افزع الى غير مفرعٍ ولم أنشد الحاجاتِ في غير منشدٍ
 (٦) ومن يرجُ معروف البعيدِ فأنما يدي عولت في الثابتاتِ على يدي

❦ وقال يمدحه ايضا ❦

- (٧) اظنُّ دموعها سنن الفريدِ وهى سلكاهُ من نحرٍ وجيدٍ
 (٨) لها من لوعةِ البين التدامُ بعيد بنفسجاً وردَ الحدودِ
 (٩) حميتنا الطيفَ من أمِّ الوليدِ خطوبٌ شيت رأسَ الوليدِ
 (١٠) رآنا مُشعري ارقٍ وحزنٍ وبقيتهُ لدى الركبِ الهجودِ
 (١١) سهادٌ يرجحن الطرفُ منه ويولعُ كلُّ طيفٍ بالصدودِ
 (١٢) بارض البذرِ في خيشومِ حربٍ عقيمٍ من وشيكِ ردَى ولودِ

(١) تخب تسرع . الادم السمر . لشوئ من الابل السود . انشز المرتفع . المتلب من اللوبة
 اي الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . الفدْفد القفلة (٢) الآفاق النواحي . انصل
 الحية الدقيقة الصفراء (٣) تلافى تدارك . جذاك عطاك . المجتدون الطالبون . مذخور
 مخبوء (٤) الرحي الطاحون . الانجاز الوفاء (٥) افزع الجأ . المفزع الملاجأ . انشد اطلب
 المنشد المطالب (٦) عولت اعتمدت . الثابتات المصائب (٧) سنن الفريد وجه العقد
 وهى ضعف . السلك الحيط . الحيد العنق (٨) البين الفراق . الاتدام ضرب الصدر في النوح
 (٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الارق القلق . بقيته طلبه . الهجود من
 هجد اذا اتاخ (١١) سهاد سهر . يرجحن يجتر . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق
 نخرة الانف . العقيم التي لاتلد . الردي الهلاك . الولود كثير الولادة

- ترى قسماننا تسودُ فيها ^(١) وما اخلاقنا فيها بسودِ
 نقاسمنا بها الجردُ المذاكي ^(٢) سِجَالُ الكَرِّ والدَّابِ العتيدِ ^(٣)
 فتمسي في سوابغ محكماتٍ ^(٤) وتُسمي في السروج وفي اللبودِ ^(٥)
 حذوناها الوجي والايُن حتى ^(٦) تجاوزت الركوع الى السجودِ ^(٧)
 اذا خرجت من الغمرات قلنا ^(٨) خرجت حباؤساً ان لم تعودِي ^(٩)
 فكم من سودٍ اُمكنْت منه ^(١٠) برمتِه على اَن لم تسودي ^(١١)
 اهانك للطرادِ ولن تهوني ^(١٢) عليه وللقِيادِ ابو سعيدِ ^(١٣)
 بلاكٍ فكنت ارضيةَ الأمانِي ^(١٤) وبرُدَ مسافةِ المجدِ البعيدِ ^(١٥)
 فتى هزَّ القنا فحوى سناء ^(١٦) بها لا بالاحاظي والجدودِ ^(١٧)
 اذا سفك الحياءِ الروحُ يوماً ^(١٨) وقى دمَ وجهه بدمِ الوريدِ ^(١٩)
 قضى من سندبايا كلَّ نجبٍ ^(٢٠) وارشقَ والسيوفُ من الشهودِ ^(٢١)
 وارسلها على موقان رهوًّا ^(٢٢) ثثيرِ النقعِ أَكدرَ بالكديدِ ^(٢٣)
 رآهُ العُلجُ مقتحماً عليه ^(٢٤) كما اقتحم الفناء على الخلودِ ^(٢٥)
 فرَّ ولو يجاري الريحَ خيلت ^(٢٦) لديه الريحُ ترسفُ في القيودِ ^(٢٧)

(١) قسماننا وجوهنا (٢) الجرد الخيل السَّابِقَة . المذاكي كاملة السن والقوة . السجال جمع سجل وهو النصيب . الدَّابُّ الجدة . العتيد المهيأ (٣) السوابغ الدروع الكاملة (٤) حذوناها البسناها الحذاء . الوجي الحفا . الاين التعب (٥) الغمرات الشدائد . الحباؤس المجبوسة عند البيوت (٦) برمت اي كله (٧) بلاك اختبرك . الارشية الجبال . البرد جمع بريد وهو ما بين المتزلين (٨) القنا الرماح . السناء الرفعة . الاحاظي الحظوظ (٩) سفك اراق . الروح الفرع . وقى حفظ . الوريد عرق في العنق (١٠) النجب الذر (١١) رهوًّا متتابعة . ثثير تحيج . النقع الغبار . أَكدر غير صافٍ . الكديد البطن الواسع من الارض (١٢) العُلج الرجل الضخم من كفار المعجم (١٣) خيلت ظننت . ترسف تقي في القيود

شهدت لقد أوى الاسلامُ منه^(١) غداً تئذٍ الى ركنٍ شديدٍ
وللكذجات كنت لغيري بخلي^(٢) عقيمَ الوعدِ متناجٍ الوعيدِ^(٣)
غدت غيرُهم لهمُ قبوراً^(٤) كفت فيهم مؤوناتِ اللعودِ^(٥)
كأنهمُ معاشرُ أهلِكوا من بقايا قوم عادٍ او ثودِ^(٦)
وفي ابرشتويم وهضبتِها طلعت على الخلافةِ بالسعودِ^(٧)
بضربِ ترقص الاحشاء منه^(٨) وبُطلُ مهجةِ البطل النجيدِ^(٩)
وبيتُ البياتِ بعقدِ جاشِ أمرُ قوَى من الحجرِ الصلودِ^(١٠)
وأواليت الغريفةِ وهو ملقٍ ذراعيه جميعاً بالوصيدِ^(١١)
عليماً أنَّ سيرفلُ في المعالي اذا ما بات يرفلُ في الحديدِ^(١٢)
وكم سرق الدجى من حسنِ صبرِ وغطى من جلادٍ فتى جليدِ^(١٣)
وبومَ التلِّ تلَّ البذرُ أنسا ونحنُ قصارُ اعمارِ الحقودِ^(١٤)
قسمناهم فشطَرُ للعوالي وشطَرُ في لظى حرِّ الوفودِ^(١٥)
كَانَ جهنماً ضمتْ كلاها عليهم غيرَ تبديلِ الجلودِ^(١٦)
وبومَ انصاعَ بابكُ مستمراً مباحِ العقرِ مجتاحِ العديدِ^(١٧)
تأملَ شخصَ دواتهِ فغنتَ بجسمٍ ليس بالجسمِ المديدِ^(١٨)

(١) الكذجات فريق من العجم . عقيم غير متنج الوعد بالخير . الوعيد بالشر (٢) الغيران جمع غار . المؤونات الاثقال (٣) الهضب التلة (٤) النجيد الشجاع (٥) البيات الاغارة ليلاً . الجاش الصدر . الصلود الصلب (٦) الليث الاسد . الغريفة الشجر الكثير الملف . الوصيد الباب والعتبة (٧) يرفل يتبختر (٨) الدجى الليل (٩) ابنا رجعتا الحقود الضفان (١٠) العوالي الرماح . اللظى النار والهب (١١) الكلى جمع كوة (١٢) انصاع رجع مسرعاً . العقر وسط الدار . المجتاح المستأصل (١٣) غنت اعترضت له

- (١) وَأَزْمَعُ نَيْتَةً هَرْبًا فَخَمْتُ
(٢) نَقَصَهُ بَنُو سَنِبَاطٍ أَخَذًا
(٣) وَلَوْلَا أَنَّ رِيحَكَ ذَرَبَتْهُمْ
(٤) وَقَائِعٌ قَدْ سَبَكَتَ بِهَا سَوَادًا
(٥) وَهَرَجَامًا بَطَشْتَ بِهِ فَقَلْنَا
(٦) لَنْ عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا
(٧) أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَعِيدٍ
(٨) أَجَلٌ عَيْنِكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا
(٩) وَتَرْكِي سُرْعَةَ الصَّدْرِ اغْتِبَاطًا
(١٠) لِبَسْتُ سِوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا
(١١) فَتَى أَحْيَتْ يَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ
(١٢) لَنَا الْمَيْتِينَ مِنْ بَأْسٍ وَجُودٍ

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الشغري ❦

- (١٠) حَمَتُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْهَجُودِ
(١١) أَبَتْ إِلَّا النَّوْءَ بَعْدَ اقْتِرَابِ
(١٢) رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا
(١٣) غَدَاةَ رَمَتْهُ بِالْطَّرْفِ الصِّيُودِ
(١٤) وَالْأَهْجَرَ ذِي مِقَّةٍ وَدُودٍ
(١٥) وَاقْرَحُ لِلْقُلُوبِ مِنَ الصَّدُودِ

(١) أزمع عزم (٢) الموائق الروابط (٣) ذربتهم هيجتهم . احججت تأخرت
(٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيدانة . البرز السلاح (٦) مليًّا
طويلاً . المحل الجذب (٧) الصدر الرجوع . الاعتباط المسرة (٨) الصعيد وجه الارض
(٩) اليأس قطع الأمل . البأس القوة (١٠) الهجود النوم . الطرف العين . الصيود الصياد
(١١) ابت امتنعت . النوى الفراق . ذي مقة صاحب محبة (١٢) اقرح أكثر جرحاً

- فَزِمْتُ لِلرَّحِيلِ مَخِيسَاتٍ (١) يَصْلُنَ بِهَا الذَّمِيلُ إِلَى الْوُخِيدِ (١)
- وَلَا ذَنْبٌ سِوَى شَكْوَى إِلَيْهَا (٢) كَمَا يَشْكُو الْعَمِيدُ إِلَى الْعَمِيدِ (٢)
- أَرْتَنَا كَيْفَ تَعْتَلِجُ الْمَطَايَا (٣) بِأَنْفُسِهَا وَكَيْفَ تَقُولُ جُودِي (٣)
- كَأَنَّ الدَّمْعَ يَنْثَرُ مِنْ نِظَامٍ (٤) عَلَى تِلْكَ الْمَاجِرِ وَالْحُدُودِ (٤)
- تَرِيدُ بَيْنَ الْمَزِيدِ وَلَيْسَ عِنْدِي (٥) وَرَاءَ مَحَلِّ حَبِّكَ مِنْ مَزِيدٍ (٥)
- أَمَّا وَأَبِي الرَّجَاءِ لَقَدْ رَكَبْنَا (٦) مَطَايَا الدَّهْرِ مِنْ بَيْضٍ وَسُودٍ (٦)
- قَلَانِصَ شَوْقُنْ يَزِيدُ شَوْقًا (٧) وَيَمْنَعُ الرِّقَادَ مِنَ الرِّقُودِ (٧)
- إِذَا انْبَعَثَ عَلَى أَمَلٍ بَعِيدٍ (٨) فَقَدْ ادْنَتْ مِنَ الْأَمَلِ الْبَعِيدِ (٨)
- أَبِينَ فَمَا يَزِرُنَّ سِوَى كَرِيمٍ (٩) وَحَسْبُكَ أَنْ يَزِرَنَّ أَبَا سَعِيدٍ (٩)
- فَإِهْلًا بِذِكْرَاهُ وَآكِرٍ (١٠) بِهِ مِنْ مَعْدَنِي كَرَمٍ وَجُودٍ (١٠)
- فَتَى لَا يَسْتَظِلُّ غَدَاةَ حَرْبٍ (١١) إِلَى غَيْرِ الْإِسْنَةِ وَالْبَنُودِ (١١)
- إِذَا جَادَتْ يَدَاهُ عَلَى بِلَادٍ (١٢) كَسَاهَا الْإِتْحَى مِنَ الْبُرُودِ (١٢)
- فَمَا تَضَعُ الْوُفُودُ إِلَى سِوَاهُ (١٣) وَمَا يَجْنُو عَلَى غَيْرِ الْوُفُودِ (١٣)
- أَبَاحَ الْمَالِ اعْتَنَاقَ الْمَعَالِي (١٤) فَأَجْحَفُ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلِيدِ (١٤)
- بَفِيدٍ وَيَسْتَفِيدُ غَنًى وَحَمْدًا (١٥) فَآكِرٍ بِالْمَفِيدِ الْمُسْتَفِيدِ (١٥)

(١) زمت شدت . المخيسات ابل حبست للنحر او القسم . الذميل والوخيد نوعان من السير (٢) العميد الذي هذه العشق (٣) تعتلج تضطرب . المطايا النوق (٤) المهاجر ما دار بالعين (٥) القلانس النوق . الرقاد والرقود النوم (٦) انبعثت أرسلت . ادنت قربت (٧) ابين امتنع (٨) جهلا كلمة ترحيب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحى نوع من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع تسير بسرعة . يجنو يجن (١٢) اجحف انتقص نقصاً فاحشاً . الطريف الجديد . التلبد القديم

كَأَنَّ النَّازِلِينَ بِهِ حَمِيمٌ
 تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ يَرْنُو
 أَخْوَاحَ الْحَرْبِ الْعَوَانِ إِذَا أَدَارَتْ
 مَتَى تَبْرُقَ لَهُ يَبْرُقُ وَيَرْعُدُ
 فَهَبْ وَهَلًا لِحَيْلِكَ وَالْمَنَابِيَا
 أَلَيْسَ بَارْشَقِي كُنْتُ الْحَامِي
 رَاكَ الْحَرْمِيُّ عَلَيْهِ نَارًا
 دَلَفْتَ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ الْمَنَابِيَا
 وَرَدْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَدْرِي
 رَجَا صَيْدًا فَرَدَّتْهُ الْمَنَابِيَا
 وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ فغَادَرَتْهُ
 وَفِي مَوْقَانٍ كُنْتُ غَدَاةَ مَاقُوا
 مَشَتْ خَبِيئًا سَيْوْفُكَ فِي طَلَاهِمِ
 سَيْوْفٍ عَوَّدَتْ سَقِيَا دِمَاءُ
 عَلَى أَنَّ الْأَمَانِيَّ أَوْرَدْتَهُمْ
 فَرُحْتَ وَقَدْ قَضَيْتَ يَذَاكَ نَجْبًا
 أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودٍ
 بَعَيْنِي أُمِّ مَلْحَمَةٍ صَيُودٍ^(١)
 رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ^(٢)
 وَعَادَاتِ الْبُرُوقِ مَعَ الزُّعُودِ^(٣)
 تَشَذَّبَ مَهْجَةً الْبَطْلِ النُّجَيْدِ^(٤)
 عَنِ الْإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ
 تَلَهَّبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الْوُقُودِ^(٥)
 عَلَى الْعُقْبَانِ فِي خَلْقِ الْأَسُودِ^(٦)
 بَأَنَّ الْمَوْتَ فِي قَحْمِ الْوُرُودِ
 إِلَى أَنْيَابِ مَقْتَنَصِ الصَّيُودِ
 رَمَاحُكَ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدٍ^(٧)
 أَشَدَّ قُوًى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلُودِ^(٨)
 وَلَمْ يَكُ مَشِيهَا مَشْيَ الْوَيْدِ^(٩)
 بِهَامَةٍ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ^(١٠)
 وَلَمْ تَصْدُرْ عَنِ الْعَنْفِ الْعَتِيدِ^(١١)
 وَرَاحَ قَرِينِ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ^(١٢)

(١) يرنو يرفع نظره . أم ملحمة العُقاب « طائر » (٢) العوان التي قوتل فيها مرة
 الرحي الطاحون (٣) الوهل الفزع . تشذب تقطع . النجيد الشجاع (٤) خامدة ساكنة
 (٥) دلفت أسرع . العقبان جمع عقاب (طائر) ويريد الخيل (مجازاً) (٦) غادرته
 تركته (٧) ما قوا حمقوا أو هلكوا . الصلود الصلب (٨) الحب نوع من السير . طلام
 اعتاقهم . الويد البطيء (٩) الاماني الآمال . العنف الشدة . العتيد الحاضر (١٠) النجب النذر

ويوم البذر لما يبقَ حقدٌ
 حططت يابك فانحطَّ لما
 وما إن زلت تؤنسهُ بوعيدٍ
 فطوراً تجلب الدنيا عليه
 وطوراً تستثيرُ عليه رأياً
 تمثِّلُ نصبَ عيبيه المنايا
 وما شيءٌ من الأشياءِ اقضى
 فما ندري أهلك كان أمضى
 لئن طلعت نجومهم بنحسٍ
 فاما آلُ قيصرَ فانه مئيدت
 شذت عليهم الفاراتِ حتى
 ليهنك ذكرُ ايامِ نوالت
 فتوحٌ لو فهمن بغيرِ خطٍ
 فكمن من مطلقٍ وعزيز ملكٍ
 ومن ناجٍ بمهجة طريدٍ
 لئن جذل الصديقُ وسرُّ منها
 على الأعداءِ في قلبٍ حقودٍ^(١)
 رأى اجلَ الشقي مع السعيدِ^(٢)
 وتوحشهُ بانذارِ الوعيدِ^(٣)
 بجبلٍ في السروج وفي اللبودِ
 كحدِّ السيفِ في جبل الوريدِ^(٤)
 فيرعبُ في القيام وفي القعودِ^(٥)
 على المهجَّاتِ من رأيٍ شديدٍ^(٦)
 غداةَ البذرِ أم حدُّ الحدبِ
 لقد طلعت نجومك بالسعودِ
 منايا جمعهم يدي معبدِ^(٧)
 لشيبَ شئها رأسُ الوليدِ^(٨)
 بيضٍ من فتوحك غيرِ سودِ
 اذن لفهمن عن خلقِ البريدِ^(٩)
 غدا بالذلِّ يرسفُ في القيودِ^(١٠)
 وسهمُ الموتِ في طلبِ الطريدِ
 لقد صعقت بها اذن الحسودِ^(١١)

(١) لا بمعنى الموت كما يتبادر . المرید العاتي (٢) البذر موضع . لما يبق لم يبق الى زمن النظم
 (٣) الوعد بالخير . والوعيد بالشر . الانذار التحذير (٤) طوراً تارة . تشير تضيح .
 الوريد عرق في العنق (٥) نصب امام (٦) شديد مصيب (٧) شذت صبت عليهم
 من كل وجه . الفارات الهجمات (٨) الخلق الصورة . البريد الرسول (٩) يرسف
 يمشي في القيود (١٠) جذل فرح . صعقت غشيت

- (١) فلو ابقى الندى والبأسُ حياً لخصَّ ابو سعيدٍ بالخلودِ
 وقال يمدح الماءِ مون (والأولى ان تكون في المعتصم)
- (٢) كُشِفَ الغطاءُ فأوقدي أو اخدي لم تكمدي فظننتُ ان لم تكمدي
 يكفيه شوقٌ يطيلُ ظمأهُ واذا سقاهُ سقاهُ سُمُّ الاسودِ
- (٣) عذلت عروبَ دموعه عذأهُ بسواك فندن كل مفندِ
 انت النوى دون الهوى فاتى الأسى دون الأمسى بحرارة لم تبردِ
- (٤) جارى اليه البين وصل خريدة ماشته اليه المظل مشي الاكبدِ
 عبث الفراق بدمعه وبقلبه عبثاً يروح الجد فيه ويفتدي
- (٥) يا يوم شرّد يوم لهوى لهوهُ بصبايتي واذل عز تجلدي
 ما كان أحسن لو عبرت ولم نقل ما كان أقبح يوم برقة مُشدِ
- (٦) يوم افاض جوى اغاض تغزياً خاض الهوى بحري حجاجه المزبدِ
 عطفوا الخدور على البدور ووكلا ظلم الستور بنور حور نهدي
- (٧) وثنوا على وثنى الحدود صيانةً وثنى البرود بمسجف ومهدِ
 أهلاً ومهلاً بالإمام ومرحباً سهلت حزنه كل أمر فردِ

(١) الندى الكرم . البأس الشجاعة (٢) اخمدى اطفئ . لم تكمدي لم تكتسي الحزن
 (٣) الظأ العطش . الاسود الحية العظيمة (٤) العذل اللوم . الغروب مجاري الدمع . التفتيد
 التكذيب (٥) النوى القراق . الاسى الحزن (٦) البين الفراق . الخريدة البكر . المظل
 التسويف . الاكبد الضخم الوسط البغيء السير او من يشكي وجع الكبد (٧) عبث لعب
 (٨) الجوى الحزن . اغاض انقص . التغزي التسلي . الحجى العقل (٩) الخدور الستور
 او البيوت فيها نساء . الحور سود العيون (كميون الغزلان) . التند بارزات النهود (١٠) ثنوا
 عطفوا . الوثنى النقش . البرود اثياب . المسجف الستار المرخي . المهد الممدود
 (١١) الحزن الصعوبة . قردد المرتفع من الارض (يريد الصعب)

- على الممرات الصواصع حزمه^(١) بالعيس ان قصدت وان لم تقصد^(٢)
متجرّداً ثبت المواطيء عزمه^(٣) متجرّد للعاث المتجرّد^(٤)
فانتاش مصر من اللتيا والتي^(٥) بتجاوز وتعطف وتعمد^(٦)
في دولة لحظ الزمان شعاعها^(٧) فارتد منقلباً بعيني أرمده^(٨)
من كان مولده تقدم قبلها^(٩) او بعدها فكأنه لم يولد^(١٠)
الله يشهد أن هديك للرضا^(١١) فينا ويلمع كل من لم يشهد^(١٢)
أولي أمة أحمد ما أحمد^(١٣) بمضيع ما أوليت أمة أحمد^(١٤)
أما الهدى فقد اقتدحت بزنده^(١٥) في العالمين فويل من لم يهتد^(١٦)
نحن الفداء من الردي لحليفة^(١٧) برضاه من سخط الليالي نفتدي^(١٨)
ملك اذا ما ذيق مر المبلى^(١٩) عند الكريهة عذب ماء المورد^(٢٠)
هدمت مساعيه المساعي فابتنت^(٢١) خطط المكارم في عراض الفرقد^(٢٢)
سبقت خطي الأيام عمرياتها^(٢٣) ومضت فصارت مسنداً للسند^(٢٤)
ما زال يمتحن العلي وبروضها^(٢٥) حتى اتقته بكيمياء السؤدد^(٢٦)
فكأنما ظفرت يده بالمني^(٢٧) أسراً اذا ظفرت يده بمجتد^(٢٨)

(١) الممرات الاراضي لاشيء فيها . الصواصع المستوية . العيس التوق (٢) ثبت ثابت . المواطيء موضع وطء القدم (٣) انتاش اخرج . اللتيا والتي كناية عن المصاعب التجاوز التسامح . التعمد السر (٤) الارمد مصاب بالرمد (وجع العين) (٥) الزند ما يشعل به (٦) الردي الهلاك . السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق . الكريهة الامر المكروه او الحرب (٨) الخطط جمع خطة وهي المكان المختط لمارة . العراض ساحات الدار الفرقد نجم (٩) الخطى الخطوات . العمريات جمع عمريه وهي (القديم من الشجر) (مجاز) (١٠) يروضها يذلها . اتقته احتفظت منه (١١) اسراً جميعاً . المجتدي الطالب

- سَخَطَتْ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخَطَةً ^(١) فَاسْتَرْفَدَتْ أَقْصَى رَضَى الْمُسْتَرْفِدِ
- صَدَمَتْ مُوَاهِبُهُ النَّوَائِبَ صَدْمَةً ^(٢) شَغَبَتْ عَلَى شَغَبِ الزَّمَانِ لَا نَكَدَ
- وَطَّئَتْ حَزُونَ الْجُودِ حَتَّى خَلَتْهَا ^(٣) فَجَرَتْ عَمِيونًا فِي مَتُونِ الْجِلْمِدِ
- وَأَرَى الْأُمُورَ الْمَشْكَلَاتِ تَمْزَّقَتْ ^(٤) ظَلَمَاتُهَا عَنْ رَأْيِكَ الْمَتَوَقَّدِ
- عَنْ مِثْلِ نَصْلِ السَّيْفِ إِلَّا أَنَّهُ ^(٥) مَذْسُولٌ أَوَّلَ سَلَّةٍ لَمْ يُغْمَدِ
- فَبَسَطَتْ أَزْهَرَهَا بُوْجِهٍ أَزْهَرٍ ^(٦) وَقَبَضَتْ أَرْبَدَهَا بُوْجِهٍ أَرْبَدِ
- مَا زَلَتْ تَرْغَبُ فِي النَّدَى حَتَّى بَدَتْ ^(٧) لِّلرَّاعِبِينَ زَهَادَةً فِي الْعَسْجِدِ
- لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ كَمْ لَكَ فِي النَّدَى ^(٨) مِنْ فَرْحَةٍ وَقَرِيحَةٍ لَمْ تَحْمَدِ
- وَكَاثِمًا نَافِسَتْ قَدْرَكَ حَظَّهُ ^(٩) وَحَسَدَتْ نَفْسُكَ حِينَ أَنْ لَمْ تَحْسَدِ
- فَإِذَا ابْتَنَيْتَ بِجُودِ يَوْمِكَ مَفْخَرًا ^(١٠) عَصَفَتْ بِهِ أَرْوَاحُ جُودِكَ فِي غَدٍ
- وَبَلَغَتْ مَجْهُودَ الْحَوَادِثِ آخِذًا ^(١١) فِيهَا بِشَاءُ وَخِلَافُ لَمْ تَجْهَدِ
- فَلَوِيتَ بِالْمَوْعِدِ أَعْنََاقَ الْمَنَى ^(١٢) وَحَطَمْتَ بِالْإِنْجَازِ ظَهَرَ الْمَوْعِدِ
- خَابَ أَمْرُهُ نَحْسَ الزَّمَانِ لَسَمِيهِ ^(١٣) فَاقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ سَعْدُ الْأَسْعَدِ
- ذَاكَ الَّذِي قَرَحَتْ بَطُونُ جَفُونِهِ ^(١٤) مَرَهَا وَتَرَبُّةً أَرْضِهِ مِنْ إِثْمِدِ

(١) لها عطايها . جداه كرمه . استرفدت استعطت . أقصى أبعد . المسترفد المستعطي
 (٢) النوائب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . خلتها ظننتها . الجلمد
 الصخر (٤) سُئِلَ سَجَب . يغمد يدخل في القراب (٥) الأزهري الأبيض . الأربد المغبر
 (٦) الندى الكرم . العسجد الذهب (٧) العافون الطالبون . تحمد تسكن (٨) المنافسة
 الرغبة على سبيل المناخلة (٩) عصفت هبت بشدة . أرواح جمع ريح (١٠) المجزوء نهاية
 الوسع . الشأ والغاية . الخلائق الطبايع . تجهد تبلغ النهاية (١١) حطمت كسرت . الإنجاز
 الوفاء (١٢) قرحت جرحت . المره يياض الجفن من ترك الكحل . الأثمذ حجر الكحل

- (١) هذا امين ' الله آخر مصدر
شجي الظاء به واول مورد
(٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه
شهم يدين ' محب آل محمد
(٣) نيطت قلائد ظرفه بحير
مندمشق متكوف متبغد
(٤) حتى لقد ظن الغواة وباطل
أني تجسم في روح السيد
(٥) ومزحزحاتي عن هواك عوائق
اصحرن بي للعنقفير الموبد
(٦) ومتى تخيم في الفؤاد غناؤها
فعناؤها بطوي المراحل باليد
- وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام -

- (٧) أطلال هندساء ما اعتضت من هند
اقايضت حور العين بالهوى والرشد
(٨) اذا شئن بالألوان كن عصابة
من الهند والآذان كن من الصغد
(٩) لعجنا عليك العيس بد معاجها
على البيض اترابا على النوي والود
(١٠) فلا دمع ما لم يجر في اثره دم
ولا وجد ما لم تعي عن صفة الوجد
(١١) ومقدودة رود نكاد نقدها
اصابتها بالعين من حسن القدر
(١٢) تعصفر خديها العيون ' بحمرة
اذاوردت كانت وبالأعلى الورد

(١) شجي غص. الظاء العطش (٢) الوسيلة الواسطة. الشهم الذي الفؤاد (٣) نيطت علقت. القلائد العقود. الظرف لفصاحة. يحير الى آخره منسوب الى الحيرة ودمشق والكوفة وبغداد (٤) الغواة الضالون. وباطل اي ظنهم (٥) اصحرن قصدن الصحراء. العنقفير الداهية. الموبد الابدية (٦) العناء التعب. المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار الدار اعتضت بدلت. المقايضة المبادلة. الحور سود العيون كميون الفزلان. العين بقر الوحش. الريد السود بكثرة (٨) العصابة الجماعة. الصغد موضع بسمرقند (٩) لعجنا احرقا او عجنا ملنا واللام واقعة في جواب مخدوف. العيس التوق. عا'جها مليا. الاتراب الامثال في السن النوي حفير حول الخيعة بمنح السيل. الود الورد (١٠) الوجد الغرام. تعي تعجز (١١) مقدودة حسنة الفد وهو قوام. الرود الناعمة التي تختلف الى جارحها. نكاد تقرب نقدها نقطهما (١٢) تعصفر تصبغه بالعصفر وهو نبت يجري اللحم السمين. الوبال سوء العاقبة

- إذا زهدتني في الهوى خيفة الردى
وقفت بها اللذات في متنفّسٍ
وصفراء احرقنا بها في حداثي
بقاءة تجرّيه علينا كوؤومها
بنصر بن منصور بن بسام انفرى
الا لايـدُ الدهرُ كفاً بسيءٍ
بجود ابي العباس بدّل ازلنا
غنيت به عمّن سواه وحوّات
له خلق سهلٌ ونفسٌ طباعها
رأيت الليالي قد تغير عهدُها
اسائل نصر لا تسله فانه
فتى ما يبالي حين تجتمع العلى
فتى جوده طبعٌ فليس بحافلٍ
إذا مخضته الحادثات بنكبةٍ
- (١) جلت لي عن وجهه يزهد في الزهد
(٢) من الغيث يسقي روضة في ثرى جمعد
(٣) تجود من الاثمار بالثعد والمعد
فتبدي الذي نخفي وتخفي الذي تبدي
(٤) لنا شظف الأيام في عيشة رغد
(٥) الى مجتدي نصر فتقطع للزند
(٦) بخفض وصرنا بعد جزر الى مد
(٧) عجاف ركابي بن سعيد الى سعد
(٨) ليان ولكن عزمه من صفا صلد
(٩) فلما تراءى لي رجعن الى العهد
(١٠) احن الى الارفاد منك الى الرد
(١١) له أن يكون المال في السحق والبعد
(١٢) أفي الجور كان الجود منه أو القصد
(١٣) مخضن سقاء منه ليس بذى زبد

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست . الغيث المطر . الأثرى الارض . الجعد الندي
(٣) انصفراء الحمر . احرقنا احطنا . الحداثى الرياض . الثعد المعد . النض التام (٤) انفرى
انصاح . الشظف سوء العيش . الرغد الحنثة (٥) المجتدي طالب العطاء (٦) الازل الضيق
الحفض السعة . الجزر النقص . المد الزيادة (٧) العجاف الضعاف (٨) الصفا الحجارة .
الصاد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء . الرد العطاء
(١١) السحق البعد (١٢) الحافل المهتم . الجور عدم الاعتدال . القصد الاعتدال
(١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » . النكبة المصيبة

- وَنَبَّهَنَ مِثْلَ السِّيفِ لَوْ لَمْ تَسْلَهُ^(١) يَدَانِ لَسَلَّتْهُ ظَبَاهُ^(٢) مِنَ النِّعَمِ^(١)
 سَأَحْمَدُ نَصْرًا مَا حَيَّيْتُ وَانْتِي لَا عَلِمُ أَنْ قَدْ جَلَّ نَصْرُهُ عَنِ الْحَمْدِ
 تَجَلَّى بِهِ رَشْدِي وَاثَرَتْ بِهِ يَدِي وَفَاضَ بِهِ ثَمْدِي وَآوَرَى بِهِ زَنْدِي^(٣)
 فَانْ يَكُ أَرْبَى عَفْوُ شُكْرِي عَلَى نَدَى^(٤) أَنَّاسٍ فَقَدْ أَرْبَى نَدَاكَ عَلَى جَهْدِي^(٣)
 وَمَا زَالَ مَنْشُورًا عَلَيَّ نَوَالُهُ^(٥) وَعِنْدِي حَتَّى قَدْ بَقِيَتْ بِلَاعُنْدِ^(٤)
 وَقَصَّرَ قَوْلِي عَنْهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَى أَقُولُ فَأُشْجِي أُمَّةً وَأَنَا وَحْدِي^(٥)
 بَغِيَتْ بِشَرِيٍّ فَأَعْتَلَاهُ بِيَذْلِهِ^(٦) فَلَا يَبْغِ فِي شَعْرِهِ أَحَدٌ بَعْدِي^(٦)
 وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ الْهَيْثَمِ بْنِ شَبَابَةَ^(٧) وَانْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانٍ نَاشِدِ^(٧)
 قَفُّوا جَدُّوَا مِنْ عَهْدٍ لَمْ بِالْمَعَاهِدِ وَيَبْنِيهِمْ إِطْرَاقَ ثُكْلَانٍ فَاقِدِ^(٨)
 لَقَدْ اطَّرَقَ الرَّبِيعُ الْحَمِيلَ لِفَقْدِهِمْ قَرَى مِنْ جَوَى سَارٍ وَطِيفٍ مَعَاوِدِ^(٩)
 وَابْقُوا الضَّيْفَ الْحَزْنَ مِنِّي بَعْدَهُمْ وَسَمَّ اللَّيَالِي فَوْقَ مَسَمِّ الْأَسَاوِدِ^(١٠)
 سَقَتُهُ ذَعَافًا هَادَةً الدَّهْرَ فِيهِمْ لَبْرًا وَلَمْ تَوْجِبْ عِيَادَةَ عَائِدِ^(١١)
 بِهِ عَالَةً صَمَاءَ اللَّيْلِ لَمْ تُصْخِ مِنَ الْعَيْنِ وَرَدُّ اللَّوْنِ وَرَدُّ الْمَجَاسِدِ^(١٢)
 وَفِي الْكَلَّةِ الْوَرْدِيَّةِ اللَّوْنُ جَوْذَرٌ

(١) السِّل السَّحْب . الظِّي حَد السِّيف . النِّعَم القِرَاب (٢) اِثْرَتْ كَثُرَ مَا لَهَا . التَّمْدُ الْمَاءُ الْقَلِيل . آوَرَى اشْتَمَلَ . الرُّنْد مَا يَشْتَمَلُ بِهِ (٣) اِرْبَى زَادَ . الْعَفْوُ الْفَضْل . التَّنْدَى الْكَرَم . جَهْدِي طَاقَتِي (٤) النِّوَالُ الْعَطَاءُ . الْعِنْدُ الْقَلْبُ وَالْمَقُولُ (٥) اِشْجَى اِغْلَبَ (٦) الْبَنِي الْاِخْتِيَالُ وَالْبَطَرُ . الْبِذْلُ الْعَطَاءُ (٧) الْعَهْدُ الْمَوْثِقُ . الْمَعَاهِدُ الْمَنَازِلُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدَ فِرَاقِهَا (٨) الرَّبِيعُ الْمَتَزَلُّ . الْحَمِيلُ الْمَتَنَزِّلُ . الْبَيْنُ الْفِرَاقُ . الثُّكْلَانُ فَاقِدُ الْاَوْلَادِ (٩) الْقَرَى الْضِيَاةُ الْجَوَى الْحَزْنُ . الْطِيفُ الْحَيَالُ (١٠) اِذْغَافُ السَّمِ السَّرِيعُ الْقَتْلُ . الْاَسَاوِدُ الْحَيَاتُ الْعِظَامُ (١١) الصَّمَاءُ فَاقِدَةُ السَّمْعِ . الْبَيْنُ الْفِرَاقُ . تَصْخُ تَسْمَعُ . الْعِيَادَةُ زِيَارَةُ الْمَرِيضِ (١٢) الْكَلَّةُ السَّرَاقِيْقُ (الْتَامُوسِيَّةُ) . الْجَوْذَرُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةُ . الْعَيْنُ بَقَرُ الْوَحْشِ . الْمَجَاسِدُ ثِيَابُ مَرْعَفَةٍ

- رمانى بخلفٍ بعد ما عاش حِقْبَةً
 غدت مفتدى الغضبى واوصت خيالها
 وقالت نكاحُ الحبِّ يُفسد شكله
 سآوى بهذا القلب من لوعة الهوى
 واروع لا يلقي المقاليد لامرئ
 له كبرياءُ المشتري وسعوده
 اغرَّ يدهُ فرضتا كلِّ طالبٍ
 فتى لم يقم فرضاً بيوم كريمة
 ولا اشتدَّت الأيامُ الا لانها
 بلوناهُ فيها ماجداً ذا حفيظة
 غدا قاصداً للمجد حتى اصابه
 همُ حسدوه لاملوئين بمجده
 قرانى اللهى والودَّ حتى كأنما
 فأصبحتُ يلقيانى الزمانُ لأجله
 يصدُّ عن الدنيا اذا عنَّ سوددُ
- (١) لَهُ رَسَفَانٌ فِي قِيودِ المَوَاعِدِ
 بهجرانِ نضوِ العيسِ نضو الخرائدِ (٢)
 وكم نكحوا حباً وليس بفاسدِ
 الى ثَعَبٍ من نطفةِ البأسِ باردِ (٣)
 وكلُّ امرئٍ يلقي له بالمقاليدِ (٤)
 وسورةُ بهرامٍ وظرفُ عطارِدِ (٥)
 وجدواه وقفٌ في سبيلِ المحامدِ (٦)
 ولا نائل الا كفى كلَّ قاعدِ (٧)
 اثمٌ شديدٌ لوطٍ فوق الشدائدِ (٨)
 وما كان ريبُ الدهرِ فيها بما جدِ (٩)
 وكم من مُصيبٍ قصدهُ غيرُ قاصِدِ
 وما حاسدٌ بالمكرماتِ بحاسِدِ
 افادَ الغنى من نائلي وفوائدِ (١٠)
 باِ عظامِ مولودٍ واشفاقِ والدِ
 ولو برزت في زبي عذراء ناهدِ (١١)

(١) الخلف خلف الموعد . حقة زماناً . الرسفان مثنى المقيد (٢) غدت مفتدى سارت في الغداة سير الح . النضو المهزول . العيس النوق . الخرائد الابكار (٣) الثعب مسيل الوادي النطفة الماء القليل . البأس الشدة (٤) الاروع الذي يعجبك بشجاعته . المقاليد المفاتيح (٥) المشتري وبهرام وعطارد كواكب . السورة الحدة . الظرف الفصاحة والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) الاغر السيد في قومه . الفرضة من النهر ثلثة يستقى منها . الجدوى العطاء (٧) الكريمة الحرب . النائل العطاء (٨) الاثم السيد ذو الانفة (٩) بلوناه اخبرناه . الحفيظة الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قرانى اضافني . اللهى العطايا (١١) عن اعترض .

- (١) إذا المرء لم يزهد وقد صبغت له
 فواكبدي الحرى وواكبدي الندى
 وهيات ما ريب الزمان بمغلي
 محمد يا ابن الهيثم بن شباية
 هم شغلوا يوميك بالبأس والندى
 وان كان عام عارم المحل فاكفه
 اذا السوق غطت آنف السوق واغدت
 فكم للعوالي فيكم من منادم
 لتلحفكم النعام ريش جناحها
 لكم ساحة خضراء أنى انتجعتمها
 فما قلبي فيها لأول ماتم
 ادرت لي الدنيا يمينك بعد ما
 وناديتني الشوب لا أنني امروء
 (٢) بزبرجها الدنيا فليس بزاهد
 لأيامه لو كن غير بوائد
 غرباً ولا رب الزمان بخالد
 أبي كل دفاع عن المجد ذائد
 وآتوك زنداً في العلى غير خامد
 وان كان يوم ذا جلاذ فجالد
 سواعد ابناء الرغى في السواعد
 وللموت صرفاً من حليف معاهد
 فما الواحد المحمود منكم بواحد
 غدا فارطي فيها صدوقاً ورائدى
 ولا سمري فيها لأول عاضد
 وقفت على شخب من العيش جامد
 سلاك ولا استثنى سواك برافد

العذراء البكر . الناهد بارزة التهد (١) الزبرج الزينة (٢) الحرى المتهبة . الندى الكرم
 البوائد الهوالك (٣) الذائد الحامي (٤) البأس الشدة . الندى الكرم . الزند مايشمل بو .
 خامد منطوي . (٥) العارم الكثير الفائض . المحل القحط . الجلاذ الحرب (٦) السوق جمع
 ساق . الا نف جمع انف . السوق يراد بها ساحة الحرب . (السواعد اذرعة الانسان . الرغى الحرب
 السواعد مجاري الماء . (٧) العوالي الرماح . الصرف الخالص . الحليف المعاهد الموافق بخالفة
 وعقد (٨) لتلحفكم لتلطيكم (٩) الاتجاع طلب الكلاء « هنا المعروف » . الفارط السابق
 لاصلاح الحوض . الرائد المرسل للبحث عن مكان للتزول (١٠) القأب الآبار . الماتج
 المستقي . السم هنا الشرب ليلاً والعاضد القريب من عضد الحوض وهو جانبه (١١) ادرت
 اسالت . الشخب خيط ابن يتد عند الحلب (١٢) الشوب تكرار الرجوع . الرافد المعطي

- ولكنها مني سجايا قديمة^(١) اذا لم يجأ جأ بي فلست بوارد^(١)
فكم دية تم غدوت تسوقها^(٢) لها اثر في تالدي غير تالد^(٢)
ولست ديات من دماء هرقها^(٣) حراماً ولكن من دماء القصائد^(٣)
ولله انهار من الناس شقها^(٤) ليشرع فيها كل مقوي وواجد^(٤)
موارد رزق للعباد خصيبة^(٥) وانت لهم من خير تلك الموارد^(٥)
أفصت على اهل الجزيرة نعمة^(٦) اذا شهدت لم تخزهم في المشاهد^(٦)
جعلت صميم المجد ظلاً مددته^(٧) على من بها من مسلم ومعاهد^(٧)
فقد اصبحوا بالعرف منك اليهم^(٨) وكل مقري من مقري وجاحد^(٨)
سأجهد حتى أبلغ الشعر شأوه^(٩) وان كان لي طوعاً ولست بجاهد^(٩)
فان انا لم يحمدك عني صاغراً^(١٠) عدوك فأعلم أنني غير حامد^(١٠)
بسياحة تنساق من غير سائق^(١١) وتنقاد في الافاق من غير قائد^(١١)
جلامد تخطوها الليالي وان بدت^(١٢) لها موضعات في متون الجلامد^(١٢)
اذا شردت سلت سخيمة شانيء^(١٣) وردت غروباً من قلوب شوارد^(١٣)
افادت صديقاً من عدو وصيرت^(١٤) اقارب دنيا من رجال اباعد^(١٤)

(١) السجايا الطباع . الجأ جأه الدعاء للشرب (٢) التالدي القديم وغير تالدي صفة لآثر
(٣) هرقها صيتها (٤) ليشرع لشرب . المقوي الفقير . الواجد الغني (٥) خصيبة منبئة
(٦) لم تخزهم تخنهم (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بيننا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »
(٨) العرف الاحسان . الجاحد ناكراً الجميل (٩) الجهد الاجتهاد بقدر الطاقة . الشأ والغاية
(١٠) صاغراً ذليلاً (١١) السياحة يريد بها القصيدة . الافاق التواحي (١٢) الجلامد
يريد بها صلبة متينة . الموضحات الشجيات التي تبدي وضع العظام . الجلامد الصخور
(١٣) السخيمة الحقد . الشانيء المبغض . الغروب هنا جمع غرب وهو الحدة والنشاط

- (١) مخيعة ما ان تزال ترى لها الى كل أفق وافداً غير وافد (١)
- (٢) ومُحَلِّفَةٌ لَمَّا تَرَدُّ اذن سامع فتصدر الأ عن يمين وشاهد (٢)
- وقال يمدحه
- (٣) تجرع امي قد قفر الجرغ الفرد ودع حسني عين يحتلب ماءه الوجد (٣)
- (٤) اذا انصرف المعزون قد فل صبره سؤال المغاني فالبكاء له رد (٤)
- (٥) بدت للنوى اشياء قد خلت انها سيبدأ بي رب الزمان اذا تبدو (٥)
- (٦) نوى كانهض النجم كانت نتيجة من الهزل يوماً ان هزل النوى جد (٦)
- (٧) فلا تحسبها هنداً لها الغدر وحدها سجية نفس كل غانية هند (٧)
- (٨) وقالوا امي عنها وقد خصم الأسى جوائح مشتاق اذا خوصمت لد (٨)
- (٩) وعين اذا هيجت عادت الكرى ودمع اذا استنجدت اسرابه نجد (٩)
- (١٠) وما خلف اجفاني شؤون بخيلة ولا بين اضلاعي لها حجر صلد (١٠)
- (١١) وكم تحت ارواق الصبابة من فتى من القوم حر دمه للهوى عبد (١١)
- (١٢) وما احد طار الفراق بقلبه يجلد ولكن الفراق هو الجلد (١٢)
- (١٣) ومن كان ذا بث على النأي طارف فلي ابدأ من صرفه حرق تلد (١٣)

(١) الوارد القادم (٢) لما هنا النافية الجازمة . ترد تدخل . تصدر ترجع (٣) تجرع ابتلع . الاسى الحزن . الجرع ارض رملية . الحسي ماء المطر في الرمل . اوجد الغرام (٤) فل هزم (٥) النوى الفراق . خلت ظننت . ريب الزمان حادثاته (٦) الانقضاء الهوى للوقوع (٧) السجية الطبيعة . الغاية النية بجعلها عن الزينة (٨) الاسى الحزن . خصم غلب . الجوائح الاضلاع . لد شديدة الحصومة (٩) عادت من المعادة . الكرى النوم . اسرابه مجاريه . التجد المعين (١٠) الشؤون عروق الدموع . الصلد الصلب (١١) الارواق جمع رواق وهو بيت كالفسطاط (١٢) الجلد الصبور (١٣) البث اشد الحزن . النأي البعد . الطارف الجديد . صرفه تصرفاته . تلد قديمة

- فلا مالك فردُ المراهب واللهي
 محمدُ يا ابنَ الهيثمِ انقلبت بنا
 وحقدُ من الأيامِ وهي قديمةٌ
 اساءةٌ دهرٍ اذ كرت حسنَ فعله
 اما وابي احداثه إنَّ حادثاً
 من النكباتِ الناكباتِ عن الهوى
 ليالينا بالوقتينِ واهلها
 سحابٌ متى يسحب على النبت ذيله
 ضربتُ لها بطنَ الزمانِ وظهره
 لدى ملكٍ من ايكَةِ الجود لم زل
 رقيقٌ حواشي الحلمِ لو أن خلقه
 وذو سورةٍ تفري الفريِّ شباتها
 وداني الجدا تأتي عطاياهُ من علٍ
 فقد نزل المرتادُ منهُ بما جِدِ
- تجاوز لي عنه ولا رشاةُ فردُ^(١)
 نوى خطاة في عقبها لوعةُ عمدُ^(٢)
 وشرُّ السجايَا قدرةٌ معها حقدُ^(٣)
 الي ولولا الشرِّي لم يعرفِ الشهد^(٤)
 حدا بي عنك العيس للحادِث الوغد^(٥)
 فمحبوبها يمشي ومكروها يعدو^(٦)
 سقى العهدُ منك العهدَ فالعهدُ والعهدُ^(٧)
 فلا رجلٌ ينبو عليه ولا جعدُ^(٨)
 فلم الق من ايامها عوضاً بعدُ
 على كبدِ المعروف من فعله بردُ^(٩)
 بكفيكَ ما ماريت في أنه بردُ^(١٠)
 ولا يقطع الصمصامُ ليس له حدُ^(١١)
 ومنصبه وعزُّ مطالعه جردُ^(١٢)
 مواهبه غورٌ وسوددُه نجدُ^(١٣)

(١) اللهى العطايا . الرشاء ولد الغزال (٢) النوى الفراق (٣) السجايَا الطبايع
 (٤) الشرى الحنظل . الشهد العسل (٥) حدا ساق بالغناء . العيس النوق . الوغد الدنيء
 (٦) النكبات المصائب . الناكبات المائلات . يعدو يسرع (٧) اترقتان بلدتان الرقة والرافقة
 (تغليب) . العهد مطر الربيع . العهد المنزل . العهد الوفاء . العهد الوداد (٨) الرجل الشعر
 بين الجمودة والتريخ . ينبو يبعد (٩) الايكة الشجرة (١٠) ماريت جادلت . البرد
 الثوب (١١) السورة الحدة والنشاط . تفري الفري تأتي بالعجب . شباتها حدها . الصمصام
 السيد (١٢) داني قريب . الجدا العطاء . عل مرتفع . المنصب الاصل والمرتبة . وعراي
 لا يصل اليه احد الجرد الاراضي القاحلة (١٣) المرتاد طالب المرعى . الغور المنخفض (اي ينالها

- غدا بالأماني لم يرق ماء وجهه
بأوفاهم برقاً اذا أخلف السني
أبْلَهُم ريقاً وكفّاً لسائلي
كريم اذا التى عصاه مخيماً
فتى لا يرى بداً من الباس والندى
به أسلم المعروف بالشام بعد ما
حبيب بغض عند اميك عن قلى
فكم امطرته نكبة ثم فرجت
وقد كان دهرًا للحوادث مضافة
تصارعه لولاك كل ملّة
توسطت من ابناء ساسان هضبة
بحيث انتمت زرق الاجادل منهم
ألم تر ان الجفر جفرك في العلى
اذا صدرت عنه الأعاجم كلها
- (١) مطال ولم يظفر بآماله الرذ
(٢) واصدقهم رعداً اذا كذب الرعد
(٣) وانضرهم وعداً اذا صوّح الوعد
(٤) بأرض فقد التى بها رحله المجد
(٥) ولا شيء الا منه غيرها بد
(٦) ثوى منذ أودى خالده وهو مرتد
(٧) وسيف بلى شانيك ليسر له غمد
(٨) ولله في تفرجها ولك الحمد
(٩) فاضحت جميعاً وهي عن لحمه دزد
(١٠) وبعدوا عليه الدهر من حيث لا بعدو
(١١) لها الكنف المحلول والسند النهدي
(١٢) علوا وقامت عن فرائسها الاسد
(١٣) قريب الرشاء لا جرور ولا ثمد
(١٤) فأول من يروى بها بعد هذا الازد

كل شخص). النجد المرتفع (١) الاماني الآمال. يرق يصب. مطال ماطلة (٢) السني الضوء (٣) انضرهم ارطيم واحسنهم. صوح يس وجف (٤) التى عصاه كناية عن التزول الرحل ائمة المسافر (٥) البد الفراق. الباس الشجاعة. الندى الكرم (٦) ثوى. مكث اودى هلك (٧) اميك الام والجدة. التلى البغض. الشاني الميغض. الغمد القراب (٨) النكبة المصيبة (٩) الدرد جمع ادرد وهو ساقط الاسنان (باقية اصولها) (١٠) الملمة الازلة (١١) الهضبة التلة. الكنف الجانب. النهدي المرتفع (١٢) انتمت انتشبت او ارتفعت. الاجادل الصقور. الفرائس جمع فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر البثر. الرشاء الحبل. الجرور البعيدة. الثمد قليلة الماء (١٤) صدرت رجعت. الازد قبيلة

- لهم بك فخر لا الرباب تربته^(١) بدعوى ولم تسعد بايامه سعد^(١)
 وكم لك عندي من يد مستهله^(٢) علي ولا كفران مني ولا جحد^(٢)
 يد يستذل الدهر من نفحاتها^(٣) ويخضر من معروفها الافق الورد^(٣)
 ومثلك قد خولته المدح جازيا^(٤) وان كنت لا مثل لديك ولا ند^(٤)
 نظمت له عقدا من المدح تنضب^(٥) بحور وما دانه من حليها عقد^(٥)
 تسير مسير الريح مطرفاتها^(٦) وما السير منها لا العنيق ولا الوخد^(٦)
 تروح وتغدو بل يراح ويغدو^(٧) بها وهي حيرى لا تروح ولا تغدو^(٧)
 تقطع آفاق البلاد سوابقا^(٨) وما ابل منها لا عذار ولا خد^(٨)
 غرائب ما تنفك فيها لبانة^(٩) لمرتجز يحدو ومرتجل يشدو^(٩)
 اذا حضرت ساح الملوك ثقلت^(١٠) عقائل حسن غير ملوسة ملد^(١٠)
 اهن لها ماني البدور واكرم^(١١) لديهم قوافيها كما يكرم الوفد^(١١)
 وقال بمدح الحسن بن وهب ويستسقيه نبذا^(١٢)
 جعلت فداك عبد الله عندي^(١٢) بعقب الهجر منه والبعد^(١٢)
 به لمة من الكتاب بيض^(١٣) قضوا حق الزبارة والوداد^(١٣)
 واحسب يومهم ان لم تجدهم^(١٤) مصادف دعوة منهم جماد^(١٤)

(١) الرباب احياء ضبة . تربه تملكه . سعد قبائل (٢) اليد النعمة . مستهله . منسكة .
 (٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خولته اعطيه . الند النظير (٥) تنضب تغور
 دانه قاربه . حليها زيتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنيق والوخد الاسراع (٧) الافاق
 النواحي . العذار الشعر النازل على اللجين (٨) اللبانة الحاجة . المرتجز ناظم من بحر الرجز
 يحدو يغني . مرتجل يقول بداهة . يشدو يتنغم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات
 اللد الناعمات (١٠) البدور جمع بدرة وهي كيس فيه دراهم . الوفد القادمون
 (١١) بعقب على اثر (١٢) اللمة الاصحاب

فكم نوءٌ من الصهباء سارٍ (١)
 وآخرُ منك بال معروف غادٍ (٢)
 فهذا يستهلُّ على غليلي (٣)
 وهذا يستهلُّ على تلادي (٤)
 ويسقي ذا مذائب كلِّ عريقٍ (٥)
 ويترع ذا قرارة كلِّ وادٍ (٦)
 دعوتهم عليك وكنت ممن (٧)
 اناديه على النوب الشدادٍ (٨)

وقال ايضاً

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمدُ (١)
 وطابت بلادُ أنتَ فيها واصبحت (٢)
 فان تكُ قد نالتك اطرافُ وعكف (٣)
 سلمتَ فان كانت لك الدعوةُ اسمها (٤)
 فقد اصبحت من صفرةٍ ووجوهها (٥)
 خلقت لهم كهفاً وحصناً وملجأً (٦)
 أما وابي لولا يمينكُ اصبحت (٧)
 تلاقي بك الحَيَّانِ كعبٌ وناهدُ (٨)
 بنا لا بك الشكوى فليس بضائرٍ (٩)
 وراياتها سيَّان غمًّا بك الازدُ (١٠)
 فلاحصنُ مهدومٌ ولا الكهفُ منهذُ (١١)
 يمينُ الندی والنذر ليس لها عقدُ (١٢)
 فأنتَ لهم كعبٌ وانتَ لهم نهذُ (١٣)
 اذاصحَّ نصلُ السيفِ مالم يَ الغمدُ (١٤)

(١) النوء نجم المطر. الصهباء الحمر (٢) يستهل ينسكب. الغليل العطش. التلاد المال القديم (٣) المذائب المجاري. يترع يملأ (٤) النوب المصائب (٥) وقيت حُفظت الرزايا المصائب. مايروح وما يغدو (يعني تغلب الليل والنهار) (٦) المربع منزل الربيع النور المنخفض. المصطاف منزل الصيف. التجد المرتفع (٧) نالتك اصابتك. الوعكة الم من شدة التعب. الورد الجري. (٨) سيَّان مثلان. الازد قبيلة (٩) الكهف بيت منقور في الجبل (١٠) الندی الكرم (١١) النهذ التدي (١٢) الضائر المضر. الغمد القراب

﴿ وقال يمدح احمد بن عبد الكريم ﴾

- يا دارُ دارَ عليكِ ارهامُ الندى
وكسيتِ من حُللِ الحيا مستأسداً
طللُ وقفُ عليه أسأله الى
ما زلتُ أنشدُه وأنشدُ أهله
سقياً لمعهدك الذي لولم يكن
لم يعطِ نازلة الهوى بحق الهوى
سبُّ تواعدت الهموم فوَّادُه
لم تنكرين مع الفراق تبلدي
يا صاحبي بدمشق لست بصاحبي
أدنِ المعبدة السنادَ وأنْها
والى بني عبد الكريم تواهقت
كم انجبوا قرأ حبا بفعاله
متهللاً في الروع منهلاً اذا
واهتز روضك في الثرى فتراداً^(١)
أنفأ يغادر وششه مستأسداً^(٢)
أن كاد يصبح ربه لي مسجداً^(٣)
والحزنُ خدني ناشداً او منشداً^(٤)
ما كان قلبي للصبا به معهداً^(٥)
دنْفُ اطاف به الهوى فتجلداً^(٦)
ان أنتم اخلفتموه موعداً^(٧)
وبراعة المشتاق ان يتبلداً^(٨)
ما لم تمهد للهموم مهبداً^(٩)
بالسير ما دام الطريق معبداً^(١٠)
رتك النعام رأى الظلام فخوذاً^(١١)
مجداً ومكرمةً تناغي الفرقداً^(١٢)
ما زلنَّ اللحن الشحيح وصرداً^(١٣)

(١) الارهام الامطار الضعيفة الدائمة . الثرى الارض . ترداً تغايل من السرى (٢) الخلل الثياب . الحيا المطر . المستأسد النبات الطويل المتشعب . انفا لم يرجع . يغادر يترك . مستأسداً صار كالاسد (٣) الطلل اثر الدار . الربع المنزل (٤) انشده اي انشده الشعر . انشد اطلب . الحذن الرفيق (٥) المعهد المنزل (٦) الدنف المريض من الحب (٧) الصب العاشق (٨) التبلد التحير والتلف وعدم التجلد (٩) أدنِ قرب . المعبدة الناقة المذلة السناد القرية . أتْها ابعدھا . معبداً مطروقاً (١٠) تواهقت مدت اغناقها وتساقت . الرتك سرعة في مقاربة خطو . خوَد اهتز من النشاط (١١) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم . حبا درج على بطنه او اعطى . تناغي تقارب او تحاطب . الفرقد النجم (١٢) متهللاً متلاًكاً

من كان أحمدَ مرتباً أو ذمّةً فاللهُ أحمدُ ثم أحمدُ أحداً^(١)
 أضْحى عدوّاً للصديقِ إذا غدا في الجودِ يعذلهُ صديقاً للعدى^(٢)
 أنفيتُ منه الشعرَ في متمدّحٍ قد ساد حتى كاد يفني السؤددا
 غضبُ العزيمةِ في المكارمِ لم يدع في يومِهِ شرفاً يطالبهُ غداً^(٣)
 برزتَ في طلبِ المعالي واحداً فيها تسيرُ مغوراً ومنجداً^(٤)
 عجباً لأنك سالمٌ من وحشةٍ في غايةٍ ما زلتَ فيها مفرداً
 وأنا الفداء إذا الرماحُ تشاجرت لك والرماحُ من الرماحِ لك الفدا^(٥)
 وسلمتَ إنّنا لا تزالُ سوا المأى آمالنا بك ما سلمتَ من الردى^(٦)
 كم جئتُ في الهيجا يومَ ابيضٍ والحربُ قد جاءتْ بيومٍ اسوداً^(٧)
 أقدمتَ لم تتركِ الحميّةُ مصدراً عنها ولم يرَ فيكَ قرنُكَ مورداً^(٨)
 لم تعتمدِ السيفَ الذي قلّدهُ حتى تمنى نصلهُ أن يغمداً^(٩)
 هيهات لا بنأى الفخارُ وإن نأى عن طالبٍ كانت مطيتهُ الندى^(١٠)
 أنّي يفوتك ما طلبتَ وانما وطراك أن تسطي الجزبل وتحمداً^(١١)
 لما زهدتَ زهدتَ في جمعِ الغنى ولقد رغبتَ فكنتَ فيه ازهدا
 فالمالُ أنّي ملتَ ليس بسالمٍ من بطشِ كفك مُصلحاً أو مفسداً

الروح اخرب . منهلاً مسكباً . زند قدح الزند وهو ما يشعل به أو كذب . اللخر البخل
 الضيق الخلق . صرد انفذ حد السهم أو قتل (١) المرتع المرعى (٢) يعذله يلومه (٣) غضب
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مغوراً قاصداً النور وهو المنخفض . منجداً قاصداً
 التجدد وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الهلاك (٧) الهيجا
 الحرب (٨) مصدراً مرجعاً . القرن الظهير . مورداً محل ورود (٩) تعتمد تدخل في
 اقرباب . قلده طوقه (١٠) الأي البعد . المطية الناقة . ندى الكرم (١١) الوطر الحاجة

- فَلَأَتَ أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مُحْتَدًا (١) وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَدْوِكَ مُحْتَدًا (١)
- لَا تُعْدِمَنَّكَ طِيٌّ فَلَقَلَّمَا (٢) عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادُ السَّيْدَا (٢)
- وَقَالَ يُمْدَحُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِقِيِّ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ ﴿ (٣)
- شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَغَانِيكُمْ بَعْدِي (٤) وَمَحَّتْ كَمَا مَحَّتْ وَشَانَعُ مِنْ بَرْدِ (٤)
- وَانْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِتْهَامِ دَارِكُمْ (٥) فَيَادِمُ أَنْ يَنْجِدَنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدِ (٥)
- لِعَمْرِي لَقَدْ اخْلَقْتُمْ جَدَّةَ الْبَكَا (٦) عَلِيٌّ وَجَدَّدْتُمْ بِهِ خَلَقَ الْوَجْدِ (٦)
- وَكَمْ أَحْرَزْتُ مِنْكُمْ عَلَى قَبْجِ قَدِّهَا (٧) صُرُوفُ الرَّدَى مِنْ مَرْهَفٍ حَسَنِ الْقَدِّ (٧)
- وَمِنْ نَظَرَةٍ بَيْنَ السَّجُوفِ عَلِيلَةٍ (٨) وَمَحْتَضِنٍ شَخْتٍ وَمَبْتَسِمٍ بَرْدِ (٨)
- وَمِنْ زَفَرَةٍ تَعْطِي الصَّبَابَةَ حَقَهَا (٩) وَتُورِي زِنَادَ الشُّوقِ تَحْتَ الْحُشَا الصَّلْدِ (٩)
- وَمِنْ كُلِّ غِيْدَاءٍ التَّنْيِ كَانَمَا (١٠) أَتَتْكَ بَلِيَّتُهَا مِنَ الرِّشَاءِ الْفَرْدِ (١٠)
- كَأَنَّ عَلَيْهَا كُلَّ عَقْدٍ مَلَا حَقَّةً (١١) وَحَسَنًا وَأَنْ أَمْسَتْ وَاضَحَتْ بِلَا عَقْدِ (١١)
- وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ قَهْرٍ سَعْدِ (١٢) وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمْدِ (١٢)
- مَحَاسِنُ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النُّوَى (١٣) تَعْطِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدِّ (١٣)

(١) النوال العطاء . المحتد الاصل (٢) الجواد الكريم (٣) اتوت خلت . المغاني المنازل . محت بليت . الوشائع الغزل الملقوف . البرد الثوب (٤) انجدم ارتفعتم . اتهم انخفاض (٥) اخلقتم ضد جددتم . الخلق البالي . الوجد الغرام (٦) اتقد القوام . صرُوف الردى تصرفات الهلاك . المرهف الرقيق (٧) السجوف السناثر . المحتضن محل الحضن . الشخت الدقيق . البرد البارد (٨) الزفرة اخراج انفس بعد مده . توري تقدح . الزناد ما يقدح به الصلد الصلب (٩) الغيداء الناعمة . التنفي تمايل . الليت صفحة العنق . الرشاء ولد الغزال (١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد المبرح . النهذ البارز . النائل العطاء . اتشد القليل (١١) مساوٍ سيئات وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال : ولو ان واش باليسة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا النوى القراق . الصد الاعراض

- سأجهدُ نفسي والمطايا فانني
أرى العفو لا يمتاحُ إلا من الجهد^(١)
- إذا الجُدُّ لم يجدد بنا أو نرى الغنى
صراحاً إذا ما أصرخ الجُدُّ بالجُدِّ^(٢)
- فكم مذهبٍ سبطِ المنادحِ قد سعت
إليك به الأيام من أملٍ جمع^(٣)
- سرينَ بنا رهواً ووحداً وانما
هبيتُ ويمسي النجح في ذمة الوحد^(٤)
- قواصد بالسير الحثيث إلى أبي الم
حغيتُ فما تنفكُ ترقلُ وتخدِي^(٥)
- إلى مُشرقِ الاخلاقِ للجودِ ما حوى
وبحوي وما يخفي من الأمر أو يدي
- فتى لم يزل تُفضي به طاعةُ الندى
إلى العيشة العسراء والسودد والرغد^(٦)
- إذا وعد انهلت يداهُ فاهدتا
لك النجحَ محمولاً على كاهل الوعد^(٧)
- دلوحان تفتُرُ المكارمُ عنهما
كما الغيثُ مفترقُ عن البرق والرعد^(٨)
- إليك تُغرنا ما بئت في ظهورها
ظهورُ الثرى الربيعي من فدن نهدي^(٩)
- سرت تحمل العتيبي إلى العتب والرضا
إلى السخط والمذرا المبين إلى الحقد^(١٠)
- أُموسى بن إبراهيم دعوة خاسٍ
به ظمُّ التشرب لا ظمُّ الورد^(١١)
- جليدٌ على ريب الخطوب وعتبها
وليس على عتب الاخلاء بالجناد^(١٢)
- اتاني مع الركبان ظنٌ ظننته
للفتُ له رأسي حياءً من المجد

(١) الجهد الجِدُّ باجتهاد . المطايا التوق . يمتاح يعطي (٢) يجدد يسلك الحدد وهي الطريق المستقيمة . الصراح الخالص . اصرخ أغيث . الجِدُّ الاخيرة الحظ (٣) السبط المروح . المنداح المتسعات من الارض . الجمد ضد السبط (٤) الرهو السير السهل . الوحد الاسراع (٥) الحثيث السريع . ترقل تسرع . تخدي تمشي قليلاً (٦) تفضي توصل . الندى الكرم . الرغد الهنيء . انهلت انسكبت . الكاهل ما بين الكتفين (٨) الدلوح السحابة الكثيرة الماء تفتُر تبتم (٩) تُغرنا شققنا . الثرى التراب الندى . الربيعي المنسوب للربيع . الفدن القصر المشيد (مجاز) . الزهد المرتفع (١٠) سرت سارت ايلاً . العتيبي ازالة العتاب . السخط الغضب (١١) الخماس الظمان لم يرد الماء منذ اربعة ايام . التشرب الوم (١٢) جليد صبور .

- لقد نكب الغدرُ الوفاءَ بساحتي
 وهتكتُ بالقولِ الحنا حرمَةَ العلي
 نسبتُ إذا كم من يدٍ لك شاكِ
 ومن زمنٍ البسنتيه كأنه
 وإنك أحكمتَ الذي بين فكري
 وأصلتُ شعري فاعتلى رونق الضحى
 فكيف وما اخلتُ بعدك بالحجي
 أسربلُ هجرَ القول من لو هجوتهُ
 كريم متى امدحه امدحه والورى
 ولو لم يزعني عنك للحلم وازع
 أبى ذاك أنى لستُ اعرفُ دائماً
 وأنى رأيتُ الوشم في خلق الفتى
 اردُ يدي عن عرض حرٍّ ومنطقي
 فإن يكُ جرمٌ عزٌّ أو تكُ هفوة
- (١) اذا امرحتُ الذمَّ في مسرح الجدل
 واسلكتُ حرَّ الشعر في مسلك العبد
 يد القربِ اعدتُ مستهاماً على البعده
 اذا ذُكرت ايامه زمنُ الورد
 وبين الليالي من ذمامٍ ومن عهد
 ولولاك لم يظهر زماناً من الغمد
 وأنت فلم تخلل بمكرمة بهدي
 اذا الهجاني عنه معروفه عندي
 معي ومتى مالتهُ لمتهُ وحدي
 لأعدتني بالحلم ان العلي تعدي
 على سوؤدٍ حتى يدوم على العهد
 هو الوشم لاما كان في الشعر الجدل
 واملأها من لبدة الاسد الورد
 على خطاءٍ مني فعذري على عمد



ريب الخطوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بصيبة . سرحت اطلقت (٢) الحنا الفاحش
 (٣) اليد النعمة . اعدت نصرت . المستهام العاشق (٤) احكمت شددت . الذمام الحرمة
 (٥) اصلت شهرت . النعمد القرباب (٦) الحجى العقل (٧) اسربل البس . الهجر الفاحش
 (٨) الوزع الردع (٩) ابى منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذر عليها دخان
 الشحم حتى تخضر (١١) اللبدة شعر زبرة الاسد . الورد الجريء (١٢) الجرم الذنب .
 الهفوة الزلة

وقال يمدح حفص بن عمر الازدي

- (١) عفت أربع الحِلَاتِ للأربعِ المُلْدِ لكل هضمِ الكشحِ مجدولة القَدْرِ
(٢) لسلْمى سلاياتٍ وعمرَةٍ عامِرٍ وهندِ بني هَندٍ وسعدِ بني سعدِ
(٣) ديارُهُ هراقت كلَّ عينٍ شُعبِحةٍ وأوطأت الأَحْزانَ كلَّ حَشَى جَلَدِ
(٤) فعوجا صدورَ الأرحبيِّ وأَسْهَلا بِذاك الكَثيبِ السَّهْلِ والعِلْمِ الفَرْدِ
(٥) فلا تَسْأَلاني عن هوى قد طُعْمَما جَواهٍ فليس الوجدُ الأَمَنُ الوجدِ
(٦) حططتُ إلى أرضِ الجَدِيدِ اِرْجُلِي بِمِهْرِيَّةٍ تَباعُ في السَبْرِ اوتَحْدِي
(٧) توئمُ شُهَابَ الأَزْدِ حَفْصاً فانهم بنو الحَرْبِ لا يَنْبُو ثَراهُمُ ولا يَكْدي
(٨) ومن شَكَّ أنَّ الجودَ والبأسَ فيهم كَمَن شَكَّ في أن الفِصاحَةَ في نَجْدِ
(٩) أنْحَتُ إلى سَاحاتِهِم وجَنابِهِم رُكابي فَأَضْمِي في ديارِهِم وفدي
(١٠) إلى سِيفِهِم حَفْصٍ وما زال يُنْضِي لَهْمُ: ثَلُ ذاك السِيفِ من ذلك الغَمْدِ
(١١) فلم اغشَ باباً اَنْكَرْتَنِي كَلابَهُ ولم اَتَشَبَّثْ بالوسيلةِ من بَعْدِ
(١٢) فَأَصْبَحْتُ لاذِلُ السَّوَالِ اصابني ولا قد حَتَّ في خَاطِرِي رِوْعَةُ الرَّدِّ
يرى الوعدَ أخزى العارِ ان هُو لم نَكُن مواهِبُهُ تأتي مَقْدَمَةَ الوعدِ

(١) عفت أنحت. الحِلَات المَنَازِل. المُلْد النواع. هضم ضامرة. الكشح ما بين الخَاصِرَةِ إلى الضامع الخلف. القَد القوام (٢) أربع نساء. منسوبة لأربع قبائل بأربع منازل (٣) هراقت صبت. جلد صبور (٤) عوجا اعطفا. الأرحبي يرا د به الفرس الكريم. الكَثيب تل الرمل العلم الجبل (٥) الجوى الحزن. الوجد الغضب. الوجد الغرام (٦) ارجلي امتعني. المِهْرِيَّة الناقة الكريمة. تباع تبعد خطاها. تحدي تسرع وترج بقواغها (٧) توئم تقصد. الشُهَاب النجم. ينبو يبعد. ثراهم خيرهم. يكدي يقل (٨) الجود الكرم. البأس الشجاعة (٩) رُكابي نوقي. وفدي نزولي (١٠) يتضى يسحب. الغمد القراب (١١) اغش ادخل. اتشبت اتعلق. الوسيلة الواسطة (١٢) الروعة الفرعة

فلو كان ما يعطيه غيثاً لا مطرث
 درية خيل لا يزال لدى الوغى
 من القوم جعداً يضر الوجه والندى
 فأبت وقد مجت خراسان داءها
 وأوباشها خزر إلى العرب الألى
 ليالي بات العز في غير بيته
 وما قصدوا إذ يسحبون على اثري
 وراموا دم الإسلام لا من جهالة
 فمَجُوا بِهِ سَمًا ذعافاً ولو نأت
 ضمنت إلى قحطان عدنان كلها
 فأضحت بك الأحياء اجمع الفة
 وكنت هناك الاحنف الطب في بني
 وكنت أبا غسان مالك وائل
 ولما ماتت انجم العرب الدجى
 سحائبه من غير برق ولا رعد
 له مخلب ورد من الاسد الوردي^(١)
 وليس بنان يجتدي منه بالجعد^(٢)
 وقد نفلت اطرافها نفل الجلد^(٣)
 لكما يكون الحر من خول العبد^(٤)
 وعظم وغد القوم في زمن وغد^(٥)
 برودهم إلا إلى وارث البرد^(٦)
 ولا خطأ بل حاولوه على عمد^(٧)
 سيفك عنهم كان احلى من الشهد^(٨)
 ولم يجدوا اذ ذاك من ذاك من بد^(٩)
 واحكم في الهيماء نظماً من العقد^(١٠)
 تميم بن مرٍ والمهلب في الازد^(١١)
 شية داني حلفه الحلف بالعقد^(١٢)
 سرت وهي اتباع لكوكبك السعدي

(١) الدرية او الدريثة حلقة يتعلم عليها الطعن والرمي وكل ما يستتر به. الوغى الحرب
 المخلب الظفر. الورد الاحمر. الورد الجريء. (٢) الجعد الكريم. الندى الكرم. البنان الاصابع
 يجتدي يستعطى. الجعد البخل (٣) ابت رجعت. مجت رمت. الداء المرض. النفل الفساد
 (٤) خزر تنظر بمؤخر عينها وهو نظر العداوة. الالى الاوائل. الخود الخدم (٥) الوغد الدنىء
 (٦) الثرى وجه الارض. البرود الثياب (٧) راموا طلبوا (٨) مجوا رموا من فهم.
 الذعاف القتال لساعته. نأت بعدت (٩) البد القراق (١٠) الطب الماهر (١١) داني
 قارب. الحلف المحاظة وهي الاتفاق يمين

- (١) وهل اسد العريس الأ الذي له
فهم منك في جيش قريب قدومه
(٢) وزدت غداة الروع في نجدة النجد
سناها وتلك الحرب معنذة الجدة
(٣) فما لكم إلا الأسنه من زرد
ولا معقل غير المسومة الجرد
(٤) على الكبد الحرى وزاد على البرد
وأوردت ذود العز في اول الورد
(٥) به فهو في جهده وما هو في جهده
وبالرحم الدنيا فأنعت عن الود
(٦) احق بان يرعاه في سالف العهد
وباطيب ذاك القول والذكر من بعدى
(٧) وما كنت ذا فقير الى صلب ماله
وما كنت ذا فقير الى صلب ماله

(١) العريس مأوى الاسد (٢) اليمن البركة (٣) وقرت صبرت له وقرات وهي الآثار. اليافوخ ملتقى عظم. مقدم رأس ومؤخره. الردى الهلاك. الروع الحرب. النجد الشجاع (٤) سناها ضرها او رفعتها (٥) القينة الرجمة. القنا الرماح. تأيتم بعدتم. الاسنة رؤس الرماح. الزرد السرد وهو تضيق الحلقات على الدرع او هو الدرع سكنت راؤه تخفيف (٦) المعقل للمجأ. المسومة الخيل المرحلة. الجرد تقصيرة الشعر (٧) مجناها انتطافها. الحرى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة. الورد الماء المورود (٩) برحت به اشتدت عليه. الجهد المشقة والنهاية (١٠) تمتت نولت. الدنيا القريبة (١١) شاك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل الى عجب الذنب او القوة والحسب «مجاز»

- ولكن رأى شكري قلادة سودد
(١) فصاغ لها سلكاً بهياً من الرفد
فما فاتني ما عنده من حبايه
(٢) ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي
وكم من كريم قد تخضر قلبه
(٣) بذلك الثناء الفضل في طرق المجد

❦ وقال يمدح ابا الغيث ❦

- لطمحت في الابراق والارعاد
(٤) وغدا علي بسيل لومك غاد
أنت الفتى كل الفتى لو ان ما
(٥) تسديه في التأنيب في الاسعاد
لا تنكري ان يشكي ثقل الهوى
(٦) بدني فما انا من بقية عاد
كم وقعة لي في الهوى مشهورة
ما كنت فيها الحارث بن عباد
رحل العزاء مع الرحيل كـانما
(٧) أخذت عهدهما على ميعاد
جاد الفراق بمن اضمن بنايه
(٨) لمسالك الاتهام والانجاد
فكان افئدة النوى مصدوعة
(٩) حتى تصدع بالفراق فؤادي
فاذا فضضت من الليالي فرجة
(١٠) خالفتني فسددتها ببعاد
عرض الظلام لم اعترته وحشة
(١١) فاستأنست لوعاته بسهادي
بل زفرة طرقت فلما لم ائت
(١٢) باتت تفكك في ضروب رقادي
اغرت همومي فاستجبين همومها
(١٣) نومي وبتن على فضول وسادي

(١) القلادة العتد. السلك الخيط. بهياً حسناً. الرفد العطاء (٢) الحباء العطاء (٣) الفضل
الربط (٤) طمحت ارتفعت (٥) تسديه تتخذ. التأنيب اللوم (٦) عاد قبيلة قوية
الاجسام (٧) العزاء السلوان (٨) جاد كرم. اضمن انجل. الأي البعد. الاتهام الانخفاض
الانجاد الارتفاع (٩) الافئدة القلوب. النوى الفراق. الصدع الشق (١٠) فضضت فتحت
فرجة فتحة (١١) عرض جن. السهاد السهر (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد مده. تفكك اي
تجعله فكاكة. الضروب الانواع. الرقاد النوم (١٣) اغرت رغب. الوساد المتكأ «المخدة»

- والى جناب أبي المغيث تواءمت
 يلقين مكرهه السرى بنظيره
 الآن جردت المدائح وانتهى
 وتبجست للبود من نفحاته
 اضحت معاطن روضه ومياهه
 عذنا بموسى من زمان انشرت
 جبل من المعروف معروف له
 ما لامري أسر القضا رجاءه
 واذا المنون تحطمت صولاتها
 وضماير الابطال تقسم روعها
 والخيول تستسقي الرماح نخورها
 وتلبث الاصدار عن غمر الردى
 اتبعت سيفك من يدك بضربة
 (١) خواص العيون بواتر الاعضاء
 من عجرى النص والاساد
 فيض القريض الى عباب الوادى
 قلب يكذب يقلن هل من صاد
 وقفاً على الوراد والرواد
 سطواته فرعون ذا الأوتاد
 تقييد عادية الزمان العادي
 الأ رجاؤك او عطاؤك فاد
 عسفاً يوم تواقف وطراد
 فيها ظهور ضمائر الاغاد
 مستكرها كعصارة الفرصاد
 وتشبث المكره بالاياد
 لا تتمع الأرواح بالأجساد
 (٢) خواص صغيرات العيون غائراً . بواتر مقطوعات . الاعضاء
 جمع عضدوهو ما بين المرفق الى الكتف (٣) السرى سير الليل . العجرفة قلة المبالاة بالسير
 النص اسرع السير . الاساد سير الليل بلا نزول (٤) القريض الشعر . العباب معظ الماء او
 اول الشيء . (٥) تبجست تفجرت . الجود الكرم . القلب الآبار . الصادي المطشان
 (٦) المعاطن المناخات حول الماء . الورد الوردون . الرواد طلاب الكلاء والماء (٧) عذنا
 اعتصنا . انشرت اجبت . ذا الاوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه
 (٨) المادية اول من يحمل الرجاله (استعارها لنوب الزمان) (٩) العسف الظلم
 (١٠) الروع القلب . الاغاد جمع غمد وهو القراب (١١) الفرصاد التوت او صبغ احمر
 (١٢) تلبث توقف . الاصدار الارجاع . الغمر معظ الماء . الردى الهلاك . تشبث تعلق . الايراد
 من ارده اذا ساقه للماء (١٣) لا تتمع لا تجعلها تنتفع

- (١) من أبيض لياض وجهك ضامن
حين الوجوه مشوبة بسواد
- (٢) فكأن مضر به يجالد جفنه
لو لم تسكنه بيوم جلد
- (٣) والسيف مغف غير أن غراره
يقظ اذا هاد هدا هاد
- (٤) احييت ثغر الجود منك بنائل
قد مات منه ثغر كل فساد
- (٥) جاهدت فيه المال عن حوبائه
والمال ليس جهاده كجهادي
- (٦) ما للخطوب طغت علي كأنها
جهايت بان نذاك بالرصاد
- (٧) ولقد ثرائني بأمنع جنّة
لما برزت لها وأنت عتادي
- (٨) ما زلت أعلم أن شلوي ضائع
حتى جعلتك موئلي ومصادي
- (٩) سل مغبرات الشعر عني هل بلت
في قدح نار المجد مثل زنادي
- (١٠) لم تبق حلبة منطلق الأوقد
سبقت سوابقها اليك جيادي
- (١١) ابقين في اعناق جودك جوهرًا
أبقى من الاطواق في الاجياد
- (١٢) وغدا تبين كيف غب مدائحي
ان ملن بي همي الى بغداد
- (١٣) ومفاوز الآمال يبعد شأوها
ان لم تكن جدواك فيها زادي
- (١٤) ومن العجائب شاعر قعدت به
هأته اوضاع عند جواد

(١) مشوبة مخلوطة (٢) يجالد يجارب . جفنه قرابه (٣) غراره حده . هاد مرشد
هاد غنى (٤) النائل العطاء (٥) الحوباء النفس (٦) الخطوب المصائب . نذاك كرمك
الرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بأمنع بأعز . عتادي عدتي (٨) الشلوي الجسد بعد
بلاه . الموئل اللجأ . المصاد الجبل (٩) بلت اختبرت . الزناد ما يقدح به (١٠) الحلبة
الميدان . جيادي خيلي (يعني قصائدي) (١١) الجود الكرم . الاجياد الاعناق (١٢) تبين
توضح . غب عاقبة (١٣) المفاوز البراري . الشأ والغاية . الجدوى العطاء (١٤) الجواد الكرم

وقال في عبد الحميد بن جبريل

- يُدُّ الشُّكْوَى اِنَّكَ عَلَى الْبَرِيدِ
تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالنَّشِيدِ^(١)
- تَقْلَبُ بَيْنَهَا أَمَلًا جَدِيدًا
تَدْرَعُ حَلَّتِي طَمَعٍ جَدِيدِ^(٢)
- شَكُوتُ إِلَى الزَّمَانِ نَحُولَ حَالِي
فَأَرْشَدَنِي إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ
- فَجِئْتُكَ رَاكِبًا أَمَلِ الْقَوَائِفِ
عَلَى ثِقَةٍ مِنْ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ
- أَرْجِي أَنْ تَكُونَ مَحَلًّا يَسْرِي
وَمُنْتَصِرِي عَلَى الزَّمَنِ الْكَنُودِ^(٣)
- فَقَدْ لَازَتْ بِكَ الْأَمَالُ مِنِّي
كَمَا لَازَ الْوَرَى بِأَبْنِ الرَّشِيدِ
- وَقَدْ اتَى الزَّمَانُ عَنَانَ يَسْرِي
وَصَاحَنِي الْغَدَاةَ بِكَفِّ سِيدِ^(٤)
- فَلَا تَجْعَلْ جَوَابَكَ فِي يَدِي لَا
فَاكْتُبْ مَا رَجَوْتُ عَلَى الْجَلِيدِ^(٥)
- فَلَوْلَا أَنْ أَمَالِي أُرْتِي
لَدَبِكَ مَصَابِتِي كَرَمٍ وَجُودِ
- لَا صَبَحَ حَبْلُ شَعْرِي طَوْقَ غَلٍّ^(٦)
مِنْ الْأَبَامِ فِي عُنْقِي وَجِيدِ^(٧)
- وَقَدْ حَرَّرْتُ فِي مَدْحِكَ جَهْدِي
خَرَّرَ بِالْنَدَى صِلَةَ الْقَصِيدِ^(٨)

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج إليه

- يَقُولُ فِي قَوْمَسٍ صَحْبِي وَقَدْ اخَذْتُ
مِنَا السَّرَى وَخُطَى الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ^(١)
- أَمَطَّلَعَ الشَّمْسُ تَبْغِي أَنْ تَوْثُمَ بِنَا
فَقُلْتُ كَلًّا وَلَكِنْ مَطَّلَعَ الْجُودِ^(٢)

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسمى الآن «البوستة» (٢) الحلة الثوب (٣) الكنود
الخبيل وكافر النعمة (٤) العنان سير اللجام الذي تمسك به اندابة. انسيد الاسد (٥) الجليلد
الندى المتجمد (٦) الغل طوق من حديد يجعل في العنق. الجيد العنق (٧) جهدي طاقتي
الندى الكرم. الصلة الجائزة (مجاز) (٨) قوس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل
السرى سير الليل. المهرية الابل الكريمة. القود طويلات العنق (٩) توثم تقصد. الجود الكرم

﴿ وقال يمدح ابا سعيد ﴾

- (١) داعٍ دعا بلسانٍ هادٍ مرشِدٍ فاجابَ عزمٌ هاجدٌ في مرقدِ
(٢) نادى وقد نشر الظلامُ سدولهُ والنومُ يحكمُ في عيونِ الرقدِ
(٣) يا ذائدَ الهيمِ الخوامسِ وفيها عِشراً وواف بها حياضَ محمد
(٤) يمددُنَ للشرفِ المنيفِ صوادياً اعناقهنَّ الى حياضِ السُودِ
(٥) وتنبهتُ فكرٌ فبتنَ هواجساً في قلبِ ذي سمرٍ بها متعجِدِ
(٦) لما رأيتكَ يا محمدُ تصطفي صفوَ المحامدِ من ثناء المجتدي
(٧) سيرتُ فيكَ مدائحاً فتركتها غرراً تروحُ بها الرواةُ وتفتدى
(٨) مالي اذا ما رُضتُ فيكَ غريبةً جاءت مجىءَ نجيبةٍ في مقودِ
(٩) واذا اردتُ بها سواكَ فُرضتُها واقنتُها بشنائهِ لم تنقِدِ
(١٠) ما ذاكَ الا انَّ زندقَ لم يكن في كفِّ قادحه بزندقِ مُصلِدِ
صدقتُ مدحي فيكَ حينَ رعتني لتحرمي بالسيدِ المستشهدِ
ولجأتُ منك الى ابنِ مَلِكٍ انبأت (١١) عنه خلائقهُ بطيبِ المحتدِ
ملكٍ بجودٍ ولا يُوامرُ امرأً فيه ويحكمُ في جداهُ المجتدي
ويقولُ والشرفِ المنيفُ يحفُّه (١٢) لاخيرَ في شرفِ اذا لم اُحمدِ

(١) الهاجد التأم ليلًا والمستيقظ. الرقد المضجع (٢) سدوله استاره. الرقد النائمون
(٣) الذائد السائق. الهيم الابل العطاش. الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وترد الرابع. العِشْر
ورد الابل في اليوم التاسع او العاشر (٤) المنيف المرتفع. الصوادي (العطاش) (٥) الهواجس
الخواطر. السمر حديث الليل. متعجِد ساهر (٦) المجتدي طالب العطاء (٧) الفرر جمع
غرة وهي خيار الشيء (٨) رُضت ذلك. النجبة الكريمة (٩) اقتدتها سجتها. ثناء
المدح (١٠) الرُند ما يقدح به. الرند المصلد الذي لا يقدح (١١) انبأت اخبرت. خلائقهُ
طبائعه. المجتد الاصل (١٢) يُوامر يشاور. جداه عطاء. المجتدي طالب العطاء (١٣) المنيف

- وَأَكُونُ عِنْدَ ظَانُونَ طَلَابِ النَّدَى (١)
يَأْبَى لِعِرْضِي أَنْ يَكُونَ مَشْعَثًا (٢)
وَلِرَاحَتِيهِ دِيمَتَانِ قَدِيمَةٌ (٣)
كَمْ مِنْ ضَرِيكَ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينُهُ (٤)
وَلَوْ بَءَ حَرْبٍ حَائِلٍ الْقَحْتَهَا (٥)
وَإِذَا بَعَثْتَ لَنَا كَثِيرًا عَزِيمَةً (٦)
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَوْ جَزَيْتُكَ بِمَوْقِفٍ (٧)
وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا (٨)
وَاللَّهُ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مُوقِفًا (٩)
فِي مَأْزِقٍ ضَنْكَ الْمَكْرِ مَغْصَصٍ (١٠)
نَازَلَتْ فِيهِ مَفْدَدًا فِي دِينِهِ (١١)
فَعَلَوْتَ هَامَتُهُ فُطَارَ فِرَاشُهَا (١٢)
يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حِمِيَّتُهُ (١٣)
وَنَصْرَتُهُ بِكُتَائِبٍ صَبَرَتْهَا (١٤)
- وَإِذْبُ عَنْ شَرَفِي بِمَا مَلَكَتْ يَدِي (١)
جُودٌ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِمَتْلَدٍ (٢)
لِي بِالْوُدَادِ وَدِيمَةٌ بِالْعَسْجِدِ (٣)
بَعْدَ التَّحِينِ فِي ثَرَاءٍ سَرْمَدٍ (٤)
وَنَتَجَتَهَا مِنْ قَبْلِ حَبْنِ الْمَوْلِدِ (٥)
عَصَفْتُ رُؤُوسَ مَنْ سَيُوفٍ رَكْدٍ (٦)
جَعَلْتُ مِثَالَكَ قِبْلَةً لِلْعَسْجِدِ (٧)
أَمَتَكَ خَرًّا لَدَيْكَ كُلُّ مَقْلَدٍ (٨)
لَكَ شَائِعًا بِالْبَذِ صَعْبَ الْمَشْهَدِ (٩)
أَرَزَ الْمَجَالَ مِنْ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ (١٠)
لَا بِأَسْهُ فَرَآكَ غَيْرَ مَفْدَدٍ (١١)
بِشَهَابٍ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مَجْرَدٍ (١٢)
وَكَفَيْتَهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي (١٣)
نَضَبًا لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ بِمِرْصَدٍ (١٤)

المرتفع . يحفه بيط به (١) الندى الكرم . اذب ادافع (٢) يأبى يمنع . المشمت المفرق (يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . التلد القدم (٣) الراحة الكف . الديمة السجادة . المسجد الذهب (٤) الضريك الفقير . التحين عدم التوفيق . الثراء الغنى . السرمد الدائم (٥) الحائل التي لا تحمل . القحتها احبلتها . نتجتها اولدتها (٦) الناكثون النافضون العهد . عصفت مالت . ركذ ساكنة (٧) امتك قصدتك . خر سقط (٨) البذ اسم محل (٩) المأزق المضيق . الضنك الضيق . المكر محل الكرم . مغصص ملو . ارز منقبض . القنا الرماح . المتقصد التكر (١٠) المفند الضعيف . البأس الشجاعة (١١) الفراش موقع اللسان في قعر الفم (١٢) الكتائب الجيوش . النصب العلم المنسوب

- (١) اصْبَحْتَ مِفْتَاحَ الثُّغُورِ وَقَفَلَهَا
(٢) وَسِدَادَ ثَلَمَتِهَا الَّتِي لَمْ تُسَدِّدِ
(٣) وَفَلَجْتَ فِيهِ بِشُكْرِ كُلِّ مُوَحِّدٍ
(٤) فِي يَوْمِ بَدْرِ وَالْعُتَاةِ الشَّهِيدِ
(٥) وَفَسَحْتَ فِيهِ لِمُتَمِّهِمْ وَلِمُنْجِدِ
(٦) حَيٍّ وَعَايِنَ فَضْلَهُ لَمْ يَجِدِ
(٧) لِرَأْيِهِ اقْمَعَ لِلْعُتَاةِ الْعُنْدِ
(٨) وَاذْبَ مِنْهُ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ
(٩) وَشَرِبْتَ صَفْوَ زَلَالِهَا فِي الْمَوْرِدِ
(١٠) وَأَبَانَ حَسْرَى عَنْ مَدَاكَ الْإِبْعَدِ
(١١) جِئْتَ النُّجُومَ نَزَلْتَ فَوْقَ الْفَرْقَدِ
(١٢) فَالُّ جَرَى لَكَ بِالسَّعَادَةِ فَاسْعَدِ
(١٣) كَانَتْ عَلَى قَدَرٍ بِسَعْدِ الْإِسْعَدِ
(١٤) مَذْكُورَةً قَطَعْتَ رَجَاءَ الْحَسَدِ
(١٥) مِنْ جَمْرَةِ الْحَسَدِ الَّتِي لَمْ تَبْرِدِ
(١٦) جَبَلًا يُزَلُّ صَفِيحُهُ بِالْمَصْعَدِ
(١٧) اصْبَحْتَ مِفْتَاحَ الثُّغُورِ وَقَفَلَهَا
(١٨) اِدْرَكَتَ فِيهِ دَمَ الشَّهِيدِ وَثَارَهُ
(١٩) ضَمَكْتَ لَهُ أَجْيَالُ مَكَّةَ ضَمَكَهَا
(٢٠) أَحْيَيْتَ لِلْإِسْلَامِ نَجْدَةَ خَالِدِ
(٢١) لَوْ أَنَّ هَرْمَةَ بَنِ أَعْيُنَ فِي الْوَرَى
(٢٢) لَوْ شَاهَدَ الْحَرْبَ الْمَرُّ مَذَاقُهَا
(٢٣) وَاجِرٌ لِلْخَيْلِ الْمَغِيرَةِ فِي السَّرَى
(٢٤) أَمَّا الْجِيَادُ فَقَدْ جَرَتْ فَسَبَقَتَهَا
(٢٥) غَادَرْتَ طَلْحَةَ فِي الْغُبَارِ وَحَاتِمًا
(٢٦) وَطَلَعْتَ فِي دَرَجِ الْعُلَى حَتَّى إِذَا
(٢٧) فَانْنِمْ فَكَيْتُكَ الَّتِي كَيْتَهَا
(٢٨) وَلَقَدْ وَفَدْتَ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَفْدَةً
(٢٩) زَرْتَ الْخَلِيفَةَ زُورَةً مَيْمُونَةً
(٣٠) يَتَنَفَّسُونَ فَتَنْثَنِي لِهَوَاتِهِمْ
(٣١) نَفْسُوكَ فَاتَمَسُّوا مَدَاكَ فَخَاوَلُوا

(١) الثغور المواضع التي يخاف منها العدو. التلعة الشق (٢) فلجت ظفرت (٣) التلعة المسنون (٤) المتهم قاصد قاصمة. المنجد قاصد نجد (٥) اقمع اشد اذلالاً. العتاة المستكبرون (٦) العند العنيدون (٧) المغيرة السرعة. السرى سير الليل. اذب ادفع (٨) الجياد الخيل الكريمة (٩) غادرت تركت. طلحة وحاتم وابان اسماء رجال. حسرى كليون. مذكاء غايتك (١٠) وفدت دخلت (١١) ميمونة مباركة (١٢) تنثني ثقل. لهواتهم جمع لهوة وهي ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم (١٣) نفسوك حسدوك. مذكاء غايتك. يزل يزلق. صفيحه وجهه المريض. بالمصعد اي وقت الطلوع

درست صفائحُ كبدهم فكفنا ^(١) اذ كرن اطلاقاً ببرقة شمس
وقال يمدح داود بن داود الطائي

يا ايها السائلي عن عرصة الجود ^(٢) ان فتى البأس داود بن داود

فتى متى ما ينلك الدهرُ صالحةً ^(٣) يقلُّ لأمثالها من فعله عودي

اضحى ابن داود محسوداً السودده ^(٤) لزال مكتسباً سربال محسود

وقال ايضا

أأفرق ان تماطلني بنيل ^(٥) وحوضك لم يزل عذب الورود

جمدت اذا بياض نذاك عندي ^(٦) على نوبٍ من الأيام سود

حرف الراء

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

نوارٌ في صواحبي نوارٌ ^(٧) كما فاجاك سربٌ او صوارٌ

تكذب حاسدٌ فنأت قلوبٌ ^(٨) اطاعت واشياً ونأت ديارٌ

قفا نعط المنازل من عيون ^(٩) لها في الشوق انواء غزارٌ

عفت آياتهم واسي ربع ^(١٠) يكون له على الزمن الحيار

(١) درست بحيث . الاطلاق الآثار . برقة شمس موضع (٢) العرصة الساحة . البأس الشجاعة (٣) ينلك يعطك (٤) السربال كل مايلبس من الثياب (٥) افرق اخاف (٦) الجحود التكران . الندى الكرم . النوب المصائب (٧) نوار اسم امرأة . نوار نفور من الريبة . السرب قطع الغزلان . الصوار قطع بقر الوحش (٨) نأت بعدت . الواشي المقدس (٩) انواء اطار غزار كثيرة (١٠) عفت انمحت . آياتهن علامتهن . الربع الدار

أَثَافٍ كَالْحُدُودِ لُطْمِنَ حَزَنًا
وكانت لوعةً ثم اطمانت
مضى الاملاكُ فانقرضوا وامست
وقوفٌ في ظلالِ الذمِّ تُحمي
فلو ذهبتِ سناتُ الدهرِ عنه
لعدَّلَ قسمةَ الأيامِ فينا
سببتُ الركابَ وراكبيها
اطلَّ على كلِّ الافاقِ حتى
يقولُ الحاسدونِ اذا انصرفنا
نؤمُّ أبا الحسينِ وكان قدماً
لَهُ خُلُقٌ نَهَى الْقُرْآنُ عَنْهُ
ولم يكُ ذاكِ اصراراً ولكن
يطيبُ بجودهِ ثمرُ الأمانِ
رفعتُ كواكبَ الأشعارِ فيه
كما رُفِعَتْ لناظرها المنارُ^(١)
ونويٌ مثلُ ما انفصم السوارُ^(٢)
كذاك لكلِّ سائلةٍ قرارُ^(٣)
سراةٌ ملوكنا وهم تجارُ^(٤)
دراهمهم ولا يُحصى الذمارُ^(٥)
وألقي من مناكبه الدثارُ^(٦)
ولكن دهرنا هذا حمارُ^(٧)
فتى كالسيفِ هجمته غرارُ^(٨)
كان الأرضَ في عينيه دارُ^(٩)
لقد قطعوا طريقاً واغاروا^(١٠)
فتى اعمارُ موعده قصارُ^(١١)
وذاك عطاؤه السرفِ البذارُ^(١٢)
تمادت في سجيته البحارُ^(١٣)
وتروى عنده الهممُ الحرارُ^(١٤)
كما رُفِعَتْ لناظرها المنارُ^(١٥)

(١) الاثافي حجارة القدر. النوي حفير حول الخيمة يمنع السيل. انفصم انقطع. السوار مفرد الاساور (٢) انقرضوا قطع ائرم. السراة على كل شيء. تجار جمع تاجر (٣) الذمار ما يترمك حفظه وحمايته (٤) سنات غفلات. المناكب مجتمع رأس العضد والكشف. الدثار ما يلبس فوق الشعار (٥) يبتعث يبعث. الهجمة النوم. الفرار القليل من النوم (٦) الكلى الجوانب (٧) اغاروا قصدوا الغور وهو المطمئن من الارض (٨) السرف والبذار التبذير في الصرف (٩) الاصرار العزم. السجية الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الاماني الامال. الحرار العطاش (١١) المنار العلم او محجة الطريق

حليمٌ والحفيظةُ منه نعيمٌ^(١) وأَيُّ النارِ ليس لها شرارٌ^(٢)
 تحنُّ عداتهُ أثرَ التقاضي وتنتج مثل ما نتج الفشارُ^(٣)
 أرى الداليتين على جفاءٍ لديك وكلُّ واحدةٍ نضارٌ^(٤)
 إذا ما شعر قومٌ كان ليلًا تبلجتا كما انشقَّ النهارُ^(٥)
 وإن كانت قصائدُهم جدوبًا تلوّنتا كما ازدوج البهارُ^(٦)
 اغرتهما وغيبرهما محلى بجودك والقوايف قد تغارُ^(٧)
 وغيرُك يلبس المعروفَ خلقًا ويؤخذُ من واعده الصغارُ^(٨)
 رأيتُ صنائعًا معكت فأمست ذبائحُ والمطالُ لها شفارُ^(٩)
 نسبُ البخل مذ كانا والأى يكن نسبٌ فبينهما جوارُ^(١٠)
 لذلك قيل بعضُ المنعِ ادنى إلى مجدٍ وبعضُ الجودِ عارُ^(١١)
 وكان المدحُ في عودٍ وبدء دخانًا للصنيعةِ وهي نارُ^(١٢)
 فدع ذكر الضياعِ فلي شماسٌ إذا ذُكرت وبى عنها نفارُ^(١٣)
 ومالي ضيعةٌ إلا المطايا وشعرٌ لا يباع ولا يعارُ^(١٤)
 وما أنا والعقارُ ولستُ منه على ثقةٍ وجودك لي عقارُ^(١٥)
 وقال يستأذن أبا سعيد الثوري في الانصراف إلى أهله ﴿

يا من به يفتخرُ الفخرُ ومن به يبتهج الشعرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المحارم . الحميم الطيبة (٢) التقاضي طلب الحق . المشار التوق
 (٣) الداليتان القصيدتان السابقتان في حرف الدال . النضار الذهب (٤) تبلجتا اضاءتا
 (٥) الجدوب المحلات . البهار نبت ذو رائحة طيبة (٦) الخلق الثوب البالي (سكن اللام
 ضرورة) أو بالسكون بمعنى الكذب . الصغار الذل (٧) معكت مظلت . الشفار السكاكين
 (٨) ادنى اقرب (٩) الشماس الامتناع (١٠) المطايا التوق (١١) العقار الملك الثابت

ما طلبي للاذن أن شاقني
 إلا كتاب آخر من ناطق
 فانتشرت حين بدا طيه
 سرائر يكتمها الجهر
 جاء نذير الحزن في بطنه
 بمحادث اظهره الظهر^(١)
 فانهل في أسطره أسطر
 للدمع سطر فوقه سطر^(٢)
 فمن بالاذن على نازح
 عن اهل ساعته دهر^(٣)
 فقد صدقت الظن في كل ما
 رجوته اذ كذب القطر^(٤)

❦ وقال في ابي سعيد ❦

قل للأمير الأرمحي الذي
 لتجزك الأيام مندوحة
 اشكر نعمي منك مشكورة
 كفاه للبادي وللحاضر^(٥)
 مواهباً لم تك إلا لمن
 ونضرة عن عودي الناصر^(٦)
 لا زلت من شكري في حالة
 وكافر النعمة كالكافر
 يقول من تفرغ اسماعه
 نصابه في منصب وافر^(٧)
 لي صاحب قد كان لي مؤنساً
 لا بسماً ذو سلب فاخر^(٨)
 يحتلب الدهر افأويقه
 ومألفاً في الزمن الغابر^(٩)
 ويخلط الخلو مع الحازر^(١٠)

(١) النذير المخبر وأكثر استعماله في التخويف (٢) انحل انسكب (٣) نازح بعيد
 (٤) القطر المطر (٥) الارمحي الواسع الخلق الذي يرتاح للعطاء . البادي ساكن البدو .
 الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) المندوحة السعة . النضرة الغنى . الناصر الشديد الحضرة
 (٧) النصاب الاصل . المنصب المرتبة . وافر كثير (اي كامل) (٨) الحلة الثوب . السلب
 كل لباس يلبسه الاندان (٩) المألف موضع الالفة . الغابر الماضي (١٠) الافاويق ما اجتمع

- (١) حتى اذا روضي تغني به ذبابه في مونقٍ زاهرٍ
 (٢) القمح بالعزم امانيه بعد اعتناقِ الهمة العاقِرِ
 (٣) تحمل منه العيسرُ اعجوبةً تجددُ السخري للساخرِ
 (٤) ذا ثروة يطلب من سائلٍ ومفحماً يأخذ من شاعرٍ
 (٥) فصادت مالي باقباله منية من املٍ عاثرِ
 (٦) فشارك المقمور فيه ولا تكن شريك الرجل القامرِ
 (٧) فرفدك الزائر مجدّ ولا كرفدك الزائر للزائرِ

وقال يمدحه

- محمدُ إني بعدها لمدم اذا مالساني خاني فيك اوشكري
 لئن بقيت لي فيك آثارُ منطقي لقد بقيت آثارُ كفيك في دهري
 لقيت صروف الدهر دوني تابهاً لأمر العلي واخترت شكري على عذري
 فأوليتني في النائبات صنائعاً كأن أباديها فجرن من الجبرِ
 خلائق لو كانت من الشعر سمحت بدائعها ما استحسن الناس من شعري
 فعلمتني أن ألبس الحمد أهله وذكرتني ما قد نسيت من الشكرِ

وقال يمدحه ايضاً

- لا انت انت ولا الديارُ ديارُ خف الهوى وتولت الاوطارُ

في الضرع بين الحلبات . الحازر الحامض (١) المونق المعجب حسناً (٢) القمح اجل . الاماني الامال . العاقر التي لا تلد (٣) العيسر النوق (٤) الثروة المال . المفحّم المسكت خصمه بيجته (٥) عاثر ساقط (٦) المقمور المغلوب في القمار . القامر الغالب فيه (٧) الرفد العطاء (٨) صروف اندمر تصرفاته (٩) النائبات المصائب . الايادي النعم (١٠) الخلائق الطبايع . سمحت ذلك او ثقت (١١) تولت ذهبت . الاوطار الحاجات

كانت مجاورةً الطلول وأهلها	زمناً عذابَ الوردِ وهي بحارُ ^(١)
أيام تدمي عينه تلك الدنى	فيها ونقمر لبه الأقمارُ ^(٢)
اذ لا صدوق ولا كنودَ اسماهما	كالمغنيين ولا نوارُ نوارُ ^(٣)
بيضُ فهنَّ اذا رُمقنَ سوافراً	صوَرُ وهنَّ اذا رُمقنَ صوَارُ ^(٤)
في حيث يُمتن الحديثُ لذي الصبا	وتُحصنُ الاسرارُ والاسرارُ ^(٥)
اذ في القتادة وهي ابجل ايكه	ثمرُ واذعودُ الزمانِ نضارُ ^(٦)
قد صرحت عن محضها الأخبارُ	واستبشرت بفتوحك الامصارُ ^(٧)
خبرٌ جلا صدأ القلوب ضياؤه	اذ لاح ان الصدوق منه نهارُ
لولا جلادُ أبي سعيدٍ لم يزل	للتغرِ صدرُ ما عليه صِدارُ ^(٨)
قدت الجيادَ كأنهنَّ اجادلُ	بقري درولية لها اوكارُ ^(٩)
حتى التوى من نقع قسطلها على	حيطان قسطنطينة اعصارُ ^(١٠)
أوقدت من دون الخليج لأهلها	ناراً لها خلف الخليج شرارُ
إن لاتكن حصرت فقد اضحى لها	من خوف قارعة الحصار حصارُ ^(١١)

(١) الطلول اثار الديار . عذاب حلوة (٢) الدمي الصور المنقشة من الرخام (بريد الحسان) . تقمر تنب . اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة . نوار امرأة (٤) رُمقن أطيل النظر فيهن . السوافر المكشوفات . الصوار قطع بقر الوحش (٥) يمتن يبتذل . ذي اصبا العاشق . الاسرار جمع سر وهو ما يكتُم . الاسرار جمع سر وهو الفرج (بريد عفيفات) (٦) القتاد شجرة صلبة ذات شوك كالابر . الايكه الشجرة . نضار شديد الخضرة (٧) صرحت اظهرت . محضها خالصها . الامصار البدان (٨) الجلاد الحرب . الثغر ما يخاف منه دخول العدو . الصدار ثوب اشبه بالمسمى الان (صدرية) (٩) قدت جرت . الجياد الخيل الكريمة . الاجادل الصقور . القرى الضياع . درولية اسم موضع (١٠) النقع رفع الصوت . القسطل الغبار . الاعصار الزوبعة (١١) القارعة الداهية

لو طاوعتك الخيلُ لم ثقفلُ بها والقفلُ فيه شباٌ ولا مسمارُ^(١)
لما لقوكَ تواعدوكَ واعذروا هرباً فلم ينفعهمُ إلا عذارُ^(٢)
فهناك نارٌ وغىَّ تشبُّ وههنا جيشٌ له لُجبٌ وثمَّ مغارُ^(٣)
خشعوا لصولاتك التي هي عندهم كالموتِ يأتي ليس فيه عارُ
لما فصلتَ من الدروبِ اليهم بعرومٍ للأرضِ منه خوارُ^(٤)
ان يبتكر ترشدهُ اعلامِ الصوى أو يسر ليلاً فالنجوم منارُ^(٥)
فالحمةُ البيضاء ميعادٌ لهم والقفلُ حتمٌ والحليج شغارُ^(٦)
علموا بأنَّ الغزو كان كمثلِهِ غزواً وان الغزو منك بوارُ^(٧)
فالمشيُّ همسٌ والنداءُ إشارةٌ خوف انتقامك والحديث سرارُ^(٨)
إن لا تنل منويلَ اطرافِ القنا أوثن عنه البيض وهي حرارُ^(٩)
فلقد تمنى أن كلَّ مدينةٍ جبلٌ اثمٌ وكلَّ حصنٍ غارُ^(١٠)
إن لا تفرَّ فقد أقتَ وقدرأت عيناك قِدرَ الحربِ كيف تُقارُ^(١١)
في حيث تستمع الحريرَ اذا علا وترى عجاج الموتِ حين يثارُ^(١٢)
فانظر بعينِ شجاعةٍ وتعلمن أنَّ المقامَ بحيث كنتَ فرارُ
لما انتك فلو لهم أمددتهم بسوابقِ العبراتِ وهي غزارُ^(١٣)

(١) ثقفل ترجع. الشبا حد كل شيء. (٢) الاعذار المبالغة في الشيء. (٣) الوغى الحرب. اللجب الصياح. ثم هناك. المغار محل الغارة. (٤) العروم الجيش الكثير. الخوار الصياح. (٥) يبتكر يسير بكرة. الصوى علامات الطريق. (٦) الحمة بلد أو عين. القفل موضع أو شجر. الشعار العلامة. (٧) البوار الهلاك. (٨) همس الصوت الخفي. السرار السر (٩) منويل رجل. القنا الرماح. ثثن ثقل. البيض السيوف. الحرار العطاش. (١٠) الاثم المرتفع. (١١) تُغار يجنول من انقوران وهو الغليان. (١٢) الحرير صوت القربان (جواز). العجاج القبار. يثار يصيح. (١٣) القلول المنزومون. العبرات الدموع. غزار كثيرة

وضربت أمثال الذليل وقد ترى
 الصبر أجمل والقضاء مسلط
 هيهات جاذبك الاعنة باسل
 يمضي لو أن النار دونك خاضها
 حتى يؤوب الحق وهو المشتفي
 لله در أبي سعيد إنه
 لما حلت الثغر أصبح عالياً
 واستيقنوا إذ جاش بجرك وارتقى
 أن لست نعم الجار للسنن الأولى
 يقط نخاف المشركون شذاته
 ذلل ركائبه إذا ما استأخرت
 يسري إذا سرت الهموم كأنه
 ضربت به أعراقه في معشر
 لا يأسفون إذا هم سمعت لهم
 في بهمة من غرسه أنصاره

أن غير ذلك النقض والامرار^(١)
 فارضوا به والشر فيه خبار
 يعطي الشجاعة كل ما تختار^(٢)
 بالسيف إلا أن تكون النار
 منكم وما للدين فيكم ثار^(٣)
 للضيف محضر ليس فيه سمار^(٤)
 للروم من ذلك الجوار جوار
 ذاك الزئير وعز ذلك الزار^(٥)
 إلا إذا ما كنت بس الجار^(٦)
 متواضع يعنو له الجبار^(٧)
 أسفاره فهموه أسفار^(٨)
 نجم الدجى ويغير حيث تغار^(٩)
 قطب الوغى نصب لهم ودوار^(١٠)
 احسابهم أن تهزل الاعمار^(١١)
 عند النزال كأنهم انصار^(١٢)

(١) النقض الحل. الامرار القتل (٢) الاعنة جمع غنان وهو ما يعرض الفم من اللجام
 باسل شجاع (٣) يؤوب يرجع (٤) الدر الحليب. المحض الخالص. النمار اللبن الكثير
 الماء (٥) جاش غلا. الزئير والزار صوت الاسد (٦) السنن مناهج الطريق. الأولى
 الاوائل (٧) الشذاة الشر. يعنو يخضع (٨) ذلل ساسة. الركائب النوق (٩) يسري
 يسير ليلاً. الدجى الليل. يغير يشتد في الجري. تغار تغرب (١٠) أعراقه اصوله. الوغى الحرب
 النصب العلم المنسوب. دوار اسم الكعبة أو صنم (١١) تهزل تتحل (١٢) البهمة الجيش

لفظ لاخلاق التجار وانهم
ومجربون سقام من بأسه
عكف يجذل للطعان لقاءه
والبيض تعلم ان ديننا لم يضع
واذا القسي العوج طارت نبلها
ضمنت له اعجاسها وتكفلت
فدعوا الطريق بني الطريق لعالم
لو ان ايديكم طوال قصرت
هو كوكب الاسلام آية ظلمة
غادرت ارضهم لحيلك في الوغى
واقمت فيها وادعاً متملاً
بالمالك عنك رضى وجابر عظمه
وأرى الرياض حواملاً ومطافلاً
ايامنا مصقولة اسرافها

بكثير ما فضلوا به لتجار
فاذا لقوا فكأنهم اغمار^(١)
خطر اذا خطر القنا الخطار^(٢)
مذ سلن ولا اضيع ذمار^(٣)
سوم الجرد يشيع حين يطار^(٤)
أوتارها أن تنقض الاوتار^(٥)
أنى يجر الجحفل الجرار^(٦)
عنه فكيف تكون وهي قصار
يخرق فمخ الكفر فيها رار^(٧)
وكان امنها لها مضمار^(٨)
حتى ظننا أنها لك دار^(٩)
أرضى وبالدنيا عليك قرار
مذ كنت فينا والسحاب عشار^(١٠)
بك والليالي كلها اسمار^(١١)

(١) البأس الشجاعة. اغمار غير مجربين (٢) عكف مواظب. الجذل العود (يريد
الرج). القنا جنس الرمح. الخطار المضطرب (٣) البيض السيوف. سلن جردهن. الذمار
ما يلزم حفظه (٤) القسي جمع قوس. السوم العلامة. يشيع يجد حذرا (٥) الاعجاس
مقابض القوس. الاوتار جمع وتر. تنقض تحل. الاوتار جمع ترة وهي الثأر (٦) الجحفل
الجيش. الجرار الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت. الوغى الحرب. امنها
احصنها. المضمار موضع التضجير (٩) وادعاً ساكناً (١٠) الماطل امهات الاطفال. العشار
النوق العشرة (يريد قرية الامطار) (١١) مصقولة مجلولة. الاسحار اوقات الصباح

تندي عفانك للعفاة وتعتدي
 همي معلقة عليك رقابها
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا
 والناس بعدك ما تغير حبوتي
 ولذاك شعري فيك قد سمعوا به
 فاسلم ولا تنفك يخطوك الردى
 رفقا الى زوارك الزوار^(١)
 مغلولة ابن الفواء اسار^(٢)
 ما كان تامور الفواء يعار^(٣)
 لفراقهم ان انجدوا او غاروا^(٤)
 سحر واشعاري لهم اشعار^(٥)
 فينا وتسقط دونك الاقدار^(٦)

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذه اقصري ما هذه بشر
 خرجت في خضرة كالروض ليس لها
 بدرة حفا من حولها درر
 ريم ابنت ان يريم الحزن لي جلدا
 صب الشباب عليها وهو مقبل
 لولا العيون وتفايح الحدود اذا
 حبيت من ظلل لم يبق لي ظللا
 قالوا اتبكي على رسم فقلت لهم
 ولا الخرائد من اتراها الاخر^(٧)
 الا الحلي على اعناقها زهر^(٨)
 ارضى غرامي فيها دمي الدرر^(٩)
 فالعين عين بماء الشوق تنهر^(١٠)
 ماء من الحسن ما في صفوه كدر
 ما كان يحسد اعمى من له بصر
 الا وفيه اسي ترشيحه الذكر^(١١)
 من فاته العين اذنى شوقه الاثر^(١٢)

(١) تندي تعطي . العفاة السائلون (٢) مغلولة مقيدة بالغل وهو طوق من حديد يجعل في العنق . الاسار ما يشد به (٣) تأمور الفواء حبة القلب (٤) الحبة العطاء او اسم من احتج بالشوب اذا اشتل به . انجدوا قصدوا المرتفعات . غاروا قصدوا المنخفضات (٥) اشعار اعلام (٦) يخطوك يتجاوزك . الردى الهلاك (٧) الخرائد الابكار . الاتراب المولدون في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدرة الوثلوة الكبيرة والدرر جمع (يشبه الحسان ودومه بالدرر) (١٠) الرم الغزال . ابنت امتعت . يريم يفارق . العين الاولى الباصرة والثانية الجارية (١١) الطلل الاثر . الاسى الحزن . الترشيح الترية (١٢) ادنى اقرب

انَّ الكرامَ كثيرٌ في البلادِ وإن
 لا يدهمُكَ من دهمائهم عددٌ
 فكلاً أَمَسَتِ الأخطارُ بينهمُ
 لو لم تصادفَ شياتَ البهيمِ أكثرَ ما
 نعمَ الفتى عُمَرُ في كلِّ نائبةٍ
 يُعطي ويحمدُ من يأتيهِ يسألهُ
 مجرَّدُ سيفٍ رأيٍ من عزيمتهِ
 غضباً اذا سألَهُ في وجهٍ نائبةٍ
 وسائلٍ عن أبي حفصٍ فقلتُ لهُ
 هو الهامُ هو الموتُ المريحُ هو الـ
 فتى تراه فتتفي العسرَ غرتهُ
 ساماهُ قومٌ وطعمُ الجودِ فيه
 فدى لهُ مقشعراً حينَ تسألهُ
 أنى ترى عاطلاً من حلي مكرمةٍ
 لله درُّ نبي عبدِ العزيزِ فكم
 قلوا كما غيرُهم قلٌّ وإن كثروا^(١)
 فإنَّ جُلَّهم أو كلُّهم بقُرُ^(٢)
 هلكى تبينَ من أمسى لهُ خطرُ
 في الخيلِ لم تحمدِ الاوضاحُ والغررُ^(٣)
 نابتَ وقلَّ لهُ نِعَمَ الفتى عُمَرُ^(٤)
 فحمدَهُ عوضٌ وماله هدرُ^(٥)
 للناسِ صيقلُهُ الاطراقُ والفكرُ^(٦)
 جاءتْ اليه صروفُ الدهرِ تعتذرُ^(٧)
 أَمَسَكَ عنانك عنه أنه القدرُ^(٨)
 محتفٍ الوحيُّ هو الصمصامةُ الذكرُ^(٩)
 نفياً وينبعُ من أسرارِها اليسرُ
 كالشهِيدِ وهو على أحنائهم صَبِرُ^(١٠)
 خوفُ السؤالِ كأنَّ في جلده ابر
 وكلُّ يومٍ يرى في مالك الغيرُ^(١١)
 اردوا عزيزَ عدى في خدهِ صعرُ^(١٢)

(١) قل قليلون (٢) يدهمك يفاжك . الدهماء العدد الكثير . جلهم معظمهم (٣) الشيات جمع شية وهي اللون او سواد في يياض او بالعكس . البهيم السود . الاوضاح التحجيل في القوائم الفرر يياض في الجبهة (٤) النائبة المصيبة . نابت اصاب (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل الجالي (٧) الغضب القاطع . سله جرده (٨) العنان ما يمترض الفهم من اللجام (٩) الحنف الهلاك . الوحي المسرع . انصمصامة السيف . الذكر السيف ذو الماء (١٠) ساماه عالا . الصبر الدواء المر (١١) عاطلاً مجرداً . الخلي الزينة . الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

- (١) ان تَوُواْ او تنصرواْ لَازِدُ النِّبِيِّ فَقَدْ
 تَلَّى وَصَايَا الْمُعَالِي بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ
 يَالَيْتَ شَعْرِي مَنْ هَاتَا مَا ثَرُهُ
 بِالشَّعْرِ طَوَّلٌ إِذَا صَطَكَتْ قِصَائِدُهُ
 سَافِرٌ بِطَرَفِكَ فِي أَقْصَى مَكَارِمِنَا
 هَلْ أَوْرَقَ الْمَجْدُ الْآفِي بَنِي إِدَدٍ
 لَوْلَا أَحَادِيثُ ابْقَتَهَا أَوَائِلُنَا
 (٢) أَوْ طَرِيدَ الْعَالِي فِيهِمْ وَقَدْ نَصَرُواْ
 حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّهَا سَوْرٌ
 مَاذَا الَّذِي يَبْلُوغُ النِّجْمَ يَنْتَظِرُ
 فِي مَعْشَرٍ وَبِهِ عَنْ مَعْشَرٍ قِصَرٌ
 أَذَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِي تَأْتِلِهَا سَفَرٌ
 أَوْ أُجْتَنِي قَطُّ لَوْلَا طِيٌّ ثَمَرٌ
 مِنَ السَّدى وَالنَّدى لَمْ يُعْرِفِ السَّمَرُ
 (٣) هَاتَا هَذِي

❦ وقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الافشين ❦

- (٨) الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالسِّيَوفُ عَوَارٍ
 مَلِكٌ غَدَا جَارَ الْخِلَافَةِ مِنْكُمْ
 يَارُبَّ فِتْنَةٍ أُمَّةٍ قَدْ بَزَّهَا
 جَالَتْ بِخَيْذَرٍ جَوْلَةَ الْمَقْدَارِ
 وَاللَّهُ قَدْ أَوْصَى بِحِفْظِ الْجَارِ
 كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ
 فَجَارُهَا فِي طَاعَةِ الْجَبَّارِ
 فَأَحَلَّهُ الطُّغْيَانُ دَارَ بَوَارٍ
 كَسَيْتِ سَبَائِبَ لُؤْمِهِ فَتَضَاءَلَتْ
 وَكَفَى بَرَبِ النَّارِ مَدْرَكَ ثَارٍ
 (٩) هَاتَا هَذِي

الصعر إمالة الخد تكبيرا (١) الازد الانصار (٢) بين اظهرهم اي بينهم (٣) هاتا هذي
 (٤) اصطكت اضطربت (٥) الطرف العين. الاقصى الابد. التأثيل التركية والتأصيل
 (٦) اجتني قُطِفَ (٧) السدى ندى الليل. (الندى الكرم. السمر حديث الليل (٧) ابلج
 وضح. عوار مجردون. حذار احذر. العرين مأوى الاسد (٩) بزها غلبها (١٠) خيذر
 رجل. المقدار القدر. البوار الهلاك (١١) الاسار الاسر (١٢) السباب شق رقيقة.
 تضاءلت اخفت شخصها وتضاغرت. الاطار الثياب (البالية (١٣) موتورة لم يؤخذ بثارها

- صَادِي امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَزْرَجٍ
مَكْرًا بَنَى رَكْبَهُ الْآ أَنَّهُ
حَتَّى إِذَا مَا اللَّهُ شَقَّ غِبَارَهُ
وَنَحَا لِهَذَا الدِّينِ شَفْرَتَهُ انْتَهَى
هَذَا النَّبِيُّ وَكَانَ صَفْوَةَ رَبِّهِ
قَدْ خَصَّ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ عَصَابَةً
وَاخْتَارَ مِنْ سَعْدٍ لَعَيْنَ بَنِي أَبِي
حَتَّى اسْتِضَاءَ بِشَعْلَةِ السُّورِ الَّتِي
وَالْهَاشِمِيَّاتِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمْ
فَشَفَاهُمْ الْمُخْتَارُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ
حَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ سَرَائِرُهُ اغْتَدَوْا
مَا كَانَ لَوْلَا فُحْشُ غَدْرِهِ خِيَذِرٍ
مَا زَالَ سِرُّ الْكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
نَارًا يَسَاوِرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا
- (١) فِي طَيْبِهِ حِمَّةُ الشُّجَاعِ الضَّارِي
(٢) وَطَدَّ الْأَسْمَانُ عَلَى شَفِيرِ هَارٍ
(٣) عَنْ مُسْتَكْنَى الْكُفْرِ وَالْإِصْرَارِ
(٤) وَالْحَقُّ مِنْهُ قَانِيهِ الْإِظْفَارِ
(٥) مِنْ بَيْنِ بَادٍ فِي الْإِنَامِ وَقَارٍ
(٦) وَهُمْ أَشَدُّ أَذَى مِنَ الْكُفَّارِ
سَرَحٍ لَوْحِي اللَّهِ غَيْرَ خِيَارٍ
(٧) رَفَعَتْ لَهُ سَجْفًا عَنِ الْأَسْرَارِ
(٨) مِنْ كَرِّ بَلَاءٍ بِأَوْثَقِ الْأَوْتَارِ
(٩) فِي دِينِهِ الْمُخْتَارُ بِالْمُخْتَارِ
مِنْهُ بَرَاءُ السَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ
(١٠) لِيَكُونَ فِي الْإِسْلَامِ عَامُ الْفَجَارِ
(١١) حَتَّى اصْطَلَى سِرُّ الزِّنَادِ الْوَارِي
(١٢) لَهَبٌ كَمَا عَصَفَتْ شَقٌّ إِزَارِ

(١) صَادِي دَارِي وَدَاهَنُ . الزَّبْرَجُ الزَّيْنَةُ . الْحِمَّةُ سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ . يُلْذَعُ أَوْ يُلْسَعُ . الشُّجَاعُ الْحِمَّةُ الْجَرِيئَةُ . الضَّارِي الْمُنَادِي عَلَى الْجَرَاءَةِ . (٢) وَطَدَّ اسْتَدَّ . الشَّفِيرُ الْحَرْفُ . هَارٍ يَهْدُمُ (٣) مُسْتَكْنَى كَامِنُ . الْإِصْرَارُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ . (٤) نَحَا قَصَدَ . الشَّفْرَةُ السَّكِينُ . انْتَهَى عَادَ . الْقَانِيهِ الشَّدِيدُ الْحِمْرَةُ . (٥) بَادٍ سَاكِنُ الْبَدْوِ . قَارٍ سَاكِنُ الْقَرْيَةِ (أَيِ الْخَضِرِ) . (٦) الْعَصَابَةُ الْجَمَاعَةُ (٧) السَّجْفُ السُّتْرُ . (٨) اسْتَقَلَّتْ رَحَلَتْ . الْعِيرُ الْقَائِلَةُ . كَرِّ بَلَاءٍ مَحَلٌ . أَوْثَقُ أَقْوَى وَاتَّبَعْتُ الْأَوْتَارَ الثَّارَاتِ (٩) الْمُخْتَارُ يَرِيدُ بِهِ الْمُخْتَارَ الثَّقَنِيَّ الَّذِي أَخَذَ بَشَارَ الْحُسَيْنِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) مَظَاهِرَهُ وَمَدَاجَهُ لِأَغْرَاضٍ وَأَمَالَ (١٠) فِجَارٌ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ مِنْ حُرُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ (١١) اصْطَلَى لَقِيَ النَّارَ . الزِّنَادُ مَا يَنْدَحُ بِهِ . الْوَارِي الْمُسْتَعْلَى (١٢) يَسَاوِرُ يُوَاطِبُ . عَصَفَتْ صَبَفَتْ بِالْعَصْفَرِ

- (١) طارت لها شعلٌ يهدمُ لفحها
فصلانَ منه كُلٌّ مجمعٌ مفصلٍ
للهِ من نارٍ رأيتُ ضياءَها
مشبوبةٌ رُفعتْ لأَ عظمِ مُشركٍ
صلى لها حياً وكان وقودَها
وكذاك أَهلُ النارِ في الدنيا همُ
يا مشهداً صدرت بفرحته الى
رمقوا اعاليَ جذعه فكأنما
واستنشقوا منه قُتاراً نشره
وتحدثوا عن هلكه كحديثٍ من
وتباشروا كتباً شر الحرمين في
كانت شماتةُ شامتٍ عاراً فقد
قد كانَ بوأه الخليفةُ جانباً
فسقاهُ ماءَ الحنْضِ غيرِ مصرِدٍ
ورأى بهِ ما لم يكن يوماً رأى
فاذا ابنُ كافرةٍ يسرُّ بكفره
- (١) أركانهُ هدماً بغيرِ غبارٍ
(٢) وفعلانَ فاقرةً بكلِّ فقارٍ
(٣) ضاق الفضاءُ بهِ على النظرِ
(٤) ما كان يرفع ضوءَها للساري
(٥) ميتاً ويدخلها مع الفجارِ
(٦) يومَ القيامةِ جُلُّ أَهلِ النارِ
(٧) امصارها القصوى بنو الامصار
(٨) وجدوا الهلالَ عشيةَ الإفطارِ
(٩) من عنبرٍ ذفرٍ ومسكٍ داري
(١٠) بالبدوِ عن متابعِ الامطارِ
(١١) قحم السنينَ بارخصِ الاسعارِ
(١٢) صارت بهِ تنضو ثيابَ العارِ
(١٣) من قلبه حرمأً على الاقدارِ
(١٤) وآنأه في الأمنِ غيرَ غرارِ
(١٥) عمرو بن شاسٍ قبله بعرارِ
(١٦) وجدأ كوجدٍ فرزدقٍ بنوارِ

(١) لفحها احراقها (٢) الفاقرة الداهية . الفقار خرزات الظهر (٣) مشبوبة مشتعلة
(٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت . الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر . الجذع
ساق الشخلة (صَاب عليه) (٧) القُتار الرائحة . نشره فوحانه . ذفر ذكي الرائحة . داري نسبة الى
دارين (٨) القحم القحط (٩) تنضو ترمي (١٠) بوأه اسكنه (١١) الحنْض سعة العيش
صرد السقي قطعه قبل الارتواء . الغرار القليل من النوم (١٢) عرار رجل (١٣) بنوار زوجة الفرزدق

(١) واذا تذكره بكاه كما بكى
 دلت زخارفه الخليفة أنه
 يا قابضاً يد آل كاوس عادلاً
 الحق جيناً دامياً رملته
 واعلم بانك إنما تلقيهم
 لو لم يكد للسامري قبيله
 وثمود لو لم يدهنوا في رههم
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن
 وكانما ابتدرا لكيا بطويبا
 سود اللباس كانما نسجت لهم
 بكروا واسروا في متون ضوامر
 لا يرحون ومن رآهم خالهم
 كادوا النبوة والهدى فتقطعت
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة
 (٢) كعب زمان رثى أبا المغوار
 ما كل عود ناضر بنضار
 أتبع يميناً منهم يسار
 بقفاً وصدر خائناً بصدار
 في بعض ما حفروا من الآبار
 (٣) ما خار عجلهم بغير خوار
 لم ترم ناقته بسهم قدار
 أن صار بابك جار مازيار
 لاثنين ثانياً أذها في الغار
 (٤) عن باطس خبراً من الأخبار
 ايدي السموم مدارعاً من قار
 قيدت لم من مربوط التجار
 أبداً على سفر من الاسفار
 (٥) اعناقهم في ذلك المضمار
 معروفة بعارة الاعمار

(١) ابو المغوار هو اخو كعب وكلاهما ابنا سعد الغنوي (٢) الزخارف الزينات .
 الناضر الشديد الحاضرة او الحسن . النضار الطويل من الاثل «شجر» المستقيم النصوص (٣) الصدار
 ثوب يغطي به الرأس والصدر (٤) خار ضعف . الخوار صوت البقر (٥) يدهنوا ينافقوا
 قدار بن سالف عافر الناقة (٦) البرحاء الشدة . بابك رجل . مازيار رجل (٧) ابتدرا
 اسرعاً . بطويبا يكتما . باطس رجل (٨) السموم انريج الحارة . المدارع جيب . شقوفة المقدم
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة . اسروا ساروا ليلاً . قيدت سبقت (١٠) ييرحون
 يفارقون . خالهم ظنهم (١١) المضمار ميدان التضمير

- فأشدد بهارونَ الخلافةَ إِنَّهُ
 سَكَنُ لَوْحَشَتِهَا وَدَارُ قَرَارِ^(١)
 بَفَتَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْقَمَرِ الَّذِي
 حَفَّتْهُ النِّجْمُ بِعَرَبٍ وَنَزَارِ
 كَرَمِ الْحَوَالَةِ وَالْعُمُومَةِ مَجَّهُ
 سَلَفًا قَرِيشٍ فِيهِ وَالْأَنْصَارِ^(٢)
 هُوَ نَوْءُ بَيْنٍ فِيهِمْ وَسَعَادَةُ
 وَمَسْرَاجُ لَيْلٍ فِيهِمْ وَنَهَارِ^(٣)
 فَاقَمَعَ شَيَاطِينَ النِّفَاقِ بِمَهْتَدِ
 تَرْضَى الْبَرِيَّةُ هَدْيَهُ وَالْبَارِي^(٤)
 لَيْسِيرَ فِي الْإِفَاقِ سِيرَةَ رَأْفَةٍ
 وَيَسُوسُهَا بِسَكِينَةٍ وَوَقَارِ^(٥)
 فَالْصِّينُ مَنْظُومٌ بِأَنْدَلُسٍ إِلَى
 حَيْطَانِ رُومِيَةٍ فَمَلَكِ ذِمَارِ^(٦)
 وَلَقَدْ عَلِمْتَ بَانَ ذَلِكَ مَعْصَمُ
 مَا كُنْتَ تَتْرَكُهُ بِغَيْرِ سَوَارِ^(٧)
 فَالْأَرْضُ دَارٌ أَقْفَرَتْ مَا لَمْ يَكُنْ
 مِنْ هَاشِمٍ رَبُّ تِلْكَ الدَّارِ^(٨)
 سُورُ الْقُرْآنِ الْغُرُفُفِكُمْ أَنْزَلَتْ
 وَلَكُمْ تُصَاغُ مُحَاسِنُ الْأَشْعَارِ^(٩)

❦ وقال يمدح نصر بن منصور بن بسم ❦

- أَفَنِي وَلِيْلِي لَيْسَ يَفْنَى آخِرُهُ
 هَاتَا مَوَارِدُهُ فَأَيْنَ مَصَادِرُهُ^(١٠)
 نَامَتْ عَيُونُ الشَّامَتِينَ تَيْقُنًا
 اِنْ لَيْسَ يَجْمَعُ وَالْهَمُومُ تَسَاوَرُهُ^(١١)
 اَسْرَ الْفِرَاقُ عِزَاءُهُ وَنَأَى الَّذِي
 قَدْ كَانَ يَسْتَحْيِيهِ اذِ يَسْتَاْمِرُهُ^(١٢)
 لَا شَيْءَ ضَائِرُ عَاشِقٍ فَاذَا نَأَى
 عَنْهُ الْحَبِيبُ فَكُلُّ شَيْءٍ ضَائِرُهُ^(١٣)

(١) السكن ما يسكن به او يريد الانس (٢) مجة القاه . السلف المتقدمون (٣) النوء نجم المطر . اليمن البركة (٤) اقمع اظهر . البرية المخلوقات . الباري الخالق (٥) الافاق النواحي . الرأفة الرحمة (٦) ذمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور والمعصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم . الفراليض (١٠) هاتا هذي . موارد ما يرد منه . مصادره ما يرجع منه (١١) يجمع بنام . تساوره تواتبه (١٢) عزاءه تليته وصبره . نأى بعد (١٣) الضائر المضر

يا أيُّ هذا السائلِ انا شارحٌ
 لك غائبٍ حتى كأنك حاضرةٌ
 اني ونصراً والرضى بجواره
 كالبحر لا يبغي سواه مجاورةٌ
 ما ان يخاف الخذل من ايامه
 احدٌ يثق ان نصراً ناصره^(١)
 يفدي ابا العباس من لم يفده
 من لائمه جذمه وعناصره^(٢)
 مستنفرٌ للمادحين كأنما
 آتبه يمدحه أناه يفاخره^(٣)
 ما ذا ترى فيمن رآك لمدحه
 اهلاً وصارت في يدك مصائرُه^(٤)
 قد كابرَ الأيام حتى كذبت
 عنه ولكن القضاء يكابرُه^(٥)
 مرُّ دهره بالبعد عن جنابه
 فالدهرُ يفعل صاغراً ما نامُه^(٦)
 لا تنس من لم ينس مدحك والني
 تحت الدجى يزعم أنك ذا كره^(٧)
 بكرٌ فقد بكرت اليه بمدحه
 غررُ القصائد خيرُ امرٍ باكره^(٨)
 لا قاك أوله بأولٍ شعره
 فأهب بأخره يكن لك آخره^(٩)
 لا شيء احسن من ثنائي سائراً
 ونداك في أفق البلاد يسايرة^(١٠)
 واذا الفتى المأمولُ انجحَ عزمه
 في نفسه ونداهُ انجحَ شاعره^(١١)

❖ وقال يمدح المعتصم (وفيها من بدع الوصف والتشبيه المرقص المطرب) ❖
 رقت حواشي الدهر فهي تمرُّ
 وغدا الثرى في حليه ينكسر^(١٠)
 بذلت مقدّمة المصيف حميدةً
 وبدُ الشتاء جديدةً لا تكفر^(١١)

(١) الخذل الانكسار (٢) الجذم الاصل . العناصر الاحساب والاصول (٣) المستنفر طالب المنافرة وهي المفارقة (٤) مصائرُه مراجعُه (٥) المكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنابه جوانبه . صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهب اسر من اهاب اذا صاح (٩) الافق الناحية (١٠) تمرر تمايل . الثرى التراب . الحلي الزينة . يتكرر يتثنى (١١) بذلت امتنعت

- لولا الذي غرس الشتاء بكفه
 قاسى المصيف هشائماً لا ثمر^(١)
- كم ليلة آسى البلاد بنفسه
 فيها ويوم وبله^(٢) مشعج^(٣)
- مطر يذوب الصحو منه وبعده
 صحو يكاد من الغضارة يقطر^(٤)
- غيثان فالانواء غيث ظاهر
 لك وجهه الصحو غيث مضم^(٥)
- وندى اذا ادھنت به ليم الثرى
 خلت السحاب اتاه وهو معذر^(٦)
- أربعنا في تسع عشرة حجة
 حقاً لهنك للربيع الازهر^(٧)
- ما كانت الأيام تسلب بهجة
 لو أن حسن الروض كان يعمر^(٨)
- أولا ترى الأشياء إن هي غبرت
 سمجت وحسن الأرض حين تغير^(٩)
- يا صاحبي نقصيا نظريكما
 تريا وجوه الأرض كيف تصور^(١٠)
- تريا نهاراً مشمساً قد شابه
 زهر الربى فكأنما هو مقرر^(١١)
- دنيا معاش للورى حتى اذا
 حل الربيع فانما هي منظر^(١٢)
- أضحت تصوغ بطونها لظهورها
 نوراً تكاد له القلوب تنور^(١٣)
- من كل زهرة تفرق بالندى
 فكأنها عينك تحذر^(١٤)
- تبدو ويحجبها الجميم كأنها
 عذراء تبدو تارة وتخفر^(١٥)

(١) الشائم جمع هشيم وهو من النبات اليابس المتكسر (٢) آسى ساوى او انال . الوبل المطر . المشعج السائل من المطر (٣) الغضارة الخصب والسعة . يقطر يسكب (٤) الغيث المطر . الانواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن اضافها للثرى وهي الارض مجازاً . خلت ظننت . المعذر الذي يبت له عذار وهو الشعر النازل على اللحيين (٦) الحجة المرة والسنة . لهنك لانك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبحت (٩) نقصيا تنبعا آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) تفرق تجري جرياً سهلاً . تحذر تسكب الدمع (١٣) الجميم النبات المغطي الارض . عذراء بكر . تخفر تستحي

- حتى غدت وهداتها ونجادها (١)
مصفرة^٢ محمرة^٣ فكانها
من فاقع^٤ غضر^٥ النبات كأنه
أو ساطع^٦ في حمرة^٧ فكانما
صبغ^٨ الذي لولا بدائع^٩ لطفه
خلق^{١٠} اطل^{١١} من الربيع كأنه
في الأرض من عدل^{١٢} الامام وجوده
تُنسى الرياض وما يروض^{١٣} فعله
إن^{١٤} الخليفة حين^{١٥} يظلم^{١٦} حادث^{١٧}
كثرت به^{١٨} حركاتها ولقد ترى
ما زالت^{١٩} أعلم^{٢٠} أن^{٢١} عقدة^{٢٢} أمرها
بالثامن^{٢٣} المستخلف^{٢٤} اتسق^{٢٥} الهدى
سكن^{٢٦} الزمان^{٢٧} فلا يد^{٢٨} مذمومة^{٢٩}
نظم^{٣٠} البلاد^{٣١} فأصبحت^{٣٢} وكأنها
لم يبق^{٣٣} مبدأ^{٣٤} موحش^{٣٥} إلا ارتوى
- فتمين^(١) في حلل الربيع تبخر^(١)
عَصَب^(٢) تَيْن^(٣) في الوغى وتمضر^(٣)
درر^(٤) تشقق^(٥) قبل^(٦) ثم^(٧) تزعفر^(٢)
يدنوا^(٨) اليه من الهواء مصفر^(٤)
ما عاد^(٩) أصفر^(٩) بعداذ هو أخضر^(٩)
خلق^(١٠) الامام وهديه المتشتر^(١٠)
ومن^(١١) النبات الغض^(١١) سرج^(١١) تزه^(١١)
ابدا^(١٢) على^(١٢) مر^(١٢) الليالي بذكر^(١٢)
عين^(١٣) الهدى وله^(١٣) الخلافة^(١٣) محجر^(١٣)
في^(١٤) فترة^(١٤) وكأنها^(١٤) تُتفكر^(١٤)
في^(١٥) كفه^(١٥) مذ^(١٥) خلّيت^(١٥) تخير^(١٥)
حتى^(١٦) تخير^(١٦) رشده^(١٦) المتخير^(١٦)
للحادثات^(١٧) ولا^(١٧) سوام^(١٧) تذعر^(١٧)
عقد^(١٨) كأن^(١٨) العدل^(١٨) فيه^(١٨) جوهر^(١٨)
من^(١٩) ذكره^(١٩) فكانما^(١٩) هو محضر^(١٩)

(١) الوهدات المنخفضات . النجاد المرتفعات . الفتنة الطائفة . الحلل الثياب . تبخر تتأبل

(٢) العصب صبغ يثبت في اليمن . تيمن تنسب الى اليمن . الوغى الحرب . تمضر تنسب الى مضر

(٣) فاقع شديد الصفرة . غضر رطب . ترعفر تصبغ بالزعفران (٤) يدنو يقرب . مصفر

مصبوغ بالعصفر (٥) المتشتر المشور (٦) الغض الرطب (٧) يروض ينشئ الرياض

او يترؤمها (٨) المحجر ما دار باليمن (٩) الفترة السكون (١٠) الثامن المستخلف هو

المتصم اذا عدت خلافة اخيه الامين . اتسق سار على طريقة نظام عام (١١) السوام المواشي

الرعاية . تذعر تخوف (١٢) المبدأ محل سكنى البدو . المحضر محل سكنى الحض

ملكٌ يضلُّ الفكرُ في أيامه ^(١) ويقلُّ في نفحاته ما يكثرُ
فليعسرَنَّ على الليالي بعده ^(٢) ان يبتلى بصروفهنَّ المعسرُ

﴿ وقال يمدح جعفر الخياط ﴾

شجى في الحشا يزداً ليس يفترُ ^(٣) به صمن آمالي وها انا مفطرُ
حافتُ بمستنٍ المنى تسترُ ^(٤) سحابة كفتٍ بالرغائبِ تمطرُ
اذا درجت فيه الصبا كفكفت لها ^(٥) وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ
بسببٍ كأنَّ السببَ من ثرِّ نوثه ^(٦) واندية منها ندى النوء بعصرُ
تفاخرت الدنيا بأيام ماجدٍ ^(٧) به المالك يهي والمفاخر تفخرُ
فتى من يديه البأس يضحك والندى ^(٨) وفي سرجه بدرٌ وليث غضنفرُ
به ائتلفت امالُ وافدة المنى ^(٩) وقامت لديها جمَّةٌ تشكرُ
ابا الفضل اني يوم جئتكَ مادحاً ^(١٠) رأيتُ وجوهَ الجود كيف تصوِّرُ
وايقنتُ أني والجم غمرَ زاخرٍ ^(١١) تُنوبُ اليه بالسماحة أبحرُ
فلا شيء أبهى من رجاء مصدقٍ ^(١٢) ولا شيء أبقي من ثناءٍ يجبرُ
وما المال احى عنك من نصل مدحةٍ ^(١٣) لها بين ابواب الملوك معسكرُ

(١) نفحاته عطايه (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الحزن . يفتر يسكن
(٤) استن المنسكب انسكاباً سهلاً . المنى التمنيات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا
الريح الشرقية . كفكفت صرفت . يبارجا يبارجا (٦) السبب العطاء . السبب جري المطر
الثر كثرة الماء . النوء نجم المطر . الاندية جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . يعصر يطر
(٧) البأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر من اسماء الاسد (٨) الوافدة القادمة .
الجمعة الكثيرة (٩) والجم داخل . الغمر معظم الماء . زاخراي بحر زاخراي قانض .
تنوب ترجع (١٠) ابحى احسن . الثناء المدح . يجبر يزين (١١) النصل السيف
المعسكر مركز الجيش

تحلُّ بقاع المجدِ حتى كأنَّها
على كلِّ راسٍ من يدِ المدحِ مِغْفَرٌ^(١)
لها بَيْنَ أَبْوَابِ الملوِكِ مِزَامٌ
من الذِّكْرِ لم تنفخ ولا هي تَزْمُرُ
إذا أزوَرَّ عنها الوغدُ اصغى بسمعِهِ
إليها امرؤٌ عنه المكارمُ تُنَشَّرُ^(٢)
إليكَ بها عِذَاءٌ زُفْتُ كأنَّها
عروسٌ عليها حُلِيها يتكسَّرُ^(٣)
أبا الفضلِ إِنَّ الشَّعْرَ ممَّا يُمِيتُهُ
إِبَاءُ الفتي والمجدُّ يحْيِي وَيُقْبِرُ^(٤)

❦ وقال يمدح أحمد بن أبي داود ❦

أَ أَحَدُ إِنَّ الحاسدينَ كثيرُ
وما لكِ إِنْ عدَّ الكرامُ نُظَيْرُ
حللتَ محلاً فاضلاً متقادماً
من المجدِّ والفخرِ القديمِ فخورُ
فكلُّ غنيٍّ أو قويمٍ فَإِنَّهُ
إليكَ تنأى المجدُّ من كلِّ وَجْهَةٍ
وبدراً إِيادٍ أنت لا يَنْكُرُونَهُ
يَصِيرُ فَمَا يَعدوكَ حيثُ تُصِيرُ^(٥)
تَجَنَّبْتَ أَنْ تُدْعَى الأَمِيرَ تواضعاً
كذلكَ إِيادٌ لِلْأَنَامِ بدورُ^(٦)
فما من ندىٍ إِلَّا إِيكَ محمِلهُ
وانتَ لَمَنْ يدعى الأَمِيرَ أميرُ
ولا رِفْقَةٌ إِلَّا إِيكَ تَسِيرُ^(٧)

❦ وقال أيضاً ❦

يَا أَيُّهَا المَلِكُ المَعْرُوفُ قَبْتُهُ
فِيهَا حَيَا المَدَنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرُ^(٨)
فمرِّ يا ذنَّ فَإِنَّ الجَدْبَ أَرْسلنا
وفدَّ إِيكَ وَأَنْتَ الغَيْثُ تُنْظَرُ^(٩)
كذّاً نَقُولُ إذا ما الجَدْبُ أوجعنا
صبراً على الجَدْبِ حتى يَقْدَمَ المَطَرُ
إِنَّ النُّجُومَ نَجُومٌ ضَمَّهَا فَلَكَ
منها أبوكَ وانتَ الشَّمْسُ والقَمَرُ

(١) المغفر زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة (٢) أزور مال - الوغد الدنيء (٣) إغذراء
البكر - الحلي الزينة (٤) إباء الامتناع (٥) الوجهة الجهة - يدوك يتجاوزك (٦) إِياد
قبيلة المدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجذب القحط - الوفد الجماعة

﴿ وقال يمدح ابا سعيد ﴾

هل اجتمعت احياء عدنان كلها ^(١) بملتحم الا وانت اميرها

بك الين استعلت على كل موطن وصار لطبي تاجها وسريرها

محرمة اكفال خيلك في الوغى ومكرومة لباتها ونحورها ^(٢)

حرام على ارماحنا طعن مدبر وتندق في اعلى الصدور صدورها ^(٣)

﴿ وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام) ﴾

﴿ وتفصيل الامام علي (كرم الله وجهه) ﴾

اظبية حيث استنت الكشب العفر ^(٤) رويدك لا يقتالك اللوم والزجر

اسري حذارا ان تقيدك ردة ^(٥) ويحسر ماء من محاسنك الهذر

اراك خلال الامر والنهي بوة ^(٦) عدالك الردى مانت والنهي والامر

اتشغاني عما هرت مثله ^(٧) حوادث اشجان لصاحبها نكر

ودهر اساء الصنع حتى كانا يقضي نذورا في مساء تي الدهر

له شجرات خيم المجد بينها ^(٨) فلا ثمر جان ولا ورق نصر

وما زلت التي ذاك بالصبر لا بسا ^(٩) رداءيه حتى خفت ان يجزع الصبر

وان نكيرا ان يضيق بمن له ^(١٠) عشيرة مثلي او وسيلته مصر

(١) الاحياء جمع حي . الملتحم محل الالتحام الحرب (٢) الوغى الحرب . المكرومة المجرحة اللبات جمع لبة وهي المنخر « كناية عن عدم الحرب » (٣) المدبر الحارب (٤) الظبية الغزالة . استنت جرت بنشاط . الكشب الجاعات . العفر الظباء البيض باحمرار . رويدك تملي . يقتالك يهلكك (٥) اسري اكتسي . تقيدك تقتلك باقود . يحسر يذهب . الهذر الخاط والتكلم بما لا ينبغي (٦) خلال اثناء . البوة الحمقاء . عدالك جاوزك . الردى الهلاك (٧) هرت اسرعت . الاشجان الهموم (٨) جان حان له ان يقطف « ولم اره في كتب اللغة التي بيدي لازما واستعمال ابي تمام حجة » . انصر الشديد الخصرة (٩) الرداء ثوب . يجزع يخاف (١٠) الوسيلة الوساطة

- وما لامري من قائل يوم عثرة^(١)
وان كانت الأيام أضت وما بها
عم الناس سار الذم والحرب بينهم
صفيك منهم مضمير عجبية^(٢)
اذا شام برق اليسر والقرب شأنه^(٣)
أريني فتى لم يقله الناس اوفتى^(٤)
تري كل ذي فضل بطول بفضلته^(٥)
وان الذي احذاني الشيب للذي
واخرى اذا استودعتها السريبت^(٦)
طغى من عليها واستبد براهم^(٧)
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما^(٨)
سيمعدوكم استسقاؤكم حاب الردى^(٩)
سئتم عبور الضحل خوضاً فأية^(١٠)
وكنتم جماء تحت قدر مفارقة^(١١)
- لما وخديناه الحداثة والفقر^(١٢)
لذي غلة ورد ولا سائل خبر^(١٣)
وحمر أن يفشاهم الحمد والاجر^(١٤)
فقائده تبه وسائقه كبر^(١٥)
وأناى من العيوق إن ناله عسر^(١٦)
يصح له عزم وليس له وفر^(١٧)
على معتفيه والذي عنده نزر^(١٨)
رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر^(١٩)
به كرها ينهاض من دونها الصدر^(٢٠)
وقولهم الا اقلهم الكفر^(٢١)
دليل لم أولى به الشمس والبدر^(٢٢)
الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر^(٢٣)
تعدونها لو قد طغى بكم البحر^(٢٤)
على جهل ما امتت تفور به القدر^(٢٥)

(١) المثرة السقوط . لما كلمة دعاء للساقط بمعنى سلمت . الحدين صاحب . الحداثة
صغر السن (٢) أضت تغبرت واستحالت . الغلة العطش . الورد الماء المورود . الخبر الاختبار
(٣) حمر تحرق غضباً . يفشاهم يأتهم (٤) الصني الصديق . العجيبة . الكبرياء . اليه العجب
(٥) شام نظر . أناى ابعد . العيوق نجم (٦) يقاه بينفضه . الوفر المال الكثير (٧) المتني
السائل . النذر القليل (٨) احذاني اعطاني او البسني (٩) الرها الواسعة الهن اى الفرج .
ينهاض يتكرر (١٠) الدجى اليل (١١) يمدوكم يسوفكم . الحلب اللبن المحلوب . الردى
الهلك . الهوة ما انحبط من الارض (١٢) الضحل الماء القليل (١٣) الجماء الشخص

فهلأ زجرتم طائرَ الجمهل قبل ان
طويتم ثيابا تخبأون عوارها
فعلتم بأبناء النبي ورهطه
ومن قبله اخلفتم لوصيه
فجئتم بها بكراً عواناً ولم يكن
اخوه اذا عدّ الفخار وصهره
وشدّ به أزرُ النبي محمد
وما زال كشافاً دياجير غمرة
هو السيفُ سيف الله في كل مشهد
فأي يدٍ للذم لم يبر زندها
ثوى ولأهل الدين أمنٌ بمجده
يسدّ به الثغر المخوف من الردى
بأحدٍ وبدرٍ حين ماج برجله
وبوم حنين والنضير وخيبر
سما للنبايا الحمر حتى تكشفت

يحيى بما لا تبسأون به الزجر^(١)
فأين لكم خبى وقد ظهر النشر^(٢)
أفاعيل أدناها الحيانة والغدر
بداهية دهياء ليس لها قدر^(٣)
لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر^(٤)
فلا مثله أخ ولا مثله صهر
كما شدّ من موسى بهارونه الأزر^(٥)
يمزقها عن وجهه الفتح والنصر^(٦)
وسيف الرسول لا ددان ولا دثر^(٧)
ووجه ضلال ليس فيه له أثر^(٨)
وللواصمين الدين في حده دعر^(٩)
ويعتاض من ارض العدو به الثغر^(١٠)
وفرسانه أحد وماج بهم بدر^(١١)
وبالخنديق الثاوي بعقوته عمرو^(١٢)
واسيافه حمر وارماحه حمر

(١) تبسأون تأنسون (٢) الثبايا العقبات أو الجبال ومن الأضرار الأربعة التي في مقدم القم وهو الأقرب للاستعارة . انوار العيب (٣) دهياء شديدة (٤) العوان الحرب التي قوتل فيها مرة (٥) الأزر الظاهر (٦) الدياجير الظلمات . الغمرة الشدة (٧) الددان الذي لا يقطع . الدثر بعيد العهد بالحق (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى مكث . الواصمون العائون . الذعر الخوف (١٠) الثغر موضع الخفاقة من دخول العدو الردى الهلاك (١١) الرجل المشاة . أحد جبل . بدر موضع (١٢) حنين والنضير وخيبر

(١) مشاهدٌ كان اللهُ كاشفَ كبريائها
 وفارجهُ والامرُ ملتبسٌ امرُ
 (٢) ويومَ الغديرِ استوضحَ الحقُّ اهلهُ
 بفيحاءٍ لا فيها حجابٌ ولا سرُّ
 (٣) اقامَ رسولُ اللهِ يدعوهم بها
 يمدُّ بضبعيه ويعلمُ انهُ
 (٤) يروحُ ويغدو بالبيانِ لمعشرِ
 فكان لهم جهرٌ باثباتِ حقِّه
 (٥) اثمَّ جعلتم حظه حذراً مرهفٍ
 بكفي شقي وجهتهُ ذنوبه
 (٦) الى منزلٍ يلقي به العضة الأولى
 هراقوا دمي سبطيهم وتمسكوا
 (٧) بني اصفياء الله سهل حينهم
 فهلاً انتہوا عن كفر ما سلفت به
 (٨) وهلاً اتقوا فصل احتجاج نبيهم
 (٩) لم يجل عمي لا المحضر فتلاً ولا الشرر
 (١٠) لم فيهم دهياء مسلكتها وعرُ
 (١١) صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكرُ
 اذا ضمهم بعث من الله او حشرُ

والحقنق اساء عرفت بها. الفزوات الشهيرة في صدر الاسلام. الثاوي المقيم. العقوة الساحة
 عمرو هو ابن ود الشهير (١) ملتبس مشكل. امر منكر عجيب (٢) الغدير يعني به غدير
 خم. الفيحاء الارض الفسيحة (٣) العرف المعروف. يتآم يبعد عنهم (٤) الضبع ما بين
 المرفق الى الكف. الخبر الاختبار (٥) القمر الكريم الواسع الخلق « ومن لم يجرب الامور »
 (٦) برم حقه صدقهم في حقه (كرم الله وجهه) (٧) المرهف السيف. البيض الديوف
 (٨) مرتع مرغى. التي الضلال. الوزر الذنب (٩) حداها سابقاً. الافن الحق ونقص العقل
 (١٠) هراقوا صوا. السبط ولد البنت ويريد بالسبطين سيدي شباب اهل الجنة (الحسن
 والحسين رضي الله عنهما). المحض الخالص. الشرر غير المنوي (١١) الجين الموت.
 الدهياء الداهية الشديدة

أَحْجَةً رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَارِثًا م
 وَلَوْ لَمْ يَخْلَفْ وَارِثًا لَعَرَّتْكُمْ
 كَأَمْ الْحَوَارِ اسْتَوْدَعْتُهُ خَمِيلَةً
 فَنَقِيبُهُ عَنْهَا قَرِيبٌ بُوْهَدَةٌ
 جَنَّتْ جَنُونًَا وَاسْتَعَاذَتْ مِنَ الرَّبِّ
 كُلِّيَّ وَكَلَّا ثُمَّ اسْتَحَالَتهُ فَاصْصَلَا
 رَغَا إِذْ رَاَهَا فَاسْتَجَابَتْ مَشِيعَةً
 فَخَرَّ صَرِيْعًا وَاسْتَمَرَّتْ بِقِسْوَةٍ
 كَمَا سَأَلَ الْقَوْمُ الْأَوَّلَى مَلَكًا لَهُمْ
 فَلَمَّا رَأَوْا طَالَوْتَ عَدَّوَا سَنَاءَهُمْ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْقَنَسَا
 عَمَى وَارْتِيَابًا أَوْضَحَتْ مَشْكَلاتِهِ
 بَكْمَ ذَخَرُكُمْ إِنَّ النَّبِيَّ وَرَهْطَهُ
 جَعَلَتْ هَوَايَ الْفَاطِمِيْنَ زُلْفَةً

(١) الْأَصْرُ الْعَهْدُ أَوْ الْحَلْفُ (٢) عَرَى أَصَابَ (٣) أَمْ الْحَوَارِ النَّاقَةُ وَالْحَوَارِ وَلَدَهَا
 الْحَمِيلَةُ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ (٤) الْقَرْيَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ التَّلَاعِ . الْوَهْدَةُ الْمَجْلُ الْمُنْخَفِضُ .
 الْأَعْبَاءُ الْأَحْمَالُ الثَّقِيلَةُ (٥) الرَّبِّيُّ التَّلَالُ . الْمَزْلَةُ الْمَذْلَقُ (٦) الْكَلَى جَوَانِبُ الْوَادِي . الْكَلَاءُ
 الْمَشْبُ . اسْتَحَالَتهُ حَوْلُهُ . تَزَوَاهُ تَعَجِبُهُ . حَقُوفُ رِمَالٍ مُعْجِجَةٌ . النَّاقِطُ قَطْعُ الرَّمْلِ . غَفَرُ حَمْرٍ
 (٧) رَغَا صَوْتُ . الْمَشِيعَةُ الْمَقْبَلَةُ . الرُّكْلُ الضَّرْبُ بِرَجْلٍ وَاحِدَةٍ . الزَّبْنُ الدَّفْعُ . الطَّحْرُ
 التَّنْفُسُ الْعَالِي (٨) خَرَّ سَقَطَ . صَرِيْعًا مَطْرُوحًا . تَرُودُ تَطَلَّبُ . تَقَرُّوْا تَتَبَعَ (٩) الْأَوَّلَى
 الْأَوَائِلُ . الْجَلَى الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الْوَتْرُ الثَّارُ (١٠) السَّنَاءُ الرِّفْعَةُ (١١) الْقَنَا الرِّمَاحُ . الْمَجْرُ
 الْجَيْشُ الْعَظِيمُ . الْوَغَى الْحَرْبُ . يَتْلُوهُ يَتَّبِعُهُ (١٢) الْارْتِيَابُ الشُّكُّ (١٣) الزُّلْفَةُ انْتَقَرَبَ

(١) الْأَصْرُ الْعَهْدُ أَوْ الْحَلْفُ (٢) عَرَى أَصَابَ (٣) أَمْ الْحَوَارِ النَّاقَةُ وَالْحَوَارِ وَلَدَهَا
 الْحَمِيلَةُ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ (٤) الْقَرْيَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ التَّلَاعِ . الْوَهْدَةُ الْمَجْلُ الْمُنْخَفِضُ .
 الْأَعْبَاءُ الْأَحْمَالُ الثَّقِيلَةُ (٥) الرَّبِّيُّ التَّلَالُ . الْمَزْلَةُ الْمَذْلَقُ (٦) الْكَلَى جَوَانِبُ الْوَادِي . الْكَلَاءُ
 الْمَشْبُ . اسْتَحَالَتهُ حَوْلُهُ . تَزَوَاهُ تَعَجِبُهُ . حَقُوفُ رِمَالٍ مُعْجِجَةٌ . النَّاقِطُ قَطْعُ الرَّمْلِ . غَفَرُ حَمْرٍ
 (٧) رَغَا صَوْتُ . الْمَشِيعَةُ الْمَقْبَلَةُ . الرُّكْلُ الضَّرْبُ بِرَجْلٍ وَاحِدَةٍ . الزَّبْنُ الدَّفْعُ . الطَّحْرُ
 التَّنْفُسُ الْعَالِي (٨) خَرَّ سَقَطَ . صَرِيْعًا مَطْرُوحًا . تَرُودُ تَطَلَّبُ . تَقَرُّوْا تَتَبَعَ (٩) الْأَوَّلَى
 الْأَوَائِلُ . الْجَلَى الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الْوَتْرُ الثَّارُ (١٠) السَّنَاءُ الرِّفْعَةُ (١١) الْقَنَا الرِّمَاحُ . الْمَجْرُ
 الْجَيْشُ الْعَظِيمُ . الْوَغَى الْحَرْبُ . يَتْلُوهُ يَتَّبِعُهُ (١٢) الْارْتِيَابُ الشُّكُّ (١٣) الزُّلْفَةُ انْتَقَرَبَ

وكوفني ديني على ان منصبي
لقد اسمع الداعيكم لو سمعتموا
فكيف وانتم نائمون وقد حدا
فكم ليلة قضيتها متعلماً
كان نجوم الليل في آخرياته
كان سواد الليل ثم اخضراره
أفكر في احلامكم ابن عزب
واعلم ان لا تتركوا مخزياتكم
اذا الوحي فيكم لم يضركم فاني
شام ونجري آية ذكر النجر^(١)
صراخاً ولكن في مسامعكم وقر^(٢)
لطياته أجماله ومضى السفر^(٣)
الى ان زقت اطيأر سحرته الزقر^(٤)
عيون له نادى بتغميضها الفجر
طبالسة سود لها كنف خضر^(٥)
فيصرعني طوراً واصرعه الفكر^(٦)
ولم يترك المكروه من شوكه السدر^(٧)
زعيم لكم أن لا يضوركم الشعر^(٨)

حرف السين

وقال بمدح الحسن بن وهب

هل اثر من ديارهم دغس^(١) حيث تلاقى الاجزاء والوعس^(٢)
مخبر السائل الرذية في الم اطلال ابن الجآذر اللعس^(٣)

(١) كوفني جملتي منسوباً الى الكوفة . المنصب المرجع . النجر الاصل . النجر علم ارضي مكة والمدينة (٢) الوقر نقل السمع (٣) حدا ساق بالقناء . الطيات النواحي والجهات . السفر المسافرون (٤) زقت صاحت . الزقر الصقور (٥) الطبالسة ثياب فارسية . الكنف الحواشي (٦) الاحلام العقول . عزبت ابعدت . الصرع الطريح . طوراً تارة (٧) المخزيات الحاصل القبيحة . السدر شجر (النبق) (٨) لم يضركم لم يضركم . الزعيم الكفيل (٩) دغس كثير الطروق . الاجزاء المنطقات او المرتفعات . الوعس الرمال اللينة (١٠) الرذية الناقة الضيفة . الاطلال الآثار . الجآذر اولاد البقرة الوحشية . اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سمرة

لا تسألنها فليس يسمع جر م س القول الشخص له جرس^(١)
 ولا يراخي عذل المعنسة ا م خرقاء الا الشملة العنس^(٢)
 وراكذ المم كالزمانة وال م بيت اذا ما الفنه رمس^(٣)
 نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جبس^(٤)
 صفر منها كانه محبة ا م بيضة صاف كانه عجب^(٥)
 هاديه جذع من الاراك وما خاف الصلا منه صخرة جاس^(٦)
 كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويجني من متنه الورس^(٧)
 هذب في جنسه ونال المدى بنفسه فهو وحده جنس^(٨)
 احرز آباؤه الفضيلة مذ تفرست في عروقها الفرس
 ليس بديعا منه ولا عجبا ان يطرق الماء ورده خمس
 يترك مامرا مذ قبيل به كان ادنى عهد به الامس
 وهو اذا ما ناجاه فارسه يفهم عنه ما تفهم الانس
 وهو ولما تهبط ثنيته لا الزبع في جريه ولا السدس^(٩)

(١) الجرس الكلام الخفي (٢) العذل اللوم . المعنسة التي طال مكثها في دار اهلها . الخرقاء
 الحمقاء . الشملة الناقة السريعة . العنس الصابة (٣) راكذ ساكن . الزمانة العاهة . الرمس
 القبر (٤) حباك اعطاك . الاروع الذي يعجب الانسان . الحيدر القصير . الجبس الجامد الثقيل
 الروح (٥) محبة البيضة صفارها . العجب قسم من آخر الليل (السر) (٦) الهادي العنق
 الجذع ساق الشجرة . الاراك شجر . الصلا وسط الظهر . جلس غليظة (٧) الجادي الزعفران
 المعطف الابط . يجني يقطف . الورس نبات اصفر (٨) المدى الغاية (٩) لما هنا الناقية الجازمة
 الثنية من الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم . الربع جمع رباع وهو الحيوان الذي يليق
 السن التي بين الثنية والثاب . السدس جمع سدس وهو الذي يليق السن بعد الرابعة المتقدمة

- وهو اذا ما رنا بمقلته
كانت سخاماً كأنها نفس^(١)
- وهو اذا ما أعربَ غرته
عينيك لاحت كأنها برس^(٢)
- ضخَّ من لونه فجاء كأن
قد كُفِّت في اديمه الشمس^(٣)
- كل ثمين من الثناء له
غير ثنائي فانه بخس^(٤)
- هذب همي به صقيل من
م فتانٍ أقطارُ عرضه مُلس^(٥)
- سامي القذالين والجبين اذا
نكس من لؤم فعله النكس^(٦)
- أبو علي اخلاقه زهر
غبَّ سماء وروحه قدس^(٧)
- أبيض قدَّ الشراكِ شرا
لك السبت بيني وبينه النفس^(٨)
- للحجد مستشرف وللدب ال
محفو ترَبَّ وللندی جلس^(٩)
- وحومة للخطاب فرجها
والقوم عجم في مثلها خرس^(١٠)
- شك حشاها بخطبة عن
كأنها منه طعنة خلس^(١١)
- أروع لامن رياحه الحرجف
صر ولا من نجومه النحس^(١٢)
- يشتاقه من جماله غده
ويكثرُ الوجد نحوهُ الأمس^(١٣)
- ردِّي لطرفي عن وجهه زمن
وساعتي من فراقه حرس^(١٤)

(١) رنا نظر. المقلة العين. السخام السواد. النفس الحبر. (٢) البرس القطن. (٣) ضخ اطخ بالطيب ونحوه. الاديم الجلد. (٤) القذال جماع. وآخر الرأس. النكس الدناء. (٥) الباس. المطر. القدس الطهر. (٦) الشراك سير النعل الذي على ظهر القدم. السبت الجلد المدبوغ. (٧) المستشرف المنظور. المحفو المجبور. الترب الرفيق في السن. الندى الكرم. الخلس الكبير من الناس. (٨) العنن اسم مصدر من عن اذا اعترض وظهر والمقصود خطبة معترضة على حد قولهم رجل عدل اي عادل. الخلس السريعة. (٩) الاروع الذي يمجك بشجاعته. الحرجف الريح الشديدة المحبوب الباردة. الصر الباردة. (١٠) الوجد الغرام. (١١) الحرس الدهر

اياماً في ظلاله أبداً فصل ربيع ودهرنا عرس
 لا كأناس قد اصبحوا صداً ال عيش كأن الدنيا بهم حبس
 القرب منهم بعد من الروح وال وحشة من قريهم هي الانس
 تلك خلال وقف عليك ابن وه ب بن سعيد عتاقها حبس^(١)
 آبر حمد يرى الرجال هم سر الثرى والعلی هي العرس^(٢)
 وقال يمدح مالك بن طوق وبطلب منه فرساً

قالت وعي النساء كالخرس وقد يصبن الفصوص في الخلس^(٣)
 هل يرجعن غير صائب فرساً ذو سبب في ربيعة الفرس
 كأنني بي قد زنت ساحتها بمسح في قياده سلس^(٤)
 احمر منها مثل السبيكة أو أحوى به كاللي أو اللس^(٥)
 أو أدهم فيه كمة أمه كأنه قطعة من الفلس^(٦)
 مبتل متب وصهونين الى حوافر صلب له ملس^(٧)
 فهو لدى الروع والجلائب ذو أعلى مندى وأسفل بيس^(٨)
 يكبر أن يستحم في الحر وال قرر حمياً يزيد في التجس^(٩)
 مخلق وجهه على السبق تخ لمق عروس الابناء للعرس^(١٠)

(١) الخلال الخصال . الحبس الموقوفة (٢) الآبر المقح . الثرى الارض (٣) العي العجز عن الكلام . الفصوص احداق العيون . الخلس جمع خلسة وهي مسارقة النظر بسرعة
 (٤) مسح غير مستعص . قياده جره . سلس لين (٥) احوى احمر بسواد . اللى اسمرار بسواد . اللس سمرة حسنة (٦) كمة حمرة بسواد . ام سيرة او ظاهرة . الفلّس الظلام
 (٧) الصهوة مقعد الفارس (٨) الروع الحرب . الجلائب الخيل المجلوبة الى الحرب
 (٩) يستحم يفتسل . اقر البرد . الحميم الماء . بارداً او حاراً (١٠) التخليق التاطيخ بالطيب

- حَرُّهُ لَهُ سَوْرَةٌ لَدَى السَّوْطِ وَالْأَسْوَدِ
فَهُوَ يَسِرُّ الرُّوَاضَ بِالنَّزْقِ إِلَى
صَهْصَلَقٍ فِي الصَّهِيلِ تَحْسِبُهُ
نَقْلُ عَشْرًا مِنَ النِّعَامِ بِهِ
حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلْبِينِ فِي الْإِسْلَامِ
أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بَنِي مَالِكٍ مَالِكٌ
خَلَاتِقٌ فِيهِ غَضَّةٌ جَدْدٌ
لَا يَبْرُدُ يَدَنِي وَلَا إِزَارَ عَلَى
مِفْرَسٍ مَالَهُ وَلَسْتُ تَرَى
كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَتَهُ
تُبْنِي الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ
فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ إِلَى
صَارَ نَبِيًّا وَعُظْمُ بَغِيْتِهِ
وَقَالَ يَمْدَحُ عِيَاشُ بْنُ لُحَيْمَةَ ﴿١﴾
أَحْيَا حَشَاشَةً قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا
وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَأْلُوسًا ﴿١٠﴾

(١) السورة الحدة والنشاط. العنان ما يعترض في القم من اللجام. المرس الجبال (٢) صهلوق شديد الصوت. اشرج شد (٣) الخمس لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستصية (٥) خلأتق طابع. غضة رطية. لبس مختلطة (٦) البرد ثوب يذني يقرب. المخزية الذنب. تتقى يخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلق اقربى (٨) اقدس الطهارة (٩) البغية المطلب. الجدوة الجمرة. الصلاة التدفين. (١٠) القبس الشعلة (١٠) المخلوس المسلوب. رم اصلح. المألوس المختلط

- سرى رداء الهوى في حين جدته
 لو تشهد بني اواسي الدمع منهمراً^(١) واهاً له منه مسرواً وملبوساً^(٢)
 استنبت القلب من لوعانه شجراً
 اهل الفراديس لم اقصد لذكركم^(٣) والليل مرتجج الأبواب مطموساً^(٤)
 اذ لا تعطل منها منظراً أنقاً
 قد قلت لما اظلم الامر وانبعثت
 لي حرمة بك اضعى حق نازها^(٥) من الهموم فاجنتها الوساويساً^(٦)
 كم دعوة لي اذا مكروهة نزلت
 لله افعال عياش وشيمته^(٧) عشاء تالية غيبساً دهاريساً^(٨)
 ما شاهد اللبس الا كان متضحاً
 فاضت سحائب من انعامه فطمت^(٩) وقفاً عليك فدنك النفس محبوساً^(١٠)
 يحرس بالبذل عرضاً ما يزال من اا
 فرع علا في سماء المجد متخذاً^(١١) واستفحل الخطب يا عياش يا عيساً^(١٢)
 ليث ترى كل يوم تحت كل كلكه^(١٣) تزيده كرمًا إن ساس اوسيساً^(١٤)
 ولا ارى الحق الا كان ملوساً^(١٥) آفات بالنفحات الفر محروساً^(١٦)
 اصلاً ثوى في قرار المجد مفروساً^(١٧) ليشان الانس جهم الوجه مفروساً^(١٨)

(١) سرى القى . الرداء ثوب مسرواً مطروحاً (٢) منهمراً . منسكباً . مرتجج مغلق
 (٣) اجنتها اعطت ثمرها (٤) انقاً معجباً . المها بقر الوحش (٥) اظلم اظلم . عشاء
 ضعيفة البصر (يريد لا يتميز بين احد) . النفس جمع غيباء وهي المظلمة . (دهاريس الدواهي
 (٦) محبوساً صفة لوقفا اي وقفاً محبوساً عليك الخ (٧) الخطب الامر العظيم (٨) ساس
 دبر . سيس مجهول من ساس (٩) طمت علت . البؤس الفر .
 اجنت افنعت (١١) البذل العطاء . (النفحات العطايا . الفر البيض (١٢) ثوى مكث
 (١٣) الليث الاميد . الكلكل الصدر . جهم عيوس كره . مفروس مدقوق العنق

- أَهْلِسُ أَلَيْسُ لُجَاءُ إِلَى هِمَمٍ
تَجْرِي السُّغُودُ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
نَافَسَ أَهْلَ الْعَالِي فَاحْتَازَ عَلَيْهِمْ
لَهُ لَوَاءٌ نَدَى مَا هُزُّ عَامِلُهُ
مُقَابِلٌ فِي ذِرَى الْأَذْوَاءِ مَنْصِبُهُ
الْوَارِدِينَ حِيَاضَ الْمَوْتِ مَتَاقَةً
وَالْمَانِعِينَ حِيَاضَ الْمَجْدِ أَنْ دُهِمَتْ
نَمُوكَ قَنَعَاْسَ دَهْرٍ حِينَ يَجْزِيهِ
وَقَدَّمُوا مِنْكَ أَنْ هُمْ خَاطَبُوا ذَرْبًا
أَشْتَمُ أَصِيدَ تَكْوِي الصِّيدِ عَزَّتُهُ
شَامَتْ بِرُوقِكَ آمَالِي بِمَصْرَ وَلَوْ
مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ
فَلَعَلَّ عَيْنَكَ أَنْ تَعِينَ بِمَائِهَا
- (١) أَهْلِسُ أَلَيْسُ لُجَاءُ إِلَى هِمَمٍ
(٢) تَجْرِي السُّغُودُ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
(٣) نَافَسَ أَهْلَ الْعَالِي فَاحْتَازَ عَلَيْهِمْ
(٤) لَهُ لَوَاءٌ نَدَى مَا هُزُّ عَامِلُهُ
(٥) مُقَابِلٌ فِي ذِرَى الْأَذْوَاءِ مَنْصِبُهُ
(٦) الْوَارِدِينَ حِيَاضَ الْمَوْتِ مَتَاقَةً
(٧) وَالْمَانِعِينَ حِيَاضَ الْمَجْدِ أَنْ دُهِمَتْ
(٨) نَمُوكَ قَنَعَاْسَ دَهْرٍ حِينَ يَجْزِيهِ
(٩) وَقَدَّمُوا مِنْكَ أَنْ هُمْ خَاطَبُوا ذَرْبًا
(١٠) أَشْتَمُ أَصِيدَ تَكْوِي الصِّيدِ عَزَّتُهُ
(١١) شَامَتْ بِرُوقِكَ آمَالِي بِمَصْرَ وَلَوْ
(١٢) مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ
(١٣) فَلَعَلَّ عَيْنَكَ أَنْ تَعِينَ بِمَائِهَا
- وَقَالَ يَمْدَحُ أَحْمَدُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ
- (١٢) نَقْضِي ذِمَامَ الْأَرْبَعِ الْأَدْرَاسِ
(١٣) وَالْدَمْعُ مِنْهُ خَاذِلٌ وَمَوَاسِي

(١) الْأَهْلِسُ وَالْأَلَيْسُ الشَّجَاعُ . الْأَذْيُ الْمَوْجُ . الْبَاسُ الشَّجْمَانُ (٢) النَّائِبَةُ الْمَصِيبَةُ .
الْبَاسُ الشَّدَّةُ (٣) نَافَسَ فَاحْرُ . الْعَقُ وَالْمَنْفُوسُ الشَّيْءُ . النَّفِيسُ (٤) الْهَزُّ الْكَرَمُ (٥) الْذِرَى
الْأَعَالِي . الْأَذْوَاءُ . يَرَادُ جَمْعُ مُلُوكٍ حَمِيرٍ وَالْيَمْنُ الْمَلَقْبِينَ بِزِيَارَتِهِ وَذِي سِدِّدٍ وَمَا شَبَّهِ . الْمَنْصِبُ
الْمُرْتَبَةُ . الْعَيْصُ الْأَصْلُ . الْقَدَمُ . الْمَلِكُ الْعَظِيمُ (٦) مَتَاقَةٌ مَسْتَلَاةٌ . ثَبَا جَمَاعَاتُ . الْكَرَادِيسُ
الْقَطْعُ الْعَظِيمَةُ (٧) دُهِمَتْ فُوجَتْ . الضَّرَاغِمُ الْأَسْوَدُ . الْأَجَامُ مَا أَوْى الْأَسْوَدُ . الْعَرِيسُ مِثْلُهُ
(٨) نَمُوكَ نَسُوكَ . قَنَعَاْسَ شَدِيدٌ مَنِيْعٌ . يَشَاكُهُ يَشَابُهُ . قَنَاعِيسُ أَشْدَاءُ (٩) ذَرْبًا حَادَ اللِّسَانِ
رَادَسُوا مِنَ الْمَرَادَةِ وَهِيَ الْمَرَامَةُ . رَدَّيْسُ دَفُوعٌ (١٠) أَشْمُ مَرْتَفَعٌ . أَصِيدُ كَرِيمٌ . الصِّيدُ
الْكَرَامُ . الشُّوسُ النَّظَرُ تَبَوَّخَ الْعَيْنُ . يَعِشِي يَضَعُفُ الْبَصَرُ (١١) شَامَتْ نَظَرْتُ (١٢) الذِّمَامُ
الْمَهْدُ . الْأَرْبَعُ الدِّيَارُ . الْأَدْرَاسُ الْمَحْجُوعَةُ (١٣) الْخَاذِلُ تَارَكَ الْإِعَانَةَ . الْمَوَاسِي الْعَيْنُ

- (١) لا يسعدُ المشتاقُ وسمانُ الهوى
 (٢) إنَّ المنازلَ ساورتها فرقةٌ
 (٣) من كلِّ ضاحكةٍ الترائبِ أرهفت
 (٤) بدرُ اطاعتِ فيكَ بادرةُ النوى
 (٥) بكرُ إذا ابتسمت أراك وميضُها
 (٦) واذا مشيت تركت بقلبك ضعفَ ما
 (٧) قالت وقد حمَّ الفراقُ فكأسه
 (٨) لا تنسينَّ تلكَ العهودَ فانما
 (٩) ان الذي خلقَ الخلائقَ قاتها
 (١٠) فالأرضُ معروفُ السماءِ قرى لها
 (١١) القومُ ظلُّ الله أسكن دينه
 (١٢) في كلِّ جوهرةٍ فرندٌ مشرق
 (١٣) هدأت على تأميل أحمد همتي
 (١٤) بالمجتبي والمصطفى والمشتري
 (١٥) والحمدُ بردُ جمال اختالت به
- (١) يس المدامع بارد الانفاس
 (٢) أخلت من الآرام كل كناس
 (٣) ارهاف غوط البانة المياس
 (٤) خطأ وشمس أولعت بشماس
 (٥) نور الافاح برملة ميعاس
 (٦) بجليها من كثرة الوسواس
 (٧) قد خولط الساقى بها والحامى
 (٨) سميت إنساناً لأنك ناسى
 (٩) اقواتها لتصرف الاحراس
 (١٠) وبنو الزجاء لهم بنو العباس
 (١١) فيهم وهم جبل الملوك الراسى
 (١٢) وهم الفرند لهؤلاء الناس
 (١٣) واطاف تقليدي به وقياسى
 (١٤) للحمد والحالى به والكاسى
 (١٥) غرر الفعال وليس برد لباس

(١) وسمان نسمان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الغزلان . الكناس بيت الغزال
 (٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقعة . الخوط الغصن (٤) البادرة الخطأ . النوى
 الفراق . الشماس العصيان (٥) الوميض السمعان . النور الزهر . الافاح نوع من النبات .
 الميعاس اللينة (٦) الحلي الزينة (٧) حم قدر . الحامى الشارب (٨) قرى ضيافة
 (٩) الفرند السيف (١٠) المجتبي والمصطفى المختار . الحالى المزين . الكاسى اللابس
 (١١) البرد ثوب . اختالت تبخترت . الفرر الحيار

- (١) وَكَأَنَّ بَيْنَهُمَا رِضَاعَ الثَّدْيِ مِنْ فِرطِ التَّصَافِي أَوْ رِضَاعَ الْكَاسِ
 (٢) فَرَعَ نَمِي مِنْ هَاشِمٍ فِي تَرْبَةٍ كَانَ الْكَفِيُّ لَهَا مِنَ الْأَعْرَاسِ
 (٣) لَا تَهْجُرُ الْأَنْوَاءُ مَنِيتَهَا وَلَا قَلْبُ الثَّرَى الْقَاسِي عَلَيْهَا قَاسِ
 (٤) نَوْرُ الْعَرَارَةِ نَوْرُهُ وَنَسِيمُهُ نَشْرُ الْحَزَامِيِّ فِي اخْضِرَارِ الْآسِ
 (٥) أَبْلَيْتَ هَذَا الْمَجْدَ أَبْعَدَ غَايَةٍ فِيهِ وَأَكْرَمَ شَيْعَةٍ وَنَحَاسِ
 (٦) أَقْدَامُ عَمْرُو فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ فِي حَلَمٍ أَحْنَفَ فِي ذِكَاةِ إِيَّاسِ
 (٧) لَا تَنْكُرُوا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِهِ مَثَلًا شُرُودًا فِي النَّدَى وَالْبَاسِ
 (٨) فَاللَّهُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَّ لِنَوْرِهِ مَثَلًا مِنَ الْمَشْكَاةِ وَالنَّبْرَاسِ
 (٩) أَنْ تَحْوِ خَصْلَ الْمَجْدِ فِي أَنْفِ الصَّبِيِّ يَا ابْنَ الْخِلَائِفِ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ
 (١٠) فَلَرْبُّ نَارٍ مِنْكُمْ قَدْ أُتْنِجَتْ بِاللَّيْلِ مِنْ قَبَسٍ مِنَ الْأَقْبَاسِ
 (١١) وَلَرْبُّ كِفْلٍ فِي الْحُرُوبِ تَرْكْتُهُ لَصْعَابِهَا حَلَسًا مِنَ الْأَحْلَاسِ
 أَمَدَدَتْهُ فِي الْعَدَمِ وَالْعَدَمُ الْجَوَى بِالْجُودِ وَالْجُودُ الطَّيِّبُ الْآسِي
 أَنْتَهُ بِالْذَهْرِ حَتَّى أَنَّهُ لِيُظَنُّهُ عَرَسًا مِنَ الْأَعْرَاسِ
 غَلَبَ السَّرُورُ عَلَى هُمُومِي بِالَّذِي أَظْهَرْتَ مِنْ بَرِّي وَمَنْ أَيْنَاسِي
 أَمَلٌ مِنَ الْأَمَالِ أَحْكَمَ قَتْلُهُ فَكَأَنَّهُ مَرَسٌ مِنَ الْأَمْرَاسِ

(١) اثنى البز . ففرط الكثرة (٢) غنى نسب . الكنى . بطن الوادي أو المكاني .
 (٣) الأنواء نجوم المطر . الثرى الأرض (٤) النور الزهر . العرار انبهار وانعارة واحدة منه
 (٥) ابلت جعلته مختبراً . النحاس الطيبة (٦) الشرود السيار . الندى الكرم . البأس الشدة
 (٧) المشكاة الكوة . النبراس المصباح (٨) حوى الحصل إذا غلب . انف الصبي اوله
 (٩) القبس الشملة (١٠) الكفل وهي فرجة صغيرة . الحلاس كساء . في ظهر البعير تحت البرذعة
 (١١) العدم فقدان المال . الجوى الخزن . الآسي الطيب

عدل المشيبُ على الشباب ولم يكن
 أثرُ المطالبِ في الفؤادِ وإنما
 من كبرةٍ لكنه من ياس
 أثرُ السنينِ ووسمها في الرأسِ (١)
 تلك المني وبنيْتُ فوقِ أساسِ (٢)
 وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقي
 أقشيبَ ربهم أراك دريسا
 وقرى ضيوفك لوعةً ورسيسا (٣)
 فلئن حبستُ على البلى لقد اغتدى
 دمعي عليك الى الماتِ حبيسا
 حتى كأنَّ اميمَ كانوا سَكَنَّا (٤)
 وأرى ربوعك موحشات بعد ما
 وبلاقعا حتى كأنَّ قطينها
 أترى الفراقُ يظنُّ أني غافلٌ
 رودُ اصابتها النوى في خرْدٍ
 فكأنما اهدى شقائقه الى
 قد أوتيت من كلِّ شيءٍ نعمةً
 يضرُّ يدرنَ عيونهنَّ الى الصبا
 لولا حداثتها واني لا أرى
 عرشا لها لظننتها بلقيسا (٥)
 وكانت بدورَ دجنةٍ وشموسا (٦)
 وجناتهنَّ ضحى ابو قابوسا (٧)
 ووددا وحسنا في الصبا مغموسا (٨)
 فكانهنَّ بها يدرنَ كوؤوسا (٩)
 عرشا لها لظننتها بلقيسا (١٠)

(١) الوسم العلامة (٢) اثرى الارض (٣) التشيب الجديد . الربع المنزل . الدريس
 البالي . اقرى الضيافة . الرئيس الحب الثابت (٤) اميم والعاليق وجديس اقوام . الاولى
 الاوائل (٥) البلاقع الاراضي القفرة . القطين السكان . القموس اليمين الكاذبة (٦) ليس
 امرأة (٧) الرود اللينة . النوى الفراق . الخرْد الابكار . الدجنة الظلمة (٨) الشقائق هي
 شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر بنقط سود . ابو قابوس كنية . ملك العرب النعمان بن
 المنذر اللخمي (٩) الددا ابو واللعب (١٠) حدثها صغر سنها . بلقيس امرأة سليمان (عليه السلام)

- أَيُّهَا دِمَشْقُ فَقَدْ حَوَيْتِ مَكَارِمَا
وَأَرَى الزَّمَانَ غَدَا عَلَيْكَ بِوَجْهِهِ
قَدْ بُورِكَتِ تِلْكَ الظُّهُورُ وَقُدِّسَتْ
فَصْنِيعَةُ تَسْدِي وَخُطْبُ يَعْتَلِي
الآنَ أَمَسْتَ لِلنَّفَاقِ وَأَصْبَحْتَ
وَتَرَكْتَ تِلْكَ لَأَرْضٍ فَصَلَّاسِجْسَجَا
لَمْ يَشْعُرُوا حَتَّى طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ
مَا فِي النُّجُومِ سِوَى تَعْلَةٍ بَاطِلٍ
إِنَّ الْمُلُوكَ هُمْ كَوَاكِبُنَا الَّتِي
فَتَنٌ جَلُوتَ ظِلَامِهَا مِنْ بَعْدِهَا
حَرْبٌ يَكُونُ الْجَيْشُ بَعْضُ صَبُوحِهَا
غَرَمٌ أَمْرِيٌّ مِنْ رُوحِهِ فِيهَا إِذَا
كَمْ بَيْنَ قَوْمٍ إِنَّمَا نَفَقَاتُهُمْ
سَارِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ مُوسَى سَابِرَةٌ
فَاقِرٌ وَاسْطَةُ الشَّامِ وَأَنْشَرَتْ
- بِأَبِي الْمَغِيثِ وَسُودَدَا قُدِّمُوا^(١)
جَذْلَانِ بِسَامَاً وَكَانَ عَبُوسَا^(٢)
تِلْكَ الْبَطُونُ بِقَرْبِهِ تَقْدِيسَا^(٣)
وَعَظِيمَةٌ تَكْفِي أَوْجَحَ يَوْمِي^(٤)
عُورًا عَيُونٌ كُنَّ قَبْلَكَ شُوسَا^(٥)
مِنْ بَعْدِهَا كَادَتْ تَكُونُ وَطِيسَا^(٦)
بَدْرًا يَشْقَى الظِّلْمَةُ الْخَنْدِيسَا^(٧)
قَدِمْتُ وَأُسِّسَ إِيَّاهُ تَأْسِيسَا^(٨)
تَخْفَى وَتَطْلُعُ أَسْعَدَا وَنَحُوسَا
مَدُّوا عَيُونَنَا نَحُوهَا وَرُؤْسَا
وَيَكُونُ فَضْلُ غُبُوقِهَا الْكَرْدُوسَا^(٩)
ذَوَالسَّلَامِ أَغْرِمَ مَطْعَمًا وَلَبُوسَا^(١٠)
مَالٌ وَقَوْمٌ يَنْفَقُونَ نَفُوسَا
سَكَنَ الزَّمَانُ لَهَا وَكَانَ شَمُوسَا^(١١)
كَفَّاهُ جُودٌ لَمْ يَزَلْ مَرْمُوسَا^(١٢)

(١) أَيُّهَا كَلِمَةُ تَقَال لَاسْتِرَادَةِ الْحَدِيثِ. الْقَدَمُوسُ الْقَدِيمُ (٢) الْجَزْلَانُ الْفَرَحُ (٣) قَدِمْتُ طَهَرْتُ (٤) الصَّنِيعَةُ الْمَعْرُوفُ تَسْدِي تَصْنَعُ (٥) الشُّوسُ جَمْعُ شُوسَاءَ وَهِيَ الَّتِي تَنْتَظِرُ بِوَجْهِهِ عَيْنِهَا (٦) الْقَصَلُ اللَّبَنُ أَوْ زَهْرَانِ السَّجْسَجُ الْأَرْضُ الْمَعْتَدَلَةُ لَا صُلْبَةَ وَلَا سَهْلَةَ. الْوَطِيسُ النَّوَرُ (٧) الْخَنْدِيسُ الشَّدِيدَةُ الظَّلَامُ (٨) التَّعْلَةُ مَا يَتَعَالَى. الْإِفْكُ الْكَذِبُ (٩) الصُّبُوحُ شَرِبَ الصَّبَاحَ. الْغُبُوقُ شَرِبَ الْمَسَاءَ. الْكَرْدُوسُ انْقِطَاعُ الْعَظِيمَةِ مِنَ الْخَيْلِ (١٠) الْغَرَمُ الْحَسَارَةُ (١١) الشُّوسُ الْعَاصِي (١٢) أَنْشَرَتْ أَحْيَتْ. الْمَرْمُوسُ الْمَدْفُونُ

كانت مدينة عسقلان عروها
 من بعد ما صارت هنيذة صرمة
 فكانهم بالعجل ضلوا حقبته
 وستشكر النعم التي صنعت ولا
 ألوى يذل الصعب ان هوساسه
 ولذلك كانوا لا يرأس منهم
 من لم يقده يطير في خيشومه
 اعطى الرباسة من يدك فلم تنزل
 ما ذا عسيت ومن امامك حية
 اسدان حلاً في دمشق واطونا
 تحذا الفنا خيساً فن طاع طفى
 اسقى الرعية من بشاشتك التي
 ان الطلاقة والندى خير لهم
 لو ان اسباب العفاف بلا ثقي
 تلك القوافي قد اتينك نرداً

فعدت بسيرته دمشق عروها
 والبدره النجلاء صارت كيسا^(١)
 وكان موسى اذ تاهم موسى^(٢)
 نعمي كنعمي انقذت من بوسي^(٣)
 وتلبس صعبته اذا ما سيسا
 من لم يجرب حزمه مروسا
 رجع الخيس فان يقود خيسا^(٤)
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا
 نقص الاسود ومن ورائك عيسى^(٥)
 من حص امنع بلدة عريسا^(٦)
 نقلاً الى مغناه ذاك الخيسا^(٧)
 لو انها ماء كان مسوسا^(٨)
 من عفة جمست عليك جهوسا^(٩)
 نفعت لقد نفعت اذا ابليسا
 نتجشم التهجير والتفليس^(١٠)

(١) الهنيذة اسم للثمة من الابل . الصرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة . النجلاء
 الواسعة (٢) الحقبه المدة (٣) انقذت خلصت . البؤسى ضد النعمي (٤) الخيشوم الاف
 الرج الخيس . الخيس الجيش (٥) نقص تكسر العنق (٦) الرئيس مأوى الاسد (٧) الخيس
 مأوى الاسد . المغنى المنزل (٨) المسوس العذب الصافي (٩) الندى الكرم . جمست جمدت
 (١٠) ترعا مشتاقه . نتجشم تكلف بشقة . التهجير سير نصف النهار . التفليس سير الليل

من كلَّ شاردةٍ تغادر بعدها حظَّ الرجال من القريض خسيساً^(١)
 تلهو بعاجلِ حسنِها وتعدُّها علّقاً لا عِجَازِ الزمانِ نفيساً
 وجديدةٍ المعنى اذا معني التي تشقى بها الأسماع كان ليساً^(٢)
 من دوحه الكليم التي لم ينفكك وقفاً عليك رصينها محبوساً^(٣)
 كالنجم ان سافرت كان موازياً واذا حطّط الرجل كان جليساً^(٤)
 انا بعشنا الشعر نحوك مفرداً فاذا اذنت انا بعشنا العيساً^(٥)

❦ وقال في مدح الحسن بن رجا طالباً منه فرساً ❦

جرّت له اسماء جبل الشّمس^(٦) والعجبرُ والوصلُ نعيمٌ وبوس^(٧)
 ولم تجد بالريّة اروي ولم تلمس فوّاداً تيمّته لميس^(٨)
 كواكب الدنيا السعود التي بدّلها دلت عليها النحوس^(٩)
 أبا عليّ أنت وادي الندى وأنت مغنى المكرّمات الانيس^(١٠)
 البيت حيث النجم والكف حيث اا غيث في الازمة والدارخيس^(١١)
 يا ابن رجا افدتني رتبة ركوها مني خيمٌ وسوس^(١٢)
 فامدد عناني بوأي ضلعه ثبتت والعذرة منه تنوس^(١٣)

(١) تغادر تترك. (القريض الشعر (٢) اللبس الذي لبس كثيراً فصار بالياً (٣) الدوحة الشجرة العظيمة. (الرصين المحكم (٤) الموازي المسامت (اي فوق الرأس). (الرجل ائمة) المسافر (٥) العيس النوق (٦) الشمس العصيان. (البوس ضد النعيم (٧) تجدد تتحرك اروي امرأة. تيمّته ذلّته. ليس امرأة (٨) بدلها بدلها (٩) الندى الكرم. المغنى المقتل (١٠) الغيث المطر. الازمة الشدة. الحيس مأوى الاسد (١١) الحيم والسوس الطبيعة (١٢) العنان ما يمرض الفم من اللجام. الرأى السريع الشديد من الدواب. (العذرة الشعر على كاهل الفرس. تنوس تتحرك

- (١) اقاتلُ الهمةً بايجافه
 (٢) اذا المذاكي خطبت نفعه
 (٣) فأن حربَ الهمةِ حربٌ ضرورية
 (٤) فخطبها منه اللغاء الحسيس
 (٥) موضعٌ ليس بذی رُجلةٍ
 (٦) فكل لونٌ فليكن ما خلا الـ
 (٧) ومضمرٌ لم يضطر كشحه
 (٨) إن زار ميداناً مضى سابقاً
 (٩) ترى رزان القوم قد اسمجت
 (١٠) كأنما لاح لهم بارقٌ
 (١١) سامٍ اذا استعرضته زانه
 (١٢) وان غدا يرتجل المشي فالـ
 (١٣) كأنما خامره أولقٌ
 (١٤) عوده الحاسدُ بخللاً به
 (١٥) ومثله ذو العنق السبط قد
 (١٦) امتطينه والكفَل المرميس
 (١٧) وررفت خوفاً عليه النفوس
 (١٨) او غازلت هامته الخندريس
 (١٩) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٠) او غازلت هامته الخندريس
 (٢١) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٢) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٣) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٤) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٥) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٦) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٧) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٨) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٩) او غازلت هامته الخندريس
 (٣٠) او غازلت هامته الخندريس
 (٣١) او غازلت هامته الخندريس
 (٣٢) او غازلت هامته الخندريس
 (٣٣) او غازلت هامته الخندريس
 (٣٤) او غازلت هامته الخندريس
 (٣٥) او غازلت هامته الخندريس
 (٣٦) او غازلت هامته الخندريس
 (٣٧) او غازلت هامته الخندريس
 (٣٨) او غازلت هامته الخندريس
 (٣٩) او غازلت هامته الخندريس
 (٤٠) او غازلت هامته الخندريس
 (٤١) او غازلت هامته الخندريس
 (٤٢) او غازلت هامته الخندريس
 (٤٣) او غازلت هامته الخندريس
 (٤٤) او غازلت هامته الخندريس
 (٤٥) او غازلت هامته الخندريس
 (٤٦) او غازلت هامته الخندريس
 (٤٧) او غازلت هامته الخندريس
 (٤٨) او غازلت هامته الخندريس
 (٤٩) او غازلت هامته الخندريس
 (٥٠) او غازلت هامته الخندريس
 (٥١) او غازلت هامته الخندريس
 (٥٢) او غازلت هامته الخندريس
 (٥٣) او غازلت هامته الخندريس
 (٥٤) او غازلت هامته الخندريس
 (٥٥) او غازلت هامته الخندريس
 (٥٦) او غازلت هامته الخندريس
 (٥٧) او غازلت هامته الخندريس
 (٥٨) او غازلت هامته الخندريس
 (٥٩) او غازلت هامته الخندريس
 (٦٠) او غازلت هامته الخندريس
 (٦١) او غازلت هامته الخندريس
 (٦٢) او غازلت هامته الخندريس
 (٦٣) او غازلت هامته الخندريس
 (٦٤) او غازلت هامته الخندريس
 (٦٥) او غازلت هامته الخندريس
 (٦٦) او غازلت هامته الخندريس
 (٦٧) او غازلت هامته الخندريس
 (٦٨) او غازلت هامته الخندريس
 (٦٩) او غازلت هامته الخندريس
 (٧٠) او غازلت هامته الخندريس
 (٧١) او غازلت هامته الخندريس
 (٧٢) او غازلت هامته الخندريس
 (٧٣) او غازلت هامته الخندريس
 (٧٤) او غازلت هامته الخندريس
 (٧٥) او غازلت هامته الخندريس
 (٧٦) او غازلت هامته الخندريس
 (٧٧) او غازلت هامته الخندريس
 (٧٨) او غازلت هامته الخندريس
 (٧٩) او غازلت هامته الخندريس
 (٨٠) او غازلت هامته الخندريس
 (٨١) او غازلت هامته الخندريس
 (٨٢) او غازلت هامته الخندريس
 (٨٣) او غازلت هامته الخندريس
 (٨٤) او غازلت هامته الخندريس
 (٨٥) او غازلت هامته الخندريس
 (٨٦) او غازلت هامته الخندريس
 (٨٧) او غازلت هامته الخندريس
 (٨٨) او غازلت هامته الخندريس
 (٨٩) او غازلت هامته الخندريس
 (٩٠) او غازلت هامته الخندريس
 (٩١) او غازلت هامته الخندريس
 (٩٢) او غازلت هامته الخندريس
 (٩٣) او غازلت هامته الخندريس
 (٩٤) او غازلت هامته الخندريس
 (٩٥) او غازلت هامته الخندريس
 (٩٦) او غازلت هامته الخندريس
 (٩٧) او غازلت هامته الخندريس
 (٩٨) او غازلت هامته الخندريس
 (٩٩) او غازلت هامته الخندريس
 (١٠٠) او غازلت هامته الخندريس

(١) الإيجاف الإسراع. (الضروس الشديدة) (٢) المذاكي الخيل التي أتى عليها بد قروحها سنة. (٣) النفع الفبار. (٤) اللغاء التراب (٥) وضع به وضوح وهو البياض. (٦) الرجل يياض في إحدى رجلتي الدابة. (٧) أشأم غير مبارك. (٨) البسوس امرأة شؤمة والناقعة لا تدر إلا بالتلطف (٩) الشبهة يياض يصدعه سواد. (١٠) اللبس البالي (١١) مضمر معد للسباق. (١٢) الاضطار التحول. (١٣) الكشح ما بين الحاصرة إلى الضلع الخفيف. (١٤) المفرط الكثير. (١٥) الدسيس الخفي (١٦) (النادي المجاس) (١٧) الرزان الوقورون. (١٨) اسمجت قبحت. (١٩) شوس تنظر بؤخرها (٢٠) (المحل الجذب) (٢١) سام مرتفع (٢٢) (الخميس الجيش العظيم) (٢٣) خامره خالطه. (٢٤) (الاولق الجنون. غازلت حادثت) (بجاز) الخندريس الحمر (٢٥) (السبط الرخص) (٢٦) (الين) (٢٧) (الين) (٢٨) (الين) (٢٩) (الين) (٣٠) (الين) (٣١) (الين) (٣٢) (الين) (٣٣) (الين) (٣٤) (الين) (٣٥) (الين) (٣٦) (الين) (٣٧) (الين) (٣٨) (الين) (٣٩) (الين) (٤٠) (الين) (٤١) (الين) (٤٢) (الين) (٤٣) (الين) (٤٤) (الين) (٤٥) (الين) (٤٦) (الين) (٤٧) (الين) (٤٨) (الين) (٤٩) (الين) (٥٠) (الين) (٥١) (الين) (٥٢) (الين) (٥٣) (الين) (٥٤) (الين) (٥٥) (الين) (٥٦) (الين) (٥٧) (الين) (٥٨) (الين) (٥٩) (الين) (٦٠) (الين) (٦١) (الين) (٦٢) (الين) (٦٣) (الين) (٦٤) (الين) (٦٥) (الين) (٦٦) (الين) (٦٧) (الين) (٦٨) (الين) (٦٩) (الين) (٧٠) (الين) (٧١) (الين) (٧٢) (الين) (٧٣) (الين) (٧٤) (الين) (٧٥) (الين) (٧٦) (الين) (٧٧) (الين) (٧٨) (الين) (٧٩) (الين) (٨٠) (الين) (٨١) (الين) (٨٢) (الين) (٨٣) (الين) (٨٤) (الين) (٨٥) (الين) (٨٦) (الين) (٨٧) (الين) (٨٨) (الين) (٨٩) (الين) (٩٠) (الين) (٩١) (الين) (٩٢) (الين) (٩٣) (الين) (٩٤) (الين) (٩٥) (الين) (٩٦) (الين) (٩٧) (الين) (٩٨) (الين) (٩٩) (الين) (١٠٠) (الين)

- (١) غادرته وهو على سؤدد
(٢) وحابين أخرق داويته
(٣) اخمدتها والدهر في خطبه
(٤) حتى اثني العمر الى يسره
(٥) لا طالبوا جدواك منهم ولا
(٦) فاشدد على الحمد يداً إنه
(٧) واغد على موشيه إنه
(١) وقف وفي سبل المعالي حبس
(٢) رداعة داهية درديس
(٣) كأنما أضرم فيه الوطيس
(٤) وانحت عن خديه ذاك العبوس
(٥) عافيك ملق ليالي فريس
(٦) اذا استخس العلق علق نفيس
(٧) برد لعمرى بصطفيه الرئيس

حرف الضاد

- (١) قال يمدح خالد بن يزيد بن مزبد الشيباني وهو رجل فاخره في المجلس
(٢) أفرم بكر تباهي أيها الحفص
(٣) تنحى على صخرة صماء تحسبها
(٤) في شامتين هو الشري الجني لهم
(٥) مخامر يحمي ما ضر غيرهم
(٦) لا يهني العصبه المحمر أعينها
(٧) بشعر أرا أن هذا الحادث العرض
(٨) ونجمها أيها المالك الحرص
(٩) عضواً خلوت به تبوي وتنحضر
(١٠) والصاب والشرق المسوم والجرص
(١١) كأنما هو في أبدانهم مرض

- (١) غادرته تركته. الحيس الموقوف (٢) الحائن والاخرق الاحق. الرداعة من ردع فلان اذا وجع جسده كله. الدرديس العجوز (٣) الخطب الامر العظيم. الوطيس الثنور (٤) اثني رجع. انحت سقط (٥) جدواك عطاءك. العافي طالب العطاء. فريس مفترس (٦) العلق الشيء. النفيس (٧) الموشى المنقوش. البرد الثوب. بصطفيه يختاره (٨) القمر السيد. الحفص الجمل الضعيف. الحرص الردي. (٩) تنحى تأتي. تتحضر يقل لحما (١٠) الشري الخنظل والنخل. الجني الرطب. الصاب نبات مر. الشرق الفص. الجرص الذي يفص به (١١) المخامر المخالط

- (١) اضحى الشجى مستطيلاً في حلوقهم من بعد ما جاذبوه وهو معترض
- (٢) سهم الحليفة في الهيجا اذا استعرت بالبيض والتفت الاحقاب والعرض
- بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا بربش نسرين يرمى ذلك الغرض
- ظل من الله اضحى امس منبسطة به على الثغر فهو اليوم منقبض
- لخالد عوض في كل ناحية منه وليس له من خالد عوض
- لم تنتفض عروة منه ولا سبب لكن امر بني الآمال ينتفض
- وقال يمدح ابا الغيث موصي بن ابراهيم الرافعي
- وثناياك انهما اغريض لآل تؤم وبرق وميض
- واقاح منور في بطاح هزه في الصباح روض اريض
- وارتكاض الكرى بعينك في النو م فنونا وما لعيني غموض
- لتكدنني غمار من الاح داث لم ادر ايمن اخوض
- اتأرتني الأيام بالنظر الشزر وكانت طرفها لي غضيف
- كيف يمسى براس علياء مضح وجناح السموات منه مبيض
- همة تطع النجوم وجد ألف للخصيف فهو خصيف
- كم فتى ذل للزمان وقد التي مقاليد اليه القبيض
- لودعي يهلل المشرفي ال مضب عنه والزاعي النخضر

(١٤) الشجى ما يعترض في الخلق (٢) الاحقاب السنون. العرض معظم الناس (٣) حفزا دفعا. الغرض الهدف وهو ما يرمى (٤) اثنايا اربع اسنان في الفم. الاغريض كل ابيض طري. تؤم جمع تؤام. وميض لمع (٥) الاقاح زهر. البطاح الصحارى. اريض زاهر (٦) الكرى النجوم (٧) تكادني تصعب علي. الغمار معظم الماء والشدائد. الاجداث الحوادث (٨) اتأرتني اتبعني. الشزر المزور (٩) مضح بارز للضحى. مبيض مكسور (١٠) الخصيف المنخفض اتبعني. الشزر المزور (٩) مضح بارز للضحى. مبيض مكسور (١٠) الخصيف المنخفض (١١) المقاليد المفاتيح. القبيض اللبيب المجتهد (١٢) اللودعي الذكي القواد. المشرفي السيف

- (١) وبساطٌ كأنما الآلُ فيه وعليه سحقُ الملاء الرحيض
- (٢) يصبحُ الداعريُّ ذو الميعة المر جمٍ فيه كأنه مأبوضُ
- (٣) قد فضضنا من يديه خاتمَ الحو ف وما كلُّ خاتمٍ مفضوض
- (٤) بالمهاري يجلنَ فيه وقد جا لت على مستناتهنَّ الفروض
- (٥) جازعاتٌ سودُ الميريات تهدر ها وجوه لكرُ مائك ييضُ
- (٦) سعمٌ حتَّ ركنهنَّ امان فيك تترى حتَّ القداح المفيض
- (٧) فاشمعلوا يلجلجون دؤوباً مضغاً للكلال فيها انيضُ
- (٨) لن يهز التصريحُ للجدِّ والسؤ ددٍ من لم يهزه التعريضُ
- (٩) كن ما بآبا المفيث فما زلت ما بآياوي اليك الجريض
- (١٠) كلُّ يومٍ نوعٌ بغيره نوعٌ وعروضٌ يتلوه فيك عروض
- وقوافٍ قد ضجَّ من طولٍ ما استعمل فيها المرفوعُ والمخفوضُ
- (١١) المديحُ الجزيلُ والشكرُ والص دقٌ ومرُّ العتابِ والتحريضُ
- (١٢) وحياةُ القريضِ احياؤك الجو دفان مات الجودُ مات القريض
- كن طويلَ الندى عريضاً فقد سار ثنائي فيك الطويلُ العريضُ

الغضب القاطع . الراعي الرمح . النحيض المسنن (١) الآل الدراب يرى في الهجير . الرحيض
المسول (٢) الداعري حمل . الميعة النشاط . المرجم السريع . المأبوض القيد (٣) الفض
الفتح . اليد البر (٤) المهاري النوق الكريمة . مستناتن محباتهن . الفروض جمع غرض وهو
للرحل كالخزام للسرج (٥) جازعات تختلفات اللون . الميريات الحبال الشديدة القتل (٦) سعم
مرعات . امان آمال . تترى متابعة . القداح سهام الميسر . المفيض اللاعب جا (٧) اشمعلوا
ساروا متفرقين مرحاً . يلجلجون يضجون . دؤوبا جادين . الكلل التعب . الانيض الخفقان
(٨) التمريض التلميح (٩) المآب المرجع . الجريض المغموم (١٠) يقيه يتبعه . العروض
فحوى الكلام او علم الشعر (١١) التحريض التهيج (١٢) القريض الشعر

انما صارت البحارُ مجوراً انها كلما استفيضت تفيضُ
يا محبَّ الاحسانِ في زمنٍ اص ببح فيه الاحسانُ وهو بفيضُ
قل لعلَّ لا بنَ عثرةٍ ماله من ها بشيء سوى ندائه ونهوض^(١)
لا تكن لي وان تكونَ كقومٍ عودُهم حين يُجمعونَ رضى^(٢)
عندهم محضٌ من البشرِ ميسو طٌ لعافٍ ونائلٌ مقبوض^(٣)
واقُلُ الأشياءِ محصولُ نفعٍ صحة القول والفعال مريضُ
﴿ وقال يمدح دينار بن عبد الله ﴾

مهاة النقا لولا الشوى والمأبضُ وان محض الاعراض لي منك ماحض^(٤)
رعت طرفها في هامةٍ قد تنكرت وصوح منها نبتها وهو بارض^(٥)
فصدت وعاضته امى وصبايةً وما عائضٌ منها وان جلَّ عائضُ
فما صقل السيفُ الياني لمشهدٍ كما صقلت بالأمس تلك العوارض^(٦)
ولا كشف الليلَ النهارُ وقد بدا كما كشفت تلك الشؤون الغوامضُ
ولا عملت خرقاءً أو هت شعيبها كما عمت تلك الدموعُ الفوائض^(٧)
واخرى لحتني حين لم امنع النوى قيادي ولم ينقض زماعي ناقض^(٨)
ارادت بان يحوي الغنى وهو وادعُ وهل يفرسُ الليثُ الطلى وهو رابض^(٩)

(١) لما كلمة يقال للعائر اي الساقط (٢) يجمعون يعصرون . رضى مدقوق (٣) العاني السائل . النائل العطاء (٤) المهاة البقرة الوحشية وهو خبر لمبتدا محذوف اي انت مهاة الخ النقا موضع . الشوى الاطراف . المأبض جمع مأبض وهو باطن الركبة . محض اخلص (٥) الطرف العين . تنكرت يريد شابت . صوح ييس . البارض اول ما تخرج الارض من نبت (٦) العوارض صفحات الوجه والعنق (٧) الخرقاء الحمقاء . او هت اضعفت . شعيبها سقاها . البالي (٨) لحتني لامتنى . النوى الفراق . زماعي عزبي (٩) وادع ساكن . يفرس يكسر . الليث الاسد . الطلى

- (١) هي الحرّة الوجناء وابن مئة وجأش على ما يحدث الدهر خافض
 (٢) اذا ما رآته العيس ظلت كأنما عليها من الورد اليماني نافض
 (٣) اليك سرى بالمدح قوم كأنهم على الميس حيات اللصاب التضاض
 (٤) معيد بن ورد الحوض قد هدم البلي نصائبه وانمح منه المراكض
 (٥) تشيم بروقا من نذاك كأنها وقد لاح اولاهها عروق نوابض
 (٦) فما زلن يستشربن حتي كأنها على أفق الدنيا سيوف روامض
 (٧) فلم تنصرم الا وفي كل وهدية ونشز لها واد من العرف فائض
 (٨) اخا الحرب كم القحتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض
 (٩) اذا عرض رعيدي تدنس في الوغى فسيفك في الهيج اعرضك راحض
 (١٠) اذا كانت الانفاس جمرًا لدى الوغى وضافت ثياب القوم وهي فضايف
 (١١) بحيث القلوب الساكنات خوافق وماء الوجوه الاريجيات غائض
 (١٢) فانت الذي يستنطق الحرب بأسه اذا جاض عن حد الاسنة جائض
 (١٣) اذا قبض النقع العيون سما له همام على جمر الحفيظة قابض

الاعتناق . رابض جالس (١) الوجناء . عظيمة الوجنتين . الملة (النازلة) . الجأش رواع القلب
 (٢) العيس النوق . الورد الحمي (وهي كثيرة في اليمن) . النافض الحمي المرعد . (٣) الميس
 الميل . اللصاب شقوق الجبل . التضاض الحركة لساخا (٤) النصائب ما ينصب حول الحوض
 من الاحجار . انمح على . المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر . النوابض المتحركة (٦)
 يستشربن يسرين بلجاج . الروامض المرققة (٧) الوهدة المكان المنخفض التشر المرتفع .
 العرف الاحسان (٨) القحتها احببتها . الماخض الحامل (٩) الرعيدي الجبان . راحض
 غامل (١٠) فضايف واسعة (١١) الاريجيات المراحة للعطاء . غائض غائر (١٢) بأسه
 شدته . جاض انخرف . الاسنة الرماح (١٣) النقع الغبار . الحفيظة الحمية

(١) فقد علم القرنُ المناويءُ أَنَّهُ سيفرقُ في البحر الذي انت خائضُ
(٢) وقد علم الحزمُ الذي انت رَبُّهُ بان لا يعي العظم الذي انت هائضُ
(٣) كما علم المستشعرونَ بانهم بطلاءُ عن الشعر الذي انا قارضُ
(٤) كَنيَ دينارُ يناديهِ الا فتى ببارزُ اذ ناديتُ من ذا يقارضُ
(٥) فلا تنكروا ذلَّ القوافي فقد رأى معرَّما اني لَهُ الدهرَ رائضُ
وقال يمدح احمد بن ابي داود

اهلوك امسوا شاخصاً ومقوضاً ومزماً يصف النوى ومغرضاً
ان بدج ليلك انهم اموا اللوى فيما اضاءهم على ذات الاضا
بدلت من برقي الثغور وبردها برقاً اذا ظعن الاحبة او مضاً
لو كان ابغض قلبه فيما مضى احدٌ لكنت اذا لقلبي مبغضاً
قل الغضا لا شك في اوطانه مما حشدت اليه من جمر الغضا
ما انصف الزمن الذي بعث الهوى فقضى علي بلوعة ثم انقضى
عندي من الايام ما لو انه اضحى بشارب مرقد ما غمضاً
ما عوَّض الصبر امرؤ الا راى ما فاته دون الذي قد عوَّضاً
لا تطلبن الرزق بعد شماسه فترومه سبعا اذا ما غيضا

(١) القرن النظير . المناوي المعادي (٢) يعي يجبر . هائض كاسر (٣) المستشعرون المتشاعرون او الشويعرون . قارض ناظم (٤) يقارض يناشد (٥) رائض مزال (٦) الشاخص السائر . المقوض هادم الحيايم . المزم رابط الزمام (المقود) . المفرض شاد الرجل بالفرضه (سير يشد به الرجل (٧) بدج بظلم . اموا قصدوا . اللوى وذات الاضا موضعان (٨) ظعن رحل . او مض لمع (٩) الغضا شجر . حشدت جمعت (١٠) المرتد دواء منوم (١١) شماسه عصيانه . غيضا السبع مكث في الغيضة (الغاب)

- يا احمدَ بنَ ابي دُوادِ دعوةً ^(١) دلت بشكرك لي وكانت رِيضاً
- لما انتضيتك للخطوب ^(٢) والسيفُ لا يكفيك حتى ينتضي ^(٣)
- ما زلت ارقبُ تحت افياءِ المنى يوماً بوجهٍ مثل وجهك ايضاً
- كم محضرٍ لك مرتضىً لم تدخر لولاك عزاً لقاءهُ فيما بقي ^(٤)
- قد كان صوح نبت كلِّ قرارةٍ حتى تروّجَ في ثراك وروّضاً ^(٥)
- اوردتني العِدَّ الحسيفَ وقداري ابرض الشمدة البكي تبرضاً ^(٦)
- اما القريضُ فقد خدبت بضبعه خذب الرشاء مصرّحاً ومرضاً ^(٧)
- احببته اذ كان فيك محبباً وازددت حباً حين صار مبغضاً
- احببته ولحلت اني لا ارس شيداً يعود الى الحياة وقد قضى ^(٨)
- وحملت عبء الدهر معتمداً على قدم وراك امينها ان تدحضاً ^(٩)
- حملاً لو ان متالماً حمل اسمه لا جسمه لم يستطع ان ينهضاً ^(١٠)
- قد كانت الحال اشتكت فاسوتها اسوا ابى امراره ان ينقضا ^(١١)
- ما عذرهما ان لا تفيق ولم تنزل لمريضها بالمكرمات ممرضاً ^(١٢)
- كن كيف شئت فان فيك خلائقاً اضحى اليك بها الرجاء مفروضاً ^(١٣)

(١) الرِيض السهلة (٢) انتضيتك جردتك . الخطوب المصائب (٣) تدخر تخزن

(٤) صوح يس . القرارة المطنن من الارض . تروّج طال . ثراك ارضك . روض لزم الرياض

(٥) العد الماء النابع . الحسيف الكثير . ابرض آخذ قليلاً . التد والبكي الماء القليل (٦) خدبت

ضربت . الضبع الساعد . الرشاء جبل الدلو . المرض الملمح (٧) خات ظننت (٨) عبء

ثقل . وراك حماك تدحض تسقط (٩) متالغ جبل (١٠) اسوحا داويتها . اسراره فثله

المحكم . ينقض يحل (١١) ممرض يداري المريض (١٢) الخلائق الطبايع

المجدُّ لا يرضى بان ترضى بان يرضى امرؤ يرجوك الا بالرضا
 وقال يمدحه ايضا ❦

بدلت عبدة من الايامض
 أعرضت برهة فلما احست
 غصبتها دموعها عزات
 نظرت فالتفت منها الى احد
 يوم ولت مريضة الطرف والله
 ان خيرا مما رأيت من الصفة
 غربة تقتدي بغربة قيس بن
 غرضي نكبتين ما فتلا را
 من ابن البيوت اصيح في ثو
 والفتى من تعرفته الليالي
 صلتان اعداؤه حيث كانوا
 كل يوم له بصرف الليالي
 والى احمد نقضت عري العج
 فكاني لما حططت اليه ال

(١) يوم شدوا الرجال بالاغراض
 بالنوى أعرضت عن الاعراض
 غصبتني تصبري واغماضي
 الى سواد رأيت في بياض
 نظرت وليست جفونها بمراض
 ح عن النائبات والاغماض
 ن زهير والحارث بن مضاض
 يا فخافا عليه نكت انتفاض
 ب بن العيش ليس بالفضفاض
 في القيافي كالحية النضاض
 في حديث بن عزمه مسنفاض
 فتكة مثل فتكة البراض
 ز بوخذ السوام الانتفاض
 رحل اطلقت حاجتي من اباض

(١) العبدة الدمة . الايامض مسارقة النظر . الاغراض ادوات يشد بها الرجال (٢) ابن اقام . الفضفاض الواسع (٣) النضاض المتحركة (٤) صلتان شجاع ماض (٥) فتكة قتلة . البراض رجل (٦) نقضت حلت . الوخذ الاسراع . السوام التوق الضامرة . الانتفاض المهزولة من السير (٧) الاباض حبل يشد به البعير

حل في البيت من اباد اذا عد
 معشر اصبحوا حصون المعالي
 بك عاد النضال دون المساعي
 وغدت اسمهم القبائل ايقا
 عادت المكرمات بزلاً وكانت
 كم ظلام عن العلى قد تجلّى
 ايّ ذي مؤدٍ يناويك فيه
 كم معانٍ وشيئها فيك بالمد
 بقوافٍ هي البواقي على الدهر
 ما أبالي بعد انبساطك بالمعد
 ما شدت الاكراب في عقد الاو
 انت ارمى من ان تصد عن الره
 واذا المجد كان عوني على المر
 وقال يمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه رحمه الله
 اقلق جفن العينين عن غمضة
 وشد هذا الحشى على مضضة
 شجى بما عن للأمير ابي ال
 عباس امسى نصباً لمعرضة ^(١)

(١) النضال المراماة بالسهام . الاغراض المرامي (٢) الوفاض اوعية السهام (٣) البزل
 الابل الداخلة في السنة التاسعة . بنات المخاض الداخلة في الثانية (٤) بناويك يخاصك
 (٥) وشيئها نقشها (٦) الاكراب جبال الدلو . الاوذام سيور تشد بها آذان الدلو (٧)
 الانباض تحريك وتر القوس لتصوت (٨) التقاضي طلب القضاء (٩) الشجى ما يعترض

لواسع الباع رحبه واجب الح
من الاولى نستجير من شرق الده
صاغهم ذو الجلال من جوهر المج
اذا رموا عروة اليك فقد
صحته صمته الزجاء لنا
فان يجذ علة نفم بها
ق على العالمين مفترضة
ر بهم ان ألم او جرصة^(١)
د وصاغ الأنام من عرصة
اتت حوض الحياة من فرصة^(٢)
في حين ملتائه ومُنْتَضَة^(٣)
حتى كأننا نعاد من مرصة

حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليط المودع^(٤)
لردت على اعقابها اريجية^(٥)
لحقنا باخراهم وقد حوّم الهوى
فردت علينا الشمس والليل راغم^(٦)
نضا ضوها صبغ الدجنة وانطوى
فوالله ما ادرى أحلام نائم^(٧)
وعهدي بها تحي الهوى وتميته^(٨)
وربع خلا منهُ مصيف ومربع^(٩)
من الشوق واديهامن الدمع مترع^(١٠)
قلوباً عهدنا طيرها وهي وقع
بشمس لهم من جانب الخدر تطلع^(١١)
لبهجتها ثوب الظلام المجزع^(١٢)
المتبنا ام كان في الركب يوشع^(١٣)
وتشعب اعشار الفؤاد وتصعد^(١٤)

في الحلق . النصب المنتصب (١) الشرق والجرض الغصة (٢) الفرض شقوق ينحدر منها الماء ويشرب (٣) اللثاثة التلف . المنتقض المنحل (٤) الخليط العثير . الربع المتزل (٥) ردت على اعقابها كناية عن الرجوع حالاً . الاريجية الارتفاع للشيء . المترع الملائن (٦) نضا تزع . الدجنة الظلام . المجزع المختلط ببياض وسواد (٧) يوشع هو فتى موسى «عليها السلام» (٨) تشعب تواف . اعشار الفؤاد كسره العشرة . تصعد تشقق

واقرعُ بالعبي حمياً عتابها (١)
 وتقفو لي الجدوى مجدوى وانما
 وقد استنفيد الراح حين تشعشع (١)
 يروقك بيت الشعر حين يصرع (٢)
 رأيت بي سيد الرمل والصبح ادرع (٣)
 لانسيها من شيب رأسي اجزع (٤)
 طريق الردى منها الى النفس مبيع (٥)
 وذو الالف يقلى والجديد يرفع (٦)
 ولكنه في القلب اسود اسفع (٧)
 وانف الفتى من وجهه وهو اجدع (٨)
 سدى لم يسسها قبل عبد مجدع (٩)
 خطوب كان الدهر منهن يصرع (١٠)
 يداف له سم من العيش منقع (١١)
 وذو النقص في الدنيا بذى الفضل موانع (١٢)
 على مرر الأيام ظلت تقطع (١٣)
 وثقتاده من جانيه فيتبع
 ولم ار نفعاً عند من ليس ضائراً
 ولم ار ضرراً عند من ليس ينفع

(١) الحمياً الحمر (٢) تقفو تتبع . الجدوى العطاء . يروقك يعجبك (٣) ارآم انطاف
 الظباء الغزلان . سيد الرمل الذئب . ادرع ابيض بيعض سواد (٤) الجزع الخوف (٥) القود
 جانب الرأس . الخطئة الطريقة . الردى الهلاك . المبيع الطريق الواسع (٦) لزور الزائر .
 يحن يهجر . يحنوي يكره . يقلى ينفض (٧) ناصع خالص . اسفع خالص السواد (٨) اجدع
 مقطوع (٩) سدى بلا فائدة . مجدع مقطع (١٠) خطوب مصائب (١١) النظف المياه
 الصافية . النكس الدني . الحجا العقل . يداف يخلط . منقع مربى او مجتمع (١٢) مرر جمع

يقولُ فيسمعُ ويمضي فيسرعُ
 يمرُّ له من نفسه بعضُ نفسه
 رأى البخل من كلِّ فظيعةً فعافه
 وكلُّ كسوفٍ في الدارِ شنةٌ
 معاذُ الوري بعد المات وسيدُه
 له تالدٌ قد وقرَّ الجودُ هامةٌ
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرئ
 وان عثرت سودُ الليالي وبيضُها
 وان خفرت اموال قومٍ اكفهم
 ويومٌ يظلُّ العزُّ يحفظُ وسطه
 مصيفٌ من الهيما ومن جاحم الوغى
 عبوسٌ كسا ابطاله كلُّ قونسٍ
 واسمرٌ حمزُ الاعالي بوئته
 من اللاء يشربن النجيع من الكلى
 ويضربُ في ذات الاله فيوجعُ
 وسائرُها للحمـدِ والأجر اجمعُ
 على أنه منه امرٌ وافظعُ
 ولكنه في الشمس والبدر اشنعُ^(١)
 معاذُ لنا قبل المات ومرجعُ^(٢)
 فقرت وكانت لا تزال تروغُ^(٣)
 غدت من خليجي كفه وهي متبع
 بوحدته الغيتـها وهي جمعُ^(٤)
 من النيل والجدوى فكفاه قطعُ^(٥)
 بسم العوالي والنفوس تضيعُ^(٦)
 ولكنه من وابل الدم مربعُ^(٧)
 ترى الموت فيه وهو اقرع انزعُ^(٨)
 سنانٌ بجبات القلوب ممتعُ^(٩)
 غريضا ويروي غيرهن فينقعُ^(١٠)
^(١١)

مرة وهي خلط من اخلاط البدن (١) الدراري الكواكب (٢) السيب العطاء (٣) التالد
 المال الحادث . الحام الرأس . تروغ تخوف (٤) السلوب المسلوب ولدها . المتبع الذي يتبعها
 ولدها « وكلاهما هنا مجاز » (٥) عثرت وقعت . الغيتـها وجدتها (٦) خفرت حفظت .
 النيل والجدوى العطاء . المقطع آلة للقطع (٧) سمر العوالي الرماح (٨) الجاحم المشتعل .
 الوابل المطر الكثير (٩) القونس يضة الحديد . انزع منحصر الشعر عن الجبهة (١٠) يومه
 يقصده . السنان رأس الرمح (١١) النجيع دم الجوف . الكلى جمع كوة . الغريض الطوي
 ينقع يقطع العطش

- شَقَقْتُ إِلَى جَبَّارِهِ حَوْمَةَ الْوَغَى
لَدَى سِنْدِ بَابَا لَا تَهَابُ وَارْشَقِ
وَأَبْرَشْتَوَيْمَ وَالْبِيَاتِ وَمِلْتَقِي
غَدَتِ ظِلْعًا حَسْرَى وَغَادِرَ جَدُّهَا
هُوَ الصَّنْعُ أَنْ يَجْعَلَ فَنَفْعٌ وَأَنْ يَرِثَ
أَخْلَئَكَ آمَالِي فِي الْبَطْشِ قُوَّةٌ
وَأَنْ الْغَنَى لِي لَوْ لَحِظْتَ مَطَالِبِي
وَأَنْكَ أَنْ أَهْزَلْتَ فِي الْمَحَلِّ لَمْ تَضْعِ
رَأَيْتَ رَجَائِي فِيكَ وَحَدَّكَ هِمَّةٌ
وَكَمْ عَاثِرٌ مِنَّا أَخَذَتْ بِضَبْعِهِ
فَصَارَ اسْمُهُ فِي النَّائِبَاتِ مَدَافِعًا
وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زَبْرَةٌ لَوْ تَرَكْتَهُ
فَدُونَكُمَا لَوْلَا لِيَا بَنُ نَسِيبِهَا
لَهَا أَخَوَاتٌ قَبْلَهَا قَدْ سَمِعْتُمَا
(١) قَنَعَتُهُ الْحَ بَسْتَهُ السَّيْفَ كَالْقَنَاعِ . الْمَقْنَعُ لَابِسُ الْمَغْفَرِ (٢) سِنْدُ بَابَا وَارْشَقُ وَمَوْقَانُ
(٣) السَّمَرُ اللَّدَانُ الرِّمَاحُ اللَّيْنَةُ (٤) أَبْرَشْتَوَيْمَ وَالْبِيَاتُ مَوْضِعَانِ . (السَّنَابِكُ أَطْرَافُ
الْحَوَافِرِ . تَرْدِي تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهَا . تَنْزَعُ تَنْزَعُ فِي شَيْبَاهَا . الْحَسْرَى
الْكَلِيلَةُ . غَادِرَ تَرَكُ . الْجَدُّ الْحِظُّ . (٥) الرِّثُ الْإِبْطَاءُ . (٦) التَّسْدِيدُ التَّقْوِيمُ . الْمَقْرَعُ السَّهْمُ
الْبَعِيدُ الْمَرْمَى (٧) أَهْزَلْتَ أَخْلَعْتَ . الْمَحَلُّ الْقَحْطُ . مَرْعٌ مَخْصَبٌ (٨) الْعَاثِرُ السَّاقِطُ . الضَّعِ
السَّاعِدُ . اثْقَلَهُ أَعْلَى الشَّيْءِ (٩) النَّائِبَاتُ الْمَخْصَبُ (١٠) زَبْرَةُ الْقِطْعَةِ مِنَ الْحَدِيدِ
(١١) النَّسِيبُ وَصِفُ الْحَسَنِ . تَصَدَّعَ تَشَقَّقَ (١٢) لَمْ تَرْغُ لَمْ تَذْهَبْ بَيْنَنَا وَشَمَالًا

(١) قَنَعَتُهُ الْحَ بَسْتَهُ السَّيْفَ كَالْقَنَاعِ . الْمَقْنَعُ لَابِسُ الْمَغْفَرِ (٢) سِنْدُ بَابَا وَارْشَقُ وَمَوْقَانُ
(٣) السَّمَرُ اللَّدَانُ الرِّمَاحُ اللَّيْنَةُ (٤) أَبْرَشْتَوَيْمَ وَالْبِيَاتُ مَوْضِعَانِ . (السَّنَابِكُ أَطْرَافُ
الْحَوَافِرِ . تَرْدِي تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهَا . تَنْزَعُ تَنْزَعُ فِي شَيْبَاهَا . الْحَسْرَى
الْكَلِيلَةُ . غَادِرَ تَرَكُ . الْجَدُّ الْحِظُّ . (٥) الرِّثُ الْإِبْطَاءُ . (٦) التَّسْدِيدُ التَّقْوِيمُ . الْمَقْرَعُ السَّهْمُ
الْبَعِيدُ الْمَرْمَى (٧) أَهْزَلْتَ أَخْلَعْتَ . الْمَحَلُّ الْقَحْطُ . مَرْعٌ مَخْصَبٌ (٨) الْعَاثِرُ السَّاقِطُ . الضَّعِ
السَّاعِدُ . اثْقَلَهُ أَعْلَى الشَّيْءِ (٩) النَّائِبَاتُ الْمَخْصَبُ (١٠) زَبْرَةُ الْقِطْعَةِ مِنَ الْحَدِيدِ
(١١) النَّسِيبُ وَصِفُ الْحَسَنِ . تَصَدَّعَ تَشَقَّقَ (١٢) لَمْ تَرْغُ لَمْ تَذْهَبْ بَيْنَنَا وَشَمَالًا

وقال يمدح ابن اصرم

- (١) خدي عبرات عينك عن زماعي وصوني ما اذلت من القناع
(٢) اقلي قد أضاق بكاء ذرعي وما ضاقت بنازلة ذراعي
(٣) آلفة الحبيب كم افتراق ألم فكان داعية اجتماع
(٤) وليست فرحة الأبواب إلا لموقوف على ترح الوداع
(٥) نوجع ان رأيت جسمي نحيلاً كأن الحمد بدرك بالصرع
(٦) فتى النكبات من ياوي اذا ما اطفن به الى خلقي وساع
(٧) يثير عجاجة في كل ثغر بهم به عدي بن الرفاع
(٨) ابن مع السباع الغيل حتى لحالته السباع من السباع
(٩) فقلت الحزم ان حاولت يوماً بان تستطيع غير المستطاع
(١٠) فلم ترحل كعجاجة المهاري ولم تركب همومك كلزماع
(١١) بهيدي بن اصرم عاد عودي الى ايراقه وامتد باي
(١٢) أطل يدي على الأيام حتى جزيت قروضها صاعاً بصاع
(١٣) اذا اكدت سوام الشعر اضحت عطاياه وهن لها مراع
(١٤) رياض لا يشد العرف عنها ولا تخلو من الممم الرناع

(١) (العبرات الدموع . الزماع العزم على الرحيل . اذلت امتنعت . (القناع الغطاء (٢) ذرعي طاقتي (٣) (النحيب البكاء . ألم تزل (٤) (الابواب الرجعات . (الترح الحزن (٥) (النكبات المصائب . اطفن احطن (٦) يثير يهيج . (العجاجة الغبار (٧) ابن اقام . الغيل مأوى الاسود خاله ظنته (٨) فقلت فرقت (٩) ناجية المهاري (ثاقفة الكريمة . الزماع العزم على الرحيل (١٠) (ايراقه من اوراق صار ذا ورق (١١) قروضها ديونها . (الصاع مكبال (١٢) اكدت قل خيرها . (السوام الابل (السارحة (١٣) (العرف الرائحة او بالضم المعروف . الرناع (الرابعة كيف شاءت

- (١) سعى فاستنزل الشرف اقتساراً
أهدباً لحيت على نداءه
أردت بحيث لا تعصى المعالي
عميد الفؤاد إن نوب الليالي
كثيراً ما تشوقه العوالي
كان به غداة الروح ورداً
لحسن الموت والمهجات تجري
ونعمة معتف يرجوه احلى
جعلت الجود لآلاء المساعي
وما في الأرض اعصى لامتناع
ولم يحفظ مضاع المجد شيء
رعاك الله للمعروف اني
فما في الأرض من شرف يفاع
اعزمك مثل عزم السيل شدت
ورأيك مثل رأي السيف صحت
- (١) لولا السعي لم تكن المساعي
(٢) لقد حكى الملام لغير واع
بان يعصى الندى وبأن تطاعي
سطت وقربها عند القراع
فهمته الى العلق المتاع
وقد وصفت له نفس الشجاع
احب اليه من حسن الدفاع
على اذنيه من نغم السماع
وهل شمس تكون بلا شعاع
يسوق الدم من جود مطاع
من الأشياء كاللالم المضاع
اراك لسرح مالك غير راع
سبقت به ولا خلق يفاع
قواه بالمذاب والتلاع
سبورة حده عند المصاع

(١) اقتساراً قهراً (٢) لحيت لمت . الندى الكرم (٣) النوب المصائب . القريع
الغالب في قراع وهو التزال (٤) العوالي الرواح . العلق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) لروح
الحرب . الورد الحمى (٦) اعطني السائل (٧) لآلاء . أع (٨) السرح المال المتروك
يرعى بنفسه (٩) اليفاع المرتفع (١٠) المذاب جداول الماء . تللاع مجاري الماء . من اعلى
الوادي (١١) سبورة اختبار . المصاع المحاربة

فلو صوّرتَ نفسك لم تزدها على ما فيك من كرمِ الطباعِ
 وقال يمدح محمد بن الهيثم وبذكر حلة كساء اياها ﴿

قد كسانا من كسوة الصيف خرق^(١) مكّس من مكارم ومساع^(٢)
 حلة سابريّة ورداء^(٣) كسحا القيص اورداء الشجاع^(٤)

كالسراب الرقراق في النعت الا^(٥) انه ليس مثله في الخداع^(٦)

قصيباً تسترجف الريح متني^(٧) ه بامر من المبوب مطاع^(٨)

رجفانا كأنه الدهر منه^(٩) كبد الضب او حشى المرتاع^(١٠)

يطرد اليوم ذا الهجير ولو شب^(١١) ه في حره يوم الدواع^(١٢)

لازماً ما يليه نخسبه جز^(١٣) اء من المتئين والاضلاع^(١٤)

حلة من اغر اروع رحب الصد^(١٥) ر رحب الفؤاد رحب الذراع^(١٦)

سوف اكسوك ما يعني عليها^(١٧) من ثناء كالبرد برد الصناع^(١٨)

حسن هاتيك في العيون وهذا^(١٩) حسنه في القلوب والاسماع^(٢٠)

﴿ وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليه حلة وهو بالموصل ﴾^(٢١)

ابو علي وسمي متجعة^(٢٢) فاحلل باعلى واديه او جرعه^(٢٣)

واغد قريب الخيال والشخص من^(٢٤) منظره تارة ومستمة^(٢٥)

(١) الخرق الكريم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . سابريّة رفيعة جيدة . الرداء ثوب . السحا النواحي . القيص القشرة العليا اليابسة على البيضة (٣) السراب ما يلمع في وسط النهار كالماء . الرقراق المتلائي . النعت الوصف (٤) القصي ثوب من كتان ناعم (٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) الهجير شدة الحر (٧) المتئين مثني متنة وحي مكثف الصلب (٨) اغر كريم . اروع الذي يجب الناس بنجصالو . الرحب الواسع . (٩) يعني يدرس . البرد ثوب . الصانع المرأة الماهرة (١٠) الوسعي مطر الربيع الاول . المتجع محل الكلاء والماء او بالكسر طالبيها . المربع الرمل الطيب المنبت

- وحاسدٍ لا يفيقُ قلتُ له^(١) من صابٍ قولٍ يردي ومن سلَّه^(٢)
 لا تجزرن عرضك الاسود واستخ^(٣) ف بانفٍ بادٍ لمجتهده^(٤)
 لا تأمن اخذك بادرة^(٥) من قدعه ان امنت من قدعه^(٦)
 اباك والغيل ان تطيف به^(٧) اني أخشى عليك من سبعة^(٨)
 ترى الهمام المحجوب حاشية^(٩) له ونلقى المتبوع من تبعه^(١٠)
 ينزل في الكاهل المنيف من الـ^(١١) امروهم تحت ذاك في زمعه^(١٢)
 يارب يوم تلوح غرته^(١٣) ساطع صبح المعروف منصدة^(١٤)
 قد ذاب لي في يدك ذوب السنا^(١٥) م الجمع حكمت الرضف في قمه^(١٦)
 ولم تغير وجهي عن الصبغة الـ^(١٧) اولى بمسفوع اللون ملتمة^(١٨)
 لا بل هني الندى هني السدى^(١٩) لم يتلوث راجيك في طمعه^(٢٠)
 وقد اتاني الرسول بالملبس الفخ^(٢١) م لصيف امرئ ومرتبه^(٢٢)
 من شنع الحلة الغربية ان^(٢٣) المجد مجد الرياش في شنعه^(٢٤)
 لو أنها جللت اويساً لقد^(٢٥) أسرعت الكبرياء في ورعه^(٢٦)
 رائق خزٍ يلتد ملسه^(٢٧) سكب تدين الصبا المذرعه^(٢٨)

(١) الصاب شجر مرّ يردي يهلك . السلع نوع من السم او الصبر (٢) الاسود الحيات العظيمة . باد ظاهر . المجتدع القاطع (٣) الاخذعان عرقان في العنق . البادرة الخطأ السابق اتقدع الضرب . القذع الرني بالفحش (٤) الغيل مأوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين المنيف العالي . الزمع القرارة من الارض (٦) السنام حدة الابل . الرضف الحجارة المحماة القمع رأس السنام (٧) المسفوع الاسود بحمرة (٨) الندى الكرم . السدى المعروف (٩) الرياش الثياب الفاخرة (١٠) اويس القرني من التابعين زاهد مشهور (١١) الخز نوع من الثياب . السكب نوع من الثياب ايضاً . تدين تخضع

- وسرّ وشي كأن شعري احد
 كأن نبت النعمان والدم من
 والنور نور العرار اجري في
 ما في ريام ولا قرأه ولا
 لا يتخطاه الطرف من احد
 تركني سائي الجفون على
 معاود الكبر والسمو على
 وغائظ في نداك قلت له
 نعت سيفاً اغفلت قائمه
 فالبس به مثلها لمثلك من
 صعب القوافي الا لفارسه
 ساحر نظم سحر البياض من
 كسوة ودر أصبحت دون الوري
 سبقت حتى اقتطعت قبلهم
 وانشر فرج ليست خصيصته
- (١) ياه نسيب للعيون من بدعه
 (٢) حمرة اخذ ومن لمعه
 (٣) تسهيحه المجتلي على ينعه
 (٤) زيده مثله ولا رمعه
 ينصف الاصلي على صنعه —
 (٥) ازم دهر بحسنها جذعه
 (٦) اعياده باذخا وفي جمعه
 (٧) ورب قول قومت من ظلمه
 (٨) وظبي قف سهوب عن تله
 (٩) فضفاض ثوب القريض متسعه
 ابني نسج العروض ممتنعه
 (١٠) الالوان سايبه خبه خدعه
 (١١) نجعته لا نقول من نجمه
 ماشئت من تمه ومن قطعه
 طول الليالي الا لمفترعه

(١) الموشي الثياب المنقشة (٢) نبت النعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر
 العرار نبت اصفر طيب الرائحة . التسهيح التخطيط . الينع الناضج او الاحمر (٤) ريام وزيد
 ورمع مواضع (٥) الازم الجذع الدهر (٦) الباذخ التكبر والمرتفع (٧) الندى الكرم .
 الظلع الاعوجاج (٨) نعت وصفت . قائمه مقبضه . القف المرتفع من الارض . التلع طول العنق
 (٩) الفضفاض الواسع . القريض الشعر (١٠) الحب المخادع . الخدع مثله
 (١١) نجعته موضع الاتجاع وهو طلب الماء والكلاء (١٢) المفترع نزيل البكرة

وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لاختيه حوى بن عمرو
 وكان مملقاً ويسأله ان يستجلبه ويبره

- (١) هات هذا موقف الجازع اقوى وسور الزمن الفاجع
 (٢) دار سقاها بعد سكانها صرف النوى من سمه النافع
 (٣) فلا تلومن ذا هوى انها ليست بدع حنة النازع
 (٤) لو قبل ما كان تزورانها اذا لبش الربع بالربع
 (٥) فاعتبرا واستعبرا ساعة فالدمع قرن للجوى الرادع
 (٦) يصبح في الحب لها ضارعا من ليس عند السيف بالضارع
 بكر اذا جردت في حسنها فكرك دلتك على الصانع
 نوح صفا مذ عهد نوح له شرب العلى في الحسب البارع
 مطرد الاباء في نسبة كالصنع في اشرافه الساطع
 مناسب تحسب من ضوءها منازل القمر الطالع
 كالذلو والحوث واشراطه والبطن والنجم الى البالع
 نوح بن عمرو بن حوى بن عم رو بن حوى بن الفتى مانع
 في سكسكي المجدي كنديه واوديى السودد الناصع
 للجذب في امواله مرتع ومقنع في الحصب للقانع
 قد اشرقت في كفه منهم ناصية تنأى عن السافع

(١) الجازع الحائف . اقوى خلا . السور البقية . الفاجع الموجع (٢) النوى الفراق
 (٣) البدع المبتدع . النازع المشتاق (٤) الرابع الواقع (٥) استعبرا ابكيا . قرن نظير .
 الجوى الحزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الدلو الى آخر البيت اسماء نجوم
 (٨) الناصع الخالص (٩) الجذب القحط . مرتع مسرح (١٠) الناصية قصاص الشعر . تنأى تبعد

- (١) كم فارس منهم اذا استصرخوا مثل سنان الصعدة اللامع.
- (٢) يكره صدر الرمح او يثني وقد تروى من دم مانع.
- (٣) بطعنة خرقاء قد ضيعت حزامه المستلثم الدارع.
- تنفذ في الآجال احكامه أمر مطاع الأمر في طائع.
- يكشف بالحملة يوم الوغى عن فرجة في الصف كالشارع.
- (٤) ان حويا حاجتي فاقضها ورد جاش المشفق الجازع.
- (٥) فتى يمان كالياني الذي يعرم حداه على الوازع.
- (٦) في حلبة النابي وفي جفنه وفي مضاء الصارم القاطع.
- (٧) تجاوز الحفض وافيائه الى السرى والسفر الشاسع.
- (٨) ادل بالقفر وأهواله من الدعيمص ومن رافع.
- (٩) يعلم أن السبق في حلبة بأبي جامم الفرس الرائع.
- والطائر الطائر في شأنه يلوي بحظ الطائر الواقع.
- اخفق واستقدم في هممة وغادر الرتعة للرائع.
- (١٠) ترعى العلى منه بمسقطي لا فاتر اللحظ ولا خاشع.
- وانما الفتك لذي لؤمة شعبان او ذي كرم جائع.

السافع القابض على الناصية (١) السنان رأس الرمح . الصعدة الرمح (٢) يثني يرجع . مانع سائل (٣) خرقاء حمقاء . المستلثم لابس اللامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب المشفق الخائف (٥) يعرم يقوى . الوازع الزاجر (٦) الحلبة الميدان . النابي السيف الكليل الجفن القراب (٧) السرى سبر الليل . الشاسع البعيد (٨) الدعيمص ورافع رجلان خبيران بالطرق (٩) الجامم الراحة . الرائع المعجب (١٠) غادر ترك . الرتعة الدرحة في المرعى

- (١) فأنشر له أحدىثة غضة تصفى إليها اذن السامع
 (٢) ان ترفع اليوم له السجف يرمى فحك غداً بالمشهد الشائع
 (٣) قرب مشفوع له لم يرم حتى غدا يشفع للشافع
 (٤) ان انت لم تنهض به صاعداً في مسترد الزاهر اليانع
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأمل الطالع
 (٥) اكدم الذي يعتده عدة وضاع من يرجوه للنضاع
 (٦)

حرف الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي

- أما الرسوم فقد اذكرن ما سلما
 (٦) فلا تكفن عن شأنك اويكفا
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا
 للدمع بعد مضي الحي ان يقفا
 حتى يظل بماء سافح ودم
 (٧) في الربع يحسب من عينيه قدر عفا
 وفي الحدور مهي لو أنها شعرت
 به طفت فرحاً او البست اسفا
 (٨) لا لي كالنجوم الزهر قد لبست
 ابشارها صدف الاحسان لا الصدف
 (٩) من كل خود دعاها الحسن فابتكرت
 بكرأ ولكن غدا هجرانها نصفاً
 (١٠) لا اظلم النأي قد كانت خلانقها
 من قبل وشك النوى عندي نوى نذفا
 (١١)

(١) غضة طرية (٢) السجف الستر (٣) يرم يفارق (٤) المسترد محل الارتداد
 اليانع الناضج (٥) اكدم افتقر (٦) الرسوم آثار الدار. الثاني. المغض. يكف يسكب
 الدمع (٧) سافح ساكب. الربع المتزل. رصف الدم خرج من الانف (٨) الحدور البيوت
 المهي بقرة الوحش (٩) الابشار جمع بشرة وهي الجلد. الاحسان العفاف (١٠) الخود الحسنة
 النصف المتصفة في العمر (١١) النأي البعد. الخلانق الطبايع. وشك قرب. قذف تقذف من يسلكها

غيداء جاد ولي الحسن سنتها
 مصقولة صمرت عنا ترائبها
 يضحي العذول على تأنيبه كلفاً
 ودّع فؤادك توديع الفراق فما
 يجاهد الشوق طوراً ثم ترجعه
 بجوده انصاعت الأيام لابساً
 حتى لو أن الليالي صوّرت لغدت
 اذا علا طود مجدي ظل في تعب
 فلو تكلم خالق لالسان له
 جم التواضع والدنيا لسودده
 قصد الخلائق الأفي ندى ووغي
 تدعى عطاياه وفراً وهي ان شهرت
 ما زلت منتظراً اعجوبة عننا
 يقول قول الذي ليس الوفاء له
 رأى الحمام شقيق الخلف فاتفقا
 فصاغها بيديه روضة أنفاً^(١)
 قلباً برياً يناغي ناظراً نطفاً^(٢)
 بعذر من كان مشغوقاً بها كلفاً^(٣)
 اراه من سفر التوديع منصرفاً
 مجاهدات القوافي في ابي دلفاً
 شرح الشباب وكانت حلة شرفاً^(٤)
 افعاله الغر في آذانها شنفاً^(٥)
 او يعنلي من سواه قلة شعفاً^(٦)
 لقد دعت له الليالي ملّة طرفاً
 تكاد تهتز في اطرافه صلفاً^(٧)
 كلاهما سنة ما لم يكن سرفاً^(٨)
 كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتلفاً^(٩)
 حتى رأيت سؤلاً يجتني شرفاً^(١٠)
 عزماً وينجز إنجاز الذي حلفاً
 في ناظريه وان كانا قد اختلفا

(١) غيداء ناعمة. الأنف التي لم تُرَع (٢) الترائب عظام الصدر. يناغي يخاطب .
 النطف المريب المثير (٣) التأنيب اللوم . الكلف المولع . المشغوف المغرم (٤) انصاعت
 رجعت مسرعة . شرح الشباب اوله . الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) الغر البيض . الشف
 القرط (٦) الطود الجبل . القلة اعلى الجبل . الشف رؤوس الجبال (٧) الحم الكثير . الصاف
 الكبر (٨) الندى الكرم . الوغى الحرب . السرف التبذير (٩) الوفير الكثير . يعفوه يسأله
 المؤتلف المعيد (١٠) العن من عن اذا ظهر

- كلاهما رائحٌ غادٍ يدلُّ على
ولو يقال اقرَّ السيفُ شرَّهما
إنَّ الخليفةَ والافشينَ قد علما
في يوم اشرقَ والهيما قد رشقت
فكان شغصك في أغفاله علماً
نصبتَه دُلفياً من كنانته
به بسطَ الخطا فاستخفرت رتكا
خطوا ترى الصارمَ الهنديَّ منتصراً
ذمرت جمع الهدى فانقضَّ منصلتا
ومرَّ بابكُ مرَّ الریحِ منجذباً
حيرانَ يحسب سحجف النقع من دهش
ظلَّ القنا يستقي من صفه مهجاً
من مشرقٍ دمه في وجهه بطلٌ
فذاك قد سقيت منه القنا جرعا
- معروفه وعلى حوبائه اثلتفا^(١)
ماشام حدَّيه حتى يقتل الخلفا^(٢)
من اشتقى لهما من بابكٍ وشفا
من المنية رشقا وابلا قصفا^(٣)
وكان رأبك في ظلماتها سدفا^(٤)
فأصبحت فوزة العقبى له هدفا^(٥)
الى الجلالِ وكانت قبله قطفا^(٦)
فيه من المارنِ الخطيَّ منتصفا^(٧)
وكان في حلقات الرعب قد رسفا^(٨)
محلولياً دمه المعسولُ لو رُشفا
طوداً يحاذرُ ان ينقضَّ او جرفا^(٩)
إما ثامداً واما ثرةً خسفا^(١٠)
أو واهلٍ دمه للرعب قد نزفا^(١١)
وذلك قد سقيت منه القنا نطفاً^(١٢)

(١) الحوباء النفس (٢) شام نظر (٣) اشرق جبل . الوابل المطر الكثير (٤) السدف الضوء « قسية » (٥) الكنانة بيت السهام . الهدف المرمى (٦) استخفرت مضت بسرعة الرتك مقاربة الخطو . القطف ضيق المشي (٧) الصارم الهندي السيف . المارن الخطي الرمح (٨) ذمرت هيجت . انقض انتشر . المنصلت المجرد . رسف مثنى مثنى المقيد (٩) السجف الستر . النقع الغبار . الطود الجبل . ينقض يهوي . الجرف عرض الجبل الاملس (١٠) القنا الرمح . الثامد الماء . القليل . الثرة العين الغزيرة الماء . الخسف الكثيرة الماء ايضاً (١١) الواهل الخائف . تزف سال بكثرة (١٢) التطف المياه الصافية

- (١) مثقفات سلبن الروم زرقتهما
 ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً
 ورب يوم كأيام تركت به
 ازرت ابرشتويماً والقنا قصد
 لما رأوك وإياها ململمة
 ولوا واغشيتهم شماً غطارفة
 قد نبذوا الجحف المحبوك من زؤد
 اغشيت بارقة الاغداد رؤسهم
 برق اذا برق غيث بات مختطفاً
 بالبيض قد ايقنت ان الحمام اذا
 كتبت اوجهم مشقاً ونممة
 كتابة لا تي مقروءة ابداً
 فان اظلوا بانكار فقد تركت
 وغیضة الموت اعني البذ قدت لها
 والعرب سمرتها والعاشق القصفاً (١)
 ترعى فيهدي اليها رعيها عجفاً (٢)
 متن القنافة ومتن القرن متصفاً (٣)
 غيابة الموت والمقورة الشنفاً (٤)
 يظل منها جبين الشمس منكسفاً
 لغمرة الموت كشافين لا كشفاً (٥)
 وصيروا هامهم بل صبرت جحفاً (٦)
 ضرباً تلخفاً ينسي الجانف الجنفاً (٧)
 للطرف اصبح للهامات مختطفاً
 هجيرُهُ حرَضته ساعة أنفاً (٨)
 طعنوا وضر بأيقات الهام والصلفاً (٩)
 وما خططت بها الاما ولا الفا (١٠)
 وجوهم بالذي أولبتهم صحفاً (١١)
 عرمرماً لحزون الأرض معسفاً (١٢)

(١) مثقفات مقومات . القصف النحافة (٢) السوام الراعية بنفها . العجف التحول
 (٣) ازرت الحفت . قصد متكرر . المقورة الضامرة . الشف المزمومة (٤) اغشيتهم ادخلت
 عليهم . الشم السادات (مجازاً) . الغطارفة الاشراف . الغمرة معظم الماء . كشافين ظاهرين في
 الحرب . الكشف المنهزمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزؤد الفزع (٦)
 الاغداد جمع غمد وهو القراب . تلخفاً شديداً . الجنف الميل عن الحق (٧) البيض السيوف
 الحمام الموت . الهجير شدة الحر . حرَضته هيجهته (٨) المشق مد الحروف . الهام جمع هامة .
 الصلف جمع صليف وهو عرض الفتى (٩) لا تقي لا تضعف او لا تزال (١٠) اظلوا الحوا
 (١١) الغيضة مجتمع الشجر . المرمر الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المعسف الخابط

كانت هي الوسط الممنوع فاستلبت
 فظل بالظفر الافشين مرتدياً
 اعطى بكتا يديه حين قيل له
 تركت اجفانه مغموضة ابداً
 يارب مكرمة تخفى اذا نزلت
 لو لم تفت مسن المجدي مذ من
 نامت همومي عني حين قلت لها
 هذا ابو دلف حتى اصبحت طرفاً
 وبات بابتكها بالذل ملتحفاً
 هذا ابو دلف العجلي قد دلفاً^(١)
 ذلاً تمكن من عينيه لا وطفاً^(٢)
 قد عرفت في ذراك البر واللطفاً^(٣)
 بالجود والبأس كان المجد قد خرفاً^(٤)
 هذا ابو دلف حسبي به وكفى

❦ وقال يعتذر الى ابراهيم والفضل كاتبني عبد الله بن طاهر ❦

❦ من تأخره عنها بالمطر وكانا طائبين ويمدحهما ❦

قولا لا ابراهيم والفضل الذي
 منع الزيارة والوصال سحائب
 ظلمت بني الحاج الملم وانصفت
 فات بمنفعة الرياض وضررها
 وعلمت ما يلقى الرور اذا همت
 فجفوتكم وعلمت في امثالها
 لما استقلت ثرة اخلافها
 سكنت مودته جنوب شغافى^(٥)
 شم الغوارب جأبة الاكتاف^(٦)
 عرض البسيطة أيماً انصاف
 اهل المنازل ألسن الوصاف
 من ممطر ذفر وطين خفاف^(٧)
 أن الوصول هو القطوع الجافي
 ملمومة الارجا والاكتاف^(٨)

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين (٣) الذرى كل ما يستربه

(٤) تفت تدق . البأس الشدة (٥) الشفاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة . الغوارب الكواهل . الجأبة الغليظة (٧) همت سكبت . ذفر شديد الرائحة . الحفاف جمع خف (٨) الثرة الكثيرة الدر . الاخلاف جمع خف وهو حلة الضرع . الارجا . والاكتاف النواحي .

- شهدت لها الانواء اجمع أنها
 ما ينقضي منها النتاج ببلدة
 كم اهدت الخضراء من اجمالها
 فكأنني بالروض قد اجلى لها
 عن ثامر ضاف ونبت قرارة
 وكأنني بالطاعنين وطية
 وكأنني بالشدقية وسطه
 ان الشتاء على شتامة وجهه
 وكأنما آثارها من مزنة
 آثار ابي آل مصعب التي
 حتم عليك اذا حلت مكانهم
 وكأنهم من برعم وحفائهم
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الشعر بعده فهزم
 اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 واستبدلت وحشاً بهن عكوفاً
- (١) من مزنة لكريمة الاطراف
 (٢) حتى تسر له لقاح كشاف
 (٣) للأرض من تحف ومن الطاف
 (٤) عن حلة من وشيه افواف
 (٥) واف ونور كالمراجل خاف
 (٦) يبكي لها الالاف للالاف
 (٧) خضر الله والوظف والانفاف
 (٨) هو المفيد طلاقة المصطاف
 (٩) بالميث والوهداث والاحياف
 (١٠) بسطت بلا من ولا اخلاف
 (١١) أن لا تراه عافياً من عاف
 (١٢) بالمجتدي الاضياف للاضياف
 (١٣) وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الشعر بعده فهزم
 (١٤) اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 (١٥) واستبدلت وحشاً بهن عكوفاً

(١) المزنة السحابة (٢) اللقاح الانتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد. الوشي النقش. الافواف الرقيق (٤) الثامر الذي خرج من ثمره. ضاف كثير. القرارة المطمئن من الارض. النور الزهر. المراجل ثياب فيها صور. خاف لامع (٥) الطاعنين الراحلين. الطية النية او اسم امرأة. الالاف جمع آلف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة. اللهى جمع لهاء وهي لحمه في اقصى الحلق. الوظف جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق (٧) الشتامة الكراهة (٨) الميث الاراضي السهلة. الوهدات المنخفضات. الاحياف كل هبوط وارتقاع (٩) العافي البالي عاف سائل (١٠) البر عمل الخير. الحفاء زيادة الاكرام. المجتدي طالب العطاء (١١) الاطلال آثار الدار. الدمى الصور المنقشة واراد بها الحسان. الهيف الضامرات البطن

يا منزلاً أعطِ الحوادثَ حكمها لا مطلَ في عِدَةٍ ولا تسويفاً
 ارسى بعرصتك الندى وتنفّست نفساً بعقوتك الرياحُ ضعيفاً^(١)
 شعف الغمامُ بعرصتيك فربما روتَ رُبّاك الهائمُ المشعوفاً^(٢)
 ولئن ثوى بكَ ملقياً اجرامهُ ضيفَ الخطوبِ لقد اصاب مضيفاً^(٣)
 وهي الفجائع لم تزل نكباتها يألُفنَ ربعَ المنزلِ المألُوفاً^(٤)
 خلفت بعقوتك السنون وطالما كانت بناتُ الدهرِ عنك خالوفاً
 ايامَ لا تسطو بأهلك نكبةً الا تراجعَ صرفها مصروفاً
 واذا رمتك الحادثاتُ بلحظةٍ ردتَ ظباؤُك طرفها مطروفاً^(٥)
 من كل مطمعة الهوى جعلت لها منّا موداتُ القلوبِ وقوفاً
 ورفيقة اللحظاتِ يعقب رفقها بطشاً بمفترِ القلوبِ عنيفاً^(٦)
 حزنَ الصفاتِ روادفاً وسوالفاً ومحاجراً ونواظراً وانوفاً^(٧)
 كنّ البدورَ الطالعاتِ فاوسعت عنا افولاً بالنوى وكسوفاً
 ارامُ حيّ انزفتم نيةً تركتك من خمر الفراق نزيفاً^(٨)
 كانوا برودَ زمانهم فتصدّعوا فكأنما لبس الزمان الصوفاً^(٩)
 ذلت بهم عنقُ الحليطِ وربما كان المنعُ اخذعاً وصليفاً^(١٠)

الدقيقات الحصر . المكوف المقيمون (١) العرصة الساحة الندى الكرم . العقوة الساحة (٢)
 شعف اولع (٣) ثوى مكث . اجرامه ذنوبه . الخطوب المصائب (٤) الفجائع
 الموجعات . النكبات المصائب (٥) الظبا الغزلان . الطرف العين (٦) العنيف الشديد
 (٧) الروادف الاعجاز . المحاجر جمع محجر وهو مادار باليمن (٨) الارام الغزلان
 انزفتم اسكرتهم . تريف سكران (٩) البرود الثياب . تصدّعوا تشبوا (١٠) الحليط العاشر
 الاخذع عرق في العنق . الصليف عرض العنق

- عاقدتُ جودَ ابي سعيدٍ إنه^(١) بدَنَ الرجاءِ بهِ وكانَ نحيفاً
وعززتُ بالسبع الذي بزئيره^(٢) امست واصبحت الثغورُ عزيزاً
قطب الخشونة بالليان معاقباً^(٣) فغداً جليلاً في القلوب لطيفاً
واذا مشي بمشي الدفقى او سرى^(٤) وصل السرى اوسار ساروجيفاً
هزته معضلةُ الأمور وهزها^(٥) واخيف في ذاتِ الاله وخيفاً
يقظانُ احصدت التجاربُ عقدهُ^(٦) شزراً وثقف حزمه ثقيفاً
واستلَّ من آرائه الشعل التي^(٧) لو انهنَّ طبعنَّ كنَّ سيوفاً
كهلُ الأناةِ فتى الشذاةِ اذا عدا^(٨) للحربِ كان القشعمَ الغطريفاً
واخو الفعالِ اذا الفتى كلُّ الفتى^(٩) في البأس والمعروف كان حليفاً
كم من وساع الجودِ عندي والندی^(١٠) لما جرى وجريتُ كان قظوفاً
احسنتما صفدي ولكن كنت لي^(١١) مثل الربيعِ حياً وكان خريفاً
وكلاهما اقتعد العلا فركبتها^(١٢) في الذروة العليا وجاء رديفاً
ان غاض ماء المزنِ فضت وان قست^(١٣) كبدُ الزمانِ علي كنت رؤفاً
واذا خلائقهم نبت او اجذبت^(١٤) انشأت تمهدي لي خلائق رديفاً
ومواهباً مطلوبةً ملحوفةً^(١٥) تذر الشريف بفضلهاء شروفاً

(١) بدَن سمن (٢) الزئير صوت الاسد . الغزيف صوت الجن والرمال (٣) قطب
نرج (٤) الدفقى المني السريع . السرى سير الليل . الوجيف الاسراع (٥) المعضلة الصعبة
(٦) احصدت قتل . الشزr المائل . التثقيف التقوم (٧) الاناة الحلم . الشذاة بقية انقوة .
عدا اسرع . القشعم الاسد . الغطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع . القظوف ضيق المني
(٩) صفدي عطائي . الحيا المطر (١٠) الذروة اعلى الشيء (١١) غاض غار . المزن السحاب
الرؤوف الرحيم (١٢) الخلائق الطبايع . نبت تجافت . ريف مخصبة (١٣) تذر تترك

- يلقى بها حرُّ التلادِ وعبدُهُ^(١) عند السؤالِ مصارعاً وحتوفاً^(٢)
اسمع اقامت في ديارك نعمة^(٣) خضراء ناضرة ترفُّ رفيفاً^(٤)
رياً اذا النعمُ انتقلن تخيمت^(٥) واذا نفرن غدت عليك الوفا^(٦)
أنا من كساك محبة لا حاسة^(٧) حبرَ القصائد فوفت توفيفاً^(٨)
متخلّ حلاك نظم بدائع^(٩) صارت لأذان الملوك شنوفاً^(١٠)
وافٍ اذا الاحسانُ قنع لم يزل^(١١) وجه الصنيعة عنده مكشوفاً^(١٢)
واذا غدا المعروف مجهولاً غدا^(١٣) معروف كفك عنده معروفاً^(١٤)
هذا الى قدم الذمام بك الذي^(١٥) لو انه ولد لكاتب وصيفاً^(١٦)
وحشاً تحرقه النصيحة والهوى^(١٧) لو انه زمن لكاتب مصيفاً^(١٨)
ومقيل صدر فيك باقي روعه^(١٩) لو انه ثغر لكاتب مخوفاً^(٢٠)
ولئن اطلت مدائحي لنبائل^(٢١) لك ليس محدوداً ولا موصوفاً^(٢٢)
خففت عني الدهر بعد ملامة^(٢٣) تركت لئابه علي صريفاً^(٢٤)
جدوى اصيل العلم ان سبضيه^(٢٥) قضف المكارم ازرجت فضيفاً^(٢٦)
عمرى عظم الدين جهمي الهوى^(٢٧) ينفي القوي ويثبت التكايفاً^(٢٨)
سأقول قولة ناصح لك ينتحي^(٢٩) قلباً نقياً في رضاك نظيفاً^(٣٠)

(١) التلاد المال الحادث . المصارع والخوف المهالك (٢) ناضرة طرية (٣) الرياً الرائحة او المرتوية (٤) الحلة ثوبان من جنس واحد . الحبر ثياب الزينة . (التوفيف النقش
(٥) متخل متخب . الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي . الصنيعة المعروف (٧) الذمام العهد
والحرمة . الوصيف الخادم (٨) المقيل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار . الروع القلب
(٩) النبائل الحصال الحسنة (١٠) الملة النازلة . الصريف الصوت (١١) جدوى
عطاء . القصف النحافة . القضيض الخفيف

لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت
 وحلاوةُ الشيم التي لو مازجت
 وارك في ارض الأعادي غازياً
 ان كان بالورع أبتنى القومُ العلي
 فعلامَ قدِّمَ وهوزانَ عامرُ
 وبني المكارمَ حاتمُ في شركه
 اجأً اذا ثقلت وكان خفيفاً^(١)
 خلق الزمانِ القدمَ صار ظريفاً^(٢)
 ما تستفيقُ ببوسةً وجفوفاً
 او بالتقى صار الشريفُ شريفاً
 وأميط عاقمةً وكان عفيفاً^(٣)
 وسواه يهدمها وكان حنيفاً

حرف القاف

قال يمدح اسحق بن ابي ربي

أغْنَيْتَ عني غناء الماء في الشرقِ
 جدَّدْتَ لي املاً كانت رواتعهُ
 لو أنَّ خيمَ ابي يعقوب في حجرٍ
 ما من جميلٍ من الدنيا ولا حسنٍ
 يا منَّةً لك لولا ما أخفَّفها
 بالله أدفعُ عني ثقلَ فادحهما
 وكنت منشيئاً وبلِ العارض الغدقِ^(٤)
 عواكفاً قبلها في مرتعٍ خلقِ^(٥)
 صلياً لفاض بماءٍ منه منبعقِ^(٦)
 إلا وأكثرهُ في ذلك الخلقِ
 به من الشكر لم تحمل ولم تُطقِ^(٧)
 فاني خائفٌ منها على عنقي

(١) الهضبة الراية . اجأ جيل (٢) القدم الغليظ (٣) أميط ازيل « اي لم يعتبر » (٤) الوبل المطر الكثير . العارض السحاب . الغدق الكثير الماء . (٥) الروائع السواح . العواكف المقيمون . المرتع السرح . الخلق البالي (٦) الخيم الطبيعة . الصلد الصلب . المنبعق المنفق (٧) الفادح الثقل

وقال بهني^١ ابا دلف بسلامته من الافشين ومن علته

قد شرّ ذالليل هذا الصبح عن أفقه^(١) وسوغ الدهر ما قد كان من شرّقه^(٢)
 سبقت الى الخلق في النوروز عافية بها شفاهم جديد الدهر من خلقه^(٣)
 يا رب مصطبح بالبت مغتبي ضحى ومشتجر ليلاً ومرتقه^(٤)
 لما اكتسى القاسم البرد الانيق عدا الى السرور فاعده الى خرقه^(٥)
 الله عافاه من كرب ومن وصب كاد السماح يذوق الموت من فرقه^(٦)
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة ثقيلة قد ثاها الدهر في عنقه^(٧)
 اجناك من ثمرات البر ائتمها رب كساك الايث النضر من ورقه^(٨)
 حتي يقال لقد اضحى ابو دلف وخلقه قد زها حسناً على خلقه^(٩)

وقال يمدح محمد بن الهيثم ويهنته ببرئه

قد مات محل الزمان من فرقك واكتن اهل الإعدام في ورقك^(١٠)
 ما سبق الأسبق^(١١) يجاز على جواد قوم لم يجر في طلقك
 يا دهر قوم من اخذ عيك فقد اضيجت هذا الانام من خرقك^(١٢)
 لا بجره في الندى الى رنقك ولا ضحى شمس الى شفك^(١٣)

(١) سوغ سهل. الشرق القصص (٢) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مغرب)
 الخلق البالي (٣) المصطبح الشارب صباحاً. البت الغم. المغتبي الشارب مساءً. المشتجر الواضع
 يده على ذنبه متكئاً على مرقفه. المرتفق التكي. على مرقف يده (٤) البرد الثوب. الانيق
 الحسن المعجب. عدا جاز. اعداء جاوزه. الخرق الثياب (٥) الوصب المرض. الفرق الفرع
 (٦) الجامعة الغل يوضع في العنق. ثاها لواها (٧) اجناك جهالك تقطف. ائتمها انضجها.
 الايث الكثير العظيم. لضر الاخضر (٨) فرقك خوفك. اكن استتر. الاعدام الفقر
 (٩) الاخذعان عرقان في العنق. الخرق الحقيق (١٠) الندى الكرم. الرنق الكدر

- سائل ليايالك في عالمه^(١) أي كريم أرسفن في خلقك^(٢)
 اقبط يدًا عن أبي الحسين تجد^(٣) جديده عائده على خلقك^(٤)
 كم لوعة للندى وكم قلق^(٥) للوجد والمكرمات في قلقك^(٦)
 ألبسك الله ثوب عافية^(٧) في نومك المعترى وفي ارقك^(٨)
 يخرج عن جسمك السقام كما^(٩) أخرج ذم الفعالي من عنقك^(١٠)
 يسمع سحًا عليك حتى يرى^(١١) خلقك فيها اصع من خلقك^(١٢)
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرسًا حمله عليه
 يابرق طالع منزلاً بالابرق^(١٣) واحد السحاب له حذاء الانيق^(١٤)
 دمن لوت عزم الفؤاد ومزقت^(١٥) فيها دموع العين كل ممزق^(١٦)
 لا شوق ما لم تصل وجدًا بالتي^(١٧) تأبى وصالك كالآباء المحرق^(١٨)
 يغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا^(١٩) لم يجتدم ويفض ان لم يشرق^(٢٠)
 تأبى على التصريد الأنا سلاً^(٢١) ان لا يكن ماء قراحاً يمدق^(٢٢)
 نزراً كما استكرهت عائر نفحة^(٢٣) من فأرة المسك التي لم تفتق^(٢٤)
 ما مقرب يختال في اشطانه^(٢٥) ملان من صلف به وتلهوق^(٢٦)
 بجوافر حفر وصلب وصلب^(٢٧) وأشاعر شعير وخلق أخلق^(٢٨)

(١) ارسفن قيدين (٢) الخاق البالي (٣) المعترى القاصد. الارق السهر (٤) السح
 السيل (٥) الحذاء سوق الابل بالقناء. الانيق جمع ناقة (٦) لدمن آثار الديار (٧) تصل
 تنهب. الوجد الغرام. تأبى لا ترضى. الآباء اقصب (٨) يضطرم يشعل. يجتدم يشتد لجه
 (٩) التصريد الثقليل. (النائل العطاء. اقراح الخالص. يمزق يمزج (١٠) التذر الثقليل. فأرة
 المسك وعاءه. تفتق تفوح رائحته (١١) المقرب الفرس. يختال يتبختر. الاشطان الحبال
 الصلف لكبير. التلهوق التذنب. ليس فيه (١٢) حفر مستدرة. صلب شديد. الاشاعر

- وبشعلة نبذ كأن فلولها (١) في صهوتيه بدء شيب المفرق
 ذو أولق تحت العجاج وانما (٢) من صحة افراط ذاك الاولق
 تغزى العيون به فيفلق شاعر (٣) في نعتيه وصفا وليس بمفلق
 بمصعد من نعتيه ومصوب (٤) ويجمع من حسنه ومفترقي
 صلتان ينسط إن عدا اوان ردى (٥) في الأرض باعاً منه ليس بضيق
 وتطرق الغلواء منه اذا عدا (٦) والكبرياء له بغير مطرق
 مسود شطر مثل ما اسود الدجى (٧) مبيض شطر كايضاض المهرق
 اهدى كناز جدّه فيما مضى (٨) للثل واستصفي أباه ليلقى
 قد سالت الاوضاح سيل قرارة (٩) فيه فمفترق عليه وملقى
 فكان فارسه يصرف اذ بدا (١٠) في متنه أبناً للصباح الأبلق
 صافي الاديم كأنما البسته (١١) من سندس برداً ومن استبرق
 إمليسه أملوده لو علقت (١٢) في صهوتيه العين لم تعلق
 يرقى وما هو بالسليم ويقتدي (١٣) دون السلاج سلاح اروع محلق
 في مطالب او مهرب او رغبة او رهبة او موكب او فيلق

ماحول الخافر. شعر كثيرة الشعر. اخلق املس (١) الشعلة يياض في الفرس. نبذ مطروحة
 فلولها متفرقا. الصهوة مقعد الفارس. المفرق موضع اشتراق الشعر في الرأس (٢) الاولق
 الجنون. العجاج الغبار. افراط اكثار (٣) تغزى تولع. يلقا يأتي بالفلق وهو الامر العجيب
 نته وصفه (٤) صلتان نشيط. عدا اسرع. ردى سار (٥) الغلواء النشاط (٦) المهرق
 انصحيقة (٧) كناز ويلقى اسنان (٨) الاوضاح الفرر (٩) الاديم الجلد. السندس نوع
 من رقيق الديباج. البرد الثوب. الاستبرق الديباج الغليظ (١٠) الامليس المالس. الاملود
 الناعم (١١) يرقى تقرأ عليه الرقية. السليم اللدينغ. الاروع الشجاع. المحلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف
 (١٣)

- (١) أمطاكهُ الحسنُ بنُ وهبٍ انهُ
(٢) بجصى مع الانواء فيضُ بنانهِ
(٣) يستنزلُ الأملَ البعيدَ ببشرهِ
(٤) وكذا السحابُ قلماً تدعو الى
(٥) مجلي قتام الوجهِ يذهلُ ان بدا
(٦) لو كان سيفاً ما استبنت انصلهِ
(٧) ثبتُ البيانِ اذا تلعمَّ قائلُ
(٨) لم يتبع شنعَ اللغاتِ ولا مشى
في هذه خبثُ الكلامِ وهذه
يجنى جناةَ النحلِ في اعلى الربى
انفِ البلاغةِ لا مكن هو حائرُ
غيرُ تفرُّقُ ان حداها غيرهُ
ينشقُّ في ظلم المعاني ان دجت
ألبس سليمانَ الغنى وافتح لهُ
- (١) داني ثرى اليدِ من رجاء المُلحقِ
(٢) ويعدُّ من حسناتِ اهل المشرقِ
(٣) بشرى الخميلةِ بالربيعِ المغدقِ
(٤) معروفها الروادُ ان لم تبرى
(٥) لك في النديِّ عن الشباب المونقِ
(٦) متناً لفرطِ فرندهِ والرونتِ
(٧) اضحى شكلاً للسان المطلقِ
(٨) رَسَفَ المقيدِ في حدود المنطقِ
كالسورِ مضروباً لهُ والخندقِ
(٩) زهراً ويشرعُ في الغدير المتأقِ
(١٠) متردداً في المرتع المتفرقِ
(١١) ومتى يسقُها وازعاً تستوسقِ
(١٢) منه تبشيرُ الكلامِ المشرقِ
(١٣) باباً إزاء الخفضِ ليس بمغلقِ

الغليل الجيش (١) امطاكه اركبك اياه . داني قريب . ثرى اليد ثروها . الملحق المحتاج
(٢) البنان الاصابع (٣) الخميلة الروضة الكثيرة الاشجار . المغدق الكثير المطر (٤) الرواد
طلّاب الكلاء والماء (٥) القتام الظلام . المونق المعجب (٦) فرط كثرة . الفرند جوهر
السيف او نقشه (٧) الثبت الثابت . البيان الفصاحة . الشكال قيد معروف (٨) الرسف
مشي المقيد (٩) الجني القطف . الربى التلال . المتأق المملوء (١٠) المرتع المسرح (١١) العير
القافلة . حداها ساقها . وازعاً زاجراً . تستوسق تجمع (١٢) دجت اظلمت . تبشير اوائل
(١٣) الخفض سعة العيش

- (١) وافرب اليه فان اجري المزن أن يروي الثرى ما كان غير مخلق
- (٢) عتقت وسيلته واي فضيلة للتبعي العصب لو لم يمتق
- (٣) وتخط بزته فربت خلة في درج ثوب اللابس المتنوق
- (٤) شنعاء بين المركب الملاج قد كنت وبين الطيلسان المطبق
- وقال ايضا يمدحه وانفذا اليه من الموصل والحسن ببغداد
- (٥) ذريني منك سافحة المآقي ومن سفحات عبرتك المراق
- (٦) وتخبيني نوى عرضت وطالت فبعد الغاي من حظ العتاق
- (٧) وأنت فبهات تلك فان هما عراني في اشتجاري وارتفاقي
- (٨) فلائص لا يقيا حد همي ولا سيفي غداة العزم واق
- (٩) متى ما يستمعها السير تنزع لنا سجل الذميل الى العراقي
- تهون علي أوبتها عجافا اذا انصرفت بأمال منافي
- (١٠) سلام ترجف الأحشاء منه على الحسن بن وهب والعراق
- (١١) على البلد الحبيب الي غورا ونجدا والاخ العذب المذاق
- يؤوب الى شمائل منه ميث قليلات الاماعز والبراق
- (١٢)

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . المخلق المرتفع (٢) العصب السيف القاطع
(٣) ابزة الثياب . الحلة الشق . الدرج الطي . المتنوق الزخرف ثيابه (٤) الملاج المتقاد
كنت استترت . الطيلسان ثوب (٥) ذريني اتركيني . سافحة ساكنة . المآقي بجاري العين
العبرة الدمة . المراق المسكوب (٦) نوى بعد . الغاي جمع غايه . العتاق الخيل الكريمة
(٧) عراني اصابني . الاشتجار وضع اليد على الشجر وهو ملتحق بالحيين . الارتفاق الاتكاء على
المرفق (٨) الفلائص النوق . الوقاية الحفظ (٩) يستمعها يطلب منها . السجل الدلو
العظيمة . الذميل السير السريع . العراقي علاقات الدلو (١٠) اوبتها رجعتها . العجا
الضفاف . المناقي السمان (١١) النور المنخفض . التجد المرتفع (١٢) يؤوب يرجع . الميث

- (١) وهل الملة دهاء عزت على تلك الخلائق من خلاق
 (٢) سنبكي بعده غفلات عيش كأن الدهر منها في وثاق
 (٣) وإياماً لنا وله لداناً عربنا من حواشيها الرقاق
 (٤) كأن العهد عن عفر لدينا وإن كان التلاقي عن تلاق
 (٥) نصب على التقارب والتناي ماسقي الركب من ذكره صرفاً
 (٦) شرباً عظماً للشرب شرباً ومزوجاً من الكلم البواقي
 (٧) وتبرد بيننا ابداً قواف وسأره ارتفاق للرفاق
 (٨) إذا ما قيدت رتكت وليست وشيك الفوت منها بالحقاق
 (٩) على اقربها وعلى ذراها إذا ما أطلقت ذات انطلاق
 (١٠) مكررة الصبابة مستبين على صفحاتها اثر الفراق
 (١١) لاطم من مدح واشتياق
 (١٢) على صفحاتها اثر الفراق

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- ما عهدنا كذا بكاء المشوق كيف والدمع آية المعشوق
 (١١) فأقلاً التغليف إن غراماً أن يكون الرفيق غير رفيق
 (١٢) واستمبحا الجفون درة دمع في دموع الفراق غير لصيق
 ان من علق والديه للمعوم ن ومن علق منزلاً بالعقيق

اللينة . الاماعز الغزلان . البراق الحملان من الضان (١) الملة النازلة . دهاء مظلمة .
 الخلائق الطباع . الخلاق التصيب (٢) الوثاق الرباط (٣) اللدان اللينة (٤) عفر زمن
 (٥) التناي التباعد (٦) صرفاً خالصاً (٧) الشرب جمع شارب (٨) تبرد تسير . وشيك
 قريب (٩) رتكت قاربت خطوها (١٠) اقربها خواصرها . ذراها اعلاها . اللطائم اوعية
 المسك (١١) التغليف اللوم (١٢) استمبحا اطلبا . درة قطرة

- (١) فقفا العيسَ ملقياتِ المثاني في محلّ الاينقِ مغنى الاينقِ
 (٢) ان يكن رثّ من اناس بهم فيداوي شوقي ويسلسُ ربيقِ
 فما قد اراهُ جمعَ قيسِ قبل حكم الأيام بالتفريقِ
 (٣) هم اماتوا صبري وهم فرقوا نه م سي شعاعاً في اثر ذاك الفرقيقِ
 (٤) انّ في خيمهم لمفمة الحجل م بن والمتن متن خوطٍ ورهقِ
 (٥) وهي لا عقد ودّها ساعة البيم ن ولا عقد خصرها بوثقِ
 (٦) وكأنّ الجريال شيب بماء الد ر في خدّها وماء العقيقِ
 (٧) وهي كالظية النوار ولكن ربما امكنت جنة السحوقِ
 (٨) رُميت من ابي سعيد صفاء ال روم جمماً بالصيلم الحيفقيقِ
 (٩) بالاثيل الفطريف والذهب ال ريز فينا والأروع الفرقيقِ
 (١٠) في كُماة يكسون نسج السلوة ي وتعدو بهم كلابُ سلوقِ
 (١١) يتساقون في الوغى كأس موت هي موصولة بكاس الرحيقِ
 (١٢) وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نجبها عن الفيدوقِ
 (١٣) ألحبتها الشياط حتى اذا استفّت مت باطلاقها على الباطلوقِ

(١) فقفا فاحبسا . العيس النوق . المثاني الركب . الاينق الحسن . المغنى المنزل (٢) الرثّ البالي . يسلس يلين (٣) شعاعاً تفريقاً (٤) خيمهم خيامهم . مفمة ممثلة . الحجلان الخللان الخوط الفصن . وريق موري (٥) وثيق متين (٦) الجريال الحمر . شيب مزج (٧) الظية الغزالة . النوار التفور . الجنة القاطفون . السحوق التظلة الطويلة (٨) الصفاء الصوانة . الصليم الداهية . الحيفقيق السريعة (٩) الاثيل الاصيل . الفطريف السيد الشريف الابريز الخالص . الاروع الشجاع . الفرقيق الشاب الايض (١٠) الكماة الشجمان . سلوق بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب . تمدو تسرع (١١) الرحيق الحمر (١٢) الضواحي البارزة للشمس . الفيدوق محل (١٣) استفتت من اسف الطائر اذا طار دانياً من الارض الباطلوق مكان

- (١) شنبها شرباً فلما استباحث بالبقلار كل مهبط ونيق
 (٢) سار مستقداً الى البأس يزجي رهباً باسقا الى الابسق
 (٣) ناصحاً للمليك والمليك القف ائم والمليك غير نصيح مذيق
 (٤) وقديماً ما استنبط طاعة الخا لق الأ من طاعة المخلوق
 (٥) ثم التي على درولية البر لك محلاً باليمن والتوفيق
 (٦) فحوس سوقها وغادر فيها سوق ميت طمت على كل سوق
 (٧) فهم هاربون بين حريق السيف صلناً وبين نار الحربق
 (٨) واجداً بالخليج مالم يجد قط بما شان لا ولا بالرزيق
 لم يعقه بعد المقادير عنه غير ستر من البلاد رقيق
 (٩) ولو أن الجياد لم تعصه كان لديه السحيق غير سحيق
 (١٠) وقعة زعزت مدينة قسطنطين حتى ارتجت بسوق فروق
 (١١) فوحق القنا عليه يمناً هي امضى من الحسام العتيق
 (١٢) ولو أن الذراع شدت قواها عضد او أعين مهم بفوق
 ما رأى قفلها كما زعموا قفلاً ولا البحر دونها بعميق
 (١٣) غير ضحك الضلوع في ساعة الروع ولا ضيق غداة المضيق

(١) شنبها اثارها . الشرب الضواصر . البقلار موضع . سهب سهل . النيق الجبل (٢) البأس الشدة . يزجي يسوق . الرهج الغبار . الباسق الطويل . الابسق محل (٣) مذيق مفسوش (٤) استنبط استخرجت (٥) درولية البرك موضع (٦) غادر ترك . طمت ارتفعت (٧) صلناً مسلوأ (٨) ماشان والذريق محلان (٩) الجياد الخيل الكريمة . السحيق البعيد (١٠) فروق لقب القسطنطينية (١١) القنا الرماح (١٢) العضد الساعد . الفوق موضع الوتر من السهم (١٣) الروع الفزع

- (١) ذَاهِبُ الصَّوْتِ سَاعَةَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِذَا قَلَّ فِيهِ هَدْرُ الْفَنِيْقِ
 (٢) كَمْ أَسِيرٍ مِنْ سَرْتِهِمْ وَقَتِيلٍ رَادِعِ الثَّوْبِ مِنْ دَمِ الْخَلْقِ
 (٣) يَسْتَفِيْثُ الْبَطْرِيقُ جَهْلًا وَهَلْ يُطَلِّبُ الْأَمْبَطْرِيقُ الْبَطْرِيقُ
 (٤) وَأَخِيْذٍ رَأَى الْمَنِيَّةَ حَتَّى قَالَ بِالْصَّدْقِ وَهُوَ غَيْرُ صَدُوقٍ
 (٥) قَامَ بِالْخُطْبِ يَخْطُبُ الْخَلْقَ وَالْأَشْيَ لِعَمْرِيْ بِالْحَقِّ غَيْرَ حَقِيْقٍ
 نَاصِحٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدٍّ نَصِيْحٍ مُشْفِقٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدٍّ شَفِيْقٍ
 (٦) بَرٌّ حَتَّى عَقَّ الْأَفْأَرْبَ إِنَّ الْبِرَّ بِالْدِّينِ تَحْتَ ذَاكَ الْعُقُوقِ
 (٧) فَفَدَى نَفْسَهُ بِكُلِّ شَوَارٍ وَصَهِيْلٍ فِي أَرْضِهِ وَنَهِيْقٍ
 (٨) مِنْ مَتَاعِ الْمَلِكِ الَّذِي تَمَتَّعُ الْعَيْنُ بِهِ ثُمَّ مِنْ رَفِيْقِ الرَّفِيْقِ
 لَمْ تَبْعَهُ مِنْهُمْ كِبَارًا وَلَا صَدَعَتْ حُبُّ الْقُلُوبِ بِالتَّفْرِيقِ
 (٩) ثُمَّ نَاهَضَتْ فِي الْغُلُولِ رَجَالًا وَرَجَالًا بِالضَّرْبِ وَالتَّحْرِيقِ
 (١٠) فَرَقُ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذَوِي الْأَشْرَاكِ كَالْفَرْقِ بَيْنَ نُوكٍ وَمَوْقٍ
 (١١) أَيْ شَيْءٍ لَوْلَا الْأَمَانِيُّ بَيْنَ الْفَكْرِ لَوْ فَكَّرُوا وَبَيْنَ الْفَسُوقِ
 (١٢) وَبَوَادِي عَقْرِقْسٍ لَمْ تَعْرَدَ عَنْ رَسْمٍ إِلَى الْوَغَى وَعَنِيْقٍ
 (١٣) جَارِ الدِّينِ وَاسْتَفَاثَ بِكَ الْإِسْلَامُ مِنْ ذَاكَ مُسْتَفَاثَ الْفَرِيْقِ

(١) الفنيق الفحل المكرم (٢) الخلق الزعفران (٣) البطريق القائد (لروم) . المبطرق
 ناصبه (٤) الأخيذ الاسير (٥) الخطب الامر العظيم (٦) برّ اطاع . عقى عصى (٧) الشوار
 متاع البيت (٨) تمتع تلذذ (٩) الغلول الخيانة (١٠) النوك والموق الحق
 (١١) الاماني التمنيات (١٢) تعرد تحرب . الرسم والعنيق نوعان من سير الابل
 (١٣) جار رفع صوته بالدعاء

- (١) يومُ بكر بنِ وائلٍ بقضاتٍ دون يومِ المحمَّرِ الزنديقِ
 (٢) يومُ حلقِ الملماتِ ذاكَ وهذا اليومُ في الرومِ حلقُ الخُلُوفِ
 (٣) اطعمِ السيفَ نصفهم ورميَ النصفَ برأْيِ صافيِ النجارِ عريقِ
 (٤) فاصاخوا كأنما كانَ يرميهم بِذاكِ التدبيرِ من منجنيقِ
 (٥) فوربَّ البيتِ العتيقِ لقد طحطحتَ منهم ركنَ الضلالِ العتيقِ
 (٦) كرمتَ غزوتاكِ بالأمسِ والحيلُ دقاقٌ والخطبُ غيرُ دقيقِ
 (٧) سرقوهم من السيوفِ ومن سمرِ العواليِ لياليَ الساروقِ
 حينَ لا جلدَةَ السماءِ بخضرَاءٍ ولا وجهَ شتوةٍ بطلقِ
 (٨) اورثتَ صاغريَ صفاراً ورغماً وقضتَ اوقضي قبيلَ الثروقِ
 (٩) كم افاءتَ من ارضِ قرّةٍ من قرّةٍ عيبٍ وربِّ موموقِ
 (١٠) ثم آبتِ وانتَ خوفَ الغمامِ الفظِّ ذو فِكْرَةٍ وقلبِ خفوقِ
 (١١) لا تبالي بوارقِ البيضِ والسمرِ ولكنْ باليتَ لمعِ البروقِ
 (١٢) تشنأُ الغيثَ وهو جدُّ حبيبِ ربِّ حزمٍ في بغضةِ الموموقِ
 لم تخوفَ ضرَّ العدوِّ ولا بغيّاً ولكنْ تخافُ ضرَّ الصديقِ
 (١٣) إنَّ أياملكُ الحسانَ من الرومِ لحمرُ الصبوحِ، حمرُ الغبوقِ



(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات النازلات (٣) النجار الاصل . العريق الاصيل (٤) اصاخوا صفوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الامر العظيم (٧) سمر العوالي الرماح . الساروق موضع (٨) صاغري رجل . الصفار الذل (٩) افاءت رجعت . الربرب القطيع من بقر الوحش . الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف . السمر الرماح (١٢) تشنأ تبغض . الحزم حسن التدبير (١٣) الصبوح الشرب في الصباح

- (١) معلماتٌ كأنها بالدم المهرق أيام النحر والتشريق
 (٢) فاليكم بني الضغائن عن ساكن بين السماء والعيوق
 (٣) النقي الولادة الطيب التربة والمستنير مسرى العروق
 (٤) لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل إلا على سواء الطريق
 (٥) فتناهوا إن الخلق من القوم بذاك الفعال غير خليف
 (٦) ملكن ماله المعالي فما تلقاه إلا فريسةً للحقوق
 (٧) يقظ وهو أكثر الناس اغضاءً على نائلٍ له مسروق
 (٨) انا ولهان في ودادك ما عشت ونشوان فيك غير مفق
 (٩) راحتي في الثناء ما بقيت لي فضلة من لساني المفتوق
 (١٠) فاغن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بعلوق
 (١١) بعلها يأمن النشور عليها وهي في معقل من التطلق
 وقال بمدح اسماعيل بن مهاب ويشكوه ﴿﴾
 (١٢) أيها البرقُ بت باعلى البراق واغد فيها بوابل غيداق
 وتعلم بانه ما لأنوائك ان لم تروها من خلاق
 (١٣) دمن طالما التقت ادمع المزن عليها وادمع العشاق

الغبوق الشرب في المساء (١) المعلمات موسومات بالعلامة . المهرق المسكوب (٢) الضغائن الاحقاد . السماء والعيوق نجمان (٣) يرقل يسرع . سواء الطريق الطريق المستقيمة (٤) الخلق اللائق (٥) النائل العطاء (٦) نشوان سكران (٧) المفتوق الحاد (٨) الحوراء شديدة يياض العينين وسودهما . الفارك المفضضة زوجها . العلوق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلها زوجها . النشور العصيان . المعقل الملبأ (١٠) البراق اراض ذات حجارة ورمل وطبن . الوابل المطر الغزير . العيداق المنسكب . الخلاق النصب (١١) الدمن آثار المنازل . المزن السحاب

شرقات الأطلالِ بالماء من تلك العزالي ملحةً والمآقي^(١)
 حفظ الله حيث يمم اسماعيلُ وليسقه من الغيث ساق^(٢)
 ناولتني الأيامُ من يده ريباً ومن فقدته بكأس دهاق^(٣)
 ثم شبت لي النوى الحربُ فيه وهي غولُ هريته الأشداق^(٤)
 ولعلي أدالُ منها بلا عهدٍ ولا ذمةٍ ولا ميثاق^(٥)
 فأجازي يومَ الرحيلِ ولا تدركني رقةٌ ليومِ الفراقِ
 يا أبا القاسمِ المقسم ما بين شغافي مثاله وصفافي^(٦)
 لو تطلعت في صميجي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي^(٧)
 وشجت بيننا الاخوة ان الودَّ عرقُ زاكٍ من الاعراقِ^(٨)
 ذاك خلٌ حرصتُ جهدي فلم أحصِ انتفاعي بقربه وارتماقي
 لو ترى ذبه ورأيي ودوني لم تلني في حبِّ اهل العراقِ^(٩)
 ما تمليت مثلَ ذاك الحجي المعرق في الحلم والسجابا العتاق^(١٠)
 مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاقِ^(١١)
 ناعمت الأطراف لو أنها تلبسُ اغنت عن الملاء الرفاقِ^(١٢)
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهدِ بسطة في المذاقِ

(١) شرقات غصات . الاطلال آثار المنازل . العزالي مصاب المياه . ملحة دائماً الاطار .
 المآقي بجاري العيون (٢) يمم قصد (٣) دهاق ممثثة (٤) شبت اشعلت . النوى البعد
 الهريته الواسعة (٥) ادال اظفر (٦) الشفاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميج العظم الذي به قوام العضو . (التراقي عظام الصدر
 (٨) وشجت اشبكت (٩) ذبه دفاعه (١٠) الحجي العقل . المعرق الاصيل . السجابا الخصال
 العتاق الكريمة (١١) الآفاق النواحي (١٢) الملاء جمع ملاة

جَدَّدَ كَلِمًا غَدَا يَوْمٌ فخر^(١) بعضهم في اخلاقه الاخلاق
 يهجرُ الهجرَ والمقابحَ علماً^(٢) اَنْ شتمَ الاعراضَ عارُ باق^(٣)
 فاذا القوم جاذبوه الى العوراء الفوا لسانه في وثاق^(٤)
 خالصَ الودِّ والهوى في زمانٍ فرخت فيه امهاتُ النفاق
 ووجدت الاخوانَ رزقاً اغرَّ الوجهَ من بين هذه الارزاق
 هولي عُدَّةٌ وبأسٌ اذا التفت غداة الهياج ساقٌ بساقٍ
 قد دنت حلقتا خناتي فراخي بأَياديهِ عقدَ ذاك الخناق^(٥)
 لورأوا حولك المنايا لظلموا نحوها معنفين بالاعناق^(٦)
 هم تلاحد من غير ارضٍ وكفر ليس من عسجدٍ ولا اوراق^(٧)
 وقال يمدح ابا زيد كاتب عبد الله بن طاهر ويشكر له سعيه 
 قرب الحيا وانهل ذاك البارقي والحاجةُ الشمرُ بعدك فارقي^(٨)
 ايه ابا زيدٍ فذرْ عكَّ واسِعٌ ونذاك فياضٌ ومجدك باسقي^(٩)
 قد لان اكثرُ ما تريد وبعضه خشنٌ واني بالنجاح لوائقي^(١٠)
 في الروض قرأصٌ وفي سيل الربا كدرٌ وفي بعض الغيوب صواعقي^(١١)
 زوَّجتُ امرئ بالسعود فأصبحت منه النحوسُ النكدُ وهي طوائقي^(١٢)
 ومغاربُ الاخفاقِ اصبحت بالذي اولى من الانجاح وهي مشارقي^(١٣)

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق البالية (٢) الهجر الكلام القبيح (٣) العوراء الاسر المستكره . الفوا وجدوا . الوثاق الرباط (٤) دنت قربت (٥) معنفين - رعين (٦) التلاحد جمع تالذ وهو المال الجديد . لمسجد تذهب . الاوراق جمع ورق وهي القضة (٧) الحيا المطر اخل اسكب . الشعراء اتقريب انتاجها . الفارق الناقة اخذها المخاض فذنت في الارض (٨) ايه حدث . نذرع الساقة . "ندى الكرم . الباسق نظويل (٩) الاخفاق الخيبة

- (١) سبقتُهُ مَارُبَّتِي فَأَدْرِكْ شَأْوَهَا قَرَمٌ لِسَابِقَةِ الْمَكَارِمِ لَا حَقُّ
 مَا أَوَّلُ السَّامِينَ بِالْعَالِي وَلَا كُلُّ الْجِيَادِ لَدَى التَّسَابِقِ سَابِقُ
 فَأَتَتْ عَوَانًا ثَبِيًّا مَاسِرْنِي بِكَانِهَا مِنِّي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ (٢)
 وَمِنَ الرِّزْيَةِ إِنْ شَكَرِي صَامَتْ عَمَّا فَعَلْتَ وَإِنْ بَرَّكَ نَاطِقُ (٣)
 وَاخْفُ مَا جَشَمَ امْرُؤٌ أَوْ رَاضَهُ يَوْمًا لَذِي التَّعْمَى الثَّنَاءُ الصَّادِقُ (٤)
 أَرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أُسْرِهَا إِنْني إِذَا لَيْدَ الْكَرِيمِ لَسَارِقُ (٥)

حرف الكاف

قال يمدح أبا الحسن موسى بن عبد الملك

- إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
 مَا يَبَالُونَ إِذَا مَا أَفْضَلُوا مَسَابِقِي مِنْ مَا لَمْ يَكُنْ أَوْ مَا هَلَكَ
 عَقَلْتُ السُّنْهَمَ عَنْ قَوْلٍ لَا فِيهِ لَا تَعْرِفُ إِلَّا هُوَ لَكَ (٦)
 مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ
 زَيْنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زَيَّنْتَ بِنَجُومِ اللَّيْلِ آفَاقُ الْفَلَكَ

وفال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري

- قَرَى دَارَهُمْ مِنِّي الدَّمُوعُ السَّوْفَاكُ وَإِنْ عَادَ صَبِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكُ (٧)

(١) المأربة الحاجة. الشأو الغاية. القرم السيد الكريم (٢) العوان التي كان لها زوج
 الثيب المفارقة زوجها بموت أو طلاق. الكعاب بارزة النهدي. العاتق الجارية أول إدراكها (٣) الرزية
 المصيبة (٤) جشم تكلف. راض ذلل (٥) الصنيعة المعروف. أسرها اكتسبها. اليد النعمة
 (٦) عقلت ربطت (٧) القرى الضيافة. السوفاك المنسكية. الخالك المظلم

- (١) وان بكرت في ظعنهم وحدوهم زيانب من احبابنا وعوانك
 سقت ربهم لا بل سقت منتوهم من الارض اخلاف السحاب الحواشك
 والبسم عصب الريع ووشيه ويمنته نبت الثرى المتلاحك
 اذا غازل الروض الغزاة نثرت زراي في اكشافهم ودرائك
 اذا الغيث غادى نسجه خلت أنه انت حقة حرس له وهو حائك
 الكني الى حي الأراقم إنه من الطائر الاحشاء تهدي المالك
 كلوا الصبر غصاً واشربوه فانكم اثرتم بعير الظلم والظلم بارك
 اتاكم سليل الغاب في صدر سيفه سنى لدجى الاظلام والظلم هاتك
 اذا سيل سد العذر عن صلب ماله وان هم لم تسدد عليه المسالك
 ركوب لا ثجاج الممالك عالم بان المعالي دونهن الممالك
 الح وما حكتم وللقدر التقى غريمان في الهيجا ملح وماحك
 هو الحارث الناعي بجيراً وان يدن له فهو اشفاقاً زهير ومالك
 رقاحي حرب طالما انقلبت له قساطل يوم الروع وهي سبائك
 ومستنبط في كل يوم من الوغى قلباً رشاها القنا والسنايك

(١) الظعن الحوارج. الحدوج كالحوارج. زيانب جمع زينب. عوانك جمع عاتكة (٢) الربع المنزل. المنتوى المقام. الاخلاف حملات الضرع. الحواشك كثيرة الماء. (٣) العصب نوع من الثياب. الوشي الثياب المنقوشة. البسنة ثوب يني. الثرى الارض. المتلاحك المشتبك ببعضه (٤) المغازلة محادثة النساء. الزراي كل ما بسط وانكي عليه. الاكتاف الجوانب. الدرائك البسط (٥) خلت ظننت. الحقة المدة. الحرس الدهر (٦) الكني ابلغ غني. المالك الرسائل (٧) الفض الطري. اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد. السنى الضياء (٩) سيل مجهول سال او سأل. صلب المال خياره (١٠) الاتجاج جمع ثبج وهو ما بين الكامل الى الظفر (١١) ما حكتم لجعتم (١٢) يدن يتقاد. الاشفاق الخوف (١٣) رقاحي حرب مقيم عليها القساطل الفبار. الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج. الوغى الحرب. الرشا الدلو. القنا

مطلقاً على الروح المنيع كأنه
 فما نترك الأيام من هو آخذ
 عفواً إذا لم يثلم العفو عزمه
 ريب ملوك ارضته ثديها
 ولولم يكف كف خيله عركتكم
 ولولا نقاه عاد بيضاً مفلحاً
 ولا صطفيت شول فظلت شوارداً
 إذا للبستم عار دهر كأنما
 ولا سئلت فرش من الامن تحتكم
 ولكن ابى ان يستباح بكفه
 وان تصبحوا تحت الاظلال وانتم
 فتجذم الأسباب وهي مغارة
 فلا تكفرن الصامتي محمداً
 لصرف المنايا في النفوس مشارك
 ولا تأخذ الأيام من هو تارك
 وذو تدراء بالغاتك الحرق فاتك^(١)
 وسمع تربته الرجال الصعالك^(٢)
 باثقالها عرك الأديم المearك^(٣)
 بادحية بيض الحدور الترائك^(٤)
 قروم عشار ما هن مبارك^(٥)
 لياليه من بين الليالي عوارك^(٦)
 هي المثل في لين بها والارائك^(٧)
 سنامكم من قومكم وهو تارك^(٨)
 غوارب حبي تغلب والحوارك^(٩)
 وتنقطع الارحام وهي شوابك^(١٠)
 ايادي شفعاً سبها متدارك^(١١)

الرياح . السناك اطراف حلى السيف (١) يثلم بكر . ذو تدراء نشيط . القاتك القاتل . الحرق
 الاحق (٢) السمع ولد الذئب من الضيع . الصعالك الفقراء . (٣) يكف كف يرجع . الاديم
 الجلد . (٤) الادحية مبيض النعام في الرمل . بيض الحدور الحسان . الترائك المتروكات بلا
 ازواج (٥) اصطفيت اتخبت . الشول الخفيفة اللبن المرتفعة الثدي . القروم الفحول
 (٦) عوارك حاضات (٧) المثل القرش . الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام
 حدة الجمل . التامك السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظلال باطن الخف . الغوارب الكواهل
 الحوارك اعالي الكواهل (١٠) تنجذم تنقطع . الاسباب الحبال . مغارة شديدة الفتل . الارحام
 اصول اقربة . شوابك مشبكة (١١) الايادي النعم . الشفع الزوج . السبب العطاء

اهب لكم ریح الصفاء جنائباً رخاء وكانت وهي نكب سواهلك^(١)
 فرد القناظان عنكم وأغمدت على حرهابيض السيف البوانك^(٢)
 فآبت على سعد السعور برحله عتاق المذاكي والقلاص الرواتك^(٣)
 غدا وكان اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك
 حياتك للدينا حياة ظليلة وفقدك للدينا فنا مؤاشك^(٤)
 متى باتك المقدار لا ندع هالكاً ولكن زمان غال مثلك هالك^(٥)
 وقال بمدح الواثق بالله

هارون يا خير من يرجي لم يطع الله من عصاكا
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي لكنت ذاكا

حرف اللام

قال بمدح المعنم بالله

فخواك عين على نجواك يامذل حتام لا يتقضى قولك الحطل^(٦)
 وان اسمح من تشكو اليه هوى من كان احسن شيء عنده العذل^(٧)
 ما أقبلت أوجه اللذات سافرة مذ ادبرت باللوى ايامنا الأول^(٨)
 ان شئت ان لا ترى صبراً المصطبر فانظر على اي حال اصبح الطلل^(٩)

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينة . نكب بين الصبا والشمال . سواهلك شديدة

(٢) البوانك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي الخيل الحياض . القلاص النوق . الرواتك

المقاربة الخطي (٤) مؤاشك مقارب (٥) المقدار القدر . غال اهلك (٦) النجوى السر

المذل الذي لا يكتم السر . الحطل الخطأ في الرأي (٧) العذل اللوم (٨) سافرة مكشوفة

(٩) الطلل اثر الدار

كَأَنَّمَا جَادَ مَغْنَاهُ فَغَيَّرَهُ دُمُوعُنَا يَوْمَ بَانُوا وَهِيَ تَنَحَلُ^(١)
 وَلَوْ تَرَانَا وَإِيَّاهُمْ وَمَوْقِفُنَا فِي مَوْقِفِ الْبَيْنِ لَأَسْتَهْلَلْنَا زَجْلَ^(٢)
 مِنْ حَرْقَةٍ أَطْلَقْتَهَا فِرْقَةٌ أُسْرَبَتْ قَلْبًا وَمِنْ غَزَلٍ فِي نَحْرِهِ عَذْلُ^(٣)
 وَقَدْ طَوَى الشُّوقَ فِي أَحْشَائِنَا بَقْرٌ عَيْنٌ طَوْتُنْ فِي أَحْشَائِهَا الْكَلْ^(٤)
 فَرغَنَ لِلشَّجْوِ حَتَّى ظَلَّ كُلُّ شَجٍّ حَرَّانٍ فِي بَعْضِهِ عَنْ بَعْضِهِ شَغْلُ^(٥)
 طَلَّتْ دُمَاءُ هُرَيْقَتٍ عِنْدَهُنَّ كَمَا طَلَّتْ دُمَاءُ هُدَايَا مَكَّةَ الْهَدْلُ^(٦)
 هَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ يَسْفِكُهَا حَتَّى الْمَنَازِلُ وَالْأَحْدَاجُ وَالْأَبْلُ^(٧)
 يَمْخِزِي رَكَامَ النِّقَا مَا فِيهِ، مَا زَرَهَا وَيَفْضَعُ الْكُحْلَ فِي أَجْفَانِهَا الْكُحْلُ^(٨)
 تَكَادُ تَنْتَقِلُ الْأَرْوَاحُ لَوْ تَرُكْتَ مِنَ الْجَسُومِ إِلَيْهَا حَيْثُ تَنْتَقِلُ^(٩)
 بِالْقَائِمِ الثَّامِنِ الْمُسْتَخْلَفِ اعْتَدَلَتْ قَوَاعِدُ الْمَلِكِ مِمْتَدًّا لَهَا الطُّوْلُ^(١٠)
 بَيْنَ مَعْتَصِمٍ بِاللَّهِ لَا أَوْدُ بِالْدِينِ مَذْخَمٌ قَطْرِيهِ وَلَا خَالُ^(١١)
 يَهْنِي الرِّعْيَةَ إِنْ اللَّهُ مَقْدَرًا أَعْطَاهُمْ بِأَبِي إِسْحَقَ مَا سَأَلُوا^(١٢)
 لَوْ كَانَ فِي عَاجِلٍ مِنْ آجَلٍ بَدَلٌ لَكَانَ فِي وَعْدِهِ مِنْ رَفْدِهِ بَدَلُ^(١٣)
 تَغَايَرَ الشَّعْرُ فِيهِ إِذْ مَهَرَتْ لَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ قَوَافِيهِ سَتَقْتُلُ^(١٤)
 لَوْلَا قَبُولِي نَصَحَ الْعَزَمِ مَرْتَجَلًا لَوْ أَكْضَانِي إِلَيْهِ الرَّحْلُ وَالْجُلُ^(١٥)

(١) المغنى المتزل . بانوا غابوا . تنحل تنسكب (٢) البين الفراق . الزجل رفع الصوت
 (٣) الغزل وصف الحسن (٤) العين الواحدة العين . الكلال ستارات رقيقة « الناموسيات »
 (٥) الشجو الحزن . الحران شديد العطش (٦) طلت هدرت . هريقت سكبت . الحمل
 المتروكة (٧) الاحداج كالهوادج (٨) يَمْخِزِي يَقْهَرُ . الركام المتراكم . النقا الرمل . الكحل
 سواد يعلو العين خلقه (٩) الاود الاعوجاج . قطريه طرفيه (١٠) الآجل المتأخر
 الرقد العطاء .

- لَهُ رِيَاضٌ نَدَى لَمْ يَكِبْ زَهْرَتَهَا خَلْفَهُ وَلَمْ تَتَبَخَّرْ بَيْنَهَا الْعُلَى^(١)
 مَدَى الْعَفَاةِ فَلَمْ تَحُلْ بِهِ قَدَمٌ^(٢) الْأَتْرَجُلَ عَنْهَا الْعَثْرُ وَالزَّلُّ^(٣)
 مَا انْ يَبَالِي إِذَا حَلَّى خِلَافَهُ^(٤) بِجُودِهِ أَيَّ قَطْرِيهِ حَوَى الْعَطْلُ^(٥)
 كَأَنَّ أَمْوَالَهُ وَالْبَذْلُ يَحْقُقُهَا^(٦) نَهَبٌ نَقَسَهُ التَّبَذِيرُ أَوْ نَفْلٌ^(٧)
 شَرِستَ بَلْ لَنْتَ بَلْ قَانَيْتَ ذَاكَ بِذَا^(٨) فَانْتَ لَا شَكَّ فِيكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ^(٩)
 بِدَيْبٍ لِمَنْ شَاءَ رَهْنٌ لَمْ يَذُقْ جُرْعًا^(١٠) مِنْ رَاحَتِكَ دَرَى الصَّابُ وَالْعَسَلُ^(١١)
 صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى الْعَبَّاسِ وَأَنْبَجَتْ^(١٢) عَلَى ثَرَى رَحْلِهِ الْوَكَّافَةُ الْهَاطِلُ^(١٣)
 ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْأَنْامَ لَهُ^(١٤) نَسْلٌ لَمَا رَاضَهُمْ جَبْنٌ وَلَا بَجْلٌ^(١٥)
 أَبُو النُّجُومِ الَّتِي مَا ضَرَّ ثَاقِبُهَا^(١٦) إِنْ لَمْ يَكُنْ بَرَجُهُ ثَوْرٌ وَلَا حَمَلٌ^(١٧)
 مِنْ كُلِّ مُشْتَرٍ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ^(١٨) لَمْ يُعْرِفِ الْمُشْتَرِي فِيهِ وَلَا زُحْلٌ^(١٩)
 بِحَمِيهِ لِأَلَاؤُهُ وَلَوْ ذَعِيَّتُهُ^(٢٠) مَنْ إِنْ يُذَالُ بَيْنَ أَوْ مَنَّ الرَّجُلُ^(٢١)
 وَمَشْهُدٌ بَيْنَ حُكْمِ الذِّلِّ مُنْقَطِعٌ^(٢٢) صَالِيهِ أَوْ بِجِبَالِ الْمَوْتِ مُتَّصِلٌ^(٢٣)
 ضَنْكٌ إِذَا خَرَسَتْ أَبْطَالُهُ نَطَقَتْ^(٢٤) فِيهِ الصَّوَارِمُ وَالْحَطِيبَةُ الذُّبُلُ^(٢٥)
 لَا يَطْمَعُ الْمَرْءُ أَنْ يَجْتَابَ غَمْرُهُ^(٢٦) بِالْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ جَسْرًا لَهُ الْعَمَلُ^(٢٧)
 جَايَتْ وَالْمَوْتُ مُبْدٍ حَرٌّ صَفْحَتِهِ^(٢٨) وَقَدْ تَفَرَّعْنَ فِي أَفْعَالِهِ الْأَجَلُ^(٢٩)

(١) الندى الكرم . لم يكب يزهرتها . خلفه ولم تتبختر بينها العلل (٣) خلائقه
 طبائعه . العطل التجرد من الزينة (٤) النفل الغنيمة (٥) قانيت خلطت (٦) الصاب عصير
 نبات مر (٧) أنبجت انفجرت . ثرى ارض . الوكافة السحابة المطيرة . الهطل الساكبة
 (٨) راضهم ذلهم (٩) الثاقب المضيء (١٠) لألاؤه ضياؤه . لوذعيته ذكاؤه . يذال
 يهان (١١) صاليه من صلا انار اذا تدفأ بها (١٢) الصوارم السيوف . الحطبة الرماح .
 الذبل الصلبة (١٣) يجتاب يقطع . الفمرة معظم الماء (١٤) الحر مظهر من الوجه

ايجت اوعاره بالضرب وهو حي^(١) للموت ينبت فيه الكرب والوهل^(٢)
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا مرجاً انتم لها شعل^(٣)
 قوم اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذائب ما قالوا بما فعلوا^(٤)
 يستمذبون منياهم كأنهم لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا
 اسد العرين اذا ما الموت صعبها او صعبته ولكن غايها الأسل^(٥)
 تناول الفوت ايدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل^(٦)
 ليسقم الدهر او تصح مودته فاليوم أول يوم صعب لي امل^(٧)
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل^(٨)
 الى ثمال بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطل^(٩)
 يحميه حزم الحزم البخل مهنضم جوداً او عرض لعرض المال مبتذل^(١٠)
 فكر اذا راضه راض الأمور به رأي تفنن فيه الريث والعجل^(١١)
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يغثني الله والجمل^(١٢)
 لقد لبست امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل^(١٣)
 غريبة تؤنس الآداب وحشتها فما تحل على قوم فترحل^(١٤)

وقال يمدحه ايضاً

أجل أيها الربع الذي خف آهله لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله^(١٥)
 وقفت واحشائي منازل للأسى به وهو قفر قد تعفت منازل^(١٦)

(١) الاءار جمع وعر. الوهل الضعف والفرع (٢) المذائب مجاري الماء (٣) العرين والغاب مأوى الاسد. الاسل الرماح (٤) مدن مقرب. مهتل مقتنم (٥) ثمال ملجأ. الامنية ما يتناهى الانسان. العطل المجردة من الزينة (٦) راض ذل. الريث الابطاء (٧) اجل نعم. الربع المتزل. الال ساكن. النوى القراق (٨) الاسى الحزن. تعفت بليت

اسألكم ما باله حكم البلى
لقد احسن الدمع الحمامة بعد ما
دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة
يوم يريك الموت في صورة النوى
وقفنا على حجر الوداع عشية
وفي الكلة الصفراء جوذر رلة
تيقنت ان البين اول فانك
يعنفي ان ضقت ذرعاً بهجره
انتك امير المؤمنين وقد اتى
نصرن السرى بالوخد في كل صحصح
رواحلنا قد بزنا المم امرها
اذا نزع الليل النهار حسبتها
الى قطب الدنيا الذي لو بفضل
من البأس والمعروف والدين والتقى
جلا ظلمات الظلم عن وجه أمة

عليه والّا فاتركوني اسأله
اساء الأسى اذ جاور القلب داخله
فلبأه طل الدمع يجري ووابله^(١)
أواخره من حسرة وأوائله
فلا قلب الا وهو تغلي مرآجه^(٢)
غدا مستقلاً والفرق معادله^(٣)
به مذرأيت الهجر وهو يغازله^(٤)
ويجزع ان ضاقت عليه خلاخله^(٥)
عليها الملا ادمائه وجراوله^(٦)
وبالسهد الموصول والنوم خاذله^(٧)
الى ان حسبنا أنهم رواحله^(٨)
بارقالها من كل وجه ثقاتله^(٩)
مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
عيال عليه رزقهن شمائله
اضاء لها من كوكب الحق آفله^(١٠)

(١) الظل المطر الخفيف . الوابل الكثير (٢) المراحل القدور (٣) الكلة ستر رقيق (التامسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية (٤) البين الفراق . فانك باطش . يغازله يجادته (٥) يعنفي يلومني . الذرع الطاقه . يجزع يخاف (٦) الملا تقوم . الادماث اللطفاء . الجراول الغلطاء (٧) السرى سير الليل . الوخد الاسراع . الصحصح الارض المستوية . السهد السهر الخاذل الخيب (٨) رواحلنا نوقنا . بزنا غلبنا (٩) الارقال الاسراع (١٠) آفله غابته

ولاذت بمجوعيه الخلافه فالتفت
 انته مغذاً قد اتاها كأنها
 بمعتصم بالله قد عصمت به
 رعى الله فيه للرعيه رافه
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم
 وقام فقام العدل في كل بلد
 وجرّد سيف الحق حتى كأنه
 رضىنا على رغم الليالي بحكمه
 لقد خان من يهدي سويداء قلبه
 وكم ناكث بالعهدي قد نكثت به
 فامكنته من ذمة العفو رافه
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه
 اذا مارق بالغدر حاول غدره
 فان باشر الاصحار فالبيض والقنا
 وان بين حيطاناً عليه فانما
 على خدرها ارماحه ومناصله^(١)
 ولا شك كانت قبل ذاك تراسله^(٢)
 عرى الدين والتفت عليه وسائله
 تزايله الدنيا وليست تزايله
 ورحمته فيهم تفيض ونائله^(٣)
 خطيباً واضحى الملك قد شق بازله^(٤)
 من السلّ مود جفنه وحائله^(٥)
 وهل دافع امراً وذو العرش قابله
 لحدّ سنان في يد الله عامله
 امانيه واستخذى لحقك باطله^(٦)
 ومغفرة اذ امكنتك مقائله
 وجثمانه اذ لم تحطه قنابله^(٧)
 فذاك حري ان تسم حلائله^(٨)
 قراه واحواض المنايا مناهله^(٩)
 اولئك عقالاته لا معاقله^(١٠)

(١) الحقوا الازار . الحدر البيت . المناصل السيف (٢) المغذ المرسج (٣) النائل
 العطاء (٤) البازل الناب (٥) مود هالك . الجفن القراب . الحائل ربائط السيف
 (٦) استخذى خضع (٧) الجثمان الجسم . قنابله جماعته (٨) المارق الخارج . حري لائق
 تسم تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصحراء . القرى الضيافة (١٠) العقالات
 القيود . المعادل الملاحي

والأ فاعلمه بانك ساخط^١ ودعه فان الخوف لا شك قاتله^٢
 بين ابي اسحق طالت يد الهدى وقامت قناة الملك واشتد كاهله^٣
 هو البحر من امي النواحي اتيته^٤ فلبتته المعروف والجود ساحله^(١)
 تعود بسط الكف حتى لو أنه^٥ ثناها لقبض لم تطعه انامله^(٢)
 ولو لم يكن في كفه غير روحه^٦ لجاد بها فليتنق الله سائله^٣
 اذا آمل ساماه قرطس في المني^٧ مواهبه حتى يؤمل آمله^(٣)
 عطاء لو اسطاع الذي يستمجه^٨ لأصبح ما بين الوري وهو عاذله^(٤)
 لمي تستثير القلب لولا اتصالها^٩ بحسن دفاع الله وسوس سائله^(٥)
 إمام الهدى وابن الهدى أي فرحة^{١٠} تعجلها منك القريض وقائله^(٦)
 رجاؤك للباغي الغنى عاجل الغنى^{١١} وأول يوم من لقائك آجله^(٧)

❦ وقال بمدح محمد بن حسان الضبي ❦

بمحمد سار الزمان محمدًا^{١٢} فينا واعتب بعد سوء فعاله^(٨)
 بمرور الأخلاق لو عاشرنه^{١٣} لرأيت نبحك في جميع خصاله^{١٤}
 من ودني بلسانه وفؤاده^{١٥} وأمالي بيمنه وشماله^{١٥}
 ابدًا نفيد غرائب من ظرفه^{١٦} ورغائبًا من جوده ونواله^(٩)
 لك شاهد من قلبه بل حالف^{١٧} متبرع ابن العلي من باله^{١٦}
 وسألت عن امري فسئل عن امره^{١٨} دوني فخالي قطعة من حاله^{١٧}

(١) اللجة معظم الملاء (٢) ثناها امالها . الانامل رؤوس الاصابع (٣) ساماه فاخره
 قرطس اصاب المرمى . المني الآمال (٤) يستمجه يطلبه (٥) اللقي العطايا . تستثير خيج
 (٦) القريض الشعر (٧) الباغي الطالب . الآجل المتأخر (٨) اعتب ترك العتاب
 (٩) الظرف فصاحة اللسان . النوال العطاء

لو كنتَ شاهدَ بذلهِ لشهدتَ لي بورائِهِ او شركةٍ في ماله^(١)

❦ وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل ❦

- (٢) ليس الوقوفُ يكفُ شوقَكَ فانزِلِ
(٣) تبللُ غليلاً بالدموعِ فيبلى
(٤) فلعلَّ عبرةَ ساعةٍ اذريتِها
(٥) تشفيكَ من اربابِ وجدٍ محول
(٦) ولقد سلوتَ لو أنَّ داراً لم تلُحْ
(٧) ولطالما امسى فوَّادُكَ .نزلاً
(٨) اذ فيهِ مثلُ المطفلِ الظمأى الحشى
(٩) اني امرؤُ اسيمُ الصبايةِ وسمها
(١٠) عالي الهوى مما تعذبُ مهجتي
(١١) شاكي الجوانحِ من خلائقِ ظالمٍ
(١٢) تردى ولم تبلغكَ آخرَ مُحْطِها
(١٣) قد انقبَ الحسنُ بنُ وهبٍ في الندى
(١٤) مأروثةٌ للمجتي موسومةٌ
(١٥) ما انتَ حينَ تعدُّ ناراً مثلاً
(١٦) قطعتَ اليَّ الزايبينَ هباتهُ
(١٧) الا كَتالي سورةٍ لم تنزل
(١٨) والثاثةُ مامولُ السحابِ المسبل^(١٩)

(١) البذل العطاء (٢) يكف يمنع . الغليل العطش (٣) العبرة الدمعة . اذريت باسكتها
الارباب الاقامة . الوجد الغرام . المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٤) الظباء الغزلان
(٥) المطفل الذي لها اطفال . الظمأى العطشى (٦) امرؤ . انسان . اسم اعلم . التغزل وصف
الحسن . المغزل ذات الغزال (٧) الاروية انثى الوعول وهي التيوس البرية . الشف رؤوس
الجبال (٨) الجوانح الاضالع . الخلائق الطباع . شاكي السلاح تام السلاح . الاعزل الخالي
من السلاح (٩) تردى تحلكت . المشعل المرئي (١٠) انقب اوقد . الندى الكرم . المجتي الناظر
(١١) مأروثة متقدمة . موسومة معلمة . المصطلي المستدفي (١٢) الزايبان خمران . الثاثة

- من منّة مشهورة وصنيعة^(١) بكرٍ واحسانٍ أغرَّ محجلٍ^(١)
ولقد رأيتُ فما رأيتُ كوارِدٍ^(٢) والخمسة بين لهاته والمنهل^(٣)
ولقد سمعتُ فهل سمعتُ بموطنٍ^(٤) ارضُ العراقِ يضيفُ من الموصلِ
لله أيامٌ خطبنا لينها^(٥) في ظله بالحندر يس السلسل^(٦)
بمدامه نعمُ السماعِ خفيبرها^(٧) لا خيرَ في المعلولِ غيرَ معللٍ^(٨)
يعشو اليها وهو يجلو مقلتي^(٩) بازٌ ويغفلُ وهو غيرُ مغفلٍ^(٩)
لا طائشٌ تهفو خلائقه ولا^(١٠) خشنُ الوقارِ كأنه في محفلٍ
فكهٌ يجمُّ الجدُّ احياناً وقد^(١١) ينضي ويهزلُ عيشُ من لم يهزلُ
قيدُ الكلامِ لسانه حصرٌ اذا^(١٢) اضحى اللسانُ اللغبُ مثلَ المقتلِ
اذنٌ صفوحٌ ليس يفتحُ سمعها^(١٣) لدنيةٍ واناملُ لم تقفلِ^(١٤)
لا ذو الحقودِ اللُّغجِ اللاتي ترى^(١٥) كشحِ الصديقِ ولا العداتِ الحيلِ^(١٥)
نفسى فداءِ ابي عليٍّ إنه^(١٦) صبحُ المؤملِ كوكبُ المتأملِ
قد كنتَ للتسولِ المكدي اخا^(١٧) مثلاً فاوجف بي مع المتحولِ^(١٧)
اكرمَ بنعمته عليٌّ ونعمتي^(١٨) منها على عافي جدائي ومرملٍ^(١٨)

ابطاء . المسبل المحطر (١) الصنيعة المعروفة . اغرايض (٢) الخمسة شر الاظاء . اللهاة
لحمة في اقصى الخلق . المنهل الحوض (٣) الحندير الحمر . السلسل اللينة (٤) المدامة
الحمر . الخفيبر الحارس . المعلول المصاب بعله « من باب تداخل اللفظين » . المعل الذي يسقى
مرة بعد مرة (٥) يعشو اليها يقصدها مستضيئاً (٦) تخفو تضطرب . خلائقه طبائعه
(٧) فكه طيب النفس ضحوك . يجم يترك . ينضي ينحل (٨) الحصر الكنوم . اللغب الفاسد
(٩) الانامل الاصابع (١٠) اللغج المزروعات . الكشح اظهار المداوة . العدات الاعداء .
الحيل غير المزروعات (١١) المتحول السائل . المكدي الفقير . اوجف اسرع . المتحول كثير
المال (١٢) العافي الطالب . الجدى العطاء . المرمل فاقد القوت

تالله ما احلى مراشفها على
لم يقرني بشرَ البخيلِ يغير في
وعدا فلم يطلل علي بطرفه
متقبلٌ وهباً وتلك خلائقٌ
وابنُ الكريمِ مطالبٌ بقديه
والحمد شهدٌ لا ترى مشواره
غلٌ لحامله ويحسبه الذي
هل تشكرن لك المروءة ان جلت
لولاك كانت ثلثة لم تنسدد
فتى أروى من لقائك همتي
وتهب لي بعجاج موكبك الصبا
بالراقصات كأنها رسل القطا
من نجل كل تليدة اعراقه
كالأجدل الفطريف لاح لعينه
حنك واجملها على متجمل
املي ولم يشمخ بأنف المفضل
شوسا وذو المعروف ينظر من عل
فضفاضة شطط على المتقبل
خلق وصافي العيش لا بن الزمل
يجنيه الا من تقيع الحنظل
لم يوه عائقه خفيف المحمل
كفالك دائرها جلاء الصيقل
ابداً وكانت عدة لم تكمل
ويبقى قلبي من سواك ومقولي
ان الساحة تحت ذاك القسطل
والمقربات بهن مثل الأفكل
طرف معم في السوابق مخول
خزروانت عليه مثل الأجدل

(١) لم يقرني لم يصفى (٢) الشوس الازورار (٣) الخلائق الطبايع . الفضفاضة الواسعة
الشطط تجاوز الحد (٤) الزمل الجبان (٥) الشهد العسل الايض . المشتار مستخرج العسل
يجنيه يقطفه (٦) الفل قيد العنق . يوه يضعف . العائق مابين المتكب والعنق (٧) الدائر من
دثر السيف اذا صدى . الصيقل الجالي (٨) الثلثة الشق (٩) العجاج وانقسط الغبار
(١٠) الراقصات النوق تمثي خبيبا . القطا طير . المقربات الابل المحزومة للركوب . الافكل
طائر (١١) النجل الولد . التليدة الاصيل . الاعراق الاصول . الطرف الكريم . المعم من له
عم . المخول من له خال (١٢) الاجدل الصقر . الفطريف الفتي . الخزرد الحساء . من الدسم

تردي بأروع يغتدي ويروح من
 حتى ثقر عيوننا وقلوبنا
 بمحمدٍ ومكندٍ ومحمدٍ
 بحديقة الأدب التي قد حصنت
 بسراج كلِّ مائة في لونها
 فانهض وان خلت الشتاء مصمماً
 فلديك آلات جنوب كلها
 عامٌ وشهرٌ مقلان كلاهما
 والوقت بسامٌ يخبرُ أنه
 ﴿١﴾ وقال بمدح مالك بن طوق ﴿٢﴾

قل لابن طوقٍ رحي سعي إذا خبطت
 نوابٍ الدهرِ أعلاها وأسفلها ﴿٦﴾
 أصبحت حاتمها جوداً واخفها
 حلماً وكيئها علماً ودغفلها ﴿٧﴾
 مالي أرى الحجرة البيضاء مقفلة
 عني وقد طال ما استفتحت مقفلها
 كأنها جنة الفردوس معرضة
 وليس لي عملٌ زاكٍ فادخلها
 ﴿٨﴾ وقال بمدح ابا الوليد احمد بن ابي داود ﴿٩﴾

بوأث رحلي في المرادِ المبجلِ
 ورتعت في اثر الغمامِ المسبلِ ﴿٨﴾

(١) تردي أسرع . الاروع الشجاع . الجفيل الشجاع (٢) مكند بجود النعمة . مسود سائد . معذل ملوم (٣) الحديقة الروضة . اللب العقل . العقل اللجأ (٤) الممة النازلة . الكف هو المسح « النمش » . المعلم علامات الطريق . المجمل طريق بلا علامات (٥) خلت ظننت . الحرن العصبان . الخليفة الطيعة . الجامع المتورد . المسحل اللجام والمطر (٦) الرحي الطاحون . النواب المصائب (٧) حاتم والاحف والكيس ودغل اسماء رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوأث انزلت . رحلي امتعي . المراد المرعى . المبجل المنبت بقللاً . رتعت سرحت

من مبلغ أبناء يعرب كلها
 وأخذت بالطول الذي لم ينصرم
 هتك الظلام ابو الوليد بغرة
 بأنتم من قمر السماء وان بدا
 واجل من قس اذا استنطقته
 شرح من الشرف المنيف يهزه
 فاسلم الجدة سودد مستقبل
 كم اودت الأيام من حدث كفت
 للمحل يكشفه ولم يعبا به
 والخطب أمت منك أم دماغه
 وسقامة تبل الكلام سلاحها
 قول تظل متونه منهلة
 فرجت ظلماتها بخطبة فيصل
 جمعت لنا فرق الأمانى منكم
 أني ابتنت الجار قبل المنزل
 ثياه والعقد الذي لم يحلل^(١)
 فتحت لنا باب الرجاء المقفل
 بدرأ واحسن في العيون واجمل
 رأيا والطف في الأمور واجزل^(٢)
 هن الصفيحة شرح غمر مبقل^(٣)
 انف وبرد شبيبة مستقبل^(٤)
 اباه حدث الزمان المعضل^(٥)
 والنقل يحمله وليس بمنقل^(٦)
 بالقلب الماضي الجنان الحوّل^(٧)
 للقول فيها غمرة لا تتجلي^(٨)
 يمشين بين مقشب وممثل^(٩)
 مثل لها في الروع ضربة فيصل^(١٠)
 بأبر من روح الحياة وأوصل^(١١)

الغمام السحاب . المسبل المطر (١) الطول الحبل الطويل . ينصرم ينقطع . ثياه طرفاه
 (٢) قس رجل فصيح . اجل احسن رأياً (٣) الشرخ العرق . المنيف العالي . الصفيحة
 السيف العريض . الشرخ اول الشباب . الغمر الكريم . المقل النبات شعر وجهه (٤) الجدة
 الجديد . الانف المستأنف (اي جديد) . البرد الثوب (٥) اودت اهلك . المعضل الذي
 لا علاج له (٦) المحل الجذب (٧) الخطب الامر العظيم . أمت شجت . القلب الذي قلب
 الامور . الجنان القلب . الحوّل الخبير بالاحوال (٨) المقامة الجماعة . تبل اهلك . النمرة
 الشدة (٩) منهلة منسكة . المقشب المختلط . الممثل الظاهر (١٠) الفصيل السيف . الروع
 الحرب (١١) الاماني الآمال . ابر اكثر خيراً

- (١) فصنيعةٌ في يومها وصنيعةٌ قد أحولت وصنيعة لم تحول
- (٢) كالمزن من ماء الرباب فمقبل متنظرٍ ومخيمٍ متهلل
- (٣) لي حرمة والت علي سجالكم والماء رزقُ جماهٍ للأول
- (٤) ان يعجب الأقوامُ اني عندكم من دون ذي رحمٍ بامتوسل
- (٥) فبنو أمية والفرزدقُ صنوهم نسباً وكان ودادهم للأخطل
- وقال في علة احمد بن ابي داود
- (٦) لانا لك العثرُ من دهرٍ ولا الزلُّ ولا يكن للعلی في فقدك الثكل
- لا تعتل إنما بالمكرمات اذا انت اعتملت ترى الأوجاع والعلل
- (٧) تضائل الجودُ مذ مدت اليك يدٌ من بعض ابدي الضنا واستاسد البخل
- لم يبق في صدر راجي حاجة املٌ الا وقد مات سقماً ذلك الأمل
- (٨) بينا كذلك والدنيا على خطرٍ والعرف فيك الى الرحمن يبتهل
- وأعين الخلق تُعطى فوق ما سألت عليك والصبرُ يعطى دون ما يسأل
- (٩) حبا بك الله من لولاك لا نبعث فيه الليالي ومنها الوخذ والرمل
- سقم أتيح له برء فدعده والريح بناذ حيناً ثم يعتدل
- (١٠) وحال لون فرد الله نصرته والتجمد يجمد شيئاً ثم يشتعل
- (١١)

(١) الصنيعة المعروف . احولت اذ عليها الحول (السنه) (٢) المزن السحاب . الرباب السحاب الايض . المتنظر المتأمل . التهلل المستبشر (٣) والت تايمت . السجال الدلاء المملوءة ماء يريد (الطايا) . الحمام معظم الماء (٤) متوسل متقرب بواسطة (٥) الصنو الاخ (٦) العثر والزلل السقوط . الثكل فقدان الاولاد (٧) تضائل تحقر . الضنا تضعف (٨) بينا بينا . العرف المعروف . يبتهل يدعو (٩) حبا اعطى . الوخذ والرمل نوعان من السرير (١٠) أتيح قدر . ددعه ازاله . بناذ ينحني (١١) حال تغير . نصرته حسنه . يجمد ينطفي

اجرُ اناك ولم تعمل له ويلي وعك المقيم على توحيدہ عمل^(١)
 وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أما ابوبشر فقد اضحى الورى كلاً على نفحاته ونواله^(٢)
 فتى تلم به ثوب مستيقناً ان ليس اولى من سواه بماله^(٣)
 كرم يزيد على الكرام وتحتة ادب يفك القلب من اغلاله^(٤)
 ابلت منه موة عبدي راشته نبالي كلها بنباله^(٥)
 حتى لو انك تستشف ضميره لرايتني في الصدر من آماله^(٦)
 او ما رايت الورد اتحفنا به إتحاف من خطر الصديق بباله
 وردا كتوريد الحدود تلونت خجلاً وايض في بياض فعاله
 والقهوة الصهباء ظلت تستقى من طيبات المجتنى وزلاله^(٧)
 مشمولة تغني المقل وانما ذاك الغنى التزيد من اقلاله^(٨)
 وملجأ لاقى المنية حاسراً والموت احمر واقفاً بجياله^(٩)
 فكبا كما يكبو الكمي تمزقت ايامه وانبت من ابطاله^(١٠)
 فأتى وقد عرفته مرهفة المدى من جلده جمعاً ومن اوصاله^(١١)
 لو كان يهدي لامرىء ما لا يرى يهدى لعظم فراقه وزباله^(١٢)
 لرددت تحفنه عليه معجلاً اذ ذاك واستهديت بعض خصاله

(١) الوعك الانحراف (٢) اكل الثقل . نفحاته عطاياه . نواله عطاؤه (٣) تلم تنزل
 ثوب ترجع (٤) الاغلال قيود الاعناق (٥) ابلت جربت . راشته الصقت (٦) تستشف
 تستعلم (٧) القهوة الصهباء الحمر (٨) مشمولة بردتها ريج الشمال (٩) الملجأ السريع
 بالمشي . حاسراً متكشفاً . حياله حدائه (١٠) الكمي الشجاع . انبت انقطع (١١) عرفته
 ازالته لحمه . المرهفة المحددة . المدى السكاكين . الاوصال المفاصل (١٢) زياله رحيله

❦ وقال لابي دلف ❦

عجب لعمري أَنَّ وجهك معرضٌ^(١) عني وَأَنْتَ بوجهٍ نفعك مقبلٌ^(٢)
 برٌّ بدأتَ بهِ ودارٌ بابها^(٣) للخلق مفتوحٌ ووجهٌ مقفلٌ^(٤)
 أولَا ترى أَنَّ الطلائعَ جنةٌ^(٥) من سوءٍ ما تجني الظنونُ ومَعقلٌ^(٦)
 حلِي الصنِيعَةِ أَنْ يكونَ لربها لفظٌ يحسنُها وطرفٌ قلقٌ^(٧)
 ومودةٌ مطويةٌ منشورةٌ فيها إلى إنجازها متعلِّلٌ^(٨)
 انْ تُعطِ وجهاً كاسناً من تحتهِ كرمٌ وحلمٌ خليقةٌ لا يجهلُ^(٩)
 فلبَّ ساريةٍ عليك مطيرةٍ قد جاءَ عارضُها وما يتهلَّلُ^(١٠)
 ❦ وقال لاسحاق بن ابي ربيعي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه ❦

ان الأُميرَ بلاك في احواله فراكَ اهزعهُ غداةَ نضاله^(١)
 آسيتهُ في المكربات ولم تزل ركناً لمن هو ممسكٌ بجباله^(٢)
 ففدوتَ محبوباً إلى همَّاتهِ وغدوتَ مقلِّباً إلى عذاله^(٣)
 فمتى النهوضُ بحقٍ شكركَ انْ جنتَ بالغيبِ كفُّكَ لي ثمارَ نواله^(٤)
 فلقيتُ بين يديكَ حلوَ عطاءه ولقيتَ بين يديَّ مرَّ سؤاله^(٥)
 واذا امرؤٌ اسدى اليك صنِيعَةً من جاءه فكلَّنها من ماله^(٦)

(١) لعمري (يعين) . معرض مائل (٢) البر الخير (٣) العقل اللجأ (٤) الحلي الزينة . الصنِيعَة المعروف . الطرف العين . انقلل المتحرك (٥) كاسفاً عابساً . الخليفة الطبيعة (٦) السارية السحابة . العارض السحاب المعارض في الافق . يتهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك (٨) الازعج السهم الاخير نجباً للشدائد . النضال المراماة في السهام (٩) آسيته ساعدته (١٠) الهات جمع همة . مقلِّباً مفوضاً . العذل اللاثون (١١) جنت قطفت . نواله عطاءه (١١) اسدى فعل

وقال يمدح اسحاق ايضاً ويسأله كتاباً بسلامته

- (١) يا عصمتي ومعولي وثمالي بل يا جنوبي غضةً وشمالي
(٢) بل لأمتي التي بها حدّ القنا بل كوكبي اسري به وهلالي
(٣) ثكلت رجاء اخيك فرقتك التي قد امسكت بمخنقِ آمالِ
(٤) فوجدتها في همّي ورأيتها في مطلبي وعرفتها في مالي
(٥) وغدوتُ تخطوني الميوزُ ضوؤلةً من بعد أبهةٍ لديك وخالِ
(٦) من شدة الشوق التي قد افرطت فكنها في العين شدةً حالي
(٧) فاجل القذى عن مقلتي بأسطرٍ يكشفن من كرباتِ بالِ بالِ
(٨) سودٌ يبيضن الوجوه بمصطفى تلك النوادر منك والآمالِ
(٩) واحشُ أنا ملك السوانغ بينها حتى تجول هناك كل مجالِ
(١٠) ما زان اظارَ البلاغة كلها وحواضن الاحسان والابجالِ
(١١) في بطن قرطاسٍ رخيصٍ ضمنت احشاؤه غررَ الكلام الغالي
(١٢) اني اعدك معقلاً ما مثله كهفٌ ولا جبلٌ من الأجيالِ
(١٣) وارى كتابك بالسلامة مغنياً عن كتبٍ غيرك باللهي والمالِ

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتداها

أبا بشرٍ قد استفتحت امرًا وقد اتممتُه إلا قليلاً

- (١) عصمتي ملجأني . ثمالي غياثي . النضة الينة (٢) الأمة الدرع . القنا الرماح (٣) ثكلت فقدت (٤) الضوؤلة الحفارة . الابهة العظمة . الخال الكبر (٥) افرطت جازت الحد (٦) القذى ما يقع في العين من غبار ونحوه . البال الخاطر . الباالي المزعق (٧) المصطفى المنتخب (٨) احش حرك . اناملك اصابعك . السوانغ القامة (٩) الاظار المرضعات . الحواضن المريات (١٠) القرطاس الورق (١١) المعقل الملجأ . الكهف شق منقور في الجبل (١٢) الهى العطايا

فَأَصْبَحَ وَهُوَ جَبَّارٌ وَعَهْدِي بِهِ مَذَامُ شَهْرٍ يَدْعَى فَسِيلًا ^(١)
 فَلَا أَدْرِي مَنْ الْأَعْلَى فَعَالًا وَمَنْ بَنِي الْعُلَى عَرْضًا وَطَوَّلًا
 أَمْعَطِي الْجَزِيلَ بِلَا امْتِنَانٍ ^(٢) بِهِ أَمِنْ أَفْدَتْ بِهِ الْجَزِيلَا
 رَأَيْتَكَ تَعْرُكُ الْحَاجَاتِ حَتَّى تُعِيدَ يَدَاكَ أَصْبَعَهَا ذُلُولًا ^(٣)
 وَتَصْرُخُ مَنْ دَعَاكَ إِلَى الْعَالِي يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ وَيَا بَجِيلًا ^(٤)
 هُوَ الشُّكْرُ الْجَسِيمُ عَلَى الْأَعَادِي إِذَا شَكَرُ الرِّجَالِ غَدَا ضَيْلًا ^(٥)
 فَانْكَ لَوْ تَرَى الْمَعْرُوفَ وَجْهًا إِذَا لَرَأَيْتَهُ حَسَنًا جَمِيلًا
 وَقَالَ يَمْدَحُ نُوْحُ بْنُ عَمْرِو السَّكْسَكِيِّ مِنْ كِنْدَةَ
 يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ طَوِيلًا لَمْ تَبْقَ لِي جَلْدًا وَلَا مَعْقُولًا
 قَالُوا الرِّحِيلُ فَمَا شَكَّكَ بَانِهَا رُوْحِي عَنِ الدُّنْيَا تَرِيدُ رَحِيلًا
 لَوْ جَاءَ مَرْتَادُ الْمَنِيَّةِ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النَّفُوسِ دَلِيلًا ^(٦)
 الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرِ أَنْ تَلْذِذَا فِي الْحُبِّ أُخْرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا ^(٧)
 اتَّظَنُّنِي أَجْدُ السَّبِيلَ إِلَى الْعِزِّ وَجَدَ الْحِمَامُ إِذَا إِلَى سَبِيلًا ^(٨)
 رَدُّ الْجُمُوحِ الصَّعْبِ أَسْهَلُ مُطْلَبًا مِنْ رَدِّ دَمْعٍ قَدْ أَصَابَ مَسِيلًا ^(٩)
 ذَكَرْتُكُمْ الْإِنْوَاءَ ذَكَرْتُ بَعْضَهُمْ فَبَكَتْ عَلَيْكُمْ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ^(١٠)
 وَبِنَفْسِي الْقَمَرُ الَّذِي بِمَحْجَرٍ أَمْسَى مَصُونًا بِالنَّوَى مَبْذُولًا ^(١١)
 أَنِي تَأَمَّلْتُ النَّوَى فَوَجَدْتُهَا سَيْفًا عَلَى صَبْرِ الْهَوَى مَسْلُولا

(١) الجَبَّارُ النخل الطويل . الفَسِيلُ النخل الصغير . (٢) الجَزِيلُ الكثير . (٣) الذُلُولُ
 المنقاد . (٤) البَجِيلُ السيد العظيم . (٥) الضَّيْلُ الحَقِيرُ . (٦) المَرْتَادُ الطالب . النِّيةُ الموت
 (٧) أُخْرَى أَيْق . (٨) الْحِمَامُ الموت . (٩) الْجُمُوحُ المتمرد . (١٠) الْإِنْوَاءُ نجوم الأمطار
 الْإَصِيلُ ما بعد العصر . إِلَى الْغُرُوبِ (١١) الْحَجَرُ الدَّائِرَةُ . النَّوَى الْفِرَاقُ

لَا تَأْخُذْنِي بِالزَّمَانِ فَلَيْسَ لِي
 مَنْ زَاخَفَ الْأَيَّامَ ثُمَّ عَابَهَا
 مَنْ كَانَ مَرَعَى عَزْمِهِ وَهَمُومِهِ
 لَوْ جَازَ سُلْطَانُ الْقُنُوعِ وَحُكْمُهُ
 الرِّزْقُ لَا تَحْرُصُ عَلَيْهِ فَانْهُ
 اللَّهُ دَرْكًا أَيُّ مَعْبَرٍ قَفْرَةٍ
 بَنَتْ الْقَفَارَ مَتَى تَخْذُ بِكَ لَا تَدْعُ
 أَوْ مَا تَرَاهَا لَا تَرَاهَا هَزَّةً
 لَوْ كَانَتْ كُلُّهَا عُيْدٌ حَاجَةٌ
 مَتَعَسِّفًا جُوزَ الْفَلَاةِ تَخَالُهَا
 حَتَّى تُؤْمَ بِبِي الْأَمَامِ مُحَمَّدًا
 يَعْطِيكَ لَا فِشْلًا وَلَا مَتَبَرَّمًا
 حَتَّى يَظُنَّ بَانُهُ حُلْمٌ يَرَى
 لَا بَلْغَنَ نَوَى نَوَالٍ مُحَسَّدٍ
 بِالسَّكْسَكِيِّ الْمَتَاعِيِّ تَمْتَعْتَ

تَبَعًا وَلَسْتُ عَلَى الزَّمَانِ كَفِيلًا
 غَيْرَ الْقَنَاعَةِ لَمْ يَزَلْ مَفْلُولًا ^(١)
 رَوْضَ الْأَمَانِي لَمْ يَزَلْ مَهْزُولًا ^(٢)
 فِي الْأَرْضِ مَا كَانَ الْقَلِيلُ قَلِيلًا
 يَأْتِي وَلَمْ تَبْعَثْ إِلَيْهِ رَسُولًا
 لَا يُوَحِّشُ ابْنَ الْبَيْضَةِ الْإِجْفِيلًا ^(٣)
 فِي الصَّدْرِ مِنْكَ عَلَى الْفَلَاةِ غَلِيلًا ^(٤)
 تَشَأَى الْعَيُونَ وَأَوَّلَقًا وَذَمِيلًا ^(٥)
 يَوْمًا لَأَنْسَى شَذَقًا وَجَدِيلًا ^(٦)
 بَيْنَ السَّرَابِ مَقْلَدًا إِكْلِيلًا ^(٧)
 هَمُّمْ نَهْنَيْكَ بِالْعِشَاءِ مَقِيلًا ^(٨)
 لَكِنَّهُ يَجْدُ الْكَثِيرَ قَلِيلًا ^(٩)
 وَسَنَ الْكُرَى مَا لَمْ يَكُنْ مَا مَوْلَا ^(١٠)
 فَأَقُولُ ثُمَّ أَقُولُ ثُمَّ أَقُولَا ^(١١)
 هَمُّمْ ثَنْتَ طَرَفَ الزَّمَانِ كَلِيلًا ^(١٢)

(١) زاحف سار الى القتال . عاب جهز . المفلول المنزوم (٢) الاماني الامال . المهزول
 الضعيف (٣) الدر الحليب . المعبر الطريق . الاجفيل ذكر انعام (٤) بنت القفار الناقه .
 تخذ تسرع . تغليل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاولق والذميل الاسراع (٦) شذقم
 وجدتم فحلان شهيران (٧) المتعسف الحابط . الجوز الوسط . تخاله تظنه . السراب ما يلمع
 في نصف النهار كالماء (٨) تؤم تقصد . المقل المتزل (٩) المتبرم المتضجر (١٠) الحلم
 ما يراه النائم . الوسن النعاس . الكرى النوم (١١) النوى لبعده . اتوال العطاء . المحسد المحسود
 (١٢) ثنت امالت . الطرف العين . الكليل الثعبان

- لا تدعون نوحَ بنَ عمرو دعوةً^(١) للخطبِ إلا ان يكونَ جليلاً
 بقظاً اذا ما المشكلات عروته^(٢) الفينه المتبسّم البهلولا
 ما زال يبرهن حتى انه^(٣) ليقال ما خلق الاله سجيلاً
 ثبتُ المقام يرى القيلة واحداً^(٤) ويرى فيحسبه القيل قبيلاً
 لو ان طول قناته يوم الوغى^(٥) ميلٌ اذا نظم الفوارس ميلاً
 كم وقعة لك في المكارم ضخمة^(٦) غادرت فيها ما حويت قتيلاً
 او طأت ارضَ البخل فيها غارة^(٧) تركت حزون الحادثات سهولاً
 فرأيت اكثر ما حوت من اللهى^(٨) نزراً وايسر ما شكرت جزيلاً
 لم يترك في المجد من جمل الندى^(٩) في ماله للمعتفين وكيلاً
 اوليس عمرو بث في الأرض الندى^(١٠) حتى اشتهينا ان نصيب بخيلاً
 اشد يدك بجبل نوح معصماً^(١١) تلقاه حبلاً بالندى موصولاً
 ذاك الذي ان كان خلك لم تقل^(١٢) ياليتني لم اتخذه خليلاً
 معجزة وقال يمدح ابا المستهل محمد بن شقيق الطائي
 تحمل عنه الصبر يوم تحمّلوا^(١٣) وعادت صباه في الصبا وهي شمال
 بيوم كطول الدهر في عرض مثله^(١٤) ووجدني من هذا وهذا اطول

(١) الخطب الاسر . الجليل العظيم (٢) عروته اصبته . الفينه وجدته . البهلول السيد
 الجامع لكل خير والضحك (٣) السجيل الصلب الشديد (٤) التبت الثابت . القيل الكفيل
 القيل القيلة (٥) القنّة الرمح . الوغى الحرب (٦) الضخمة العظيمة . غادرت تركت
 (٧) الحزون ضد السهول (٨) اللهى المطايا . التزر القليل . الجزيل الكثير (٩) الندى
 الكرم . المعتفين الطالبين (١٠) بث نشر (١١) الحل الصديق (١٢) الصبا الريح
 الشرقية . شمال الشمالية (١٣) الوجد الغرام

- تولوا فولت لوعتي تحشد الأسى
علي وجاءت مقلتي وهي تهمل^(١)
نذرت لهم مكنون دمي فان رني
فشوقي على ان لا يحف موكل^(٢)
الا بكرت مهذورة حين تعذل^(٣)
تعرفني ملعش ماست اجهل^(٤)
اتبع ضحك الامر والامر مدبر^(٥)
وادمع في صدر الغني وهو مقبل^(٦)
محمد يا ابن المستهل تهلت^(٧)
فكم مشهد اشهدته الجود فانقضى
ومجدك يستعيا ومالك يقتل^(٨)
بلوناك اما كعب عرضك في العلى
فعال ولكن جد مالك اسفل^(٩)
تحملت ما لو حمل الدهر شطره^(١٠)
ابوك شقيق لم يزل وهو للندى
لنكر دهر اي عبايه اقل^(١١)
افاد من العليا كنوزا لو انها
شقيق وللهموف حرز ومقل^(١٢)
فحسب امري انت امروا آخر له^(١٣)
صوامت مال مادري اين تجعل^(١٤)
فهل للقريض الغض او من يصوغه^(١٥)
وحسبك فخر انة لك اول^(١٦)
ليمن امروا بثني عليك فانه^(١٧)
على احد الا عليك معول^(١٨)
مهلن عليك المكرمات فوصفها^(١٩)
يقول وان اربي ولا يقول^(٢٠)
رايتك للسفر المطرد غابة^(٢١)
علينا اذا ما استجمعت فيك اسهل^(٢٢)
يؤمنها حتى كأنك منهل^(٢٣)

(١) تحشد تجمع . الاسى الحزن . تحمل تسكب (٢) المكنون المخزون . وفي ضعف
(٣) تعذل تلوم . ملعش من العيش لغة (٤) الضحك الضيق (٥) تهمل تسكب (٦) بلوناك
اختبرناك (٧) الشطر النصف . العبا الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب . المعتل الملجأ
(٩) الصوامت الساكنة (يريد الذهب ونحوه) (١٠) القريض الشعر . الغض الطري (١١) اربي
زاد (١٢) استجمعت لم تظهر (١٣) السفر السفر (سكنت افاء ضرورة) . المطرد
الطويل . الغاية النهاية . يؤمونها يقصدونها . المنهل الحوض

سَأَلْتُكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَةً سَوَىٰ عَفْوِهِ مَا دَمْتَ تُرْجِي وَتُسْأَلُ
وَابَاكَ لَا إِيَّايَ أَمْدَحُ مِثْلَ مَا عَلَيْكَ يَقِينًا لَا عَلَيَّ الْمَعُولُ
وَلَا تَرِينَ أَنَّ الْعَلَىٰ لَكَ عِنْدَ مَا تَقُولُ وَلَكِنَّ الْعَلَىٰ حِينَ تَفْعَلُ
وَلَا شُكَّ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ وَلَكِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ عِنْدِي الْمَعْمَلُ^(١)
❦ وقال يمدح الحسن بن رجا ❦

يَكْنِي وَغَاكَ فَانْنِي لَكَ قَالَ لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمْتِي بِتَوَالٍ^(٢)
أَنَا ذُو عَرَفٍ فَانْ عَرْنِكَ جِهَالَةٌ فَاَنَا الْمَقِيمُ قِيَامَةَ الْعَذَّالِ^(٣)
عَطَفَتْ مَلَامَتَهَا عَلَىٰ ابْنِ مَلْنَةٍ كَالسِّيفِ جَابَ الصَّبْرُ شَخْتَ الْآلِ^(٤)
عَادَتْ لَهُ إِبَامُهُ مَسْوَدَةٌ حَتَّىٰ نَوْهُمُ انْتَهَتْ لِبَالُ
لَا تَنْكَرِي عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَىٰ فَالَسِيلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِيِ^(٥)
وَتَنْظَرِي خَبَبَ الرِّكَابِ يَنْصَهَا مَحْيَىٰ الْقَرِيضِ إِلَىٰ مِمْتَ الْمَالِ^(٦)
قَدْ قَلْتُ وَهِيَ تَنَالُ مِنْ عَرْضِ الْفَلَا بِمَلَاطُسٍ فِي الْوُخْدِ غَيْرَ أَوَالِ^(٧)
أَحْوَامِلَ الْإِثْقَالِ إِنَّكَ فِي غَدٍ بِفَنَاءٍ أَحْمَلُ مِنْكَ لِلْإِثْقَالِ^(٨)
لَمَّا وَرَدْنَا سَاحَةَ الْحَسَنِ انْقَضَىٰ عَنَّا تَعَجُّفُ دَوْلَةِ الْأَحْمَالِ^(٩)
أَحْبَا الرَّجَاءَ لَنَا بِرَغْمِ نَوَائِبِ كَثُرَتْ بَيْنَ مَصَارِعِ الْأَمَالِ^(١٠)

(١) السجيه الطيعة (٢) الوغى الحرب . القالي المنفض . الهوادي الاوائل . التوالي
الاولاخر (٣) ذو الذي . عرتك اصابك . العذال اللاغون (٤) الملمة النازلة . الجاب
القليظ . الشخت الدقيق . الآل الشخص (٥) العطل التجرد من الزينة (٦) تنظري تأمل
الحب نوع من السير . الركاب الذوق . ينصها يستخرج اقصى ما عندها من السير . القريض
الشمر (٧) تنال تأخذ . الملاطس الاخفاف . الوخد الاسراع . الاوالي الاوائل (٨) الفناء
ساحة الدار (٩) الاحمال الابطال (١٠) النوائب المصائب . المصارع المرايا

- (١) اغلى عذارى الشعر ان مهورها
ترد الظنون بنا على تصديقها
عند الكريم اذا رخصن غوال
ويحكم الآمال في الأموال
(٢) اضحى سمي ايك فيك مصدقا
بأجل فائدة واصدق فال
ورأيتني فسألت نفسك سديها
لي ثم جدت وما انتظرت سوالي
كالفيت ليس له اريد نواله
اولم يرد بد من التهمال

وقال يمدح المعتصم ويذكر الافشين

- وقال غير ابى بكر كان ابو تمام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج ابو العيثل
حاجبه برقعة فيها يتان من شعر قالها عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الامير قل في معنى
هذين البيتين ووزنهما وهما في الافشين وكان يجارب بابك في مدينة ارشق والبيتان هما :
(٣) امرى انعم السيف سيف بأرشق
نضى الجفن عنه خير حاف وناعل
(٤) تمنى به ضربا دراكا فأجفلت
نعامتهم عن يعضها المتقابل
فقال ابو تمام هذه القصيدة

- (٥) غدا الملك معمور الحرا والمنازل
منور وحف الروض عذب المناهل
باعتصم بالله اصبح ملجأ
ومعتصما حرزا لكل موائل
(٦) لقد البس الله الإمام فضائلا
وتابع فيها بالهي والفواضل
فأضحت عطاياه نوازع شربا
تسائل في الآفاق عن كل سائل
(٧) مواهب جدن الأرض حتى كأنما
أخذن باذناب السحاب الموائل

(١) العذارى الأبرار. المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ايك يريد الرجاء. الفأل ما يتفاد به (٣) السيف العطاء (٤) النوال العطاء. البد القراق. التهمال السكب (٥) ارشق جبل. نضى كشف. الجفن القراب. الحافي المجرد عن (نعل. الناعل لابس النعل) (٦) دراكا متابعا (٧) الحرا الناحية. الوحف الريان. المناهل الحياض (٨) الموائل طالب الموئل وهو الملجأ (٩) الله العطايا (١٠) النوازع القرية. الشرب الضامرة. الآفاق النواحي (١١) جدن الارض فضن عليها. الموائل السواكب

اذا كانت فخرًا للمدح وصفه^(١) بيوم عقابٍ اوندى منه هاطل^(٢)
 فكم لحظة اهديتها لابن نكبة^(٣) فأصبح منها ذا عقابٍ ونائل^(٤)
 شهدت امير المؤمنين شهادة^(٥) كثير ذوو تصديقها في المحافل^(٦)
 لقد لبس الافشين قسطة الوغى^(٧) مخشاً بنصل السيف غير مواكل^(٨)
 وجرد من آرائه حين أضمرت^(٩) له الحربُ حدًا مثل حد المناصل^(١٠)
 وسارت به بين القنابل والقنا^(١١) عزائمُ كانت كالقنا والقنابل^(١٢)
 رأى بابك منه التي لا شوى لها^(١٣) سوى سلم ضميم او صفيحة قاتل^(١٤)
 راوه الى الهيجاء اول راكب^(١٥) وتحت صبر الموت اول نازل^(١٦)
 تسربل مربالاً من الصبر وارندى^(١٧) عليه بعض في الكربة فاصل^(١٨)
 وقد ظلمت عقبان اءلا به ضحى^(١٩) بعقبان طير في الدماء نواهل^(٢٠)
 اقامت مع الرايات حتى كأنها^(٢١) من الجيش الا انها لم تقاتل^(٢٢)
 فلما رآه الحرابيون والقنا^(٢٣) بوبل اءاليه مغيث الأسافل^(٢٤)
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حماهم^(٢٥) وقد حكمت فيهم حماه العوامل^(٢٦)
 عشية صد البابكي عن الفنا^(٢٧) صدود المقاتلي لاصدود المجامل^(٢٨)

(١) العقاب الجزاء . الندى الكرم (٢) النكة المصيبة . النائل الدماء (٣) المحافل المجامع
 (٤) القسطة الغبار والصوت . المخش الجري . على العمل . نصل السيف حده . مواكل يكل
 الامور الى غيره (٥) القنابل الجاعات . القنا الرماح (٦) الشوى الامر الهين . (نضم
 الذل . الصفيحة السيف الرريض (٧) الهيجاء الحرب . الصبير السحاب المتراكم (٨) تسربل
 لبس السربال وهو ثوب . ارتدى لبس الرداء . العضب السيف . الكربة الحرب . (٩) القنا
 القاطع (١٠) العقبان الرايات . العقاب جمع عقاب وهو طائر . نواهل شوارب (١١) القنا
 الرمح . الوبل المطر الشديد (١٢) العنقفير الداهية . ابذعرت تفرقت . حماهم الحامون لهم
 حماه العوامل رؤوس الرماح (١٣) الفناء ساحة الدار . المقاتلي المباغض . المجامل الملائف

- (١) تحذّر من لُهيهِ يَرجو غنيّةً بساحة لا الواني ولا المتخاذلِ
 فكان كشاةِ الرملِ قَبِضُهُ الردى لقاضيه من قبل بثّ الحبائلِ
 وفي سنةٍ قد انقد الدهرُ عقدها فلم يُرجَ فيها مسرحٌ دون قابلِ
 وكانت كتابِ شارفِ السنِ طرقت بسقبٍ وكانت في مخيلة حائلِ
 فولى وما ابقى الردى من حماته له غيرَ اسارِ الرياحِ الذوابلِ
 وعاذ بأطرافِ المعازلِ معصماً وانسي أنّ الله فوقَ المعازلِ
 اما وابيه وهو من لا أباً له يُعدُّ لقد امسى مضيءُ المقاتلِ
 فتوحُ امير المؤمنين تفتحت لهنّ ازاهيرُ الربا والخمائلِ
 وعاداتُ نصرٍ لم تزل تستعيدُها عصابةٌ حقّ في عصابةٍ باطلِ
 وما هو الا الوحيُّ اوحى اوحداً مرهفٍ تميلُ ظباهُ اخدعي كلّ مائلِ
 فهذا دواءُ الداءِ من كلِّ عالمٍ وهذا دواءُ الداءِ من كلِّ جاهلِ
 فيا ايها النّوامُ عن ريقِ الهدى وقد جادكم من ديمةٍ بعد وابلِ
 هو الحقُّ ان تستيقظوا فيه تغموا وان تغفلوا فالسيفُ ليس بغافلِ

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وبذكر حجه ❦

- (١) مالي بعادية الأيامِ من قبل لم يثن كيد النوى كيدي ولا حيلي
 (٢) تحذّر من لُهيهِ يَرجو غنيّةً بساحة لا الواني ولا المتخاذلِ

(١) تحذّر من لُهيهِ يَرجو غنيّةً بساحة لا الواني ولا المتخاذلِ المتأخر
 عن النصر (٢) قبضه قدره . الردى الهلاك . بث نشر (٣) الثاب الناقه المسنة . شارف همة
 السقب ولد الناقه (٤) الاسار البقايا . الذوابل الصلبة (٥) عاذ لاذ . المعازل الحصون
 (٦) الخمائل الرياض المتفتحة (٧) المرهف السيف . ظباه حدوده . الاخذعان عرقان في
 المحجّتين (٨) الريق الخالص . الديمة السحابة الدائمة . الوابل المطر الغزير (٩) العادية
 النازلة . يثن يميل . النوى البعد . حيلي غضبي (كذا الرواية بالباء الموحدة والاشبه ان تكون
 حيلي بالياء المثناة)

لا شيء إلا اباتته على وجل^(١)
 قد قاتل الدمع دهر من خلا نقه
 ساني عن الدين والدنيا اجبك وعن
 من كان حلي الأمانى قبل طعنته
 نائي الندى لاتنائي خلّة وهوى^(٢)
 لأن غدا شاحباً نحدى القلاص به
 ملقي الرجاء وملقي الرحل في نفر
 اضحوا بمستن سيل الدم وارتفعت
 من كل اظمى الثرى والأرض قد نهلت
 واخرس الجود تلقى الدهر سائله
 قد كان وعدك لي بجرأ فصيرني
 وبين الله هذا من بريته
 لله وخد المهارى اى مكرمة
 خير الأخلاء خير الأرض همته
 حطت الى عمدة الاسلام ارحله
 ولم تبت قط من شيء على وجل^(٣)
 طول الفراق ولا طول من الأجل^(٤)
 ابي سعيد وقصديه فلا تسلى
 اصبت مذسار ذا امنية عطل^(٥)
 والفجع بالمجد غير الفجع بالفضل^(٦)
 لقد تخلف عنه شاحب الأمل^(٧)
 الجود عندهم قول بلا عمل
 امواهم في هضاب المطل والعلل^(٨)
 ومقشعر الربى والشمس في الحمل^(٩)
 كأنه واقف منه على طلل^(١٠)
 يوم الزماع الى الضحاح والوشل^(١١)
 في قوله خلق الانسان من عجل^(١٢)
 هزت راي غمام قلقت خضل^(١٣)
 وافضل الركب يقرؤ افضل السبل^(١٤)
 والشمس قد نفضت ورسا على الأصل^(١٥)

(١) الرجل الخوف (٢) خلانقه طيانه (٣) الحلي الزينة . الامانى الآمال . طعنته
 رحلته . عطل مجردة عن الزينة (٤) نائي بعيد . الندى الكرم . الخلة الصداقة . الفجع المصيبة
 (٥) الشاحب المتغير . نحدى تساق . القلاص التوق (٦) المستن المنصب . الهضاب المرتفعات
 (٧) الثرى الارض . المقشعر المجذب . الحمل برج (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع
 العزم . الضحاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخذ الاسراع . المهارى
 التوق الكريمة . الحضل المبطل (١٢) يقرؤ يقصد (١٣) الورس نبات اصفر . الاصل جمع اصل وهو

- مَلِيًّا طَالَمَا لَبِي. مَنَادِيَهُ
وَمَحْرَمًا أَحْرَمْتُ أَرْضُ الْعِرَاقِ لَهُ
وَسَافِكًا لِدِمَاءِ الْبَدَنِ قَدْ سَفَكَتْ
وَرَامِيًا جَهْرَاتِ الْحَجِّ فِي سَنَةٍ
يُرْدِي وَيُرْقِلُ بَيْنَ الْمُرَوْتِينَ كَمَا
تَقْبَلُ الرُّكْنَ رُكْنَ الْبَيْتِ نَافِلَةً
لَمَّا تَرَكْتَ بِيوتَ الرُّومِ خَاوِيَةً
فَالْحَجَّ وَالْغَزَا مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ
نَفْسِي فِدَاؤُكَ إِنْ كَانَتْ فِدَاءُكَ مِنْ
لَا مَلْبَسُ مَالُهُ مِنْ دُونَ سَائِلِهِ
لَا شَمْسُهُ جَمْرَةٌ تُشَوِّى الْوُجُوهُ بِهَا
تَحُولُ أَمْوَالُهُ عَنْ عَهْدِهَا أَبَدًا
سَارِي الْهَمُومِ طُمُوحُ الْعِزِّ صَادِقُهُ
أَبْقَى عَلَى جَوْلَةِ الْأَيَّامِ مِنْ كُنْفِي
نَهَيْتْ نَهْيَانٍ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنْسَكَبْتُ
كَمْ قَدْ دَعَيْتُ لَكَ بِالْإِخْلَاصِ مِنْ مَرَّةٍ
- إِلَى الْوَعْدِ غَيْرَ رَعْدِيدٍ وَلَا وَكَلٍ^(١)
مِنْ النَّدَى وَكَتَسْتُ ثَوْبًا مِنَ الْبُخْلِ
بِهِ دِمَاءُ دَوِي الْإِلْحَادِ وَالنَّحْلِ^(٢)
رَمَى بِهَا جَهْرَاتِ الْيَوْمِ ذِي الشَّعْلِ
يُرْدِي وَيُرْقِلُ نَحْوَ الْفَارِسِ الْبَطْلِ^(٣)
وَوَضَّعْتُ كَفَّكَ مَعْمُورًا مِنَ الْقُبُلِ
بِالْغَزَا أَثَرْتُ بَيْتَ اللَّهِ بِالْقِفْلِ^(٤)
فَإِذْ هَبْتُ فَأَنْتَ ذَعَاؤُ الْحَيْلِ وَالْأَبْلِ^(٥)
صَرَفَ الْحَوَادِثِ وَالْأَيَّامِ وَالْأَبْلِ
سَتَرْتُ وَلَا يَتْرَكَ الْمَعْرُوفَ لِلْعَذْلِ^(٦)
يَوْمًا وَلَا ظِلُّهُ عَنَّا بِمَنْتَقِلِ
وَلَمْ يَزُلْ قَطُّ عَنْ عَهْدٍ وَلَمْ يُجَلِ
كَأَنَّ آرَاءَهُ تَحْطُّ مِنْ جَبَلِ^(٧)
رَضَوِي وَأَسِيرُ فِي الْآفَاقِ مِنْ مِثْلِ^(٨)
بِكَ الْحَيَاةِ عَلَى الْإِحْيَاءِ مِنْ نُعْلِ^(٩)
فِيهِمْ وَفَدَاكَ بِالْأَبَاءِ مِنْ رَجُلِ^(١٠)

ما قبل الغروب (١) الرعديد الحيان . الوكل العاجز (٢) البدن النوق للاضحية . الإلحاد
الإشراك . النحل الدعاوي (٣) يردي ويرقل بمعنى يسرع (٤) خاوية خالية . اثرت فضلت
القفل الرجوع (٥) القرن الحبل . الذعاف السهم (٦) العذل اللوم (٧) طموح عالي
(٨) كنفي جانبي . رضى جبل (٩) نهان ونحل قيتان (١٠) المرة المرأة

- (١) ان حنَّ نجدُهُ واهلوه اليك فقد مررت فيه مروراً المارض الهطل
 (٢) وأيُّ ارضٍ به لم تكسُ زهرتها وأيُّ وادٍ به حرٌّ ان لم يسل
 (٣) ما زال للصارخ المعلي عقيرته غوثٌ من الغوث تحت الحادث الجلل
 (٤) من كل ابيض يحاو منه سائله خذاً اسبلاً به خدٌ من الاسل
 وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ﴿
- (٥) لمان علينا ان نقولَ وتفعلنا ونذكر بعض الفضل منك فتفضلاً
 (٦) ابا جعفرٍ اجريت في كل تلعبة لنا جعفرًا من سيب كفيك سلسلاً
 (٧) فكم قد اثرتنا من نوالك معدناً وكم قد بنينا في ظلالك معقلاً
 (٨) رددت المني خضرًا ثني غصونها علينا واطلقت الرجاء المكبلاً
 (٩) وما يلحظ العافي جذاك مؤملاً سوء لحظة حتى يعود مؤملاً
 (١٠) لقد زدت اوضاحي امتداداً ولم اكن بهياً ولا ارضي من الأرض مجملاً
 (١١) ولكن اياي صادفتني جسامها اغرٌ فالفيت بي اغرٌ محجلاً
 (١٢) اذا احسن الاقوام ان يتناولوا بلا منة احسنت ان تتطولا
 (١٣) تعظمت عن ذاك التعظم منهم وأوصاك نبل القدر ان تنبلا
 (١٤) تبيت بعيداً ان توجه حيلة على نشب السلطان او تنأ ولا

(١) المارض السحاب . الهطل المنسكب (٢) حران شديد العطش (٣) العقيرة الصوت الجلل العظيم (٤) الاسيل اللين الطويل . الاسل الرماح (٥) اللام في لمان واقعة في جواب قم محذوف اي والله لمان (٦) الثامة مجرى الماء . الجعفر النهر . السيب العطاء . السلس المذهب (٧) اثرتنا ابقينا اثرأ . النوال العطاء . المعقل الملجأ (٨) المني الآمال . ثني تميل المكبل المتقيد (٩) العافي السائل . جذاك عطاك (١٠) الاوضاع القرر . المجمل الارض بلا اعلام (١١) اياي نعم . اغر ايض (١٢) تتطول تغفل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النشب المال

- (١) اذا ما اصابوا غرةً فتمولوا بها راح بيتُ المالِ منك ممولاً
 (٢) هزرت امير المؤمنين محمداً فكان ردينياً وايضاً منصلاً
 (٣) فما ان تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكثٍ ان لا تجهز جحفلاً
 (٤) ترى شخصه وسطَ الخلافةِ هضبةً وخطبته دون الخلافةِ فيصلاً
 (٥) وانك اذ البسته العزَّ منعماً وسربلته ثوبَ الوزارةِ مفضلاً
 (٦) لتقضي به حقَّ الرعيةِ آخرًا وتقضي به حقَّ الخلافةِ أولاً
 (٧) فما هضبتا رضوى ولا ركنٌ معنقٍ ولا الطودُ من قدسٍ ولا انفٌ يذبلُ
 (٨) بأثقلَ منه وطأةً حين يقتدي فيلقي وراءَ الملكِ نحرًا وكلكلًا
 (٩) منيعٌ نواجي السرِّ فيه حصينها اذا صارت النجوى المذالةُ محفلاً
 (١٠) ترى الحادثَ المستعجمَ الخطبِ معجماً لديه ومشكولاً وان كان مشكلاً
 (١١) وجدناك اندى من رجالٍ اناملاً واحسن في الحاجاتِ وجهاً واجملاً
 (١٢) نُضيُّ اذا اسودَّ الزمانُ وبعضهم يرى الموتَ ان ينهلَّ او يتهللاً
 (١٣) فوالله ما آتاك الا فريضةً وآتي جميع الناس الا تنفلاً
 (١٤) وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه عشيةً يلقي الحادثاتِ بأعزلاً
 (١٥) يرى درعه حصداً والسيف قاطعاً وزجيهِ مسمومين والسوط مغولاً

(١) الغرة الغفلة . تمولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الردينى الريح . المنصل السيف
 (٣) الناكث ناقض العهد . الجحفل الجيش (٤) الهضبة التلة . الفيصل السيف (٥) سربلته البسته
 (٦) الهضبة التلة . رضوى ومعنق و قدس و يذبل اسماء جبال (٧) الكلكل الصدر (٨) النجوى
 السر . المذالة المتذلة . المحفل المجمع (٩) المستعجم الخفي . الخطب الامر العظيم . المعجم المنقط
 اي الواضح . المشكول المعلم بالشكل . المشكل المشبه (١٠) ينهل ينسكب . يتهلل يفرح
 (١١) الاعزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الخلق . الزج حديدة في اسفل الريح .

- سأقطع امطاء المطايا برحلة^(١) الى الوطن الغربي هجرا وموصلا^(٢)
الى الرحم الدنيا التي قد اجفها عقوقي عسى اسبابها ان تبلا^(٣)
قبيلته واهله لم الاق مشوقهم^(٤) لوشك النوى الا فواقا كلاولا^(٥)
كأنهم كانوا لحفة وقفتي معارف لي او منزلي كان منزلا^(٦)
ولوشئت لما التاث برى عليهم ولم يك إجمالا لكاتب تجملا^(٧)
فلم اجد الا خلاق الا تخلقا فلم اجد الا فضل الا تفضلا^(٨)
واصرف وجهي عن بلاد غدا بها لساني معقولا وقلبي مقفلا^(٩)
وجدت بها قوم سواي فصادفوا بها الصنع اعشى والزمان مفعلا^(١٠)
كلاب اغارت في فريسة ضيغم طروقا وهام اطعمت صيدا جدلا^(١١)
وان صريح الحزم والرأي لامريء اذا بلغت الشمس ان بتحولا^(١٢)
والا تكن تلك الاماني غصة ترف نفسي ان تصادف ذبلا^(١٣)
فليس الذي قامى المطالب غدوة هيدا كمن قامى المطالب حنظلا^(١٤)
لئن همي اوجدني في نقابي مالا لقد افقدني منك موثلا^(١٥)
فان رمت امرا مدبر الوجه انني لاترك روضا من جدك وجدولا^(١٦)
كذلك لا يلقي المسافر رحله الى منقل حتى يخلف منقلا^(١٧)

المغول حديدة يغلف بها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا القرية.
عقوقي عصياني (٣) وشك قرب. النوى العراق. الفواق ما بين الحلبتين. كلاولا اي كزمان
قولك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برى خيري (٥) معقولا مربوطا
(٦) اعشى ضيف البصر (٧) الضيغم الاسد. الهام جمع هامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني
الآمال. الغضة الطرية. الذبل اليابسة (٩) الحيد حب الحنظل مطبوخا (١٠) المال
والموئل المرجع (١١) جدك عطاك (١٢) المنقل الرحلة

ولا صاحبُ التطوافِ بعمرٍ منهُلاً^(١) وربعاً اذا لم يحلِ ربعاً ومنهُلاً
ومن ذابنائي او يداني وهل فتى^(٢) يحلُّ عرى الترحالِ او يترحلاً^(٣)
فمرني بأمرٍ احوذني فاني رأيتُ العدى اثروا واصبحتُ مرُيلاً^(٤)
فسيانٌ عندي صادفوا لي مطعماً^(٥) أعابُ به او صادفوا لي مقتلاً^(٦)
ووالله لا انفكُّ أهدى شوارداً^(٧) اليك يحملن الشاء المنخلاً^(٨)
تخالُ به بُرداً عليك مهبراً^(٩) وتحسبها عقداً عليك مفصلاً^(١٠)
الذمن السلوى واطيبَ نفحةً^(١١) من المسك مفتوقاً وايسرَ محملاً
اخف على روحٍ واثقلَ قبيصةً^(١٢) واقصر في سمع الجليس واطولاً
ويزهى بها قومٌ ولم يمدحوا بها^(١٣) اذا مثل الراوي بها وتمثلاً
على ان إفراط الحباء استمالي اليك ولم اعدل بعرضي معدلاً^(١٤)
فثقلتُ بالتخفيفِ عنك وبعضهم^(١٥) يخففُ في الحاجاتِ حتى بثقلًا

❦ وقال يمدحه ايضا ❦

متى انت عن ذهليّة الحى ذاهلٌ^(١٦) وقلبك منها مدّة الدهر آهلٌ^(١٧)
تطلُّ الطلولُ الدمع في كل موقف^(١٨) وتمثلي بالصبر الديار الموائلُ^(١٩)
دوارسٌ لم يحفُّ الربيعُ ربوعها^(٢٠) ولا مرّ في أغفالها وهو غافلٌ^(٢١)
فقد سحبت فيها السحائبُ ذيلها^(٢٢) وقد اخملت بالنور منها الخمائلُ^(٢٣)

(١) الربع المتزل . المنهل الحوض (٢) ينائي يباعد . يداني يقارب (٣) احوذني حاذق
اثروا صاروا اصحاب اموال . الرمل الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد
القوائد السيرة . المنخل المتخيب (٦) تخال نظن . البرد الثوب . المجهر المنقش (٧) افراط
اكثر . الحباء العطاء (٨) ذهلية منسوبة الى قبيلة ذهل . ذاهل غافل . آهل مسكون
(٩) تطل تسكب . الطلول الاثمار . تمثلي به تقتله بتمذيب . الموائل الدوارس (١٠) يحف
بجحر . الربوع المنازل . الاغفال القفار (١١) اخملت التفت . النور الزهر . الخمائل الرياض

- (١) تعفين من زاد العفاة اذا اتقى
 على الحي صرف الازمة المتخامل
 لهم سلف سمر العوالي وسامر
 ليالي اضلت العزاء وخزلت
 من الهيف لو ان الخلاخل صيرت
 منها الوحش الا ان هانا وانس
 هوى كان خاسا ان من احسن الهوى
 ابا جعفر ابن الجهمالة اُمها
 ارى الحشو والدعاء اضعوا كانهم
 غدوا وكان الجهمل يحجمهم به
 فكن هضبة ناوي اليها وحررة
 فان الفتى في كل ضرب مناسب
 ولم تنظم العقد الكعاب لزينة
 وانت شهاب في الملمات ثاقب
 من البيض لم تنض الا كف كصله
- (١) تعفين استعفين . العفاة السائلون . اتقى قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . استخامل
 المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح . السامر مجلس السمار والسمرحديث الليل . يفيض
 ينور . الجامل جمع جمل (٣) اضلت اضمعت . العزاء التسلية . خزأت قطعت . الارام الغزلان
 الحدور البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي يلبس في الساق .
 الوحش شبه قلانة عريضة تشد بين الكتف والحاصرة (٥) المها بقر الوحش . قنا الخط الرماح
 ذوابل صلبة (٦) جذاء بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدعاء الجماعة . الشعوب الامم
 (٨) نواقل متقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يرد جرب
 الاعوجي فرس . النائل سريع نقل القوائم (١٠) الكعاب بارزة النهود (١١) الشهاب
 النجم الثاقب المضي . القاصل القاطع (١٢) تنض تجرد . الحمايل رباطات السيف

(١) تعفين استعفين . العفاة السائلون . اتقى قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . استخامل
 المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح . السامر مجلس السمار والسمرحديث الليل . يفيض
 ينور . الجامل جمع جمل (٣) اضلت اضمعت . العزاء التسلية . خزأت قطعت . الارام الغزلان
 الحدور البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي يلبس في الساق .
 الوحش شبه قلانة عريضة تشد بين الكتف والحاصرة (٥) المها بقر الوحش . قنا الخط الرماح
 ذوابل صلبة (٦) جذاء بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدعاء الجماعة . الشعوب الامم
 (٨) نواقل متقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يرد جرب
 الاعوجي فرس . النائل سريع نقل القوائم (١٠) الكعاب بارزة النهود (١١) الشهاب
 النجم الثاقب المضي . القاصل القاطع (١٢) تنض تجرد . الحمايل رباطات السيف

- مَوَّرَتْ نَارَ وَالْإِمَامُ يُشَبِّهُهَا
وَأَنْتَ أَنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ
لَنْ نَقْمُوا حُوشِيَّةً فَيْكَ دُونَهَا
هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرْءِ قَرْنٌ مَبَايِنٌ
إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيِي غَيْرَكَ أَصْبَحْتَ
وَنَاطِبٌ جَلِيلٌ دُونَهَا قَدْ شَغَلْتَهُ
رَدَدْتَ السَّنَا فِي شَمْسِهِ بَعْدَ كَلْفَةٍ
تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارَكَ الْعَرِضَ وَالتَّقَى
جَمَعْتَ عُرَى آمَالِهِ بَعْدَ فَرْقَةٍ
فَاضْطَحَتْ وَقَدْ ضَمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَنْزِلْ
وَمَا بَرَحْتَ صَوْرًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا
لَكَ الْخُلُوتُ الْمَلَأَ لَوْلَا نَجِيهٌ
لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابِهِ
لَعَابُ الْإِفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لَعَابُهُ
لَهُ رِبْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنْ وَقَعَهَا
- (١) وَقَائِلُ فَصْلٍ وَالْخَلِيفَةُ فَاعِلٌ
(٢) لَطَلَقَ وَمِنْ دُونِ الْخِلَافَةِ بَاسِلٌ
(٣) لَقَدْ عَلِمُوا عَنْ أَيِّ عِلْقٍ تَنَاضَلُ
(٤) لَهُ وَابْنُهُ فِيهِ عَدُوٌّ مُقَاتِلٌ
(٥) وَرَأَيْكَ فِي وَجْهَاتِهَا السَّتِّ فَاضِلٌ
(٦) وَفِي دُونِهِ شَغْلٌ لَغَيْرِكَ شَاغِلٌ
(٧) كَانَ اتِّصَافُ الْيَوْمِ فِيهَا أَصَائِلٌ
(٨) كَمَالًا إِذَا الْمَلِكُ اغْتَدَى وَهُوَ كَامِلٌ
(٩) إِلَيْكَ كَمَا ضَمَّ الْأَنْبِيَاءُ عَامِلٌ
(١٠) تُضَمُّ إِلَى الْجَيْشِ الْكَثِيفِ الْقُنَابِلُ
(١١) أَغْنَتْهَا مَذْرَأَتُكَ الرِّسَالُ
(١٢) لَمَّا احْتَفَلْتَ لِلْمَلِكِ تِلْكَ الْمَحَافِلُ
(١٣) تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّيِّ وَالْمَفَاصِلُ
(١٤) وَأَرَزِي الْجَنَى اشْتَارَتْهُ أَيْدِي عَوَاسِلُ
(١٥) بِآثَارِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَابِلُ

(١) مَوَّرَتْ مَشَعْلٌ (٢) بَاسِلٌ شَجَاعٌ (٣) الْحُوشِيَّةُ الْحُدَّةُ . الْعَلَقُ النَّفِيسُ . تَنَاضَلُ
تَدَافَعُ (٤) الْقَرْنَ الْمَثِيلُ . مَبَايِنٌ مُخَالَفٌ (٥) الْخُطْبُ الْأَمْرُ (٦) السَّنَا الضُّوْءُ . الْأَصَائِلُ
جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ مَاقِبِلُ الْغُرُوبِ (٧) الْأَنْبِيَاءُ كَهَابُ الرَّمَجِ . الْعَامِلُ الرَّمَجُ (٨) الْكَثِيفُ
الْكَثِيرُ . الْقُنَابِلُ الْجَمَاعَاتُ (٩) صَوْرًا مِثْلَهُ . نَوَازِعُ مُشْتَاقَةٌ . الْغَنَةُ جَمْعُ غَنَانٍ وَهُوَ مَا يَعْتَرِضُ
الْقَمَّ مِنَ الْجَبَامِ (١٠) النَّجْيُ الْمَحَادَثُ سَرًّا . الْمَحَافِلُ الْمَجَامِعُ (١١) شَبَابَتُهُ حُدَّةُ . الْكُلِّيُّ
جَمْعُ كُلُوَّةٍ (١٢) الْإِفَاعِي الْحَيَاتُ . الْإَرِي الْعَسَلُ . الْجَنَى الْقُطْفُ . اشْتَارَتْهُ جَنَّتُهُ
(١٣) الطَّلُ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ . الْوَابِلُ الْكَثِيرُ

فصيحٌ إذا استنطقنه وهو راكبٌ
 إذا ما امتطى الخمسَ اللطافَ وأفرغت
 اطاعته أطرافُ القنا وثقوُضت
 إذا استعزز الدهنَ الذكيَ وأقبلت
 وقد رَفَدتهُ الخنصرانِ وسَدَدت
 رأيتَ جليلاً شأنه وهو مرهفٌ
 أرى ابنَ أبي مروانَ أما عطاؤه
 هو المرءُ لا الشورى استبدت برأيه
 معرسٌ حَفٌّ ماله ولربما
 لقاحٌ فلم يتخذه بالضم منةٌ
 ترى حبله عريانَ من كل غدرٍ
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتلٌ
 فلا عُمرٌ قد رَقَصَ الحَفْضُ قلبه
 أبا جعفرٍ ان الخليفةَ ان يكن
 وما راغبٌ امرى اليك براغبٍ

واعجمُ ان خاطبته وهو راجلٌ
 عليه شعابُ الفكرِ وهي حوافلٌ^(١)
 لنجواه تقويضَ الخيامِ الجحافلِ^(٢)
 اعاليه في القرطاسِ وهي اسافلٌ
 ثلاثَ نواحيه الثلاثُ الاناملُ^(٣)
 ضنىَ وسميناً خطبه وهو ناحلٌ^(٤)
 فطامٌ وأما حكمه فهو عادلٌ^(٥)
 ولا قبضت من راحتيهِ العواذلُ
 تخيفُ منه الخطبَ والخطبَ باطلٌ^(٦)
 ولا نال انفاً منه بالذلِ نائلٌ^(٧)
 اذا نصبت تحت الجبالِ الجبائلُ
 ولكن يرى ان العيوبَ المقاتلُ^(٨)
 ولا طارفٌ في نعمةِ الله جاهلٌ^(٩)
 لواردنا بحراً فانك ساحلٌ
 ولا سائلٌ أم الخليفةَ سائلٌ^(١٠)

(١) الشعاب مجاري الماء . حوافل معلوّة (٢) القنا الرماح . ثقوُضت خدمت . النجوى الكلام الخفي . الجحافل الجيوش (٣) رَفَدته اعطته . سدَدت صوبت . الانامل الاصابع (٤) مرهف رقيق . الضنى الهزال . خطبه امره (٥) طام شامل (٦) المعرس المتزل . تخيف تعظم (٧) اللقاح الازدواج . يتخذه تنقصه . الضم الضرر . (النائل العطاء (٨) الفريضة ودج العنق (٩) الفسر الغافل . الحَفْض سعة العيش . طارف الجديد (١٠) اسرى سار ليلاً ام قصد

(١) تُقَطِّعُ الْأَسْبَابُ إِنْ لَمْ تُفَرِّهْهَا قُوًى وَيَصِلُهَا مِنْ يَمِينِكَ وَاصِلٌ
 سَوَى مُطْلَبٍ يَنْضِي الرِّجَاءَ بِطَوْلِهِ وَتَخْلُقُ إِخْلَاقَ الْجَفُونَ الْوَسَائِلُ (٢)
 وَقَدْ تَأَلَّفَ الْعَيْنُ الدَّجَى وَهُوَ قَبْدُهَا وَيُرْجَى شِفَاءُ السَّمِّ وَالسَّمُّ قَاتِلُ (٣)
 وَلِي هِمَّةٌ تَنْضِي الْعَصُورَ وَانْهَاسَا كَعَهْدِكَ مِنْ أَيَّامٍ مَصْرَ الْحَامِلُ
 سَنُونَ قَطْعُنَاهُنَّ عَشْرًا كَأَنَّمَا قَطَعْنَا لِقَرَبِ الْعَهْدِ مِنْهَا مَرَّاحِلُ
 وَأَنْ جَزِيلَاتِ الصَّنَائِعِ لِأَمْرِيءَ إِذَا مَا اللَّيَالِي نَاكَرَتْهُ مَعَاقِلُ (٤)
 وَأَنْ الْمَعَالِي يُسْتَرْمُ بِنَاؤُهَا وَشَيْكََا كَمَا قَدْ تُسْتَرْمُ الْمَنَازِلُ (٥)
 وَلَوْ حَارَدَتْ شَوْلٌ عَذَرْتُ لِقَاحَهَا وَلَكِنْ حَرَمْنَا الدَّرَّ وَالضَّرْعَ حَافِلُ (٦)
 مَنَحْتُهَا تَشْنِي الْجَوَى وَهُوَ لَا عِجْ وَتَبْعُثُ أَشْجَانَ الْفَتَى وَهُوَ ذَاهِلُ (٧)
 تَرُدُّ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ هَوَامِلَ مَجْدِ الْقَوْمِ وَهِيَ هَوَامِلُ (٨)
 فَكَيْفَ إِذَا حَلَيْتَهَا بِجَلِيَّتِهَا تَكُونُ وَهَذَا حَسَنُهَا وَهِيَ عَاطِلُ
 أَكَابِرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَانَا بِنَا ظِلَا بَرْحٍ وَأَنْتُمْ مَنَاهِلُ (٩)

❦ وَقَالَ بِمَدْحِ الْمُعْتَصِمِ وَبِذِكْرِ اخِذِ بَابِكَ ❦

(١٠) آتِ أُمُورُ الشَّرِكِ شَرٌّ مَالٍ وَاقْرَأْ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالٍ
 غَضَبُ الْخَلِيفَةِ لِلْخَلَافَةِ غَضَبَةٌ رَخَصَتْ لَهَا الْمَهْجَاتُ وَهِيَ غَوَالٍ
 لَمَّا انْتَضَى جَهْلَ السُّيُوفِ لِبَابِكَ أَغْمَدَنَّ عَنْهُ جَهَالَةَ الْجَهَالِ (١١)

(١) تُفَرِّقُ فَنَلَا بِحُكْمَا (٢) يَنْضِي يَضَعُ . الْإِخْلَاقُ الْإِبْلَاقُ . الْوَسَائِلُ الْإِسْبَابُ (٣) الدَّجَى
 اللَّيْلُ (٤) جَزِيلَاتُ كَثِيرَاتُ . الْمَعَاقِلُ الْمَلَاكِي . (٥) يُسْتَرْمُ يُصْلَحُ . وَشَيْكََا قَرِيبًا
 (٦) حَارَدَتْ انْقَطَعَ لَبْنُهَا . الشَوْلُ مَرْتَفَعَاتُ الثَّدْيِ جَافَاتُ اللَّبَنِ . الْقَاحُ التَّوَقُّ الْحَوَامِلُ .
 الدَّرُ اللَّبَنُ . الضَّرْعُ الثَّدْيُ . حَافِلٌ مَلَانٌ (٧) مَنَحْتُ اعْطَيْتُ . الْجَوَى الْحَزَنُ . لَا عِجْ مُشْتَعِلُ
 الْأَشْجَانُ الْأَحْزَانُ . ذَاهِلٌ غَافِلٌ (٨) الْهَوَامِلُ الْمَتْرُوكَةُ (٩) بَرْحٌ شَدِيدٌ . الْمَنَاهِلُ الْحَيَاضُ
 (١٠) آتِ رَجَعْتُ . التَّخْمُطُ التَّكْبَرُ . الْوَصِيَالُ التَّسْلُطُ (١١) انْتَضَى جَرَدٌ . أَغْمَدَنَّ سَتَرَنَ

فَلَا زُرِيحَانِ اخْتِيَالٌ بَعْدَمَا
 سَمِعْتَ وَنَبَهْنَا عَلَى اسْتِسْجَاهَا
 وَكَذَلِكَ لَمْ تَفْرُطْ كَأَبْسَةٍ عَاطِلٍ
 أَطْلَقْتَهَا مِنْ كَيْدِهِ وَكُنْمَا
 خَرَقَ مِنْ الْأَيَّامِ مَدًّا بِضْعِهِ
 خَافَ الْعَزِيزُ بِهِ الذَّلِيلَ وَغَوْدَرْتَ
 قَدْ اِتْرَعْتَ مِنْهُ الْجَوَانِحُ رَهْبَةً
 لَوْ لَمْ يَزَاحِفْهُمْ لَزَاحِفُهُمْ لَهُ
 بَحْرٌ مِنَ الْمَكْرُوهِ عَبَّ عِبَابُهُ
 حَفَّتْ بِهِ النِّعَمُ النَّوَاعِمُ وَاتَثَنَتْ
 وَابَاحَ نَصْلَ السِّيفِ كُلَّ مَرَشَّحٍ
 مَا حُلَّ فِي الدُّنْيَا فَوْاقَ بَكِيَّةٍ
 رَعْبًا أَرَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ الْآسَادَ مِنْ ابْقَى عَلَى الْأَشْبَالِ
 لَوْ عَايَنَ الدَّجَالَ بَعْضَ فَعَالِهِ
 لَأَنْهَلَ دَمْعُ الْأَعْوَرِ الدَّجَالَ
 أَعْطَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيْوفُهُ
 فِيهِ الرِّضَى وَحُكُومَةُ الْمِقَاتِ
 مَا كَانَ مِنْ مَهْوٍ وَمِنْ اغْفَالٍ
 حَتَّى دَعَاهُ السِّيفُ بِالْتِرْحَالِ

(١) اختيال كبير . المعسر المترل . العبارة الاعتبار . النكال المصيبة (٢) سمعت فبحت
 النضرة الحسن (٣) تفرط تكثر . الكآبة الحزن (٤) معقولة . مربوطة . العقال رباط
 (٥) الخرق الاحمق . الضبع الساعد (٦) غودرت تركت . نبعات اشجار . الضال شجر
 (٧) اترعت مائت . الحوائج الضلوع . رهبة خوفاً . السورة الحدة (٨) يزاحفهم يثني اليهم
 الاوجال المخاوف (٩) عب ارتفع . العباب معظم الماء . الوشل الماء القليل (١٠) حفت
 احيطت . اثنت رجعت . الذبال الفتائل (١١) الفواق ما بين الحلبتين . البكية الثالثة بلا لبن

مثل الصلاة إذا أقيمت أصلحت
 فرمأه بالافشين بالنجم الذي
 لاقاه بالكاوي العنيف بدائه
 يا يوم ارشق كنت رشق منية
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجوا
 قد شمروا عن سوقهم في ساعة
 وكذاك ما تتجر اذبال الوغى
 لما رآهم بابك دون المنى
 اتخذ الفرار اخا وابقن أنه
 قد كان حزن الخطب في احزانه
 لبست له خدع الحروب زخارفا
 ووردن موقانا عليه شوازبا
 يحملن كل مدحج سمر القنا
 خلط الشجاعة بالحياء فأصبجا
 فنبجا ولو يثقفنه لتركنه
 ما بعدها من سائر الأعمال
 صدع الدجى صدع الرداء البالي^(١)
 لما رآه لم يفق للطالي^(٢)
 للغرمة صائب الآجال^(٣)
 بقلوب اسدي في صدور رجال^(٤)
 امرت إزار الحرب بالاسبال^(٥)
 الا غداة تشر الأذبال
 هجر الغواية بعد طول وصال
 صرّي عزم من ابي سمأل^(٦)
 فداده داعي الحين بالاسهال^(٧)
 فرقن بين الهضب والاوعال^(٨)
 شعنا بشعث كالقطا الارسال^(٩)
 باهابه اولى من السربال^(١٠)
 كالحسن شيب لمغرم بدلال^(١١)
 بالقاع غير موصل الأوصال^(١٢)

(١) صدع شق . الدجى الليل . الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران
 (٣) الانراء والادلج من سرى الليل (٤) الاسبال (ستر) (٥) صرّي اي اشد
 (٦) الخطب المصيبة . الحين الهلاك (٧) الهضب التلال . الاوعال التيوس الجبلية (٨) الشوازب
 الضوامر . الشعث المنتشرون . القطا طير . الارسال الجماعات (٩) مدحج مغطى بالسلاح .
 سمر القنا الرماح . الاهاب الجلد . السربال ثوب (١٠) شيب خايط (١١) يثقفنه
 يدركه . القاع الصحارى . الاوصال المفاصل

وأنصاع عن موقان وهي لجنده
 كم أرضعته الرسل لو ان القنا
 هيبات رُوعَ رُوعه بفوارس
 جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذات الغيل والحرجات والادحال^(١)
 فأولاك هم قد اصبحوا وشروهم
 ما طال بغي قط الا غادرت^(٢)
 وبهضبي ابرشتويم ودروز
 يوم اضاء به الزمان وفتحت^(٣)
 لولا الظلام وقلة علقوا بها
 فليشكروا جنح الظلام ودروزا
 وسروا بقارعة البيات فزحزحوا^(٤)
 مهر البيات الصبر في متعطف
 ما كان ذاك المول اجمع عنده^(٥)
 وعشبة النل التي نعش الهدى
 وله اب بر وام عيال^(٦)
 ترك الرضاع له بغير فصال
 في الحرب لا كشف ولا اعزال^(٧)
 جملوا القنا الدرجات للكذجات ذات الغيل والحرجات والادحال^(٨)
 يتنادمون كؤوس سوء الحال
 غلواؤه الاعمار غير طوال^(٩)
 لثمت لقاح النصر بعد حبال^(١٠)
 فيه الاسنة زهرة الآمال^(١١)
 باتت رقايمهم بغير قلال^(١٢)
 فهم لدروز والظلام موال^(١٣)
 بقراع لا صلف ولا مختال^(١٤)
 الصبر وال فيه فوق الوالي^(١٥)
 لما اغتدى الا طروق خيال^(١٦)
 اصل لها فخم من الاصال^(١٧)

(١) انصاع رجع مسرماً (٢) روع افزع . روعه قلبه . الكشف المنهزمون . الاعزال
 المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح . الكذجات المحلات « معرب » . الغيل الغاب
 الحرجات مجنمات الاشجار . الادحال مصانع تجمع الماء (٤) غادرت تركت . القلواء
 الشدة (٥) الهضبة التلة . لثمت ازوجت . اللقاح النوق . بعد حبال بعد ان كانت حائلة
 (٦) الاسنة الرماح (٧) القلة رأس الجبل . القلال الرؤوس (٨) دروز رجل . موال
 عبيد (٩) القارعة على الطريق . البيات محل . قراع محاربة . الصلف المتكبر . المختال المتبختر
 (١٠) المهر الصداق (١١) فخم عظيم

نزلت ملائكةُ السماء عليهم
 لم يكس شخصٌ فياهُ حتى رمى
 برزت بهم هفواتُ عُلجهم وقد
 فكأنما احتالت عليه نفسهُ
 فالبدُّ اغبرُّ دارسُ الأطلالِ
 ألوت به يومَ الخميسِ كتابُ
 محوُّ من البيض الرقاقِ أصابهُ
 ريجانٍ من نصرٍ وصبرٍ ابليا
 لفحت سمومُ المشرفةِ وسطه
 كم صارمٍ غضبٍ أناف على فتى
 سبق المشيبُ إليه حتى ابتزهُ
 كرامةٌ نصبُ المنيةِ وحدها
 قاسى حياةَ الكلبِ إلا أنه
 أبنى بكل خريدةٍ قد أنجزت
 خاضت محاسنها مخاوفُ غادرت
 أعجلانَ عن شدِّ البرى ولطالما

لما تداعى المسلمون نزال
 وقت الزوالِ نعيمهم بزوال^(١)
 يردي الجمالَ تعسفَ الجمالِ^(٢)
 اذ لم تنلهُ حيلةُ المحتالِ
 ليد الردى أكلٌ من الآكالِ^(٣)
 أرسلنه مثلاً من الأمثالِ^(٤)
 فعفاهُ لا محوُّ من الأحوالِ^(٥)
 ربعيه لاريجا صباً وشمال
 لفحاً وكن سوانجِ الاطلالِ^(٦)
 منهم لاعباء الوغى جمالِ^(٧)
 وطنُ النهى من مفريقٍ وقذالِ^(٨)
 لثامةُ الأعمامِ والأخوالِ^(٩)
 قدمات صبراً ميتةَ الربالِ^(١٠)
 فيها عداتُ الدهر بعد مطالِ^(١١)
 ماء الصفا والحسنِ غيرَ زلالِ
 عودن أن يمشين غيرَ عجالِ^(١٢)

(١) النبي الغنيمه (٢) الملح الرجل من الروم . يردي يهلك (٣) الاطلال الآثار
 (٤) الكتاب الجيوش (٥) عفاه محاه (٦) لفحت احقرت . المشرفة السيوف . السوانج
 الطوال (٧) الغضب القاطع . اناف زاد . الاعباء الاحمال (٨) ابتزه سلبه . وطن النعي
 الرأس . الفرق وسط الرأس . القذال مؤخره (٩) كرامة مبالغة في الكرم . لثامة مبالغة في
 اللؤم (١٠) الربال الاسد (١١) ابني دخل . الخريدة البكر (١٢) البرى الحاق

(١) مستردفاتٍ فوقَ جُرْدٍ أوقرت
 بدَّلانَ طولَ إِذالةِ بصيانهِ
 ونجا ابنُ خائنةِ البعولةِ لونها
 تركَ الأحبةَ ساليًا لا ناسيًّا
 هتكت عجايبتهُ القنا عن وامقٍ
 ابنَ الرماحِ اذا غرسنَ بِمُشهدٍ
 لما قضى رمضانُ فيه قضاءهُ
 ما زال مغلولَ العزيمةِ سادرًا
 متلبسًا للموتِ طوقًا من دمٍ
 مانيل حتى طار من خوفِ الردى
 والنحرُ اصْلَحُ للشُرودِ وما شفى
 لاقى الحمامَ بسرٍّ من راءِ التي
 قُطعت بهِ اسبابهُ لما رمى
 اهدى لمتنِ الجذعِ متنبهٍ كذا
 لا كعبَ اسفلُ موضعا من كعبهِ
 (٢) اكفأها من رُججِ الاكفأ
 وكسورَ خيمٍ من صدورِ جمالٍ
 بمهففِ الكشحينِ والآطالِ
 عذرُ النسبيِّ خلافُ عذرِ السالي
 اهدى الطعانَ له خليفةً قالِ
 فجنا العوالي في ذراهُ معالي
 شالت بهِ الأيامُ في شوالٍ
 حتى غدا في القيدِ والأغلالِ
 لما استبان فظاظَةَ الخلالِ
 كلُّ المطارِ وجمالِ كلِّ نجالٍ
 منه كنعجٍ بعد طولِ كلالٍ
 شهدت لمصرعهِ بصدقِ الفالِ
 بالطرفِ بين القيل والفيالِ
 من عاف متنَ الاسمرِ المسالِ
 مع أنه من كلِّ كعبٍ عالٍ

(١) مستردفات راكبات . الجرد الخيل القصار الشعر . أوقرت أثقلت (٢) الإذالة
 الابتذال . الكسور شقق الخيام السفلى . الخيم جمع خيمة . الحجال مواضع تزين للعروس (٣) البعولة
 الأزواج . المهفف الرقيق . الكشح العطف . الآطال الخواصر (٤) العجابة الغبرة . الوامق
 المحب . الخليفة الطبيعة . انقالي المبعض (٥) الجنى الثمر . العوالي الرماح . ذراه ظله (٦) شالت
 خفت (٧) مغلول مقيد . السادر الحائر . الأغلال السلاسل (٨) نيل أخذ . الردى الهلاك
 (٩) الحمام الموت . سر من راء بلدة (١٠) الجذع ساق النخلة

- (١) سام كَأَنّ العزَّ يجذبُ ضبعه
متفرغٌ ابدًا وليس بفارغٍ
فاسلم امير المؤمنين لأمة
امسى بك الاسلامُ بدرًا بعد ما
أكلت منه بعد نقص كل ما
ألْبسته أيامك الفرّ التي
وعزيمة في الروح معصية
فتعمقُ الوزراء بطفو فوقها
والسيف ما لم يلف فيه صيقل
من سخره لم ينتفع بصقال

❦ وقال يمدح محمد بن يوسف ويحثه على برّ ولده يوسف ❦

- جعلتُ فداك انت من لا ندله
وليس امرؤ يهديك غير مذكرٍ
ولكننا من يوسف بن محمدٍ
هلالٌ لنا قد كاد يخلُ ذكره
هو السيفُ عضباً قد ارتث جفونه
فصنه فانا نرتجي في غراره
له خلقٌ رحبٌ ونفسٌ رأيتها
على الحزم في التدبير بل نستدله
الى كرمٍ الا امرؤ ضلّ ضله
على املٍ كالنجم لاح مطله
وكنّا نراه البدر اذ نستله
وأخلق حتى كل شيء يفله
شفاء من الأعداء يوم نسله
اذا رزحت نفس اللثيم ثقله

(١) الضبع الساعد (٢) الامراع الخصب . الاحمال الجذب (٣) الروح الحرب (٤) يطفو
يعوم . القذى ما يقع في الشراب (٥) يلف يوجد . صيقل جال . سخره اصله (٦) الضل
الضلال (٧) العضب القاطع . ارتث بليت . جفونه قراياته . اخلق بلى . يفله يشقته
(٨) انفرار حد السيف (٩) رزحت سقطت . ثقله تحمله

فقيمَ ولمَ صَبَرْتَ سَمْعَكَ ضَيْعَةً ووقفاً على الساعي به يستعلمُهُ
 قرارةً عذلي سبيلَ كلِّ نَيْمَةٍ إليها وشعباً كلَّ زورٍ يحلُهُ ^(١)
 لذلك ذا المولى المهانُ يهينهُ فيحظى وذا العبدُ الذليلُ يذلهُ
 اتعدو به في الحرب قبلَ اتقاره وفي الحرب قد اعياء الوري مصمِّلُهُ ^(٢)
 وتقمَّدهُ حتى اذا استحصدت له مرأته انشأت بعدُ تحلُّهُ ^(٣)
 هو النفلُ الحلو الذي ان سكرتهُ فقد ذاب في اقصى لهاتك خلهُ ^(٤)
 وفيَّ فوقه واني لوائقُ بان سيديلُ اللهُ ممن يغلهُ ^(٥)
 فلو كان فرعاً من فروعك لم يكن لنا منهم الا ذراهُ وظلهُ ^(٦)
 فكيف وان لم يرزق الله اخوةً له فهو بعدَ اليوم فرعك كلهُ

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

شهدتُ لقد لبست ابا سعيد مكارمَ نهر الشرف الطوالا ^(٧)
 اذا ما الدهرُ جارَ جرت ايادي بديك ففشت الدنيا ظلالا ^(٨)
 وان نفسُ امريءٍ دقت رأينا وراء ثيابه كرمًا جلالا
 وقال الذمُّ قومٌ لم يمدُّوا يميناً للفعال ولا شمالا
 احببتُ رفعتُ من شأوي وعادت حويلي في ذراك الرحب حالا ^(٩)
 وحفَّ بي الاقاصي والآداني عيالاً لي وكنتُ لم عيالا

(١) القرارة كالندبر. الشعب الطريق في الجبل. الزور الزائر (٢) تعدو تدرع. اتقاره اشتداد حره. المصمِّل المشتد (٣) استحصدت اشتد فتلقاها. مرأته عزائه (٤) النفل الغنيمة. اللهاة لحمه في اقصى الحلق (٥) سيديل سينتقم. النية الغنيمة. يغله يخونه (٦) ذراه حماة (٧) نهر تغلب. الشرف جمع شرقه وهي اعلى كل شيء (٨) جار ظلم. الايادي النعم. غشت سترت (٩) شأوي محل. حويلي تصغير حالي. الذرى المحل. الرحب المتسع

فقد اصبحتُ اكثرهم عطاءً وقبلك كنتُ اكثرهم سوءاً
 اذا شفعوا اليّ فلا خدوداً يقون من الهوان ولا نعلاً^(١)
 اتّعتعُ في الحوائج ان خفافاً غدوتُ بها عليك وان ثقلاً^(٢)
 اذا ما الحاجةُ انبعثت يداها جعلتُ المنعَ منك لها عقلاً^(٣)
 فأين قصائدُ لي فيك تأتي وتأنفُ ان اهان وان اذلاً^(٤)
 من السحر الحلالِ لمجتنبيه ولم ارقب لها شحراً حلالاً
 فلا يكدر غدبرٌ لي فاني امدُّ اليك آمالاً طوالاً
 وفرّ جاهاً عليّ فان جاهاً اذا ما غبّ يوماً صار مالا^(٥)

حرف الميم

قال بمدح مالك بن طوق

سلم على الربع من سلى بذي سلم عليه وسمٌ من الأيام والقِدَمِ^(٦)
 ما دام عيشٌ لبسناه بساكنه لدنا ولوان عيشاً دام لم يدُمِ^(٧)
 يا منزلاً اعنقت فيه الجنوبُ على رسمٍ محيلٍ وشعبٍ غير ملتئمِ^(٨)
 هربتْ بعدي والربع الذي افلت منه بدورك معذورٌ على الحرمِ^(٩)
 عهدي بمفناك حسانُ المعالم من حسانة الجيد والبردي والعنمِ^(١٠)

(١) يقون يحفظون (٢) اتعتع اتردد (٣) العقال رباط (٤) اذال أحقر
 (٥) فرّ أكثر. غب اذ يوماً وغاب يوماً (٦) الربع المنزل. ذو سلم محل. الوسم العلامة
 (٧) اللدن اللين (٨) اعنقت اسرعت. محيل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) افلت
 غابت (١٠) الغنى المنزل. المعالم آثار الطريق. الجيد النقي. البردي نبات له زهر ابيض.
 العنم شجر ذو ثمر احمر «وكلاهما هنا مجاز»

ببضاه كان لها من غيرنا حرم
 كانت لنا صنماً نخزو عليه ولم
 زار الخيال لها لابل ازاركه
 ظبي تقنصته لما نصبت له
 ثم اغتدى وبنا من ذكره سقم
 اليوم يسليك عن طيف الم وعن
 من القلاص اللواتي في حقائبها
 اذا بلغنا ابا كلثوم اتصلت
 بنى به الله في بدو وفي حضر
 رآته في المهدي عتاب فقال لها
 خذوا هنيئاً مريئاً يا بني جشم
 فجاء والنسب الوضاح جاء به
 طعان عمرو بن كلثوم ونائله
 لو كان يأمل عمرو مثله ولداً
 بنانه خلج تجريه وغيرته
 نال الجزيرة امحال فقلت لهم
 فلم تكن نستحل الصيد في الحرم
 نسجد كما سجد الافشين للصنم
 فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 في آخر الليل اشراكاً من الحلم
 باق وان كان مفسولاً من السقم
 بلى الرسوم بلاه الابنق الرسم
 بضاعة غير مزجاة من الكلم
 تلك المني واخذن الحاج من ام
 لتغلب سور عز غير منهدم
 ذوو الفراسة هذا صفوة الكرم
 منه امانين من خوف ومن عدم
 كانه بهمة فيهم من البهم
 ان السيور التي قدت من الادم
 من صلبه لم يجد للموت من الم
 ستر من الله ممدود على الحرم
 شيموا نداه اذا ما البرق لم يشم

(١) الظبي النزال (٢) السقم الضعف (٣) الطيف الخيال الم تزل بلى انحاء الرسوم
 الآثار بلاه اظهار سرعتها الرسم السريعة (٤) القلاص النوق الحقايب اوعية من جلد
 مزجاة كاسدة (٥) المني التمنيات الحاج جمع حاجة ام قرب (٦) البهمة الشجاع
 (٧) النائل المطاء الادم الخلد (٨) البنان الاصابع الخلق جمع خليج (٩) الامحال الجذب

- (١) فما الربيعُ على انسِ البلادِ بهِ
ولا ارے ديمۃً اكفى لنائبۃِ
ابتغابِ سوؤدّ طابت منابتہ
مجدّ رعى تلعاتِ الدهرِ وهو فتى
بناه بأسٌ وجودٌ صادقٌ ومتى
وقفٌ هلى آلِ سعدٍ ان ابيهم
لا جارهم للرزايا في جوارهم
اصفوا ملوكَ بني العباسِ كلهم
مهلاً بني مالكٍ لا تجلبُ الى
فأيّ حقدٍ اثرتم من مكانہ
لم يالُكم مالكٌ صفحاً ومغفرةً
لا بالمعاودِ ولغاً في دمائكم
اخرجتموه بكرهٍ من سجنہ
اوطأتموه على جمرِ العقوقِ ولو
قدِعتُم فمسيتم مشيةً أمّا
- (١) اشدُّ خضرةً عودٌ منه في القمحِ
(٢) منه على ان ذكرًا طار للديمِ
(٣) في منتهى قللٍ منها وفي قمِ
(٤) حتى غدا الدهرِ يمشي مشيةً الهرمِ
تبَنّ العلى من سوى هذينِ تنهدمِ
(٥) سمٌ لمستكبرٍ آدمٌ لمؤتدمِ
(٦) ولا عهدٌ لهم مذمومةُ الذمِ
نصيحةً ذخروها عن بني الحكمِ
(٧) حيّ الأراقمِ دُولول ابنة الرقمِ
(٨) وائي عوصاء جشتم بني جشمِ
(٩) لو كان ينفخ قينُ الحيّ في فمِ
(١٠) ولا الى لحمِ حلقٍ منكم قرمِ
(١١) والنارُ قد تنقضى من ناضرِ السلمِ
(١٢) لم يُخرج الليثُ لم يخرج من الأجمِ
(١٣) كذلك يحسنُ مشيُ الخيلِ في اللجمِ

شيموا انظروا: نداء كرمه (١) القمح السنون الشديدة (٢) الديمۃ السحابة الدائمة . النائية
المصيبة (٣) القلل والقمم الاعالي (٤) التلعات التلال (٥) الادام ما يوء تدم به الخبز اي
يصلح (٦) الرزايا المصائب (٧) حي الاراقم بنو تغلب . الدُولول والرقم من اساء الداهية
(٨) اثرتم هجتم . مكانه مخابته . العوصاء الامر الصعب . جشتم كلفتم (٩) لم يالُكم لم يقصر
عنكم . القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللحم (١١) السجدة الطبيعة . تنقضى
تستخرج . الناضر الاخضر . السام شجر (١٢) العقوق العصيان . الليث الاسد . الاجم الغابات
(١٣) قدعتم لجمتم . الامم اليسير

اذ لا معول الا كل معتدل
 من الردينية اللاتي اذا عسلت
 ان اجرت لم تنصل من جرائمها
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم
 امن عمى نزل الناس الربا فنجوا
 ام ذاك من همم جاشت فكم ضعة
 تنبون عنه وتعطون القياد اذا
 قد انتنى بالمنايا في استنه
 جذلان من ظفر حران ان رجعت
 دين يكفكف منه كل بائقة
 لولا مناشدة القربى لغادركم
 واصبحت كالاثافي السفع اوجهكم
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جل
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا
 اصم يبري اقواماً من الصمم
 تشم بوا الصغار الانف ذا الشم^(١)
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم^(٢)
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم^(٣)
 وانتم نصب سبل الفتنة العرم^(٤)
 حدا اليها غلو القوم في المم^(٥)
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم^(٦)
 وقد اقام حياركم على اللقم^(٧)
 اظفاره منكم مخضوبة بدم^(٨)
 ورحمة رفرت منه على الرحم^(٩)
 حصائد المرهفين السيف والقلم^(١٠)
 سودامن العار لا سودامن الحم^(١١)
 من القطيعة يرعى وادي النقم
 ايامه اكلت با كورة الامم^(١٢)

(١) الردينية الرماح . عسلت اشتد اهترازها . البو ولد الناقة او جلده يحشى تبناً فيقرب
 من امه اذا فقدته فشده قدر . الشم ارتفاع الانف (٢) اجرت اذنبت . تنصل تبرأ
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربوة . نصب امام . العرم الجارف (٥) جاشت غلت
 حدا ساق . غلو كثرة المبالغة (٦) تنبون تبعدون . القياد المقود (٧) انتنى رجع . الاسنة
 الرماح . اللقم الطريق الواضح (٨) جذلان فرح . حران عطشان . مخضوبة مصبوغة
 (٩) يكفكف يمنع . البائقة الداهية (١٠) المرهفين الرقيقين (١١) الاثافي حجارة يوضع
 عليها القدر للطبخ . السفع السود . الحمم الفحم (١٢) خلت مضت

- (١) افنى جديساً وطسماً كلها وسطاً
 (٢) اردى كليباً وهماماً وهاج به
 (٣) سقى شرخبيلاً السم الذعاف على
 (٤) بز التحية من لحم فلا ملك
 (٥) باعثة ما وقيت شر صرعها
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربهُ
 (٦) ابناء ذلفاء مهلاً إن أمكم
 طائفة لا ابوها كان مهتضماً
 لا نوقظوا الشر من نوم فقد غيب
 هذا ابن خالكُم يهدي نصيحته
 (٧) وقال يمدحه ايضاً حين عزل من الجزيرة
 (٨) ارض مصردة واخرى ثجم
 (٩) واذا تأملت البلاد رأيتها
 (١٠) حظ تعاوره البقاع لوفته
 (١١) لولاه لم تكن النبوة ترقي
 (١٢) بالأنجم الزهر من عاد ومن ارم
 (١٣) يوم الذنائب والتحلاق للـ
 (١٤) ايدىكم غير رعديد ولا برم
 (١٥) متوج في نمارات ولا عمم
 (١٦) وزلة الرأي تُنسي زلة القدم
 في دولة الأسد لا في دولة الخدم
 (١٧) دافت لكم علقم الأخلاق والشم
 (١٨) ولا مضى بعلمها لهما على وض
 (١٩) دباركم وهي تدعى زهرة النعم
 من يتهم فهو فيكم غير متهم
 (٢٠) تلك التي رزقت واخرى تحرم
 (٢١) ثري كما ثري الرجال وتعدم
 (٢٢) واد به صفر وواد مفعم
 (٢٣) شرف الحجاز ولا الرسالة تهتم

(١) جديس وطسم وعاد وإرم احيال مضت (٢) اللمم جمع لمة وهي الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (٣) الذعاف القاتل. الرعيد الحيان. البرم البخيل (٤) بز سلب. الثارات
 شمال فيها خطوط بيض وسود. العمم جمع عمة وهي العمامة (٥) العثرة السقطة. وقيت حفظت
 الزلة السقطة (٦) دافت خلطت. العلقم الحنظل (٧) المهتضم المظلوم. الوض خشبة يقطع
 عليها الجزار اللحم (٨) مصردة لاشجرها. تشجم تظطر على الدوام (٩) ثري تقنى. تعدم
 تنفقر (١٠) تعاوره تناقله. البقاع الاراضي. الصفر الحالي. المفعم الملائن (١١) تهتم
 تأني تامة

ولذلك اعرفت الخلافَ بعد ما
وبه رأينا كعبة الله التي
تلك الجزيرة مذ تحمل مالك
وعلت قراها غبرة ولقد ترى
كانت زماناً جنةً فكأنما
الجو اكلف والجناب لفقد
اقوت فلم اذكر بها لما خلت
ولقد اراها وهي عرس حقة
اذ في ديار ربيعة المطر الحيا
ذل الحمى مذا وطئت تلك الربي
ان القباب المستقلة بينها
لا تألف الفحشاء برديه ولا
متبذل في القوم وهو مجل
يعلو فيعلم ان ذلك حقه
مهلاً بني غنم بن ثعلب انكم

(١) كانت زماناً وهي علق مشتم
هي كوكب الدنيا تحمل وتحرم
اضحت وبات الغيث عنها مبهم
في ظله وكأنما هي انجم
فتحت اليها منذ سار جهنم
محل وذلك الشق شق مظلم
الا مني لما تقضى الموسم
فاليوم اضحت وهي ثكلى ايم
وعلى نصيبين الطريق الأعظم
والغاب مذا خلاه ذاك الضيغم
ملك يطيب به الزمان وبكرم
يسري اليه مع الظلام المائم
متواضع في الحي وهو معظم
ويذبل فيهم نفسه فيكرم
هدف الاسنة والقنا يتحطم

(١) اعرفت قصدت المراق. الملق الشيء. النفيس. المشتم المقيم في الشام (٢) قراها مدحاً (٣) اكلف فيه حمرة وسواد. الجناب القريب من مجلة القوم. المحل الجذب (٤) اقوت خلت (٥) العرس العروس. الحقة المدة. الثكلى فائدة الارلاد. الائم التي لازوج لها (٦) الحيا الحصب والمطر (٧) الضيغم الاسد (٨) البرد اثوب. المائم الذنب (٩) يذبل يجين (١٠) الهدف المرمى. الاسنة والقنا الرماح. يتحطم يتكرم

- (١) المجدُّ اعنقُ . والديارُ فسيحةٌ . والعزُّ اقص . والعديدُ عرمرمُ .
 (٢) ما منكمُ الا مردى بالحجى . او مبشرٌ بالاحوذيةِ مؤدمُ .
 (٣) عمرو بنُ كلثومَ بنِ مالكٍ بنِ عتابٍ . بنِ سعدٍ سهمكم لا يسهمُ .
 (٤) خلقت ربيعةً مذلدن خلقت يدا . جشمَ بنِ بكرٍ كفها والمعصمُ .
 (٥) تغزو فتغلب تغلبٌ مثل اسمها . وتسبح غنمٌ في البلادِ فتغنمُ .
 (٦) فستذكرون غداً صنائعَ مالكٍ . ان جلَّ خطبٌ او تدفعَ مغرمُ .
 (٧) فمن النقي من العيوبِ وقد غدا . عن داركم ومن العفيفُ المسلمُ .
 (٨) مالي رايتُ ثراكم بيساً له . مالي ارى اطوادكم تهدمُ .
 (٩) ما هذه القربى التي لا نتقى . ما هذه الرحمُ التي لا ترحمُ .
 (١٠) حسدُ العشيرةِ للعشيرةِ قرحةٌ . تلدت وسائلها وجرح اقدمُ .
 (١١) تلكم قريشٌ لم تكن آراؤها . تهفو ولا احلامهم تنقسمُ .
 (١٢) حتى اذا بعثَ النبيُّ محمدٌ . فيهم غدت شخاؤهم تتضرمُ .
 (١٣) عزبت عقولهم ومسا من معشرٍ . الا وهم منهم ألبٌ واحزمُ .
 (١٤) لما اقام الوحيُ بين ظهورهم . وراوا رسول الله احمدَ منهمُ .
 (١٥) ومن الحزامةِ ايها النطفُ الحشا . ان لا تؤخرَ من بهِ تتقدمُ .

(١) اعنق اسرع . اقص ثابت . عرمرم كثير (٢) مردى مكى . الحجى العقل . البشر المؤدم . الحاذق المجرب . الاحوذية الخذاقة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذلدن من وزن (٥) الخطب الامر العظيم . المغرم الحسارة (٦) الثرى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا تتقى لا تحفظ (٨) القرحة الدملة . تلدت قدمت . وسائلها وسائلها (٩) تهفو تضطرب . احلامهم عقولهم (١٠) الشخاء البفض (١١) عزبت غابت . الب اعقل . احزم اضبط (١٢) الحزامة حسن الرأي . النطف القذر

ان تذهبوا عن مالك او تجهلوا
 هي تلك مُشكاةٌ بكم لو تشكي
 كانت لكم اخلاقه معسولةٌ
 حتى اذا اجنت لكم داونكم
 فقسا لتزدرجوا ومن يك حازماً
 واخافكم كي تغمدوا اسيا فكم
 ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه
 وطعنتم في مجده فثنتكم
 اعزز عليه اذا ابتاسم بعده
 ووجدتم القبط الاذى ورميته
 وندمتم ولو استطاع على جوى
 ولو أنها من هضبة تدنو له
 ما دُعذت تلك السروب ولا غدت
 ولقد علمت لدن لججتم انه
 علماً طلبت رسوبه فوجدتها

نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 مظلومة لو انها تتظلم^(١)
 فتركتموها وهي ملح عنقه^(٢)
 من دائكم ان الثقاف يقوم^(٣)
 فليقس احياناً على من يرحم
 ان الدم المعتر يحرسه الدم^(٤)
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم^(٥)
 زغف يفل بها السنان الالهزم^(٦)
 وتذكرت بالأمس تلك الأنعم^(٧)
 بعيونكم أين الربيع المرهم^(٨)
 احشائكم لوقاكم ان تندموا^(٩)
 لدنا لما او كان عرق يحسم^(١٠)
 فرقين في قرنين تلك الأسم^(١١)
 ما بعد ذاك العرس الا الماتم^(١٢)
 في الظن إن الألمي منجم^(١٣)

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية (٢) العالق الحنظل (٣) اجنت تغيرت . الثقاف
 آلة تقوم بها الرياح (٤) تغمدوا تستروا . المعتر المضطرب (٥) ابان ويلعلم جبلان
 (٦) ثنتكم اماتكم . الزغف الدرع . يفل يكسر . السنان رأس الرمح . الالهزم القاطع
 (٧) ابتاسم اصابكم البؤس وهو الشدة (٨) القبط شدة الحر . المرهم المسطور فيه مطراً
 ليناً (٩) الجوى الحزن . وقكم حفظكم (١٠) هضبة تلة . تدنو تقرب . يحسم يقطع
 (١١) ذذع - اشترت . السروب الباعا - (١٢) الماتم الحزن (١٣) الالهي الذي

- مازلتُ أعرفُ وبله من عارض^(١)
يا مالٍ قد علمتُ ربيعةً أنه^(٢)
طالت يدي لما بلغتكَ سالماً^(٣)
وشممتُ تربَ الرحبة العبق الثرى^(٤)
كم حلٌّ في اكنافاها من معدم^(٥)
وصنيعةٍ لك قد كتمتَ جزيلها^(٦)
مجدٌ تلوحُ حجوله وفضيلةٌ^(٧)
تتكلفُ الجلى ومن هذاله^(٨)
وتُشرِفُ العليا وهل بك مذهبٌ^(٩)
اثبت اذ كان الثناء حباله^(١٠)
ووفيت ان من الوفاء تجارة^(١١)
وقال يهني الوائق بالخلافة وبعزبه بالمعصم ابيه
والجفنُ ثاكلُ هجمة ومنام^(١٢)
ماء الحياة وقاتل الاعداء^(١٣)
ملقى عظام لو علمت عظام^(١٤)
سكر الزمان وممسك لا يام^(١٥)

(١) الوبل المطر الغزير. العارض السحاب (٢) الاراقم بنو تغلب (٣) انح سقت العظم نبت يصبغ به (٤) الثرى الارض. الصدى العطش. الخضم الكثير الماء (٥) اكنافاها جوانبها. المعدم الفقير (٦) الجزيل الكثير. تضوءها نشرها (٧) الحجول الخلاخيل. سافر كاشفة. يثلث ينفط (٨) الجلى الامر العظيم. يتجشم يتكلف (٩) القيم المتولي (١٠) الثاكل الفاقد (١١) الصفائح حجارة عريضة. نضدت ركبت فوق بعضها. العظام الثانية جمع عظيم

ومصرّفُ الملكِ الجُمُوحِ كأنما ^(١) قد زَمَّ مصعبُهُ لَهُ بِزَمَامٍ
 هدمتُ صُروفُ الدهرِ أطولَ حائِطٍ ^(٢) ضُربتُ دعائِمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
 دخلتُ عَلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ رَوَاقُهُ ^(٣) وَتَشَذَّبْتُ لِمَقُومِ الْقَوَامِ
 مَفْتَاحُ كُلِّ مَدِينَةٍ قَدْ أَهَمَّتْ غَلَقًا وَمَغْلَى كُلِّ دَارٍ مَقَامِ
 وَمَعْرِفُ الْخُلَفَاءِ أَنْ حَظَّوْظَهَا فِي حَيْزِ الْأَسْرَاجِ وَالْإِلْجَامِ
 وَرَثَ الْخِلَافَةِ عَنْ أَسْنَتِهِ الَّتِي مَنَعَتْ حَمَى الْأَبَاءِ وَالْأَعْمَامِ
 أَخَذَ الْخِلَافَةَ بِالْوَرَاثَةِ أَهْلَهَا وَبِكُلِّ مَاضِي الشَّغَرَتَيْنِ حُسَامِ
 فَلِسُورَةِ الْأَنْفَالِ فِي مِيرَاثِهِ آثَارُهَا وَلِسُورَةِ الْإِنْعَامِ
 مَا دَامَ هَارُونُ الْخَلِيفَةُ فَالْمُدَى فِي غَبْطَةٍ مُوصُولَةٍ بِدَوَامِ ^(٤)
 إِنَّا رَحَلْنَا وَانْتَقَيْنَا بَوَاقِي بِاللَّهِ شَمْسٍ ضَمِيَّ وَبَدَرٍ تَمَامِ
 اللَّهُ أَيْ حَيَاةٍ انْبَعَثَ لَنَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَبَعْدَ أَيِّ حِمَامِ ^(٥)
 أَوْدَى بِخَيْرِ إِمَامٍ اضْطَرَبَتْ بِهِ شَعْبُ الرِّجَالِ وَقَامَ خَيْرُ إِمَامِ
 تِلْكَ الرِّزْيَةُ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا وَالْقَسَمُ لَيْسَ كَسَائِرِ الْأَقْسَامِ ^(٦)
 أَنْ أَصْبَحَتْ هَضْبَاتُ قُدْسٍ أَزَالَهَا قَدَرُ مَا زَالَتْ هَضَابُ شِمَامِ ^(٧)
 أَوْ تَفْتَقِدَ ذَا النُّونِ فِي الْهَيْجَا فَقَدْ رَحْنَا بِأَتَمِّكَ ذُرُوقٍ وَسَنَامِ ^(٨)
 هَلْ غَيْرُ بُوَيْسَى سَاعَةِ الْبَلَسَمَا ^(٩) بِنْدَاكَ مَا لَبَسْتَ مِنَ الْإِنْعَامِ ^(١٠)

(١) الجُمُوحُ المتحد. زَمَّ ربط. الزَمَامُ المقود (٢) دعائِمُهُ أركانه (٣) تشذبت
 أصاحت وهذبت (٤) الغبطة تنقي مال الغير (٥) الحِمَامُ الموت (٦) أودى أهلك. شعب
 جماعات (٧) الرزية المصيبة (٨) هضبات تلأل. قدس وشمام جبلان (٩) النون
 السيف والموت. الهيجا. الحرب. أتمك أرفع. الذرورة التلة. السنام حدة الجبل (١٠) بؤسى شدة

- (١) نقض كرجع الطرف قد ابرمتَه
يا ابن الخلائف ايما ابرام
(٢) ما ان رأى الأفوامُ شمساً قبلها
أفلت فلم تعقبهمُ بظلام
(٣) اكرم بيومهم الذي ملكتهم
في صدره وبعامهم من عام
لو لم يكن بدعاً لقد نصبوا له
سمةً تبينُ بها من الأعوام
(٤) لغدوا وذاك الحولُ حولُ عبادةٍ
فيهم وذاك الشهرُ شهرُ صيام
لما دعوتهمُ لأخذ عهودهم
فكأنَّ هذا قادمٌ من غيبةٍ
لو يقدرُونَ مشوا على وجناتهم
فسمت امير المؤمنين قلوبهم
شُرحت بدولتك الصدورُ واصبحت
ما أحسبُ القمرَ المنيرَ اذا بدا
هي يعة الرضوان يشرعُ وسطها
والركبُ النجبي فمن يعدل به
يتبع هواء ولا لقاح لزهطه
وعبادةُ الأهواء في تطويجها
ان الخلافة اصبحت حجراتها
(٥) نكث الطرف العين (٦) افلت غابت (٧) السمة العلامة
(٨) الحول السنة (٩) سمت ارتفعت (١٠) سوام مرتفعت (١١) الجموح المتمرد
(١٢) اللقاح الازدواج . الرهط العشيرة . البسل الحلال « ويطلق على الحرام فهو من اساء
(١٣) الاضداد » (١٤) تطويجها قذفها (١٥) الحجرات الغرف . الضخم الجسيم

نداك كرمك (١) نقض نكث . الطرف العين (٢) افلت غابت (٣) السمة العلامة
(٤) الحول السنة (٥) سمت ارتفعت (٦) سوام مرتفعت (٧) الجموح المتمرد
(٨) اللقاح الازدواج . الرهط العشيرة . البسل الحلال « ويطلق على الحرام فهو من اساء
(٩) تطويجها قذفها (١٠) الحجرات الغرف . الضخم الجسيم

ملكٌ يرى الدنيا بموخر عينه
 لا قدحٍ في عودِ الخلافةِ بعد ما
 هيهات تلك قلادةُ الله التي
 إرثُ النبيِّ وجمرةُ الملكِ التي
 مذكورةٌ أحزمتها بمكومةٍ
 لسنا مريدين حجةً نشفي بها
 فالصبحُ مشهورٌ بغير دلائلٍ
 فأقم مغالهم بكلِّ مقومٍ
 تركت أسودُ الغابتين زئيرها
 الوى إذا خاض الكريمة لم يكن
 لبأسُ سرد الصبر مدرعٌ به
 والصبرُ بالأرواح يعرف فضلهُ
 لا تدهنوا في حلمه فالبحرُ قد
 يا ابن الكواكب من أئمة هاشمٍ
 أهدى اليك الشعر كلُّ مفهيةٍ

ويرى التقى رَحماً من الأرحامِ
 (١) متت اليك بجرمةٍ وذمامٍ
 (٢) ما كان يتركها بغيرِ نظامٍ
 لم تخلُ من لُهبٍ بكم وضرامٍ
 (٣) لله تشدخُ أرؤسُ الحكماءِ
 من ربيّةٍ سقماً من الأسقامِ
 من غيره انبعثت ولا اعلامٍ
 (٤) واحسم معاندهم بغير حُسامٍ
 (٥) لما اتاها وارثُ الآجامِ
 (٦) بمزئدٍ فيها ولا بكهامٍ
 (٧) في الحادثِ الجللِ أذراعُ اللامِ
 صبر الملوكِ وليس بالأجسامِ
 (٨) تُردى غواربهُ وليس بطامٍ
 (٩) والرجعُ الأحسابِ والأحلامِ
 (١٠) خطلي وسدد فيك كل عِمامِ

(١) القدح الطعن . متت توسلت . الذمام العهد (٢) القلادة العقد (٣) تشدخ تكسر
 (٤) المقوم يريد به الرمح . احسم اقطع . الحسام السيف (٥) الزئير صوت الاسد . الآجام
 الغابات (٦) الوى شديد . الكرمجة الحرب . المزند الضيق . الكهام الكليل (٧) السرد الخلق
 الجلل العظيم . اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تنشوا . تردى تملك . غواربه اعالي موجه
 الطامي المستلي . (٩) الاحلام العقول (١٠) المفهية العبي . الحطل المخطي . سدد صوب
 عمام الثقيل

غرضُ المديحِ تقاربت آفاقهُ
ورمى فقرطس فيك غيرُ الرامي^(١)
❦ وقال يمدح المامون ❦

دمنَ المَ بها فقال سلامُ
كم حلَّ عقدةَ صبرهِ الإِلمامُ^(٢)
نحرت ركابُ القومِ حتى يعبروا
رجلاً لقد عنفوا عليَّ ولا مواء^(٣)
عشقوا فلا رزقوا أيعذلُ عاشقُ
رُزقت هواهُ معالمُ وخيامُ^(٤)
وقفوا عليَّ اللومَ حتى خيلوا
أنَّ الوقوفَ على الديارِ حرامُ
لا مرَّ يومٌ واحدٌ إلا وفي
احشائهٍ لمحتك غمامُ
حتى تعمَّ صلحُ هاماتِ الربى^(٥)
ولقد اراك فهل اراك بغبطةٍ
اعوامُ وصلٍ كان ينسى طولها
ثم انبرت ايامُ هجرٍ اردفت^(٦)
ثم انقضت تلك السنون واهلها
اتحدرت عبراتُ عينك أن دعت
لا تشجين لها فان بكاءها^(٧)
هن الحامُ فان كسرت عيافةً
من حائهن فانهن حمام^(٨)
الله اكبرُ جاء اكبرُ من جرت
فتعذرت في كنهه الأوهام^(٩)
لا تشجين لها فان بكاءها^(١٠)
هن الحامُ فان كسرت عيافةً^(١١)
من حائهن فانهن حمام^(١٢)

(١) الآفاق النواحي. قرطس اصاب المرمى (٢) الدمن الآثار. المَ تزل (٣) عنفوا لاموا (٤) يعذل يلام. المعالم آثار الطريق (٥) الصلح انخسار الشعر. النور الزهر. الاهضام المنخفضات (٦) النبطة الفرج. الغض الطري. الغلام المملوك (٧) النوى الفراق (٨) انبرت اعترضت. الاسبى الحزن (٩) العبرات الدموع. الوراق الحامة (١٠) لا تشجين لا تخزن (١١) العيافة زجر الطير للتناول. الحمام الموت (١٢) كنهه حقيقته

من لا يحيطُ الوصفون بوصفه حتى يقولوا وصفهُ إلهامُ
 من شَرِدَ الإِعدامَ عن اوطانه بالبذل حتى استطرفَ الإعدامَ^(١)
 وتكفلَ الأيتامَ عن آبائهم حتى وددنا أننا إيتامُ^(٢)
 مستسلمٌ لله سائسُ أُمّةٍ بذوى تجهمها له استسلامُ^(٣)
 يتجنبُ الآثامَ ثم يخافُها فكأنما حسناته آثامُ
 يا أيها الملكُ الهامُ وعدله ملكٌ عليه في القضاء همامُ
 ما زال حكمُ الله يُشرقُ وجههُ في الأرضِ مذيّبتُ بك الأحكامَ^(٤)
 اسرت لك الآفاقُ عزيمةَ همّةٍ جُبلت على أن المسيرَ مقامُ^(٥)
 ان لا تكن ارواحها لك سخرت فالحزمُ طوعُ يدبك والاجذامُ^(٦)
 الشرقُ غربٌ حين تلحظُ قصدهُ ومخالفُ اليمنِ القصي شامُ^(٧)
 بالشدقيّاتِ العتاقُ كأنما اشباحها بين الاكامِ اكامُ^(٨)
 والأعوجياتِ الجيادِ كأنها تهوي وقد ونت الرياحُ سهامُ^(٩)
 لما رأيت الدينَ يخفق قلبهُ والكفر فيه تغطرسُ وعرامُ^(١٠)
 اوريت زندَ عزائمٍ تحت الدجى اسرجنَ فكرك والبلاذُ ظلامُ^(١١)
 فنهضت تسعُبُ ذيلَ جيشٍ ساقه حُسنُ اليقينِ وقادهُ الإقدامُ

(١) الإعدام الفقر. البذل الكرم . استطرف صار ملاً طارفاً اي جديداً (٢) وددنا غنينا
 (٣) الذوى الثعاج الصغار . تجهمها تعظمها (٤) نطت عقلت (٥) اسرت سبرت ليلاً .
 الآفاق التواحي (٦) الاجذام الحزير (٧) القصي البعيد (٨) الشدقيّات يراد بها النوق
 الكرام . الاكام التلال (٩) الاعوجيات يراد بها الخيل الكريمة . ونت ضمفت
 (١٠) التغطرس السير على غير هداية . العرام الشدة (١١) اوريت اشعلت . الزند ما
 يشعل به . الدجى الليل

- (١) مَشْعَجْرٌ لَجِبٌ يُرَى سُلَافُهُ وَلَهُ بِمَنْخَرٍ الْفَضَاءُ زَحَامٌ
 (٢) مَلَأَ الْمَلَأَ عَصَبًا فَكَادَ بَانَ يُرَى لَا خَلْفَ فِيهِ وَلَا لَهُ قَدَامٌ
 (٣) بِسَوَاهِمٍ لَحَقَّ الْإِبَاطِلِ شَرْبٌ تَعْلِقُهَا الْأَسْرَاجُ وَالْأَلْجَامُ
 (٤) وَمُقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ تَخْزَمْ فِي نَصْرِكَ الْأَخْوَالُ وَالْأَعْمَامُ
 (٥) سَفَعَ الدُّوُوبُ وَجُوهَهُمْ فَكَانَهُمْ وَابُوهُمْ سَامُ ابُوهُمْ حَامٌ
 (٦) تَخَذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مُعَاقِلًا سَكَنَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَامُ
 (٧) مُسْتَرْسَلِينَ إِلَى الْخُتُوفِ كَأَنَّمَا بَيْنَ الْخُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامُ
 (٨) آسَادُ مَوْتٍ مُخْذِرَاتٌ مَالِهَا إِلَّا الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا آجَامُ
 (٩) حَتَّى نَقَضَتْ الرُّومُ مِنْكَ بَوَاقِيَةً شَنْعَاءَ لَيْسَ لِنَقْضِهَا إِبْرَامُ
 (١٠) فِي مَعْرِكٍ أَمَّا الْحِمَامُ فَمَغْطَرُ فِي هُبُوتِهِ وَالْكِمَاءُ صِيَامُ
 (١١) وَالضَرْبُ يَقَعْدُ قَرْمٌ كُلِّ كَنْبِيَةٍ شَرَسَ الضَّرْبِيَّةُ وَالْخُتُوفُ قِيَامُ
 (١٢) فَفَصِمَتْ عُرْوَةً جَمْعَهُمْ فِيهَا وَقَدْ جُعِلَتْ تَفْصِمٌ مِنْ عَرَاهَا الْهَامُ
 (١٣) الْقَوَادِلَاءُ فِي بِجُورِكَ اسْمَلَتْ نَزَعَاتُهَا الْأَكْرَابُ وَالْأَوْذَامُ
 (١٤) مَا كَانَ لِلْإِشْرَاكِ فَوْرَةٌ مُشْهِدٌ وَاللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَ وَالْإِسْلَامُ
 (١٥) لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مُلُوكُهُمْ حَزَقًا إِلَيْكَ كَأَنَّهُمْ أَنْعَامُ

(١) المشعجر معظم الماء في وسط البحر. اللجب المضطرب. السلاف طليعة الجيش (٢) الملا
 الناس. العصب الجماعات (٣) السواهم الضواهر. الإباطل الخواصر. الشرب الضمرة (٤) انتموا
 انتسبوا (٥) السفع السود. الدووب الحاق. سام وحام من أبناء نوح (٦) المعقل الحصون
 (٧) الختوف جمع خف وهو الحلاك (٨) مخدرات داخلات الحذر وهو بيت الاسد .
 الآجام القباب (٩) نقضت حلت (١٠) الحمام الموت. الهبوة القبار. الكماء الشجعان
 (١١) القرم السيد. الكنبية الجيش (١٢) فصمت حلت. الهام جمع هامة (١٣) الأكراب
 حبال تشد في وسط عراقى الدلو. الأوذام سيور بين اذان الدلو والعراقي (١٤) الخزق الجماعات

جرحي الى جرحي كأن جلودهم
متساوطي ورق الثياب كأنهم
أكرمت سيفك غربه وذبابه
فرددت حد الموت وهو مركب
أيقظت هاجهم وهل يغنيهم
جحدتك منهم السن للجلاجه
فاسلم امير المؤمنين لأمة
قضى النبي ذمامها مذ حطتها
ان المكارم للخليفة لم تنزل
كتبت له ولأوليه قبله
فبنو ابيك على نفاسة قدرهم
متواطئو عقبيك في طلب العلي
بطلي بها الشيان والعلام^(١)
دانوا فاحدث فيهم الاحرام
عنهم وحق لسيفك الاكرام^(٢)
في حده فارتد وهو زوام^(٣)
سهر النواظر والعقول نيام^(٤)
اقرن أنك في القلوب إمام
تجت رجاءك والرجاء عقام^(٥)
عنه فليس لما عليه ذمام
والله يعلم ذاك والأقوام
في اللوح حتى جفت الأفلام
فيهم وانهم هم الأعلام^(٦)
والمجد تمت تستوي الأقدام^(٧)

وقال يمدح سليمان بن نصر

انا في ذمة الكرم سليمان السليم الهوى الشريف الهام
نطت همي منه بهمة قرم
بحسام اللسان والرأي امضى
حين ينفضي من الجراز الحسام^(٨)
ماجد أفرط عنايته حتى توهمت أنها في المنام^(٩)

الانعام المواشي (١) الشيان صبغ . العلام الحناء (٢) الغرب حد السيف . الذباب
حد الطرف (٣) الزوام الكريه (٤) الحاجع النائم (٥) عقام غير منتج (٦) الاعلام
الجيال (٧) العقب الكعب (٨) نطت علفت . القرم السيد (٩) ينضي يسل . الجراز
السيف القاطع (١٠) أفرط أكثر

ما توجهتُ نحوَ أفقٍ من الآفاقِ إلاَّ وجدتُها من إمامي
 كلَّ يومٍ ترى نوال أبي نصرٍ لنا عرضةً بادفَى الكلامِ ^(١)
 لم ازل في ذمامهِ المعظمِ المكرمِ حتى ظننتُهُ في ذِمامي ^(٢)
 يا سليمانُ شَرَفَ اللهُ ارضاً انت فيها بمستهلِّ الغمامِ
 ولعمري لقد كُفيتُ لك الدعوةَ اذ كنتَ ثاوياً بالشامِ ^(٣)
 انا ثاوٍ بِمُحَمَّدٍ في كلِّ ضربٍ من ضروبِ الاكبارِ والافخامِ ^(٤)
 كلَّ قدمٍ اخافُ حين اراهُ مقبلاً ان يشجني بالسلامِ ^(٥)
 رافعاً كَفَّهُ لسبري فما احسبه جاءني لغيرِ اللطامِ ^(٦)
 فجئني لما خصصتُ ابا الطيبِ مني بطيبٍ من سلامِ
 وثنائي من قبل هذا ومن بعدُ وشكري غرضٌ لعبدِ السلامِ ^(٧)

❦ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ❦

أزعمتَ انَّ الربيعَ ليس يَتِيماً ^(٨) والدمعُ في دمنٍ عفت لا يُسجِمُ
 يا موسمَ اللذاتِ غالتك النوى ^(٩) بعدي فربُّعُكَ للصبابةِ موسمُ
 ولقد أراك من الكواعبِ كاسياً ^(١٠) فاليوم انت من الكواعبِ محرمُ
 لحظتُ بِشاشتِكَ الحوادثُ لحظةً ما زلتُ اعلمُ أنها لا تسلمُ
 أين التي كانت اذا شاءت جري من مقلتي دمعٌ يعصفه دمُ
 يضاءُ تسري في الظلامِ فيككتسي نوراً وتسرب في الضياءِ فيظلمُ

(١) نوال عطاء (٢) الذمام العهد (٣) ثاوياً ما كَثُرَ (٤) الضرب النوع (٥) القدم
 البليد المي . السلام الحجارة (٦) السهر الاختبار . اللطام الضرب على الخد (٧) الفض
 الطري (٨) الربيع المنزل . تيم يذل . الدمن آثار المنزل . عفت محبت (٩) غالتك اهلكتك
 (النوى الفرقة (١٠) الكواعب البارزات النهود . محرم اي مجرد من الثياب

يستعذب الرعيد فيها حتفه^(١)
 مقسومة في الحسن بل هي غاية^(٢)
 مظلومة للورد اطلق طرفها^(٣)
 مذلت فلم تكتم جفائك تكتم^(٤)
 ان كان وصلك آض وهو محرم^(٥)
 عزم يفل الجيش وهو عرم^(٦)
 وفتي اذا ظلم الزمان فما يرى^(٧)
 لولا ابن حسان المرجى لم يكن^(٨)
 شافهت اسباب الغنى بمحمد^(٩)
 قد تيمت منه القوافي بامرى^(١٠)
 يحلو ويعذب ان زمان ناله^(١١)
 تلقاه ان طرق الزمان بمغرم^(١٢)
 لا يحسب الاقلال عدماً بل يرى^(١٣)
 ما زال وهو اذا الرجال تواضخوا^(١٤)
 يحتل من سعد بن ضبة في ذرى^(١٥)
 قوم يمج دماً على ارماعهم^(١٦)
 فتراه وهو المسميت المعلم^(١٧)
 فالحسن فيها والجمال مقسم^(١٨)
 في الخلق فهو مع المنون محكم^(١٩)
 ان الذي يبق الملل لمغرم^(٢٠)
 منك الغداة فما السلو محرم^(٢١)
 ويرد ظفر الشوق وهو مقلم^(٢٢)
 الا الى عزماته يتظلم^(٢٣)
 بالوقه البيضاء لي متلوم^(٢٤)
 حتى ظننت بانها لتكلم^(٢٥)
 ما زال بالمعروف وهو متيم^(٢٦)
 بغنى وتلات الخطوب فيكرم^(٢٧)
 شرها اليه كأنما هو مغرم^(٢٨)
 ان المقل من المروءة معدم^(٢٩)
 عند التقدم حيث كان يقدم^(٣٠)
 عادية قد كللتها الأنجم^(٣١)
 يوم الوغى المستبسل المستلثم^(٣٢)

(١) يستعذب يستحلي . الرعيد الجبان . الخلف الهلاك . المعلم الواسم نفسه بلامه الحرب
 (٢) الطرف العين . المنون الموت (٣) مذلت ضجرت . يبق يجب (٤) آض عاد
 (٥) يفل يكسر . عرم عظيم . مقلم مقطوع ما طال منه (٦) المتلوم المنتظر (٧) تيمت
 اولمت (٨) تلات تختلط . الخطوب الامور العظام (٩) المغرم الحسارة . الشره المرض
 (١٠) تواضخوا تسابقوا (١١) الذرى الاعالي . العادية القديمة (١٢) يمج يرمي . الوغى

يعاون حتى ما يشكُّ عدوهم
لو كان في الدنيا قبيل آخره
ولأنت أوضحُ فيهم من غرّة
تجربى على آثارهم في مسلك
لم ينأ عني مطلبٌ ومحمد
لم يذعر الأيامُ عنك كمرتد
ممن إذا ما الشعرُ صالح سمعه
ان المنايا الحمرَ حيٌّ منهم^(١)
بازاءهم ما كان فيها مصرم^(٢)
شدّخت ولا سيما حواها ادهم^(٣)
ما ان له الا المكارم معلّم^(٤)
عونٌ عليه او اليه مسلم^(٥)
بالعقل يفهم عن اخيه ويفهم^(٦)
يوماً رأيت ضميره يتبسم^(٧)

وقال يمدح احمد بن ابي داود

ألم يأن ان تروي الظماء الحوائم^(٨)
لئن ارقأ الدمعُ العيون وقد جرى
كما كاد ينسى عهدُ ظمياء باللوى
بعثن الهوى في قلب من ليس هائماً
لها نغمٌ ليست دموعاً فان علت
أما وأبيها لو رأيتني لأيقنت
رأت قسماً قد تقسم نضرها
وتلويح أجسام تصدّع تحتها^(٩)
وان ينظم الشمل المبدد ناظم^(١٠)
لقد رويت منه خدود نواعم^(١١)
ولكن أملتُه عليه الحمام^(١٢)
فقل في فؤاد رُعنهُ وهو هائم^(١٣)
مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم^(١٤)
بطول جوى تنقذ منه الحيازم^(١٥)
سرى الليل والاساء دفي سواهم^(١٦)
قلوب رباح الشوق فيها سائم^(١٧)

الحرب . المستبسل المسلم نفسه للموت . المستثم لابس الامة وهي الدرع (١) المصرم الفقير
الكثير العيال (٢) المعلم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف . المرتدي لابس
الرداء (٥) يأن يحن . الظماء العطاش . النظم الجمع . المبدد المفرق (٦) ارقأ جف وسكن
(٧) الظمياء الرقيقة جفون العين . اللوى الرمل . املته اطالته (٨) رعنهُ اخفنه (٩) الجوى
الحزن . الحيازم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن (١٠) القسما انواع الجمال .
نضرها حسنها . السرى سير الليل . الاساد سير الليل والنهار . سواهم ضامرة (١١) تصدّع تشقق

ينالُ الفتى من عيشه وهو جاهلٌ
ولو كانت الأقسام تجري على الحجى
جزى الله كفاً ملئها من سعادةٍ
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ
ولم أرَ كالمعروفِ تدعى حقوقه
ولا كالعلي ما لم يرَ الشعرُ بينها
وما هو إلا القولُ يسري فيفتدي
يرى حكمةً ما فيه وهو فكاكه
الى احمد المعمود أمست بنا المرى
خوائفُ يظلمن الظلم: اذا عدا
نجائبٌ قد كانت نعائمٌ مرةً
الى سالم الأخلاق من كل عائبٍ
جديرٌ بان لا يُصبحَ المالُ عنده
وليس ببانٍ للعلی خلق امرئ
له من ايدٍ قمةُ المجد حيث ما

ويكدي الفتى في دهره وهو عالمٌ
هلكن اذا من جهلن البهائم^(١)
سعت في هلاك المال والمال تائم^(٢)
ولا المجد في كفت امرئ والدرهم
مغارم في الأقوام وهي مغانم^(٣)
فكلا لارض غفلاً ليس فيها معالم^(٤)
له غرر في اوجه ومواسم^(٥)
ويقضي بما يقضي به وهو ظالم
نواعب في عرض الفلاور واسم^(٦)
وسيج ابیه وهو للبرق شائم^(٧)
من المر او اماتن نعائم^(٨)
وليس له مال على الجود سالم^(٩)
جدير ابان ببق وفي الأرض غارم^(١٠)
وان جل الا وهو للمال هادم
سمت ولها منه البناء والدعائم^(١١)

البهائم الحارة (١) يكدي يفتقر (٢) الحجى العقل (٣) تائم مذلل (٤) المغارم الخسائر
(٥) غفل بلا علامة . المعالم العلامات (٦) المواسم علامات الحسن (٧) امت قصدت .
السرى سير الميل . نواعب مسرعات . رواسم ترسم الارض باخفافها (٨) خوائف لينات في
ارساغها . الظلم ذكر النعام . عدا اسرع . الوسيج نوع من السير . شائم ناظر (٩) نجيب
كريمة (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) ايد قبية . القمة اعلى
الشيء . الدعائم الاركان

- أُناسٌ إذا راحوا إلى الروع لم ترج مسالمةً أسياهم والقوائم^(١)
 بنو كل مشبوح الذراع إذا القنا ثنت اذرع الأبطال وهي معاصم^(٢)
 إذا سيفه أضحي على الهام حاكماً غداً فهو منه وهو في السيف حاكم
 اخذت بأعضاء العريب وقد خوت عيون كليلات وذلت جماجم^(٣)
 فاضحوا لو اسطاعوا لفرط محبة لقد علقت خوفاً عليك التائم^(٤)
 ولو علم الشيوخ أدُّ ويعرب لمسرت إذا تلك العظام الرمائ^(٥)
 تلاقى بك الحيان في كل محفل جليل وعاشت في ذراك العمام^(٦)
 فما بال وجه الشعر اسود قائماً وانف العلى من عطلة الشعر راغم^(٧)
 تداركه أن المكرمات اصابع وان حلّ الأشعار فيها خواتم^(٨)
 إذا انت لم تحفظه لم يك بدعة ولا عجباً ان ضيعته الأعاجم^(٩)
 فقد هز عطفه القريض توقعاً لمدلك مذصارت اليك المظالم^(١٠)
 ولولا خلال سنّها الشعر ما درى بغاة الندى من اين توثى المكارم^(١١)
- وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين
- أرامة كنت مألّف كل ريم^(١٢) لو استمتعت بالأنس المقيم^(١٢)
 أدار البؤس حسنك التصابي الي فصرّت جنات النعيم^(١٢)
 لئن أصبحت ميدان السوافي لقد أصبحت ميدان الهوموم^(١٤)

(١) الروع الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) مشبوح عريض . القنا الرماح . ثنت امالت (٣) الاعضاء السوائد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . التائم خرزة تعلق خوف العين (٥) الرمائ البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك محلك . العمام المتفرقون (٧) قائم شديد السواد (٨) الحلّ الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عطفه جنبه . القريض الشعر (١١) بغاة ظلاب . الندى الكرم (١٢) رامة مكان . الريم ولد الغزال . الأنس الحي (١٣) البؤس الشدة . التصابي الغرام (١٤) السوافي الرياح

- وَمَا ضَرَمَ الْبُرْحَاءُ اِنِي
 أَظُنُّ الدَّمْعَ فِي خَدِي سَيَبْقَى
 وَلَيْلٍ بَتُّ أَكْلَاهُ كَأَنِّي
 اِرَاعِي مِنْ كَوَاكِبِهِ هَجَانًا
 فَأَقْسَمُ لَوْ سَأَلْتَ دُجَاهُ عَنِي
 اِنخَسَا فِي دِيَارِ بَنِي حَبِيبٍ
 وَمَا اِنْ زَالَ فِي جَرَمِ بَنِ عَمْرُو
 يَكَادُ نَدَاهُ يَتَرَكُّهُ عَدِيمًا
 تَرَاهُ يَذْبُ عَنْ حَرَمِ الْمَعَالِي
 غَرِيمٌ لِلْمَلَأِ بِهِ وَحَاشَا
 سَفِيهُ الرَّمَحِ جَاهِلُهُ اِذَا مَا
 اِذَا مَا قِيلَ ارْعَفْتَ الْعَوَالِي
 اِذَا مَا الضَّرْبُ حَشَرَ الْحَرْبَ اَبَدِي
 تُثْفِي الْحَرْبُ مِنْهُ حِينَ تَقْلِي
 فَانْ شَهِدَ الْمَقَامَةَ يَوْمَ فَصْلٍ
- (١) شَكُوتُ فَمَا شَكُوتُ اِلَى رَحِيمِ
 (٢) رَسُومًا مِنْ بَكَائِي فِي الرُّسُومِ
 (٣) سَلِيمٌ اَوْ مَسْهَرْتُ عَلَى سَلِيمِ
 (٤) سَوَامًا لَا تَزِيغُ اِلَى الْمَسِيمِ
 (٥) لَقَدْ اَنْبَاكَ عَنْ خَطَرٍ عَظِيمِ
 بَنَاتِ السَّيْرِ تَحْتَ بَنِي الْعَزِيمِ
 كَرِيمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ
 (٦) اِذَا هَطَلَتْ يَدَاهُ عَلَى عَدِيمِ
 (٧) فَتَحْسِبُهُ يَدَافِعُ عَنْ حَرِيمِ
 (٨) نَدَاهُ مِنْ مِمَّا طَلَّهِ الْغَرِيمِ
 بَدَا فَضْلُ السَّفِيهِ عَلَى الْحَلِيمِ
 (٩) فَلَيْسَ الْمَرْعَفَاتُ سِوَى الْكُلُومِ
 (١٠) اَغْرَأُ الرَّأْيَ فِي الْخُطْبِ الْبِهِمِ
 (١١) مَرَّاجِلَهَا بِشَيْطَانٍ رَجِيمِ
 رَأَيْتُ نَظِيرَ لَقْمَانَ الْحَكِيمِ

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الديار (٣) أكلاه أحرسه . السليم اللديغ
 (٤) الهجان الكرام . السوام الابل الرابعة . لا تزيغ لا تغل . المسيم الراعي (٥) دجاء ليله
 (٦) ندها كرمه . العديم الفقير (٧) يذب يدافع (٨) الملم النازل (٩) ارعفت اسات
 الدم . العوالي الرماح . الكلوم الجروح (١٠) حش او ند . اغر ايض . الخطب الامر العظيم . البهم
 الاسود (١١) ثني اي تجعل اثاني وهي حجارة توضع تحت القدر . المراحل القدور

- (١) اذا نزل النزيعُ بها قروهُ رباضَ الريفِ من أنفِ جميعِ
(٢) فلو عاينتهم مع زائرهم لما مزتَ البعيدَ من الحميمِ
(٣) أولئك قد هدوا في كل مجدٍ الى نهجِ الصراطِ المستقيمِ
(٤) أحلَّهُمُ الندى سِطَّةَ المعالي اذا نزلَ البخيلُ على التخومِ
(٥) فروعٌ لا ترفُّ عليك إلا شهدتَ لها على طيبِ الأرومِ
(٦) وفي شرفِ الحديثِ دليلُ صدقٍ لمختبرٍ على الشرفِ القديمِ
(٧) لهم غررٌ تخالُ اذا استنارت بواهرها ضرائرُ للنجومِ
(٨) قرومٌ للمجير بهم اسودَّ نكالٌ للأسودِ وللقرومِ
(٩) اذا نزلوا بمحلٍ روضه باثارٍ كآثارِ الغيومِ
لكلِّ من بني حواءِ عذرٌ ولا عذرٌ لطائي لثيمِ
أحقُّ الناسِ بالكرمِ امرؤٌ لم يزل يأوى الى اصلِ كريمِ

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- (١٠) ابا سعيد وما وصفي بمنهم على المعالي وما شكري بمخترمِ
لئن جمدتُك ما أوليت من حسنِ إني لفي اللؤمِ احظي منك في الكرمِ
امسى ابتسامك والألوانُ كاسفةٌ تبسم الصبح في داجٍ من الظلمِ
كذا أخوك الندى لو أنه بشرٌ لم يلفَ طرفه عينٍ غير مبتسمِ

(١) التربع الغريب . قروه اضافوه . الريف الارض فيها زرع . الانف الكلال لم يرع
الجميع الكثير (٢) احميم القريب (٣) نهج طريق (٤) الندى الكرم . السطة الوسط
التخوم الحدود (٥) الاروم الاصول (٦) الحديث الجديد (٧) تخال تظن . بواهرها
اضاؤها الغالبة (٨) القروم السادات . النكال المصيبة (٩) المحل الجذب . روضه
جعله رياضاً (١٠) المخترم المقطع (١١) لم يلف لم يوجد

رددت رونقَ وجهي في صميّفته
وما ابالي وخيرُ القول اصدقه
(١) رد الصقال بهاء الصارم الحذم
حقنت لي ماء وجهي واحقنت دمي
وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلصةً للوائم
اذا المرء ابقى بين رائيهِ ثلثة
ساوطني اهل العسكر الآن عسكراً
فاني وما حورفتُ في طلب الغني
رويداً يقرُّ الأمرُ في مستقرِّه
ومالي من ذنب الى الرزقِ خلته
بعين العلي اصبحتمُ بين هادم
لعمرُ النوى ما زلتُ بعد محمدٍ
فتىً فيصلي العزمَ تعلمُ انه
اذا سار فيه الظنُّ كان بكل ما
اساءت يدهُ عشرة المال بالندی
وكيف صغت للعاذلات عزائي
تسدُّ بتعنيفٍ فليس بجازم
من الذلِّ محاءً لتلك المعالم
ولكنكم حورفتُم في المكارم
فما المجد عما تفعلون بنائي
سوى املي اياكم للعظام
دعائها الطولى وبان كهادم
مسحاً عليه بالدموع السواجم
نشاريه بين السيوف الصوارم
توَمِّلُ من جدواه اول قائم
واحسننا فينا خلافة حاتم
وقال يمدحه ايضا وقد قدم من مكة

ان عهداً لو تعلمان ذمياً
كنت ارفعى البدور حتى اذا ما
ان تناسا عن ليلتي وتنيا
فارقوني امسيت ارفعى لنجوماً

(١) الصقال الجلاء البهاء حسن . صارم السيف . احدم تقاطع (٢) خلصة السلب
بسرعة . له ذلات اللامات . خلصة لشق . التعنيف وم (٣) العلم العلامات
(٤) حورفت مات (٥) خ (٦) بدعهم . وهي ما يسد به الخناط
٨١ لنوى به المسح . السيف " و اقترع (١٠) جدواه عطاء

- (١) قد مررنا بالدار وهي خلاء فبكينا ظلوها والرسوا
 (٢) وسألنا ربوعها فانصرفنا بشفا وما سألنا حكما
 (٣) اصبحت روضة الشباب هشيما وغدت ريمه البليل سموما
 (٤) شملة في المفارق استودعتني في صميم الفؤاد ثكلا صميا
 (٥) تستثير الهموم ما اكن منها صعدا وهي تستثير الهموما
 (٦) غرة بهمة ألا انما كنت اغر ايام كنت بهما
 (٧) دفعة في الحياة تدعى جلالا مثل ما سمي اللبغ سليما
 (٨) حلمتي زعمتم وأراني قبل هذا التحليم كنت حلما
 (٩) من رأى بارقا مري صامتيا جاد نجدا سهوها والحزوما
 (١٠) يوسفيا محمديا خفيا بذليل الثرى رؤفا رحيا
 (١١) فسقى طيما وكلبا وذودان وقيسا ووائللا وتميا
 (١٢) لن ينال العلى خصوصا من الفتيان من لم يكن نداه عموما
 (١٣) نشأت عن يمينه نفحات ما عليها ان لا تكون غيوما
 (١٤) ألبست نجدا الصنائع لاشيما ولا جنبه ولا قبصوا
 (١٥) كرمت راحتاه في أزمت كان فيها صوب الغمام لثما

(١) الظلول والرسوم آثار الديار (٢) الربوع المنازل (٣) الحشم الكلاء انابس .
 البيل الباردة الندية . السموم الحارة (٤) المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . الصميم
 الخالص . الشكل القعد (٥) تستثير تحرك . اكن استتر . صعدا ارتقاغا (٦) النيرة الخدعة
 والغرة البياض . البهمة الشديدة السواد . الاغر الايض . البهيم الاسود (٧) صامتا نسبة
 الى امت (قبيلة) . جاد امطر . الحزوم المرتفعات او اواسط الطريق (٨) نيا مبالغا
 في لآكرم . الثرى الارض (٩) البيت اسماء قبائل (١٠) نداه كرمه (١١) الشيح
 . يتصوم نباتات (١٢) الازمات الشدائد . الصوب المطر

(١) لا رُزئناه ما الذّا اذا هزّ واندى كفاً واطيبَ خبياً
 (٢) وجهَ العيسر وهي عيسٌ الى الله فآت مثلَ القسيّ حطياً
 واحقّ الأقوم ان يقضي الدين امرؤ كان للاله غريباً
 (٣) في طريقٍ قد كان قبلُ شراكاً ثم لما علاه صار ادباً
 (٤) لم يحدث نفساً بمكة حتى جازت الكهفَ خيله والرقباً
 (٥) حرّ الدين زاره بعد أن لم يُبقِ للكفر والضلالِ حريماً
 حين غفى مقام ابليس سامى بالمطابا مقام ابراهيم
 (٦) حطم الشركَ حطمةً ذكرته في دُجى الليل زمناً والحطياً
 (٧) فاض فيضَ الاقي حتى غدا الموسم من فضل سيده موسوماً
 قد بلونا ابا سعيد حديثاً وبلونا ابا سعيد قديماً
 (٨) ووردناه سائحاً وقلباً ورعيناه بارضاً وجمياً
 فعلمنا أن ليس الأ بشقّ النفس صار الكريم يُدعى كريماً
 (٩) طلبُ المجد يورثُ المرءَ خبلاً وهو مأ تقضضُ الحيزوماً
 (١٠) وتراه وهو الخليُّ شجياً وتراه وهو الصحيحُ سقيماً
 (١١) تجدُ المجدَ في البريةِ منشوراً وتلقاهُ عنده منظوماً
 (١٢)

(١) الرزء المصيبة . الحيم الطبيعة (٢) العيس التوق . آت عادت . القسي جمع قوس
 (٣) الشراك سير التعل . الادم الجلد (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عنى بحا (٦) الحطم
 الكسر (٧) الاقي السيل . السيب الجري . الموسم المعشم (٨) بلونا اخترنا (٩) السائح
 الماء الجاري . القلب البئر . البارض اول النبات . الجيم النبات الطويل المنتشر (١٠) الحبل
 الهوج والبله . تقضض تكدر . الحيزوم ما استدار بالطن والظهر (١١) الشجي الحزين
 (١٢) البرية الخليفة . منشوراً مفروقاً . منظوماً مجموعاً

تَيْمَنُهُ الْعُلَى فَلَيْسَ بَعْدُ الْبُؤْسَ بُؤْسًا وَلَا النِّعَمَ نَعِيمًا ^(١)
 وَتَوَّامُ الْبُؤْسِ يَرَى الْكَرَمَ الْفَارِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لَوْ مَا ^(٢)
 كَلَّمَ زَرْتَهُ وَجَدْتَ لَدَيْهِ نَشَبًا ظَاعِنًا وَمَجْدًا مَقِيًا ^(٣)
 أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يَرَى وَهُوَ مَغْبُورٌ وَهِيَاتٌ أَنْ يَرَى مَظْلُومًا ^(٤)
 كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا ^(٥)
 وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ سَحَابًا خَضَلًا بِالْوَدَى أَجْشَرُ هَزِيمًا ^(٦)
 فِي ضَرَامٍ مِنَ الْوَغَى وَاشْتَعَالَ تَحْسَبُ الْجَوَّ مِنْهُمَا مَحْمُومًا
 وَاكْتَسَتْ ضَمْرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَا دَمًا وَحَمِيمًا ^(٧)
 فِي مَكْرٍ تَلُوكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ وَهِيَ مَقُورَةٌ تَلُوكُ الشُّكْبَا ^(٨)
 قَتَ فِيهَا بِحَجَّةِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ جَعَلْتَ السِّيفَ عَنْكَ خُصُومًا
 فَتَحَ اللَّهُ فِي اللِّوَاءِ لَكَ الْخَافِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا
 حَوْمَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُجِدَ صَيْدُ الْعِقَابِ حَتَّى تَحُومًا
 فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَتْ فِيهَا نَاضِرُ الرُّوضِ لِلْسَحَابِ نَدِيمًا ^(٩)
 لَيْتَ مَزْنَهَا فَكَانَتْ رَهَامًا وَنَجَتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا ^(١٠)
 نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا نَعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا

(١) تَيْمَنُهُ جَعَلْتَهُ تَمِيمًا وَهُوَ الْعَاشِقُ . الْبُؤْسُ الشَّدَّةُ (٢) التَّوَّامُ الْمَوْلُودُ مَعَ سِوَاهُ . الْبُؤْسُ الْكَرَمُ . الْفَارِدُ الْمَنْفَرِدُ . اللُّومُ اللَّوْمُ (٣) النَّشَبُ الْمَالُ . الظَّاعِنُ الرَّاحِلُ (٤) أَجْدَرُ أَحَقُّ الْمَغْبُورُ الْمَغْشُوشُ (٥) يُلْقَى يَوْجَدُ (٦) الْعَارِضُ السَّحَابُ . السَّحَابُ السَّائِلُ . الْخَضَلُ الْمَبْتَلُ الرَّدَى الْهَلَاكُ . الْأَجْشَرُ الْخَشَنُ الصَّوْتُ . الْهَزِيمُ الصَّوْتُ الْمَتَّبِعُ (٧) الْمَذَاكِي الْخَيْلُ الْمُسْتَهْجَاءُ الْحَرْبُ . الْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ « الْعَرَقُ » (٨) الْكُرُّ مَحَلُّ الْكُرِّ . الْمَقُورَةُ الضَّامِرَةُ (٩) الْمَهْضُوبَةُ الْمَطْوُورَةُ . النَّاضِرُ الْحَسَنُ (١٠) الْزَّنُ السَّحَابُ . الرَّهَامُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ . سَجَتْ سَكَنْتَ وَدَامَتْ

لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كُنْتُ كَمَنْ يَسْأَلُهُ وَهُوَ قَائِمٌ أَنْ يَقُومَا
 وَقَالَ يَمْدَحُهُ أَيْضًا

عَسَى وَطَنٌ يَدْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّا وَانْ تَعْتَبِ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرَبَّمَا
 لَمْ مَنَزَلٌ قَدْ كَانَ بِالْبَيْضِ كَالِدَمَى فَصِيحَ الْمَعَانِي ثُمَّ أَصْبَحَ اعْمَا^(١)
 وَرَدَّ عَيْنِ النَّاظِرِينَ مَهَانَةً وَقَدْ كَانَ يَمَارُجِعُ الطَّرْفَ مَكْرَمًا^(٢)
 تَبَدَّلَ غَاشِيَهُ بِرَبِّهِ مُسَلِّمًا تَرَدَّى رِداءَ الْحَسَنِ طَيْفًا مُسَلِّمًا^(٣)
 وَمَنْ وَشِيَ خَدَّيْهِ لَمْ يَنْجُمِ فَرْنَدُهُ مَعَالِمُ يَذْكُرْنَ الْكِتَابَ الْمُنْمَا^(٤)
 وَبِالْحُلِيِّ أَنْ قَامَتْ تُرْنَمُ فَوْقَهَا حَمَامًا إِذَا لَاقَى حَمَامًا تُرْنَمًا^(٥)
 وَبِالْحَدَلَةِ السَّاقِ الْمَخْدُومَةِ الشَّوَى قَلَانِصَ يَتْبَعْنَ الْعَبْنَى الْمَخْدُومًا^(٦)
 سَوَارٍ إِذَا قَاتَلْنَ مَمْتَنَعَ الْفَلَا جَعَلْنَ الشَّعَارِينَ الْجَدِيلَ وَشَدَقَمَا^(٧)
 إِلَى حَائِطِ الثَّغْرِ الَّذِي يُوْرِدُ الْقَنَا مِنْ الثَّغْرِ الرِّبَا الْقَلْبِيبَ الْمَهْدَمًا^(٨)
 بِسَابِغٍ مَعْرُوفٍ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ حُدَاهِجَاتِ الْمَالِ مِنْ كَانَ مُصْرِمًا^(٩)
 وَحَطَّ النَّدَى فِي الصَّامِتِينَ رَحْلَهُ وَكَانَ زَمَانًا فِي عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمًا^(١٠)
 يَرَى الْعَلَقَمَ الْمَادُومَ بِالْعَزَّ أَرِيَّةً يَمَانِيَّةً وَالْأَرِيَّ بِالضَّمِّ عَلَقَمَا^(١١)

(١) الذي الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) الغاشي الآتي أو الأهل . الرمي
 الغزال . تردى لبس الرداء وهو ثوب . الطيف الخيال (٤) الوشي النقش . ينجم يزخرف
 الفرند ثوب «عرب» . المعالم جمع معلم وهو المنقوش (٥) الحلي الزينة (٦) الحددة
 المحتلة . المخدومة المستديرة التحجيل فوق الأشاعر . الشوى البدان والرجلان . القلانس
 النوق . العبني العظيم من الجمال والنسور (٧) السواري السائرات ليلاً . الشعار العلامة . الحدبل
 وشدقم فحلان كريمان (٨) القنا الرماح . الثغرة الشق والناحية . القلب البئر (٩) السابغ
 الكامل . حدا ساق . المصرم الفقير الكثير العيال (١٠) الندى الكرم . بنو صامت عشيرة
 الرجل أمتة المسافر (١١) الملقم الحنظل . المادوم المتخذ أداماً . الأرية والأري العمل

- إذا فرشوه النصف مانت شذاته^(١) وان رتعوا في ظلمه كان اظلماً^(١)
لقد اصبح الثغران سدين بعد ما^(٢) رأوا سرعان الدل فذا وتوا^(٢)
وكنتم لناشيهن ابا ولكلم^(٣) اخا ولذي التقويس والكبرة ابنا^(٣)
ومن كان بالبيض الكواعب مفرماً^(٤) فما زلت بالبيض القواضب مفرماً^(٤)
وما تيمت سمر الغواني وادمها^(٥) فما زلت بالسمر العوالي متيماً^(٥)
جدعت لهم انف الضلال بوقعة^(٦) تخرمت في غمائها من تخرماً^(٦)
لئن كان امسى في عقر قس اجدعاً^(٧) فمن قبل ما امسى بميمد اخرماً^(٧)
ثلثتهم بالمشرفي^(٨) وقلما^(٨) ثلثم عز القوم الا تهدماً^(٨)
قطعت بنان الكفر منهم بميمد^(٩) واتبعتهما بالروم كفاً ومعصماً^(٩)
وكم جبل بالبد منهم هددته^(١٠) وغار غوى حلمته لو تحلماً^(١٠)
ومقتبل خلت سيوفك رأسه^(١١) ثغماً ولولا وقعها كان ظلماً^(١١)
فلما أبت احكامه الشيبة اغتدى^(١٢) قناك لما قد ضيع الشيب محكماً^(١٢)
اذا كنت اللالوي الاصم مقوماً^(١٣) فاورد وريديه الاصم مقوماً^(١٣)
ولما التقى البشران انقع بشرنا^(١٤) لبشرهم حوضاً من الموت مفعماً^(١٤)

(١) النصف الانصاف . الشذاة بغية القوة . رتعوا سرحوا (٢) الفذ الفرد . التوام الزوج
(٣) ذو التقويس الاحدب اي الحرم (٤) الكواعب بارزات النهود . القواضب السيوف
(٥) تيمت جعلته متيماً وهو العاشق . الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة . الادم المشربات
سمره . العوالي الرماح (٦) جدعت قطعت (٧) عقر قس وميمد محلان (٨) ثلثتهم
كسرهم . المشرفي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثغام نبت ايض . العظم نبت اسود
(١١) الوريدان عرقان في العنق . الاصم المقوم الريح (١٢) البشران رجلان . المفعم المحتلئ
(١٣) (١٤)

- وساعده^(١) تحت البيات^(٢) فوارس^(٣)
وقد نثرتهم روعة^(٤) ثم احدثوا^(٥)
بسافر^(٦) حر^(٧) الوجه^(٨) لو رام^(٩) سواة^(١٠)
مثلت^(١١) له تحت الظلام^(١٢) بصورة^(١٣)
كيوسف^(١٤) لما رآه^(١٥) برهان^(١٦) ربه^(١٧)
وقد قال^(١٨) إما ان اغادر^(١٩) بعدها^(٢٠)
ونعم^(٢١) الصريح^(٢٢) المستجاش^(٢٣) محمد^(٢٤)
اشاح^(٢٥) بفتيان^(٢٦) الصباح^(٢٧) فاكرهوا^(٢٨)
هو افترع^(٢٩) الفتح^(٣٠) الذي سار^(٣١) معرقا^(٣٢)
له^(٣٣) وفعه^(٣٤) كانت سدى^(٣٥) فانزتها^(٣٦)
هما طرنا^(٣٧) الدهر^(٣٨) الذي كان عهدنا^(٣٩)
لقد اذكرنا^(٤٠) بأس^(٤١) عمرو^(٤٢) ومسهير^(٤٣)
رأى^(٤٤) الروم^(٤٥) صبحا^(٤٦) أنها هي اذ رأوا^(٤٧)
هزبرا^(٤٨) غريف^(٤٩) شد^(٥٠) من ابهرهما^(٥١)
- تخلهم^(١) في خمة^(٢) الليل^(٣) انجما^(٤)
به^(٥) مثما^(٦) الف^(٧) عقدا^(٨) منظما^(٩)
لكان^(١٠) بجلباب^(١١) الدجى^(١٢) مثلما^(١٣)
على^(١٤) البعد^(١٥) اقننه^(١٦) الحياء^(١٧) مصما^(١٨)
وقد غم^(١٩) اذ يعروري^(٢٠) الذنب^(٢١) احجما^(٢٢)
عظيما^(٢٣) وإما ان اغادر^(٢٤) اعظما^(٢٥)
اذا^(٢٦) حن^(٢٧) نوى^(٢٨) للنايا^(٢٩) وارزما^(٣٠)
صدور^(٣١) القنا^(٣٢) الخطي^(٣٣) حتى^(٣٤) تحطما^(٣٥)
وانجد^(٣٦) في علو^(٣٧) البلاد^(٣٨) وانها^(٣٩)
بأخرى^(٤٠) وخير^(٤١) النصر^(٤٢) ما كان ملحما^(٤٣)
بأوله^(٤٤) غفلا^(٤٥) فقد صار^(٤٦) معلما^(٤٧)
وما كان^(٤٨) من اسفنديار^(٤٩) ورستما^(٥٠)
غداة^(٥١) التقى^(٥٢) الزحفان^(٥٣) أنها هما^(٥٤)
ومتنيهما^(٥٥) قرب^(٥٦) المزعفر^(٥٧) منها^(٥٨)

(١) تخلهم تظنهم (٢) نثرهم فرقتهم (٣) الروعة الفزعة (٤) احدثوا احاطوا (٥) سافر كاشف (٦) حر الوجه الظاهر منه (٧) السواة الفحش (٨) الجلباب ثوب او الخمار (٩) اقننه جعلته يقتني (١٠) رأ رأي (١١) يعروري يقصد (١٢) احجم امتنع (١٣) اغادر اترك (١٤) المستجاش المطلوب منه الجيش (١٥) التواء المطر (١٦) ارزم صوت (١٧) اشاح جد (١٨) القنا الخطي الرماح (١٩) افترع افتح (٢٠) المعرق قاصد العراق (٢١) انجد قصد نجدا (٢٢) اتهم تصد حمامة (٢٣) السدى خيوط الثوب الممدودة (٢٤) انزحما جمعت لها الحمة (٢٥) الطرة الناصية (٢٦) غفلا بلا علامة (٢٧) الزحفان الجيشان (٢٨) الهزبر الاسد (٢٩) الغريف الغاب (٣٠) الابهر عرق فيه ويريد العنق (٣١) المزعفر ذو العزمية من الاسود

- فَأَعْطَيْتَ يَوْمًا لَوْ تَمَنَيْتَ مِثْلَهُ
لَحَقَّتْهُمَا فِي سَاعَةٍ لَوْ تَأَخَّرْتَ
فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي
فَنَ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ آلَسُ
بِهِ سَبَتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا
فَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ بِالْعُرُوبَةِ لَمْ تَزَلْ
فَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بَانَهُ
وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَارِ طَائِرٌ
وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْلِيَا
رُمُوا بِأَبْنِ حَرْبٍ سَلٍّ فِيهِمْ سَيُوفُهُ
أَفْظُ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ
إِذَا أَجْرَمُوا قَتَى الْقَنَا مِنْ دِمَائِهِمْ
هُوَ اللَّيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بِأَسَا وَنَجْدَةٍ
أَشَدُّ أَزْدَلَا فَأَبْنِ دَرَعَيْنِ مُقَدِّمًا
جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخُطْبُ طَالَ فَلَمْ تُنَلْ
- (١) لَا عَجْزَ رِبْعَانَ الْمُنَى وَالتَّوْهَمَا
(٢) لَقَدْ زَجَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرًا أَشَامًا
(٣) تَنْصُ عَنْ الْإِلَهَامِ خَلْنَاكَ مَلَمَهَا
(٤) فَقَدْ وَجَدُوا وَادِي عَقْرِ قَسَمَسَلْمَا
(٥) سَبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نُومًا
(٦) لَنَا عُمَرُ الْإِسْلَامِ عَيْدًا وَمَوْسَمًا
(٧) لَهُ ابْنُ كَيْومِ السَّبْتِ الْأَتْسَمَا
(٨) وَلَا سَبْعُ الْأُوقْدَاتِ مَوْسَمًا
(٩) وَلَا حَجَرًا الْأَرَاوَاتِحَتُهُ دَمًا
(١٠) فَكَانَتْ لَنَا عَرَسًا وَلِلشَّرْكَ مَأْتَمًا
(١١) وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ الْأَلْبَحْمَا
(١٢) وَإِنْ لَمْ يَجِدْ جَرَمًا عَلَيْهِمْ تَجَرَّمَا
(١٣) وَإِنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَكَرَمًا
(١٤) وَاحْسَنَ وَجْهًا بَيْنَ ثَوْبَيْنِ مُحَرَّمَا
(١٥) ذُوَابَتُهُ أَنْ يَحْمَلَ السَّيْفَ سَلْمًا

(١) الرِّيعَانُ النَّشَاطُ . الْمُنَى الْآمَالُ (٢) أَشَامُ أَفْعَلُ مِنَ الشَّوْمِ (٣) خَلْنَاكَ ظَنَّنَاكَ
(٤) آلَسُ اسْمُ نَخْرٍ . عَقْرِ قَسَمَسَلْمَا . الْبَيْضُ وَالْقَنَا السُّيُوفُ وَالرِّمَاحُ . ثَوُوا
مَكْثُوا (٥) الْعُرُوبَةُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ . عَمَرُ جَمْعُ عَمَرَةٍ وَهِيَ كَالْحُجِّ مَاعِدَا الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ (٦) اثْلِيَا
تَرَابًا (٧) الْأَتْسَمُ الْحَزَنُ (٨) أَجْرَمُوا أَذْنَبُوا . قَتَى جَعَلَهَا قَانِيَةً (أَيِ حَرَاءَ) . الْقَنَا الرِّمَاحُ
الْجَرَمُ الذَّنْبُ . تَجَرَّمُ ادَّعَى عَلَيْهِمُ الْجَرَمُ (٩) الْأَزْدَلَا فِ التَّقَدُّمِ (١٠) جَدِيرٌ حَقِيقٌ .
الْخُطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الذُّوَابَةُ النَّاصِيَةُ

كريمٌ اذا زرناهُ لم يقنصر بنا
على الكرم المولود ان يتكرماً
تجشم حمل الفادحات وقلماً
اقمت صدورُ المجد إلا تجشماً^(١)
وكنْتُ اخا الاعدام اسناً لملّة
فكم بك بعد العدم اغيت مدماً^(٢)
واذا انا ممنونٌ عليّ ومنعمٌ
فاصبحتُ من خضراءِ نيكٍ منعمٍ
ومن خدم الأقوام يرجو نوالهم
فاني لم اخدمك إلا لأخذاً^(٣)
وقال يمدحه ويستهديه موكباً

فل للأميرابي سعيدٍ ذي الندى
والمجد زاد الله في اكرامه^(٤)
يا واهب العنس المحموس برحلمها
والأعوجي بسرجه ولجامه^(٥)
والخالم الأقوام فوق سلاهب
والحاكي الرئبال في قدامه^(٦)
والواهب الصمصامة الذكر الذي
يجري ذعاف الموت في اسطامه^(٧)
انت المباري الريح في نفحاتها
والمستهمين مع الندي بلامه^(٨)
من اين ارب أن يراني راجلاً
احدٌ وما ارجو سوى ايامه^(٩)
احمل هداك الله رجلي يا ابن من
جادت يداه بنهده وغلامه^(١٠)
قسيم الحياه على الانام جميعهم
فنهضت انت فقدته بزماً^(١١)
ونقسم الناس السخاء مجزاً
فذهبت انت برأسه وسنانه^(١٢)
وتركت للناس الإهاب وما بقي
من فرثه وعروقه وعظامه^(١٣)

(١) التجشم التكلف بمشقة. الفادحات الشدائد (٢) الاعدام الفقر. اللسن الفصح
(٣) النوال العطاء (٤) الندي الكرم (٥) العنس الناقة القوية. المحموس السيارة بالليل
الاعوجي القوس الكرم (٦) السلاهب الخيل الطوال. الحاكي المشبه. الرئبال الاسد
(٧) الصمصامة السيف. الذعاف السم القاتل. الاسطام الحد (٨) المباري المجاري. الندي
الكرم (٩) اربهاب اخاف. راجلاً ماشياً (١٠) النهذ القوس الحسن (١١) قدته جرفته
الزمام المقود (١٢) السنام حذبة البعير (١٣) الاهداب الجلد. القرث السرجين في الكرش

وقال يمدحه ايضاً

ابا سعيد تلاقى عندك النعم^(١)
فأنت طود^(٢) لنا منج^(٣) ومعتصم^(٤)
لا زال جودك يخشى المحل^(٥) صولته^(٦)
و زال عودك تسقي روضه^(٧) الديم^(٨)
اشرفت^(٩) منك على بحر^(١٠) الفنى ويدي
يحول^(١١) في مستواها الفقر^(١٢) والدم^(١٣)
فسوف يثبت^(١٤) ركن^(١٥) المدح^(١٦) فيك اخ^(١٧)
لولا رجاؤك^(١٨) لم ثبت^(١٩) له قدم^(٢٠)
احرمت^(٢١) نحوك^(٢٢) خوف^(٢٣) النائبات فما
شككت^(٢٤) اذقت^(٢٥) دوني^(٢٦) أنك^(٢٧) الحرم^(٢٨)

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

اسقى^(٢٩) طولهم^(٣٠) اجش^(٣١) هزيم^(٣٢)
و غدت^(٣٣) عليهم^(٣٤) نضرة^(٣٥) ونعيم^(٣٦)
جادت^(٣٧) معاهدهم^(٣٨) عهاد^(٣٩) سخابة^(٤٠)
اسفه^(٤١) الفراق^(٤٢) عليك^(٤٣) يوم^(٤٤) رحيلهم^(٤٥)
ظلمتك^(٤٦) ظلمة^(٤٧) البرية^(٤٨) ظلوم^(٤٩)
زعمت^(٥٠) هو^(٥١) عفا^(٥٢) الغداة^(٥٣) كما عفت^(٥٤)
لا^(٥٥) والذية^(٥٦) هو عالم^(٥٧) أن^(٥٨) النوى^(٥٩)
مازلت^(٦٠) عن^(٦١) سنن^(٦٢) الوداد^(٦٣) ولا غدت^(٦٤)
لمحمد^(٦٥) بن^(٦٦) الهيثم^(٦٧) بن^(٦٨) شبابة^(٦٩)
ملك^(٧٠) اذا^(٧١) نسب^(٧٢) الندى^(٧٣) من^(٧٤) ملتقى^(٧٥)
وبما^(٧٦) اراه^(٧٧) وهو^(٧٨) عنك^(٧٩) حليم^(٨٠)
والظلم^(٨١) من^(٨٢) ذي^(٨٣) قدرة^(٨٤) مذموم^(٨٥)
منها^(٨٦) طول^(٨٧) باللوى^(٨٨) ورسوم^(٨٩)
صبر^(٩٠) وان^(٩١) ابا^(٩٢) الحسين^(٩٣) كريم^(٩٤)
نفسى^(٩٥) على^(٩٦) الف^(٩٧) سواك^(٩٨) تحوم^(٩٩)
مجد^(١٠٠) الى^(١٠١) جنب^(١٠٢) السماء^(١٠٣) مقيم^(١٠٤)
طريفه^(١٠٥) فهو^(١٠٦) له^(١٠٧) اخ^(١٠٨) وحميم^(١٠٩)

(١) الطود الجبل . المعتصم الملجأ (٢) المحل الجذب . الديم السحاب الدائمة (٣) النائبات
المصائب (٤) الطول آثار الدار . الاجش الحشن الصوت « الرعد » . الهزيم صوت الرعد
النضرة الحسن (٥) جادت امطرت . المعاهد المنازل . العهاد الامطار بعد الامطار (٦) غنى
انمى . اللوى محل (٧) التوى الفراق . الصبر عصارة شجر مر ويروى (مر)
(٨) السنن الطريقة (٩) السماء نجم (١٠) الندى الكرم . الحميم الصديق

كالليث ليث الغاب الآن ذا
 طحطحت بالخيول الجبال من العدى
 بالسفح من همدان اذ سفحت دماً
 يومٌ وسمت به الزمان ووفعة
 لمعت اسننته فهن مع الضحى
 نصبت سيوفك للقراع فأغمدت
 ابليت فيه الدين بين نقيبة
 برقت بوارق من يمينك غادرت
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت
 لله كف محمد وولادها
 متفجرة نادمته فكأنني
 غيث حوى كرم الطبايع دهره
 ما زال يهذي بالمكارم والعلى
 للجدو سهم في المكارم والتقى

في الروع بسامٌ وذلك شتم^(١)
 والكفر يقعد بالهدى وبقوة^(٢)
 رويت بجمته الرماح الهيم^(٣)
 بردت على الاسلام هي سموم^(٤)
 شمسٌ وهن مع الظلام نجوم^(٥)
 والخرمية كيدها مخروم^(٦)
 تركت امام الكفر وهو اميم^(٧)
 وضحا بوجه الخطب وهو بهيم^(٨)
 والعدم تحت غمامها معدوم^(٩)
 بالبذل اذ بعض الاكف نقيم^(١٠)
 للدلو او للرمز من نديم^(١١)
 والغيث يكرم مرة ويلوم
 حتى ظننا أنه محموم
 ماربء المكدي ولا المسهوء^(١٢)

(١) الليث الاسد . الروع الحرب . الشتم الاسد العابس (٢) طحطحت بددت
 (٣) السفح عرض الجبل . سفحت سكبت . الجبة الكثرة . الهيم العاطر (٤) وسمت علمت
 السموم الريح الحارة (٥) الاسنة رؤوس الرماح (٦) نصبت شهرت . انقراع الحزب
 اغمدت سترت (٧) ابليت الدين جعلته يفعل فعلاً حسناً . اليمن البركة . النقيبة النفس
 الاميم المشجوج بأمر رأسه (٨) غادرت تركت . الوضع البياض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (٩) المحل الجذب . الدم الفقر (١٠) البذل العطاء . عقيم غير متنج (١١) متفجر
 مضي . مشرق . الدلو برج . الرمز من نجمان (١٢) المكدي الفقير . المسهوء الضامر التحيف

- وبيان ذلك انَّ اَوَّلَ مَنْ حبا
 اعطيتني ديةَ القتيلِ وليس لي
 اِلَّا ندى كالدِّينِ حلَّ قضاؤه
 عرفته عدا ضرباً نحيفاً عنده
 اخفيته فحفيته وطويته
 جود مشيت به الضراء تواضعاً
 قاسي الفؤادِ على كرائمِ ماله
 للنارِ نارُ الشوقِ في كبِدِ الفتى
 خيرُ له من ان يخامر صدره
 سرق الصنيعة فاستمرَّ بلعنه
 اقنعُ المعروف وهو كأنه
 مثر من المال الذي ملكتني
 فأرووح في بردين لم يسحبها
- (١) وقرئ خليلُ الله ابراهيمُ
 (٢) عقلٌ ولا حقٌ عليك قديمُ
 (٣) انَّ الكريمَ لمعتفيه غريمُ
 شكرُ الرجالِ وإنه لجسيمُ
 (٤) فنشرتُه والشخصُ منه عميمُ
 (٥) وعظمت عن ذكراه وهو عظيم
 ولزائريه ومعتفيه رحيمُ
 (٦) والبينُ يوقده هوى مسمومُ
 (٧) وحشاه معروفُ امرئ مكتموم
 (٨) يدعو عليه النائلُ المظلومُ
 (٩) قرُّ الدجى اني اذا للئيمُ
 (١٠) اعناقه ومن الوفاء عديمُ
 (١١) قبلي فتى وهما الغنى واللومُ

❦ وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصعبي ❦

- اصفى الى البين مغترّاً فلا جرماً
 اصمّني سرهم ايام فرقتهم
- (١٢) ان النوى اسأرت في عقله لما
 (١٣) هل كنت تعرفُ سرّاً يورث الصمّا

(١) حبا اعطى. قرئ اضاف (٢) العقل الدية (٣) المعتني السائل (٤) خفيته اظهرته
 (٥) الضراء الاستخفاء (٦) البين الفراق (٧) يخامر يخاطب (٨) النائل العطاء (٩) اقنع
 استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد الثوب. اللوم اللوم (سهل الحمزة) (١٢) لاجرم
 لاشبهة. النوى الفرقة (مؤنث). اسأرت ابقت. اللم طرف من الجنون (١٣) اصمّني
 جعلني اصم (لا يسمع)

نأوا وفضلت لوشك البين مقلته
 اظله البين حتى إنه رجل
 أما وقد كتمتهن الحدور ضحى
 لما استجر الدواع المحض وانصرفت
 رأيت احسن مرثي واقبحه
 فكاد شوقي يتلو الدمع منسجماً
 صب الفراق علينا صب من كشب
 سيف الإمام الذي سمته همة
 ان الخليفة لما صال كنت له
 قررت بقرن عين الدين واشتد
 ويوم خبزج والألباب طائرة
 اضحكت منهم ضباع القاع ضاحية
 بكل صعب الذرى من مصعب يقظ
 بادي الحياء لأطراف الرماح فما
 يضعي على الجبد ما مونا اذا اشتجرت

تدي نجيعاً ويندي جسمه سقماً^(١)
 لومات من شغله بالبين ما علماً
 فابعد الله دمعاً بعدها اكتبها^(٢)
 اواخر الصبر الأكاظاً وجماً^(٣)
 مستجمعين لي التوديع والعنا^(٤)
 ان كان في الأرض شوق فانسجماً
 عليه اسحاق يوم الروح منتقماً^(٥)
 لما تخرم اهل الشرك مخترماً
 خليفة الموت في من جار او ظلماً
 بالأشترين عيون الشرك فاصطلاً^(٦)
 لولم تكن حامي الاسلام ماسلاً^(٧)
 بعد العوس وابكيت السيوف دماً^(٨)
 ان حل متئداً او سار معتزماً^(٩)
 يرى بغير الدم المعبوط ملتماً^(١٠)
 سمر القنا وعلى الأرواح متها^(١١)

(١) نأوا بعدوا . لوشك القرب . البين الفراق . النجيع دم الجوف . السقم الضعف (٢) الحدور
 البيوت (٣) استجر اشتد . المحض الخالص . الكاظم كاتم الغيظ . الوجم الساكت خزاناً (٤) الغم
 نبت احمر (ريد البنان المخضوب) (٥) الكشب القرب . الروح الحرب (٦) قران محل
 اشتد نشت . اصظم قطع من اصنه (٧) الالباب مقول (٨) لقاع الارض السهلة
 ضاحية بارزة للشمس (٩) الذرى الاعالي . المتئد التمام . المتزيم مازم (١٠) المحاً
 الوجه . المعبوط الطري . المتهم المستتر (١١) اشترى . شبت . سمر القنا الرماح

قد قلّصت شفتاه من حفيظته
 لم يطغ قومٌ وإن كانوا ذوي رحِمٍ
 مشّت قلوب أناسٍ في صدورهم
 امطرتهم عزّ مات لو رميت بها
 اذاهمُ نكصوا كانت لهم عقلاً
 حتى انتهكت بحدّ السيف انفسهم
 زالت جبالُ شروري من كتائبهم
 لما مخضت الأمانى التي احتلبوا
 ابدلت ا رؤسهم يوم الكريهة من
 من كل ذي لمة غطّت صفائرها
 راح التنصلُ معقوداً بالسنهم
 كانوا على عهدٍ كسرى في الزمان ولن
 في كل جوشنٍ دهرٍ منهم فئة
 حتى اذا اينعت أثمارُ مدّتهم
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد

فخيّل من شدّة التعنيس مبتسماً^(١)
 ألا رأى السيف ادنى منهم رحماً
 لما رأوك تمشي نحوهم قدما
 يوم الكريهة ركن الدهر لانهدما
 وإن همُ جمعوا كانت لهم لجماً^(٢)
 جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرما
 خوفوا وازلت إيداماً ولا قدماً^(٣)
 عادت هموماً وكانت قبلها همماً^(٤)
 فنا الظهور فنا الخطي مدّماً^(٥)
 صدر القناة فقد كادت ترى علماً^(٦)
 لما غدا السيف في اعناقهم حكماً^(٧)
 يستشري الخطب إلا كلما قدماً^(٨)
 ترجي رخافتة قد اشجت الامماً^(٩)
 اتى بك الله للأشمار مضطرباً^(١٠)
 ارضيته وشفيت العرب والعجم

(١) قلّصت كمدت . حفيظته غضبه . خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا . العقل جمع عقال
 وهو الرباط . جمعوا تردوا (٣) الكتائب الجيوش (٤) مخضت حركت بشدة . لاماني
 المحنيات (٥) الخطي ألوج . مدّماً مسنداً (٦) شمة شعر المجوز شحمة الاذن
 (٧) التنصل لبرء (٨) يستشري يهلم . الخطب الامر (٩) جوشن الصدر
 ترجي تسوق رخاء الريح اللينة . اشجت احزنت (١٠) اينعت دركت . انضرم لقاطع

تركتهم سيرا لو انها كتبت
 ثم نصرفت ولم تلبث وقد لبثت
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم
 سمهم البطر الأسد الغضاب فلم
 ولت شياطينهم عن حد ملحمة
 تركتهم جزرا في يوم معركة
 قد بيضت رخم الهيجا جماهم
 غادرت بالجليل الاهواء واحدة
 جذدت غرس المني منهم بذي لجب
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم
 تعدو مع الحرب للأرواح مفتنا
 فابجد طوعك ما تعدوك همته
 كم نفحة لك لم يحفظ تعجرفها
 مواهب لو تولى عدوها هريم
 فخرأبني مصعب فالكمومات بكم

لم تبق في الأرض قرطاسا ولا قلما^(١)
 سماء عرفك فيهم تَطُرُ الديما^(٢)
 لكان جيشك قبل البعث قد قدما
 تهجع سيوفك حتى صيرو نعا^(٣)
 كانت نجوم القنا فيها لهم رجما^(٤)
 اقمرت فيها وكانت منهم ظلما
 حتى لقد تركتها تشبه الرخا^(٥)
 والشمل مجتمعا والشعب ملتئا^(٦)
 ابقى لهم من انايب القنا اجما^(٧)
 ثان اذا كنت قد صيرته حرما
 فان سئلت نوالا رحت مفتنا^(٨)
 اكنت مهتضما او كنت مهتضما^(٩)
 لصامت المال لا الا ولا ذمما^(١٠)
 لم يحصها هريم حتى يرى هرما
 عادت رعا ناو كانت قبلكم اكما^(١١)

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث تمكث . العرف المعروف . الدمي السحاب الدائم (٣) تهجع
 تنم . النعم الابل والشاء . (٤) الملحمة الحرب الشديدة . القنا الرماح . (٥) الرخم طائر
 واللبن الغليظ (٦) غادرت تركت . الشعب الشق (٧) النجب الصياح . الاناييب ما بين
 عقد الرمح . الاجم الغاب (٨) النوال العطاء . (٩) تعدوك تتجاوزك . المهتضم الظالم .
 المهتضم المظلوم (١٠) النفحة العطية . صامت المال العقار واشباهه . الال العهد
 (١١) الرعان الجبال . الاكم التلال

نَقُولُ ان قَلْتُمْ لَا لَا مُسَلِّمَةً لِقَوْلِكُمْ وَنَعَمْ ان قَلْتُمْ نَعْمَا
 مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ فُطِمَتْ عَنْهُ الْأَعَادِي بِسَيِّئِ الْمَجْدِ مَذْفُطًا
 أَبُو الْحُسَيْنِ ضِيَاءٌ لَا مَعَهُ وَهْدَى مَا خَامَ فِي مَشْهَدٍ يَوْمًا وَلَا سَمًا^(١)
 إِذَا أَتَى بَلَدًا أَجَلَتْ خِلَاتِقُهُ عَنْ أَهْلِهِ الْإِتْكَادِينَ الْخُوفَ وَالْعَدَمَا^(٢)
 مَنْ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبْقِيَ سَرَائِكُمْ فَإِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يُبْقِيَ الْكَرَمَا^(٣)
 قَدْ قُلْتُ لِلنَّاسِ إِذَا قَامُوا بِشُكْرِكُمْ الْآنَ أَحْسَنْتُمْ أَنْ تَحْرُسُوا النِّعَمَا^(٤)
 وقال يمدحه

يَا رُبَّعُ لَوْ رُبِعُوا عَلَى ابْنِ هُمُومٍ مُسْتَسْلِمٍ لَجَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمٍ^(٥)
 قَدْ كُنْتُ مَعَهُودًا بِأَحْسَنِ مَا كُنْ مِنَّا وَأَحْسَنَ دِمْنَةٍ وَرِسُومٍ^(٦)
 أَيَّامَ الْأَيَّامِ فِيكَ غَضَارَةٌ وَالْدَهْرُ فِيَّ وَفِيكَ غَيْرُ مُلِيمٍ^(٧)
 وَظَبَاءُ انْسَكٍ لَمْ نَبْدَلْ مِنْهُمْ بِظَبَاءٍ وَحَشَكٍ ظَاعِنًا بِمَقِيمٍ^(٨)
 مِنْ كُلِّ رَيْمٍ لَوْ تَبَدَّى قَطَعَتْ الْحَاظُ مَقْلَتِهِ فَوَادَ الرِّيمِ^(٩)
 أَمَّا الْهُوَى فَهُوَ الْعَذَابُ فَإِنْ جَرَتْ فِيهِ النَّوَى فَأَلِيمُ كُلِّ أَلِيمٍ^(١٠)
 أَغْرَى التَّجَلُّدُ بِالتَّبَلُّدِ حَرْقَةً أَمَرْتُ جَمُودَ دَمُوعِهِ بِسُجُومٍ^(١١)
 لَا وَالطَّلُولِ الدَّارِسَاتِ أَلْيَةً مِنْ مُعْرِقٍ فِي الْعَاشِقِينَ صَمِيمٍ^(١٢)
 مَا حَاوَلْتُ عَيْنِي تَأْخِرَ سَاعَةٍ بِالْأَمْعِ مَذْ صَارَ الْفِرَاقُ غَرِيمِي

(١) خام جين (٢) أجلت اذهبت . خلائقه طبائعه (٣) السراة السادات . سألته
 سألته (سهلت الحزمة) (٤) ربعوا وقفوا . الجوى الحزن (٥) الدمنة آثار الدار (٦) الغضارة
 طيب العيش (٧) الظباء الفزلان . الظاعن الراحل (٨) تبدى سكن البادية . الريم الفزال
 (٩) النوى الفراق . الأليم العذاب الشديد . الأليم المولم (١٠) اغرى هيج . بسجوم بسلان
 (١١) الطلول آثار الدار . الآلية اليمين . لمعرق الاصيل . الصميم الخالص

- (١) لم يبرح البينُ المشتُّ جوانحي
والى جناب ابي الحسين تشنَّت
(٢) حتى تروَّت من هوى مسموم
جاءتكَ في معجِ خوانفٍ في البرى
(٣) بزمامها كالمصعبِ المخطوم
من كل ناجية كأنَّ اديها
(٤) وعوارفاً بالمعلم المأموم
تنثي ملاطها اذا ما استكرهت
(٥) حيصَّت ظُهارتهُ بجلدِ أطوم
طلبتك من نسلِ الجدِيلِ وشدقم
(٦) سعْدانةٌ كادارةِ القرزوم
ينسين اصواتَ الحداةِ ونبرها
(٧) كومٌ عَقائلُ من عَقائلِ كوم
فأصبَنَ بجرَ نَدَاكَ غيرَ مصرِدٍ
(٨) طرباً لأصواتِ الصدى والبوم
لما وردنَ حياضَ سيبكِ طَلحاً
(٩) حيصَت ظُهارتهُ بجلدِ أطوم
إِن الحليفةَ والحليفةَ قبله
(١٠) سعْدانةٌ كادارةِ القرزوم
وجداك محموداً فلما يألوا
(١١) كومٌ عَقائلُ من عَقائلِ كوم
مازاتَ من هذا وذلك لا بساً
(١٢) طرباً لأصواتِ الصدى والبوم
نَفسي فداؤك والجبالُ واهلها
(١٣) حيصَت ظُهارتهُ بجلدِ أطوم
في طرِمساةٍ من الحروب بهيم

(١) لم يبرح لم يفارق . البين الفراق . المشت الفرق . الجوانح الضلوع (٢) تشنَّت جدت في السير . المخطوم الذي جعل الخطام في انفه (٣) المعج السرعات . الخواص لينة الارساغ في السير . البرى التراب . المعلم الذي به علامة . المأموم المقصود (٤) الناجية الناقة السريمة . الادم الجلد . حيصت خيطة . الظهارة ما يجعل على ظهر الدابة . الاطوم السلحفاة (٥) تنثي تبعد . ملاطها كتفاما . السعدانة كركرة البعير . انقرزوم خشبة يحذو عليها الحذاء (السكاف) (٦) الجدِيل وشدقم فحلان كرىمان . انكوم النوق العظام . العقائل الكريمة (٧) الحداة المغنون . النبر رفع الصوت (٨) التدى انكرم . مصدر لا يروي . عقيم لا تتنج (٩) السيب العطاء . الطلح المتعبه . الهيم العطاش (١٠) بلواك اخبراك . ترب من ولد مع الآخر (١١) يألوا يقتصرا (١٢) الحلال الثياب (١٣) صرمس . نظلمة . لبهم الاسود

بالداذويه وخيزج وذواتها
 مثل البدور تضيء إلا أنها
 بالمصميين الذين كأنهم
 ولّى بها المخذول يعذل نفسه
 راموا اللثيّا والتي فاعتاقهم
 ناشدتهم بالله يوم لقينهم
 ومنحتهم حاليّن من متوعّر
 حتى اذا جمحوا هتكت بيوتهم
 فتجردت بيض السيوف لهاهم
 غاديتهم بالمشرقيّن بوقعة
 أخرجتهم بل اخرجتهم فتنة
 نقلوا من الماء النثير وجنة
 والحرب تعلم حين تجهل غارة
 إنّ المنايا طوع بأسك والوغي
 والحرب تركب راسها في مشهد
 في ساعة لو أنّ لقماناً بها
 عهد لسيفك لم يكن بذيّم
 قد قلّنت من بيضهم بنجوم
 آساد اغيال وجنّ صريم
 ممطرّاً في جيشه المهزوم
 سيف الامام ودعوة المظلوم
 والحيل تحت عجاجة كالنيم
 متمهل قاسي الفؤاد رحيم
 بالله ثم الثامن المعصوم
 وتجرد التوحيد للتمريم
 صدعت صواعقها جبال الروم
 سلبتهم من نضرة ونعيم
 رعد الى الفسليّن والزقوم
 تغلى على حطب القنا المحطوم
 ممزوج كأسك من ردى وكوم
 عدل السفية به بألف حلیم
 وهو الحكيم لكان غير حكيم

(١) قلّنت البست القلنسوة (٢) الاغبال الغابات. الصرم الرمل المنصرم من الرمال ذات الشجر
 (٣) المخذول المكسور (٤) اللثيّا والتي كناية عن المصاعب (٥) العجاجة القبار. النيم ثوب
 ينام فيه (٦) جمحوا غردوا (٧) غاديتهم اتيتهم غدوة. صدعت شقت (٨) النمير الصافي
 الرعد السعة. الفسليّن الشديد الحر او مايسيل من جلود اهل النار. الزقوم طعام اهل النار
 او شجرة فيها (٩) القنا الرمح. المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة. الكوم الجروح

- (١) جئمت طيورُ الهلكِ في اوكارها
والسيف يحلفُ انك السيفُ الذي
(٢) ما اهتز الا اجث عرش عظيم
مشت الخطوبُ القهقري لما رأت
(٣) خبي اليك مؤكدا برسيم
فزعت الى التوديع غير لوابث
(٤) لما فزعت اليك بالتسليم
والدهرُ الأمُ من شرفت بلوؤه
(٥) الا اذا اشرفته بكريم
اهبت لي ريج الرجاء فاقدمت
ايقظت للكرم الكرام بناطق
(٦) لنداك اظهر كنز كل قديم
ولقد نكونُ ولا كريم ننالهُ
فسنت بالمحمود من اثر الندى
(٧) حتى نخوض اليه الف لثيم
وسيم الوري بخصاصة فوسمتهُ
بساحة لاحت على الخرطوم
(٨) بخل ولم تسفع على معدوم
جلت فيه بمقلة لم يقدها
(٩) نسفا اذا وقعت على محروم
يقع انبساط الرزق في لحظاتها
فيها سقوط الهاء في الترخيم
(١٠) صرف الزمان فجاءه بعيد
ويد يظل المال يسقط كيده
(١١) جار لا سحاق بن ابراهيم
لا يأملُ المالُ النجاة اذا غدا
قل للخطوب اليك عني انني

(١) جئمت لزمت اوكارها (٢) اجث انتطح (٣) الخطوب المصائب القهقري الرجوع الى خلف الحب والرسم نوعان من السير (٤) فزعت لجأت لوابث مواكث (٥) الشرق الفص (٦) الندى الكرم (٧) الوسم العلامة الخصاصة الفقر الخرطوم الانف (٨) لم يقدها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه تسفع تسكب المدوم الفقير (٩) النسق الترتيب (١٠) العديم الفقير (١١) الخطوب المصائب اليك عني ابدي عني

﴿ وقال يمدح اسحق بن ابي ربي ويستجزه وعدا كان هو سبيه الى اسحق ﴾

لولا ابو يعقوب في ابرامه	سبب العلي لانحل ثني زمامه ^(١)
ليث اذا الحاجات لذن مجفوه	في كره منها وفي اقدامه ^(٢)
انظر الى الامال كيف رتوعها	في فكره وقعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه	وندى الأمير وانت في ايامه
هذا سحاب انت سقت غمامه	فعليك بهد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجد باسق	والجد كل الجد في استتمامه ^(٣)
هذا الهلال يروق ابصار الورى	حسناً وليس كحسنه لتامه

﴿ وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد ﴾

بني حميد الله فضلكم	ابقي لكم اصرمًا فأسعدكم
أبقي لكم والدًا يبركم	انجدكم في الوغى وامجدكم ^(٤)
فاتخذوه لذاك سيدكم	فعرفه في الأنام سودكم ^(٥)
لو كان في يوم بابل لكم	لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
الله اعطاكم برأفته	اصرم مناً منه ليلوكم ^(٦)
ألا اشكروا الله ذو الجلال فقد	بالصنع في اصرم تغمدكم ^(٧)
ما زال في قومكم لكم ملك	يرأب زلاتكم ليرشدكم ^(٨)

(١) الابرار القتل . السبب الحب . الثني الطي . الزمام المقود (٢) ألبث الاسد . الحقو
معقد الازار (٣) العرف الكرم . الباسق العالي (٤) يبركم يفعل بكم خيراً (٥) سودكم
جعلكم سادات (٦) برأفته برحمته . ليلوكم ليختبركم (٧) الصنع المعروف . تغمدكم غمركم
(٨) يرأب يصلح . زلاتكم خطاكم

(وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور وابراهيم بن وعب)
(كتاب عبد الله بن طاهر)

- لامته لَامَ عَشِيرَهَا وَحَمِيمَهَا (١)
لَمْ تَدْرِكْ مِنْ لَيْلَةٍ قَدْ خَاضَهَا (٢)
نَكَرْتُ فَتَى الْوَى بِنُضْرَةٍ وَجْهِهِ (٣)
لَا تَتَكْرِي هَمِّي فَانِي زَائِدِي (٤)
فَلَقَبْلُ أَظْهَرَ صَقْلُ سَيْفٍ إِثْرُهُ (٥)
وَالْحَادِثَاتُ وَإِنْ أَصَابَكَ بَوْمُهَا (٦)
أَوْ مَا رَأَيْتَ مَنَازِلَ ابْنَةِ مَالِكٍ (٧)
أَنَاؤُهَا وَطُلُوهَا وَنَجَادُهَا (٨)
تَعْدُو الرِّيحُ سَوَافِيًا وَعَوَافِيًا (٩)
وَكَأَنَّمَا الْقِيَّ عَصَاهُ بِهَا الْبَلِي (١٠)
أَنِي كَشَفْتُكَ أَرْمَةً بِأَعْزَةٍ (١١)
بِثَلَاثَةِ كَثَلَانَةِ الرَّاحِ اسْتَوَى (١٢)
وَبِثَلَاثَةِ الشَّجَرِ الْجَنِيِّ نَكَفَأَتْ (١٣)

(١) الحميم الصديق . الخلائق الطبايع . ابر فعل خيراً (٢) ليلاء شديدة الظلام (٣) الوى مال . النضرة الحسن . الخطوب المصائب (٤) الحضار البيض . الشم السود (٥) اثر السيف فرنده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الآناء جمع نوى . وهو الخفير حول الحية . الطلول آثار الدار . النجاد المرتفعات . الوهاد المنخفضات . الحديث الجديد (٨) سوافياً تحمل التراب وتذربه . العوافي الدوارس . المغنى المنزل (٩) الشقة المسافة . القذف البعيدة . يرميها يفرقها (١٠) الازمة الشدة . الغر البيض . غمر ستر . البهم الاسود (١١) الراح الحمر (١٢) الجنى الرطب . الافنان الاغصان . الاروم الاصول

- وثلاثة الدلو استجيد الماتح^(١) اعوادها ورشاؤها واديمها^(٢)
 وثلاثة القدر اللواتي اشكلت^(٣) اخبرها ذوالعبء ام قيدومها^(٤)
 فاذا علوق الحاج يوما سكنت^(٥) بهم فقد رثمتك حين ترومها^(٦)
 عبد الحميد لها وللفضل الربا^(٧) فيها ومثل السيف ابراهيمها^(٨)
 حازوا خلائق قد تيقنت العلي^(٩) كل التيقن انهن نجومها^(١٠)
 لو ان باقلا المفهه ينبري^(١١) في مدحها سهلت عليه حزومها^(١٢)
 ولو ان سبحانا يسحب ذيله^(١٣) في ذمها لم يدرك كيف يذمها^(١٤)
 انا اتيناكم نصور ما ربا^(١٥) يستصغر الحدث العظيم عظيمها^(١٦)
 باليمس قاسمنا الفلا اسلاءها^(١٧) والبيد لا يعطي السواء قسيمها^(١٨)
 فلنا امين فصوصها وشخوصها^(١٩) ولها وري سديفها ولحومها^(٢٠)
 اخذت محالتها السهوب وبدأها^(٢١) فالبعد يعذرنا ونحن نلومها^(٢٢)
 صفح عن النبات ليس يؤودها^(٢٣) جرس الدحي ومكاؤها ونسيمها^(٢٤)
 ليلبة قد وقرت هاماتها^(٢٥) من قبل اصداء الفلاة وبومها^(٢٦)
 مهيبة بلغ الكراهة ركبها^(٢٧) منها وغاب مريحها ومسيمها^(٢٨)

(١) الماتح رافع الماء من البئر. الرشأ الحب. الاديم الجلد (٢) العبء الحمل الثقيل
 القيدوم الاول (٣) العلوق الاشيا النفيسة. رثمتك عطفك عليك. ترومها تطلبها (٤) الربا
 الفضل والزيادة (٥) الخلائق الطبايع (٦) باقل رجل عبي. المفهه العبي. ينبري يقدم
 الحزوم ضد السهول (٧) سبحان رجل فصيح. يذمها يذمها (٨) نصور نخني. المآرب الحاجات
 (٩) العيس النوق. الاشلاء الاعضاء. اليد البراري (١٠) الامين القوي « مجاز ». الفصوص
 المفاصل. الشخوص السير بارتفاع. الوري السمين. السديف شحم حدة الحمل (١١) المحالة
 وسط الظهر. السهوب الاراضي البعيدة. البدء خير الاعضاء (١٢) صفح معرضة. النبات
 الاصوات. يؤودها يثقلها او يربحها. الجرس الصوت الخني. المكاء الصفير. النسيم الانين
 (١٣) المهيبة يريد بها الكريمة. مسيمها راعيها

- (١) فعنيقها يعضيدُها ووشيجها سعدانها وزميلها تنومها
 (٢) ملك الكلال رقابها وانوفها فذعوبها دين لها وسعومها
 وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة ﴿
- (٣) نثرت فريد مدامع لم تنظم والدمع يحمل بعض شجور المغرم
 (٤) وصلت دموعا بالتجيع فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم
 (٥) ولمت فاظلم كل شيء دونها وأنار منها كل شيء مظلم
 (٦) وكان عبرتها عشية ودعت مهراقة من ماء وجهي اودمي
 (٧) ضعفت جوانح من اذاقته النوى طعم الفراق فدم طعم العلقم
 (٨) هي ميتة إلا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والماتم
 (٩) إن شئت أن يسود ظنك بكة فأجله في هذا السواد الأعظم
 ليس الصديق بمن يعبرك ظاهرا متبسما عن باطن متجهم
 (١٠) فليبلغ الفتيان عني مالكا أني متى يتسلموا اتهم
 ولتعلم الأيام أني فتها بأبي الحسين محمد بن الهيثم
 (١١) بأغر ليس بتوأم ويمينه تغدو وتطرق بالفعال التوأم
 قد قلت للمغتر منه بصفحه واخوال الكرى لولم ينم لم يحلم
 (١٢)

(١) العنيق المعانق . يعضيد بقله . الوشيج اشتباك القراية . السعدان نبت تأكله الابل . الزميل الرفيق . التنوم شجر (٢) النعوب والسعوم نوعان من سير الابل (٣) الشجور الحزن (٤) التجيع الدم . الرداء ثوب . المعلم المنقش (٥) ولمت اشد حزنا (٦) مهراقة مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى انقراق . العلقم الحنظل (٨) الخلة الحصة . الثرى الارض . الماتم الحزن (٩) السواد الاعظم العدد الكثير (١٠) التجهم الكريه (١١) يتسلموا يشفقوا اي ينفروا (١٢) الاغر السبد . تطرق تأتي ليلا (١٣) الكرى النوم

- (١) لا يلحمنك تجلمه فقد
 (٢) يودي بك الوادي وليس بمفهم
 (٣) من منجد بمجله او متهم
 (٤) ساحاتها او اوترت بالموسم
 (٥) وكانهم من مدحهم في روضة
 (٦) كلف برب الحمد يزعم أنه
 (٧) نظمت له خرز المديح مكارم
 (٨) في قلبه كثر السماك وان غدا
 (٩) خدم العلى فخدمه وهي التي
 (١٠) واذا انتهى في قلبه من سودر
 (١١) ما ضر اروع يرتقي في هممة
 (١٢) يأبى لعرضك ان يغادر عرضة
 (١٣) ان التلاد على نفاسة قدره
 (١٤) لا يستطال على الخطوب ولا ترى
 (١٥) وصنيعة لك ثيب اهديتها
 (١٦) حلت محل البكر من معطى وقد
 (١٧) يودي بك الوادي وليس بمفهم
 (١٨) من منجد بمجله او متهم
 (١٩) ساحاتها او اوترت بالموسم
 (٢٠) وكانهم من مدحهم في روضة
 (٢١) كلف برب الحمد يزعم أنه
 (٢٢) نظمت له خرز المديح مكارم
 (٢٣) في قلبه كثر السماك وان غدا
 (٢٤) خدم العلى فخدمه وهي التي
 (٢٥) واذا انتهى في قلبه من سودر
 (٢٦) ما ضر اروع يرتقي في هممة
 (٢٧) يأبى لعرضك ان يغادر عرضة
 (٢٨) ان التلاد على نفاسة قدره
 (٢٩) لا يستطال على الخطوب ولا ترى
 (٣٠) وصنيعة لك ثيب اهديتها
 (٣١) حلت محل البكر من معطى وقد
 (٣٢) زفت من المعطى زفاف الائم

(١) يلح يمكن من الشتم . يودي يهلك . المفهم الملائن (٢) حدث ساقط . العيس التوق
 المنجد المرتفع . المتهم المنخفض (٣) المتناك المبادات . اوترت صلت الوتر (٤) السيب
 العطاء (٥) كلف مولع (٦) ينفثن ينفخن . المفهم البي (٧) السماك والمرزم نجان
 (٨) الاروع الشجاع (٩) يغادريترك (١٠) التلاد المال القديم . الازمات الشدائد
 (١١) الخطوب الامور العظام . النصف الانصاف (١٢) الثيب غير البكر . الكعاب بارزة
 الهند . العائذ المتجني . المصرم الفقير (١٣) الائم التي لا زوج لها

- (١) ليُزِدَكَ وَجْدًا بِالسَّامَةِ مَا تَرَى
 (٢) اِنْ الثَّنَاءَ يَسِيرَ عَرْضًا فِي الْوَرَى
 (٣) وَإِذَا الْمَوَاقِبُ أَظْلَمَتْ أَلْبَسْتَهَا
 (٤) أَعْطَيْتَ مَا لَمْ يَعْطِهِ وَلَوْ أَنْقَضِي
 (٥) لَقَدَدْتَ مِنْ شَيْمٍ كَأَنَّ سَيُورَهَا
 (٦) لَوْ قُلْتَ حُصِّلَ كُلُّهَا فِي حَاتِمِ
 (٧) شُهْرَتٍ فَمَا تَنْفَكُ تَوْقَعُ بِاسْمِهَا
 (٨) اِنْ الْفَصَائِدُ يَمْنُوكَ شَوَارِدًا
 (٩) مَا عَرَّسْتَ حَتَّى أَتَاكَ بِفَارِسِ
 (١٠) لَجَعَلْتَ قِيَمَهَا الضَّمِيرَ وَمَكْنَتِ
 (١١) خَذَهَا فَمَا زَالَتْ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا
 (١٢) تَذَرُ الْفَتَى مِنْ الرِّجَاءِ وَرَاءَهَا
 (١٣) زَهْرَاءُ أَحْلَى فِي الْفَوَادِ مِنَ الْمَنَى
 (١٤) ﴿ وَقَالَ فِي حِجَّةِ أَبِي بَشْرٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ غَالِبٍ بِمَدْحِهِ ﴾
 (١٥) سَقَتْ رَفَهًا وَظَاهِرَةً وَغَبًّا
 (١٦) أَبَا بَشِيرٍ أَهَاضِيبُ الْغَنَامِ

(١) وَجْدًا غَرَامًا (٢) الْمَخْذَمُ الْقَاطِعُ (٣) الشَّيْمُ الطَّبَاعُ . الْمَرْزَمُ الْمَصَوْتُ (٤) الْمَرْمُ
 الْحَسَارَةُ (٥) الْعَدَمُ الْفَقْرُ (٦) يَمْنُوكَ قَصْدَتَكَ . شَوَارِدُ سَيَّارَةٍ . تَحَرَّمَتْ دَخَلَتْ فِي حَرَمِ
 نَدَاكَ كَرَمِكَ (٧) عَرَّسْتَ تَزَلَّتْ . رِيْعَاظُهَا أَوْلَاهَا (٨) الْقِيَمُ الزَّوْجُ وَالْمَتَوَلَّى (٩) الْمَتَقَفُ
 الْمَقْوَمُ (١٠) تَذَرُ تَتْرَكَ . تَرْوُدُ تَطْلُبُ الْمَرْعَى . الْكَذْفُ الْجَانِبُ . الْقَشْمُ الْمَسْنُ
 (١١) الرِّفْءُ الشَّرْبُ أَيْ وَقْتُ كَانَ . الظَّاهِرَةُ الشَّرْبُ وَقْتُ الظَّهْرِ . الْغَبُ الشَّرْبُ يَوْمًا
 بَعْدَ يَوْمٍ . أَهَاضِيبُ الْغَنَامِ مَتْرَاكُهُ

لبستُ به الصبابةَ غيرِ اني سررتُ به لزيمَ والمقامِ
 غداةَ غدتُ به أجدُ جلالُ تشدُّرْتُ تحتَ غطريفِ همامِ^(١)
 ثوت لفراقهِ الآدابُ شعثاً وجفتُ بعدهُ غدرُ الكلامِ^(٢)
 اخو ثقةٍ نأى فبقيتُ لمأى نأى غرضاً لاخوانِ السلامِ^(٣)
 ذوي الهممِ الهوامدِ والأكفِ الجوامدِ والمروآتِ الزيامِ
 بطلُّ عليك اصفهمِ حقوداً لرؤيا إن رآها في المنامِ
 صديقك ساعةً او بعضَ أخرى فان داومتهُ فعدوُّ عامِ
 ومن شرِّ المياهِ اذا استميت واجنهما على طولِ المقامِ^(٤)

❦ وقال في مرض الياس بن اسد ❦

الياسُ كن في ضمانِ اللهِ والذمِ ذا مُهجةٍ عنِ المآتِ الردى حرمِ^(٥)
 سلامةً لك لا تهتاجُ نضرتها ودعدعاً ولعاً في النعلِ والتقدمِ^(٦)
 الله عافاك منها علّةٌ عرضاً لم تنحُ اظفارُها الا على الكرمِ^(٧)
 تكشفت هبواتُ الثغرِ مذ كشفت آلاءُ ربك ما استشعرت من سقمِ^(٨)
 فان يكن وصبُ عانيت سوزتهُ فالوردُ حالف لليث الغابةِ الاضمِ^(٩)
 ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت عيدانَ نجدٍ ولم يعبأَنَّ بالوتمِ^(١٠)

(١) الاجد الناقة القوية . الجلال العظيمة . تشدُر تنشط . الغطريف السيد (٢) ثوت مكثت . الشعث المتفرقة . الغدر جمع غير (٣) نأى بعد (٤) استميت استخرجت الاواجن اياه التنيرة (٥) المآت التوازل . الردى الهلاك . الحرم « يريد به انه امين » (٦) النضرة الحسن . دعدع ولعا كامنان تقالان للعائر اي الساقط (٧) تنح تقصد (٨) الهبوات القبرات . الآلاء النعم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحى الحلف المحالف . الليث الاسد . الاضم الغضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كالثيرم الرتم نبات دقيق جداً

- (١) بنات نعش ونعش لا كسوف لها والشمس والبدر منه الدهر في الرقم
(٢) والحادثات عداة الاكرمين فما تغتام الامرأ يشفي من القرم
(٣) فليهنك الأجر والنعمى التي سبغت حتى جلت صدا الصمصامة الحزم
قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت وببتلى الله بعض القوم بالنعم
(٤) ليت الأطباء ابا العميثل خبرت وقال يمدح عبد الله بن طاهر ويسأل ابا العميثل شاعره عن شيء وقع له به عبد الله فتأخر عنه
ان الأمير اذا الحوادث اظلمت خبراً يروي صاديات الهام
والله ما يدري بأية حالة نور الزمان وحلية الإسلام
أبما يجامعه لديه من الغنى يتأى مجاوره على الأيام
وارى الصفيحة قد علتها فترة ام ما يفارقه من الإعدام
ان الجياد اذا علتها صنعة فترت لها الأرواح في الأجسام
لتزيد الأبصار فيها فسحة رافت ذري الألباب والافهام
لولا الأمير وان حاكم رابه وتأملاً لعناية القوام
لثكت أمالي لديه بأسرها في الشعر اصبح اعدل الحكام
ولحفت في تفريقه ما بيننا او كان انشادي خفير كلامي
ما قيل في عمرو وفي الصمصام

— — —

(١) الرقم الداهية (٢) تغتام تتخب. القرم شدة الشهوة الى اللحم (بجاز) (٣) سبغت كملت. الصمصامة السيف. الحزم القاطع (٤) الأطباء الغزلان. صاديات جمع صدى وهو طائر كانت تزعم الجاهلية انه يخلق من رأس المقتول ويصبح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ بثاره. الهام جمع هامة (٥) يتأى يسبق (٦) الاعدام الفقر (٧) الجياد الخيل. الالباب المقول (٨) ثكت فقدت. بأسرها جميعها. الخفير المجير (٩) الصمصام السيف

﴿ وقال في السليل بن المسيب ابي قدامة الكلالي ﴾

جُبِسَتْ فَاحْتَبَسَتْ مِنْ حَبْسِكَ الدِّيمُ وَلَمْ يَزَلْ نَائِيًا عَنْ صَبْحِكَ الْعَدَمُ ^(١)
 يَا ابْنَ الْمَسِيبِ قَوْلًا غَيْرَ مَا كَذِبِ لَوْلَاكَ لَمْ يُدْرَ مَا الْمَعْرُوفُ وَالْكَرَمُ
 جَلَّلْتَنِي نِعْمًا جَلَّتْ وَاحِرَ بَأْسٍ يُجِلُّ شُكْرِي إِذَا جَلَّتْ لِي النِّعَمُ ^(٢)
 يَا مَنْ إِذَا فَعَدْتَ بِالْقَوْمِ هَمَّتْهُمْ عَنْ اكْتِسَابِ الْعُلَى قَامَتْ بِهِ الْهَمَمُ
 رَأَيْتُ عُودَكَ مِنْ نَبْعٍ أَرُومَتُهُ مَا فِي جَوَانِبِهِ لَيْنٌ وَلَا وَصِمٌ ^(٣)
 أَنْتَ السَّلِيلُ فَسُلِّ السِّيفَ مُنْتَصِرًا لَذِمَّةِ الشَّعْرِ إِذَا ضَاعَتْ لَهُ الدِّمُّ
 عَلَوْتَ مِنْ مَجْدٍ قَيْسٍ فِي الذَّرَى عِلْمًا أَعْيَا الْوَرَى وَعَلَا مَجْدًا بِكَ الْعِلْمُ ^(٤)

﴿ وقال بمدحه ايضا ﴾

جَادَتْكَ غَنِي عِيُونُ الْمَزْنِ وَالْدِّيمُ وَزَالَ عَيْشُكَ مُوَصُولًا بِهِ النِّعَمُ ^(٥)
 أَصْبَحْتَ لَا صَقْبًا مِنِّي وَلَا أُمَمًا فَالْصَبْرُ لَا صَقْبٌ مِنِّي وَلَا أُمَمٌ ^(٦)
 وَلَيْتَ غَنِي فِدْمَعُ الْعَيْنِ مَنْسَجَمٌ يَبْكِي التَّلَاقِي وَمَاءُ الْقَلْبِ مَنْسَجَمٌ ^(٧)
 أَنِي لِمَنْ أَنِّي أَرَى حَيًّا وَقَدْ نَزَحْتَ بِكَ النَّوَى بِاشْقِيقِ النَّفْسِ مُحْتَشِمٌ ^(٨)
 أَنْ لَمْ أَقِهِ مَأْتَمًا لِلْبَيْنِ يُشْهَدُهُ أَهْلُ الْوَفَاءِ فَوَدِّي فَيْكَ مَتَمٌ ^(٩)
 شَبَّهَاكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَزَّ جَانِبُهُ لَيْثُ الْعَرِينَةِ وَالصَّمْصَامَةِ الْحُذْمُ ^(١٠)
 مَا جَادَ جُودَكَ إِذَا تَعَطَّى بِلَا عُدَّةٍ مَا يَرْتَجِي مِنْكَ لَا كَسْبٌ وَلَا هَرِمٌ ^(١١)

(١) الدِّيمُ السَّحَابُ الدَّائِمَةُ. نَائِيًا بَعِيدًا (٢) حَرَايَ مَا لَيْقَ (٣) النَّبْعُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْارُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ. الْوَصْمُ عَقْدَةٌ فِي الْعُودِ (٤) الذَّرَى أَعَالِي الْجِبَالِ. الْعِلْمُ الْجَبَلُ (٥) جَادَتْكَ إِطْرَقَتْكَ. الْمَزْنُ السَّحَابُ. الدِّيمُ السَّحَابُ الدَّائِمَةُ (٦) الصَّقْبُ أَنْبَعِدَ الْإِلَامُ الْقُرْبُ (٧) الْمَنْسَجَمُ الْمُنْسَكَبُ (٨) تَزَحَّتْ بَعَدَتْ. النَّوَى الْفَرْقَةُ (٩) الْمَأْتَمُ الْحُزْنُ (١٠) الْبَيْنُ الْفِرَاقُ (١١) الْعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ. الصَّمْصَامَةُ السِّيفُ. الْحُذْمُ الْقَاطِعُ (١٢) الْعُدَّةُ الْوَعْدُ

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج

وقائلة حج عبد العزيز فقلت لها حج غيث الأنام

لقد حمل الجمل المستقل بعبد العزيز سجال الغمام^(١)

مطاف يطوف بيت الحرام وركن حوى ركنه باستلام^(٢)

مضى محرمًا بخلال الثرى فارضى به رب بيت الحرام^(٣)

وفرّ الى الله من خلقه به عائذًا خوف ورد الاثام^(٤)

اقام طويلًا يزين المقام فامرضا منه طول المقام

وآب معرى من السيئ تيرفل في الحسنات الجسام^(٥)

مناسكه فيه مقبولة وحجته برة بالتمام^(٦)

وابقى مآثر محمودة معمرة عمر ركني شمام^(٧)

فدونك تهنة حرة نظام امريء حاذق بالنظام

وقال بمدح مالك بن طوق ويعزبه عن اخيه القاسم بن طوق

أمالك ان الحزن احلام نائم ومها يدوم فالوجد ليس بدائم

أمالك إفراط الصبابة تارك جنى واعوجاجا في فناة المكارم^(٨)

تأمل رويدا هل تعدن سالما الى آدم ام هل تعد ابن سالم

متى ترج هذا الموت عيناً بصيرة تجد عادلاً منه شبيهاً بظالم^(٩)

فان تلك مفجوعا بابيض لم يكن يشد على جدواه عقد التمام^(١٠)

كعب وهمم رجلان كريمان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو العظيمة المملوءة ماء .
الغمام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الارض (٤) عائذًا لا نذًا . الاثام
الذنوب (٥) آب رجع . يرفل يتبختر (٦) المناسك عبادات الحج (٧) شمام حبل
(٨) إفراط اكثار . القناة الرمح (٩) ترج الحى اي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المفجوع المصاب

بفارسٍ دُعيٍّ وهضبةٍ وائلٍ
شجا الریحَ فازدادت حنيناً لفقدِهِ
فمن قبلِهِ ما قد أُصيبَ نينسًا
وخبِرَ قيسٌ بالجليةِ في ابنِهِ
وقال عليٌّ في التعازي لأشعثٍ
أَتَصْبِرُ للبلوى عزاءً وحسبةً
وللطرفاتِ يومَ صفينَ لم يمت
خُلُقنا رجالاً للتصبرِ والأسي
وأيُّ فتى في الناسِ احرصُ من فتى
وهل من حكيمٍ ضيَعَ الصبرَ بعد ما
ولم يحمدا من عالمٍ غيرِ عاملٍ
رأوا طرقاتِ العجزِ عوجاً فظيعةً
فلا برحت تسطو ربيعةً منكمُ
فانت وصنواك الكريمان اخوةُ
ثلاثةُ أركانٍ وما انهدَّ سوُدُّهُ

وكوكبِ عتابٍ وجمرة هشمٍ
واحدث شجواً في بكاءِ المائمِ^(١)
ابو القاسمِ النورُ المبينُ بقاسمٍ
فلم يتغير وجهُ قيسٍ بنِ عاصمٍ
وخاف عليه بعضُ تلكِ المائمِ^(٢)
فتوَجَّرَ ام تسلو سلو البهائمِ^(٣)
خفاناً ولا حزناً عديُّ بنُ حاتمِ^(٤)
وتلك الغواني للبكا والمائمِ^(٥)
غدا في خفاراتِ الدموعِ السواجمِ^(٦)
رأى الحكماءَ الصبرَ ضربةً لازمٍ
خلافاً ولا من عاملٍ غيرِ عالمٍ
وافظعُ عجزَ عندهم عجزُ حازمِ^(٧)
بأرقمِ عطافٍ وراءَ الأراقمِ^(٨)
خلقتهم سعوطاً للأنوفِ الرواغمِ^(٩)
إذا ثبتت فيه ثلاثُ دعائمِ

الجدوى العطية . التائم خرز يعلق في الفلق (١) شجا من الشجو وهو الحزن (٢) المائم الذنوب
(٣) العزاء التسلية والبيت معنى قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) للأشعث :
« ان صبرت صبر الاحرار والا سلوت سلو البهائم » (٤) الطرفات هم طريف ومطرف وطرفة
بنو عدي بن حاتم قتلوا بصفين . الخفات الموت فجأة (٥) الغواني النساء . المائم مجامع الحزن
(٦) خفارات جمع خفارة وهي الحراسة (٧) الحازم المدبر (٨) الاراقم حبة خيشة (يريد
السيف) . الاراقم بنو تغلب (٩) صنواك شقيقاك . السعوط هو المسعى (عطوس) . الرواغم الذليلة

حرف النون

وقال يمدح الحسن وسلطان ابني وهب

ساشرُ لابني وهبِ الهبة التي هي الود صاناهُ بحسنِ صيانهِ
 عفاة على دهباء كانا إزاءها وشكلٌ لداجي الخطبِ بعثورانه^(١)
 تدفقتا من كل مزبٍ ووبله ومن شرح معروفٍ ومن عنفوانه^(٢)
 وهل لي غداة السبقِ عذرٌ وانما بحيث ترى عيناى يومَ رهانه
 رأيتكما من ريبٍ دهري هضبة وما زلتما لا زلتما من رعانه^(٣)
 فأصبح لي تحت الجرانِ فريسةً ولولا كما اصبغت تحت جرانه^(٤)
 وملكتماني صعبةً وخشاشها وامكنتما من طامحٍ وعنانه^(٥)
 لئن رمت امرأ ساءني عند بكره لقد سرّني فعلاً كما في عوانه^(٦)
 وما خبرُ برقٍ لاح في غير وقته ووادٍ غدا ملآن قبل اوانه
 تلطفتما للدهر حتى اجابني وقد ازمنت رجلي هنات زمانه^(٧)
 وما زلتما من نبعه ان عجبتما بضمٍ وعند الحمد من خبز زانه^(٨)
 لهمرى لقد اصبجتا العرف صاحباً له مقولٌ نعماً كما في ضمانه

(١) العفاة الهلاك . الدهباء المصيبة . الشكل القفد . الداجي المظلم . الخطب الامر العظيم
 يتورانه يتداولاته (٢) المزن السحاب . الوبل المطر الغزير . الشرح والنفوان اول الشيء
 (٣) ريب الدهر حوادثه . الهضبة الجبل المنبسط . الرعان الجبال الطويلة (٤) الجران
 مقدم عنق البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم انف البعير . الطامح المتسرد . العنان ما
 يترس في الفم من اللجام (٦) العوان ضد البكر (٧) ازمنت جملة مرضها مزمناً .
 الهنات الامور (٨) النبع شجر يتخذ منه السهام . عجبتما عسرتما

- غدا يجتني نورَ الودادِ ويكتسي
 (١) من الورق الفضّ الذي تلبسانه
 ويأخذ من ايديكما وهو كما
 (٢) فلا عجب ان تأخذا من لسانه
 وقال يدح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالحمر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع
 علم به فوق لم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المقصم بستين الف اذن
 خشنت عليه اخت بني خُشين
 (٣) انايَا واجتنابَا اي صبر
 (٤) ألم يقنعك فيه الهجرُ حتى
 (٥) بما تترشفن نطافَ ودي
 (٦) ليالي لا ترين الدمع ينسى
 (٧) لاسحق بن ابراهيم كف
 (٨) ونورا سوددٍ وحجي اذا ما
 (٩) ومجد لم يدعه الجودُ حتى
 (١٠) حليف ندى وترب على اذا ما
 (١١) سل الجبل الممنع حين اخني
 (١٢) ازلت الشك عنهم حين رانت
 (١٣) لقيتهم بجلاب المنايا
 (١٤) فما اقيت للسيف اليافي
 (١٥) من الورق الفض الذي تلبسانه
 (١٦) فلا عجب ان تأخذا من لسانه
 (١٧) وقال يدح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالحمر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع
 علم به فوق لم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المقصم بستين الف اذن
 (١٨) خشنت عليه اخت بني خُشين
 (١٩) انايَا واجتنابَا اي صبر
 (٢٠) ألم يقنعك فيه الهجرُ حتى
 (٢١) بما تترشفن نطافَ ودي
 (٢٢) ليالي لا ترين الدمع ينسى
 (٢٣) لاسحق بن ابراهيم كف
 (٢٤) ونورا سوددٍ وحجي اذا ما
 (٢٥) ومجد لم يدعه الجودُ حتى
 (٢٦) حليف ندى وترب على اذا ما
 (٢٧) سل الجبل الممنع حين اخني
 (٢٨) ازلت الشك عنهم حين رانت
 (٢٩) لقيتهم بجلاب المنايا
 (٣٠) فما اقيت للسيف اليافي

(١) الثور الزهر . الفض الطري (٢) النأي البعد . يترس يتزل (٣) البين الفراق
 (٤) انطاف المياه العذبة (٥) الشؤن مجاري الدمع . الغرب انسكابه (٦) العافي السائل
 (٧) الرزمان نجان (٨) الحجي العقل (٩) يدعه يتركه . المتاوي المعارض (١٠) حليف
 مخالف . الندى الكرم . الترب من ولد معك (١١) اخني طال . الحين الهلاك (١٢) رانت
 من الرين وهو الطبع (١٣) نائي بعيد . الحجرة الناحية (١٤) الشجي الغصة والحاجة

- (١) وقائعُ اشرقتْ منهنَّ جمعٌ
 ثوى بالمشرقين لها ضجاجٌ
 عممت الخلقَ بالنعاءِ حتى
 ولولا سيفك الماضي لَسُمُوا
 ولكن قلتَ والمهجاتُ تجري
 محوت بها وقائعَ من ملوكِ
 صبيحةَ خازرٍ امست ومهوى
 وفيه الريح اذ دلفت معدٌ
 وايام الذنائبِ زعزعتها
 وايام الكلابِ غداة هرت
 اخُ تركتْ اُسنته اخاهُ
 ومن سائذ ما بروانَ فلت
 بلا فيها اياسٌ كلُّ لدنٍ
 وحجرًا وامرأ القيسِ بن حجرٍ
 ويومَ البشرِ انسته وهدتْ
- (١) الى خبني مني فالوقوفِ
 اطار قلوبَ اهل المغربِ
 غدا الثقلان منها مُثقلينِ
 خليلي ملّةٌ ومحمد بن
 معاذ الله من كذبٍ ومينِ
 وكنّ وقد ملأن الحافقينِ
 عبيد الله فيها والحُصينِ
 بأجمعها وأمرة ذي رعينِ
 ويوم مهليلٍ والشعثينِ
 مراربين فيها مترفينِ
 كليلاً للجبينِ والليدينِ
 شبا فخرٍ فسبح الطائفينِ
 وكل مصممٍ في العظم لبينِ
 ليالي كاهلٍ وبني قعينِ
 وقائع رايطٍ وبنات قينِ

(١) الحيف الناحية (٢) ثوى مكث (٣) الثقلان الانس والجن (٤) الميجات الدماء
 المين الكذب (٥) الحافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني خثعم
 وبني عامر . دلفت تقدمت . الاسرة العشرة . ذورعين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب
 حروب بين بكر وتقلب ومثلها يوم مهليل والشعثين وايام الكلاب (٨) هرت صوت .
 المترف المنعم (٩) الاسنة رؤوس الرماح (١٠) سائذ ما بروان من الاسماء العجيبة . فلت
 فرقت . الشبا الحد (١١) بلا اختبر . اللدن اللين . المصمم الماضي

- (١) ويوم المصديقة حين ساموا
فغاداهم هربت الشدق جهم
فأضحوا بعد عز واختيال
ولكن اذكرتنا يوم بدر
رددت الدين وهو قير عين
ألا ان الندى اضحى اميراً
اذا يده بنائله استهلّت
نوالك رد حساديه فلولا
فاصبح وهو لي طوق وامسى
- (٢) انوشروان خطباً غير هين
لدى اشباله ذولبدتين
وهم عبر لأهل المشرقين
ومشجر الاسنة في حنين
بها والكفر وهو مخين عين
على مال الأمير ابي الحسين
فويل للنضار وللجين
واصلح بين ايامي وبينى
مدحك نقل اهل العسكرين

❖ وقال نمدح محمد بن حسان الضبي ❖

- (٣) ما اليوم أول توديعي ولا الثاني
دع الفراق فان الدهر ساعده
خليفة الخضر من يربع على وطن
بالشأم اهلي وبغداد الهوى وانا
وما اظن النوى ترضى بما صنعت
خلقت بالأفقي الغربي لي سكناً
غصن من البان مهتز على قمر
- (٤) البين أكثر من شوقي واحزاني
فصاراً ملك من روجي بجمثاني
في بلدة فظهور العيسر اوطاني
بالرقتين وبالفسطاط اخواني
حتى تُشافه بي اقصى خراسان
قد كان عيشي به حلواً بجلوان
يهتز مثل اهتزاز الغصن في البان

(١) ساموا اذا قوا (٢) هربت واسع . الجهم الاسد . الاشبال اولاد الاسد . (البلدة
شعر زبرة الاسد (٣) مشجر . مشبك . الاسنة الرماح (٤) الندى الكرم (٥) النائل المطام
النضار الذهب . اللجين الفضة (٦) نوالك عطاؤك . فلولا متفرقين (٧) البين الفراق
(٨) الجنان الجيم (٩) يربع يقف . العيسر النوق (١٠) بغداد لغة في بغداد (١١) النوى الفرقة

افنيتُ من بعده فيضَ الدموع كما
وليس يعرفُ كنهَ الوصلِ صاحبهُ
إساءةُ الحادثاتِ استنبطي نفقا
امسكتُ منه بُودَ شدِّ لي عقدا
إذا نوى الدهرُ أن يودي بئالده
لو أن إجماعنا في وصفِ سُوددهِ
في الدين لم يختلف في الامةِ اثنانِ
وقال بمدحه ايضا ❦

اقمت على غاربي حبلَ امريء عانِ
تأمرت نكباتُ الدهرِ ترشقي
مدت عنانَ رجائي فاستقدتُ لها
بجرُّه من الجودِ بري موجهُ زبدا
لولا ابنُ حسان مات الجودُ وانتشرت
لما تواترت الأيامُ تعبثُ بي
وصلتُ كفَّ مني مني بكفِّ غني
حتى لبستُ كسَى اللبسِ تشرُّها
يدُّ من اللبسِ قدت حلتي عسري
حتى مشى عسري في شخصِ عريانِ

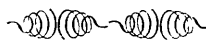
(١) كنه حقيقة. يفادى بيا كره. النأي البعد (٢) استنبطي استخرجي. التفق. مرب في الارض (٣) العاني الاسير (٤) يودي جملك. النال المال القديم (٥) الغارب الكف العاني الاسير. التوى الفرقة. الطرف الميز. الثعبان الحية العظيمة (٦) تأمرت اتفتحت انكبات المصائب (٧) العنان ما يترس في الغم من اللجام. استقدت استسلمت (٨) الحباب فقاقع الماء. العقيان الذهب الخالص (٩) تواترت تباغت. تعبت تلبت (١٠) التي التمنيات (١١) الحلة ثوبان فما فوق

وصالحتني الليالي بعد ما رجحت
فاليوم سألني دهرى وذكرني
ثم انتضت للعدى الأيام صارمها
سأبعث اليوم آمالي الى ملك
تفاءلت مقلتي فيه اذ اختلجت
يا من به بدت من بعد ما هزلت
كن لي مجيراً من الأيام إن لما
يا ابن الاكارم والمرجو من مضر
اليك ساقطني الأيام تجنبها

على سروري غمومي اي رجحان
من المدائح ما قد كان انساني
واستقبلتها بوجه غير حسان^(١)
يلقى المديح بقلب غير نسيان^(٢)
بالخير من فوقها اشفار اجفاني^(٣)
مني المني وأرتني وجه خسراتي^(٤)
يداً تفحص عن سرّي واعلاني
اذا الزمان جلا عن وجه خوان
سحاب جودك من اهلي واوطاني^(٥)

وقال في ابن ابي دواد وقد شرب دواء

اعقبك الله صحة البدن
كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدى الزمن^(٦)
لا نزاع الله منك صالحة
لا زلت تزهو بكل عافية
ان بقاء الجواد احمد في
لو ان اعمارنا تطاو عنا
ابليتها من بلائك الحسن^(٧)
مجنباً من معارض الفتى
اعناقنا منة من المنى
شاطره العمر سادة اليمن



(١) انتضت شهرت . الصارم السيف (٢) اختلجت اضطربت . الاشفار اصول منابت
الشعر في حرف الجفن (٣) بدت سميت . هزلت ضعفت (٤) تحنها تسير في جنبها
(٥) هتف صاح . الهاشقات يريد بها الحام (٦) الابلاء الاختبار

﴿ وقال يمدح الافشين ﴾

- بذَّ الجِلاد البذُّ فهو دفينٌ
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في
 ما إن به الألو حوشَ قطين^(١)
 هيجاء الا عز هذا الدين^(٢)
 بالسيف فخل المشرق الافشين^(٣)
 ولقد ترى بالأمس وهي عرين^(٤)
 ديمٌ امارتها طلى وشوؤن^(٥)
 غبراً فأمت منه وهي معين^(٦)
 الا الجناجن والضلوع سفين^(٧)
 خرسٌ وخانا حره الميoun^(٨)
 للملك منه غرةٌ وجبين^(٩)
 رمقه عين الملك وهو جنين^(١٠)
 يشتدُّ بأسُ الرمح حين يلين^(١١)
 وترى اللثيم يهون حين يهون^(١٢)
 ولها بأرشق قسطلٌ عشون^(١٣)
 صم الصفا فتفيض منه عيون^(١٤)
- بذَّ الجِلاد البذُّ فهو دفينٌ
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في
 ما إن به الألو حوشَ قطين^(١)
 هيجاء الا عز هذا الدين^(٢)
 بالسيف فخل المشرق الافشين^(٣)
 ولقد ترى بالأمس وهي عرين^(٤)
 ديمٌ امارتها طلى وشوؤن^(٥)
 غبراً فأمت منه وهي معين^(٦)
 الا الجناجن والضلوع سفين^(٧)
 خرسٌ وخانا حره الميoun^(٨)
 للملك منه غرةٌ وجبين^(٩)
 رمقه عين الملك وهو جنين^(١٠)
 يشتدُّ بأسُ الرمح حين يلين^(١١)
 وترى اللثيم يهون حين يهون^(١٢)
 ولها بأرشق قسطلٌ عشون^(١٣)
 صم الصفا فتفيض منه عيون^(١٤)

(١) بذ غلب . البذ موضع . قطين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) المذرة البكارة
 افتضها ازالها (٤) العرين مأوى الاسد (٥) الدم السحائب الدائمة . امارتها اساتها . الطلى
 الاغناق . الشوؤن مجاري الدمع (٦) المغاوز الصحاري لاماء جا . المعين الماء الظاهر على وجه
 الارض (٧) يهغو يضطرب . الجناجن عظام الصدر . السفين جمع سفينة (٨) جباه اعطاه
 خرس وصف للملك ومنه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحرر
 (٩) الجنين الولد في بطن امه (١٠) لباس الشدة (١١) يهون يتواضع . يهون يذل
 (١٢) ارشق جبل . القسطل القبار . العشون المستطيل (١٣) الصم الصلبة . الصفا الصوان

- لو تستطيعُ الحجَّ يوماً بلدةً
 لاقاك بابلُ وهو يزأرُ واثني
 لاقى شكائهم منك معصيةً
 لما رأى علميك ولي هارباً
 ولي ولم يُظلم وهل ظلم امرؤ
 اوقعت في ابرشتويم وقائماً
 اوسعتهم ضرباً تهدُّ به الطلي
 ضرباً كأشداق المخاض وتحتَه
 بأسٌ تفلُّ به الصفوف وتحنه
 اخلى جلادك صدره ولقد يرى
 شجنت تجاربه فضول عرامه
 وعشية التل انصرفت وللهدي
 عباً الكمين له فظل لحينه
 يا وقعةً ما كان اعتق يومها
 لو ان هذا الفتح شك لا كتفت
 واخذت بابل حائلاً دون المني
- (١) حجت اليها كعبةٌ وحجون
 وزئيره قد عاد وهو أنين
 اهزلن جنب الكفر وهو سمين
 ولكفره طرفٌ عليه سخين
 حث النجاء وخلفه التنين
 اضمكن سن الدهر وهو حزين
 ويخفُّ منه المرء وهو ركين
 طعن كان وحاء طاعون
 رأي تفلُّ به العقول رزين
 وفؤاده من نجدة مسكون
 ان التجارب للعقول شجون
 شوق اليك مدله وحنين
 ومينه الخفي عليه كمين
 اذ بعض ايام الزمان هجين
 منه القلوب فكيف وهو يقين
 ومنى الضلال مياهن أجون

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد. اثني رجع (٣) الشكائم الانتصارات
 اهزلن اضعفن (٤) الطرف العين (٥) حث طلب بسرعة. التين حبة عظيمة (٦) الطلي
 الاعناق. الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من النوق. الوحاء الاسراع (٨) البأس
 الشدة. تفل تخزم (٩) شجنت احزنت. العرام الحدة والشراسة (١٠) المدله المذهب للقلب
 (١١) عباً جهز. الكمين المخبأ (١٢) الهجين ضد العتيق (١٣) اجون متغيرة

طعن التلّف قلبه ففوّاده^(١) من غير طعنة فارس مطعون^(٢)
 ورجا بلاد الروم فاستعصى به^(٣) اجل اسم عن النجاء حرون^(٤)
 هيهات لم يعلم بانك لو ثوى بالصين لم تبعد عليك الصين^(٥)
 مانال ما قد نال فرعون ولا هامان في الدنيا ولا قارون^(٦)
 بل كان كالضحاك في سطواته بالعالمين وانت افريدون^(٧)
 فسيشكر الاسلام ما اوليته والله عنه بالوفاء ضمن^(٨)
 وقال يمدح الواثق بالله

وأبي المنازل إنها لشجون^(٩) وعلى العجوة إنها لتبين^(١٠)
 فاعقل بنضو الدار نضوك يقتسم فرط الصبابة مسعد وحزين^(١١)
 لا تمنعني وقفة اشفي بها داء الفراق فانها ماعون^(١٢)
 واسق الاثافي من شؤنك ربها ان الضنين بدمعه لضنين^(١٣)
 والنوئي أهد شطره فكأنه تحت الحوادث حاجب مقرون^(١٤)
 حزن غداة الحزن حاج غليله في أبرق الحنان منك حنين^(١٥)
 سمة الصبابة زفرة او عبدة منكفل بها حشا وشؤون^(١٦)
 لولا التفجع لا دعى هضب الحى وصفا المشقر أنه محزون^(١٧)

(١) اسم لا يسمع. حرون متمرّد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها
 عن المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل. العجوة الناقة القوية على السفر. تبين تفارق
 او يضم التاء بمعنى تفصح (٤) اعقل اربط الذراع مع الوظيف. النضو المنزول من كل شيء
 فرط كثرة (٥) الماعون كل ما ينتفع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر. الشؤون
 بجاري الدمع. ربها ما ترثوي به. الضنين البخل (٧) النوئي حفير حول الحيمة يمنع السيل
 اهد سكن. شطره نصفه (٨) الغليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة. العبدة الدمة
 الشؤون بجاري الدمع (١٠) التفجع الترحم. الهضب الجبل. الصفا الحجارة الصلبة. المشقر موضع

- سيروا بني الحاجات يُبجّع سعيكم
فالحادثات بوبله مصفودة
حملوا ثقل الهم واستنأى بهم
حتى اذا القوه عن اكتافهم
وجدوا جناب الملك اخضر فاجتلوا
الفوا امير المؤمنين وجده
فغدوا وقد وثقوا برأفة واثق
قرت به تلك العيون واشرفت
ملكوا حطام العيش بالملك الذي
ملك اذا خاض المسامع ذكره
ليث اذا خفق اللواء رأيت
لحياضها متورّد ولخطبها
جعل الخلافة فيه رب قوله
ولقد رأيناها له بقلوبنا
ولذلك قيل من الظنون جلية
ولقد علمنا مذ ترعرع أنه
- (١) غيث سحاب الجود منه هتون
(٢) والمحل في شؤبويه مسجون
(٣) سفر يهد المتن وهو متين
بالعزم وهو على النجاح ضمين
هارون فيه كأنه هارون
(٤) خضل الغمام وظله مسكون
(٥) بالله بطائرته لهم ميمون
(٦) تلك الحدود وانهم لجون
(٧) اخلاقه للمكرّمات حصون
(٨) خف الرجاء اليه وهو ركين
(٩) يعلو قر الهيماء وهي زبون
(١٠) متعمد وبثديها ملبون
سبحانه للشيء كن فيكون
وظهور خطب دونها وبطون
صدق وفي بعض القلوب عيون
(١١) لا مین رب العالمین امین

(١) هتون منسكب (٢) الويل المطر الكثير . مصفودة مقيدة . المحل الجذب . الشؤبوب
الدفعة من المطر (٣) استنأى استبعد (٤) خضل مبتل (٥) الرأفة الرحمة . الميمون
المبارك (٦) الجون السود (٧) الحطام القتات (٨) الركين الثقل (٩) الليث الاسد
القر (الظهر) الهيماء الحرب . الزبون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الاسر
العظيم . الثدى البر . الملبون المغذى باللبن (١١) ترعرع شب

يا ابن الخلائف إن بردك ملؤه كرمٌ يذوب المزن منه ولين^(١)
 نورٌ من الماضي عليك كأنه نورٌ عليه من النبي مبين^(٢)
 يسمو بك السفاح والمنصور والمهدي والمعصوم والمأمون^(٣)
 من يمشى ضوءاً ألاك يعلم انهم ملاءة لدى ملائ السماء مكين^(٤)
 فرسان مملكة أسود خلافة ظل الهدى غاب لهم وعرين^(٥)
 قوم غدا الميراث مضروباً لهم سورٌ عليه من القرآن حصين^(٦)
 فيهم سكينه ربهم وكتابه وإماماته واسمه المخزون^(٧)
 وادٍ من السلطان محمى لم يكن ليضم فيه الملك إلا الدين^(٨)
 في دولة بيضاء هارونية متكنفاها النصر والتمكين^(٩)
 قد أصبح الإسلام في سلطانها والهند بعض ثغورها والصين^(١٠)
 يفدي أمين الله كل منافق شئانه بين الضلوع كمين^(١١)
 ممن يدها يسريان ولم تزل فينا وكلنا راحتك يمين^(١٢)
 تدعى بطاعتك الوحوش فترعوي والأسد في عريستها فتدين^(١٣)
 ما فوق مجديك مرتقى مجدي ألا كل افتخار دون فخرك دون^(١٤)
 جاءتك من نظم اللسان قلادة سمطان فيها اللؤلؤ المكنون^(١٥)
 حذيت حذاء الحضرمية ارهفت واجابها التخصير والتلسين^(١٦)

(١) البرد ثوب. المزن السحاب (٢) يمشى يقصد . الاك نعمك . الملاء الاشراف
 (٣) العرين مأوى الاسد (٤) القرآن القرآن الكريم (٥) الامامتان «الرئاسة النبوية
 وهي الملك والدينية وهي الخلافة» (٦) المتكنف المحيط (٧) الشئان البغض . الكمين
 الخفي (٨) الراحة باطن الكف (٩) ترعوى تترجر . الرئيس مأوى الاسد . تدين تخضع
 (١٠) القلادة المقد . السمط الحيط (١١) حذيت البست الحذاء . وهو النعل . الحضرمية نسبة

انسيّةٌ وحشيّةٌ كثرت بها
 حركاتُ اهلِ الأرضِ وهي سكونُ
 بنوعها خَصِلٌ وحليٌ قريضها
 حليُّ الهدى ونسيجها موضوعٌ^(١)
 اما المعاني فهي اَبكارٌ اذا
 نُصّت ولكنّ القوافي عُونُ^(٢)
 احذاكها صنعُ الضميرِ يمدُّه
 جفراً اذا نصبَ الكلامُ معينُ^(٣)
 ويسىءُ بالاحسانِ ظناً لا مَن
 هو بابنه وبشعره مفتونُ
 يرمي بهمتِه اليك وهمُّه
 املُ له ابدًا اليك حرونُ^(٤)
 فمناهُ في حيثُ الاماني رُتّع
 ورجاؤه حيثُ الرجاءِ كنينُ^(٥)
 ولعلَّ ما يرجوه مما لم يكن
 بك عاجلاً او آجلاً سيكونُ
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)
 انَّ الأميرَ حمامُ الجارمِ الجاني
 ومستردُّ امانِي الموثقِ العاني^(٦)
 اذا ثوى جارُ قومٍ في وهادهم
 نجارُهُ نازلٌ في رأسِ غمدانِ^(٧)
 كم صامتٍ صابتي الضربِ فزتُ به
 منه وحليٌ من المعروفِ حلّاني^(٨)
 يُعطى فيكسبني حمداً بنائله
 وتالدي وافرٌ باقي وقنياني^(٩)
 فمن رآني من الأقوامِ كلهم
 فقد رأى مُحسناً من غيرِ احسانِ

للنعل . ارهفت رقت . التخصير التريق . التلسين جعل الشيء كاللسان (١) الخصل الندي
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموضوع الشيء بعضه فوق بعض (٢) نصت اعدت على المنصة
 وهي كربي المروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نصب جف
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون المنعرد (٥) الاماني التمنيات . الرتع
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجارم المذنب . الجاني الذي يجر الذنب له
 المسترد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد
 المنخفضات . غمدان قصر مشهور (٨) الصامت الذهب والقضة ونحوها صابتي الضرب مطبوع
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التاليد العطاء . التاليد المال القديم . وافر كثير
 القنيان المال المكتنى اي المكتسب

جاني نخيلٍ سواهُ كان القهما
 هل انت صائنُ ايامي ومقتلي
 غرساً وساكُنُ قصرٍ غيرهُ الباني ^(١)
 فتى فناءٍ وفتيانيةٍ واخو
 بماءٍ وجهي سليماً من سليمان
 مسنٌ فكرٍ اذا كلت مضاربهُ
 نوابٍ وملعاتٍ وازمان ^(٢)
 ذو الودّ مني وذو القربى بمنزلةٍ
 يوماً وصيقلُ البابِ واذهان ^(٣)
 لا تخلقن خلقي فيهم وقد سطعت
 واخوتي أسوةٌ عندي واخواني ^(٤)
 في دهري الأولِ المذمومِ اعرفهم ^(٥)
 لاقى اذا غرسهم اكدى ثرى وجرت
 ناري وجدّ دمن حالي الجديدان ^(٦)
 عصاةٌ جاورت آدابهم ادبي
 مني ظنونهم في شتر ميدان ^(٧)
 ارواحنا من مكانٍ واحدٍ وغدت
 فهم وان فرّقوا في الأرض جبراني ^(٨)
 وربّ نائي المغاني روحهُ ابدًا
 ابداننا بشامٍ او خراسان ^(٩)
 افي اخٍ لي فردٍ لا قسمٍ له
 لصيقُ روحي ودانٍ ليس بالداني ^(١٠)
 تردُّ عن بحرك الموردِ راجعةً
 في خالص الودّ من سرّ وعلان ^(١١)
 مسلطٌ حيثُ لا سلطان لي ويدي
 بغير حاجتها دلوي واشطاني ^(١٢)
 كالنار باردةٌ في عودها ولها
 مغالوةُ النفعِ والسلطانِ سلطاني ^(١٣)
 ما انسَ لا انسَ قولاً قالهُ رجلٌ
 ان فارقتهُ اشتعالٌ ليس بالواني ^(١٤)
 غضضتُ في عقبهِ طرفي واجفاني ^(١٥)

- (١) جاني قاطف . القهما ازوجها (٢) الفتاة الشاب . النواب والملعات المصائب
 (٣) الصيقل الجالي . الالباب المعول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلقن لاتبلين . الجديدان
 الليل والنهار (٦) اكدى قلّ خيرهُ . الثرى خصب الارض (٧) العصاة الجماعة
 (٨) نائي بعيد . المغاني المنازل . الداني القريب (٩) الاشطان الجبال (١٠) المغالوة المقيدة
 (١١) الواني الغائر

نل الثريا او الشعرى فليس فتى^(١) لم يغنِ خمسينَ انساناً بانسان
 ﴿ وقال بسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة ﴾
 ان شئت انبعت احساناً باحسان^(٢) فكان جودك من روح وريحان
 فقد لعمرى فجرت الماء من حجر^(٣) في هضبة وهصرت الفصن للجاني
 فاسأل سليماننا تفديه انفسنا^(٤) يا امر سليمانهُ يرعى سليمانى
 وحسبه بك الا ان همته^(٥) ان يقتني مع رضوى طود ثلثان
 لو كان وصماً لراج ان يكون له^(٦) ركنان ماهز ربح فيه نصلان
 ولم يعد من الأبطال ليث وغي^(٧) زرت عليه غداة الروع درعان
 ﴿ وقال في ابي الحسن علي بن مرة ﴾

اراك اكبرت ادماني على الدمن^(٨) وحملي الشوق من باد ومكتمن^(٩)
 لا تكثرن ملامي ان عكفت على^(١٠) ربع الحبيب فلم اعكف على وثن
 سلوت ان كمت ادري مايقول اذا^(١١) محبت مقاتلتها في وجهها اذني
 الحب اولى بقلبي في تصرفه^(١٢) من ان بغادرني يوماً بلا شجن
 حابت صروف النوى صرف الاسى وحدا^(١٣) بي الوجد في دولة الاعدام والددن
 فما وجدت على الأحشاء اوقد من^(١٤) دمع على وطن لي في سوى وطني
 صيرت لي من تباري عبرتي سكناً^(١٥) مذصرت فرداً بلالاً ولاسكن

(١) الثريا والشعرى كواكب (٢) الهضبة (ثلة) هصرت املت . الجاني القاطف
 (٣) رضوى وغلان جبلان . الطود الجبل (٤) الوصم العيب (٥) الليث الاسد . الوغى
 والروع الحرب (٦) اكبرت استظمت . الادمان المداومة . الدمن آثار الدار . البادي الظاهر
 المكتمن المخفي (٧) عكفت داومت . الربع المتزل . الوثن الصنم (٨) محبت طرحت
 (٩) يغادرني يتركني . الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت . صروف النوى تصرفات
 الفراق . صرف الاسى خالص الحزن . حدا ساق بالقناء . الوجد الفرام . الاعدام الفقر
 الددن اللهو واللعب (١١) تباري تعارض . عبرتي دمعتي

من ذا يعظمُ مقدارَ السرورِ بمن
 العيسُ والهَمُّ والليلُ التامُ معاً
 قول للحرّةِ الوجناء لا تنهي
 ما يحسنُ الدهرُ أن يسطو على رجلٍ
 كم حال فيضُ نداءُ يومٍ مُعضلةٍ
 كأنني حين جرّدتُ الرجاءَ لَهُ
 فتى تريشُ جناحِ الجودِ راحتهُ
 وتشتري نفسه المعروفَ بالثمنِ الغالي ولو أنّها كانت من الثمنِ
 امواله وعداتٌ من مواهبهِ
 وبأسه يطلبون الدهرَ بالآحِنِ
 يقشعُ الفتنَ المسودَّ جانبها
 وما له من نداءُ الدهرِ في فتنِ
 إذا بدا لك يوماً في كتائبهم
 لم يحجب الموتُ عن روح ولا بدنِ
 كم في العلي لمُ والمجدِ من بدعِ
 إذا هطلت جوداً اكفهمُ
 إذا تفضحت اختبرت على السننِ
 علمتُ أنّ الندي مذ كان في الين
 من جودِ راحتهِ في أعظمِ الفتنِ
 له نوالٌ كفيض البحرِ مُتمنّ
 على الحقوق وعرض غير مُتمنّ

(١) العيس النوق . القرن الحبلى (٢) الحرّة الكريمة . الوجناء العظيمة الوجنتين . لا تخفى
 لا تضعني . العطن وطن الابل وبركها حول الحوض (٣) حال منع . نداء كرمه . المضلة
 الشدة . البأس الشجاعة . المحن المصائب (٤) الفض الطري (٥) تريش الجناح تترك عليه
 الريش . الراحة الكف . يخال يظن (٦) المدات المواعد . الاحن الاحتاد (٧) يقشع
 يفرق (٨) الكتائب الجيوش (٩) التالد المال القديم (١٠) النوال العطاء .
 المحتمن المحتقر

- (١) والبحر يُسقيك من مستكره أسن
 (٢) اقلعن عن زمنٍ عن جاره زمن
 رغماً ونطلبُ صرف الدهر بالإحـ
 (٣) وحالتنا بين طرف الدهر والوسن
 لم يُجبب الموتُ عن روحٍ ولا بدن
 خليفة الله في سرٍّ وفي علن
 (٤) حادت بهم وبجاديهم عن السنن
 (٥) بجانب الشام من جذمٍ ولا فتن
 فسادُهُ وفسادُ الكلب في السمن
 (٦) من قال انت فتى مدنان واليمن
 يا حافظ العهد والعواد بالمنن
 (٧) عند السرور الذي آساك في الحزن
 من كان يألفهم في المنزل الحشن
 وقال يمدح ابا سعيد وبذكر غمه بخروجه ﴿﴾
 (٨) افدت ركابُ ابي سعيدٍ للنوى
 (٩) هذا محمدٌ الذي لم انتصف
 الا به من نائبات زمانى
 الفصن (٦) الحوب الذنب . الشطط الخروج عن الحق (٧) آساك سلاك (٨) افدت
 قربت . الركاب النوق . النوى الفراق . اليمن البركة (٩) انتصف استوفى حتى
 (الدائبات المصائب

(١) العذب الخلو . الاسن التغير (٢) النفحات العطايا . اقلعن كففن . الزمن بكر
 الميم الذي طال مرضه (٣) الضاحية البارزة للشمس . حالنا منعنا . الطرف العين . الوسن
 (٤) حادت مالت . الحادي السائق . السنن الطرق (٥) الجذم الاصل . الفن
 (٦) الفصن (٧) الشطط الخروج عن الحق (٨) آساك سلاك (٩) انتصف استوفى حتى
 (الدائبات المصائب

هذا الذي عرفت يدها ساحتى
أنظر اليه كم يسير وراءه
لاودعنك ثم تدمع مقلتي
واصوم بعدك عن سواك فاغتدي
ولتعلم بأن ذكرك اوترى
أنسى خلائتك التي ثمراتها
وفواكها من حسن بشرك لم اكن
في فرقة الأحباب شغل شاغل

من بعد ما جهل البخيل مكافى
ثقل من المعروف والاحسان
إن الدموع هي الوداع الثانى
متقلدا صومين في رمضان
جدلان منصرفا ندبم لسانى^(١)
متنزه الآمال كل اوان^(٢)
معهن محتاجا الى بستان
والشكل صرفا فرقة الاخوان^(٣)

وقال في ابى قدامة احمد بن زاهر

ابا قدامة قد قدمت لي قدما
ضقتنا بدينك فاحتجنا الى الدين
وكت عونا اذا دهر تخوننا
ان الجياد على علاتها صبر^(٤)
والنصل يعمل إخلاصا بجوهره
ما ان تشكى الوجى فى حالة الأين^(٥)
لا بانكال على شعث من القين^(٦)

من المكارم صدقا غير مامين^(٧)
مذغت عنا بوجه ساطع الزين
بالمال عينا فانت العون بالعين^(٨)
ما ان تشكى الوجى فى حالة الأين^(٩)
لا بانكال على شعث من القين^(١٠)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حتام دمعك مسفوح على الدمن
ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهدا

بانوا وشوقك لم يظعن ولم يبن^(١١)
حتى لقد اعدم الشكل من الحزن^(١٢)

(١) الجدلان الفرح (٢) خلائتك طنائك (٣) الشكل الفقد . صرفا خلاصا
(٤) ما بين ما زائدة والمين الكذب (٥) العين الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة
العلات العلل . الوجى الحفا . الاين التعب (٧) الشعث السن . القين الحداد (٨) مسفوح
مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يجمع

- (١) لا عين أسخن من عين تفيض على
 خان الدموع بربع ظل بذكره
 بالله تنمى التي راحت بسنتها
 من كل غداء ربا المرط مخظفة
 هبت وقد ربت الاحداج تحسبها
 لم تسرح العين لحظاً في محاسنها
 ما استوطن العدم يوماً ربع ذي هم
 اليك حاربت يوم الليل منصرفاً
 قد سهل الحزن منها ما تسمنه
 تسري بركب توشى ثوب ليلهم
 ضاقوا بعسرتهم ذرعاً فانقذهم
 ليث الشجاعة غيث الجود سائله
 ممح تصد عن العذال مقلته
 لا غرو ان نال اسباب السماء فتى
- (١) من لا تفيض له عين على شجن
 من بات اخون الاحباب من زمن
 تختال بين اللواتي رحن في الظعن
 كأنها دعص رمل يبط في غصن
 في الخطو تضمر اشفاقاً على السنن
 الا اجتني طرفاً من روضه الحسن
 الا سيزعجه عن مربع الوطن
 بالداعرية حسرى شحنة البدن
 بالوخد من علم حزن ومن شزن
 بالنور منهم وجوه نضرة السنن
 من ضيقة العسر رحب الصدر والعطن
 عار من المن مكسو من المنن
 صد الكواعب عن ذي الشيبة اليفن
 بني له المجد اهل المجد من يمن

الشكى (الفائدة (١) الشجن الحزن (٢) تنسى اي لا تنسى . انسنة الوجه . الظعن الهواذج
 (٣) غداء . لينة الاعطاف . الريامونث الريان او الريح الطبية . المرط كسا . مخظفة دقيقة
 الخصر . دعص الرمل قطعة من مستديره . نيط علق (٤) رمت اصلحت . الاحداج كالهواذج
 الاشفاق الخوف . السنن الطرق (٥) اجتنى اقتطف (٦) العدم الفقر . الربع والمربع
 المتزل (٧) الداعرية يريد بها الخيل الكريمة . حسرى كيلة . شحنة ضامرة (٨) الحزن
 الصعب . تسمنه تعلق سنامه « حذبه » . الوخد الاسراع . العلم الجبل . الشزن الغليظ من الارض
 (٩) تسري تسير ليلاً . توشى تنقش . نضرة حسنة . السنن جمع سنة وهي الصورة
 (١٠) الذرع الخلق . اقدّم خلصهم . رحب واسع . العطن المأوى (١١) الليث الاسد
 (١٢) المقلة العين . الكواعب بارزات النهود . اليفن الشيخ الكبير (١٣) لا غرو لا عجب

مرزؤون إذا ما الضيفُ حلَّ بهم
ما تحلبُ الكومُ درًّا في معاطنهم
إنَّ الخليفةَ هارونَ الذي وصلت
الفاك اسمعَ من نالتهُ دعوتُهُ
إنَّ ابنَ يوسفَ سيفٌ عندَ هزتهِ
كم قد طلبتَ بثأرَ الدينِ مجتهدًا
إذا لا تزالُ تزجي عسكرًا لجبًا
هيماءُ تفتُرُ عن طعنٍ يمجُّ دماءً
وحرٌّ ضربٍ كاشداقِ القلاصِ لَهُ
بكلِ غضبٍ إذا خرَّتْ مضاربهُ
ماضي الشبابةِ سواه عندَ هزتهِ
إذا الشواذبُ ظلَّتْ في غيابتها
من كلِّ ذي مبيعةٍ تشقى الحزونُ بهِ
يهوي بكلِّ فتى لا يستلينُ إذا

اسباب السماء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء . قروه اضافوه . الذرى الاعالي (حدبات الجبال)
(٢) الكوم القطعة من الابل . الدر اللبن . المعطن مبارك الابل . النجيع الدم . اللأواء الشدة
الزن الضيق (٣) الفك وجدك (٤) العضب القاطع . ظباه حده (٥) ترجي تسوق
لجب اي ذو لجب وعمو"صباح . الحرمة فرقة . الحضن الجبل (٦) الهيجا الحرب . ينج
يرمي . قيد قدر . القناة ارمج (٧) القلاص النوق . الاحن الاحقاد (٨) القرن النظير
الذقن مجتمع"الحجين (٩) الشبة حد السيف . القري القطع . "من الظهور (١٠) "شواذب
اضواصر . الزن السحاب (١١) لمعة النشاط . الحزون ضد سهول . الاقربا المواصر
شطن الجبل (١٢) "قنا" . البأس شدة

- (١) خرق إذا استطعمته الحرب أطعمها ضرباً يفرق بين الروح والبدن
 لا قوك ليشاً لدى الهيجاء يؤنسه صبراً إذا خانت الأيام لم يخن
 مستبسلاً تلبس الأبطال جرأته على المنون رداء الثكل والجهن
 كأن لدن القنا يقفوك منهزماً إذا تيممت أطراف القنا اللدن
 تبدي الى الروح كفاً منك قد انست بالظعن والضرب انس العين بالوسن
 والروم منك على محذور شوكتهم مسربلون ثياب الذل والوهن
 تفشاهم كل يوم منك جائحة لوصكت الطود أسمى وأهي الركن
 أودعتهم منك روعاً ليس تؤدعه في الناس إلا خوئناً غير وئمن
 روعاً يروّعهم عند النعاس ولا يصبون فيه الى الف ولا سكن
 فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا فاتوك في الدهر بالأوتار والدمن
 (وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغلب علي السكر)
 (فاخبرت اني كسرت آنية فحملت بين اربعة فلما افقت كتبت اليه هذه الايات)
 أفيكم فتى حر فيخبرني عني بماشربت مشروبة الراح من ذهني
 غدت وهي اولى من فؤادي بعزمتي ورحت بمافي الدن اولى من الدن
 لقد تركتني كأسها وحقيقتي مجاز وصبح من يقيني كالظن
 هي اختدعتني والغمام ولم اكن بأول من ابدى التغافل للدجن
 اذا اشتعلت في الكاس فالطاس نارها تلمقتها من راحتي فبق لدن

(١) الخرق الفتى الكريم (٢) المستبس الشجاع المستسلم . الثكل الفقد (٣) اللدن الذين
 يقفوك يتبعك . تيممت قصدت (٤) الروح الحرب . الوسن النعاس (٥) مسربلون
 لابسون . الوهن الضعف (٦) تفشاهم تأتيم . الجائحة المصيبة العظيمة . صكت ضربت . الطود
 الجبل (٧) الروح الخوف (٨) يصبون يملون (٩) الدمن آثار الدار (١٠) الراح الحمرة
 (١١) لدن وعاء الحمرة (١٢) الغمام السحاب . الدجن الظلام (١٣) الراحة الكف

غرير الصبا في وجنتيه ملاحه^(١) بها فنيت ايام يوسف في السجن^(١)
 اذا نحن اومأنا اليه ادارها سلافاً كماء الجفن وهي من الجفن^(٢)
 نقلب روح المرء في كل وجهة وتدخل فيه كيف شاءت بلاذن
 وفي روضة نبتية صبغت لنا جداولها انوارها صبغة الدهن
 ظللنا بها في جنة غاب نخسها تذكّرنا جناتها جنة العدن
 نعمنا بها في بيت اروغ ماجد من القوم آب للدناءة والافن^(٣)
 فتى شق عن عود المحامد عوده كما انشق مسمو له اسم من الحسن

حرف الهاء

وقال يهني السليل بالعافية من علته

ليهنيك ياسليل فقد هتتني بما عوفيت عافية هنية^(٤)
 يطول لك البقاء قرير عين وتصرف عنك صائلة المنيه^(٤)
 اري الآمال ضاحكة الثنايا تبسم عن عطايك السنيه^(٥)
 ونور الشمس ما طلعت بياهي بنور طلوع طلعتك البيه^(٥)
 بنيت بنية في المجد طالت وطلت بطول مجدك في البنيه^(٦)
 غنيت ببذل مالك في المعالي فنفسك في افادتها غنيه
 جني لي فيك من ثمرات مدحي لسان الشكر ابياتا جنيه^(٧)

(١) الفق المنم . اللدن اللين (١) الفرير الشاب (٢) اومأنا اشرنا . السلاف خالص الحمر
 الجفن الثاني نوع من العنب (٣) الاروع الشجاع . آب كاره . الافن الحق (٤) صائلة
 حاجه (٥) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٦) البنيه الكعبة (٧) الجنية الغضة الطرية

وقد اهديتها لك وهي عندي
 (وقال بمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع سهم اخيه ليصله وبساله في امره)
 احدى بني بكر بن عبد مناه
 (١) بين الكثيب الفرد فالامواه
 ألقى النصف فانت خاذلة المهى
 (٢) أمنية الخالي وهو اللامي
 ربا يجاذب خصرها اردافها
 (٣) وتطيب نكبتها على استنكاه
 عرضت لنا يوم الحى في خرر
 (٤) كالسرب حولثى ولعس شفاه
 بيض يحول الحسن في وجناتها
 لم يجتمع امثالها في موطن
 ومفند لؤامة نهنته
 ومويه بي كي افيق وانني
 دعني أقم أود الشباب بذكرها
 فاذا انقضت ايام تشيع الصبا
 ومعاود للبيد لا يهفو به
 مهدي لأطاف الثناء الى فتى
 لا بي الغريب غرائباً من مدحه
 من مات من حدث الزمان فانه
 على الأيام من ازكى هديه
 (٥) لولا صفات في كتاب الباه
 عن مغلط لعدوله نجاه
 (٦) لأصم عن ياه وعن يهياه
 ان السفاه بها لغير سفاه
 (٧) اظهرت نوبة خاشع أواه
 هاف ولا يزها فيها زاه
 (٨) كالبدرا لصلف ولا تياه
 في غير تعقيد ولا استكراه
 يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(١) الكثيب التل من الرمل (٢) النصف الحار . المعى بقر الوحش (٣) ربا ضد عطشى . النكهة رائحة الفم . الاستكاه الشم (٤) الخرد الابكار . الدرب القطيع . حو حمر بسواد اللثى جمع لثة وهي اللحم حول الاسنان . اللمس سواد حسن في الشفة (٥) مفند مخطيء . نهنته زجرته . الرجاء المستقبل الناس بما يكرهون (٦) المويه المتادي . ياه وجهيه كاحتان للنداء بمعنى اقبل (٧) الاود الاعوجاج (٨) الخاشع المتذلل . الاواه الكثير التوجع من الذنوب (٩) البيد الصحاري . يهفو يضطرب . يزهاه يجعله متكبراً (١٠) الصلف والتياه التكبر

- (١) كالسيف ليس بزملٍ شهادةٍ يوماً ولا بغضبةٍ جباهٍ
 (٢) ومهففٍ الساقى قريبٍ جنى الندى واغرث يلهو بالمكارم والعلی
 (٣) يمسي ويصبح عريضه في صخرة قل للعداة الحاسديه على العلی
 (٤) حسدٌ تمكّن ذلّه من بعضكم حسدٌ لاوفي العهد ظلّ اراكة
 (٥) قدماً اقرّ له الرجال بفضلِهِ عذب اسمه بفي فضل كانه
 (٦) لو انه نبت لكانت دونه كم فرحة اهدى وكم من ترحه
 (٧) شمننا ندى يماه فانيجست لنا لما طلبت العذب منها اصبحت
 (٨) لولا تناهي كل مخلوق لقد خلنا نوالك ليس بالمتناهي
 (٩) عفو النديم سريع طهي الطاهي
 (١٠) ابن المكارم للكریم ملاه
 (١١) شذت شواة العائب العضاه
 (١٢) رغماً لأنفسكم بني الاستاه
 (١٣) في اعين ومعاطس وشفاه
 (١٤) ولمضمر الشنان شوك عضاه
 (١٥) طوعاً بلا قهر ولا إكراه
 (١٦) للراح بالماء القراح مضاه
 (١٧) قضب البشام اللدن للأفواه
 (١٨) لمؤمل راج ولاح ناه
 (١٩) بمواهب لم تنبجس بمياه
 (٢٠) قلبي بها مملوءة ورداهي
 (٢١) خلنا نوالك ليس بالمتناهي

(١) الزمل الجبان . الشهادة الغليظ . الغضبة كثير الغضب . الجباه الذي يلقى الناس بما
 تكره (٢) المهفف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطاهي الطباخ
 (٣) شذت كسرت . الشواة جلدة تحف الرأس . العضاه الكذاب (٤) الاستاه الاعجاز
 (٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشنان البغض . العضاه شجر
 ذر شوك (٧) الراح الحمر . القراح الصافي . مضاه مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة
 اللدن اللين (٩) الترحه الحزن . لاح لائم (١٠) شمننا نظرنا . انبجست انفجرت
 (١١) القلب الآبار . الرداه جمع ردهة وهي حفيرة في المرتفع من الارض تكون خالقة
 (١٢) خلنا ظللنا

مازلتَ تُمطرُ ديمةً مع وابلٍ حتى كأنكَ للسحابِ مباهٍ ^(١)
 ولقد وعدتُ مواعداً فنبذتها خلني ووعدك ما يزالُ تجاهي ^(٢)
 سهم بن أوس في ضمالكِ عالمٍ أن لستُ بالناسي ولا بالساهي
 اجزل له الحظين منك وكن له ركنًا على الأيامِ ليس بواهٍ ^(٣)
 بولایتين ولايةٍ في كورةٍ مشهورةٍ وولايةٍ بالجاهِ
 فهو الغني غربي وغرسك في العلي اني انصرفتُ وانت عرسُ الله

حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

ألا ويلَ الشجيِّ من الخليِّ وبالي الربعِ من احدى بلي ^(٤)
 وما للدار الا كلُّ سمحٍ بأدمعه واضلعه سخي
 سنت عبراته الأطلال حتى نرحن غروبها نرح الركي ^(٥)
 سقى السرطانُ جزءك والثريا ثراك بمسبل خضل روي ^(٦)
 فكم لي في هواك فيك صافٍ عذي جوهُ وهوى وبى ^(٧)
 وناصرة الصباحين اسكرت طلاع المرط في الدرع البدي ^(٨)

(١) الديمة المطر الدائم. الوابل الغزير (٢) نبذتها طرحتها. تجاهي امامي (٣) الواهي الضعيف (٤) الشجي الحزين. الخلي الخالي من الهم. البالي المسحو. الربع المنزل. البلي البلية (٥) سنت سقت. العبرات الدموع. الاطلال آثار الدار. نرحن استخرجن الماء حتى يقل الغروب مجاري الدمع. الركي الأبار (٦) السرطان برج في السماء. الخزع محلة القوم. الثريا كواكب معلومة. ثراك ارضك. المسبل المطر. الخضل المبتل (٧) الغذي الطيب الهواء الوبي كثير الوباء (٨) الناصرة الحسنة. اسكرت اعتدلت. طلاع المرط مل. الازار

- تشكى الأين من نصفٍ سريعٍ
 تعبرك مقلةً نظفت ولكن
 ساشكرُ فرجةً الليت الرخي
 وإن لديّ للعسن بن وهب
 أقول اعتره الادب التي قد
 اميلوا العيس تنفخ في براها
 فقد جعل الاله لكم لساناً
 اغر إذا تمرغ في نداءه
 لعمر بني ابي دنيا وعمره
 لقد جلى كتابك كل بث
 فضضت ختامه فتبلجت لي
 وكان اغض في عيني واندس
 واحسن موقعا مني وعندي
 وضمن صدره ما لم تضمن
- (١) اذا قامت ومن نصف بطي
 (٢) قصارها على قلب بري
 (٣) ولين اخادع الزمن الأبي
 (٤) حباء مثل شوبوب الحبي
 (٥) أوت منه الى فيج دفي
 (٦) الى قمر الندامى والندي
 (٧) علياً ذكره بأبي علي
 (٨) تمرغنا على كرم وطى
 (٩) وعمر بني وعمر بني عدي
 (١٠) جوي وأصاب شاكلة الرمي
 (١١) غرابته عن الخبر الجلي
 (١٢) على كبدي من الزهر الجني
 (١٣) من البشريات بعد النعي
 (١٤) صدور الغايات من الحلي

«سبينة الاراداف» . البدي البديع (١) الاين التعب . النصف السريع المختصر فما فوق
 النصف البطي الردف فانتحت (٢) نظفت سالت . تصارها غايها (٣) الفرجة السعة .
 الليت صفحة العنق . الاخادع عروق في العنق . الابني المتكبر (٤) الحباء (الطوا) . الشوبوب
 المطر المنذفع . الحبي السحاب المسف (٥) العترة النسل والرهط والمشيخة . الفيح السهول
 المتسعة (٦) العيس النوق . البرى التراب . التدامى المندمون . الندي المجلس (٧) الاغر
 السيد . نداء كرمه . الوطي اللين (٨) البث الحال والحزن . جوي شديد . الشاكلة الخاصرة
 الرمي الصيد (٩) فضضت فتحت . تبلجت ظهرت (١٠) اغض أكثر لينا . الحبي الرطب
 (١١) النعي خبر الموت (١٢) الغايات الغنيات بمسهن عن الحلي وهو الزينة

- (١) فكائنٌ فيه من معنىٍ خطيرٍ . وكائنٌ فيه من لفظٍ بهيٍّ .
 (٢) وكم افصحتَ عن برٍّ جليلٍ . بهِ وأويتَ من وأيِّ سنيٍّ .
 (٣) كتبتَ بهِ بلا لفظٍ كريهٍ . على اذنٍ ولا حظٍّ قبيٍّ .
 (٤) فأطلقَ من عقالي في الأماني . ومن عقلٍ القوافي والمطيٍّ .
 (٥) وفي رمضاءٍ من رمضانٍ تغلي . بهامةٍ لا الحصورِ ولا النفيٍّ .
 (٦) فيا ثلجَ الفؤادِ وكان رصفًا . وبأشبعي اذا غمضي وريٍّ .
 (٧) رسالةً من تمتعٍ منذ حينٍ . ومتعنا من الأدب الوضيٍّ .
 (٨) لئن غربتها في الأرض بكرًا . لقد جليت على سمعٍ كفيٍّ .
 (٩) فان تكُ من هداياك الصفايا . فربَّ هديةٍ لك كالمُدبِّ .
 (١٠) بيانٌ لم ترثه تراثَ دعوى . ولم تنبِطه من حسي بكيٍّ .
 (١١) عشوتُ على عِداتك فيه حتى . خطوطُ بهِ على املٍ مليٍّ .
 (١٢) فناهضَ بي من الاسفارِ وجهًا . مهاريه ضامرٌ كالخنيٍّ .
 (١٣) فلمستَ ترى اقلَّ هوىً ونفسًا . والزمَ للدنوّ من الدنيٍّ .
 (١٤) نبتٌ على مواهبٍ منك بيضٍ . كما نبت الحليُّ على الوليٍّ .

(١) كائن من اخوات كم . الخطير الرفيع . البهي الحسن (٢) البر الخير . الوأي الوعد
 السني الشريف (٣) القهي الذليل سهل الهمة للروي (٤) العقال رباط للبعير . العقل
 الربط . المطي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر . الحصور ضيق الصدر . النفي النقي (٦) ثلج
 برودة . رصفًا شديد الحرارة (٧) الوضي النظيف (٨) الكني الكافي (٩) الصفايا
 المنتخبة . الهدي العروس (١٠) التراث الوراثة . تنبِطه تستخرجه . الحسي مستنقع الماء
 البكي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت . ملي طويل (١٢) ناهض قاوم . الخني
 الافواس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلي نبات جميل . الولي المطريلي بعضه

- فمن جودٍ تدفقَ فيه سيلٌ
ومن عرفٍ له حولي صريفٌ
محدودٍ الذريعة ساءه ما
يدبُّ اليَّ في شخص ضئيلٍ
ويتبعُ نعمتي بك عينَ ضغنٍ
رجاءٌ أنه يوري بزنديه
وذاك له إذا العنقاء صارت
أرى الإخوانَ ما غيبت عنهم
ومردوداً صفائهم عليهم
وهم ما دمتَ كهفهم وساروا
فحينئذٍ حلاً بالقوسِ بارٍ
وإنَّ لمَ لأحساناً ولكن
وهل من جاء بعدَ الفتحِ يسعى
- (١) على مطرٍ ومن جودٍ أتى
(٢) بسأله ومن عرفٍ فتى
(٣) ترشح لي من السببِ الحظي
(٤) وينظرُ من شفا طرفٍ خفي
(٥) كما نظرَ اليتيمُ الى الوصي
(٦) لديك وانه يفري فريي
(٧) مربيةً وشبَّ ابنُ الحصي
(٨) بمسقط ذلك الشعبِ القصي
(٩) كما ردَّ النكاحُ بلا ولي
(١٠) بربحك في غدقٍ او عشي
(١١) وأفرغتِ الاداةُ على الكمي
(١٢) جرى الوادي فطمَّ على القري
(١٣) كصاحبٍ هجرتين مع النبي



- (١) الاتي السيل الدافق (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجمل في
السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة ترشح تحياً . السبب العطاء . الحظي صاحب المكانة (٤) الضئيل
الحقير . الشفا الطرف . الطرف العين (٥) الضغن الحقد (٦) يوري يقدم . الزند ما يقدم به
يفري فريي يأتي بالمعجب مثلي (٧) العنقاء طائر غير موجود . الحصي هو المسمى الآن (الطواشي)
(٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) طم غمر . القري مسيل الماء من التلاع

باب المراثي

حرف الهمزة

﴿ قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ﴾

- (١) نَعَاءٌ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٌ فَمَاتِ الْعَرَبُ اخْطَطَّ رُبْعَ الْفَنَاءِ
(٢) أَصَبْنَا جَمِيعًا بِسَهْمِ النِّضَالِ فَهَلَّا أَصَبْنَا بِسَهْمِ الْفَلَاءِ
(٣) أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ جُفَعْتَنَا بِمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاءِ
(٤) فَمَاذَا حَبَوْتَ بِهِ حَاضِرًا وَمَاذَا خَبَأْتَ لِأَهْلِ الْخَبَاءِ
(٥) نَعَاءٌ نَعَاءٌ شَقِيقَ الْوَدَى إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ
(٦) وَكَانَا جَمِيعًا شَرِيكِي عَنَانٍ رَضِيعِي لَبَانٍ خَلِيلِي صَفَاءِ
(٧) عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ أَمْرٌ دَمْعًا نَجِيعًا بِمَاءِ
(٨) وَلَا تَرَيْنَ الْبُكَاءَ سُبَّةً وَالصَّقَّاءَ جَوِيَّ بِلَهْيٍ رَوَاءِ
(٩) فَقَدْ كَبُرَ الرِّزُّ قَدْرَ الدَّمْعِ وَقَدْ عَظُمَ الْخُطْبُ شَأْنُ الْبُكَاءِ
(١٠) فَبَاطَنُهُ مُلْجَأٌ لِلْأَمَى وَظَاهَرُهُ مَيْسَمٌ لِلْوَفَاءِ
مَضَى الْمَلِكُ الْوَائِلِيُّ الَّذِي حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَسَعَى الْإِنَاءِ

(١) نعاء اخبر بالموت . الربيع المقتل (٢) النضال الرمي . الغلاء مجاوزة الحد (٣) فجعنا
اصبتنا (٤) حبوت من حبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب الرمي (٥) الندى الكرم
الجدأ النفع (٦) شركة العنان شركة خاصة (٧) امر استخرج . التجميع الاحمر
(٨) السبة العار . الجوى الحزن . الرواء الكثير (٩) الرزء المصيبة . الخطب الامر العظيم
(١٠) الامسى الحزن . الميسم العلامة

فَأَرْدَى الندى ناضراً العودَ والـ^(١) فتوةً مغموسةً في الفتاء
 واضمت عليه العلا خشعاً^(٢) وبيتُ السباحة ملقى الكفاء
 وقد كان مما يضيئ السريرُ والبهوُ يملؤه بالبهاء^(٣)
 سل الملكَ عن خالدٍ والملوكَ^(٤) بقمعِ العدى وبني العداء
 ألم يكُ اقتلهم للأسود صبراً وأوهبهم للظباء^(٥)
 ألم يجلب الخيلَ من بابلٍ شواذبَ مثلَ قداحِ السراء^(٦)
 فمَدَّ على الثغرِ اعصارها^(٧) برأيِ حسامٍ ونفسٍ فضاء^(٨)
 فلما تراءت عفاريتُهُ سنى كوكبِ جاهليِّ السناء^(٩)
 وقد سدَّ مندوحة القاصعاء منهم وامسك بالنافقاء^(١٠)
 طوى أمرهم عنوةً في يديه طيَّ السجلِ وطىَّ الرءاء^(١١)
 اقرؤا لعمرى بجمكم السيوفِ وكانت احقَّ بفصلِ القضاء
 وما بالولابة إقرارهم ولكن اقرؤا له بالولاء^(١٢)
 أصبنا بكنزِ الغنا والإمامُ امسى مصاباً بكنزِ الفناء
 وما إن أُصيبَ براعي الرعية لابل أُصيبَ براعي رعاء
 يقولُ النطاسي إذا غيبت عن الداء حيلته والدواء^(١٣)

(١) اردى اهلك . ناضر غض طري . الفتاء الشباب (٢) الكفاء ستر البيت كله
 (٣) البهو بيت الاستقبال « الصالون » . البهاء الحسن (٤) القمع القبر . العداء الظلم
 (٥) الظباء الغزلان (٦) شواذب ضواير . القداح السهام . السراء السهام الصغيرة القصيرة
 (٧) الاعصار الريح الشديدة . الحسام القاطع . فضاء يريد جا فسحة (٨) السنى الضوء
 السناء الرفعة (٩) المندوحة الفسحة . القاصعاء وكر البربوع . النافقاء منفذ آخر لو كره
 يكتمه (١٠) السجل الكتاب . الرداء ثوب (١١) الولاء الملك (١٢) النطاسي البارع في الطب

- (١) نبؤُ المقيِل بهِ والميِتِ اقعصهُ واختلافُ الهواءِ
 (٢) وقد كان لورْدُ غَرْبِ الحِمامِ شديِدَ توقٍ طويلِ احتِماءِ
 (٣) معرَّسُهُ في ظلالِ السيوفِ ومشرَبُهُ من نَجيعِ الدماءِ
 (٤) ذُرَى المنبرِ الصَّعبِ من فرشِهِ ونارُ الوغى نارُهُ للصلاءِ
 (٥) وما من لبوسٍ سوى السابِغاتِ تَرقرُقُ مثلَ متونِ الاضاءِ
 فهِلْ كان مذكاً كان فيما مضى حميداً لَهُ غيرُ هذا الغذاءِ
 اذْهَلُ بنَ شيبانِ ذَهَلُ الفخارِ وذَهَلُ الفِعالِ وذَهَلُ العلاءِ
 مضى خالِدُ بنُ يزيدَ بنِ مزيدٍ قمرُ الليلِ شمسُ الضحاءِ
 وخلَّى مَساعِيَهُ بينكم فايايَ فيها وسعيَ البطاءِ
 ردوا الموتَ مرّاً ورودَ الرجالِ وابكوا عليه بكاءَ النساءِ
 غلبني على خالِدِ خالِدٌ وضيْفُ همومي طويلُ الثواءِ
 فلم يَخزني الصبرُ عنه ولا ثَقَنَتُ عاراً بلومِ العزاءِ
 تذكَّرْتُ نَضْرَةَ ذاكِ الزمانِ لديه وعمرانَ ذاكِ الفناءِ
 وزوَّارُهُ للعطايا حضورُهُ كانَ حضورُهُمُ للعطاءِ
 واذا عِلْمُ مجلسِهِ مورِدُ زلالُ لتلكِ العقولِ الظاءِ

(١) نبؤُ تباعد . المقيِل محل النوم نهاراً . اقعصه اماته حالاً (٢) الغرب الحدة . الحمام الموت . التوقي الاحتفاظ (٣) المعرس المتزل ليلاً . النجيع الدم الاحمر (٤) الذرى الاعالي الصلاء الشواء (٥) السابغات الدروع . ترقرق تلمع . الاضاء . الفدران (٦) ذهل ابن شيبان ابو قبيلة . الذهل شجر البشام استماره هنا للفخار وما يليه (٧) ردوا اسر من الورود (٨) الفليل حرارة الجوف . الثواء المكث (٩) ثَقَنَت لبست (القناع) (الثقاب) (١٠) النضرة الروتق . الفناء ساحة الدار

- تحولُ السَكِينَةُ دونَ الأذى بهِ والمرؤَةُ دونَ المراءِ^(١)
 واذا هو مطلقُ كبلِ المصيفِ واذا هو مفتاحُ قيدِ الشتاءِ^(٢)
 لقد كان حظي غيرَ الحُسيْسِ من راحتيهِ وغيرَ اللُفَاءِ^(٣)
 وكنتُ أراهُ بعينِ الجلالِ وكان يراني بعينِ الإِخاءِ
 ألْهني على خالِدٍ لَهْفَةً تكونُ أُمَامِي وأُخْرَى ورَائِي
 ألْهني إذا ماردى للردى ألْهني إذا ما احتبى للعباءِ^(٤)
 ألحدُ حوى حَيَّةَ المَحْدِينِ ولدنُ ثرىَ حالَ دونَ الثراءِ^(٥)
 جَزَتْ مَلَكًا فِيهِ رِيَا الجنوبِ ورأَتْهُ المِزْنَ خَيْرَ الجِزَاءِ^(٦)
 فكَمْ غِيبَ التُّرْبُ من سُوْدِدِ وغالِ البِلَى من جَمِيلِ البَلَاءِ^(٧)
 أبا جَعْفَرٍ لِيُعْرَكَ الزَّمَانُ عِزَاءً وَيَكْسَكَ ثُوبَ البَقَاءِ^(٨)
 فما مِزْنُكَ المِرتَجَى بالجِهامِ ولا رِيحُنَا مِنْكَ بالجُربَاءِ^(٩)
 ولا رَجَعْتَ فِيكَ تِلْكَ الظُّنُونُ حِيَارِي وَلَا انْسَدَّ شَعْبُ الرِّجَاءِ^(١٠)
 وَقَدْ نَكِسَ الثَّغْرُ فابْعَثْ لَهُ صَدُورَ القَنَا فِي ابْتِغَاءِ الشِّفَاءِ^(١١)
 فَقَدْ مَاتَ جَدُّكَ جَدُّ المُلُوكِ وَنَجْمُ أَيْكَ حَدِيثُ الضِّيَاءِ^(١٢)
 وَلَمْ تَرْضَ قَبِضَتَهُ لِلْحَسَامِ وَلَا حَمْلُ عَائِقِهِ لِلْوَاءِ^(١٣)

(١) المراء الجدال (٢) الكبل القيد العظيم (٣) اللفاء اليسير (٤) الردى إسرع
 الردى الهلاك . احتبى اشتمل بثوبه . الحباء المطام . (٥) الملاحدون المشركون . (اللدن اللين
 الثرى الارض . حال منع . الثراء الغنى (٦) الريا الرائحة الطيبة . المزن السحاب (٧) غال
 اهلك . البلى الهلاك . البلاء المحنة (٨) "عزاء" (تسليّة) (٩) المزن السحاب . الجِهام الذي
 لا ماء فيه . الجربياء . ريح الشمال (وهي تفسح السحاب) (١٠) لشعب انطريق بين حبلين
 (١١) "تنا الرماح" (١٢) الحديث الجديد (١٣) العائق الكنف . الواء الراهبة

فما زال يقرعُ تلك العلا مع النجم مرتدياً بالعماء ^(١)
ويصعدُ حتى اظنَّ الجهولُ أنَّ له منزلاً في السماء
وقد جاءنا أنَّ تلك الحروب اذا حُذيت فالتوت بالخذاء ^(٢)
وعاودها جربٌ لم يزل يعاود اشعافها بالهناء ^(٣)
متحت بسجلٍ لها كالسجال ودلو اذا أفرغت كاللداء ^(٤)
ومثل قوى حبل تلك الذرا ع كانت لئازاً لتلك الرشاء ^(٥)
فلا تُنخرَ ايامه الصالحات وما قد بني من جليل البناء
وقد علم الله أنَّ لن تحب شيداً كحبك حسن التشاء

وقال يعزي محمد بن سعيد بابنه

احمد بن سعيد انَّ أسي الفتى فيها رواء الحر يوم ظمائه ^(٦)
انت الذي لا تعذل الدنيا اذا ما النائباتُ صفحن عن حوالبه ^(٧)
لو كان يغني حازم عن واعظ كنت الغني مجزومه وذكائه ^(٨)
ليس الفتى من لم يعر مدامعاً من مائها والوجد بعد بمائه ^(٩)
فاذا رأيت أسي امريء اوصبره يوماً فقد عاينت صورة رائه ^(١٠)
إني ارى ترب المروءة باكياً فاكاد ابكي معظماً لبكائه ^(١١)
حق على اهل التيقظ والحجى لا يقطعون الأمر دون قضائه

(١) مرتدياً لباساً الرداء. العماء السحاب المرتفع (٢) حذيت البست الخذاء (النعل)
(٣) اشعافها طليها. الهناء القطران (٤) متحت ترعت الماء من البئر. السجل الدلو الكبير
المملوء ماء (٥) اللزاز الشد. الرشاء الحبل (٦) الاسى جمع اسوة وهي القدوة. الرواء
الارواء. الظاء العطش (٧) لا تعذل لاتلوم. النائبات المصائب. الحوالب الدفوس (٨) الحازم
المدير (٩) الاسى الحزن. رائه رأيه (١٠) اترب من يلد معك (١١) الحجى اعقل

(١) أَنْ لَا يَعْزَى جَازِعٌ بِحَمِيمِهِ حَتَّى يَعْزَى أَوَّلًا بَعِزَّائِهِ

حرف الباء

قال يرثي غالباً الصفدي

هو الدهر لا يشوي وهن المصائب
واكثر أَمال النفوس كواذب^(٢)
فيا غالباً لا غالبٌ لرزية^(٣)
بل الموت لاشك الذي هو غالب^(٤)
وقلت أخي قالوا أخ من قرابة^(٥)
نسبي في عزمٍ ورأيٍ ومذهب^(٦)
كأن لم يقل يوماً كأن فتشني
ولم يصدع النادي بخطبة فيصل^(٧)
ولم اتجهم ريب دهرٍ براه^(٨)
مضى صاحبي واستخلف البث والاسى^(٩)
عجبت لصبري بعده وهو ميت^(١٠)
على أنها الأيام قد صرن كلها
عجائب حتى ليس فيها عجائب^(١١)

وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري

ريب دهرٍ اصمٌ دون العتابِ مرصداً بالأحوال والأوصاب^(١)

(١) الجازع قليل الصبر . الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب الشوى بل يصيب المقتل (٣) الرزية المصيبة (٤) الشكول المشاكون (٥) نشي ترجع (٦) يصدع يشقق . النادي المجالس . الفصيل السيف القاطع (٧) اتجهم استقبل بكراهة . ريب الدهر حوادثه . النوائب المصائب (٨) البث الهم . الاسى الحزن (٩) ريب الدهر حوادثه الاصم فاقد حاسة السمع . مرصد رقيب . الاوصاب الآلام والامراض

- (١) جفَّ دُرُّ الدنيا فقد أصبحت تكتالُ ارواحنا بغير حساب
- (٢) لوبدت سافراً أهينت ولكن شففا الخلقَ حسنهم في النقاب
- (٣) ان ريبَ الزمانِ يحسنُ ان يهدي الرزايا الى ذوِي الأحساب
- (٤) فلهذا يحفُّ بعد اخضرارٍ قبلَ روض الوهاد روض الروابي
- (٥) لم تذرْ عينه عن الحُمسِ حتى ضعفت ركنَ حمير الارباب
- (٦) بطشت منهم بلؤلؤة الغواصِ حسناً ودُميَّة الحِرَابِ
- (٧) بالصريحِ الصريحِ والأروعِ الأروعِ منهم وباللبابِ اللبابِ
- (٨) ذهبت يا محمدُ الفرثُ من ايامك الواضحاتُ ايَّ ذهابِ
- (٩) عبس اللحدُ والثرى منك وجهاً غيرَ ما عابسٍ ولا قطَّابِ
- (١٠) اطفأ اللحدُ والثرى لبك المَسْرَجِ في وقتِ ظلمةِ الألبابِ
- (١١) وتبدلتَ منزلاً ظاهراً الجذبِ يسمي مَقْطَعِ الأسبابِ
- (١٢) منزلاً موحشاً وان كان معموراً بجُلِّ الصديقِ والأحبابِ
- (١٣) يا شهاباً خبا لآلِ عبيدِ الله اعزز بفقدِ هذا الشهابِ
- (١٤) زهرةٌ غَضَّةٌ تفتحُ عنها المجدُ في منبتِ انيقِ الجنابِ

(١) الدر الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه . شففا وفتح . النقاب العظام . (٣) الرزايا المصائب (٤) الوهاد المنخفضات . الروابي المرتفعات (٥) الحُمس لقب قبائل في الجاهلية (٦) الدمية الصورة المنقشة . المحراب اكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح الخالص . الاروع الشجاع . اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرتي) (٨) الفر الأبيض (٩) عبس قطب وغيره . القطاب العابس . الثرى الارض (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع (١١) اللباب (١٢) الشهاب النجم . خبا خمد نوره (١٣) الغضة الطرية . انيق حسن او انيف سريع الثبت . الجناب الساحة

(١) خُلِقَ كَالدَّمَاءِ أَوْ كَرُضَابِ الْمَسْكِ أَوْ كَالْعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ
 وَحَيَاءُ نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيٍّ وَصَبًا مَشْرِقٌ بِغَيْرِ تَصَابٍ
 أَنْزَلَتْهُ الْأَيَّامُ عَنْ ظَهْرَهَا مِنْ بَعْدِ اثْبَاتِ رَجُلِهِ فِي الرِّكَابِ
 حِينَ سَامَى الشَّبَابَ وَاغْتَدَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةً الْأَبْوَابِ
 وَحَكِي الصَّارِمَ الْمَحَلَّى سَوَى أَنْ حَلَاهُ جَوَاهِرُ الْأَدَابِ
 وَهُوَ غَضُّ الْأَرَاءِ وَالْحَزْمِ خَرَقٌ ثُمَّ غَضُّ النَّوَالِ غَضُّ الشَّبَابِ
 قَصَدَتْ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةُ حَتَّى وَهَبَتْ حَسَنَ وَجْهِهِ لِلتَّرَابِ
 وَقَالَ يَرْثِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ

أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجُبُوبِ وَسُودٌ دِلْدَنٍ وَرَأْيٍ صَلِيبٍ
 يَا ابْنَ أَبِي رَبِيعٍ اسْتَقْبَلْتَ مِنْ يَوْمِكَ الدُّنْيَا يَوْمَ عَصِيبٍ
 شَقٌّ جَيُوبًا مِنْ رِجَالٍ لَوْ اسْطَاعُوا اشْقُوا مَا وَرَاءَ الْجَيُوبِ
 كُنْتَ عَلَى الْبَعْدِ قَرِيبًا فَقَدْ صَرْتَ عَلَى قُرْبِكَ غَيْرَ الْقَرِيبِ
 رَاحَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ فَارِغَةُ الْأَيْدِي وَمَلَأَى الْقُلُوبِ
 قَدْ عَلِمْتَ مَا رُزِئْتَ أَمَّا يَعْرِفُ فَقَدْ التَّمَسَّ عِنْدَ الْمَغِيبِ
 إِذَا الْبَعِيدُ الْوَطَنِ اتَّابَهُ حَلٌّ إِلَى نَهْيٍ وَوَادٍ خَصِيبٍ
 أَدْنَتْهُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْ سَاحَةِ كَأَنَّهَا مَسْقَطُ رَأْسِ الْغَرِيبِ

(١) الدَّمَاءُ الْحُمْرُ - الرُّضَابُ فَتَاتِ الْمَسْكُ - الْمَلَابُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ (٢) الْعِي الْعِزْزُ عَنْ الْكَلَامِ - التَّصَابِي أَظْهَارُ التَّرَامِ (٣) سَامَى فَاحِرٌ (٤) النُّضُ الطَّرِي - الْحَرَقُ السَّخِي - النَّوَالُ الْعِطَاءُ (٥) النَّدَى الْكُرْمُ - الثَّرَى الْأَرْضُ - الْجُبُوبُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ الْأَرْضُ أَوْ وَجْهَهَا وَالْجَيُوبُ بِالْيَاءِ الثَّلَاثَةُ جَمْعُ جَيْبٍ وَهُوَ طَوْقُ الْقَمِيصِ وَمَدْخَلُ الْأَرْضِ (٦) الْعَصِيبُ الشَّدِيدُ (٧) الْوُفُودُ هُنَا الْمَشْيُورُونَ (٨) رُزِئْتَ أُصِيبْتَ (٩) اتَّابَهُ قَسَدَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ - النَّعْيُ الْغَدِيرُ (١٠) أَدْنَتْهُ قُرْبَتْهُ - الْعَيْسُ التُّوْقُ

اظلمت الآمالُ من بعده
 كانت خدوداً صُقلت برهةً
 وعريت من كل حسن وطيب
 ولم تكن من قبله بالركوب
 حل عقالها كما أطلقت
 إذا تيمناه في مطلب
 ونعمة منه تسر بلتها
 من اللواتي ان وفي شاكر
 متى تنج ترحل بتفضيله
 فما لنا اليوم ولا للعلی
 من بعده إلا الأمل والنحيب
 قامت لُسديها مقام الخطيب
 او غاب يوماً حضرت بالمغيب
 (١)

وقال برثي احمد بن هرون القرشي

دأب عيني البكاء والحزن دأبي
 سأجزى بقاء أيام عمری
 فأنركيني ووقيت ما بي لما بي
 بين بثي وعبرتي واكتئابي
 فيك يا احمد بن هرون خصت
 ثم عمت رزيتي ووصابي
 فجعتني الأيام بالصادق النطق
 فتي المكرمات والآداب
 بخليل دون الأخلاء لا بل
 صاحبي المصطفى علي اصحابي
 شمري يمتلئ من سلني مروان
 في الاكرمين والصياب
 (٢)

(١) الشحوب التغير من ضعف ونحوه (٢) العقال رباط للبعير . المزنة السحابة
 (٣) تيمناه قصدناه . القليب البئر . الرشاء الحبل (٤) تسر بلتها لبستها . البرد الثوب
 (٥) وفي ضعف . مسديها صانعها (٦) الابى الحزن . النحيب البكاء
 (٧) الدأب العادة . وقيت حفظت (٨) سأجزى ساقم . البث اللحم . العبرة الدمع . الاكتئاب
 الحزن (٩) الرزية المصيبة (١٠) فجعتني اصابني (١١) الشمري الجاد الماضي في الامر

(١) أفلما تسربلَ المجدَ واجتنبَ من الحمدِ أيماً مجتابِ
(٢) وتراءتهُ أعينُ الناظرينَ قمرًا باهرًا ورئبالَ غابِ
(٣) وعلى عارضيه ماءُ الندى الجاري وماءُ الحجى وماءُ الشبابِ
(٤) أرسلتُ نحوهُ المنبئةُ عينًا قطعتُ منه أوثقَ الأسبابِ

(وقال يرثي امرأة محمد بن مهمل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأة نه)

جفوفَ البلى امرعتُ في الفصنِ الرطبِ وخطبَ الردى والموتَ ابرحتُ من خطبِ
(٥) لقد شَرِقَتْ في الشرقِ بالموتِ عادةً تعوّضتُ منها غربة الدارِ في الغربِ
(٦) وألبسني ثوباً من الحزنِ والأسى هلالٌ عليه نسجُ ثوبٍ من التربِ
(٧) اقولُ وقد قالوا استراحَ بموتها من الكربِ روحُ الموتِ شرٌّ من الكربِ
(٨) لقد نزلتُ ضنكاً من اللحدِ والثرى ولو كان رحب الذرع ما كان بالرحبِ
وكنْتُ أُرَجِّي القربَ وهي بعيدةٌ فَقَدْ نُقِلْتُ بعدي عن البعدِ والقربِ
لها منزلٌ تحت الثرى وعهدُها لها منزلٌ بين الجوانحِ والقلبِ
وقال يرثي محمداً

تبقي مساعيكَ نضراتِ العهودِ كما ببقى نضيراً على علّاته الذهبُ
(٩) ان يدركَ الدهرُ وترًا كان حافدهُ فليس يسبقُ منه الوترُ والطلبُ
(١٠) كنتَ المجيرَ عليه العاندين اذ لم ينسجِ دونك من تصريفه الحربُ
اضحتُ سماءٌ معدّةٌ بعد خالدها محجوبة الشمسِ حتى تُنشرَ الكتبُ

الصباب الحيار (١) تسربل لبس. الاجتياح اللبس وقطع المسافة (٢) باهرًا غالب النور. الرئبال
الاسد (٣) العارضان صفحات الحد. الندى الكرم. الحجى العقل (٤) اوثق امنن
(٥) الجفوف اليبس. الرطب الطري. الخطب الامر العظيم. الردى الهلاك. ابرحت اصابتك الشدة
(٦) العادة الناعمة (٧) الاسى الحزن (٨) الضنك الضيق. الثرى الارض. الرحب الواسع
الذرع الطاقة (٩) النضارة الحسن. علّاته حالاته (١٠) الوتر النثار

يا بهجة العيشِ مالا عيشِ بعدك من
 أسرت اليك بنات الموتِ انفسها
 حتى احلّتك في بيداءِ بلقعةٍ
 قامت عليك رماحُ الخطرِ ناديةً
 وكل جرداءٍ في اطالها لحقٌ
 اذا تدانت صهيلَ الويلِ ناديةً
 فاليومَ انفسنا للدهرِ آمنةٌ
 قد كنتَ تمنحُ اسبابَ الغنى كلاً
 ياموتم الجود دون الناسِ كلم
 ما حلّ رزؤك الا بالرجاءِ فما
 كم جدبَ فاستغرقَ الآمالَ قاطبةً
 يا خالدَ بنَ يزيدٍ ان تذقَ تلفاً
 والبيضُ لامعةٌ والسمرُ شارعةٌ
 فاذهب عليك سلامُ الله من ملكٍ
 وفي محمدٍ الزاكي لنا خلفٌ

طعمٍ اليه لذيذُ العيشِ ينتسبُ
 وهناً وانتَ رهينُ النأيِ مغتربٌ^(١)
 فرداً واسمك الاحبابُ والعصبُ^(٢)
 والتبعيةُ والهنديةُ القُضبُ^(٣)
 وفي البطونِ على طولِ الوجي تببُ^(٤)
 فللمكارمِ دمعٌ بينها سربٌ^(٥)
 اذ ليس بعدك خطبٌ منه يرتقبُ^(٦)
 اذ لا يجود بهنَّ الوالدُ الحدبُ^(٧)
 هيات بعدك لا يمنو عليه اب^(٨)
 في الأرضِ بعدك للراجينِ مطلبُ^(٩)
 مع الأماني طراً بعضُ مانهبُ^(١٠)
 لم يغنِ عنك لديه الجحفلُ اللجبُ^(١١)
 والاسدُ راتعةٌ والعزُّ منتصبُ^(١٢)
 ما بعدَ مهلكه رغبٌ ولا رهبُ^(١٣)
 ما مثله خلفٌ في الناسِ منتخبُ

(١) اسرت سبرت ليلاً . الوهن الضعف . النأي البعد (٢) اليداء القفلة . البلقعة الخالية
 العصب اقارب الرجل لايه (٣) القضب القاطعة (٤) جرداء قصيرة الشعر . الاطال
 الخواصر . اللحق الضمور . الوجي الحفي . التبب النقصان (٥) الويل الهلاك . السرب السائل
 (٦) الخطب المصيبة (٧) تمنح تعطي . الحدب المنعطف (٨) موتم الجود جاعله يتيماً
 (٩) الرزؤ المصيبة (١٠) قاطبة جميعاً (١١) الجحفل الجيش . اللجب اي ذو اللجب
 وهو الضجيج (١٢) البيض السيوف . السمر الرماح . راتعة مسددة . راتعة سارحة
 (١٣) الرهب الخوف

بَاقٍ بِهِ لِبَنِي شَيْبَانَ أُسْرَتُهُ حَمْدُ الْفَعَالِ وَفَضْلُ الْعَزْ وَالْحَسْبِ
يَرعى الْمَكَارِمَ مِنْهُ وَارِثٌ شَرَفًا بِنَاجٍ وَالِدُهُ فِي النَّاسِ مَعْتَصِبٌ
﴿ ١ ﴾ وَقَالَ يَرِثِي أَخَاهُ وَلَمْ يَرَوْهُ الصَّوْلِي ﴿ ٢ ﴾
بَارَانُ لِي خَلٌّ مَقِيمٌ وَصَاحِبٌ تَهَوَّنُ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ ﴿ ٣ ﴾
مَحَافِقُهُ مِنْ صُورَةِ الْمَجْدِ رَوْنَقًا وَرُدَّتْ عَلَى اعْقَابِهِزَّ الْمَطَالِبُ
وَلَوْ كَانَ قَدَرَ الْمَجْدِ عِنْدِي بَكَوَةٌ لَكَانَتْ دَمَافِيهِ الدَّمْعُ السَّوَاكِبُ
وَكُنَّا مَعًا مِنْ أَمٍّ دَهْرٍ وَمِنْ أَبٍ عَقِيدِي صَفَاءٌ لَمْ تَخْهُ الْمَعَائِبُ
فَلَمَّا تَعَالَى فِي السَّمَوِّ اغْتَدَى بِهِ إِلَى النَّقْصِ يَوْمٌ لَا يُغَالَبُ غَالِبُ
فَافْرَدَتْ نِعْمًا مِنْ قَدَى عَيْنٍ كَاشِعٍ وَمِنْ دَاشِقٍ فِينَا إِذَا اعْتَامَ رَاغِبُ ﴿ ٤ ﴾
فَصَرْتُ أَرَاهُ بَاقِيًا وَهُوَ مَيِّتٌ وَكُنْتُ أَرَاهُ شَاهِدًا وَهُوَ غَائِبُ
تَمَكَّنَ وَدِّي فِي الْفَوَادِ وَمَنْصَبُ بِهِ جَمَعْتُنَا بَعْدَ ذَلِكَ الْمَنَاصِبُ ﴿ ٥ ﴾
أَخٌ كَانَ أَدْنَى مِنْ يَدِي يُدْ نَصْرِهِ إِذَا بَسَطَتْ كَفًّا إِلَى النَّوَائِبِ ﴿ ٦ ﴾
كَلَانَا أَصَابَ الْمَوْتُ الْإِحْشَاشَةَ مِنَ الرُّوحِ تَحْمِيهَا الْأَمَانِي الْكَوَاذِبُ ﴿ ٧ ﴾

﴿ ١ ﴾ حَرْفُ الْمَاءِ ﴿ ٢ ﴾

﴿ ١ ﴾ قَالَ يَرِثِي حَمِيدًا وَلَمْ يَرَوْهَا الصَّوْلِي ﴿ ٢ ﴾ مَاتَ حَمِيدًا وَآيُ نَفْسٍ تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) اران محل . الرزايا المصائب (٣) التعت الوصف
الغذى . ما يسقط في العين من تراب ونحوه . الكاشع المضمر العداوة . اعتمام اتخبط
(٤) المنصب الاصل (٥) النوائب المصائب (٦) الاماني الآمال

أبكي عليه بدمع عيني كأنه للؤلؤ بتيت^(١)
 غرّ اذاغت به المنايا فليست أنساء ما حيت^(٢)
 لا أدرك الوصف من ثناء فخير حالاتي السكوت

حرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من اول شعره

أعدي النوح موعةً أعدي^(٣) وزيدي من بكائك ثم زيدي^(٤)
 وقومي في نساء حاسرات^(٥) خوامشٍ للنحور وللغدود^(٦)
 هو الخطبُ الذي ابتدع الرزايا وقال لأعين الثقلين جودي^(٧)
 ألا رزئت خراسانَ فئاها غداة ثوى عميرُ بنُ الوليد^(٨)
 ألا رزئت بمسئولٍ منيل^(٩) ألا رزئت بمتلافٍ مفيد^(١٠)
 ألا ان الندى والجودَ حلا^(١١) بحيثُ حلت من حفر الصعيد^(١٢)
 بنفسي انت من ملكٍ رمتهُ منيتهُ بسهمٍ ردَى سديد^(١٣)
 تجلّت غمرةُ الهيجاءِ عنه خضيبَ الوجهِ من دمه الجسيد^(١٤)
 فيا بحرَ المنونِ ذهبت منه^(١٥) لبحر الجودِ في السنة الصلود^(١٦)

(١) البيت المنشور (٢) الفر الشاب لم يجرب الامور. اذاغت ذهبت (٣) الموعة
 الصارخة ببيكانها (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. النحور الاعناق (٥) الخطب المصيبة
 الرزايا المصائب (٦) رزئت اصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل معطي (٨) الندى
 الكرم. الصعيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد المصيب (١٠) الغمرة الشدة. الخضيب
 المصبوغ. الجسيد الدم اليابس (١١) الصلود المجذبة

- ويا أَسَدَ المنونِ فرستَ منه^(١) غداةَ فرستهُ اسدَ الأسودِ^(٢)
 أبا البطلِ النجيدِ فتكتَ منّا^(٣) نعمَ وبقاتلِ البطلِ النجيدِ^(٤)
 ترآءى للطعانِ وقد تراءتِ^(٥) وجوهُ الموتِ من حمري وسودِ^(٦)
 ولم يكنِ المنعُ فيه رأساً^(٧) خلا أن قد تنعَّعَ في الحديدِ^(٨)
 فبالكِ وقعةً جللاً أعارتِ^(٩) أسيَّ وصباةً جلدَ الجليدِ^(١٠)
 وبالكِ ساعةً اهدتِ غليلاً^(١١) الى اكبادنا ابدَ الأيِّدِ^(١٢)
 ألا ابلغِ خليفَتنا مقالي^(١٣) وابلقهُ الأمينَ بنَ الرشيدِ^(١٤)
 بأنَّ اميرنا لم يألُ عدلاً^(١٥) ونصمّا في الرعايا والجنودِ^(١٦)
 افاضَ نوالَ راحتِهِ عليهم^(١٧) وساحَ بالطريفِ وبالتليدِ^(١٨)
 واصحَرَ دونهم للموتِ حتى^(١٩) سقاءُ الموتِ من مقرِّ هبيدِ^(٢٠)
 وما ظفروا بهِ حتى قراهم^(٢١) قشاعَ انسرٍ وضباعِ ييدِ^(٢٢)
 بطعنِ في نحورهم مريدِ^(٢٣) وضربِ في رؤوسهم عتيدِ^(٢٤)
 فيا يومَ الثلاثاءِ اصطبجنا^(٢٥) غداةً منك هائلةَ الورودِ^(٢٦)
 ويا يومَ الثلاثاءِ اعتمدنا^(٢٧) بفقدِ فيكَ للسندِ العميدِ^(٢٨)
 وكَم استخنت منّا من عيونِ^(٢٩) وكَم اعثرتَ منّا من جدودِ^(٣٠)

(١) الفرس دق النق (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المنع لباس القناع وهو النطاء
 (٤) الجلال العظيمة . الاسى الحزن . الجلد الصبر . الجليد الصبور (٥) الليل حرارة الجوف
 ابد الاييد اي دائماً (٦) لم يأل لم يقصر (٧) النوال العطاء . الطريف الجديد . التليد القديم
 (٨) اصحَرَ برزالي الصحراء . المقر السم او الصبر او شبهه . الهيد الحنظل (٩) قراهم
 اضافهم . القشاع النسر العظيمة . اليد البراري (١٠) المريد الشديد . العتيد الحاضر
 (١١) العميد سيد القوم (١٢) اعثرت اسقطت

- (١) فما زُجرت طيورُك عن سنيحٍ ولا طلعت نجومُك بالسعودِ
 (٢) ألا يا أيها الملكُ المردُّ رداءُ الموتِ في جدثٍ جديدٍ
 (٣) حضرتُ فناءً بابك فاعتراني شجىً بين الخنقِ والوريدِ
 (٤) رأيتُ به مطايا مهملاتٍ وافراساً صوافنَ بالوصيدِ
 (٥) وإن أعتادَ إما فكاً عابِ وإما قتلَ طاغيةٍ عنودِ
 (٦) رأيتُ مؤمليكَ عدتَ عليهم عوادٍ اصعدتهم في كروودِ
 (٧) واضحتُ عند غيرك في هبوطٍ حظوظٌ كنَّ عندك في (صعودِ)
 (٨) واصبحتُ الوفودُ اليك وقفاً على ان لا مفادَ لمستفيدِ
 (٩) وكلهمُ اعداءُ اليأسِ وقفاً عليك ونصٌ راحلةُ القعودِ
 (١٠) لقد سحنتُ عيونُ الجودِ لما ثويتَ وأقصدتُ غررُ القصيدِ
 (١١) وقال يرثي حمزة بن محمد وإخاه فرما الازديين (قال غير الصولي هي للبحري)
 (١٢) يادهرُ قدكَ وقلماً يغني قدِ واراك عشرَ الظمِّ مرَّ الموردِ
 (١٣) ولقد أحيط بنا ولم نكُ صورةً بكَ واستعدَّ لنا ولماً نولدِ
 (١٤) يادهرُ آيةُ زهرةٍ للمجدِّ لم تُجفَ وايةُ أيكَةٍ لم تُخضدِ

(١) السنيح الطائر يذهب شيئاً حين زجره وهو عندهم بين (٢) المردى لابس الرداء وهو ثوب. الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار. اعتراني اصابني. الشجى ما يعترض في الخلق. الوريد عرق في العنق (٤) المطايا النوق. الصوافن الجياد. الوصيد عتبة الدار (٥) العاني الاسير. الطاغية الجبار. العنود الماندة (٦) العذو الظلم وتجاوز الحد والوثب الكروود العقبة الصعبة (٧) الوفود الجماعات. وفقاً اي متفقين (٨) نص استحث. القعود الناقصة (٩) ثويت مكثت «في القبر». أقصدت قتلت مكانها (١٠) أدك حسبك. العشر ورود الماء في اليوم العاشر. الظم العطش. المورد موضع ورود الماء (١١) تجفد تيبس الايكَة شجرة. تخضد يقطع شوكة

- اترعت للعناء في اشعافها
 قد كان قمره كاسمه قرماً وما
 (١) كاساً تدفق بالذعاف الأسود
 (٢) ولدت نساء بني ابيه كآحمد
 (٣) حار الدليل وذاك نجم الفرق
 (٤) وكأنا هذا ذباب مهند
 (٥) عنه وهذا كالشهاب الموقد
 (٦) كانا ونعم الذخر كانا للعند
 (٧) حرب تسعر بالقنا المتقصد
 (٨) قطباً وذا مصباح ذاك المشهد
 (٩) بهما وصوح نبت ناديهما الندي
 (١٠) الأعلى اعناق اهل السؤدد
 (١١) في جزعنا لم نلتفت للمسجد
 (١٢) الأمصيبة حجوة بن محمد
 (١٣) ولصيراً فقدأ لمن لم يفقد
 (١٤) نوب تروح على الأنام وتفتدي

(١) اترعت ملأت . العناء طائر "يقال انه غير موجود" . الاشعاف رؤوس الجبال
 الذعاف اسم (٢) القمر السيد (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القلعة . نجم الفرق
 كوكب جتدي به (٤) السنان رأس الرمح او الرمح . زاعي نسبة الى زاعب (بلد) . الوغى
 الحرب . الذباب حد السيف . المهند السيف (٥) الشهاب الترجم . الدجى الليل (٦) النجوى
 السر . حشا ووقدا . اللظى النار . تسعر تشتعل . القنا الرمح . المتقصد المتكسر (٧) الرحى الطاحون
 (٨) رزئت أصيبت . الندى الكرم . صوح ييس . النادي المجلس . الندي الرطب (٩) المنم
 الحنف (١٠) الثرى الارض . الجزع محل القوم . المسجد الذهب (١١) مشويات لاتصيب
 المقتل (١٢) طامن اسكن . الجباب المفخرة في الضيافة . التوب المصائب

فلقد افاق متمم عن مالك
وسلا لبيد قبله عن اربد
فلئن صبرت لانت كوكب معشر
صبر وان تجزع فغير مفند^(١)
وقال يرثي ابنه محمداً

فلا يشمت الأعداء بالموت انتا
سنخلي لم عن عرصة الموت موردا^(٢)
ولا يحسبن الموت عاراً فاننا
رأينا المنابا لم يدعن محمداً
ولا يحسب الأعداء ان مصيبتى
أكلت لم منى لساناً ولا يدا^(٣)
نتابع في عام بني وإخوتي
فاصبحت ان لم يخلف الله مفردا
وقال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

الله اني خالد بعد خالد
وناس سراج المجد نجم المحامد
وقد نزع ائفة العرب التي
بها صدعت ما بين تلك الجلامد^(٤)
الأغرب دمع ناصر لي على الأسى
الأحر شعري في الغليل مساندي^(٥)
فلم نكرم المينان ان لم تسامحا
ولا طاب فرع الشعر ان لم يساعدا
لتبك القوافي شجوها بعد خالد
بكاء مضلات السباح نواشد^(٦)
لكانت عذارها اذا هي ابرزت
لدى خالد مثل العذارى الواهد^(٧)
وكانت لصيد الوحش منها حلاوة
على قلبه ليست لصيد لأوابد^(٨)
وكان يرى سم الكلام كأنما
يقشب أحياناً بسم الأسود^(٩)
نقلص ظل العرف عن كل بلدة
وأطفي في الدنيا سراج القصائد^(١٠)

(١) تجزع لا تصبر . القند الملموم (٢) العرصة ارض الدار . المورد محل الورود (٣) اكلت
اتعبت (٤) الاثفة الحجر يوضع عليها القدر . الجلامد الصخور (٥) الغرب انكأب
الدمع . الاسى الحزن . الغليل حر الجوف . المساند المساعد (٦) الشجو الحزن . مضلات مضيعات
نواشد طالبات الضائع (٧) العذارى الابكار . النواهد بارزات النهود (٨) الاوابد الشوارد
(٩) يقشب يخلط . الاسود الحيات الحية (١٠) تقلص انقبض . العرف المعروف

- (١) فيا غيَّ مرحول اليه وراحل
ويا ماجداً اوفى به الموت نزره
(٢) وخجلة موفود اليه ووافد
غدا يمنع المعروف بعدك دره
(٣) فاشعر روعاً كلُّ اروع ماجد
ويا شامئاً برقاً خدوعاً وسامعاً
(٤) وتقدر غدران الاكف الروافد
اقم ثم حطَّ الرجل والظنَّ انه
(٥) لتواعد دجالة في الرواعد
تكفأ متن الأرض يوم تعطلت
(٦) مضى قبله الاسفار من بعد خالده
فللثغر لون قاتم بعد منظر
(٧) لتواعد دجالة في الرواعد
لأبرحت يا عام المصائب بعدما
(٨) من الجبل المنهد تحت الفدافد
لقد نهش الدهر القبائل بعده
(٩) انيق وجوه سائل غير راكده
فجلَّ خطأ آل حطان واثنى
(١٠) دعتك بنو الآمال عام الفوائد
على ايَّ عرين غلبنا ومارن
(١١) بناب حديد يقطر السم عانده
كأننا فقدنا الف الف مدجج
(١٢) نزار بمنزور من العيش جاحد
فيا وحشة الدنيا وكانت ايسة
(١٣) وأية كف فارقتنا وساعد
مضت خيلاء الحيل وانصرف الردي
(١٤) على الف الف مقرب لا مباعد
فأين شفاه الثغر اين اذا القنا
ووحدة من فيها مصرع واحد
خطرن على عضو من الملك فاسد
بأنفس نفس من معدٍ ووالد

- (١) اني الضلال . الايفاد الارسال (٢) الروح الفزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله
(٣) الروافد العطيات (٤) شامئاً ناظراً . دجالة كاذبة (٥) تكفأً اعتر . الفدافد القلوات
(٦) الثغر . وضع دخول العدو . القاتم الاسود . الايق الحسن . راكده ساكن (٧) ابرحت
شدت . دعكت ستمك (٨) حديد قاطع . عانده سائل (٩) جلل ستر . القحط الجذب
اثنى رجعت . متروك قليل . جاحد قليل الخير (١٠) العرين اعلى الانف . المارن اللين منه
(١١) المدجج لابس السلاح (١٢) لمصرع لموت (١٣) الخيلاء الكبر . الردي الهلاك
(١٤) القنا الرماح

وابن الجَلادُ الهَبْرُ اذ ليس سيِّدٌ
 ومن يجعلُ السلطانَ حبلَ وريدهِ
 ومن لم يكنْ ينفكُ بغيرِ سيفه
 بنفسه فتيَّ خطَّتْ ربيعةُ لحدِّه
 اقام به من حيِّ بكرِ بنِ وائلٍ
 فاذا حَوَتْ اكفانه من شمائلٍ
 خلائقُ كانت كالغفورِ تخرمت
 فكم غالَ ذاك التَّربُّ لي ولمعشري
 أشيبانُ ما ذاك الهلالُ بطالعٍ
 أشيبانُ ما جدِّي ولا جدُّ كاشعٍ
 أشيبانُ عمتْ نارُها من مصيبةٍ
 لئن افرحت عيني صديقٍ وصاحبٍ
 لئن هي اهدت للأفاربِ ترحه
 فما جانبُ الدنيا بسهل ولا الضمى
 بلى واني انَّ الأميرَ محمداً
 بقي جلدَةَ الاحسابِ ان لم يجالِدِ^(١)
 ومن ينظمُ الأطرافَ نظمَ القلائدِ^(٢)
 دماً عانداً من فخر ليلتِ معاندِ^(٣)
 ولا زال مهتزُّ الربى غيرَ هامدِ^(٤)
 هنيئُ الندى مخضِرُّ عودِ المواعدِ^(٥)
 مناهلُ أعدادِ عذابِ المواردِ^(٦)
 وكان عليها واقفاً كالمجاهدِ^(٧)
 وللناس طرّاً من طريفٍ وتالدِ^(٨)
 علينا ولا ذاك الغمامُ بعائدِ
 ولا جدُّ شيءٌ يومَ ولي بصاعدِ^(٩)
 فما يُشتكى وجدُّ الى غيرِ واجدِ
 لقد زعزعت ركني عدوٌّ وحاسدِ
 لقد جللت ترباً خدوداً لأباعدِ^(١٠)
 بطلقٍ ولا ماء الحياةِ بباردِ
 لقد قطب الرحى مصباحُ تلك المشاهدِ^(١١)

- (١) الجَلاد الضرب . الهبر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يفتق يسقي . العاند السائل . الليث الاسد (٤) خطت حفرت . اللحد القبر . الربى اللال . هامد ساكن (٥) الندى الكرم (٦) المناهل الحياض . الاعداد المياه التي لا تنقطع . العذاب الحلوة (٧) الخلائق الطباع (٨) غال اهلك . طرّاً جميعاً . الطريف الجديد . التالد القديم (٩) الجد الحظ . الكاشع مضمر العداوة . صاعد مرتفع . الوجد الحزن (١٠) الترحه الحزن (١١) القطب ما تدور عليه الرحى وهي الطاحون

- حَدَّثُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتُ سِرْحَنَاهُ (١)
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ (٢)
 مِنَ الْمَكْرِينِ الْحَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ (٣)
 إِخْوَانُ الْحَرْبِ يَكْسُوها نَجِيمًا كَأَنَّمَا (٤)
 إِذَا شَبَّ نَارًا أَقْعَدْتُ كُلَّ قَائِمٍ (٥)
 فَقُلْ لِلْمُلُوكِ السَّيْسَجَانِ وَمَنْ غَدَا (٦)
 إِلَّا الْقَوَامُ قَالِيدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا (٧)
 وَلَا يَغْوِيكُمْ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَإِنَّهُ (٨)
 وَلَا تَفْتَرِقْ أَعْنَاقَكُمْ إِنْ حَوْلَهَا (٩)
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قِصْدُ الْقَنَا (١٠)
- وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ بِجَاهِدٍ (١)
 وَنُورَانٍ لَهَا مِنْ نَجَارٍ وَشَاهِدٍ (٢)
 لِيَكْرَمَهَا إِلَّا كِرَامُ الْمُحَاتِدِ (٣)
 مَتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمَجَاسِدِ (٤)
 وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ (٥)
 بِأَرَانٍ أَوْ جَرَزَانٍ غَيْرَ مُنَاشِدٍ (٦)
 رَتَاجٌ فَلْيَقِ أَهْلَهَا بِالْمَقَالِدِ (٧)
 مَعَ السَّيْفِ يَدْمِي حُدُّهُ غَيْرَ مَارِدٍ (٨)
 رُدْنِيَّةٌ يَجْمَعْنَ هَامَ الشَّوَارِدِ (٩)
 فَتَقْلَعُ الْأَعْنَاقَ عَنْ رِقَابِ قَوَاصِدِ (١٠)

❦ وقال يرثي بني حميد ❦

- لَوْ صَحَّ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ (١)
 خَانَ الصَّفَاءُ أَخُ خَانَ الزَّمَانُ لَهُ (٢)
 تَسَاقُطُ الدَّمْعُ إِذْنِي مَا بُلِيَتْ بِهِ (٣)
 فَوَالَّذِي رَتَكَ تَطْوِي الْفَجَاجَ لَهُ (٤)
 لَا نَقْدَنَ أَمْسِي إِنْ لَمْ أَمْتَ اسْفَا (٥)
- أَقْلُ مَا صَحْبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ (١)
 أَخَا فَلَمْ يَتَخَوَّنْ جِسْمَهُ الْكَمْدُ (٢)
 فِي الْحَبِّ إِنْ لَمْ تُسَاقُطْ مَهْجَةٌ وَيدُ (٣)
 سَفَائِنُ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثَّرَى تَخْدُ (٤)
 أَوْ يَنْفَدَ الْعُمُرُ بِي أَوْ يَنْفَدَ الْأَبَدُ (٥)

(١) السرح المال السارح (٢) النجار الاصل . الشاعد الحاضر « يريد القديم والجديد »
 (٣) المحاتد الاصول (٤) النجيع الدم . رباها تلاحها . المجاسد ماصغ بالزعران (٥) المقاليد
 والمقالد المغاتيج . الرتاج الباب العظيم (٦) المارد المنمرد (٧) الردينية الرماح (٨) قصد
 القنا الرماح المنكسرة . القواصد المنكسرة (٩) الكمد الحزن (١٠) ادنى اقل (١١) رتكت
 قارت الخطو . الفجاج الطرق في الجبال . سفائن البر النوق . الثرى الارض . تخد تسرع

عني اليك فاني عنك في شغلٍ
وان بجيرة نابت جارت لها
هي النوائب فاشجي او فعي عظة
هبي تري قلقاً من تحته ارق
صماء سم العدى في جنبها ضرب
هناك ثم النهى لم تود من حزن
لو يعلم الناس علي بالزمان وما
لا يبعد الله ملحوداً اقام به
يا صاحب القبر دعوى غير متب
بات الثرى بأخي جذلان مبتجاً
لهفي عليك وما لهفي بمجدية
أنسى ابا النصر يعفو الترب احسنه
ويل لأملك أقصر انه حدث
عاق الزمان رضيع الجود لم يقه

لي منه يوم سيخلي مهجتي وغد
الى ذرى جلدتي فاستو هل الجلد
فانها فرض ثمارها رشد
يحدوها كمد يعنوه الجمد
وشرب كأس الردى في فها شهده
ولم تجد لبني الدنيا بما تجد
عانت يداها لما ربوا ولا ولدوا
شخص الحجي وسقاء الواحد الصمد
ان قال اودى الندى والبدر والاسد
وبت يحكم في اجفاني السم
مالم يزرك بنفسي حر ما جد
دونى ودلو الردى في مائه ترد
لم يعتقد مثله قلب ولا خاد
اهل ولم يفده مال ولا ولد

(١) البجيرة الداهية . نابت اصاب . جارت رفعت صوتي . الذرى الاعالي . الجلد الصبر
استو هل استوجب (٢) النوائب المصائب . فاشجي فاحزني . فعي فاحفظي . العظة الموعظة
الفرض جمع فريضة وهو موضع الاستقاء من الثرى (٣) الارق السهر . يحدوها يسوقها . الكمد
الحزن . يعنو يخضع (٤) الضرب العسل الايض . الردى الهلاك . الشهد العسل المصنى
(٥) النهى العقول . تود تملك (٦) عانت افسدت (٧) الملحود الذي في اللحد وهو
القبر . الحجي العقل (٨) متب مستحي او منخذل . اودى هلك . (الندى الكرم (٩) الثرى
الارض . الجذلان الفرح . السود السهر (١٠) بجدية بنافعة . اجد احزن او ارى
(١١) يعنو يحجو . ردى الهلاك (١٢) الحدث الشاب . الخلد البال والنفس (١٣) لم يقه لم يحفظه

حين ارتوى الماء وافترت شيبته^(١) عن مضحكٍ للمعالي نغره برَدُ^(٢)
 وقيل احمدُها بل قيل اجمدُها بل قيل انجدُها ان قرَّت النجد^(٣)
 رَوْدُ الشباب كصلِّ السيف لاجمَدُ^(٤) في راحتيه ولا في عوده اود^(٥)
 سقى الحبسَ ومحبوساً ببرزخه من السُّمي كغيثِ الودقِ يطردُ^(٦)
 وحيثُ حلَّ فقيدُ المجدِ مغترباً ومورثاً حشراتٍ ليس تُفقدُ^(٧)
 بحيثُ حلَّ ابو نصرٍ فودَّعه صفو الحياة ومن لذاتها الرغدُ^(٨)
 بحيثُ حلَّ ابو نصرٍ فودَّعه

حرف الراء

قال يرثي محمداً وخطبة ابا نصر بني حميد الطوسي

كذا فليجل الخطبُ وليفدح الأمرُ فليس لعينٍ لم يفيض ماؤها عذُرُ^(١)
 توفيت الآمالُ بعد محمدٍ واصبح في شغلٍ عن السفرِ السفرُ^(٢)
 وما كان الا مالٌ من قلِّ ماله وذخراً لمن امسى وليس له ذخِرُ^(٣)
 وما كان يدري مجتدي جودِ كفه اذا ما استهلَّتْ انه خُلِقَ العُسرُ^(٤)
 ألا في سبيلِ الله من عطلت له فجاجُ سبيلِ الله وانتغر الثغرُ^(٥)
 فتى كلما فاضت عيونُ قبيلةٍ دماً ضحكك عنه الأحاديثُ والذكرُ^(٦)
 فتى دهره شطرانٍ فيما ينوبه ففي بأسه شطروني جوده شطرُ^(٧)

(١) افتدت ضحكك (٢) قرت سكنت . النجد الشجمان (٣) الرود الثابن . راحتيه
 كفيه . الاود الاعوجاج (٤) البرزخ ما بين الدنيا والآخرة وهي « حالة الموت » . السُّمي
 جمع سماء . الودق المطر . يطرد يتابع (٥) الرغد طيب العيش (٦) فليجل فليعظم . الخطب
 المصيبة . يفدح يشغل (٧) السفر المسافرون (٨) المجتدي طالب العطاء (٩) الفجاج
 الطرق الواسعة . اثغر انشق (١٠) ينوبه يصيبه . البأس الشجاعة

فتي مات بين الطعن والضرب ميتةً نقوم مقام النصر ان فاته النصر
 وما مات حتى مات مضرب سيفه من الضرب واعتلت عليه القنا السم^(١)
 وقد كان فوت الموت سهلاً فردّه اليه الحفاظ المرث والحلق الوعر^(٢)
 ونفس تعاف العار حتى كأنما هو الكفر يوم الروح اودونه الكفر^(٣)
 فاثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت اخضك الحشر^(٤)
 غدا غدوةً والحمد نسج ردائه فلم ينصرف الا واكفانه الأجر^(٥)
 تردى ثياب الموت حمراً فما دجى لها الليل الأوهي من سندس خضر^(٦)
 كأن بني نهبان يوم وفاته نجوم سماء خرم بينها البدر^(٧)
 يعزّون عن ثاور تعزّي به العلى وبكي عليه البأس والجود والشعر^(٨)
 وأنى لهم صبر عليه وقد مضى الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
 فتي كان عذب الروح لا من غضاضة ولكن كبراً ان يقال به كبر^(٩)
 فتي سلبته الخيل وهو حمى لها وبزته نار الحرب وهو لها جمر^(١٠)
 وقد كانت البيض المآثر في الوغى بواتر فهي الآن من بعده بتر^(١١)
 امن بعد طي الحادثات محمداً يكون لأثواب الندى ابداً نشر
 اذا شجرات العرف جذت اصولها ففي اي فرع يوجد الورق النضر^(١٢)
 لأن بعض الدهر الخوون لفقده لهدي به ممن يحب له الدهر

(١) القنا الرماح (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . الوعر الصعب (٣) تعاف تكروه
 الروح الحرب (٤) الاخضر باطن القدم الذي لا يصيب الارض (٥) الرداء ثوب
 (٦) تردى لبس . السندس نوع من رقيق الديباج (مرب) (٧) خر سقت (٨) ثاور ما كثر
 في القبر (٩) اغضاضة المذلة (١٠) بزته سلبته (١١) المآثر السبوف اللآتي فيها اثر
 البواتر القواطع . البتر المقطوعة (١٢) العرف الاحسان . جذت قطعت . النضر الاخضر

لئن غدرت في الروح ايامه به
لئن ألبست فيه المصيبة طي^(١)
كذلك ما ننفك ننفك^(٢) لك
سقى الغيث غيثاً وارت الارض شخصه
وكيف احتمالي للغيوث صنعة
مضى طاهر الاثواب لم تبق روضة^(٣)
ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى
عليك سلام الله وقفاً فاني
وقال بعزي حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بابنه

عزاه فلم يخلد حوي ولا عمرو
سياكلنا الدهر الذي غال من ترى
واكثر حالات ابن آدم خلقة
فيفرح بالشيء المعار بقاؤه
عليك بثوب الصبر اذ فيه ملبس
وما اوحش الرحمن ساحة عبده

وهل احد يبق وان بسط العمر^(٤)
ولا تنقضي الاشياء او يؤول كل الدهر^(٥)
بضل اذا فكرت في كونها الفكر
ويحزن لما صار وهو له ذخر
فان ابنك المحمود بعد ابنك الصبر
اذا عاشر الجلى ومونسه الاجر^(٦)

(١) الروح الحرب (٢) وارت سترت (٣) ثوى مك في القبر (٤) الغراء (٥) التسلية
الارض. يغمر يستر. صرف الدهر - حوادثه. النائل العطاء. النمر الكثير (٦) الجلى الامر العظيم

حرف العين

قال يرثيه ايضا

أَنُوحَ بْنَ عَمْرٍو إِنْ مَا حُمُ وَاقَعُ^(١) وَلِلْأَجْنِبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مِصَارِعُ^(٢)
 أَلَمْ يُخْتَرَمَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو فَوَدَّعَا^(٣) وَلَاقَى الْحَوِيَّانِ الْحَمَامُ وَمَاتَعُ^(٤)
 فَصَبْرًا فَلِلصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالتَّقَى^(٥) وَلَا لَوْمَ إِنْ خُبِّرْتُ أَنْكَ جَاذَعُ^(٦)
 فَقَدْ يَاجِرُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارُهُ^(٧) وَمَا الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ

وقال يرثي بني حميد

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ بِنَصْدَعُ^(٨) وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ بِمَتْنَعُ^(٩)
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي أَعْظَمُ أَمْكُمُ^(١٠) مَهْجُورَةٌ وَدَاءُكُمْ دَفْعُ^(١١)
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْإِقْدَامِ أَكْرَمُهُ^(١٢) فِي الرُّوعِ إِذَا غَابَتِ الْأَنْصَارُ وَالشَّيْعُ^(١٣)
 يَنْتَجِعُونَ الْمَنَايَا فِي مَنَابِتِهَا^(١٤) وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَنْتَجِعُ^(١٥)
 كُنَّا بِهِمْ مِنْ حَبِيبِهَا شَرَّةُ^(١٦) إِذَا هُمْ أَنْعَمُوا فِي الرُّوعِ أَوْ جَشَعُ^(١٧)
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعَبُوقِ مَنَصَلْتُ^(١٨) مَا كَانَ إِلَّا عَلَى هَامَاتِهِمْ بَقْعُ^(١٩)
 إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْمِيجَاءَ هَاجَ بِهِمْ^(٢٠) تَغَطَّرُفٌ فِي وَجْهِهِ الْمَوْتُ بِطَّلَعُ^(٢١)
 وَأَنْفُسُهُ تَسْعُ الْأَرْضَ الْفُضَاءَ فَلَا^(٢٢) يَرْضَوْنَ أَوْ يَجْشَمُونَهَا فَوْقَ مَا تَسْعُ^(٢٣)

(١) حم قدر. الاجنب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الارض (٢) يخترم يموت. الحويان اسنان. الحمام الموت. ماتع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دفع متدقات (٦) الروع الحرب. الشيعة الاحزاب (٧) الانتجاع طلب المرعى (٨) الشره والجشع النهم (٩) خر سقط. العيوق نجم. المنصل الماضي (١٠) الهيجاء الحرب. التغطرف التكبر (١١) يجشموها يكفوها

- (١) يَوَدُّ اعداؤُهُم لو انهم قُتِلُوا
 عهدي بهم تستنبرُ الارضُ ان نزلوا
 ويضحك الدهرُ منهم عن غطارفةٍ
 يومَ النجاجِ لقد اُقيتَ بائجةً
 من لم يعاين ابا نصرٍ وفاتلهُ
 فيمَ الشماتةُ اعلاناً باسدٍ وغىً
 لا غرور ان قُتِلوا صبراً ولا عجبُ
 وقال يرثي ادريس بن بدر السامي من ولد سامة بن لؤي
 (٢) دموع اجابت داعيَ الحزنِ هُمُوعُ
 توصلُ منا عن قلوبٍ نَقَطُوعُ
 (٣) عفاها على الدنيا طوبلُ فانها
 تبدلتُ الاشياءُ حتى خلطها
 لها صميعةٌ في كلِّ روحٍ ومهجةٍ
 اأدريسُ ضاعَ المجدُ بعدك كلهُ
 وغودِرَ وجهُ الأرضِ اسودَ بعدما
 واصبحتِ الأحزانُ لا ابرةً
 وضلَّ بك المرتادُ من حيث يهتدي
 (٤) وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
 بها وتجتمعُ الدنيا اذا اجتمعوا
 (٥) كأنَّ ايامهم من حسنِها جمعُ
 احشاؤنا ابدًا من ذكرها وقِطْعُ
 فما رأى ضبعاً بي شدقها سبْعُ
 افناهم الصبرُ اذا بقاكم الجزعُ
 (٦) فالقتلُ للحرِّ في حكمِ العلي تبعُ
 (٧) توصلُ منا عن قلوبٍ نَقَطُوعُ
 تفرِّقُ من حيث اُبتدت تتجمعُ
 (٨) ستثنى غروب الشمس من حيث تطلعُ
 وليست بشيءٍ ما خلا القلبَ تسمعُ
 ورأي الذي يرجوه بعدك اضيعُ
 يرى وكأنه كهابٌ تصنعُ
 (٩) تسلمُ شزراً والمعالي تودّعُ
 (١٠) وضلَّ بك المرتادُ من حيث يهتدي
 (١١) وضلَّ بك المرتادُ من حيث يهتدي

(١) يَوَدُّ بمعنى (٢) الغطارقة السادات (٣) البائجة الداهية (٤) الجزع الخوف
 (٥) القتل صبراً ان يحبس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) مع سائلة (٧) العفاء
 الهلاك (٨) خلطها ظننتها . ستثنى سترجع (٩) غودر ترك . الكهاب البارزة التهيد
 (١٠) المبرة الخبير . الشزرا الزورار (١١) المرتاد الطالب

(١) واضحت قريحات القلوب من الجوى
 عيون حفظن الليل فيك محرماً
 وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً
 وقالت عزاء ليس للموت مدفع
 لا دريس يوم ما نزال لذكره
 ولما نضى ثوب الحياة واوقعت
 غدا ليس بدري كيف يصنع معدم
 وماتت نهوس الغالبيين كلهم
 غدوا في زوايا نعشه وكأنا
 ولم انسر سعي الجود خلف سريره
 وتكبيره خمساً عليه معالنا
 وما كنت ادري يعلم الله قلبها
 وقنا فقلنا بعد ان افرد الندى
 ألم تك ترعانا من الدهر ان سطا
 وتلبس اخلاقاً كراماً كأنها
 وتبسط كفاً في الحقوق كأنما

(١) نقاظ ولكن المدامع تربع
 واعطينك الدمع الذي كان يمنع
 (٢) فاصبح يدعى حازاً حين يجزع
 (٣) فقلت ولا للحن اذبات مدفع
 (٤) دموعي وان سكتها تنفرع
 (٥) به نائبات الدهر ما يتوقع
 (٦) ذرى دمعه من وجده كيف يصنع
 (٧) والافصبر الغالبيين اجمع
 (٨) قریش قریش يوم مات ججمع
 (٩) با كسف بال يستقيم ويظلم
 (١٠) وان كان تكبير المصلين اربع
 (١١) بأن الندى في اهله يتشيع
 (١٢) به ما يقال في السحابة تعلق
 (١٣) وتحفظ من اموالنا ما يضيع
 (١٤) على العرض من فرط الحصانة ادرع
 (١٥) اناملها في البأس والجود ادرع

(١) انقريجات الجريجات او الآبار (بجاز) . الجوى الحزن . نقاظ يشتد حرها . تربع
 تحصب (٢) الحازم المدبر . يجزع لا يصبر (٣) العزاء الصبر . المدفع آلة الدفع (٤) نضى
 ترع . النائبات المصائب (٥) المعدم الفاقد . ذرى صب . الوجد الحزن (٦) اكسف اسوء
 يظلم يغمز في شيء (٧) الندى الكرم . يتشيع يتحزب (٨) تعلق تنقش (تزلزل)
 (٩) فرط كثرة . الحصانة العفاف والصيانة (١٠) الانامل الاصابع

وتربطُ جاشاً والكأمةُ قلوبها
 وامنيةُ المرتادِ يحضركَ الندى
 فتززعُ خوفاً من قنأٍ تنزعُ^(١)
 فيشفعُ في ملءِ الملا فيشفعُ^(٢)
 وأنطقَ فيه حامدٌ وهو مفجّعٌ
 وأخفمَ فيه حاسدٌ وهو مصقعُ^(٣)
 ألا إنَّ في ظفرِ المنيةِ مهجّةً
 تظلُّ لها عينُ العلى وهي تدمعُ
 هي النفسُ أن تبكِ المكارمُ فقدّها
 فمن بين احشَاءِ المكارمِ تنزعُ
 ألا إنَّ انفالاً لم يعدْ وهو اجدعُ^(٤)
 لفقدك عند المكرّماتِ لأجدعُ
 وإن امرأً لم يُمسِ فيك مفجّعاً
 بمخلوده في عقله لمفجّعُ^(٥)
 وقال يرثي ابا نصر محمد بن حميد الطائي

اصمَّ لك الناعي وإن كان اسماً
 واصبحَ مغني الجودِ بعدك بلقعا^(٦)
 للعدِ ابي نصرٍ تحيةٌ مُزنةٌ
 اذا هي حيث ممعراً عاد ممرعا^(٧)
 فلم أرَ يوماً كانت أشبهَ ساعةٍ
 بيومٍ من اليومِ الذي فيه ودعا
 مصيفٌ أفاض الحزن فيه جداولاً
 من الدمعِ حتى خلتُهُ صار مربعا^(٨)
 والله لا نقضي العيون الذي له
 عليها ولو صارت مع الدمعِ ادها
 فتى كان شرباً للعفاةِ ومرتبى
 فاصبحَ للهنديةِ البيضِ مرتعا^(٩)
 فتى كلما ارتادَ الشجاعُ من الردى
 مفرّاً غداة المأزقِ ارتاد مصرعا^(١٠)

(١) الجأش القلب . الكأمة الشجمان . القنأ الرماح (٢) الامنية ما يمتناه الانسان . المرتاد الطالب . الملا اشراف القوم (٣) الافحام الاسكات . المصقع العالي الصوت (٤) الاجدع المقطوع (٥) المفجع المروجع (٦) اصم افقد السمع . الناعي المخبر بالموت . المغنى المتزل بالقع الخالي (٧) المزنة السجابة . المعمر قليل النبات . المعرج الخصب (٨) المصيف محل الاقامة في الصيف . الجداول الانهار الصغيرة . المربع محل الاقامة في الربيع (٩) العفاة السائلون . المرتبى موضع الرعي . الهندية السيوف . المرتع المرح (١٠) ارتاد طاب . الردى الهلاك . المأزق المضيق . الصرع محل الصرع (الموت)

- (١) اِذَا سَاءَ يَوْمٌ فِي الْكُرَيْمَةِ مَنْظَرًا تَصَلَّاهُ عَلِمًا اِنْ سَمِحَسْنُ مَسْمَعًا^(١)
 (٢) فَاِنْ تَرَمَّ عَنْ عَمْرِ تَدَانِي بِهِ الْمَدَى فَخَانَكَ حَتَّى لَمْ تَجِدْ فِيهِ مَنَزَعًا^(٢)
 (٣) فَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ لَا قِيَّ ضَرْبَةً فَقَطَّعَهَا ثُمَّ انْتَنَى فَتَقَطَّعَا^(٣)

حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

- بَابِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ ثَاوٍ عَلَيْهِ ثَرَى النَّبَاجِ مَهِيلُ^(٤)
 خَذَلْتُهُ أُسْرَتُهُ كَأَنَّ سَرَائِهِمْ جَهَلُوا بَانَ الْخَاذِلِ الْخُذُولُ^(٥)
 أَكَّالُ أَشْلَاءِ الْفَوَارِسِ بِالْقَنَا اضْحَى بِهِنَّ وَشَلَوْهُ مَا كُولُ^(٦)
 كُنْفِي فَقَتْلُ مُحَمَّدٍ لِي شَاهِدُ أَنْ الْعَزِيزَ مَعَ الْقَضَاءِ ذَلِيلُ
 إِنْ يَسْتَضْمُ بَعْدَ الْإِبَاءِ فَنَاهُ قَدْ يُسْتَضَامُ الْمُصْعَبُ الْمَعْقُولُ^(٧)
 مُسْتَحْسَنٌ وَجْهُ الرَّدَى فِي مَعْرِكُ وَجْهُ الْحَيَاةِ بِحَوْمَتَيْهِ جَمِيلُ^(٨)
 أُنْسَى أَبَا نَصْرٍ نَسِيتُ إِذَا يَدِي فِي حَيْثُ يُنْتَصَرُ الْفَتَى وَيُنِيلُ^(٩)
 هِمَّاتٍ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمَثَلِهِ إِنْ الزَّمَانُ بِمَثَلِهِ لِبُخِيلُ
 مَا أَنْتَ بِالْمَقْتُولِ صَبْرًا أَمَّا أُمْلِي الْغَدَاةَ نَعِيكَ الْمَقْتُولُ^(١٠)

(١) الكريمة الحرب . تصلاه . لقي ناره (٢) تدانى تقارب . المتزع السهم (٣) انثنى رجع (٤) ثاوٍ ماكث في القبر . الثرى التراب . النباج التلال او اسم بلد . مهيل مصبوب (٥) خذلته تركت نصرته . الاسرة العشيرة . الدراة السادات (٦) الاشلاء جمع شلوه وهو العضو . القنا الرماح (٧) يستضم يظلم . الإباء الانتاع . المصعب الجمل الصعب . المعقول المربوط (٨) الردى الهلاك . المعرك الحرب . الحومة اشد موضع القتال (٩) ينيل يعطي (١٠) القتل صبراً ان يجلس الى زمن موته او قتله . النعي المخبر بالموت

(١) للسير بعدك حرقه وعويل
 إن طال يومك في الوغى فلقد ترى
 فستذكر الخيل انصلاتك في الوغى
 وتقلل الأحساب بعدك والنهي
 من ذا يحدث بالبقاء ضميره
 يا ليت شعري بالمسكارم كلها
 كم مشهد قد جدته لك العلى
 وكتيبة كتبت لها ارواحها
 ما شك اثبتهم يقيناً أنه
 يا يوم خطبة لقد اقيت لي
 لئلا لو أن الليث قام مقامه
 لما رأى جمعاً قليلاً في الوغى
 لاقى الكريمة وهو مغمد روعه
 ومشى الى الموت الزؤام كأنما
 لم يود منه واحد لكنما
 وعليك للجد التليد غليل
 فيه ويوم الهام منك طويل
 والفقير معروف الردى مجهول
 والبيض ملس ما بين فلول
 هيهات انت على الفناء دليل
 ما ذا وقد فقدت نذاك نقول
 ولقد يرى بالأمس وهو محيل
 واليوم احمر من دم مصقول
 للموت في قبض النفوس رسول
 حرقاً ارى ايامها ستطول
 لارتد وهو يراة اجفيل
 وأولو الحفاظ من الأنام قليل
 فيها ولكن بأسه مسلول
 هو من محبته اليه خليل
 اودى به من اسودان قبيل

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء . التليد القديم . التليد حرارة الجوف (٢) انصلاتك
 سرعة مضيق . الوغى الحرب . الردى الهلاك (٣) تقلل تثلث (تفرق) . النشى العقول . البيض
 السيوف . فلول شقوق (٤) نذاك كرمك (٥) محيل متغير (٦) الكتيبة الجيش
 (٧) الليث الاسد . البراعة الاحق . الاجفيل الجبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المحارم
 الانام الناس (٩) الكريمة الحرب . مغمد سائر . الروع القلب . البأس الشجاعة
 (١٠) الزؤام الكريمة . الخليل الصديق (١١) يود يهلك

اضحت عِراسُ محمدٍ ومحمدٍ
ابني حميدٍ ليس اولَ ما عفا
ما زال ذاك الصبرُ وهو عليكمُ
مستبسلون كأنما مهاجمهم
ألفوا المنابا فالقتيلُ لديهم
ان كان ريبُ الدهرِ ائسكانيكُم

واخيها وكأَنهنَّ طلولُ^(١)
بعد الأسود من الأسود الغيل^(٢)
بالموتِ في ظلِّ السيوفِ كفيلُ
ليست لهم الأَغْدَاةُ تسيلُ^(٣)
من لم يخلِ الحربَ وهو قتيلُ
فالموتُ ايضاً مَيِّتٌ مشكولُ^(٤)

وقال يرثي القاسم بن طوق

جوى ساور الأَحْشاءَ وَالْقَلْبُ وَاغْلُهُ
وفاجعُ موتٍ لا عدوٌّ يخافُهُ
وايُّ اخي عزاءُ ار جَبَرِيَّةُ
اذا ما جرى مجرى دمِ المرءِ حَكْمُهُ
فلو شاءَ هذا الدهرُ اقصر شرَّهُ
ستشكوهُ اعلاناً وسراً وَنِيَّةُ
فمن مبلغُ عني ربيعةَ أَنَّهُ
وان الحجب منها استطارت صدوعُهُ

ودمعٌ يُضِيمُ العَيْنَ وَالْجَفْنَ هَامِلُهُ^(٥)
فيبقى ولا يلقى صديقاً يَجَامِلُهُ^(٦)
ينابذه او ايُّ رامٍ يَنَاضِلُهُ^(٧)
وبُثَّتْ على طرقِ النفوسِ حَبَائِلُهُ^(٨)
كما أَقْصَرَتْ عَنَّا لَهَا وَنَائِلُهُ^(٩)
شَكِيَّةٌ من لا يَسْتَطِيعُ يَقَاتِلُهُ^(١٠)
نَقْشَعُ طُلُجُودٍ مِنْهَا وَوَابِلُهُ^(١١)
وان الندى منها أَصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ^(١٢)

(١) العِراسُ الساحات . الطلول آثار الدار (٢) عفا بلي . الغيل . وضع الاسد (٣) مستبسلون
مستسلمون للموت (٤) ريب الدهر حوادثه . الثكل الفقد (٥) الجوى الحزن . ساور
واثب . واغله ساتره . هامله ساكبه (٦) الفاجع الموجه . يجامله يعامله بالحسن (٧) العزاء
الشدة . الجبرية الكبر . ينابذه يخالفه . يناضله يفاخره في الرمي (٨) بُثَّتْ نُثِرَتْ (٩) لها
عطاياه . نائله عطاؤه (١٠) انتشع زال . الطل المطر القليل . الوابل المطر الغزير
(١١) الحجى العقل . صدوعه شقوقه . الندى الكرم

- مضى للزبال القاسم الواهبُ اللهى
 ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدُهُ
 فتى سيطَ حبُّ المكرُماتِ بلحمه
 فتى لم يذق سكر الشبابِ ولم تكن
 فتى جاءهُ مقدارُهُ واثنتا العلى
 فتى ينفعُ الأيامَ من طيب ذكره
 لقد فجعت عتابهُ وزهيرهُ
 وكان لم غيثاً وعلماً لمقدم
 ومبتدرُ المعروفِ تسريهِ هباته
 فتى لم تكن تغلي الحقودُ بصدره
 وكنَّ سجاياهُ يضيفُ ضيوفهُ
 طواه الردى طيَّ الرداءِ وغيت
 طوى شيئاً كانت تروحُ وتغتدي
 فيا عارضاً للعرفِ اقلعِ مزنه
 ألم ترني انزفتُ عيني على ابي
- ولو لم يزايلنا لكنَّا نزايلُهُ^(١)
 بجمعٍ ولا أنَّ المنايا تراسلهُ^(٢)
 وخامرهُ حقُّ السماحِ وباطلهُ^(٣)
 تهبُّ شمالاً للصديقِ شمائلهُ
 يدهُ وعشرُ المكرُماتِ اناملهُ^(٤)
 ثناء كأنَّ العنبرَ الوردَ شاملهُ
 وتغلبهُ أخرى الليالي ووائلهُ^(٥)
 فيسألُهُ او باحثٍ فيسائلهُ^(٦)
 اليهم ولا تمرى اليهم غوائلهُ^(٧)
 وتغلي لاضيافِ الشتاءِ مراجلُهُ^(٨)
 ويرجى مرجيهِ ويُسألُ سائلهُ
 فضائلهُ عن قومه وفواضلهُ^(٩)
 وسائل من اعيت عليه وسائلهُ^(١٠)
 ويا وادياً للوجودِ جفت سائلهُ^(١١)
 محمدِ النجمِ المغيبِ آفلهُ^(١٢)

(١) الزبال الفراق . الهى العطايا (٢) الفجع المصيبة (٣) سيط خلط . خامره خالطه
 (٤) انامله اصابه (٥) فجعت اصببت . عتاب وزهير وتغلب ووائل قبائل (٦) المقدم
 الفقير (٧) المبتدر المسرع . غوائل المهلكات (٨) المراحل التدور (٩) الردى الهلاك
 الرداء ثوب (١٠) الوسائل الوسائط . اعيت بقيت (١١) العارض السحاب . العرف المعروف
 اقلع زال . المزن السحاب ذو الماء . مسائله مجاريه (١٢) اتزفت سكبت . الاقل الغائب

- واخضلتها فيه كما لو اتيته^(١) طريد الليالي اخضلتني نوافله^(٢)
- ولكني أطري الحسام اذا مضى^(٣) وان كان يوم الروع غيري حامله^(٤)
- وآسي على جيعان لو غاض ماؤه^(٥) وان كان ذوداً غير ذودي ناهله^(٦)
- عليك ابا كلثوم الصبر اني^(٧) ارى الصبر اخراه نقي واولله^(٨)
- يعادل وزناً كل شيء ولا ارى^(٩) سوى صحة التوحيد شيئاً يعادله^(١٠)
- فانت سنام للفخار وغارب^(١١) وصنواك منه منكباه وكاهله^(١٢)
- وليست اثافي القدر الا ثلاثها^(١٣) ولا الرمح الا لهذماه وعامله^(١٤)
- وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر ماتا صغيرين^(١٥)
- ما زالت الأيام تخبر سائلاً^(١٦) أن سوف تفجع مسهلاً او عاقلاً^(١٧)
- ان المنون اذا استمر مريرها^(١٨) كانت لها جثث الأنام مقاتلاً^(١٩)
- في كل يوم يعتبطن نفوسنا^(٢٠) عبط النجب جلة وافائلاً^(٢١)
- ما ان ترى شيئاً لشيء محياً^(٢٢) حتى تلاقيه لآخر قاتلاً^(٢٣)
- من ذاك اجهد ان اراه فلا ارى^(٢٤) حقاً سوى الدنيا يسمي باطلا^(٢٥)
- لله اية لوعة ظلنا بها^(٢٦) تركت بكيات العيون هواملاً^(٢٧)
- مجد تأوب طارقاً حتى اذا^(٢٨) قلنا اقام الدهر اصبح راحلاً^(٢٩)

(١) اخضلتها باللته. النوافل العطايا (٢) اطري احسن المدح. الحسام السيف. الروع الحرب
(٣) آسي اخزن. جيعان خمر. غاض نقص. الذود ما بين الثلاثة الى العشرة من الابل. ناهله
شاربه (٤) السنام حدة الجمل. الغارب ما بين العنق والسنام. الصنو الاخ الشقيق. المنكب
مجتمع رأس الكتف. الكاهل مقدم على الظهر ما يلي العنق (٥) الاثافي حجارة توضع عليها
القدر. الالهزم سنان الرمح اقاطع. العامل صدر الرمح (٦) تفجع تصيب (٧) المرير
العزيمة والحبل الشديد القتل (٨) الاعتباط والعبط النحر بلا علة. المنجب الذي يقشر لحاء
الشجر «مجاز». الحلة كبار الابل. الافائل صفارها (٩) هوامل سواكب (١٠) تأوب اتي ليلاً

- نجمان شاء الله ان لا يطلعا
 ان الفجیمة بالریاض نواضراً
 لو ينسان لكان هذا غارباً
 لحي على تلك الشواهد فيها
 لغدا سكونهما حجي وصابها
 ولأعقب النجم المرز بديمة
 ان الهلال اذا رأيت نموه
 قل للأمير وان لقيت موقراً
 ان ترز في طرفي نهار واحد
 فالتقل ليس مضاعفاً لمطية
 لاغرو ان فتنان من عيدانه
 ان الاشاء اذا اصاب مشذب
 حقفان هالهما القضاء وغادرا
 (١) الطرف العين . بأفلا ينبيا (٢) الفجیمة المصيبة . نواضراً
 خضراً . ذوابل يابسة (٣) ينسان يؤخران . الغارب ما بين العنق والسنام . الكادل مقدم
 اعلی الظهر ما يلي العنق (٤) الشواهد المخائل (٥) الحجي العقل . الاربيجة الارتياح للكرم
 التائل المطاء (٦) المرز المصوت . الدية المطرة الدائمة اياماً . الطل المطر القليل . الوابل
 الغزير (٧) يريب يشكك . الحلال السيد الشجاع (٨) ترز تصاب . الرز المصيبة
 البلابل الوسواس (٩) الوهم الجمل الذلول في ضخامة وقوة . البازل المبرزول نابه . وذلك في
 السنة التاسعة (١٠) لاغرو لا عجب . الفتن النفس . العيدانة النخلة الطويلة . الحمام الموت
 (١١) الاشاء النخل الصغير . المشذب مصلح الشجر بالقطع . اتمهل ارتفع . الذرى الاعالي
 اثكثر (١٢) الحقف المستدير من الرمل . هالهما افزعها . غادرا تركا . اقل الجبال

الطارق الآتي ليلاً (تأكيد) (١) الطرف العين . بأفلا ينبيا (٢) الفجیمة المصيبة . نواضراً
 خضراً . ذوابل يابسة (٣) ينسان يؤخران . الغارب ما بين العنق والسنام . الكادل مقدم
 اعلی الظهر ما يلي العنق (٤) الشواهد المخائل (٥) الحجي العقل . الاربيجة الارتياح للكرم
 التائل المطاء (٦) المرز المصوت . الدية المطرة الدائمة اياماً . الطل المطر القليل . الوابل
 الغزير (٧) يريب يشكك . الحلال السيد الشجاع (٨) ترز تصاب . الرز المصيبة
 البلابل الوسواس (٩) الوهم الجمل الذلول في ضخامة وقوة . البازل المبرزول نابه . وذلك في
 السنة التاسعة (١٠) لاغرو لا عجب . الفتن النفس . العيدانة النخلة الطويلة . الحمام الموت
 (١١) الاشاء النخل الصغير . المشذب مصلح الشجر بالقطع . اتمهل ارتفع . الذرى الاعالي
 اثكثر (١٢) الحقف المستدير من الرمل . هالهما افزعها . غادرا تركا . اقل الجبال

- (١) رضوى و قدسَ و يذبلًا و عمايةً
 الطاهرينَ و اخوةً نجبتهم
 (٢) و بللماً و متالماً و مواسلاً
 شمنتَ خلالكَ ان يؤسبكَ امرؤُ
 (٣) كالخوم و جهَّ صادرًا او ناهلاً
 الا مواظَّ قادهَا لك سمحةً
 (٤) او ان تذكرَ ناسياً او غافلاً
 هل تكلفُ الأيدي بهزَّ منهـد
 (٥) اسجاحُ لبك سامعاً او قائلًا
 (وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد ابي نصر اخوان له محمد وهو الاكبر والاخر قحطبة)
 (٦) ذكرْتُ ابا نصرَ بفقدِ محمدٍ
 و قحطبةً ذكرى طويل البلاليل
 (٧) وكان الأُمى قد آلَ فيه الى الحشى
 فلما استخفَّاهُ جرى في المفاصل
 (٨) كما الفدير امتدَّ بعدَ وقوفه
 بما هاج من فيض التلاع القوابل
 (٩) ثووا في الثرى من بعد ان سربلوا العلى
 ومن بعد ان سُمُّوا بنجوم المحافل
 مصارعُ لم تورثَ شئاراً وانها
 (١٠) لمعركَ ما كانوا ثلاثةً اخوةً
 ليرتفعُ فيها شامتٌ عند جاهلٍ
 ولكنهم كـانوا ثلاثَ قبائلٍ
 (١١) وقال يرثي يحيى بن عمران القمي
 لا تعذلي جارتى اَنى لك العذلُ
 فلا شوى مذرُ زناه ولا جللُ
 احدى المصائب حلت في ديار بني
 عمران ليس لها اختٌ ولا مثلُ

القواعل الطويلة (١) الليت كله اسماء جبال (٢) انجبتهم من النجابة وهي الحسب والكرم
 الحوم القطيع الضخم من الابل . (الصادر الراجع عن الماء . التاهل الشارب (٣) شمنت
 ارتفعت . الخلال الخصال . يؤسبك يسليك (٤) قادهَا جرها . الاسجاح السهولة واللين
 (٥) المهند السيف (٦) البلاليل الوسواس (٧) الاسى الحزن . آل رجع (٨) التلاع
 مجاري الماء من الجبال (٩) ثووا مكثوا . الثرى الارض . سربلوا البسوا . المحافل المجالس
 (١٠) المصارع القبور . الشئار العار . يرتع يسرح (١١) العذل اللوم . الشوى الامر الهين
 رزته اصنابه . الجلال الامر العظيم

أَلَوَى بِتِجَازِهِمْ يَوْمَ أُتِيجَ لَهُ نَحْسٌ وَأَثَقَبَ فِيهِ نَارُهُ زُحَلٌ^(١)
أَلَوَى بِهِ وَهُوَ مُلَوًى بِالْقَنَاسِ لِتَوَالِيهَا اسْتَوَاءٌ وَفِي اقْنَاعِهَا مِثْلُ^(٢)
كَانَ الَّذِي لَيْسَ فِي مَعْجُومِهِ خَوْزٌ لِلْعَاجِمِينَ وَلَا فِي هَدْيِهِ خَلَلٌ^(٣)
كَانَ الَّذِي يُتَقَى رَيْبُ الزَّمَانِ بِهِ إِذَا الزَّمَانُ بَدَتِ أَنْيَابُهُ الْعَصْلُ^(٤)
أَحْلَا الدَّهْرُ فِي بَطْحَاءٍ مُسَهَّلَةٍ لَمَّا تَقَوَّضَتْ عَنْهَا أَيُّهَا الْجَبَلُ^(٥)
وَعُطِّلَ الْجُودُ إِذْ خَلَّتْ نَاحِيَةٌ وَعُطِّلَ الرَّحْلُ وَالتَّرْحَالُ وَالْجَمْلُ^(٦)
مَا كَانَ أَحْسَنَ حَالَاتِ الْأَشَاعِرِ يَا بَحِيَّ بْنَ عَمْرَانَ لَوْ أَنْسَى لَكَ الْأَجَلَ^(٧)
أَيُّ أَمْرٍ مِنْكَ أَثَرَى بَيْنَ عَظَمَةٍ ثَرَى الْمُقَطَّمِ أَوْ لِمُحَوِّدِ الرَّمْلِ^(٨)
لَا يَتَّبِعُ الْمَنُّ مَا جَادَتْ يَدَاهُ بِهِ وَلَا تُحْكَمُ فِي مَعْرُوفِهِ الْعُلَلُ^(٩)
قَالَ كَانَ إِذَا مَا الْفُومُ أَكْذَبُ مَا أَطَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقْصِيرُ مَا فَعَلُوا^(١٠)
يَا مَوْتُ حَسْبُكَ إِذَا اقْصَدْتَ مَهْجَتَهُ أَوَلَا فِدْوَتَكَ لَا حَسْبُ وَلَا يَجَلُ^(١١)
مَا حَالُنَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ بَعْدَكَ لَا تُتَمَّى الْفُرُوعُ وَيُضْيِ الْأَصْلُ^(١٢)
بَاوَتْ لَوْ فِي الْوَغَى عَايِنَتُهُ خَلَدَتْ عَلَيْهِ عَوْضُ دُمُوعٍ مِنْكَ تَنْهَمِلُ^(١٣)
الْمَشْعَلُ الْحَرْبَ نَارًا وَهِيَ خَامِدَةٌ وَالْمُسْتَبِيجُ حَمَاهَا وَهِيَ تَشْتَعَلُ^(١٤)
بِكُلِّ يَوْمٍ وَغَى تَصْدَى الْكَلَامُ بِهِ عَلَى يَدَيْهِ وَتُرَوَّى الْبَيْضُ وَالْأَسْلُ^(١٥)

(١) ألوى مال . أتيج قدر . أثقب أو قد . زحل اسم كوكب (يقال إنه نحس) (٢) القناس الرماح . الميل الميل خاتمة (٣) المعجم اختصار العود بالعض أو نحوه . الحور الضعف (٤) يتقى يحفظ . ريب الزمان حوادثه . العصل الموجة بصلابة (٥) البطحاء سيل واسع فيه دقاق الحصى . تقوَّضت انهدمت (٦) أنسى أخر (٧) أثرى أكثر ثروة . الثرى الأرض . المقطَّم جبل . اللحد اللحد . الرمل الزيادة في الشيء . (٨) اقصدت اصبت . حسب ويجل بمعنى يكنى (٩) تنمى تنشب . الأصل الثابت (١٠) عوض ابداً . تنهمل تنسكب (١١) تصدى تعطش . الكرامة الشجاعة . البيض السيوف . الأسل الرماح

- يغشى الوغى بالقنا والحيلُ عابسةٌ
 والكاشفُ الكربُ اللاتي يحفُّ بها
 بمشهدٍ ليس يعرفهُ به زللٌ
 مستجمعٌ لا يحلُّ الريثُ عقدهُ
 بحيث لا يضعُ الآراءُ موضعها
 اذا الرجالُ رأوه وهو يفعلُ ما
 إن ما يدُلُّ منك بالموتِ العدى فيما
 ايامَ سيفك مشهورٌ وبحركِ مسجورٌ
 اذ لابسُ الذلةِ المقطوعُ ذو رحمٍ
 جرَّعك الدهرُ كأسَ الصبرِ في لجحٍ
 موتاً وقتلاً كأنَّ الدهرَ يظلمُ ما
 يا شاغلَ الدهرِ عنا ما لصولتهِ
 با حليةِ المجدِ إنَّ المجدَ عن عُفْرِ
 يا موئلاً كان مأوى اللانذاتِ بهِ
 بالحيلِ لا عاجزٌ فيها ولا وكلٌ^(١)
 اِظلامٌ يوم على البلدان ينسدلُ^(٢)
 ومنطقٍ ليس يعرفهُ به خطلٌ^(٣)
 فيه ولا يمتطي اِبغاله العملُ^(٤)
 الا فلانٌ اذا يدعى لها وفلٌ^(٥)
 اعيامُ فعله قالوا كذا الرجلُ^(٦)
 داربٌ عليهم بلاموتٍ بك الدولُ^(٧)
 وقرنك مقصورٌ له الطولُ^(٨)
 قطَّعتهُ واذا الموصولُ من تصلُ
 للموتِ تفرقُ في آذيها الحيلُ^(٩)
 عاشوا وينقعُ ماماتوا وما قتلوا^(١٠)
 مذصال فيك الردى الابناشغلُ^(١١)
 بدا وحليتهُ من بعدك العطلُ^(١٢)
 اذا دلهمت بمكروهاتها العضلُ^(١٣)

(١) يغشى يأتي . الوغى الحرب . القنا الرماح . الوكل الجبان (٢) ينسدل يُرخى
 (٣) يعرفه يصيبه . الزلل الخطأ . الخطل الكلام الفاسد الكثير (٤) الريث الابطاء . الايغال
 الاستعجال (٥) فل بمعنى فلان (٦) اعيام اعجزهم او اتعبهم (٧) يدل من الادالة وهي
 الغلبة . الدول تقلبات الزمان (٨) المسجور المملوء . القرن النظير . الطول الحبل
 (٩) جرَّعك سقاك (بمعاً) . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . الآذي الموج (١٠) يظلمُ
 يعطش . ينقع يروي (١١) الصولان الاستطالة . الردى الهلاك (١٢) الحلية الزينة . عن
 عفر بعد حين . العطل التجرد من الزينة (١٣) الموئل المأجأ . ادلهمت اظلمت .
 العضل الدواهي

أَلَا سَبِيلَ نَدَىٍّ أَلَّا سَبِيلَ بَلَىٍّ لَوْ كُنْتُ حَيًّا لَا ضَحَىٍّ لِلنَّدَى سَبِيلَ^(١)
 فَابْتَ مَعْتَمِدٍ يَزْكُو بِهِ عَمَلٌ وَابِئُ مُنْتَظَرٍ يَحْيَا بِهِ أَمَلٌ
 لَكِنْ حُسَيْنٌ وَامثالُ الْحُسَيْنِ إِذَا مَا النَّاسُ يَوْمَ حِفَافٍ حَصْلُوا قَلِيلَ^(٢)
 تَنَبَّى الْمَوَاقِفُ عَنْهُ أَنَّهُ سَنَدٌ وَيَخْبُرُ الرُّوعُ عَنْهُ أَنَّهُ بَطْلٌ^(٣)
 يُعْطَى فَيَجْزَلُ أَوْ يَدْعَى فَيَنْزَلُ أَوْ يُوْتَى لِمَحْمَلِ أَعْبَاءٍ فَيَعْتَمَلُ^(٤)
 تَنْظُهُ شَيْخُهُ أَوْ لَا شَبِيبَتَهُ وَالزَّرْعُ يَنْبَتُ فَذَا ثَمٌّ بِكَتْمِهِ^(٥)
 اضْحَى لَنَا بَدَلًا مِنْهُ نُوهُ بِهِ وَالشَّبَلُ مِنْ لَيْثِهِ إِنْ مَاضَى بَدَلُ^(٦)

حرف الميم

قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي

لَمَنَّا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمٍ خَزَمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمٍ^(٧)
 أَلَسْتَ تَرَى سَاعَاتِهَا وَاقْتِسَامَهَا نَفُوسَ بَنِي الدُّنْيَا اقْتَسَامَ الْغَنَائِمِ
 لَيَالٍ إِذَا انْحَتَ عَلَيْكَ عَيُونُهَا ارْتَكَ فَتُورًا فِي عَيُونِ الْأَرَاقِمِ^(٨)
 شَرِقْنَا بِذَمِّ الدَّهْرِ بِأَسْهَمٍ أَنَّهُ يَسِيٌّ فَمَا بِأَلُوٍّ وَلَيْسَ بِظَالِمٍ^(٩)
 إِذَا فَقَدَ الْمَفْقُودُ مِنْ آلِ مَالِكٍ تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ

(١) الندى الكرم (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . قل قليلون (٣) تنبي تخبر . الروع الحرب (٤) يجزل بكسر . الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الفذ الفرد . يكتهل يعم زهره (٦) الشبل ولد الليث وهو الاسد (٧) صرف الدهر حوادثه . خزمنا ثقب انقنا . سراً قهراً الحزائم حلقات تجعل في وتره انف البعير (٨) انحت اقبلت . الاراقم الحيات الحيشة (٩) شرقنا غصصنا . يالو يقصر

- (١) خليلي من بعد الآسي والجوى قفا
 (٢) ألمّا فهذا مصرعُ البأسِ والندى
 (٣) به ثم قد شاركننا في المآثم
 (٤) خلائقُ أوقى من سيور التأمم
 (٥) لتنقزها يوماً شبابة اللوائم
 (٦) لأخلق أعمار النور القشاعم
 (٧) وهل حازمٌ يأوي لعثرة حازم
 (٨) لقد فلّ منه حدّ أبيض صارم
 (٩) عليه إذا ما سيل غير كرائم
 (١٠) بغير طعانٍ أو سماحٍ بحالم
 (١١) بان الندى في روحه غير نائم
 (١٢) فما جوده فيها بواهي الدعائم
 فليس لها الموت الجميلُ بهادم
 وما كان لولا انت ضربة لازم
- خليلي من بعد الآسي والجوى قفا
 ألمّا فهذا مصرعُ البأسِ والندى
 ألم تر يا الأيام كيف فجعتنا
 خطون اليه من نداءه وبأسه
 خلائق كالزغف المضاعف لم تكن
 ولو عاش فينا بعض عيش فعاله
 رأى الدهر منه عثرة ما اقالها
 لأن كان سيف الموت اسود صارماً
 اصاب امرأ كانت كرائم ماله
 جرى المجد مجرى النوم منه فلم يكن
 تبين في إشرافه وهو نائم
 فان يوه في الدنيا دعائم عمره
 اذا المرء لم تهدم علاه حياته
 أهائهم صار الدمع ضربة لازم

(١) الآسي والجوى الحزن. قفا امر من الوقوف. ولا تنفقا ولا تحبسا. السواجم السواك
 (٢) ألمّا اتزلا. المصرع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٣) فجعتنا اصبنا. المآثم
 بجامع الحزن (٤) الخلائق الطبايع. أوقى احفظ. التأمم خرزات تعلق في العنق «وقاية من
 العين» (٥) الزغف الدرع الحسنة السلاسل. تنقزها تغفلها. الشبابة الحد (٦) اخالق ابل
 القشاعم المسنة (٧) العثرة السقطة. ما اقالها مارفعه منها. الحازم المدير (٨) فل ثم «شق»
 صارم قاطع (٩) سيل سئل (١٠) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١١) الندى
 الكرم (١٢) يوه يضيف. الدعائم جمع دعامة وهي ما يدعم به الحائط

- (١) أَهَانُكُمْ لِلْحَبِيبِ فِيكَ مَصَائِبُ حَوَائِمُ مِنْهُمْ فِي قُلُوبِ حَوَائِمِ
 (٢) مَسَاعٍ تَشْطَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كِبَعُضِ الْمَوَاسِمِ
 (٣) لِيَوْمِكَ عِنْدَ الْإِزْدِ يَوْمٌ تُخْزَعُ خَزَاعَةٌ مِنْهَا فِي بَطُونِ التَّهَائِمِ
 (٤) وَمَا يَوْمُ زُرْتِ اللَّحْدَ يَوْمُكَ وَحْدَهُ عَلَيَا وَلَكِنْ يَوْمُ عَمْرٍو وَحَاتِمِ
 (٥) فَكُمِ مَلْحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَانِمِ وَكُمِ مَنِيرٍ فِي يَوْمِ ذَلِكَ غَارِمِ
 (٦) لَئِنْ عَمَّ ثُكْلًا كُلُّ شَيْءٍ مَصَابُهُ لَقَدْ خَصَّ أَطْرَافَ السِّیُوفِ الصَّوَارِمِ
 (٧) تَسَلَّبَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَاصْبَحَتْ حَدَائِقُهَا مِثْلَ الْفُجَاجِ الْقَوَاتِمِ
 (٨) وَمَا نَكَبَةٌ فَاتَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ وَلَكِنَّهَا مِنْ أَمَهَاتِ الْعِظَائِمِ
 (٩) بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبِهَتْ خَامِلَ الثَّرَى قُبُورُكُمْ مُسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ
 (١٠) رَوَاكِدُ قَيْدِ الشُّبْرِ مِنْ مَتَنَاوِلِ وَفِيهَا عَلَى لَا تَرْتُقِي بِالسَّلَامِ
 (١١) قَضَيْتُمْ حَقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِأَعْظَمِ عِظَامٍ قَضَتْ دَهْرًا حَقُوقَ الْمَغَارِمِ
 (١٢) جُدِعَتْ لَئِنْ صَدَقَتْ أَنْ غِيَابَةً تَكْشِفُ الْآ عَنْ وَجُوهِ الْإِهَاتِمِ
 (١٣) رَأَيْتُهُمْ رِيشَ الْجَنَاحِ إِذَا ذُوتَ قَوَادِمُ مِنْهَا أُيِّدَتْ بِقَوَادِمِ
 إِذَا اخْتَلَّ ثَغَرُ الْمَجْدِ اضْطَحَى جِلَادُهُمْ وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْعَوَاصِمِ

(١) حوائم مستديرات . حوائم عطاش (٢) تشطت تفرقت (٣) الازد قبيلة وخراعة حي منها . تخزعت تقطعت . التهائم الاراضي المتصوبة الى البحر (٤) ملحد داخل اللحد غارم خاسر (٥) الثكل الفقد . الصوارم القواطع (٦) تسلبت احدث . من الحداد وهو الحزن . الحدائق الرياض . الفجاج الطرق الواسعة . القواتم المظلمة (٧) النكبة المصيبة (٨) الحامل الساقط . الثرى الارض . مستشرفات . طلة عالية . المعالم الالامار (٩) رواكد ثوابت . قيد قدر (١٠) المغارم مايدفع عن الغير (١١) الجدع قطع الانف . الاهاتم جمع اهتم وهو فاقد . مقدم الاسنان (١٢) ذوت ذبلت . القوادم الريشات الكبار في مقدم الجناح (١٣) الجلاذ الحرب . النائل العطاء . العواصم المدن

(١) فلا تطلبوا أسيافهم في جفونهم
(٢) إذا مارمأحُ القوم في الروح أكرمت
مشاربها عاشوا كرامَ المطام

﴿ وقال يرثي محمد بن حميد ﴾

محمد بن حميد أخلقت رممه
(٣) أريق ماء المعالي إذا ربق دمه

تنبهت لبني نهبان يوم ثوم
(٤) يد الزمان فعانت فيهم وفمه

رأيتُه بنجادِ السيف محتبياً
(٥) كالبدريحين جأت عن وجهه ظله

في روضة قد علا حافاتُها زهر
علت بعد انتباهي أنها نعمه

فقلت والدمع من حزن ومن فرح
(٦) يجري وقد خدّ الخدين منسجمه

ألم تمت يا شقيق الجود مذ زمن
فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

﴿ وقال يرثي جعفر الطائي ﴾

رحم الله جعفرًا فلقد كان
(٧) أياً وكان شهماً رحماً

مثل الموت بين عينيه والذل
(٨) فكلاً رآه خطباً عظيماً

ثم سارت به الحمية قدماً
فأما العدى ومات كريماً

﴿ حرف النون ﴾

﴿ قال يرثي بني حميد ﴾

اليوم أدرج زيد الخيل في كفني
(٩) وانحل معقود دمع الأعين الهتين

(١) الجفون جمع جفن وهو القراب . الطلى الاعتاق . الجاجم الرؤوس (٢) الروح الحرب
(٣) أخلقت بليت . الرمم العظام البالية . أريق صب (٤) ثوى نُهر . عانت افسدت
(٥) بنجاد السيف حمائله . محتبياً مشتملاً (٦) خدد شقق . منسجمه منسكبه (٧) الإبي
الشريف النفس . الشؤم الذكي القاب (٨) الخطب الإسر العظيم (٩) أدرج لف . الحتن المنسكب

- بني حميد لو أن الدهر مترع^(١) لصد من ذكر كرم عن جانب خشن^(٢)
 إن ينتحل حدثان الموت انفسكم ويسلم الناس بين الحوض والوطن^(٣)
 فالما ليس عجيباً أن اعذبه^(٤) يفنى ويمتد عمر الآجن الآسن^(٥)
 رزقه على طيء القى كلاكله^(٦) لا بل على أدل لا بل على اليمن^(٧)
 لم يشكوا ليث حرب مثل قطبة^(٨) من قبل قطبة في سالف الزمن^(٩)
 ان لا تكن صدرت عن منظر حسن منه فقد صدرت عن مسمع حسن^(١٠)
 نعم الفتى غير نكس في الجلال ولا لدن الفؤاد لدى وقع القنا اللدن^(١١)
 حن الى الموت حتى ظن جاهله^(١٢) بانه حن مشتاقاً الى وطن^(١٣)
 ولي الحماة واضى عند سورته مع الحمية كالمشدود في قرن^(١٤)
 رأى المنايا حبالا النفوس فلم يسكن سوى الميتة العليا الى سكن^(١٥)
 لو لم يميت بين اطراف الرواح اذا لمات اذ لم يميت من شدة الحزن^(١٦)
 وقال يرثي جارية له
 ألم ترني خليت نفسي وشانها ولم احفل الدنيا ولا حدثانها^(١٧)
 لقد خوفتني النائبات صروفها ولو امنتني ما قبلت امانها^(١٨)
 وكيف على نار اللبالي معرسي اذا كان شيب العارضين دخانها^(١٩)
 أصبت بخود سوف اغبر بعدها حليف اسي ابكي زماناً زمانها^(٢٠)

(١) مترع ملآن (٢) ينتحل ينسب لنفسه . العطن مبرك الابل حول الحوض
 (٣) اعذبه احلاه . الآجن والآسن الثغير طعماً ولوناً (٤) الرزق المصيبة . الكلاكل الصدور
 (٥) لم يشكوا لم يفقدوا (٦) انكس الجبان . الجلال الحرب . اللدن اللين . القنا الرمح
 (٧) الحماة جمع حام . السورة الحدة . انقرن الجبل (٨) الجبال المصائد (٩) احفل اهتم
 (١٠) النائبات المصائب (١١) المعرس المتزل (١٢) الخود الفتاة الحسنة . اغبر اتقى

عنانٌ من اللذاتِ قد كان في يدي فلما قضى الألفُ استردتْ عنانها^(١)
 منحتُ الدمى هجري فلا محسناتها أودُّ ولا يهوى فؤادي حسانها^(٢)
 يقولن هل يبكي الفتى الحريدة إذا ما اراد اعتاض عشرًا مكانها^(٣)
 وهل يستعيضُ المرءُ من عشرٍ كفه ولو صاغَ من حرِّ اللجينِ بنانها^(٤)

❦ وقال يرثي عمير بن الوليد ❦

كفُّ الندى اضمحت بغير بنان وقناته أمست بغير منان^(٥)
 جبلُ الجبالِ غدت عليه ملةٌ تركته وهو مهدمُ الأركان^(٦)
 انعي عميرَ بنَ الوليدِ لغارةٍ بكرٍ من الغاراتِ أو لعوان^(٧)
 انهي فتى الفتیانِ غيرَ مكذبٍ قولي وانعي فارسَ الفرسانِ
 عثرَ الزمانُ ونائباتُ صروفه بمقلنا عثراتِ كلِّ زمان^(٨)
 لم يتركِ الحدثانُ يومَ سطا بهِ احداً نصول بهِ على الحدثانِ^(٩)
 قد كنتَ حشوَ الدرعِ ثم اراك قد اصبحتَ حشوَ اللحدِ والا كفان
 اليومَ ضلَّ الأمرُ منهجَ سبله وانبتَ شعبُ الأقربِ المتداني^(١٠)
 واليومَ اركس وجهُ كلِّ كريهةٍ واسودَّ وجهُ العرفِ والاحسانِ^(١١)
 شغلتْ قلوبُ الناسِ ثم عيونهم مذمتُ بالحفقانِ والهملانِ^(١٢)

(١) العنان سير اللجام . الالف العشير (٢) منحت اعطيت . الدمى الصور المنقشة (يريد النساء الحسنات) . اود اقمى (٣) الحريدة البكر (٤) اللجين الفضة . البنان الاصابع (٥) الندى الكرم . البنان الاصابع . القنات الرمح . السنان رأسه (٦) الملة النازلة (٧) العوان خلاف البكر (٨) عثر كبا . النائبات المصائب . صروفه حوادثه . مقلنا رافعا من الكبوة (٩) الحدثان حوادث الدهر . نصول نسطو (١٠) المنهج الطريق . انبت انقطع . الشعب بالكسر الطريق أو بالفج الامة . المتداني المتقارب (١١) اركس نكس . الكريهة الحرب العرف المعروف (١٢) الهملان الانسكاب

- واستعذبوا الأحزانَ حتى إنهم
 ما يرعوبونَ أحدٌ إلى أحدٍ ولا
 أصابَ منك الموتُ فرصةَ ساعةٍ
 فمن الذي يُبغى ليومٍ كرهتهِ
 ألا وراك الموتُ من أنسيه
 اتركتموه للسيوفِ وللقنا
 ان تخذلوه فقد حماه متقفٌ
 يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ
 بدأت فعادَ الكهلُ غراً ناشئاً
 ان يبقَ شلواً في مكانٍ واحدٍ
 او تزدهيه يدُ الحمامِ وربيه
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافٍ رجاءُ وعانٍ
 حمالُ مالٍ حلٍ اصفرُّه على
 واذا تدنست الرجالُ فانه
 يحكي فعالِ ابٍ كريمٍ في ندى
 فلاشغلنَ بمدحٍ ذا وبندبٍ ذا
 يتحاسدونَ مضاضةَ الأحزانِ^(١)
 يشتاقُ إنسانٌ إلى إنسانٍ^(٢)
 فعدا عليك واتما أخوانٍ^(٣)
 ومن الذي يُدعى ليومٍ طعمانٍ^(٤)
 وحشيتهُ والموتُ احمرُّ قانٍ^(٥)
 بالقاعِ والصفانِ ينتطحانِ^(٦)
 لدنٍ ومصقولٍ الذبابِ يمانٍ^(٧)
 لو لم تكن محتومةً بهوانٍ
 وثنت فشابَ اصاغرُ الولدانِ^(٨)
 فلقد ثوى حزناً بكل مكانٍ^(٩)
 بالعنفيرِ فللحجامِ يدانٍ^(١٠)
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافٍ رجاءُ وعانٍ^(١١)
 ثهلانٍ لانهدت ذرى ثهلانٍ^(١٢)
 عفُّ السريرةِ طاهرُ الإعلانِ
 وشجاعةٍ وبلاغةٍ وبيانٍ
 ابداً لسانِي ما ملكتُ لسانِي

المضاضة الالم (٢) برعوي يرجع (٣) عدا وثب (٤) يبغى يطلب (٥) وقالك
 حفظك . قان شديد الحمرة (٦) القاع الارض السهلة (٧) الحذل ضد النصر . المتقف
 المقوم . اللدن اللين . الذباب الحد (٨) النر الشاب غير المجرب . ثنت عادت مرة ثانية
 (٩) الشلو المضو . ثوى مكث (١٠) تزدهيه تستخف به . الحمام الموت . ربيه تصرفاته
 العنفير الداهية (١١) العافي السائل . العافي الاسير (١٢) ثهلان جبل . الذرى الاعلى

﴿ وقال يرثي ابنًا له ﴾

كان الذي خفتُ أن يكونا إنا إلى الله راجعون
 أمسى المرجى أبو عليٍّ مويِّداً في الثرى يمينا
 حين انتهى واستوى شباباً وحقق الرأي والظنونا
 أصبتُ فيه وكان عندي على المصيبات أن يعينا
 كنتُ عزيزاً به كثيراً وكنتُ صَباً به ضنيناً^(١)
 دافعتُ إلاَّ المنونَ عنه والمرء لا يدفعُ المنونا
 آخرُ عهدي به صريعاً للموتِ بالداء مستكيناً^(٢)
 إذا شكا غصَّةً وكرباً لاحظاً أو راجعاً الأئينا
 يديرُ في رجه لساناً يمنعه الموتُ أن يبينا
 يشخصُ طوراً بناظريه وتارةً يطبقُ الجفونا
 ثم قضى نحبهُ فأَمسى في جدثٍ للثرى دفيناً^(٣)
 بعيدُ دارِ قُربُ جارٍ قد فارق الإلف والقرينا
 بأشرِ برَدِ الثرى بوجهٍ قد كان من قبله مصوناً^(٤)
 بُنيَّ يا واحدَ البنينا غادرتني مفرداً حزينا^(٥)
 هوَنَ رزئي بك الزايدا عليَّ في الناسِ اجمعينا^(٦)
 آليتُ أنساكَ ما تجلَّى صبحُ نهارٍ لمصبحينا^(٧)

(١) صَباً مفراً . ضنيناً بخيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى نحبهُ مات . الحدث القبر (٤) الثرى الارض (٥) غادرتني تركتني (٦) الرزء المصيبة (٧) آليتُ حلفت . انساك اي لا انساك

وما دعا طائرٌ هديلاً ورجعت وآله حنيناً^(١)
 تصرف الدهرُ بي صروفاً وعاد لي شأنه شؤناً
 وحزٌ في العلم بل براه واجتث من طلحتي فنونا^(٢)
 اصاب مني صميم قلبي وخفت ان يقطع الوئينا^(٣)
 فالمرء رهنٌ بحالتيه فشدة مرةً ولينا
 وقال في اخ له وحضر وفاته

اني اظن البلى لو كان يفهمه صد البلى عن بقايا وجهه الحسن
 يا يومه لم تدع حسناً ولا ادباً الا حكمت به للعد والكفن
 لله مقلته والموت يكسرهما كان اجفانه سكرى من الوسن^(٤)
 يرد انفاسه كرهاً ونعطفها يد المنية عطف الريح للغصن
 يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني
 لم يبق من بدني جزء علمت به الا وقد حله جزء من الحزن
 كان للحاق به اهنا واحسن بي من ان اعيش سقيم الروح والبدن
 وقال في اصدقاء له ثلاثة

لي في نصيبين شجوى يستهل له دمي وشجوى بسامراً واراًن^(٥)
 ثلاثة سابتينهم حتوفهم بعد ائتلاف وخاتني واحزاني^(٦)
 لقد خبت منهم بعد استنارتها في الافق انجم انعام واحسان^(٧)

(١) الهدى تصوير الطيور . رجعت رددت . الواله من الوله وهو ذهاب العقل

(٢) اجتث قطع . الطلح شجر . الفنون او الافنون الغصن (٣) الصميم الخالص .

الوتين عرق في القلب (٤) الوسن النعاس (٥) الشجوى الحزن . نصيبين وسامراً

واران بلاد (٦) الحتوف جمع حنط وهو الهلاك (٧) خبت طفت

- (١) فما ارى خلفاً لما مضوا سلفاً
 (٢) فليبيك لي من رأوا اني ارقمهم
 (٣) قلباً واغزهم درات اجفان
 (٤) اتبعتم بوفاء روح جثماني
 (٥) من خفض عيش ومن روح وريحان
 (٦) اغصان بان كاغصان من البان
 (٧) بأصفر فاقع او احمر قان
 (٨) بها النفوس كساها زهو سلطان
 (٩) من قينة غادة او انس ندمان
 (١٠) والدهر ذو اوجه تأتي بالوان
 (١١) لي عنده من ذوي الي واخواني
 (١٢) او انتزاح نوى او يوم هجران
 (١٣) يرميه بالمصملات الجديدان
 (١٤) اكنافها لفظ عمران بن حطان



(١) العاني الاسير . الجاني المذنب (٢) اغزهم اكثرهم . الدرات السكبات (٣) جثماني
 جسي (٤) خفض العيش طيبه (٥) الخدور اخية النساء . تسقل تفرد او تقيم (٦) فاقع
 شديد الصفرة . قان شديد الحمرة (٧) القينة المغنية . الغادة الناعمة . الندمان الندم
 (٨) اليد النعمة . الترة الثار . الال القرابة (٩) الفجع الايجاع . النكة المصيبة . التوى الهلاك
 الانتزاح البعد . التوى الفرقة (١٠) النوائب المصائب . الغرض رمى السهام . المصملات
 الدواهي . الجديدان الليل والنهار (١١) تلفظني تطرحني . اكنافها اطرافها

باب المعاتبات

حرف الهَمْزة

• ————— •

(قال يعاتب علي بن الجهم ويطلب إليه استنجاز وعد من عثمان بن ادریس بن بدر)

بأي نجوم وجهك يستضاء ^(١) ابا حسن وشيمتك الاباء

انترك حاجتي غرض التواني ^(٢) وانت الدلو فيها والرشاء

تألف آل ادریس بن بدر فتسبب العطاء هو العطاء

وخذهم بالرق ان المهاري ^(٣) يهيجها على السير الحداء

فاما جاز مني الشعر فيهم ^(٤) واما جاز منك الكيمياء

فقل للرء عثمان مقالا يضيق بلفظه البلد الفضاء

الم يهزرك قول فتى يصلي لما يثنى عليك به الثناء

فتفعل ما يشاء المجد فيه فان المجد يفعل ما يشاء

وانت المرء تألفه المعالي ويحكم في مواهب الرجاء

وانك لا تسر يوم حمدي تسر به ومالك لا يساء

فان المدح في الاقوام مالم يشيع بالجزاء هو الهجاء

(١) الالباء المحمية والنخوة (٢) الرشاء الجبل (٣) الرقي جمع رقية (وهي قراءة المشوزين)

الحداء القناء (٤) الكيمياء لفظ معرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص

حرف الباء

﴿ قال يعاتب ابا دلف ﴾

ابا دلف لم يبق طالبُ حاجةٍ من الناسِ غيري والمحلُّ جديبٌ^(١)
يسرُّك أني أبتُ عنك مخيباً ولم يرُ خلقٌ من جدالك يخيب^(٢)
وأنِّي صيرتُ الثناءَ مذمّةً وقام بها في العالمينَ خطيبٌ^(٣)
فكيف وانتَ السيّدُ العالمُ الذي لكلِّ اناسٍ من نداءه نصيبٌ^(٤)
أقمتُ شهوراً في فنائك خمسةً لقي حيثُ لا تهملُ عليّ جنوب^(٥)
فان نلتُ ما املتُ فيك فاني جديرٌ والأ فالرحيلُ قريبٌ^(٦)

﴿ وقال في ابي سعيد ﴾

لعمركَ للّئاسُ عند المريبِ خيرٌ من الطمعِ الكاذبِ
وللريثُ تحفزهُ بالنجاحِ اولى من الأملِ الخائبِ^(٧)

حرف الراء

﴿ قال في عباس بن لهيعة ﴾

صدفتُ لهياً قلبي المستهترِ فبقيتُ نهبَ صبايةٍ وتفكر^(١)
غابت نجومُ السعدِ يومَ صدودهمِ واساءتِ الأيامُ فيها محضري

(١) جديب فيه قحط (٢) ابت رجعت . جدالك عطاك (٣) نداء كرمه (٤) لفناء
ساحة الدار . اللقي الملقى على الارض . تحصى تسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو
"عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الابطاء . تحفزه تدفعه (٧) صدفت
اعرضت . المستهتر الذي لا يبالي

في كل يومٍ في فؤادي وقعةً
 أرني حليفاً للصبا جاري الصبا
 أما الذي في جسمه فسل التي
 صفراء صفرة صمّة قد ركبّت
 قنلته سرّاً ثم قالت هجرة
 نظرت إليه فما استتمت لحظها
 ورأت شحوباً رابها في جسمه
 غرض الحوادث ما تزال ملمّة
 سدكت به الأقدار حتى إنها
 ما كع عن حرب الزمان ورميه
 ما إن يزال بحدّ حزم مقبل
 العيس تعلم أن حوباواتها
 كم ظهر مرتٍ مقفرٍ جاوزته
 بنداك يؤسى كل جرح يعتلي
 جوداً أجود السيل إلا أن ذا

للشوق إلا أنها لم تذكر
 في حلبة الأحزان لم يتقطر^(١)
 هجرته وهو موصل لم يهجر
 جثمانه في ثوب سقم اصفر^(٢)
 قول الفرزدق لا بطبي اعفر^(٣)
 حتى تمت أنها لم تنظر
 ما ذا يربك من جوادٍ مضمّر^(٤)
 ترميه عن شزن بام حبوكر^(٥)
 لتكاد تفجأه بما لم يقدر^(٦)
 بالصبر إلا أنه لم ينصر^(٧)
 متوطئاً أعقاب رزقٍ مدبر
 ربح إذا بلغتك أن لم تحر^(٨)
 خللت ربعا منك ليس بمقفر^(٩)
 راب الأساة بدرديس فنظر^(١٠)
 كدر وأن نذاك غير مكدر

(١) الحليف المحالف. الحلبة يراد بها الميدان. يتقطر يرمي بنفسه من شاق (٢) الجثمان
 الجسم (٣) الفرزدق شاعر. الظبي الغزال. الاعفر الذي يعلو بياضه حمرة (٤) الشحوب
 التغير. راجعاً شككها. الجواد اقمرس الكريم (٥) ملة نازلة. الشزن الناحية والبعد ام حبوكر
 الداهية (٦) سدكت به لزمته (٧) كم جبن وضعف (٨) العيس النوق. الحوباوات
 جمع حوبا. وهي النفس (٩) المرات القلاة بلا نبات. المقفر الخالي. الربع المتزل (١٠) نذاك
 كرمك. يؤسى يداوى. الرأب الاصلاح. الاساة الاطباء. الدرديس والقنظر الداهية

الفطر والأضحي قد أنسلخا ولي
حول ولم ينتج نداك وانما
جش لي بحر واحد اغرقك في
قصر بذاك عمر مطلق تحولي
كم من كثير البذل قد جازيته
شر الأوائل والأواخر ذمة
لا تغضبك منضاتي إنها
أفدبك مورك موعدي لم يفدني
قد كدت ان انسى ظماء حوائي
ولئن اردت لاعذرناك مجللاً
ما ان اراني مادحاً ومعاتباً
واعلم باني اليوم غرس محامد

امل بياك صائم لم يفطر
(١) تتوقع الحبل التسعة اشهر
(٢) مدح اجيش له بسبعة البحر
(٣) حمداً يعمر عمر سبعة انمر
(٤) شكراً باطيب من نداء واكثر
لم تصطنع وصنيعة لم تشكر
(٥) مذخورة لك في السقاء الأوفر
من قول باغ إنه لم يثمر
(٦) من بعد شقة موردي من مصدري
والعجز عندي عذر غير المعذر
الأ وقد حررت فيك فخر
(٧) تزكو فتجنّبها غداً في العسكر

وقال (١١)

ليس يدري إلا اللطيف الخبير
ويقولون إنك المرء بالغيب محام
عن الصديق تصور
فاذا جئت زائراً حجت وجهك عني كآبة وبسور
فتطلق مع العناية إن البشر في أكثر الأمور بشير

(١) الحول السنة (٢) الجيشان الفيضان (٣) البذل (٤) العطاء . تحوي تشمل (٥) المنهضات
المحركات . مذخورة مخبوءة . الأوفر الأكثر (٥) الظاء العطاش . الحوائم الإبل الحائمة على
الماء . الشقة المسافة (٦) المعذر المبالغ (٧) تجنبها تقطفها (٨) الكآبة الغم . (٩) البسور
عبوسة الوجه (٩) تطلق من الطلاقة وهي البشاشة

إِنَّمَا الْبَشَرُ رَوْضَةٌ فَإِذَا كَانَ بِبَذْلِ فَرَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ^(١)
وَأَقْسَمَ اللَّحْظَ بَيْنَنَا إِنْ فِي اللَّحْظِ لَعَنَوانَ مَا يَجِبُ الضَّمِيرُ^(٢)

❦ وقال فيه ❦

يُضْحَكُنَّ مِنْ أَسْفَلِ الشَّبَابِ الْمَدِيرِ	فَبَكَيْنَ مِنْ ضَحْكَاتِ شَيْبٍ مَقْمَرٍ
نَاوِشَنَ خَيْلَ عَزِيمَتِي بِعَزِيمَةٍ	تَرَكْتُ بَقْلِي وَقَعَةً لَمْ تَنْصُرِ ^(٣)
وَلَقَدْ بَلَوْنَ خِلَاتِي فَوَجَدَنِي	سَمَحَ الْيَدَيْنِ بِيَذْلٍ وَدَّ مَضْمَرٍ ^(٤)
يُعْجِبُنِي مَنِي أَنْ سَمَحْتُ بِمُهْجَتِي	وَكَذَلِكَ اعْجَبُ مِنْ مَنَاحَةِ جَوْهَرٍ
مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ لَذَنَ بِحَقْوِهِ	صَاحِفَنَ كَفَّ نَوَالِهِ الْمَتَمِّسِرِ ^(٥)
مَلِكٌ مَفَاتِيحُ الرَّدَى بِيَمِينِهِ	وَشِمَالُهُ أَقْلِيدُ بَابِ الْمُعْسِرِ ^(٦)
مَلِكٌ إِذَا مَا الشَّعْرُ حَارَ بِبِلْدَةٍ	كَانَ الدَّلِيلَ لَطَرْفِهِ الْمُتَحَيِّرِ
يَا مَنْ يَبْشُرُنِي بِأَسْبَابِ الْغَنَى	مَنْهُ بَشَائِرُ وَجْهِهِ الْمُسْتَبْشِرِ
أَفْخَرُ بِجُودِكَ دُونَ فَخْرِكَ إِنَّمَا	جَدُّوَالِكَ تَنْشُرُ عَنْكَ مَا لَمْ تَنْشُرِ ^(٧)
أَنِي أَنْتَجِعْتُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الَّذِي	بِالْجُودِ قَرَّبَ مُورِدِي مِنْ مُصْدَرِي ^(٨)
عَشْرَ سَالِمَاتٍ بِنِ الْعَلَى بِيَدِ الْوَدَى	حَتَّى تَكُونَ مَنَاوِيًا لِلْمُشْتَرِي ^(٩)
أَنِي أَرَى ثَمَرَ الْمَدَائِحِ يَانِعًا	وَعَصُونَهَا تَهْتَزُّ فَوْقَ الْعَنْصَرِ ^(١٠)
لَوْلَاكَ لَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ مَدَائِحِي	أَبَدًا وَلَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ تَشْكُرِي ^(١١)

(١) البذل العطاء. (٢) يمين يستر. (٣) المناوشة المناولة في القتال. (٤) بلون جربن
خلاتي طبائعي. (٥) الحقو الأزار. النوال العطاء. (٦) الردى الهلاك. الأقليد المفتاح
(٧) جدواك عطاؤك. (٨) انتجعك قصدتك. (٩) مناوئا مفاخرًا. المشتري كوكب
(١٠) يانع المدرك. العنصر الاصل. (١١) العنان سير اللجام

ولقلما عبأتُ خيلَ مدائحي (١) الأ رجعتُ بهنَّ غيرَ مظفرٍ
واعوذُ باسمك ان تكونَ كعارضٍ (٢) لا يُرتجى وكنابتٍ لم يُشمرِ

❦ وقال في ابن ابي دواد ❦

رأيتُ العلى معمورةً منك دارُها (٣) اذا اجتمعت جأشاً وقرّاً قرارُها
وكم نكبةٍ ظلماءٍ تحسبُ ليلةً (٤) يجلى لنا من راحتك نهارُها
فلا جارك العافي تناول محلها (٥) ولا عرضك الوافي تناول عارُها
فلا تمكّنُ المظلَّ من ذمة الندى (٦) فبئس اخو الأبدى الغزار وجارُها
فان الأيادي الصالحاتِ كبارُها اذا وقعت تحت المطالِ صغارُها
وما نفعُ من قد باتَ بالأمسِ صادياً (٧) اذا ما اسماءُ اليوم طال انهارُها
وما النفعُ بالتسويقِ الا نكالةً (٨) تسليتَ عنها حين شطّ مزارُها
وخيرُ عذابِ الحرِّ مختصراتها (٩) كما ان خبراتِ الليالي قصارُها

❦ وقال في مثل ذلك ❦

إمّا حجبتَ فمقبولٌ ومبرورٌ موفرٌ الحظِّ منك الذنبُ مفعورٌ
قضيتَ من حجةِ الاسلامِ واجبها ثم انصرفتَ ومنك السعيُ مشكورٌ
إلا كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به (١٠) فضّ الحتامُ وفحوى لفظه زورٌ
فتبَّ الى الله من تحقيقي باطله فانت ان تبتَ عند الله معذورٌ

(١) عبأت جهزت (٢) العارض السحاب (٣) الجأش رواع القلب اذا اضطرب عند الفرع (٤) النكبة المصيبة . الراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق . المحل القحط (٦) الندى الكرم . الغزار العطشان . السماء المطرة . الانهار الانسكاب (٧) التسويق المظل . الحلة الصديقة . شط بعد (٨) العادات الوعود (٩) فض فتح

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه

ابا عليّ لصرفِ الدهرِ والغيرِ
اذ كرّنتني أمرَ داودِ وكنتُ فتىً
أعندك الشمسُ قد راقت محاسنها
ان انت لم تتركِ السيرَ الحثيثَ الى
ان النفورَ لهُ عندي مقرُّ هوى
وربُّ امنعَ منهُ جانباً وحمى
جرّدتُ فيه جنودَ العزمِ فانكشفت
سبحان من سبّحتهُ كلُّ جاريةٍ
انت المقيمُ فما تندو رواحلهُ
واللحوادثِ والأيامِ فاعتبر^(١)
مصرفَ القلبِ في الاهواءِ والفكرِ
وانت مشغولُ الاحشاءِ بالقمرِ
جاذِرِ الرومِ اعنقنا الى الحزرِ^(٢)
يحلُّ عندي محلُّ السمعِ والبصرِ
امسى وتكّتهُ مني على خطرِ
عنهُ غيابتهُ عن فجرةٍ هدرِ^(٣)
ما فيك من طمّحانِ العينِ بالنظرِ^(٤)
وفعلهُ ابدًا منهُ على سفرِ

حرف الضاد

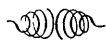
قال في عباس بن لميعة

ذلُّ السَّوَالِ شجَا في الحلقِ معترضُ
من دونه شرقُ من تحتِه جرّضُ^(٥)
ماماءُ كفك ان جادت وان بخلت
من ماء وجهي اذ افنيتِه عَوْضُ
ارى امورك موطّأتها رمضُ
اذا سلكن ومهوداتها قضضُ^(٦)

(١) صرف الدهر تصرفاته . الغير تنبؤاته (٢) الحثيث السريع . الجاذر اولاد بقر
الوحش (يريد الحسان) . اعنقنا اسرعنا . الحزر امة من الامم (٣) النجرة واحدة الفجور
الهدر الباطل (٤) الطمّحان ارتفاع النظر (٥) الشجاء ماء عترض في الحق . الشرق الغصص
الجرّض الابتلاع يجهد (٦) الموطّأت الاراضي المسلوكة . الرمض شدة الحرارة .
المهودات المبسوطات . القضاء فئات الحصى

- اني بأيسر ما أدنيت منبسط^(١) كما بأيسر ما أقصيت منقبض^(٢)
 اجر الفراسة من قرني الى قدمي^(٣) اومشها حيث لا عثر ولا دحض^(٤)
 تنبئك أني لا هيابة ورع^(٥) عن الخطوب ولا جثامة حرص^(٦)
 من أشتكي والي من أعزني وندي^(٧) من اجتدي كل أمري فيك منتقصر^(٨)
 مودة ذهب آثارها شبه^(٩) وهممة جوهر معروفها عرض^(١٠)
 اظن عندك اقواما واحسبهم^(١١) لم يأكلوا في ما اعدوا وما ركضوا^(١٢)
 يروني بعيون حشوها تنزرو^(١٣) نواطق عن قلوب حشوها مرض^(١٤)
 لولا صيانه عرضي وانتظار غدي^(١٥) والكظم حتم علي الدهر مفاترض^(١٦)
 لما فككت رقاب الشعر عن فكري^(١٧) ولا رقابهم الا وهم حيص^(١٨)
 اصبت يرمي نباها تي بخاملة^(١٩) من كله انبالي كلها غرض^(٢٠)

حرف الفاء



قال فيه ابضا وقيل في ابي المغيث

- نسج المشيب له قناعا مغدفا يققا فنقع مذرويه ونصفا^(١٠)

- (١) ايسر اقل . ادنيت قربت . اقصيت ابعدت (٢) العثر السقوط . الدحض الرلق
 (٣) الهيابة كثير الخوف . الورع (يريد به ساقط الحمة) . الخطوب المصائب . الجثامة كثير
 القعود «البليد» . الحرص الساقط (٤) اعترى انتسب . احدى الكرم . اجتدي استعطي . منتقصر
 غير مبرم (٥) لم يأكلوا لم يقصروا . اعدوا اسرعوا (٦) الشذر الازرار (٧) الكظم الغيظ
 (٨) حيص جمع حائض «حرك ثنيه ضرورة» (٩) الخاملة الساقطة . الغرض الرمي
 (١٠) القناع غطاء الرأس . المغدف المرسل على الوجه . اليقق الشديد البياض . قنع غطي
 المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس النصف وهو الخمار

نَظَرُ الزَّمَانِ إِلَيْهِ قَطَعَ دُونَهُ
 مَا اسْوَدَّ حَتَّى أَيْضُ كَالْكَرْمِ الَّذِي
 لَمَّا تَفَوَّتِ الْخُطُوبُ سَوَادُهَا
 مَا كَانَ بِخَطَرٍ قَبْلَ ذَا فِي فِكْرِهِ
 يَا ظَبِيَةَ الْجَزَعِ الذِّي بِمَجَرٍّ
 تَقْرُو بِأَسْفَلِهِ رِبُولًا غَضَّةً
 اتَّبَعْتَ قَلْبِي لَوْعَةً كَانَتْ أُمِّي
 كَمْ مِنْ شِمَانَةٍ حَاسِدٍ إِنْ أَنْتَ لَمْ
 لِلَّهِ دَرْءُ أَبِي الْمَغِيثِ إِذَا رَحَى
 يَتَعَرَّفُ الْمَعْرُوفُ فِي لِحْظَاتِهِ
 عَكَفَتْ بَدَاهُ عَلَى السَّمَاحِ فَاصْبَحَتْ
 إِنْ يَبَالِي إِذَا تَقَدَّمَ فِي الْعُلَى
 كَمْ وَقْعَةٍ لَكَ فِي النَّدَى مَشْهُورَةٍ
 بِمَا تَلَفَ الدُّنْيَا أَفِدَ شُكْرِي تُفَدَّ
 سَبَرُهَا عَنِّي نَعِطُفُكَ الذِّي

نَظَرَ الشَّقِيقَ تَحَسَّرًا وَتَلَهَّفًا
 لَمْ يَأْنِ حَتَّى جِيءَ كَيْمَا يُقْطَعُ^(١)
 بِيَاضُهَا عَثَتْ بِهِ فَتَفَوَّفَا^(٢)
 فِي الْبَدْرِ قَبْلَ تَمَامِهِ إِنْ يَكْسِفَا
 تَرَعَى الْكِبَاثَ مُصِيفَةً وَالْعُلْفَا^(٣)
 وَثَقِيلُ أَعْلَاهُ كَنَاسًا فَوَلَفَا^(٤)
 اتَّبَعْتَ أَمَانِي فِيكَ كَانَتْ زَخْرَفًا^(٥)
 تَخْلَفُ رَجَاءَ الْمُرْتَجِي إِنْ يُخْلَفَا
 لِلْحَرْبِ دَارَتْ مَا عَزَّ وَاشْرَفَا^(٦)
 بَازَاءُ صَرْفِ الدَّهْرِ حَيْثُ تُصَرَّفَا
 أَمَانَا وَقَفَا عَلَيْهِ عُكْفَا^(٧)
 مَا كَانَ مِنْ أَمْوَالِهِ مُتَخْلَفَا
 تَرَكْتَ جِبَالَ الْمَالِ قَاعًا صَفْصَفَا^(٨)
 شُكْرًا يَنْسِي مُتَلَفًا مَا اتْلَفَا
 مَا زَالَ بِالْأَفْضَالِ لِي مُتَعَطَفَا

(١) لَمْ يَأْنِ لَمْ يَدْرِكْ (٢) التَّفَوُّفُ التَّخْطِيطُ . الْخُطُوبُ الْمَصَائِبُ . عَثَتْ لَعَبَتْ (٣) الظَّبْيَةُ الْفَزَالَةُ . الْجَزَعُ مَنَعُفُ الْوَادِي . الْمَجَرُّ مَوْضِعُ . الْكِبَاثُ النَّضِيجُ مِنْ غَرِّ الْأَرَاكِ . الْعُلْفُ غَرُّ الطَّلَحِ
 (٤) تَقْرُو تَقْصِدُ . الرِّبُولُ أَنْوَاعُ مِنَ الشَّجَرِ . الْغَضَّةُ الطَّرِيَّةُ . ثَقِيلُ تَامَ وَسَطُ النَّهَارِ . الْكَنَاسُ
 مَا أَوْى الْغُرَالُ . الْقَوْلُفُ غَطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ . (٥) الْأَمْسُ الْحُزْنُ . الْأَمَانِي التَّمَنِّيَاتُ (٦) الرَّحَى
 الطَّاحُونُ (٧) عَكَفَتْ مَكَثَتْ (٨) النَّدَى الْكَرْمُ . الْقَاعُ السَّهْلُ . الصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي

لا تنسَ تسعة أشهرٍ انضيتها
 بقصائدٍ لم يبرزِ بحركِ وِردَها
 لله ايةٌ وسيلةٌ في أوّلِ
 اني اخافُ وارتيحي عقباك ان
 قد كان صغرُ همتي مُستغرقاً
 هبتَ رياحك لي جنوباً سهوةً
 ما عذرُ من كان النوالُ مُطيعه
 ان انت لم تفضل ولم ترَ انني
 اسرفت في منعي وعادتكَ التي
 الله جارك وهو جارك ان يهي
 لا تصرفن نذاك عمن لم يدع
 ثقفي قني الجود تلقَ قصائدًا
 افن التظنن بالتيقن إنه
 لا ترض ذاك فتسخرن اذا يدُ
 كم ماجدٍ سمح الظَّ بمجوده
 دأباً وانضيتني اليك ونيفاً^(١)
 ولو الصفا ورَدَت لفجرت الصفا^(٢)
 اقوى ولكن آخرأ ما اضعفا^(٣)
 تُدعي المطول وان أسمى المخفأ^(٤)
 عِظم الربيع فصرت ارضي الصيفا
 حتى اذا اورقت عادت حرجفا^(٥)
 والطبع منه ان يجود تكلفاً^(٦)
 اهل له فانا اري ان تُنصفا
 ملكت عنائك ان تجود فتسرفاً^(٧)
 ماسلف التأمل فيك وخلفاً^(٨)
 للقول عنك الى سواك تصرفاً
 لاقت اوابد هن فيك مثقفاً^(٩)
 لم يفن من ابقى الثناء المضعفاً^(١٠)
 هزتك إلا ان تُصيبك مرهفاً^(١١)
 مطل فاصبح وجهه نائله قفا^(١٢)

(١) انضيتها اخلتها . الدأب الجد . انضيتني سجنيتني . النيف الزيادة (٢) لم يبرز لم يقبل
 اصفا الصخر . فجرت شققت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) المطول كثير الماطلة . المخفأ
 كثير اللاحاح (٥) السهوة الساكنة . الحرجف الشديدة الباردة (٦) النوال العطاء
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال . العنان مير اللجام (٨) يهي يضمف (٩) الثقيف التقوم
 (القي جمع قناة وهي الرمح . الاوابد الشوارد (١٠) افن امر من الافناء (١١) المرهف
 (السيف المرقق (١٢) الظ لازمة . النائل العطاء

لم آلُ فيكَ تَعَسُّفًا وَتَعَجُّرًا (١) وَتَأَلُّفًا وَتَلَطُّفًا وَتَظَرُّفًا (٢)
وَارَاكَ تَدْفَعُ حَرَمِي فَلَعَلَّنِي ثَقَلْتُ غَيْرَ مُؤَنَّبٍ فَأُخَفِّفَا (٣)
﴿ وقال في ابن أبي سعيد يعاتبه ﴾

نَطَقَتْ مَقَلَّةُ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ فَتَشَكَّتْ بِفَيْضِ دَمْعٍ ذُرُوفِ (٤)
تَرْجَمَ الدَّمْعُ فِي صَحَائِفِ خَذْيِهِ سَطُورًا مَوْلَّاتِ الْحُرُوفِ
فَلَتَّنْ شَطَّتِ الدِّيَارُ وَغَالَ الدَّهْرُ فِي آلِفٍ وَفِي مَأْلُوفِ (٥)
وَتَبَدَّلْتُ بِالْبَشَاشَةِ حَزَنًا بَعْدَ لَهْوٍ فِي مَرْبَعٍ وَمَصِيفِ
فَعَزَّائِي بَانَ عَرَضِي مَصُونٌ سَائِغُ الْوَرْدِ وَالسَّمَاحِ حَالِي فِي (٦)
ثُمَّ عَلِمِي عَلَى حَدَاثَةِ سَنِي بِصُرُوفِ الدَّهْوَرِ وَالتَّصْرِيفِ (٧)
رَاكِبٌ لِلْأُمُورِ فِي حَلْبَةِ الْأَيَّامِ لِلنَّجِيَّاتِ أَوْ لِلْعُتُوفِ (٨)
ذُو اعْتِدَاءٍ عَلَى ثَرَاءٍ فَتَى الْجُودِ الشَّرِيفِ الْفَعَالِ وَابْنِ الشَّرِيفِ (٩)
لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا يُرْبِكُ مِنِّي وَلَقَدْ فَتَّ فُطْنَةَ الْفِيلَاسُوفِ (١٠)
انْتَهَزَ فُرْصَةً تَسْرُكٌ مِنِّي بِاصْطِنَاعِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَعْرُوفِ (١١)
أَنَا ذُو مَنْطِقٍ شَرِيفٍ لِإِعْطَاءٍ وَذُو مَنْطِقٍ لِمَنْعٍ عَنِيفِ (١٢)
مَا بَالِي إِذَا عَنَتَكَ أُمُورِي كَيْفَ انْحَمَتْ عَلَيَّ أَيْدِي الصُّرُوفِ (١٣)

(١) لم آل لم أقصر. التعسف السير على غير عدى. التعجرف التكبر (٢) المؤنب الملموم
(٣) ذرُوف ساكب (٤) شطت بعدت. غال اهلك (٥) العزائى التسليه. سائغ سهل
الحليف بالخالف (٦) حداثة صفر (٧) الحبة يريد بها الميدان. الختوف المهلكات
(٨) (الثرأ) الفتى (٩) يربيك يشكلك (١٠) انتهز اغنم (١١) عنيف شديد
(١٢) انحمت انت. الصرُوف الحوادث

﴿ حرف القاف ﴾

﴿ قال ايضا ﴾

واخـ بشعتُ بعرفهٖ ومذاقهٖ	وملئتُ عنفَ قيادهٖ وسياقهٖ ^(١)
فمنحتهُ بعدَ الوصالِ قطيعةً	شدتُ على الزفراتِ عقْدَ نطاقهٖ ^(٢)
فاذهب فكم فارتقُ قبلك صاحباً	عاينتُ شخصَ الجودِ في حملاقهٖ ^(٣)
لو متُّ لم تعدل وفانك بغتةً	حلماً يخوفُني بيومِ فراقهٖ
حشمُ الصديقِ عيونهم بجأثةً	لصديقهٖ عن صدقهٖ ونفاقهٖ ^(٤)
فليُنظرنَّ المرثُ من غلامهٖ	فهم دلائلهٖ على اخلاقهٖ

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ قال في جميل بن عبد الله الحمصي ﴾

أجميلُ مالك لا تُجيبُ اخاك	ماذا الذي بالله انت دهاك ^(٥)
أغني ظفرت به فإننا في غني	من نعمة الله الذي اغناك
لا بل نسيت ولا الوك خلتي	ولئن فعلت لحادث انساك ^(٦)
ستلوم يوماً سوءاً رأبك انه	رأي غويي طال ما ارداك ^(٧)

(١) بشعت ضقت . العنف الشدة (٢) منحته اعطيته . الزفرات التحسرات . النطاق مايشد به الوسط (٣) الحملاق باطن جفن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك اصابك (٦) الخلة الصداقة (٧) الغوي الضال . ارداك اهلكك

حرف اللام

قال يعاتب ابا سعيد ويستبسطه

- شهدتُ لقد لبستُ ابا سعيدٍ مكارمَ تنهلُ الشُّرفَ الطَّوالا^(١)
 اذا حرُّ الزمانِ جرت ايادي نداءه فغشتُ الدنيا ظلالا^(٢)
 وان نفسُ امرئٍ دقت رأينا بعرضه جوده كرمًا حلالا^(٣)
 وقاك الخطبُ قومٌ لم يمدوا عينا للعطاء ولا شمالا^(٤)
 احين رفعت من نظري وعادت حويلي من ذراكِ الرحبِ حالا^(٥)
 وحفت بي العشائرُ والاقاصي عيالاً لي وكنت لهم عيالاً^(٦)
 فقد اصبحتُ اكثرهم عطاءً وقباك كنتُ اكثرهم سؤالا^(٧)
 اذا شفعوا اليّ فلا خدوداً يقون من الهوان ولا فعلا^(٨)
 اتنع في الحوائجِ ان خفافاً غدوت بها عليك وان ثقلا^(٩)
 اذا ما الحاجةُ انبثت يداها جعلت المنعُ منك لها عقلا^(١٠)
 فأين قصائدُ لي فيك تأتي وتأنفُ ان اهانَ وأن اذالا^(١١)
 من السحرِ الحلالِ لمجتنيه ولم ارقبها سحراً حلالا^(١٢)
 فلا تذكر قليبك لي فاني امدُّ اليك آملاً طوالا^(١٣)

(١) تنهل نسي . الشرف البنايات العالية المظلة (٢) نداء كرمه . غشت سترت
 (٣) دقت لظفت وصفرت . العرضة الساحة (٤) وقاك حفظك . الخطب الامر العظيم
 (٥) حويل تصغير حال . الذرى فنا . الدار . الرحب الواسع (٦) حفت احاطت . العشائر
 القبائل او بنو الاب . الاقاصي الابعاد (٧) يقون يحفظون . الهوان الذل (٨) اتنع
 احرك بشدة (٩) انبثت انطلقت . العقال رباط البعير (١٠) اذال امتنن
 (١١) المجتنى القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القليب البئر

وَفِرْ جَاهِي عَلِيٍّ فَإِنَّ جَاهًا إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا^(١)
 وقال يعاقب ابا علي موسى القمي في نبذ

قد عرفنا دلائل المنعِ او ما يشبه المنعَ باحتباس الرسولِ
 وافتضحنا عندَ الزيبِ بما صحَّ لديه من قبحِ وجهِ الشمولِ^(٢)
 فاجأتنا كدراء لم نسقَ من تسنيم جريالها ولا السلسيلِ^(٣)
 من عقارٍ لا ريجها نفحةُ المسكِ ولا خدُّها بخدِّ اسيلِ^(٤)
 ليس تهدي سبلَ العروقِ ولا تنسلُّ في مفصلٍ بغيرِ دليلِ
 وهي نزرٌ لو أنها من دموعِ الصبِّ لم تشفِ مني حرًّا الغليلِ^(٥)
 وكأنَّ الأناملَ اعتصرتها بعد كدٍّ من ماء وجهِ البخيلِ^(٦)
 احتساباً بذلتها ام تصدقتَ بها رحمة على ابنِ السبيلِ^(٧)
 قد كتبنا لك الأمانَ فما نساءها عمرَ ذا الزمانِ الطويلِ
 كم مغطى قد اخترنا نداءهُ وعرفنا كثيرهُ بالقليلِ^(٨)
 وقال يعاقب موسى بن ابراهيم الرافي في ضنه عليه بحاجة

وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي يَقِينِي أَنْ يَرَى لَشَكِّي فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ دَلِيلُ
 وما زال لي علمٌ اذا ما نصصته كثيرٌ بأن الظرفَ فيك قليلِ^(٩)

(١) فرتم. الجاه القدر. غب اتي يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة
 (٣) فاجأتنا جاتنا بقتة. الكدراء ضد الصافية. تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض. الجريال
 الحمر. السلسيل من اسماء الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر. النفحة الرائحة. الاسيل المين
 الطويل (٥) التزر القليل. الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع. الكد التعب (٧) الاحتساب
 العمل لوجه الله. البذل العطاء. ابن السبيل المسافر (٨) نداء كرمه (٩) الظرف بفتح
 الظاء «والضم غلط مشهور» البراعة وذكأ القلب ويطلق على الحسن والادب مؤ.

وان يك عدى عن سواك اليك بي رحيل فلي في الأرض عنك رحيل^(١)
 أجي الحزم لي مكثاً بدار مضبغة وعيس أبوها شذقم وجديل^(٢)
 ابعده التي ما بعدها متلوم عليك لحرّ قلت انت عجول^(٣)
 ساقطع ارسان العتاب بمنطق قصير عناء الفكر فيه طويل^(٤)
 وإن امرأ ضنت بداهة على امريء بنيل يد من غيره ليجيل^(٥)

حرف الميم

قال يعاتب احمد بن ابي دواد

اعلم وانت المرء غير معلم وافهم جملة فذاك غير مفهم^(١)
 ان اصطناع المرء ما لم توله مستكملاً كالبرد ليس بعلم^(٢)
 والشكر ما لم يستتر بصنيعه كالخط نقرأه وليس بمعجم^(٣)
 وتفنني في القول لكثارت وقد اسرحت في كرم الفعال فالجم

وقال يعاتب الحسن بن وهب

لا يحمّد السجل حتى يحمّد الوزم ولا ترث بغير الواصل النعم^(١)
 وفي الجواهر اشباه مشاكلة وليس تمتزج الأنوار والظلم^(٢)
 ورب خطب رمى الفين فانصدعا على المودة والأسباب تلثم^(٣)

(١) عدى جاوز (٢) ابي لم يقبل . الحزم ضبط الامور . لكث الامانة . العيس النوق
 شذقم وجديل فحلان كريمان (٣) العناء التعب (٤) ضنت بخلت . اليد الثانية النعمة
 (٥) الاصطناع اختيار الشخص لأمر . توله تعطه . البرد الثوب . المعلم المنقوش (٦) الصنيع
 المعروف . المعجم المنقوط (٧) السجل الدلو مملوء ماء . الوزم سيور بين اذان الدلو والعراقي
 ترث تبلى . الواصل معطي الصلة وهي العطية (٨) الخطب الامر العظيم . الفين حبيبين . انصدعا تفرقا

- (١) يصونُ قلبيهما عهدٌ يجددُهُ
(٢) ذمًّا العقوقَ وردًّا فضلَ حلمها
(٣) كنا وكنتَ على عهدٍ مضى سلفًا
(٤) إنا قريعانٍ من قلبينِ ردَّهما
(٥) حتى إذا لم نخفِ نقضَ الهوى وصفتَ
(٦) ونحنُ في كنيِّ حالٍ مساعدةٍ
(٧) كوارِدِ الخمسِ شهرَ القَيْظِ جادَ لهُ
(٨) الهتكِ عن حاجةٍ ضيعتِ حرمتها
(٩) احبِن قمتَ من الأيامِ في كتدٍ
(١٠) دُنيا ولكنَّها دُنيا ستَنصرمُ
(١١) وقال يعانِب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل
- (١) فَمَا بِأَذْنِكَ عَنْ أَكْرُومَةٍ صَمِّ
(٢) ماءً كَقَافِيَةٍ يَسْقِيكَهُ فِهِمُ
(٣) حَسَنًا وَيَحْسُدُهُ الْقِرطاسُ وَالْقَلَمُ
(٤) الأَزْهَرُ وَقَدْ اصْفَى لَهُ هَرَمُ
- (٥) مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ ارْعَنِ أَذُنًا
(٦) لَمْ تُسَقِ بَعْدَ الْهَوَى مَاءً عَلَى ظِلٍّ
(٧) مِنْ كُلِّ بَيْتٍ يَكَادُ الْمَيْتُ يَفْهَمُهُ
(٨) مَالِي وَمَالُكَ شَبَهُ حِينَ أَنْشَدُهُ

(١) يقتاله يملكه (٢) العقوق القطع (٣) القريع سيد قومه . بادٍ ظاهر (٤) النقض التكت . السجم الماء الظاهر (٥) الكنف الظل . معترم عازم (٦) وارد الخمس الذي يترك الماء أربعة أيام ويرد في الخامس . القَيْظُ شدة الحر . الحسى مستنقع الماء . في سهل . السلم شجر (٧) الكتد الكاهل . العلم الجبل (٨) ارعني اذنًا اصغ الي . الصم الطرش (٩) الظما العطش (١٠) القرطاس الورق (١١) زهير هو ابن ابي سلى الشاعر . ابي هرم هو ابن سنان المري الشهير

بكلٍ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ
 ولا بنٍ سهلٍ اكفٌ كلما اجتديت
 قومٌ تراهم غباري دونَ مجدِهِم
 إن الزمانَ اثنتي عني بغمتهِ
 ما زال يخضعُ مذ اورقت لي عدةٌ
 فأبْقِظُ الفعلَ يقضِ القولُ نومتهُ
 ولا نقلَ قَدَمٍ ازرى بجاجتهِ
 ﴿١﴾ وقال في عبد الله بن البر الطائي ﴿٢﴾

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم
 صمصامتي أتهموني في صيانتها
 سيفي الذي حدهُ من جانبي ابدًا
 ذقنا الصدودَ فلما اقتاد ارسننا
 سيعلمُ المهجورُ أنا من اساءتهِ
 أما الوجوهُ فكانت وهي عابسةٌ
 سعايةً من رجالٍ لا طباعَ بهم
 فارزمتُ نفسٌ قد كنَّ واجدةً
 وكيف يختلفان الساق والقدم
 كأنَّ عمرًا على الصمصامِ بهم
 ناب ومن جانب القوم العدى خذم
 حنت حنين عَجولٍ بيننا الرحم
 وظلمه بالوصالِ العذبِ ننتقمُ
 اما القلوبُ فكانت وهي تبسمُ
 قالوا بما جهلوا فينا وما علِموا
 لوالدٍ واجدٍ في انفهِ شمٌ
 ﴿٣﴾

(١) المستهام الثائمه اللام الجنون (٢) اجتديت طلب عطاؤها . المحل القحط . الدم
 الامطار الدائنة اياماً (٣) اثنتي رجوع (٤) العدة الوعد (٥) الاضرارُ الثباون . الطلل
 اثر الدار (٦) الشعب القبيلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) الثابي
 الكليل . الحزم القاطع (٩) الصدود الهجر . اقتاد جر . الرحم القرابة (١٠) السعاية
 الافساد (١١) ارزمت حنت . الوجد الغضب . الشمم ارتفاع قصبه الانف

اذا خدمنا القلي جهلاً بنا وعمي فاليوم نحن جميعاً للرضى خدم^(١)
 وقال يعانِب ابا القاسم بن الحسن بن سهل
 ابا القاسم اسلم في وفور من القسم ولا زال من حاربتَه دامي الكلم^(٢)
 رأيتك ترعى المجد في كل وجهة وتبني بناء المجد في خطّة النجم^(٣)
 وذا شيمٍ سهلية حسنية رياسية صيغت من الجبر والحطم^(٤)
 اذا نوبة نابت ادارت صروفها على الصخر آراء لذي الحادث الضخم^(٥)
 يداك لنا شهراً ربيع كلاهما اذا جفت اطراف البخيل من الأزم^(٦)
 الذُّمصافاة من الظل في الضمي واكرم في اللأواء عوداً من الكرم^(٧)
 فقيم تركت النصف في الود بعدما رآه الوري خير من العدل في الحكم^(٨)
 أباي جاري القوم في الشعر ضلة وقد عابنوا تلك القلائد من نظمي^(٩)
 طلعت طلوع الشمس في كل تلة واشرقت اشراق السماء على الخصم^(١٠)
 وما انا بالغيران من دون جاري اذا انا لم أصبح غيوراً على العلم^(١١)
 لصيق فوادي مذ ثلاثين حجة وصيقل ذهني والروح عن همي^(١٢)
 ابي ذاك صبره لا يقبل على الأذى فواقاً ونفس لا تمرغ في الظلم^(١٣)
 واني اذا ما الحلم احوج لاحياً الى سفيه افضلت فضلاً على حلي^(١٤)
 تظن ظنون السوء بي ان لقيتني ولا وترى فيما كرهت ولا سهمي

(١) القلي البغض (٢) الوفور الكثرة . القسم بالكسر . النصيب "أو بالفتح" العطاء
 الكلم الجرح (٣) الخطّة المكان المخطط لعارة (٤) الشيم الطبايع . الحطم الكسر (٥) النوبة
 المصيبة . نابت اصابت . الصروف الحوادث . الضخم الفليظ (٦) الازم اشتداد القحط
 والامساك (٧) اللأواء الشدة . الكرم الغلب (٨) النصف الانصاف (٩) الضلة الضلال
 القلائد العقود (١٠) التلعة التلة . السماء نجم (١١) الغيران الغيور (١٢) الحجة السنة
 الصيقل الخالي (١٣) يقيل ينام نصف النهار . الفواق ما بين الحلبتين . تمرغ تقلب
 (١٤) اللاحي اللائم

وتجزعُ من مدحي وترضى قصيدةً (١)
وقدأُخرجت الفاظها مخرجَ الشتمِ
فان تكُ أحياناً شديدَ شكيمةٍ (٢)
فانك تمعوها بما فيك من شُكْمِ
وما خيرُ حلمٍ لم تشبهُ شراسةً (٣)
وما خيرُ حلمٍ لا يكونُ على عظمِ
وهل غيرُ اخلاقٍ كرامٍ تكافأت (٤)
نجومٌ فهذا للضياء اذا بدا
وان لم يطيبا لي جميعاً فانهُ
نهي عمر عن اكل آدمين في آدم (٥)
نهي عمر عن اكل آدمين في آدم (٦)

وقال

لولا القديمُ وحرمةٌ مرعيةٌ
لأقطعُ ما بيني وبين هشامِ
لا حرمةُ الأدبِ القديمِ يحوطها
وأراهُ يجهلُ حرمةَ الاسلامِ
فكأنما كانت مودتنا لهُ
واخاؤنا حلماً من الأحلامِ
وتكشفُ الإخوان ان كشفهم
يُنسيك طولَ تصرفِ الأيامِ

وقال ايضاً

رسولك الخطيُّ يومَ الوغى (٧)
تردِّفهُ بالأبيضِ الصارمِ
من نام عن مكرمةٍ عامداً
فلستَ عنها الدهرَ بالنائمِ
لم يرُ في عترتهِ مثلهُ
انصفَ للمظلومِ من ظالمِ (٨)
لكنهُ يبطلُ حقاً مضى
به لي التسجيلُ من حاكمِ



(١) تجزع تخاف (٢) الشكيمة الانفة والحمية . الشكم العطاء "يريد الكرم" (٣) تشبه تخالطه . الشراسة سوء الخلق (٤) الطلق البشوش . الجهم العبوس (٥) الرجم الرمي بالحجارة ونحوها (٦) الادم مايؤتدم به الطعام (٧) الخطي الرمح . الوغى الحرب . تردفه تشبه الايض السيف . الصارم القاطع (٨) المترة النسل . والاقارب والرهط الادنى

باب الاوصاف

حرف الهمزة

قال بصف الامطار

- ألا ترى ما اصدق الأنواء قد أنفت الحجرة والأواء^(١)
 فلو عصرت الصخر صار ماء من ليلة بتنا بها ليلاء^(٢)
 ان هي عادت ليلة عداء اصبحت الأرض 'ذن سماء^(٣)

حرف الباء

قال بصف غيثاً « وقد ابدع كل الابداع »

- لم أرَ غير جمّة الدؤوب توأصل الادلاج بالتأويب^(٤)
 أبعد من اين ومن لغوب منها غداة الشارق المهضوب^(٥)
 نجائباً وليس من نجيب شياّبة الاعناق بالعجوب^(٦)
 كالليل او كاللوب او كالنوب منقادة لغادر غريب^(٧)

(١) الانواء نجوم المطر . الحجرة السنة المجدة . الأواء الشدة (٢) الليال الطويلة الشديدة الظلام (٣) العداء الطلق الواحد "يريد ان عادة مرة اخرى" (٤) الجمّة الكثيرة . الدؤوب الجد في العمل . الادلاج من سرى الليل . التأويب سير النهار (٥) الاين والبغوب التعب الشديد . الشارق الشمس . المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت (٦) النجائب النوق الكريمة "يريد الدحباب" . الشياّبة مبالغة من شاب اذا مزج وخلط (٧) المعجوب اصول الاذئاب (٨) اللوب الابل السود . النوب جيل من السودان . الغريب

- كالشيمة التفّت على النقيب
 ناقضة لمرر الخطوب
 محانة للأزمة اللئوب
 لما بدت للأرض من قريب
 تشوّف المريض للطبيب
 وفرحة الأديب بالأديب
 فقام فيها الرعد كالحطيب
 فالشمس ذات حاجب محجوب
 والأرض من رداءها القشيب
 بعد اشتهاه الثلج والصرب
 تبدّل الشباب بالمشيب
 وغابت من الثرى المغلوب
 وسكّنت من نافر الجنوب
 تحفظ عهد الغيب بالمغيب
 لذيدة الريق مع الصيب
 كنما تهجي على القلوب

الشديد السواد (١) الشيمة الفرة . النقيب عريف القوم (٢) ناقضة ناكثة . المرر الحبال المبرمة . الخطوب المصائب . الغرب الحد . العصب الشديد (٣) الازمة الشدة . اللئوب الحانة (٤) الويل المطر الغزير (٥) الشؤبوب شدة دفع المطر (٦) حنت صوت الثوب التحل (٧) حاجب الشمس ناحية منها . محجوب مستور بالغم (٨) القشيب الجديد (٩) الاشتهاه غلبة البياض على السواد . الصرب اللبن الحامض (١٠) الثرى الارض . البارض اول نبت الارض (١١) الرغبة الواسع (١٢) الصيب المصبوب (١٣) تهجي تسيل

❖ حرف الجيم ❖

❖ قال في الحض على الصبر ووصف الشراب ❖

(١) اصبري ايها النفس فان الصبر أحجى

(٢) نهني الحزن فان الحزن ان لم ينه لجا

(٣) والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجا

ربما خاب رجاءه واتى ما ليس يرجى

وكتاب كتبه مهجة لا يتهجأ

(٤) لا ترى عين رقيب فيه للأفلام ثجا

لم يبح فيه بسر لا ولا ادرج درجا

(٥) فاجابه دموع جعلت للكأس مزجا

(٦) وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجى

(٧) زارني والليل قد اقبل نحوي بتدجى

(٨) حين بان العج في سومي الذي كان يرجى

(٩) طلعت شمس علينا من دنان نتوجى

(١٠) لذة الطعم تمج المسك في الأفداح مجأ

(١١) كست الشيخ شبابا فاكتسى شكلا وغنجا

(١) احجى اجدر وارلى (٢) خنهي ازجري . لج تمادى (٣) اليأس قطع الامل

(٤) شج السيل (٥) المزج الخلط (٦) الطرف العين . اشجى وضع الشجى وهو ما يعترض

في الخلق "او احزن" (٧) يتدجى يظلم (٨) العاج الرجل الضخم من كفاء العجم

السوم التكليف (٩) الدنان او عينة الحمر . نتوجى تدور (١٠) تمج نصب

(١١) الشكل الفنج وهو الدلال

حرف الحاء

• ————— •

﴿ قال في الغيم والمطر والرياح ﴾

(١) الروضُ ما بين مغبوقٍ ومصطبحٍ من ريقٍ مكثفلاتٍ بالثرى دُلحٌ
(٢) دُهمٌ اذا ضحكك في روضةٍ طففت عيونُ نوارِها تبكي من الفرح

حرف الدال

• ————— •

﴿ قال في وصف الطلب ﴾

(٣) ما ليضَّ وجهُ المرءِ في طلبِ الغني حتى يسودَّ وجهه في البيدِ
(٤) وزعمتُ أنَّ الرزقَ يطلبُ اهله لكن بجيلةٍ متعبٍ مكدودِ

﴿ وقال يصف المودة ﴾

لا خيرَ في قُرْبى بغيرِ مودةٍ ولربُّ متنفِعٍ بودٍّ أباعدِ
واذا القرابةُ اقبلتْ بمودةٍ فاشدد لها كفَّ القبولِ بساعدِ

﴿ وقال يصف المطر ﴾

(٦) حمادٍ من نوَّه له حمادٍ في ناجراتِ الشهر لا الدَّادي
(٧) اطلقَ من صرٍّ ومن نوادي فجاءَ يمدوها فنعمَ الحادي

(١) المغبوق الشارب عشية . المصطبح الشارب صباحاً . المكثفلات من قولهم اكتفنا بالجل جزيته وجعلناه من ورائنا "يريد السحاب" . الثرى الارض . الدخ اقيوم الكثيرة الماء
(٢) الدم السود . طففت كادت . التوار اثمر (٣) البيد الصحارى (٤) المكدود من كد اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكف (٦) حماد اي حمداً . النوء المطر .
الناجرات الشديدات الحر . الدَّادي ليالي المحاق "آخر الشهر" (٧) الصر الرياح الشديدة الصوت . النوادي الحوادث ونوادي النوى ما تطير منها عند رضحها . الحداء السوق بالقناء

- (١) ساريةٌ وسمحةٌ القياد مسودةٌ مبيضةُ الأيادي
 (٢) سهارةٌ نائمةٌ بالوادى كثيرةُ التعريسِ بالوهادِ
 (٣) نزالةٌ عند رضى العبادِ قد جعلت للحلِ بالمرصادِ
 (٤) سيقت ببرى ضارمِ الزنادِ كأنهُ ضمايرُ الاغنادِ
 (٥) ثم برعى صخبِ الارعادِ يسلفها بالسنِ حدادِ
 (٦) لما سرت في حاجةِ البلادِ ولحق الاعجازُ بالموادي
 (٧) واختلط السوادُ بالسوادِ اظفرت الثرى بمن تعادي
 (٨) فرويت هاماتهُ الصوادي كم حملت لمقترٍ من زادِ
 (٩) ومن رواءِ سنةِ جمادِ وحلبت من رُوقةِ العتادِ
 (١٠) من القلاصِ الحُورِ والجلادِ والمقرباتِ الصفوةِ الجيادِ
 (١١) ومن حبيرِ اليمنِ الابرادِ من الحمياتِ ومن ورادِ
 (١٢) هديةٌ من صمدٍ جوادِ ليس بمولودٍ ولا ولادِ
 (١٣) ممنوعةٌ من حاضرٍ وبادِ حتى تحل في الصعيدِ الثادي

(١) السارية السجادة نسري ليلاً (٢) التعريس التزول . الوهاد المنخفضات (٣) المحل القحط . المرصاد المكان يرصد به العدو (٤) الضارم المشتعل . الزناد ما يشعل به . الاغناد جمع غمد وهو القرباب (يريد به ثمر الاغناد السيوف) (٥) صخب شديد الصوت . يسلفها من سلفه بالكلام اذا آذاه . حداد حادة (٦) الاعجاز الاكفال . الموادي الاعناق (٧) الثرى الارض (٨) الصوادي العطاش . المقتر الفقير (٩) الروقة الصافية . العتاد الحاضر الميأ (١٠) انقلاص النوق . الحور الغزيرة اللبن . الجلاد الغزيرة اللبن ايضاً او مالا لبن لها "ضد" المقربات من الحبل المكرمة ومن الابل المحزومة للركوب . الجياد الكرام (١١) الحبير انسحاب الشعر واتوب الموثنى . ايمنة الثوب اليعني . الابراد الاثواب المنقشة . الحميات المنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن . البادي ساكن البر . الصعيد وجه الارض . الثادي المبتل

﴿ وقال ﴾

طوتني المنابا يومَ أَلْهُوْ بِلَذَّةٍ وقد غاب عني احمَدُ ومحمدُ
 جزى الله ايامَ الفراقِ ملامَةً كما ليس يومٌ في التفرُّقِ يُحمدُ
 اذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرِّحٍ اتى باشتياقٍ فادحٍ بعدهُ غَدُ^(١)
 فلم يبقِ مني طولُ شوقي اليهم سوى حسراتٍ في الحشا تتردُّ
 خليلي ما أرتعتُ طرفي بهجةٍ ولا انبسطت مني الى لَذَّةٍ يدُ^(٢)
 ولا استحدثت نفسي خليلاً مجدداً فيُذهلني عنه الخليلُ المجددُ
 ولا حلتُ عن عهدي الذي قد عهدتُما فدوما على العهدِ الذي كنتُ اعهُدُ
 وان تخلوا دوني بأنسٍ ولذَّةٍ فاني بطولِ الشوقِ والبثِّ مفردُ^(٣)

﴿ حرف الراء ﴾

﴿ قال بصف المطر ﴾

يامهمُ للبرقِ الذي استطارا بات على رغمِ الدُجى نهارا^(٤)
 حتى اذا ما انجَدَ الأَبصارا وبلاً جهاراً او ندى سرارا^(٥)
 آضَ لنا ماءٌ وكان ناراً أَرْضى الثرى واسخط الغبارا^(٦)

﴿ وقال في وصف كتاب ورد عليه ﴾

إني نظرتُ ولا صوابَ لعاقِلٍ فيما يهْمُ به اذا لم ينظرِ
 فاذا كُتابُك قد تُخَيَّرَ لفظُهُ واذا كُتابي ليس بالمتخيرِ

(١) المبرح الشديد الايذا . الفادح الثقيل (٢) ارتعت سرحت . طرفي عيني (٣) البث الحزن (٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الوبل المطر الغزير . السرار السر (٦) آض عاد . الثرى الارض

واذا رسومٌ في كتابك لم تدعْ شكاً لنظائر ولا متفكرٍ
 شكلٌ ونقطٌ لا يخيلُ كأنه الخيلانُ لاحت بين تلك الأسطر^(١)
 ينبئك عن رفع الكلام وخفضه . والنصب منه لحاله والمصدر
 ويريك ما التبت عليه وجوهه حتى تعينه بأحسنِ منظرٍ

حرف الضاد

قال بصف غامة

ساريةٌ لم تكتحل بغمضٍ كدراء ذات هطلان محض^(٢)
 تمضي وتبقى نعماً لا تمضي قضت بها السماء حق الأرض

وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فانقضى فاصبح اليأسُ له معرضاً^(٣)
 استخطني دهريةً بعد الرضا وارتجع العرف الذي قدمضي^(٤)
 لم يظلم الدهرُ ولكنه اقترضني الإحسان ثم اقتضى^(٥)

حرف اللام

وقال بصف تقنير الرزق عليه في مصر

أصب بجمعاً كأسها مقتل العذل تكن عوضاً إن عنفوك من النبل^(٦)
 وكأس كعسول الأماني شربتها ولكنها اجلت وقد شربت عقلي^(٧)

(١) لا يخيل لا يشتبه . الخيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية السحابة تسري
 ليلاً الكدراء المفبرة اللون . الهطلان الامطار المتواصل . المحض الخالص (٣) اليأس قطع
 الامل (٤) العرف الاحسان (٥) اقتضى طلب القرض وهو الدين (٦) الحمية الحمر
 عنفوك لاموك (٧) اجلت انكشفت وذهبت

- (١) اذا عُوْتِبَتْ بالماء كان اعتذارُها
 (٢) لما دبَّ فيه قَرِيَّةٌ من قُرَى النمل
 (٣) يُعْبَسُ تعيسَ المقدم للقتل
 (٤) على ضعفها ثم استقادت من الرجل
 (٥) فتصرعُ ساقِها بانصافٍ شربها
 (٦) سقى الراحُ الغادي المهجرُ بلدةً
 (٧) سحابٌ اذا لقت على خلفه الصبا
 (٨) اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى
 (٩) اذا انتشرت اعلامه حوله انطوت
 (١٠) ترى الأرضَ تهتِزُّ ارتياحاً لوقعه
 (١١) فجاد دمشقاً كلها جودَ اهله
 (١٢) سقاهم كما اسقاهم في لظى الوغي
 (١٣) فلم يبق في ارض البقاعين بقعةً
 (١٤) بنفسي ارض الشام لا ايمن الحمى
 (١٥) ولا ايسر الدهنا ولا اوسط الرمل

(١) الجزل الضخم اليابس (٢) خال ظن. قرية النسل ييتها (٣) الوتر الثار. توقرت
 رزنت. الضمن الحقد. استقادت اخذت قود وهو القتل بالقتل (٤) الصرع الطرح. الشرب
 جمع شارب. الجور الظلم (٥) الراح الساري ماء. انغادي السائر غدوة. المهجر السائر
 ظهراً "يريد السحاب". الحبل الهوج والبه (٦) الخلف ضرع الناقة. الصبا ريح. المحل
 القحط (٧) ارتدى اكتسى (٨) ثرى الارض. وشيكاً قريباً (٩) الهدى العروس
 البعل الزوج (١٠) جاد امطر (١١) اللظى النار. الوغي الحرب. صفيح الهند السيف
 السم الزئبق الرماح الصلبة (١٢) البقاع والجولان من ارضي الشام. المسبل المصبوب.
 الهطل السكب (١٣) الحى المحل المحمي. الدهناء الغلاة او اسم محل

- ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم
عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى
إذا لحظت حبلاً من الحيّ مُحَصِّداً
انت بعد هجر من حبيب فخرت
أخسّة أحوالٍ مضت لمغيبه
تواني وشيك النجح عنه ووُكِلت
ويمنعه من أن يبيت زماعه
قضى الدهر مني نجه يوم قتله
لقد طلعت في وجه مصر بوجهه
وساوسُ آمالٍ ومذهبُ همة
وسورة علمٍ لم تسدد فأصبحت
نأيت فلا مالا حويت ولم أقم
بنجالت على عرضي بما فيه صونه
عصيت شبا حزمي لطاعة جيرة
وأبسط من وجهي الذي لو بذلته
- (١) ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي
(٢) لها وطره في أن تمر ولا تحلي
(٣) رمته فلم تسلم بناقضة القتل
(٤) صباية ما بقى الصدود من الوصل
(٥) وشهران بل يومان تُكَلُّ من الثكل
(٦) به عزمات أوقفته على رجل
(٧) على عجل ان القضاء على رسل
(٨) هوأي بارقال الغريبة القتل
(٩) بلا طالع سعد ولا طائر سهل
(١٠) مخيمة بين المطية والرحل
(١١) وما يثاري انها سورة الجهل
(١٢) فامتع اذ فجعت بالمال والأهل
(١٣) رجاء اجتناء الجود من شجر النخل
(١٤) دعتني الى ان افتح القفل بالقفل
(١٥) الى الأرض من نعلي لما نقبت نعلي

(١) المستهام العاشق الحيران (٢) عدتني صرفتني . النوى القرقة (٣) المحصد الحبل المحكم القتل . الناقضة الناكثة (٤) الصدود الحجر (٥) الاحوال الاعوام . الثكل القتل (٦) تواني ابطأ . وشيك قريب (٧) الزماع العزم . رسل مهل (٨) النجب النذر . قتله صرفه . الارقال الاسراع . الغريبة النوق الكريمة . القتل المندمجة المرفق (٩) المطية الناقة الرحل ما يوضع على ظهرها (١٠) تسدد تصوب يتارى يشكك (١١) نأيت بعدت امتع اتلذذ . فجعت اوجعت (١٢) اجتناء اقتطف (١٣) الشبا جمع شابة وهي الحد

عداءٌ كرىمانِ السرابِ اذا جرى
 (١) تشرُّعٌ عن منعٍ وتطوى على مطل
 لئامٌ طغامٌ او كرامٌ بزعمهم
 (٢) سواسيةٌ ما اشبه الحولَ بالقُبْلِ
 فلو شاء من لو شاء لم يثن امره
 (٣) لصيرتُ فضلَ المالِ عند ذوي الفضل
 ولو انني اعطيتُ بأسي نصيبه
 (٤) اذن لأخذتُ الحزمَ من مأخذٍ سهل
 وكان ورأيي من صريمةٍ طيِّءٍ
 (٥) ومعنٍ ووهبٍ عن امامي ما يسلي
 فلم يكُ ماجرعتُ نفسي من الأسى
 (٦) ولم يكُ ماجرعتُ قومي من الثكل
 وقال بصف شدة البرد بخراسان

لم يبق للصيفِ لا رسمٌ ولا ظلُّ
 (٧) ولا قشيبٌ فيستكسى ولا سملٌ
 عدلٌ من الدمع ان يبكي المصيف كما
 (٨) يبكي الشبابُ ويبكي اللهو والغزل
 يُمنى الزمان طوت معروفها وغدت
 يُمرأه وهي لباسٌ بعده بدلٌ
 ما للشتاء ولا للصيف من مثل
 يرضى به السمعُ إلا الجودُ والبخلُ
 اما ترى الأرضَ غَضْبى والحصى قلَقاً
 (٩) والأفقَ بالحر جف النكباء يقتل
 من يزعم الصيفَ لم تذهب بشامته
 (١٠) فقيرَ ذلك امسى يزعمُ الجبلُ
 غدا له مغفرٌ في رأسه يققُ
 (١١) لانتك البيضُ فوديه ولا الاسلُ
 اذا خراسانُ عن صنبرها كشرت
 كانت قياداً لنا انيا به العُصلُ

(١) العداء الاسراع في السير. الريمان الاضطراب. السراب ما يلوح نصف النهار كالكلام.
 (٢) الطغام او غاد الناس. السواسية المتساوون. الحول جمع احوال. القبل جمع اقبل وهو مثل الاحوال (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة العزيمة (٦) جرعت سقيت «بلمأ». الاسى الحزن. الثكل الفقد (٧) الظلل اثر الدار. القشيب الجديد. السمل البالي (٨) الغزل محادثة النساء (٩) الحصى الحجارة الصغيرة. الحرجف الريح الباردة الشديدة الهبوب. النكباء ريح بين ريحين (١٠) المغفر زرد يلبس في الرأس. يقق الايض. البيض السيوف. فوديه جاني رأسه. الاسل الرماح (١١) الصنبر الريح الباردة

- يُمْسِي وَيُضْحِي مُقْبِياً فِي مَبَاءَتِهِ (١)
 من كان يجهلُ منهُ جدُّ سورتهِ
 فما الضالوعُ ولا الأحشاءُ جاهلةٌ
 هذا ولم يشتمل للحرب ديدنهُ
 ان يسرَّ اللهُ أَمْرًا اثمرت معهُ
 فما ضلَّائي ان كان الصَّلَاءُ بها
 المرضياتُك ما ارغمت آنفها
 تقربُ الشقَّةُ القصوى اذا اخذت
 اذا تظلمتُ من ارضٍ فصلتُ بها
- وبأسه في كُلى الأقوامِ مرتحلُ (١)
 في القريتينِ وأمرُ الحقِّ مكتهلُ (٢)
 ولا الكلى أَنَّهُ المُقدَّمةُ البطلُ (٣)
 وايُّ قَرْنٍ تراهُ حينَ يشتملُ (٤)
 من حيثُ اورقتِ الحاجاتُ والأملُ
 جمرَ الغضا الجزلِ إلا السيرُ والابلُ (٥)
 والهادياتُك وهي الرشدُ والضللُ
 سلاحها وهي الارقالُ والرملُ (٦)
 كانت هي العزُّ إلا انها ذلُّ (٧)

حرف الميم

قال يصف حجة حجهما

- لعلَّك ذاكرُ الطللِ القديمِ (٨)
 وواصفُ ناقةٍ تذرُ المهارى (٩)
 وقد أمتَّ بيتَ اللهِ نضواً
 وموفٍ بالعهودِ على الرسومِ (١٠)
 موكلَّةٌ بوخذٍ او رسمِ (١١)
 على عبرانةٍ حرفٍ سهومِ (١٢)

والثاني من ايام العجوز. الضل الغايضة (١) المباءة المنزل. البأس الشجاعة. الكلى جمع كلة (٢) السورة الشدة. مكتهل تام (٣) المقدمة الجسور (٤) يشتمل يلبس. الديدن العادة القرن النظير (٥) الصلاء بالكسر النار. وبالفتح مقاساة حرها. الغضا شجر عظيم يدوم جمره الجزل الغليظ (٦) الشقَّة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوعان من السير (٧) ذل لينة ذلولة (٨) الطلل اثر الدار (٩) المهارى الكريمة. الوخذ والرسم نوعان من السير (١٠) امت قصدت. النضو "بالكسر" الممزول و "بالفتح" مصدر بمعنى القطع المبرانة الشديدة. الحرف العظيمة. السعوم السريعة

- (١) اتيتُ القادسيَّةَ وهي ترنو
فما بلغت بنا عسفانَ حتى
وبدَّ لها السرى بالجهلِ حاملاً
اذاب سنامها قطعُ الفياضِ
طواها طيها المومةَ وخدراً
رمت خطواتها بيني خطايا
بكلِّ بعيدةٍ الارزاء تبه
اقول لها وقد اوحى بعين
يكورك اشعرُ الثقلين طراً
فمالك تشتكين وانتِ تحتي
متى اظمتك هاجرةٌ فشمي
وان غشيتك ظلماتٍ فجلي
فمرت مثل ما يمشي شهيدٌ
ولولا الله يومَ مني لأبدت
- (١) الي بعين شيطان رجيم
رنت بلحاظ لقمان الحكيم
(٢) وقد اديها قد الاديم
(٣) ومزق جلد هانض العصم
(٤) الى اجبال مكة والحطيم
(٥) مواشكة الى رب كريم
(٦) كأن اوارها وهج الجحيم
(٧) الى تشكي الدنف السقيم
(٨) واوفي الناس في حسب صميم
وتحت محمد بدر النجوم
(٩) انامله تروك بالنسيم
(١٠) بغرته دجى الليل البهيم
(١١) سوياً للصراط المستقيم
(١٢) هواها كل ذات حشا هضم

(١) ترنو تنظر (٢) السرى سير الليل (٣) السنام الحدبة (٤) الفياض الفلوات
نضج رشح (٥) العصم العرق (٦) المومة القلاة (٧) الوخذ الاسراع (٨) المواشكة المسارعة
(٩) الارزاء النواحي (١٠) القلاة يتاه فيها (١١) الاوار الحرارة (١٢) الوهج الاتقاد (١٣) اوحى
اشارت (١٤) الدنف المريض (١٥) يكورك يدريك (١٦) الثقلان الانس والجن (١٧) الحسب الشرف
الصميم الخالص (١٨) اظمتك اعطشتك (١٩) الهاجرة شدة الحر (٢٠) شمي انظري (٢١) الانامل الاصابع
تروك تزيل عطشك (٢٢) غشيتك غطتك (٢٣) الدجى الظلام (٢٤) البهيم الشديد الظلمة
(٢٥) السوي المستقيم (٢٦) ابدت اظهرت (٢٧) الحضم الضامر الرقيق

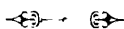
- (١) رمين اخا اغترابٍ واكتئابٍ بعيني جوذرٍ وبجيدٍ ريمٍ
 وقال يصف مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور
- (٢) صريعٌ هوىً تغاديه المومُ بنيسابور ليس له حميمٌ
 غريبٌ ليس يؤنسُه قريبٌ ولا يأويُه لغربته رحيمٌ
- (٣) مقيمٌ في الديارِ نوى شطونٌ يشافههُ بها كمدٌ قديمٌ
 يمدُّ زمامهُ طمعٌ مقيمٌ تدرعُ ثوبه رجلٌ عديمٌ
- (٤) رجاءٌ ما يقابله رخاءٌ هو اليأسُ الذي عقباه شومٌ
 فلا عجبٌ وان كانت ركابي بأرضٍ طارطائرُها المشومٌ
- (٥) فقد فارقتُ بالغربي داراً بأرض الشام حفٌ بها النعيم
 وكنتُ بها الممنعَ غيرَ وغدٍ ولا نكدٍ اذا حلَّ العظيم
- (٦) فان اكُ قد حلتُ بدارِ هونٍ صبوتٌ بها فقد يصبوا الحليم
 ألومك لا ألومُ سواك دهرًا قضى لي بالذي يقضي سذوم
- (٧) اذا انا لم أَلَمْ عثراتٍ دهرٍ أصبتُ بها الفداة فمن الوم
 وفي الدنيا غنى لم أنبُ عنه ولكن ليس في الدنيا كريم



(١) الاكتئاب الحزن . الجوذور ولد البقرة الوحشية . الجيد العنق . الريم ولد الغزال
 (٢) صريع طريق . تغاديه تأتبه في الفداة . الحميم الصديق (٣) لنوى القرقة . الشطون
 البعيدة . الكمد الحزن (٤) الزمام المقود . تدرع لبس الدرع . العديم الفقير (٥) اليأس قطع
 الامل . عقباه نتائجه . الشوم ضد اليمين (٦) المشوم ضد الميخون (٧) الممنع العزيز
 الوغد الدنيء . النكد قليل الخير (٨) الحون الذل . صبوت ملت (٩) سذوم بلد وفي
 المثل اجور من قاضي سذوم (١٠) العثرات السقطات (١١) لم انب لم اتباعد

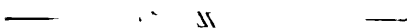
❦ وقال يصف شوقه الى علي بن مر ❦

يومَ الفراقِ لقد خُلقتَ عظيماً وتركتَ جسَـمِي لاسَـقمتَ سَـقيماً
 ما للفراقِ تفرَّقتَ اَعْـضـائُه ما زال يعصِفُ باللقاءِ قديماً ^(١)
 ما زلتُ بـمـدِّكَ يا اخي في حـسـرَةٍ وتلدِّدُ حَتَّى اراكَ سليماً ^(٢)
 اقرِ السَّلامَ عَلَيْكَ مَنِي ـــــــــــــــــ لَمَّا جرتِ الرِّياحُ فانشقتكَ نسيماً ^(٣)

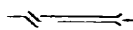


❦ وقال في وصف كتاب ❦

هذا كتابُ فتى لَهُ هِمَمٌ ساقَتِ اليكَ رِجاءُهُ هَمَمَةٌ
 غلُّ الزمانِ يَدِي عَـزِـيْمَتِهِ وهوتَ بِهِ مِنْ حَالَتِي قَدَمُهُ ^(٤)
 وتواكَلتُهُ ذَوو قَرابَتِهِ وطواهُ في اكفانِهِ عَدَمُهُ ^(٥)
 افضَى اليكَ بَسْرَهُ قَلَمٌ لو كان يُعَقِّلُهُ بَـكـي قَلَمُهُ ^(٦)



❦ حرف النون ❦

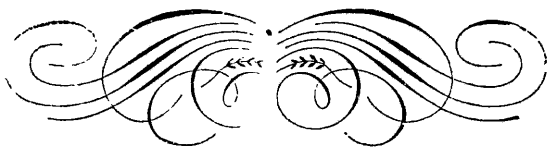


❦ وقال يصف الربيع ❦

إِنَّ الربيعَ اَثَرُ الزمانِ لو كان ذا رُوحٍ وذا جِثانٍ ^(٧)
 مصوراً في صورةِ الانسانِ لكان بِسَـاماً مِنَ الفتيانِ

(١) يصف يذهب (٢) التلدد التفت بيناً وشمالاً (٣) انشقتك اشمتك
 (٤) غل قيد. الخالق العالي (٥) تواكلته تركته (٦) افضى اوصل (٧) الجثنان الجهم

بُورَكَتَ مِنْ وَقْتٍ وَمِنْ أَوَانٍ
 تَحْتَالُ فِي مَفُوفِ الْأَلْوَانِ
 فِي زَهْرٍ كَالْحَدَقِ الْرَوَانِي^(٢)
 عَجِبْتَ مِنْ ذِي فِكْرَةٍ يَقْظَانِ^(٣)
 فَشَكَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فَانَ
 رَأَى جَفُوفَ زَهْرِ الْأَلْوَانِ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران
 (٢) تحتال تبختل
 (٣) الفاقع الشديد
 المَفُوف المَخْطَط . الحَدَق العيون . الرَوَانِي التواظر من رنا اذا نظر
 الصفرة . الناصع الشديد الياض . القاني الشديد الحمرة

باب الغزل

حرف الهزئة

قال بتغزل في محمد

نفسى فداء محمد ووقاؤه وكذبتُ ما في العالمين فداؤه^(١)
 ازعمتُ أنَّ الظبيَ يحكي طرفه^(٢) والقَدْ غصنُ جالَ فيه ماؤه^(٣)
 لا تغني أسماءُ الملاحه والحجى في من سواه فانها اسماءؤه^(٤)
 عريَ الحبِّ من الضنى فقميصه طولُ التأوؤه والسقامُ رداؤه^(٥)
 لو قيلَ سلْ تعطِ المنى أنْ لودرى مولاهُ في الخلواتِ كيف بكاؤه^(٦)
 احبابه ما يفعلونَ بقلبه ما ليس يفعلهُ به اعداؤه^(٧)
 مطراً من العبراتِ خذي ارضه حتى الصباحِ ومقلتاؤه سماؤه^(٨)

وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره

بيتٌ قلبي في هواك على الطوى ورحلتُ عن بلدِ الصبابةِ والجوى^(٩)
 لو لم يُجرني الهجرُ منك بلطفه والله لا ستأمنتُ منك الى النوى^(١٠)
 لم ترعَ لي حرَقاً بقلبي قد مضت لو لم يذدها الدمعُ عنه لا نشوى^(١١)

الوقاء اسم من الوقاية وهي الحفظ (٢) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين
 (٣) الحجى العقل (٤) الضنى الضعف . الرداء ثوب (٥) العبرات الدموع (٦) الطوى
 عدم الاكل « يريد التجلد » . الجوى شدة الغرام (٧) النوى الفراق (٨) يزدها يدفعها

هيهات كنتُ من الحداثةِ والصبا
 في غفلةٍ ان النوى يُنسي الهوى^(١)
 ﴿ وقال ايضاً ﴾

سقى الله من اهوى على بعدِ نائه
 أجي الله إلا أن كلفتُ بحبه^(٢)
 وأفردتُ عيني بالدموعِ فأصبحتُ
 فأصبتُ فيه راضياً بقضائه^(٣)
 وقد غصَّ فيها كلُّ جفنٍ بمائه
 فان متُّ من وجدٍ به وصاباةٍ
 فكمن محبٍّ مات قبلي بدائه^(٤)
 ﴿ وقال ايضاً ولم يروها الصولي ﴾

أفنيْتُ فيكَ معاني الشكوى
 وصفات ما التقي من البلوى
 قلبتُ آفاقَ الكلامِ فما
 أبصرتني أعفْتُ عن معني^(٥)
 واعدتُ ما لا اشتكي عبثاً
 وأعودُ فيه مرةً أخرى^(٦)
 فلو أن ما اشكو الى بشرٍ
 لأراحني ظني من الشكوى
 لكننا اشكو الى حجرٍ
 تنبوا المعاولُ عنه أو اقسى^(٧)
 ظني بمبكاؤه ومضحكه
 فينا تُتبرُّ وتُظلمُ الدنيا
 * وقال ايضاً *

ازعمتُ أنَّ الظبيَ يحكي طرفه
 والغصنُ حين يجولُ فيه ماؤه^(٨)
 أسكتُ فأين ضياؤه وبهاؤه
 وذكاؤه ووفاءؤه وحياءؤه



(١) الحداثة صغر السن (٢) التأني الحفير حول الحباء يمنع السيل "يريد الحباء نفسه"
 الاعراض الصدود (٣) كافت اولمت (٤) الوجد الغرام . الداء المرض (٥) الآفاق
 النواحي (٦) العبث اللعب (٧) تنبو تكل (٨) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين

حرف الباء

﴿ قال ايضاً ﴾

ذكرتك حتى كدت أنساك للذي توقد من نيران ذكرك في قلبي
بلوتك حتى مثل الناي بالهوى كأن لم يمتل في صدودك بالقرب^(١)
وهل كان لي في القرب عندك راحة ووصلك سهم البين في الشرق والغرب^(٢)
بلى كان لي في الصبر عنك معول ومندوحة لولا فضولي في الحب^(٣)

* وقال ايضاً *

ومنفرد بالحسن خلوي من الهوى بصير بأبواب التجرم والعتب^(٤)
ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا بيت على سلم ويغدو على حرب
زرعت له في الصدر مني مودة اقام على قلبي رقيباً من الحب
وما خطرت لي خطرة نحو غيره من الناس الا قال انت على ذنب

* وقال *

غير مستأنس بشيء اذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب
انت دون الجلأس أنسي وان كنت بعيداً فالحزن فيك قريب
وقال ايضاً *

اطفأت نار هواك من قلبي وحللتني من عروة الحب
ابرات قرحة لوعة ثبتت بين الشغاف كقرحة الجنب^(٥)

(١) بلوتك جربتك . اثنأي البعد (٢) البين الفراق (٣) المول اسم مفعول بمعنى المصدر اي التحويل وهو الاعتماد . المندوحة السعة (٤) التجرم ادعا . الجرم وهو الذنب (٥) القرحة الجرح القديم . اللوعة الحسرة . الشغاف غلاف القلب

ما الذنبُ يا كثرَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لكنَّهُ ذنبي
 لم لم اقل حسبي فاذهل عن من لم يقل من هجره حسبي
 فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تنج لؤلؤة من الثقب
 . وقال ايضاً .

مرتبُ الحزنِ في القلوبِ وناصرُ العزمِ في الذنوبِ
 ماشئت من منظرٍ عجيب فيه ومن منطلقٍ اريب
 لما رأى رقيةَ الأعادي على معنى به كئيب
 جرّد لي من هواه ودّا صار رقيباً على الرقيب
 * وقال ايضاً *

بأبي وان خست له بأبي من ايس يعرف غيره اربي
 قرطمتُ عشرّاً في مودّته في مثلها من سرعة الطلب
 ولقد أراني لو وقفتُ يدي شهرين ارمي الأرض لم أصب
 . وقال ايضاً .

ألا يا خليلي اللذين كلاهما يليك عند النائبات نجيب
 اعيننا على ظبي جعلت نصيبه وما لي فيه ماحيت نصيب
 . وقال ايضاً .

تلقاه طيفي في الكرى فتجنباً وقبلت يوماً ظلّه فتغضبا
 وخبر أني قد مررت ببابه لأخلص منه نظرة فتعجباً
 (١٠)

(١) حسبي يكفيني (٢) المرب المربي (٣) الارب الماقل "وصف المطلق به مجازاً"
 (٤) الرقية المراقبة . المعنى المغم . الكئيب الحزين (٥) خست حقرت . الارب الحاجة
 (٦) قرطمت قطعت (٧) النائبات المصائب (٨) الظبي الغزال (٩) الطيف الخيال
 الكرى النوم (١٠) اخلص اخطف بسرعة على غفلة

ولو مرّت الريحُ الصبا عند أذنه بذكرى لسبّ الريحِ اولتعباً
ولم تجرِ مني خطرةً بضميره فتظهرُ إلا كنتُ فيها مسيّباً
وما زادهُ عندي قبيحُ فعاله ولا الصدُّ والاعراضُ إلا تحيّباً^(١)
وقال ايضاً متغزلاً

صبرتُ عنك بصبرٍ غيرِ مغلوبٍ ودمع عينٍ على الحدّينِ مسكوبٍ
صيرتني مُستقرّاً للهوى وطناً للعزّينِ يا مستقرّاً الحسنِ والطيبِ
وقال ايضاً .

لئن جمدتك ما لاقيتُ فيك لقد صحتُ شهودُ تباريجي وتعذبي^(٢)
بزفرةٍ بعدَ أخرى طالما شهدت بانها انتزعت من صدرٍ مكروبٍ^(٣)
لكن عدوت على جسми فبنت به يامن رأى الظبيَ عداءً على الذيبِ^(٤)
وقال

قال الوشاةُ بدا في الحدّ عارضهُ فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبهُ^(٥)
لما استقلّ بأردافٍ تجاذبه واخضر فوق جنان الدّرّ شاربه^(٦)
واقسم الوردُ أيماناً مغلظةً ان لا تفارق خديبه عجائبهُ
وكلمته جفونٌ غيرُ ناطقةٍ فكان من ردّه ما قال حاجبه
الحسنُ منه على ما كنتُ اعدهُ والشعرُ حرزٌ له ممّن بطالبهُ
احلى واحسن ما كانت شمائلهُ اذلاح عارضهُ واسودّ شاربه
وصار من كان يلجى في مودّته إن سيلَ غني وعنه قال صاحبه^(٧)

(١) الصد الهجر . الاعراض الميل بالوجه (٢) جمدتك انكرتك . التباريج شدة الغرام
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت . بنت فارقت . الظبي الغزال (٥) الوشاة
المفسدون . بدا ظهر . العارض صفحة الحد (٦) استقل انفرد او رحل . الارداف الاعجاز
الجمان اللؤلؤ . "يريد الاسنان" (٧) يلجى يلوم . سيل سئل

* وقال *

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً كي تنال المكروة والمحجوباً^(١)
 اشركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الرقاد نصيباً^(٢)
 كنت أهوى البيض الحسان فقد اصبح حبي عن غيرها محجوباً
 قربتها مني وباعدها النأي فأضعت مني بعيداً قريباً^(٣)
 ان تكن مقلتي اذا غبت تستولي عليها الدموع حتى تؤوباً^(٤)
 فلكم نظرة تُسرُّ بها منك لها روعة تُشقُّ القلوباً^(٥)

* وقال ايضاً *

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً ان تذوبا
 كلما زدناك لحظاً زدتنا حسناً وطيباً
 مرضت الحاظ عينيك فأمرضت القلوبا
 ما نريد الشمس والبدر اذا كنت قريباً

وقال ايضاً

يا قضيلاً لا يداني * من الآس قضيبي^(٦) فوفه البان ومن تح * ت تشنيه الكتيب^(٧)
 وغزلاً كلما مر * تمتنه القلوب ذهبي الخلد * ت منه من الريح الجنوب^(٨)
 ما لمسناه ولكن كاد من لحظ يذوب

* وقال ايضاً *

بعقلي هذا صرت أحدىثة الركب وقد كنت في سلم فاصبحت في حرب^(٩)
 لعمر مع الرضاء والنار تلتظي أرق واهي منك في ساعة الكرب^(١٠)

(١) الكرى النوم (٢) الرقاد النوم (٣) المني المتعينات . النأي البعد (٤) تؤوب

ترجع (٥) الروعة الهيئة (٦) يدانيه يقاربه (٧) تشنيه تمليه . الكتيب التل من الرمل

« يريد الردف » (٨) تشنيه تمليه (٩) الاحدوثة ما يتحدث به « الحكاية » (١٠) الرضاء

شدة الحر . تلتظي تلتهب والبيت اشارة الى البيت الشهير :

المستجير بعمر عند كربته كالمستجير من الرضاء بالنار

متى اتبغى النصف من قلب صاحب ^(١) اذا لم يكن قلبي شفيعاً على قلبي
فمن مات في حب فاني ميت ^(٢) لئن دام ذا من شدة البغض للحب
وقال ايضاً

حسنت عبرتي وطاب نجيبي ^(٣) فيك يا كمنز كل حسن وطيب
لك قد ادق من ان يحاكي ^(٤) بقضيب في النعت او بكثيب
اي شيء يكون احسن من صب ^(٥) ب ادب متم بأدب
جاز حكيم في قلبه وهواه ^(٦) بعد ما جاز حكمه في القلوب
كاد ان يكتب الهوى بين عينيه ^(٧) كتاباً هذا حبيب حبيب
غير اني لو كنت اعشق نفسي ^(٨) لتنفست عشقها بالريب
وقال ايضاً

نظري اليك يشير لي ^(٩) حقاً بانك لي حبيب
وتبا عدي حذر الوشاة وانت من قلبي قريب ^(١٠)
فانظر الى ولى بذكرك كلما غفل الريب
وانظر الى جسمي فني ^(١١) ما حل لي العجب العجيب
وقال

شمس دجن تطلعت في قضيب ^(١٢) امرت عينها بسحر القلوب
لو تحل القناع للشمس ^(١٣) والبدر ضياء تنفعا بغروب

(١) اتبغى اطلب . النصف الانصاف (٢) عبرتي دمتي . نجبي بكائي (٣) يحاكي يشابه
النعت الوصف . الكثيب التل من الرمل (٤) الصب العاشق . المتم الذي ذلله الحب
(٥) حبيب الثانية اسم ابى تمام نفسه (٦) الوشاة المفسدون (٧) الدجن الظلمة
(٨) القناع الغطاء

انا من لحظٍ وجنتيه جريحٌ^(١) اتداوى بعبرةٍ ونحيبٍ^(٢)
 حرقُ الشوقِ والهوى يتصارخن على مشققاتِ الجيوبِ^(٣)

حرف التاء

قال

زفراًتٌ مقلقاتٌ اسعدتها العبراتُ^(٤)
 وعويلٌ من غليلٍ اضرته الحسراتُ^(٥)
 ونحيبٌ ووجيبٌ ودموعٌ مسبلاتٌ^(٦)
 وتباريحٌ اشتياقٍ وهمومٌ طارقاتٌ^(٧)
 وفؤادٌ مستهامٌ جنته الوجناتُ^(٨)
 وفتورٌ من فتورٍ اورثته اللحظاتُ^(٩)
 وحبيبٌ صدٌّ لما كثر فيه الوشاةُ^(١٠)

وقال

انا ميتٌ ولئن متُ لَمِنْ حبي اموتُ^(١١)
 لغزالٍ من بني الأصفرِ فيه جبروتُ^(١٢)
 عبدُ الخلقِ له بينَ يديه الملكوتُ

(١) العبارة الدمة . النحيب البكاء (٢) الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على (النحر) من القميص (٣) الزفرات اللوعات . العبرات الدموع (٤) العويل البكاء والصراخ . الغليل حرارة الجوف (٥) النحيب البكاء . الوجيب خفقان القلب . المسبلات المصبوبات (٦) التباريح الشدائد . الطارقات الآيات ليلاً (٧) المستهام المغرم الهائم (٨) صد هجر . الوشاة المفسدون (٩) حبي حبيبي (١٠) بنو الاصفر الروم . الجبروت العظمة

يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مِنْ يَهْوَاهُ وَالتَّسْلِيمُ قُوتٌ
إِنْ تَضَرَّعْتَ بِنَطْقِ خُمَادَاهُ السَّكُوتِ^(١)

* وَقَالَ أَيْضًا *

قَمْرُهُ تَبَسَّمَ عَنْ جَمَانٍ نَابِتٍ فَظَلَّتْ أَرْقَبُهُ بَعِينَ الْبَاهِتِ^(٢)
مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حَسَنِ دُونَهُ حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ^(٣)
سَجَدَ الْجَمَالُ لَوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى دَهْشَ الْعَقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُتَفَاوِتِ
إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَنْالَ وَصَالَهُ بِالْعُطْفِ مِنْهُ وَرَغْمِ أَنْفِ الشَّامِتِ

— حرف الحاء —

• قَالَ أَيْضًا •

لِي حَبِيبٌ عَصِيتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمَحًا وَلَا بَخِيلًا شَحِيحَا
كَلَّمَا قُلْتُ قَدْ رُثِيَ لِسَقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحًا^(٤)
إِنَّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حِرْقَاتٍ بَتَّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحَا
فَأَثْبِنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ لِي وَالْأَفَارِدُ دُفُؤًا دِي صَحِيحَا^(٥)

— وَقَالَ فِي مُحَمَّدٍ —

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلُوبِ أَوْحِي^(٦)
وَشَبِيهَ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعَبْرُ مِنَ الْحَبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ^(٧)
وَمَكْنَى تُتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ^(٨)

(١) خُمَادَاهُ غَايَتُهُ (٢) الْجَمَانُ اللَّوْلُو . أَرْقَبُهُ أَرْصَدُهُ . الْبَاهِتُ الْخَائِرُ (٣) تَفَاوَتْ اِخْتَلَفَ وَتَبَايَنَ . النَّاعِتُ الْوَاصِفُ (٤) رُثِيَ رَحِمَ وَرَقَ . السَّقَامُ الْمَرَضُ . التَّبْرِيحُ الشَّدَّةُ (٥) أَثْبِنِي جَازِنِي (٦) تَبَهَّلَ تَضَرَّعَ . قُلُوبِ أَوْحِي أَوَّلُ سُورَةِ الْحَجِّ (٧) اسْتَقَلَّتْ انْفَرَدَتْ (٨) الْمَسِيحُ الْمَهْزُولُ . الطَّلِيحُ الْمَهْزُولُ (٨) تُتَوَقَّعُ تُشْتَاقُ

(١) افصح اليومَ ناظراً مستهاماً . نطقاً عن ضميرِ قلبٍ قريحٍ

﴿ حرف الدال ﴾

﴿ قال ﴾

اعطاك دمعك جهدهُ فشكى فؤادك وجدهُ (٢)
 حملتَ نفسك في الهوى ما لا تطيقُ فهدهُ
 باشامتاً بي اذ رأى هجرَ الحبيبِ وصدهُ (٣)
 لا تشمتنْ فانهُ مولىً يعذبُ عبدهُ (٤)

﴿ وقال ﴾

لا ووردِ بجدهِ واعتدالٍ بقدهِ
 لا تعشقتُ غيرهُ لو براني بصدِهِ (٥)
 ان يكن اسقم الهوى بعد تصحيح وِدِهِ
 ففساهُ بعد التمتعِ يرثي لعبدهِ (٦)

﴿ وقال ﴾

صدُّ وما احتسبُ الصداً لم يحفظِ الميثاقَ والعهدا
 لم يرعَ لي ودِّي ولا حرمتي ولم ازلْ أَرعى لَهُ الودا
 يا قاتلي ظلماً بسيفِ الهوى اذصرتُ عبداً فارحمِ العبداهُ
 فوالذي عذبَ قلبي بكم قاسيتُ مذفارقتي جهداً (٧)

(١) المستهام الهائم . القريح الجريح (٢) الوجد الغرام (٣) الصد البعد
 (٤) براني الخلفي (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة (٧)

﴿ وقال ﴾

انا في لوعةٍ وحزنٍ شديدٍ ليس عندي للوعةٍ من مزيدٍ
 بابي شادنٌ تنسمتُ من عينيه يومَ الخميسِ ريحَ الصدودِ ^(١)
 صار ذنبي كذنبِ آدمَ يا عمرو فأخرجتُ من جنانِ الخلودِ
 انا افدي ساجي الجفونِ مليحاً ومكنى ببعضِ عبدِ الحميدِ ^(٢)

﴿ وقال ﴾

وفاتنِ الأَلمَاطِ والحدِّ معتدلِ القامةِ والقَدِّ
 صيرني عبداً له حسنه ^(٣) والطرفُ قد صيرهُ عبدي
 قال وعيني منه في وجهه ^(٤) راتعةٌ في جنةِ الخلدِ
 طرفك زانٍ قلتُ دمعي اذا ^(٥) يضربهُ أكثرَ من حدِّ
 واحمرُّ حتى كدتُ ان لا ارى وجنته من كثرةِ الورْدِ
 الحسنُ والطيبُ اذا استجمعا عبدانِ عندي لأبي عبدِ

﴿ وقال ﴾

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسدَا وأنَّ مولايَ بعدَ القربِ قد بعدَا
 لمَ لم أمتَ اسفاً لمَ لم أمتَ جزعاً ^(٦) لمَ لم أمتَ سقماً لمَ لم أمتَ كمدَا
 قد كدتُ احلفُ لولا أنَّ ذا سرفُ ^(٧) ان لا اذوقَ مناماً بعدها ابداً
 اصبحتُ من زفراتٍ لا اقومُ بها ^(٨) اشكو الرقادَ اذا غيري بكى السهدا

(١) الشادن الغزال المترعرع . تنسمت تشمت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف العين (٤) الراتعة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الزاني (٦) الجزع الخوف . السقم المرض الكمد الحزن (٧) السرف مجاوزة الحد (٨) الزفرات الحشرات . الرقاد النوم . السهد الارق والقلق

❦ وقال ❦

بلغت بي فوق غايه الكمد^(١) ادميت عيني آخر الأبد^(١)
واكبدني يوشك الرقيب بان^(٢) يمنعني أن اقول واكبدني^(٢)
لست ألوم الحساد باحسن الناس لاجماعهم على حسدي^(٣)
كيف ألوم الحسود فيك وقد رأى هلال السماء طوع يدي

❦ وقال ايضاً ❦

اوفى البكا بالعهد اذ لم يكن للصبر ميثاق ولا عهد^(٤)
نقصت حسن النرجس الغض مذ بنت فطري عنه مرتد^(٥)
لم يجمعاً قط لعيني وهل يجتمع النرجس والورد^(٦)

* وقال ايضاً *

خلس البين احمد بن يزيد ليس فعل الأيام بالمحمود^(٧)
ونأى الهجر بالذي لا أسمى فانا منه في القريب البعيد^(٨)
فراق اصابني من فراق وفاق اصابني من صدود^(٩)
ليس من كان غائباً فقدنه العين غيباً كالشاهد المفقود^(١٠)

* وقال *

لا آكل التفاح دهري ولو جنيته لي من جنان الخلود^(١١)
والله لا اتركه للقلبي لكنني اتركه للغدود^(١٢)

❦ وقال ❦

غطت يداك علي في الحدي وبقيت ما مد المدى بعدي^(١٣)

(١) الكمد الحزن (٢) يوشك يقرب (٣) الغض الطري الناعم . بنت فارقت . الطرف
(٤) العين (٥) خلس اختطف بسرعة على غفلة . البين الفراق (٦) نأى بعد (٧) الصدود
الهجر (٨) الشاهد الحاضر (٩) جنيته قطفته (١٠) القلى الغض (١١) المدى الغاية

ورزقتُ منك العطفَ ما حملت عيني الدموعَ ودام لي وجدي ^(١)
 نفسي بكتاني معلقةً بين النوى ومخافة الصدِّ ^(٢)

❦ وقال وانشدها ابو سليمان الضربري ❦

ظبيٌ يتيهُ بوردةٍ في خدِّهِ خدٌّ عليه غلائلٌ من وردهِ ^(٣)
 ما كنتُ احسبُ أنَّ لي مستمتعاً في قربهِ حتى بليتُ ببعدهِ
 لا شيءَ احسنُ منه ليلةً وصلنا وفي قد اتخذتُ مخدَّةً من خدِّهِ
 وفي على فيه يسامرُ ريقه ويدي تنزهُ من حدائقِ خلدِه ^(٤)

* وقال ايضاً *

ولي من الدنيا هوَى واحدٍ ياربُّ فاصمَح لي عن الواحدِ
 لا تتركني فيه باذا العلى احدوثه الصادر والوارد ^(٥)
 ياربِّ ان فارقته بعد ما اصرعني للشامتِ الحاسدِ
 فالحق الروحَ وجثمانها بوهدةِ المحتفرِ اللاحدِ ^(٦)

❦ حرف الراء ❦

❦ قال ❦

فردُّ جمالٍ سليلُ نورٍ به استقلتُ يدُ المرورِ ^(٧)
 تجولُ في رونقي جمالٍ من خدِّهِ مقلةُ البصيرِ

(١) الوجد الغرام (٢) النوى الغراق . الصد الحجر (٣) الظبي الغزال . يتيه يزهو
 (٤) الغلائل جمع غلالة وهي شعار تحت الثوب (٥) المسارة المحادثة ليلاً . الحدائق الرياض
 (٦) الاحدوثه ما يحدث به (الحكاية) . الصادر الراجع (٧) الجثمان الجسم . الوهدة الحفرة
 اللاحد صانع اللحد (٧) استقلت انفردت

لم يعرفوا مثله جمالاً جلّ عن المثل والنظير
• وقال ايضاً •

يا غليلاً حشا الجوانح نارا كان لي فيك حافظ الجارِ جاراً^(١)
معدنُ الحسنِ والملاحِ قد اصبحَ للسمِّ معدناً وقراراً^(٢)
إنَّ وجهَ الحمي لوجهٌ صفيقٌ حين تسطو به نهارةً جهاراً^(٣)
لم تشن وجههُ المليحَ ولكن جعلتُ وردَ وجنتيه بهاراً^(٤)
❦ وقال ❦

وقهوة كوكبها يزهرُ يسطعُ منها المسكُ والعنبرُ^(٥)
ورديّةٌ يحشُّها شادنٌ كأنها من خدهِ تعصرُ^(٦)
ما زال قلبي مذلّةً تعلّقتهُ اعمى من المجرانِ ما يبصرُ
مهفّفٌ لم يبتسم ضاحكاً مذ كان الا كسد الجواهر^(٧)
بحبه يقبرني قابريه عند مماتي وبه أنشرُ

❦ وقال ❦

شبيهُ الحدِّ بالتفاحِ والريقةِ بالخريرِ
بديعُ الحسنِ قد أُلّفَ من شمسٍ ومن بدرِ
لَهُ وجهٌ اذا ابصرتهُ نأجاكَ عن عذري^(٨)
تعالى الله ما تقدحه عيناهُ في صدره

(١) القليل حرارة الجوف • الجوانح الاضلاع (٢) السم المرض (٣) الصفيق ضد
السخيف "يريد الوديع" (٤) لم تشن لم تعب • البهار زهر اصفر (٥) القهوة الحمرة • يسطع
يرتفع (٦) يحشها يسرع بها • الشادن ولد الغزال (٧) المهفّف المشوق الجسم
(٨) نأجاك خاطبك سرّاً

• وقال أيضا •

سهرتُ فيكَ فلم أجد بدَّ السهرِ وطال عتبي فلا عتبٌ على الفكرِ ^(١)
 نادمتُ ذكركَ والظلماءَ عاكفةً ^(٢) فكان يأسيدي أحلى من السمرِ
 فان تری عبرتي والشوقُ يسفحها ^(٣) لما التفتُ الى شيءٍ من المطرِ
 يا من اذا قلتُ يا من لا نظيرَ له ^(٤) في حسنه قيل لي يا اصدق البشرِ
 ما إن اری وجهك المكنونَ جوهره ^(٥) يا ألمح الناسِ الأ نسخة القمرِ

• وقال في عبد الله •

يا سميَّ النبيِّ في سورة الجنِّ ويا ثانيَ العزيزِ بمصرِ ^(٥)
 تركتُ ليلةَ الصرّةِ بقلبي ^(٦) جمرَ شوقٍ احمرَّ من كل جمر
 باشر الماءَ وهو في رقّةِ الصنعةِ كالماءِ غير ان ليس يجري
 خمش الماءِ جلدهُ الرطبَ حتى ^(٧) خلتهُ لابساً غلالةَ خمرِ

• وقال أيضا •

وافي الحبيبِ الزائرُ طلع الهلالُ الباهرُ ^(٨)
 وافي ودائرهُم بفيضٍ وذكره لي دائرُ
 وغزيرُ دمعي مهتدٍ فيه وقلبي حائرُ ^(٩)
 لي عبرةٌ في الحدِّ سائرةٌ وبيتٌ سائرُ ^(١٠)
 وبوجنتيه بدائعُ للجلنارِ ضائرُ ^(١١)

(١) أجدد أنكر. (بدا التهمة (٢) عاكفة ملازمة. السمر حديث الليل (٣) العبدة
 الدفعة. يسفحها يسكبها (٤) المكنون المصون (٥) سمي النبي عليه الصلاة والسلام في
 سورة الجن بعد الله. ثاني العزيز بمصر يريد ثاني يوسف عليه السلام (٦) الصرّة خمر في
 العراق (٧) خلته ظننته. الغلالة شعار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء (٩) الغزير
 الكثير (١٠) العبدة الدفعة (١١) الجلنار زهر الرمان. الضائر شركا. الروجة يريد الخواصد

فلو اکتحلت بوجهه والطرف منه فاتر

لرأيت حتف موارد^(١) ليست لمن مصادر

﴿ وقال ايضا ﴾

ثقیل ردفٍ دقیقُ خصرٍ شقیقُ شمسٍ نتیجُ بدرٍ^(٢)

بدیعُ حسنٍ رشیقُ قدَرٍ ملیحُ خدرٍ نقي ثغرٍ

قضیبُ بانٍ علیهِ بدرٌ مثالُ حسنٍ عروسُ خدرٍ^(٣)

یا خصرُ قد كنتُ ذا استتارٍ فی الحبِّ حتی هتکت ستری

نمت دموعی علی عزائی اذ غاب عني جمیلُ صبري^(٤)

* وقال ايضا *

یا غزالاً قطافُ وجنتهِ الوردُ ودرُّ بفيه درُّ نثارٍ

لا وقد یهتزُّ كالغصنِ الغضِّ اذا اهتزَّ فیهِ ردْفٌ وثیرٌ^(٥)

لا طلبتُ الخلاصَ منك وان كنتُ بلاءَ الهوى علی ثیرٍ^(٦)

• وقال ايضا •

من این لی صبرٌ علی المجرِ لو أن قلبي صیغَ من صخرٍ

ویلُ لجسمي من دواعي الهوى ویلٌ معي بدخلٍ فی قبری^(٧)

لو كنتُ ارعى النجمَ تقوی لقد ادرك طرفي لیلَةُ القدرِ^(٨)

﴿ وقال ﴾

معتدلٌ كالغصنِ الناضرِ ابلیجٌ مثلُ القمرِ الزاهرِ^(٩)

(١) الخف الهلاك . المصادر المراجع (٢) الردف العجز (٣) الحذر الحباء (٤) نمت
سمت بالفساد . العزاء السلوان (٥) الغض الطري . الردف العجز . الوثير السمين
(٦) ثیر تخيخ (٧) الدواعي الاسباب (٨) ارعى النجم اراقبه . تقوى اي لاجل التقى
والصلاح . الطرف العين (٩) الناضر الناعم الطري او المستقيم . الابلیج المشرق

جفونه ترشق^(١) اهل الهوى
 باسهم من طرفه الفاتر^(٢)
 قد قلت لما لج في صدره
 اعطف على عبدك يا قاري^(٣)
 ان لم تجد لي صحت بين الورى
 ويلاه من ظبي بني عامر^(٤)

﴿ وقال ايضا ﴾

ابادرها بالشكر قبل وصالها
 وان هجرت يوما طلبت لها عذرا^(٥)
 واجعلها في الغدر عندي وفيه
 وان زعمت اني لها مضمرة غدرا
 اتاها بمطر اهلها فتضاكت
 وقالت ابغي العطر ويحكم عطرا
 احاديثها در ودر كلامها
 ولم أر درأ قبله ينظم الدرا

﴿ وقال ﴾

قد صنفت الحسن في خديك جوهره
 وفيه قد خالف التفاح احمره
 وكل حسن فمن عينك اوله
 مذ خط هاروت في عينيك عسكرة
 وكان خذك دهرًا مشرقًا يققا
 فمن تمكن فيه اللحظ عصفرة^(٦)
 قلبي رهيب بكفي شادن غنج
 يئته فاذا ماشاء انشره^(٧)

﴿ وقال ﴾

اغمد عن المهجات سيف الناظر
 فلقد قترن عن اللحاظ الفاتر^(٨)
 كيف اعتدلت مع اعتدال الفصن في
 حركاته وفعلت فعل الجائر^(٩)
 وعملت اثم السحر ثم ذمته
 وأراك متخذًا اداة الساحر^(١٠)

(١) الطرف العين. الفاتر الناعس (٢) الصد الحجر (٣) الظبي الغزال (٤) المبادرة
 الاسراع (٥) اليق الشديد البياض. عصفره صبغه بالعصفر وهو صبغ اصفر (٦) الشادن
 ولد الغزال. انشره احياء (٧) اغمد ضع في القراب. قترن ضعفن. اللحاظ مؤخر العين
 الفاتر الناعس (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب

يا شاعراً في طرفه وجماله وبهائه عذبت قلب الشاعر^(١)
 وقال

هذا هواك وهذه آثاره أما الفؤاد فما يقرُّ قراره

يصل الأنين بزفرة موصولة بغليل شوق ليس تطفى ناره^(٢)

ودعا الدموع فأقبلت منهلة شوقاً فذاك قصارها وقصاره^(٣)

من طرفٍ ممتنع الرقاد مقيم أرقٍ سوا ليله ونهاره^(٤)

حرف السين

قال

إنَّ يومَ الفراقِ يومٌ عبوسٌ أي سليل تسيلُ منه النفوسُ

لم ازل ابغضُ الخميسَ ولم أدِرِ لماذا حتى دهاني الخميسُ^(٥)

بأبي من اذا رآها ابوها شغفاً قال ليت أنا مجوسُ^(٦)

وقال ايضاً

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاسِ فأنني للذي حسيته حامي^(٧)

لا يوحشك ما استعجمت من سقمي فان منزله في احسن الناسِ

من خلوتي فيه مبدا كل جائحة وفكرتي فيه مبدا كل وسواس^(٨)

من قطع الفاظه توصيل مهلكتي ووصل الفاظه تقطيع انقامي

(١) الطرف العين . البهاء الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس . الغليل حرارة الجوف

(٣) المنهلة المنسكبة . قصارها غايتها (٤) الرقاد النوم . التيم الذي . ذلله الحب . الارق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب . المجوس امة تعبد النار يتزوج بها الالباء بناهم

(٧) دعني اتركني . الحسو الشرب في مهل (٨) الجائحة المصيبة العظيمة

رُزِقْتُ رُقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ نَفْسَهَا مِنْغَصٌّ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي
مَتَى أَعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ يَدَيَّ يَأْمِي^(١)
❦ وقال ❦

بِأَشَادِنَا صَبَغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهٍ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ^(٢)
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ كَمَا يَزْدَادُ غَصْنُ الْبَازِ فِي الْفَرَسِ
وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرَهُ وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
صَلَّيْتُ خُمْسًا لَكَ مِنْ هَبِيبَةٍ وَزِدْتُ ثُنَيْنِينَ عَلَى الْخُمْسِ
❦ وقال ❦

يَا مَنْ تَرَدَّى بِجِلَّةِ الشَّمْسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهَمٍ خُمْسِ^(٣)
بِالطَّرَفِ وَالثَّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالنَّحْرِ وَشِيءٌ يَطِيبُ فِي اللَّسِ^(٤)
فَمَا أَنَا بِالذَّنُوبِ مُعْتَرِفٌ فَهَبْ لَدَّلِي جَنَابَتِي أَمْسِ
وَجُدْ لِمُسْتَمْطَرِّ الْجَفُونِ دَمًا شَغَلْتَهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخُمْسِ
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا نَطَقَنَ إِلَّا بِاللِّسَنِ خُرْسِ
❦ وقال ❦

يَا لَابَسًا ثَوْبَ الْمَلَا حَةِ ابْلِهِ فَلَأَنْتَ أَوَّلَى لِابْسِيهِ بِلْبَسِهِ
لَمْ يُعْطِكَ اللَّهُ الذِّبِيَّ اعْطَاكَهُ حَتَّى اسْتَخَفَّ بِبَدْرِهِ وَبِشْمَسِهِ
رِشَاءٌ إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسُهُ فِي فَتْكِهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِجَبْسِهِ^(٥)

(١) اليأس قطع الأمل (٢) الشادن ولد الغزال . ته تكبر (٣) تردى أكتسى . الحلة

ثوبان فاكثر (٤) الطرف العين (٥) الرشاء الغزال . الفتك البطش

- وانا الذي اعطيته محض الهوى
 (١) وصميحه واخذت عذرة أنسه
 فلئن جنيت ثماره وغرسته
 (٢) ما كنت أول من جنى من غرسه
 مولاك يا مولاي صاحب لوعة
 (٣) في يومه وصباة في امسه
 دنف بجود بنفسه حتى لقد
 (٤) امسى ضعيفاً ان يجود بنفسه

❦ وقال ❦

- بنفسي حبيب سوف يشكاني نفسي
 (٥) ويجعل نفسي تحفة اللحد والرمس
 جمدت الهوى ان كنت مذجعل الهوى
 (٦) محاسنه شمسي نظرت الى الشمس
 لقد ضاقت الدنيا علي بأسرها
 (٧) بهجرانه حتى كاني في حبس
 اسكن قلباً هائماً فيه ماتم
 (٨) من الشوق الآن عيني في عرس

❦ وقال ❦

- بت سلم الجوى وحرب الناس
 (٩) عرضة للزفير والأنفاس
 دأباً ليلتي اكف بكفي
 (١٠) كبدا حزها كحز المواسي
 فاذا حلت الهموم تأوّهت م
 وناديت يا ابا العباس
 حزني منك لا اصابك معشار الذي من هواك مر برأسي

❦ وقال ❦

- غداً يتناهى صاحب كان لي انسا
 (١١) فلا مضج لي في السرور ولا ممسا
 ويصبح احزاني عليه كثيرة
 ويصبح سعدي من مودته نحسا

(١) المحض والصميم الخالص . المذرة البكرة (٢) جنيت قطفت (٣) مولاك صاحبك
 (٤) الدنف المريض (٥) يشكاني يفقدني . الرمس القبر (٦) جمدت انكرت (٧) بأسرها
 اي جميعها (٨) المأتم مجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في
 العمل . المواسي جمع موسى وهو ما يخلق به (١١) يتناهى يتباعد

اخ لي لو اعطى المنى باسم فقدهِ بلا فقدهِ كانت به ثمناً نجساً^(١)
فلو ان نفسي الف نفس لما اثنت يدُ البين او تودي بأخرها نفساً^(٢)

وقال

عبدك يشكو باسطاً خمسهُ مبتهلاً يدعو فلا تنسهُ
إن انت لم تبك له رحمةً فلا تلهُ إن بكى نفسه
كم حسرة لي في الفؤاد الذي اطلت في سجن الهوى حبسه
عبد إذا استوحشته لم تجد في الناس لو حفوا به انسه^(٣)

وقال

نفسٌ يحثُّه نفسٌ ودوع ليس تحتبس^(٤)
ومغان للكرى دثرٌ عطل من عهده درس^(٥)
شهرت ما كنت أكرمهُ ناطقات بالهوى خرس

حرف الشين

قال

خالس طرفاً على دهشٍ ناظرٌ من طرفٍ منغمشٍ^(٦)
قد رمى قلبي بلحظته سهمٌ عينيه فلم يطش^(٧)

(١) المنى المتعنيات . البخش الناقص (٢) اثنت رجعت . البين الفراق . تودي تهلك
(٣) حفوا احاطوا (٤) يحثه يحمله على الخروج (٥) المغاني المنازل . اكرى اتعاس
دثر بالية . عطل خالية . درس محجوة (٦) خالس اختطف . انظر "عين" (٧) لم يطش
لم يخطي .

نقشت كَفُّ المَلاحَةِ في وجنتيه اظرفَ النَقشِ
عطشي يَروى بِقُبُلَتِهِ فمتى ربي من العطشِ

❦ وقال ❦

أما والذي اعطاك بطشاً وقوَّةً عليّ وازرى بي وضعف لي بطشي^(١)
لقد خلق الله الهوى لي خالصاً ومكَّنه في الصدرِ مني بلاغشِ
سل الليل عني هل اذوقُ رقادَهُ وهل اضلوعِي مستقرُّهُ على فرشي^(٢)
عناءُ بمن لو قال للشمس اقبلي للبتة اوجاءت على رغمها تمشي^(٣)
قضيَّبُ من الريحانِ في غير لونه وامُّ رشافي غيرا كراءها الخمشِ^(٤)
تبرئ الهوى من كل حيٍّ وحلَّ بي فان مت يوماً فاطابوه على نعشي

❦ حرف الصاد ❦

❦ قال ❦

لبأك عبدك مخلصاً وبكى دماً عدد الحصى^(٥)
عبدٌ اطاعك قلبه ليس المطيعُ مَن عصى
اغرت محاسنك السقامَ به فعمَّ وخصَّصاً^(٦)
رام التخلُّصَ من هوائك فما اطاق تخلُّصاً

(١) البطش الاخذ بشدة . ازرى حقر (٢) الرقاد النوم (٣) العناء الاسر والخضوع والتعب (٤) الرشاء ولد الغزال . الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق . الحمش المخذشة (٥) الحصى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رغبت

لِي لَا كَانَ مِنْ هَوَاكَ خَلَاصٌ وَبِجَسَمِي وَلَا بِكَ الْإِنْتِقَاصُ
 دُونَكَ السَّوَاءُ بِي وَهَذَا فَوَادِيهِ فَأَذْبُهُ كَمَا يَذَابُ الرِّصَاصُ^(١)
 لَمْ أَعْرِضْتَ إِذْ تَقَنَّصْتَ لِحَظًا مِنْكَ سَرًّا وَانْتَ لِي قَنَاصُ^(٢)

❖ حرف الضاد ❖

❖ قال ❖

سَالَبَ عَيْنِي لَذَّةَ الْغَمَضِ وَمَبْكِيًا بَعْضِي عَلَى بَعْضِ
 وَقَاتِلِي ظِلْمًا بِأَعْرَاضِهِ وَلِحَظِهِ بِالنَّظَرِ الْمَغْضِي^(٣)
 إِيَّاكَ تَسْتَضَعِفُ ذَا فَاقَةٍ جُرْتَ عَلَيْهِ بِالَّذِي تُقْضِي^(٤)
 مِنْ يَحْسُدُ الْأَرْضَ لِاشْفَاقِهِ مَوْطِيَّ نَعْلَيْكَ مِنَ الْأَرْضِ^(٥)

❖ حرف الظاء ❖

❖ قال ❖

وَمُضْخٍ بِالْمَسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ حَسَنَ الشَّمَائِلِ سَاحِرَ الْأَلْفَاظِ^(٦)
 أَبَدًا تَرَى الْأَثَارَ فِي وَجَنَاتِهِ مِمَّا يَجْرَحُهَا مِنَ الْأَلْحَاطِ
 وَتَرَاهُ سَائِرَ دَهْرِهِ مُتَبَسِّمًا فَإِذَا رَأَى رَأَى مَرًّا كَالْمَغْتَاطِ
 فِي الْقَلْبِ مَنِيَّ الْجَوَانِحِ وَالْحَشَا مِنْ حَبَّةٍ حَرًّا كَحَرِّ شَوَاطِ^(٧)

(١) دُونَكَ الزَّم (٢) أَعْرِضْتَ أَدْرَتَ وَجْهَكَ . الْإِحْظَ النَّظَرَ . الْقَنْصَ الصَّيْدَ (٣) الْأَعْرَاضُ
 الصَّد . الْمَغْضِي الْمَقَارِبُ بَيْنَ الْحَبْنَيْنِ (٤) الْفَاقَةُ الْفَقْرُ . جُرْتَ ظَلَمْتَ (٥) الْإِشْفَاقُ الْحَزَنُ
 (٦) الْمُضْخُ الْمَلْطَخُ (٧) الْجَوَانِحُ الضُّلُوعُ . الشَّوَاطِ اللَّهَبُ

إجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكاً فظاً^(١)
 أما لعيني بك من حرمة إذ أعملت في حسنك اللحظا
 ألزمتني ذنباً فعاقبتني من قبل أن تسمع لي لفظا

حرف العين

قال أيضاً .

وبديع الجمال يضحك عن اض وائه البدر عند بدء الطلوع
 ما اجتلتته عين التجميل إلا رجعت منه عن جمال بديع^(٢)
 كلما منظر رأيت من الحس ن فقيو جميع ذلك الجميع
 غير أن العيون تجني بأيدي اللحظ من وجنتيه زهر الربيع^(٣)

حرف الفاء

* قال *

حسرات عواطف وسقام مؤالف^(٤)
 وفؤاد معذب ودموع ذوارف^(٥)
 وقريب المزار لكنه لا يساعف
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف^(٦)
 اين ما كنت سيدي ظاف بي منك طائف

(١) الكرى العباس . اللفظ الغليظ (٢) اجتلتته نظرت اليه (٣) تجني تقطف (٤) السقام المرض . الالفه المحبة (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

❦ وقال ❦

على ثقةٍ من انني بك مدنفٌ صددتِ وائي الناسِ بي منك اعرف^(١)
اذا كنتِ في فكري وقلبي ومقلتي فاي مكانٍ من مكانك الطفُ

❦ وقال ❦

لم ار شيئا من الفراقِ اذا كان اخو البين عاشقا كلفا^(٢)

أضعفَ من وقفةِ المشيعِ للحبِّ يريدُ الوداعَ منصرفا^(٣)

ما أقنعَ القربَ للحبِّ وان أعرضَ عنه حبيبهُ وجفا^(٤)

ايُّ محبٍّ تمَّ السرورُ له لم يبقِ في لوعةِ الهوى طرفا

❦ وقال ايضا ❦

خُمشتني بكفها وأشارت بطرفها^(٥)

فأَمأتُ وجهها وأثقتني بكفها^(٦)

ليتَ نصفي على الفراشِ لحافا لنصفها

فأنالَ الذي أربِ دُ على رغمِ أنفها

❦ وقال ❦

تبدلتُ الفأ اذا تبدلتَ لي الفأ وقد خاني فيكَ الزمانُ وما اوفى

وجرعتُ نفسي من إخالِكَ سلوةً على الرغمِ مني جرعةً مرّةً صرفا^(٧)

مللتُ فما تعدو الملالَ سجيّةً تعودتها لا تستطيعُ لها صرفا^(٨)

دميتَ بحظي منك في ابعدي المدى واسلمتهُ للريحِ تنسفهُ نسفا^(٩)

(١) المدنف المريض . صددت هجرت (٢) البين الفراق . الكلف الشديد الغرام

(٣) المشيع المودع . الحب الحبيب (٤) اعرض مال بوجه (٥) الطرف العين (٦) اثقتني

تحفظت مني (٧) جرعت سقيت "بلعا" . الصرف الخالصة (٨) السجية الطبيعة (٩) المدى الغاية

ووالله ما زالت لوامعُ بارقِ
من القدرِ في اجفانِ عينيكِ لا تخفى
فأقسمتُ لو ايقنتُ أنْ مِلاَلَةٌ
لِميني تسمو لم ادرُ لهما طرفا^(١)

حرف القاف

• قال أيضا •

نأني وشيكٌ وانطلاقُ
وعليك شوقٌ واحتراقُ^(٢)
نأني هوىٌ ودَّعْتُهُ
تاھت بصحبته الرفاقُ^(٣)
بدرٌ بضِيٍّ لعاشقيه م
فما يطيفُ به المحاقُ^(٤)
وتمرَّهت وتشتت
جزعاً لغيبته العراقُ^(٥)
الموت عندي والفرقُ م
كلاهما مالا يطاقُ
يتعاونان على النفوسِ م
فذا الحمامُ وذا السياقُ^(٦)
لو لم يكن هذا كذا
ما قيل موتٌ او فراقُ

• وقال ايضا •

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي
والذي بي من لوعتي واحتراقي^(٧)
ولك الظرفُ والملاحهُ والحسنُ وطيبُ الاردانِ والأخلاقِ^(٨)
وقبيحُ بان تعرضَ جسمي
مارى من مصارع العشاقِ^(٩)
فعلامُ الصدودِ في غيرِ جرمٍ
والصدودُ الفراقِ قبلَ الفراقِ^(١٠)

(١) تسمو تلو. الطرف العين (٢) النأي البعد. الوشيك السريع والقريب (٣) نأني بعيد. تاھت حارت او تكبرت (٤) يطيف يحيط. المحاق النقص والحفاء (٥) تمرهت خلت او فسدت. تشتت تفرقت. الجزع ضد الصبر (٦) الحمام الموت. السياق الشروع في ترع الروح (٧) العبرة الدمعة (٨) الظرف بالفتح «والضم غلط مشهور» حسن الوجه وبراعة اللسان. الاردان اصول الاكام (٩) المصارع المطارح (١٠) الصدود الهجر

• وقال ايضاً •

ماتَ ذاكَ الجوى وماتَ الحريقُ ورثي لي ظبيٌّ عليَّ شفيقٌ^(١)
 وجرى النومُ من جفوني مجرى الدمعِ واستأنسَ الفؤادُ المشوقُ
 رفقَ الدهرُ لي بولايَ والدهرُ اذ شاءَ بالقلوبِ رفيقُ
 فبجتي وحرمتي لا تسبوا الدهرَ ظلاماً فانهُ لي صديقُ
 وقال (٢)

يصدُّني عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ^(٣)
 حديثنا في الضميرِ متفقُ وامرنا في الجميعِ مفترقُ
 نُوحِي بامرارنا حواجبنا وأعينُ بالوصالِ ترتشقُ
 * وقال ايضاً *

والله لو تلقى الذي ألقى لجزعتُ ان تتجاوزَ الحقا^(٤)
 بي فوقَ ما تلقى بواحدِها أم رأتَهُ لجنبهِ ملقى^(٥)
 تبكي لمنهوشٍ تنيبهُ صلُّ فلا يرجي ولا يرقُ^(٦)
 فارحم شقياً في هواك فما يبغي وان اعتقته عتقا^(٧)

حرف الكاف

قال

دعا أُنِّي اللحظَ خذاً كما وامترتِ الأعينُ عيناك^(٧)

(١) الجوى الحزن . رثي رحم . الظبي الغزال (٢) يصدني يمنعني . الشفق الخوف . الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى المطروح (٥) تنيبه عضه بأنيابه . الصلحية صفراء . لا يرق لا تنفعه الرقية « وهي قراءة المشعوذين » (٦) يبني يطلب (٧) دعا طلب . الاي المتع . اللحظ النظر . امترت استخرجت

ما زلتُ أرجوك كما لم تنزل يا سيدي مذ كنتُ أخشاك^(١)
والله لو أعطى المنى لم أُرِدْ إلا استلامي بفي فاك
قد بعدت همة من راح أو أصبح يوماً يتحنّأكا
﴿ وقال ﴾

لهفَ نفسي عليّ لا بل عليك ان تجولَ العيونُ في خديكا
وعزّزْ عليّ أن تجتني الأبصارُ زهرَ الربيع من وجنتيك^(٢)
انت وقفتُ على القلوب بما اصبت تهوى وهنّ وقفتُ عليك
لا قضى الله لي وصالك إن كنتُ أُراني أشتاقُ إلا اليك
جرحتك العيونُ باللحظ حتى صرتُ أخشى عليك من عينيك
﴿ وقال ﴾

إنّ حزني عليّ لا بل عليك بل على مهجةٍ تسيلُ لديك
انت تزهّي بصورةٍ غدت الأبصارُ من حسنّها وراحت عليك^(٣)
لعم الله مقلةً جُمِلَ الأمرُ اليها ففارقت وجنتيك
بأبي لفظك الملبح الذي قد ترك السمع وهو وقف عليك
ان قلبي عليك في كلّ وصلٍ وصدودٍ ارقُ من خديك^(٤)
﴿ وقال ﴾

نمّ فان لم انم كراي كراكا شاهدي منك أنّ ذاك كذاكا^(٥)
طال صبري تغديك نفسي وقلت نفسٌ مثلي عن أنّ تكونَ فداكا

(١) أخشاك أخافك (٢) تجتني تقطف (٣) تزهّي تفتخر (٤) الصدود

الخير (٥) الكرى الناس

فِي سَبِيلِ الْهَوَى فَوَّادِي وَمَا آسَى عَلَيْهِ لَكِنْ عَلَى ذِكْرَاكَ^(١)
 ذَهَبَتْ مَقْلَتَايَ بِالْدمِ وَالدمْعِ فِي النَّارِ إِذْ نَجَتْ مَقْلَتَاكَ
 لَسْتُ أَبْكِي ذَهَابَ عَيْنِي لِعَيْنِي غَيْرَ أَنِّي أَبْكِي لِأَنْ لَا أَرَاكَ
 ﴿ وَقَالَ ﴾

يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَقْرَ لَكَ الْحَسَنُ وَحَلَّتْ جَبُوشُهُ فِي ذِرَاكَ^(٢)
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ خَلَقْتَ بَدِيعاً فَاقِ حُسْنَ الْوَجْهِ حُسْنُ قُفَاكَ
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ هَلِ النَّأْيُ يُنْجِي مِنْكَ هِمَاتٍ بَلْ يَزِيدُ هَلَاكَ^(٣)
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَتَلْنِي وَصَالاً يُجْزِكَ اللَّهُ إِنْ فَعَلْتَ كَذَاكَ
 ﴿ وَقَالَ ﴾

رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ حَتَّى أَرَاكَ إِذْ لِي مِنْكَ شَاغِلٌ عَنْ سِوَاكَ
 تَعَسَّ الْهَجْرُ وَالَّذِي شَأْنُهُ الْهَجْرُ رُ مِنْ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَاشَاكَ
 أَرْشَدَنِي إِلَى رِضَاكَ فَانِي لَسْتُ أَدْرِي مَا جِئْتَنِي فِي رِضَاكَ
 فَإِذَا قِيلَ مِنْ تَحَبُّ تَخَطَّأَكَ لِسَانِي وَأَنْتَ فِي الْقَلْبِ ذَاكَ
 ﴿ وَقَالَ ﴾

عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرَأْتُ مِنْهُ لَئِنْ أَنَا لَمْ أَغَاقِبْ مَقْلَتِيكَ
 بَعَثْتُكَ رَائِدًا فَسَرَقَتْ مِنْهُ مَحَاسِنُهُ بِلَحْظَةٍ نَظَرِيكَ^(٤)
 وَجِئْتُ نَقُولُ لَمْ أَرَهُ وَهَذَا مَحَاسِنُهُ تَلُوحُ بِوَجْنَتِيكَ
 فَانْ تَكُ يَا رَسُولَ كَتَمْتَنِيهِ لَقَدْ ظَهَرَتْ مَحَاسِنُهُ عَلَيْكَ

(١) آسى احزن (٢) ذَرَاكَ دَارَكَ أَوْ جَمَعَ ذُرُوءَ وَهِيَ أَعْلَى الشَّيْءِ (٣) النَّأْيُ الْبَعْدُ

(٤) الرَّائِدُ الرَّسُولُ

• وقال أيضاً •

ملكٌ جارٌ اذ ملكٌ ليس يرثي لمن هلك^(١)
 هتكتَ سترَ سلوتي كفٌ إحييكَ فانهتك
 يا مليكاً اذا بكى عبدهُ في الهوى ضحك
 لي من الحزنِ مثلُ ما من بديعِ الجمالِ لك

حرف اللام

قال

البيتُ جرّعني نقيعَ الحنظلِ والبيتُ اثكني وان لم اُشكل^(٢)
 ما حمرتي أن كدت اقصي انما حمراتُ قلبي أنني لم افعل^(٣)
 نقلُ فؤادك حيثُ شئتَ من الهوى ما الحبُّ إلا للعييبِ الأوّلِ
 كم منزلٍ في الأرضِ يألفه الفتى وحينئذٍ ابدًا لأوّلِ منزلِ

• وقال أيضاً •

زائرٌ زارني فهاج خبالا كبتُ لولاهُ اسوأ الناسِ حالاً^(٤)
 فتمتعتُ من غزالٍ وحاشا ذلك الشخصِ ان يكونَ غزلاً^(٥)
 كيف ارجو لقاءً ساكنٍ مصرٍ بدمشقٍ لقد رجوتُ ضللاً
 مثلهُ المنى لعيني وفكري ولقلبي حتى قبلتُ المحالا
 ما أراني أراكُ نصبَ خيالٍ طارقٍ او بصيرَ جسمي خيالاً^(٦)

(١) جار ظلم . يرثي يرق و يرحم (٢) البيت الفراق . جرعني سقاني « بعلماً » . الحنظل

نبت مر . اثكني افقدني (٣) كدت قربت . اقصي اموت (٤) الحبال الجنون

(٥) تمتعت تلذذت (٦) نصب امام . الطارق الآتي ليلاً

﴿ وقال ايضاً ﴾

وجد الحاسدونَ فينا مقالا فوقوا اسهماً لنا ونبالاً^(١)
عجبوا أنَّ قانصاً بثَّ في الآفاقِ أَشراكهُ فصاد غزالاً^(٢)
مِلاً عيني ملاحَةً وجمالاً وفؤادي مهابةً وجلالاً
فاعذلوا فيه كيف شئتم وقلوا قد كفى الله المؤمنين القتالاً^(٣)

﴿ وقال ﴾

اغارُ عليك من قبلي وان اعطيتني املِي^(٤)
واشفقُ ان ارى خديك نصبَ مواقعِ القبلِ^(٥)

﴿ وقال ﴾

متطلبٌ بصدودهِ قتلي فردُّ المحاسنِ وجهه شغلي^(٦)
الحاظه في الخلقِ مسرعة فيما تريدُ كسرعةِ النبلِ

﴿ وقال ايضاً ﴾

كم يتماذى ليلى الاطولُ كم يتبارى دمعي المسبلُ^(٧)
يا طولَ هجرٍ ماله آخرُ منك لعنبٍ ماله اولُ
يا غافلاً عني مالي ارى طرفك عن قتلي لا يغفلُ^(٨)
اراك لا تنفكُ ذا فزعةٍ في النوم من كثرةِ ما تقتلُ^(٩)

* وقال ايضاً *

شُدَّما استنزلتك من ربك الاظعانُ حتى استهلَّ دمعُ الغزالِ^(١٠)

(١) الفوق موضع الوتر من السهم وفوقوه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد
بث نشر. الافاق الشواحي (٣) اعذلوا الوموا (٤) قبلي عندي (٥) اشفق اخاف. نصب
امام (٦) صدوده هجره (٧) يتماذى يطول . يتبارى يتعارض . المسبل الساكب
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لا تزال (١٠) شدما طالما او ما شد . الربع المقتل .

ايُّ حَسَنِ فِي الذَّاهِبِينَ تَوَلَّى وَجَمَالَ عَلَى ظُهُورِ الْجَمَالِ
 وَدَلَالٍ مُخَيَّمٍ فِي ذَرَى الْحَيِّمِ وَحَجَلٍ مُعَذَّبٍ فِي الْحِجَالِ ^(١)
 وَمَهَا مِنْ مَهَا الْخُدُورِ وَأَجَالٍ ظَبَاءٍ يُسْرَعْنَ فِي الْآجَالِ ^(٢)
 عَادَكَ الزَّوْرُ لَيْلَةَ الزَّمَلِ مِنْ رَمَلَةٍ بَيْنَ الْحَمَى وَبَيْنَ الْمَطَالِ ^(٣)
 نَمَ فَمَا زَارَكَ الْخَيَالُ وَلَكِنَّكَ بِالْفَكْرِ زَرْتَ طَيْفَ الْخَيَالِ ^(٤)

﴿ وقال ﴾

مَعْتَدِلٌ لَمْ يَعْتَدِلْ عَذْلُهُ فِي عَاشِقٍ طَالَ بِهِ خَبْلُهُ ^(٥)
 أَطَوَّقُهُ أَحْسَنُ أُمِّ ظَرْفُهُ أَمْ وَجْهَهُ أَحْسَنُ أُمِّ عَقْلِهِ ^(٦)
 انْظُرْ فَمَا عَايَنْتَ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ حَسَنٍ فَهُوَ لَهُ كُلُّهُ
 لَوْ قِيلَ لِلْحَسَنِ تَمَنَّى الْمَنَى إِذَا تَمَنَّى أَنَّهُ مِثْلُهُ
 أَيُّ خِصَالٍ حَازَهَا سَيِّدِي لَوْ لَمْ يَكْدِرْ صَفْوَةٌ مِطْلَهُ

﴿ وقال ﴾

بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ ذَلَا صَارَ لِلْسُّقْمِ مَحَلًّا
 لَمْ أَكُنْ أَخْشَى الَّذِي كَانَ وَقَدْ كُنْتُ مُخِلًّا ^(٧)
 ذُبْتُ حَتَّى مَا أَرَى لِي فِي مِرَاةِ الشَّمْسِ ظِلًّا ^(٨)
 صَفَحَ اللَّهُ لِمَنْ يَظْلِمُنِي فِيمَا اسْتَحَلَّا

الاطمان الهواذج فيها نساء . استهل سكب (١) الذرى فناء الدار . الحيم جمع خيمة . الحجل
 المخلخال . الحجال جمع حجلة وهي موضع يزين بالثياب والستور للعروس (٢) لها بقرة
 الوحش . الخدور اخية النساء . الآجال جمع إجل وهو القطيع من الغزلان . الآجال جمع
 أجل وهو مدة الشيء (٣) الزور الزائر . رملة امرأة (٤) الطيف الخيال (والإضافة يانية)
 (٥) العذل اللوم . الحبل الجنون (٦) الطرف النعين (٧) المخل الغائب أو المعدم الفقير
 (٨) سهل همزة المرأة للوزن

حرف الميم

قال

إِستزارتهُ فِكْرَتِي فِي النَّمَامِ فَاثَانِي فِي خِيفَةٍ وَاكْتِمَامِ
فَاللِّبَالِي اخْفَى بِقَلْبِي إِذَا مَا جَرَّعْتُهُ النَّوَى مِنَ الْإَيَّامِ^(١)
يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَنْزَهَتْ الْأَرْوَاحُ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ
مَجْلَسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ غَيْرَ أَنَا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

وقال

يَا سَقَمَ الْجِسْمِ مِنْ حَبِيبِي الْبُسْنِي حَلَّةَ السَّقَامِ^(٢)
كَمْ قَتَلْتُ مَقْلَتَكَ ظُلْمًا مِنْ عَاشِقِ الْقَلْبِ مُسْتَهَامِ^(٣)
يَا مَنْ بَعَيْنِهِ لِي غَرَامٌ قَرَّبْتُ مِنْ مَهْجَتِي حِمَامِي^(٤)
قَدْ رَوَيْتَ مِنْ دَمِي وَجِسْمِي مِنْ صَائِبِ النَّبْلِ وَالْمِهَامِ
﴿ وقال ايضاً ﴾

الهُوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكَ الْمَظْلُومُ^(٥)
لِلهُوَى جَرَاةٌ وَمِنْكَ صَدُودٌ لَيْسَ لِي مِنْكَ مَحَبٌّ رَحِيمٌ^(٦)
قَدْ بَرَانِي الْهُوَى وَدَلَّةٌ عَقْلِي حَلَّ لِي مِنْكَ الْبَلَاءُ الْعَظِيمُ^(٧)
أَمَّا يَعْرِفُ السَّهَادَ وَطُولَ اللَّيْلِ مَنْ كَانَ حَبْلُهُ الْمَصْرُومُ^(٨)

(١) جرعته سقته (بمعاً). النوى (الفرقة) (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد. السقام المرض
(٣) المستهام الحاتم عشقاً (٤) الحمام الموت (٥) الجرأة الجسارة . الصدود الهجر
(٦) دله ادهش وحير (٧) السهاد السهر. المصروم المقطوع

﴿ وقال ﴾

ظَنُّكَ فِيمَا أَمَرُهُ حَكْمٌ
 اَرْضَى بِهِ أَوْ فُطِرَ فَكَ الْفِيهِمُ^(١)
 كَيْفَ سَلَوِي وَلَسْتَ تَرْحَمْنِي
 لَيْسَ بِهَذَا تَجَاوُرُ النِّعَمُ
 أَمِنْتُ قَلْبِي عَلَى هَوَاكَ فَمَا
 قَلْبِي عَلَى مَا أَتَمَمْتُ مُتَمِّمٌ
 أَظْهَرْتُ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى جَزَعًا
 وَالصَّبْرُ الْأَعْلَى الْهَوَى كَرَمٌ^(٢)

﴿ وقال في محمد ﴾

يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ حَبِيبُ يُسَمَّى
 وَالَّذِي هُمْ مُخَصَّرُهُ بِانْبِتَاتٍ
 لَسْتُ أَنْسَى مَقَالَهُ لِي سِرًّا
 وَالَّذِي خَصُرُهُ بِانْبِتَاتٍ
 أَحْسَنُ الْحَبِّ مَا يَكُونُ مَعْمَى
 وَكَفَانِي مِنْ حَبِهِ مَا أَهْمَا
 حَفِظَ اللَّهُ لِي صَحِيحَ هَوَاهُ

﴿ وقال ﴾

رِقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامٌ
 فَنَلَّ دُمُوعًا فَيُضْهِنُ سِجَامٌ^(٤)
 فِي الدَّمْعِ أَطْفَالٌ لِنَارٍ صَبَابَةٍ
 لَهَا بَيْنَ اثْنَاءِ الضَّلُوعِ ضَرَامٌ^(٥)
 وَيَا كَبْدِي الْحَرَّى الَّتِي قَدْ تَصَدَّعَتْ
 مِنْ الْوَجْدِ ذَوْبِي مَا عَلَيْكَ مَلَامٌ^(٦)
 قَضَيْتُ ذِمَامًا لِلْهَوَى كَانَ وَاجِبًا
 عَلَيَّ وَلِي أَيْضًا عَلَيْهِ ذِمَامٌ^(٧)
 وَيَا وَجْهَ مَنْ ذَلَّتْ وَجْوهُ اعْزَفَ
 لَهُ وَسْطًا عِزًّا فَلَيْسَ يُرَامُ^(٨)
 أَجْرُ مُسْتَجِيرٍ فِي الْهَوَى بِكَ بَاسِطًا
 إِلَيْكَ يَدَيْهِ وَالْعَيُونَُ نِيَامٌ

(١) الحكم الحاكم . الطرف العين (٢) الجزع ضد الصبر (٣) الانبتات الانقطاع
 ثناه اماله . فكاد اي قرب ان ينقطع . لَمَّا اي لَمَّا ينقطع (٤) ارقاد النوم . السجام السكب
 (٥) الاثنا . الاوساط . الضرام الالتهاب (٦) الحرى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت
 الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا قهر . يرَام يُنال

وقال

حبك بين الحشامقيم^(١) يا ايها الشادن الرحيم^(٢)
 اما وخذ علاه ورد^(٣) ابدع في طيبه النعيم^(٤)
 لقد تمكنت من فؤاد^(٥) اسقمه طرفك السقيم^(٦)

وقال

الدهر يوم^(١) ويوم^(٢) والعيش عذر ولوم^(٣)
 فاقصد لما تشتهي^(٤) ولا يكن منك حوم^(٥)
 لا تصفين لقبيح^(٦) يقوله فيك قوم^(٧)
 واهيف^(٨) كنى النفس ليس بغليه سوم^(٩)
 وسنان في مقلتيه^(١٠) نوم^(١١) وما ثم نوم^(١٢)
 فطري عليه وقد كان قبله لي صوم^(١٣)

وقال

اصداغه الف^(١) ولا م^(٢) في ظرفه سيف^(٣) حسام^(٤)
 وكلامه در^(٥) هوى^(٦) لما تخونه النظام^(٧)
 لم ينتقص في حسنه^(٨) فله الكماله والتام^(٩)

وقال ايضا

لا تصدي فالصد^(١) امر^(٢) عظيم^(٣) وارحمي فالاله بر^(٤) رحيم^(٥)

(١) الشادن ولد الغزال . الرحيم اللين (٢) اسقمه اضعفه (٣) الحوم الدوران
 (٤) الاهيف المشوق القد . النى المتحنيات . يغليه يجعله غالباً . السوم عرض الحاجة على البيع
 (٥) الوسنان التعسان . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن . الطرف
 (٧) تخونه انتقصه (٨) الصد الهجر . البر الرفيق المنفضل
 (٩) العين . الحسام القاطع

أَمَنْ الْعَدْلُ أَنَّ قَلْبَكَ سَالٍ وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مَقِيمٌ ^(١)
 ثُمَّ الْحَقْتُ بِبِي الْأَسَاءَةِ وَالظُّلْمِ وَغَيْرِي هُوَ الْمَسِيءُ الظُّلُومُ
 مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جَرَمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ ^(٢)

* وقال *

يَتَرَجَّمُ طَرَفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ فَيُظْهِرُهُ وَجَدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ ^(٣)
 أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ بَيْتًا يَضْمَنِي وَأَيَّاكَ لَا تَشْكُو وَلَا نَتَكَلَّمُ
 إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ يَسْلَمُ
 وَالسُّنَنُا مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا وَابْصَارُنَا عَنْ تَجِيبٍ وَتُفْهِمُ

* وقال أيضاً *

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذَقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَّرُونِي مَذْ بَنْتُ عَنْكُمْ وَبَنْتُمْ ^(٤)
 أَعْلَى مَا عَهْدْتُ أَمْ غَيَّرْتَكُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْحَوَاوِينِ فَخَنَنْتُمْ ^(٥)
 يَا مُنَى النَّفْسِ إِنَّ قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ
 وقال أيضاً

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي
 وَمَاذَا عَلَيْهِ إِنْ يَرُدُّ مُسَلِّمًا وَلَيْسَ يَقْضِي بِالسَّلَامِ ذِمَامِي ^(٦)

* وقال أيضاً *

أَنْتَ فِي حَالٍ فَزِدْنِي سَقَمًا أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا ^(٧)
 وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَإِنَّ الْعَيْتَ نَفْسِي فَزِدْنِي أَلَمًا ^(٨)
 مَحْنَةُ الْعَاشِقِ ذُلٌّ فِي الْهَوَى وَإِذَا اسْتَوْدَعَ سِرًّا كَمَا ^(٩)

(١) السَّوْءُ النَّسِيَانُ (٢) اجْتَرَمْنَا فَعَلْنَا الْجُرْمَ وَهُوَ الذَّنْبُ (٣) الْوَجْدُ الْغَرَامُ
 (٤) الْبَيْنُ الْفِرَاقُ بَنْتُ غَبْتُ (٥) التَّكَبَّاتُ الْمَصَائِبُ (٦) الذَّمَامُ الْعَيْدُ وَالْحَقُّ (٧) السَّقَمُ
 الْمَرَضُ أَفْنِ اسْرِ مِنَ الْإِفْنَاءِ (٨) الْإِلَامُ الْوَجْعُ (٩) الْمَحْنَةُ الْإِمْتِحَانُ

ليس منّا من شكى عاتيه من شكى حبّ حبيب ظلما

حرف النون

قال

تناء بدؤه ذنبُ التداني من المسروق من حورِ الجنان^(١)
 يجذيه دقائقُ لو تراها اذا لسألت عنها في المعاني
 تشاكينا وقلبانا جميعاً بالفاظِ الهوى يتكلمان
 وحاربنا عليك الشوقُ حتى نزلنا صاغرين على الأمان^(٢)

* وقال أيضاً *

لو تراه يا ابا الحسنِ قمرًا وافي على غصن^(٣)
 قمرٌ القت جواهره في فؤادي جوهر الحزن
 كلُّ جزءٍ من محاسنه فيه اجزاء من الفتن
 لي في تركيبه بدعٌ شغلت قلبي عن السنن^(٤)
 بأبي الانصارُ من نفرٍ نصر واسقمي على بدني^(٥)

* وقال أيضاً *

يا جفونا سواهرًا اعدمتهما لذة النوم والرقاد جفون^(٦)
 اين منك الدما فقد نفذ الدمعُ الذي يمتريه منك الحزين^(٧)

(١) الثنائي التباعد . التداني التقارب (٢) الصاغر الذليل (٣) اوفي اشرف
 (٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) . السنة لطريقة (وما يقابل القرض
 في الدين) (٥) نفر الرجال من ثلاثة الى عشرة . السقم المرض (٦) الرقاد النوم ليلاً
 او خاراً (٧) يمتريه يستخرجه

بليّ الجسمُ لكن الشوقُ حيٌّ^(١) ليس بيلي وليس تبلى الشجونُ
إنّ الله في العبادِ منايا سلّطتها على القلوبِ العيونُ

❦ وقال ❦

ومحتكم في الخُصِ طرّاً وفي البدنِ^(٢) فقد دقّ في حقفٍ وفدجل عن غصنِ
تبدى فابدى لي الجوى من صدوده^(٣) وأسنى عطياتِ الفؤادِ من الحزنِ
وقد سوّدَ الديوانَ بعضُ ثيابه^(٤) واحسن ما استوضح الشمس في الدجنِ
فلاقته ابياتٌ تناسبُ وجهه^(٥) ندبت لها فكري واخدمتها ذهني
فاغضبه أن قلت يا احسن الوري وكاد بان يفضي الى الشتم واللعنِ
اذا غاظ وصفُ الناس بالحسن امله فلم لم يميز ثوبه بوسف الحسنِ

❦ وقال ايضا ❦

لعمري لئن قرّت بقربك اعين^(٦) لقد سخنت بالبين منك عيون
فسرّ او اقم وقف عليك مودتي مكانك من قلبي عليك مصون

❦ وقال ❦

الحسن جزء من وجهك الحسن^(٧) يا قمرًا موفياً على غصن
إن كنت في الحسن واحداً فانا يا واحد الحسن واحد الحزن
كلّ مقامٍ تراه في احدٍ فذاك فرع والأصل في بدني
كوائن الحب قبل كونك في افئدة العاشقين لم تكن^(٨)

(١) الشجون الاحزان (٢) الخُص الرقاق . طرّاً جميعاً . البدن الجسم . دق لطف الحقف المعوج من الرمل . جل عظم (٣) تبدى ظهر (مواد) وأصله اقام في البادية . ابدى اظهر . الجوى الحزن . الصدود الحجر . اسنى رفع (٤) الدجن الظلام (٥) تناسب وجهه اي حسنة مثله . ندبت دعوت (٦) قرّت بردت (سُرّت) . البين الفراق (٧) الموفي المشرف (٨) الكوائن الحوادث . كونك وجودك . الافئدة القلوب

حرف الواو

* قال *

فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوْرٍ يُجَاذِرُ فِي رَوَاحٍ أَوْ غَدَوٍ ^(١)
 أَبَاقَمَرَ السَّمَاءِ سَفَلَتَ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنَ الْعُلُوِّ
 رَأَيْتُكَ مِنْ مَحَبِّكَ ذَا بَعَادٍ وَمَنْ لَا يَجِبُكَ ذَا دَنَوٍ ^(٢)
 فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنْ سَيَسْبِقُنِي الْغَدَاةُ إِلَى السَّلَوِ ^(٣)
 وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ رَأَيْتَ زِمَامَهُ بِيَدَيَّ عَدَوٍ ^(٤)

حرف الهاء

. قال أيضاً .

رِقٌّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ وَارْحَمَ فَقَدْ أَشْمَتْ أَعْدَاهُ
 وَيْلٌ لَهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ مِنْ حَرَقٍ تُفْلِقُ أَحْشَاهُ
 يَا غَصْنَ بَانَ نَاعِمًا قَدُّهُ فَوْقَ نَقَائِهِتْزُ أَعْلَاهُ ^(٥)
 مَنَعَتْ عَيْنِي لَذِيذَ الْكُرَى أَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ ^(٦)

وقال

لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا وَأَبْصَرَ حَرَقَتِي فَرَهَا ^(٧)
 لَهُ وَجْهٌ يَعْزُّ بِهِ وَلِي حَرَقٌ أَذِلُّ لَهَا

(١) الرواح سير المساء . الغدو سير الصباح (٢) الدنو القرب (٣) الصبا الريح الشرقية . السالو نسيان (٤) الزمام المقود (٥) النقا قطعة من الرمل (٦) الكرى التماس (٧) لها لمب . الوله الخيرة . زها تكبر

دقيقُ محاسنٍ وُصِّلت
ألاحظُ حسنَ وجتهِ
محاسنُ وجنتيه بها
فتجرحني واجرحها

❦ وقال ❦

أعطيت من بهجاتِ الحسنِ اسنانها (١)
والحسنُ مطرَحٌ والطيبُ مفتَضَحٌ
من كان لم يرَ شمساً من سنى قمرٍ
فإننا بعليٍّ قد رأيناها (٢)
❦ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❦
ايا سهرية ببلدة أبر شهر
ذمت اليّ في نومي سواها
شكرُك لبلّةٍ حسنت وطابت
اقام سرورها ومضى كراها (٣)
وما سهد بمحمودٍ ولكن
قضى حاجاتِ نفسي ما قضاها (٤)
اذا وهدت ارضٍ كان فيها
هواك فلا تحنّ الى رباها (٥)
سمعتُ بها غناءً كان اولى
بان يقتادَ نفسي من غناها
ومسموعةً يحارُ السمعُ فيها
ولم تصمعه لا يصمّ صداها (٦)
مرت اوتارها فشفّت وشاقت
ولو يستطيعُ حاسدُها فداها (٧)
فما خلتُ الحدودَ كسبن شوقاً
لقابي مثلَ ما كسبت يداها
ولم أفهم معانيها ولكن
ورّت كبدي فلم اجعل شجاها (٨)
فبتُ كأنني اعشى معني
يُحبُّ الغاياتِ وما يراها (٩)

(١) اسنانها ارفعها. النفحة الرائحة (٢) السنى الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السهد

السهر (٥) الوهدات المنخفضات. الربي المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت مسحت او استخرحت (٨) ورّت شملت. شجاها طرّجا (٩) المعنى العاشق. الغايات الحسان

وقال ايضاً

تَفَاحَةٌ جُرَحَتْ بِالْدَرِّ مِنْ فِيهَا ^(١) أَشَى إِلَى مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
 حَمْرَاءُ فِي صَفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ ^(٢) كَأَنَّهَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مَهْدِيهَا
 جَاءَتْ بِهَا قِينَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ ^(٣) نَفْسِي مِنَ السَّقَمِ وَالْأَحْزَانِ تَفْدِيهَا
 لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادَتْنِي بِنِعْمَتِهَا ^(٤) لَكُنْتُ لِلشُّوقِ مِنَ الْهَدْيِ إِلَيْهَا

* وقال ايضاً *

أَيَا مَنْ لَا يَرْقُ لِعَاشِقِيهِ ^(٥) وَمِنْ مَزَجِ الصَّدُودِ لَنَا بَيْتِيهِ
 وَمَنْ سَجَدَ الْجَمَالَ لَهُ خُضُوعًا ^(٦) وَعَمَّ الْحَسَنُ مَنَا مِنْ يَلِيهِ
 سَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَدَتِكَ نَفْسِي ^(٧) وَهَلْ لِسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ
 كَمَلْتَ مَلَاةً وَكَمَلْتَ ظَرْفًا ^(٨) فَانْتَ مَهْذَبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ^(٩)

❦ وقال ❦

تَحْمَلُ مِنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ ^(١٠) فَيَا اسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ
 تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لِعَيْنٍ ^(١١) تُمْتَعُ طَرْفَهَا فِي وَجْنَتِيهِ
 أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ جُفِي ^(١٢) بِهِ أَوْ كَادَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ ^(١٣)
 سَابِكِي مَا اطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي ^(١٤) مُحَاسِنُهُ وَفَتْرَةُ مَقْلَتِيهِ ^(١٥)

❦ وقال ايضاً ❦

نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيدًا كُنْتُ أَطْوِيهِ ^(١٦) وَظَهَرْتَ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ خَافِيهِ ^(١٧)
 إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تُتْرَى مُحَاسِنُهُ ^(١٨) فَإِنَّ فَعْلَكَ لِي تُتْرَى مَسَاوِيهِ ^(١٩)

(١) الدراراد به الاسنان فيها فمها (٢) علت طابت مرة بعد اخرى . الغالية نوع من الطيب (٣) القينة المثنية . الغانية الجميلة (٤) مزج خلط . الصدود الهجر . التيه الكبر (٥) الظرف البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسنى والخير . تمتع تلذذ (٧) البين الفراق (٨) الفجع المصيبة (٩) الفترة الانكسار (١٠) الرئيس الحب الثابت (١١) تترى متواترة متتابعة

مرتجة في نهاده اسافله مهتزة في ثنيه اعاليه^(١)
 تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا كملت تاهت على التيه^(٢)
 ما استجمعت فرق الحسن التي افرقت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه
 وقال

لو كنت عندي امس وهو معاني وقد ارتوت من عبرتي وجناته
 ومدامعي تجري على خديه^(٣)
 وتنزهت شفتاي من شفثيه^(٤)
 وتهون تخلية الدموع عليه^(٥)
 هذا الفتى متعنت عيبه^(٦)
 وقال

ظني به حسن لولا تجنيه^(٧)
 وأنه ليس يرعى حق ودّيه^(٨)
 لم يلني عنه ما الهاه بل عذبت^(٩)
 عندي الصباة اذ جرعتها فيه
 عفت محاسنه عندي اساءته
 حتى لقد حسنت عندي مساويه
 هذا محبك ادمي الشوق مهجته
 فكيف تنكر ان تدمي واقبه^(١٠)



(١) نهاده تمايله . ثنيه تمايله (٢) تاهت تكبرت . التيه الكبر (٣) عبرتي دمعتي
 (٤) جيون يذل . تحون تسهل (٥) متعنت طاب بيان ذنبه (٦) تجنيه ادعاؤه ذنباً
 لم افله (٧) عذبت حلت . جرعتها سقيتها (بلماً) (٨) عنت حنت . مساويه سيناته
 (٩) المآقي بجاري الدمع

باب الفخر

حرف الباء

قال

(١) عنت فاعرض عن تعريضها أربي يا هذه إعذري في هذه النكب
 (٢) اليك ويلك عمن كان ممتلاً ويلاً عليك وربحاً غير منقضب
 (٣) في صدره من هموم يعتلجن به وساوس فرك للخرّد العرب
 (٤) رد ارتداد اللبالي غرب ادمعه فذاب هماً وجمد العين لم يذب
 لا إن خلفك للذات مطلعاً لكنّ دونك موت اللهو والطرب
 (٥) وحادثات اعاجيب خسا وزكا ما الدهر في فعله إلا ابو العجب
 (٦) يغلبن قوم الكاة المعلمين بها ويستقدن لفرسان على القصب
 فما عدت بها لا جاحداً عدماً صبراً يقوم مقام الكشف للكرب
 (٧) ما يحسم العقل والدنيا تأسس به ما يحسم الصبر في الاحداث والنوب

(١) عنت قصدت بكلامها . اعرض اضرب . التعريض خلاف التصريح . الارب الحاجة
 النكب المصائب (٢) اليك اي كفي . المنقضب المنقطع (٣) يعتلجن يلتطن . فرك مبهضات
 الخرد الابكار . العرب المتعجبات (٤) غرب الدمع مسيله او اخلاله (٥) الخسا القرد
 الزكا الزوج (٦) الكاة المدججون بالسلاح . المعلمون الذي لهم علامة في الحرب . يستقدن
 يطلبن القود وهو القتل بالقتل او بمعنى يتقدن وهو الاولى (٧) يحسم يقطع . النوب المصائب

- (١) الصبر كاسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ والعقلُ عارٍ إذا لم يكسَ بالنشَبِ
(٢) ما اضيعَ العقلَ إن لم يرعَ ضيعتهُ وفرَّ وائي رحي دارت بلا قُطْبِ
(٣) نشبتُ في الحجِّ الدنيا فاثكلني مالي وأبتُ بعرضٍ غيرِ مؤتَشَبِ
(٤) كم ذقتُ في الدهرِ من عسرٍ ومن يسرٍ وفي بني الدهرِ من راسٍ ومن ذنبٍ
أغضني إذا صرفه لم بغضِ سورتَه عني وأرضي إذا مالجٌ في الغضبِ
(٥) وإن نكبتُ بجدٍّ من حزونه سَهَلتهُ فكأنني منه في لَعِبِ
(٦) مقصَّرٌ خطراتِ الهمِّ في بدني علماً بأنني ما قصَّرتُ في الطلبِ
(٧) بايٍّ وخدٍ قلاصٍ واجتبابٍ فلا أدركُ رزقي إذا ما كان في الهربِ
(٨) ما ذا عليّ إذا ما لم يزلْ وترِي في الرمي ان زلن اغراضي فلم أصبِ
في كل يومٍ اظا فيربى مفلةٌ تستنبطُ الصبرَ لي عن معدن الذهبِ
ما كنتُ كالسائلِ الأيامَ مجتهداً عن ليلةِ القدرِ في شعبانٍ أو رجبِ
بل سافعٌ بنواصي الأمرِ مشتملٌ على قواصيه في بدءٍ وفي عَقَبِ
(٩) ما زلتُ أرمي بأُمالي عرامِها لم يخلقِ العرضَ مني سوءٌ مطْلبي
بغربةٍ كاغترابِ الجودِ إن برقتُ بأوبةٍ ودقتُ بالخلفِ والكذبِ
إذا عنيتُ لشأؤي قلتُ إنِّي قد أدركتهُ أدركتني حرفةُ الأدبِ

(١) النشَب المال (٢) الوفير المال الكثير . (الرحى الطاحون . القطب حديدة تدور عليها
(٣) نشبتُ علقت . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . اثكلني افقدني . ابت رجعت . مؤتَشَب
مختلط غير صريح (٤) الاغضاء كف النظر . صرفه تصرفاته . السورة الحدة (٥) نكبت
اصبت . الحزونة ضد السهولة (٦) الوخد الـاراع . القلاص الثوق . الاجتباب القطع
(٧) يزل يتحول . الاغراض . واطع الرمي (٨) مفلة مثلثة مشققة . تستنبط تستخرج
(٩) السافع القابض على الناصية المجتذب لها . النواصي جمع ناصية وهي قصاص الشعر
القواصي النواحي البعيدة . العقب الآخر (١٠) يخالق يبلي (١١) الاوبة الرجعة . ودقت
امطرت (١٢) عنيت اهتممت . الشأو الغاية . حرفة الادب "يراد بها الفقر"

وخيبةً نبتت في غيبةٍ شعثٍ ^(١) بانحسٍ طلعت في كل مضطربٍ
ما آب من آبٍ لم يظفرٌ بمجاسته ^(٢) ولم يغب طالبٌ بالنجح لم ينجب ^(٣)
وقال ايضاً في مثله

متى ترعى لقلبك او تديبُ ^(٤) وخذناه الكآبة والنحيبُ ^(٥)

وما تبقى على إدمانٍ هذا ^(٦) ولا هاتي العيون ولا القلوب ^(٧)

على أنَّ الغريب اذا استمرت ^(٨) به مررُ النوى آسى الغريب ^(٩)

ونعم مسكن البرحاء حلت ^(١٠) به فاقامه الدمع السكوب ^(١١)

وكم عدوية من سبي عمرو ^(١٢) لها حسب اذا انتسبت حسيبُ

لها من طيئ أم حصان ^(١٣) نجبية معشر وأب نجيب ^(١٤)

تمنى ان يعود لها حبيب ^(١٥) منى شططاً وابن لها حبيب ^(١٦)

ولو بصرت به لراأت حربصاً ^(١٧) بماء الدهر حليته الشحوب ^(١٨)

كنصل السيف عرني من كساه ^(١٩) وفلت من مضاربه الخطوب ^(٢٠)

زعيم بالغنى او ندب نوح ^(٢١) تُشقق في مآتمه الجيوب ^(٢٢)

فأصبح حيث لا تقع لصاد ^(٢٣) ولا أنشب يلود به حريب ^(٢٤)

(١) الشعث الانتشار (٢) آب رجع (٣) تيب ترجع . الحذن صاحب . الكآبة الحزن . النحيب البكاء (٤) الادمان المداومة . هذا اشارة الى النحيب . هاتي اشارة الى الكآبة (٥) المرر الشدائد . النوى القرقة . آسى حزن (٦) البرحاء الشدة (٧) الحصان الغفيلة (٨) النجاة الكرم (٩) حبيب اسم ابي تمام نفسه . التي المنيات . الشطط تجاوز الحد (١٠) الحلية الصورة والصفة . الشحوب التغير (١١) فات شقت . الخطوب المصائب (١٢) الزعيم الكفيل وسيد القوم . المآتم مجامع الحزن . الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (١٣) النقع الارواء . الصادي العطشان . النشب المال . الحريب المسلوب ماله

بمصرَ وَايُّ مَأْرِبَةٍ بِمِصْرٍ وَقَدْ شَعِبَتْ أَكْبَرُهَا شَعُوبٌ^(١)

❦ وقال ❦

أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا	طَلَبَتْهُ أَيَّامٌ وَطَالَبَ مِثْلَهَا
جُعِلَتْ لَأْسَابِ الزَّمَانِ قَصُوبًا ^(٢)	هِيَ عَزَمَةٌ لِلسَّيْفِ إِلَّا أَنَّهَا
نَجَتْ عَلَيْهِ تِجَارِبًا وَنَكُوبًا ^(٣)	خَطَبَتْ خَطُوبَ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطْبَةٌ
تَرَكْتُ بِقَلْبِ النَّائِبَاتِ وَجِيْبًا ^(٤)	صَرِمَتْ حِبَالُ الدَّهْرِ مِنْهُ صَرِيْمَةٌ
نَكَتَ بِيَاطِنِ صَفْحَتِهِ نَدُوبًا ^(٥)	وَلَزِمَا أَشْكَتَهُ نَكْبَةٌ حَادِثٌ
أَوْرَاحَ مِنْ سَلْبِ الزَّمَانِ سَلِيْبًا ^(٦)	لَا إِنَّهُ خَذَلَتْهُ أَسْبَابُ الْغَنَى
أَنْ شَامَ مِنْ حُكْمِ الزَّمَانِ عَجِيْبًا ^(٧)	لَكِنَّهُ عَجِبٌ وَلَيْسَ بِمُعْجَبٍ
وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غُرْبًا	يَوْمًا بِمَنْقَطَعِ الشَّرُوقِ مَقَامُهُ
كَرَّمَ بِرُيُوكَ تَجْهَمًا وَقُطُوبًا ^(٨)	لَا كَانَتْ الْأُمَالُ يَكْفِلُ نَجْحَهَا

❦ حرف الدال ❦

❦ وقال بفتخر على رجل من بني تميم ❦

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بُدًّا
لَبَسْتُ جِلْدَ نَمْرٍ مَعْتَدًّا وَجِلْدَ ضَرْغَامٍ يَغْدُ غَدًّا^(٩)

(١) المأربة الحاجة . شعبت فرقت . شعوب اسم للنية (٢) القصب القاطعة
(٣) الخطوب الامور العظام . النكوب المصائب (٤) صرمت قطعت . الصريمة الغزيرة
النائبات المصائب . الوجيب الخفقان (٥) النكبة المصيبة . نكأت قشرت . الصفحة عرض
الوجه . الندوب آثار الجروح الباقية على الجلد (٦) خذله لم تنصره (٧) شام نظر
(٨) التجهم التكره . القطوب العبوسة (٩) الضرغام الاسد . يغد ينضب

جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ جمعاً يلدُ الظالمِ الالداً^(١)
 يهدُّ أركانَ الجبالِ هدّاً كانَ تميمٌ لأينسا عبداً
 اسودَّ نضاحُ المقدِّ جعداً ونحنُ كنا للنبيِّ جنداً^(٢)
 يومَ بزاخاتٍ وردنَ ورذاً وعدُّلي بدرأوعدُّلي أحداً^(٣)
 وطِيلاً قد ألبستني برداً حتى فخرتُ بهزمتُ العبدانِ^(٤)

حرف الراء

قال

تصدَّتْ وحبلُ البينِ مستحصدٌ شزُرُ وقد سهَّلَ التوديعَ ما أوعزَ الهجرُ^(٥)
 بكتُهُ بما أبكتُهُ أيامَ صدرُها خليُّ وما يخلو له من جوى صدر^(٦)
 وقالتُ أتَنسى البدرَ قلتُ تجلُّداً إذا الشمسُ لم تقربُ فلا طلعَ البدرُ
 فابدتُ جماناً من دموعٍ نظامها على الصدرِ إلا أن صائغها الشعر^(٧)
 وما الدمعُ ثانٍ عزتي ولو أنها سقى خذها من كلِّ عينٍ لها نهر^(٨)
 جمعتُ شعاعَ الرأيِ ثم وسمتهُ بحزْمٍ له في كلِّ مظلمةٍ فجر^(٩)
 وصارعتُ عن مصرٍ رجائي ولم يكن ليصرعَ عزمي غيرَ ما صرعتُ مصر^(١٠)
 وطحطحتُ سداً سدَّ يا جوجَ دونهُ من الهمِّ لم يُفرغَ على زُبُرِهِ فطر^(١١)

(١) يلد يغلب في الخصومة. الالاد الشديد الخصومة (٢) النضاح الرشاش. المقد الطريق
 الجعد لئيم الحسب (٣) بزاخات وبدر واحد أيام وقائع شهيرة (٤) انبرد الثوب
 (٥) تصدت تعرضت. البين الفراق. المستحصد المحكم القتل. الشزور المقتول عن اليسار. أوعز امر
 (٦) الجوى شدة الغرام (٧) الجمان اللؤلؤ (٨) ثان صارف (٩) الشعاع بالفتح
 المتفرق. وسمته علمته (١٠) المصارعة المبالغة والصرع الطرح (١١) طحطحت كبرت

- بِذِ عِلْبَةٍ اَوْفَى بِوَافِرٍ نَحْضَهَا (١) فَتَى وَافِرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفَرٌ (١)
فَكَمْ مَهْمِهِ قَفَرٍ تَمَسَّتْ مَتْنَهُ (٢) عَلَى مَتْنِهَا وَالْبَرُّ مِنْ آلِهِ بِحَرٍّ (٢)
وَمَا الْقَفَرُ بِالْبَيْدِ الْقَفَارِ بَلِ الَّتِي (٣) نَبَتْ بِي وَفِيهَا سَاكِنُوهَا هِيَ الْقَفَرُ (٣)
وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا (٤) فَأَحْجَ بِهِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَهَا الْقَمَرُ (٤)
فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنَّ أَحْسَنَ مُطْلَبِي (٥) أَسَاءَ فَنِي سَوْءُ الْقَضَاءِ لِي الْعَذْرُ (٥)
قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ فِي يَدِهِ الْغَنَى (٥) ثَنَى غَرَبَ أَمَالِي وَفِي يَدَيَّ الْفَقْرُ (٥)
رَضِيتُ وَهَلْ ارْضَى إِذَا كَانَ مُسْخَطِي (٦) مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مِنْ لَهُ الْأَمْرُ (٦)
فَأَشْجِيتُ أَبَايَ بِصَبْرٍ حُلُونٍ لِي (٧) عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرُ (٧)
أَبِي لِي بِحَرٍّ الْغَوْثِ أَنَّ أَرَأَمَ الَّتِي (٨) أَسْبُ بِهَا وَالنَّجْرُ يُشَبِّهُهُ النَّجْرُ (٨)
وَهَلْ خَابَ مَنْ جِزْمَاهُ فِي أَصْلَ ظِيٍّ (٩) عَدِيَّ الْعَدِّ بَيْنَ الْقَلَمْسِ أَوْ عَمْرُ (٩)
لَنَا غَرَرٌ زَيْدِيَّةٌ أَدْيِيَّةٌ (١٠) إِذَا نَجَمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجَمُ الزَّهْرُ (١٠)
لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ (١١) وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهَرَانِهَا تَبَرُّ (١١)
جَدِيلَةُ وَالْغَوْثُ الذَّائِبُ إِلَيْهَا (١٢) صَفَتْ أُذُنٌ لِلْمَجْدِ لَيْسَ بِهَا وَقْرُ (١٢)
مَقَامَاتُنَا وَقَفَتْ عَلَى الْحِلْمِ وَالْحُجَى (١٣) فَأَمَرْدُنَا كَهْلٌ وَأَشْبَيْنَا حَبْرُ (١٣)

الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد. القطر النحاس الذائب (١) الدعلبية الناقعة السريعة
اوفى اشرف. الوافر الكثير. النحض اللحم. الوفور المال الكثير (٢) المهمة القلاة البعيدة
تمسفت سرت على ضلال. المتن الصلب المرتفع من الارض. الاكل ما اشرف من السراب وهو
ما يرى نصف النهار كانه ماء (٣) البيد الصحارى. نبت بعدت (٤) المقامرة المراهنة
احج اجدر. القمر الغلبة (٥) ثنى امال. القرب الحدة والنشاط (٦) اشجيت احزنت
(٧) ارأى احب. النجر الاصل (٨) الجذم الاصل. القلمس رجل كنانى من نساء الشهور
(٩) نجمت ظهرت (١٠) التبر الذهب غير. مضروب (١١) الوفور ثقل السمع
(١٢) الحجى العقل. الجبر العالم المتبحر (١٣)

أَنَا الْأَكْفُ بِالْعَطَايَا فَجَاوَزْتُ مَدَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ أَعْرَاضَنَا صَغُرَ^(١)
 كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبُنِ مَنْ أَتَى وَلَا نَسَبُ يَدْنِيهِ مِنَّا وَلَا صَهْرُ^(٢)
 إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ فَازِينَ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 وَوَكَّرَ الْيَتَانِي فِي السَّنِينَ فَمَنْ نَبَا بِفَرْخٍ لَهُ وَكَرَّ فَخْنُ لَهُ وَكَرَّ^(٣)
 أَبِي قَدَرْنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةً فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبَدًا قَدْرُ
 لَيْسَجٍ بِجُودٍ مَنْ ارَادَ فَانَهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهَوْلُنَا بِكَرٍ^(٤)
 جَرَى حَاتِمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطْرُ شَأْوَاقِيلُ أَيُّهَا الْقَطْرُ^(٥)
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا إِنَاسٌ فَلَمْ يَزَلْ لَهَا بَازِلًا فَانْظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الذَّخَرُ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرُنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ^(٦)
 جَمَعْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ اقْتِرَاقِهَا إِنَا كَمَا الْإَيَّامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ
 بَنَجْدَتِنَا الْقَتَّ بَنَجْدٍ بِعَاعِهَا سَحَابُ الْمَنَابَا وَهِيَ مَظْلَمَةٌ كَدَرُ^(٧)
 بِكَلِّ كَمِي نَحْرُهُ عَرْضَةُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَمَّ الْإِحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحَرُ^(٨)
 يُشِيعُهُ ابْنَاهُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعْيِ يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرُ
 كَمَا إِذَا ظَلَّ الْكَمَاةُ بِمَعْرَكٍ وَارْمَاحُهُمْ حَمْرٌ وَالْوَانَهُمْ صَفَرُ^(٩)
 يَخِيلُ لَزِيدِ الْحَيْلِ فِيهَا فَوَارِسٌ إِذَا نَاطَقُوا فِي مَشْهَدٍ خَرَسَ الدَّهْرُ^(١٠)
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُحَسِّرُ الطَّرْفُ دُونَهُ وَصَاحِبَةٌ لَكِنْ سَبَاحَتُهَا الْحَضَرُ^(١١)

(١) المدي الغاية (٢) يدنيه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب . نبا بعد
 (٤) ليسجع ليجر بسهولة . العوان خلاف البكر (٥) الحلبة يراد بها الميدان واصلها
 الدفعة من الخيل . القطر المطر . الشأو الطاق الواحد (٦) الندى الكرم (٧) التي السحاب
 بعاءه أي التي كل ما فيه من المطر (٨) الكمي الشجاع . القنا الرماح . اضطرم اشتعل . السحر
 الرثة (٩) الكامة الشجمان (١٠) يخيل يوم (١١) الطرف الفرس الكريم . يحسر يكل

طوى بطنها الإِسَادُ حتى لو أَنَّهُ ^(١) بدا لك ماشككت في أَنَّهُ ظَهَرَ
ضَبِييَّةٌ ما إِن تَحَدَّثُ نفسها بما خلفها ما دام قَدَامَها وترُ ^(٢)
فان ذمَّت الأعداءُ سوءَ صباحِها فليس بوَدِّي شكرَها الذئبُ والنسر
بها عرفت اقدارَها بعد جهلها باقدارِها فيسُ بنُ عيلانَ والفزُرُ
وتقلبُ لاقت غالباً كلَّ غالبٍ وبكرُها فالت حربنا بازلاً بكرُ ^(٣)
وانتَ خيرُ كيف ابقت سيوفُنا بني أسدٍ إِن كان ينفعُك الخبرُ ^(٤)
وقسمتُنا الضيزى بنجدٍ واهلها لنا خطوةٌ في ارضها ولهم فترُ ^(٥)
مساعٍ يضلُّ الشِعْرُ في كنهٍ وصفها فما يهتدي إلا لأصغرِها الشعرُ ^(٦)
* وقال ايضاً *

هل اجتمعت احياء معدَّةٌ ومَدَجَجٌ بملتحمٍ إلا وانتَ اميرُها ^(٧)
بك الينُ استوات على كل موطنٍ فصار لطيِّ تاجُها ومريرُها
محرمَةٌ اكفالكُ خيلي في الوغى محللةٌ لباتها ونخورُها ^(٨)
حرامٌ على ارامنا دقُّ مدبرٍ وتندقُّ بأسافي الصدورِ صدورها ^(٩)

حرف العين

* قال يصف قومه ويفتخر بهم *

الأصنعَ البينُ الذي هو صانعُ فان تكُ مجزاعاً فما البينُ جازعُ ^(١٠)

الطرف العين . الحضر ارتفاع الفرس في جريه (١) الاساد السير السريع (٢) الضبيية التي تبول وهي تجرى . الوتر التار (٣) البازل المبرزول تابه من الابل « في التاسعة من عمره »
(٤) الخبر الاختبار (٥) الضيزى الظلمة (٦) كنه حقيقة (٧) الملتحم المعترك من الحرب (٨) اللبات مواضع النحر من الحلق (٩) المدبر المولي الهارب . البأس الشدة
(١٠) البين الفراق . الجزع عدم الصبر

هو الربع من أسماء العام رابع^(١) له بلوى خبت فهل انت رابع^(٢)
 ألا إن صدري من بلائي بلاقع^(٣) عشية شاقني الديار البلاقع^(٤)
 كأن السحاب الغر غبن تحتها^(٥) حبيباً فما ترقا لمن مدامع^(٦)
 ربي شفعت ربح الضبا لرياضها^(٧) الى الغيث حتى جادها وهو هامع^(٨)
 فبشر الضحى غدواً لمن مضحك^(٩) وجنب الندى ليلاً لمن مضجع^(١٠)
 كساك من الأنوار اصفر فاقع^(١١) وايض نصاع واحمر ساطع^(١٢)
 لئن كان امسى شمل وحشك جاءعاً^(١٣) لقد كان لي شمل بانسك جامع^(١٤)
 أسي على الدهر الثناء فقد قضى^(١٥) علي مجور صرفه المتتابع^(١٦)
 أيرضخنا رضح النوى وهو مصمت^(١٧) وباكلنا اكل الدبا وهو جائع^(١٨)
 واني اذا التقي بربي رحله^(١٩) لأذعره عن سربه وهو راتع^(٢٠)
 ابو منزل الهم الذي لو بغى القرى^(٢١) لدى حاتم لم يقره وهو طائع^(٢٢)
 اذا شرعت فيه الليالي بنكبة^(٢٣) تمزقن عنه وهو في الصبر شارع^(٢٤)
 وان اقدمت يوماً عليه رزية^(٢٥) تلقى شباها وهو بالصبر دارع^(٢٦)
 له هم ما إن تزال سيوفها^(٢٧) قواطع لو كانت لمن مقاطع^(٢٨)

(١) الربع المتزل . الرابع الواقف . اللوى ما التوى من الرمل . الحبث المطنث من الارض
 (٢) البلاقع الخالية (٣) الغر البيض . ترقاً تجف (٤) الربى التلال . (الغيث المطر . جادها
 امطرها . هامع سائل (٥) غدوا صباحاً (٦) الفاقع الشديد الصفرة . النصاع الخالص البياض
 الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظلم . صرفه تصرفاته (٨) الرضخ الكسر .
 النوى بزر التمر . المصمت الذي لا جوف له . الدبا اصغر الجراد (٩) الربع المتزل . الرحل
 اتمعة المسافر . اذعره اخوفه . الدرب القطيع . (الراتع السارح (١٠) بغى طلب . انقرى الضيافة
 لم يقره لم يصفه (١١) النكبة المصيبة (١٢) الرزية البلية . الشبا جمع شبة وهي الحد
 الدارع لابس الدرع

أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِ مَاتَتْ وَإِنْ يَكُنْ
 سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَانْهَـا
 أَرَا عِي مَظَلَّاتِ الْمَرْوَةِ مَهْمَلٌ
 وَعَاوِ عَوَى وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودٌ عَزِيٌّ لَوْ ارْتَقَتْ
 أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرْضَعَ الْجُودُ فِيهِمْ
 سَمَا بِي أَوْسٌ فِي السَّمَاحِ وَحَاتَمٌ
 وَكَانَ إِيَّاسٌ مَا إِيَّاسٌ وَعَارَفٌ
 نَجُومٌ طَوَالِيعٌ جِبَالٌ فَوَارِعٌ
 مَضُوءٌ وَكَأَنَّ الْمَكْرُمَاتُ لَدَيْهِمْ
 فَايُثُّ يَدِي فِي الْحَلِ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ
 هُمْ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظٌ مَا لَنَا
 بِهِ الْبَيْلُ لَوْ عَابَتْ فَيْضَ أَكْفَمَهُمْ
 إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَذْلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ
 رِيَّاحٌ كَرِيحُ الْعَنْبَرِ الْغَضِّ فِي النَّدَى
 إِذَا طَيَّحَتْ لَمْ تَطُورْ مَنْشُورٌ بِأَسْهَا

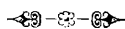
عَدَاها حِمَامٌ الْمَوْتُ فِيهِ تُنَازَعُ^(١)
 عَلَيْهَا وَلَمْ تَظَلْمْ بِذَلِكَ جَوَازِعُ^(٢)
 وَحَافِظُ أَيَّامِ الْمَكَارِمِ ضَائِعُ^(٣)
 لَهُ حَاجِزٌ دُونِي وَرَكْنٌ مَدَافِعُ^(٤)
 بِهِ الرِّيحُ فُتْرًا لَانْتَهَتْ وَهِيَ ظَالِعُ^(٥)
 وَسُمِّيَ فِيهِمْ وَهُوَ كَهْلٌ وَيَافِعُ^(٦)
 وَزَيْدُ الْقَنَا وَالْإِثْرَمَانِ وَنَافِعُ
 وَحَارِثَةُ أَوْفَى الْوَرَى وَالْأَصَابِعُ
 غِيُوثٌ هَوَاسِعٌ سَبُولٌ دَوَافِعُ^(٧)
 لَكثْرَةٌ مَا أَوْصَوَابُهُنَّ شَرَائِعُ
 لَهَا رَاحَةٌ مِنْ جُودِهِمْ وَأَصَابِعُ
 فَضَاعَ وَمَا ضَاعَتْ لَدَيْنَا الْوَدَائِعُ
 لَا يَقْنَتُ أَنْ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعُ^(٨)
 حَدَاها النَّدَى وَاسْتَشَقَّتْهُ الْمَدَامِعُ^(٩)
 وَلَكِنَّهَا يَوْمَ الْإِقَاءِ زَعَا زِعُ^(١٠)
 فَأَنْفُ الَّذِي يَهْدِي لَهَا السَّخَطَ جَادِعُ^(١١)

(١) عداها جاوزها. الحِمَامُ قضاء الموت (٢) جوازع خوائف (٣) المظلات كبار الاخبية (٤) الطود الجبل. انتهت رجعت. ظالع مائلة (٥) اليافع الغلام الذي راهق العشرين (٦) فوارع مرتفعة. هوامع منسكبة « وفي رواية طوالع وهوامع » (٧) الهبال جمع جلول وهو السيد الجامع لكل خير (٨) حداها ساءها. اندى الكرم. استشققتها شحتها (٩) الغض الطري. الزرعاء الشديدة الهبوب (١٠) الجادع يعني المجدوع وهو المقطوع

هِيَ السَّمُّ مَا تَنفَكُّ فِي كُلِّ بَلَدٍ
 اصَارَتْ لَهُمْ اَرْضَ الْعَدُوِّ قَطَائِعًا
 بِكُلِّ فِتْنَةٍ مَا شَابَ مِنْ رَوْحٍ وَقَعَةٍ
 اِذَا مَا اغَارُوا فَاحْتَوُوا مَالَ مَعْشَرٍ
 فَتُعْطِي الَّذِي تَعْطِيهِمُ الْحَيْلُ وَالْقَنَاءُ
 هُمْ قَوْمٌ مَوَّ دَرَّةَ الشَّامِ وَابْقَضُوا
 يَمْدُونُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ اَيْدِيًا
 اِذَا اَسْرَوْا لَمْ يَأْمُرِ الْبَغْيُ عَفْوَهُمْ
 اِذَا اَطْلَقُوا عَنْهُ جَوَامِعَ غُلُوٍّ
 وَاِنْ صَارَعُوا عَنْ مَغْفِرٍ قَامَ دُونَهُمْ
 عَلَوْا بِجَنُوبٍ مُوَحَّدَاتٍ كَأَنَّهُمَا
 فَكَمْ شَاعِرٍ قَدْ رَامَنِي فَقَذَعْتُهُ
 كَشَفْتُ قَنَاعَ الشَّعْرِ عَنْ حُرِّ وَجْهِهِ
 بَغْرًا يَرَاهَا مَنْ يَرَاهَا بِسَمْعِهِ
 يَوَدُّ وَدَادًا أَنَّ اَعْضَاءَ جَسَمِهِ
 تَسِيلُ بِهِ اِرْمَاحَهُمْ وَهُوَ نَافِعٌ^(١)
 نَفُوسَ لِحْدِ الْمَرْهَفَاتِ قَطَائِعُ^(٢)
 وَلَكِنَّهُ قَدْ شَبَنَ مِنْهُ الْوَقَائِعُ^(٣)
 اغَارَتْ عَلَيْهِمْ فَاحْتَوَتْهُ الصَّنَائِعُ
 اَكْفُ لَارِثِ الْمَكْرَمَاتِ مَوَانِعُ^(٤)
 يَجْعِدُ عِيُونَ الْحَرْبِ وَهِيَ هَوَاجِعُ^(٥)
 وَهَنْ سَوَاةٍ وَالسِّيُوفُ الْقَوَاطِعُ
 وَلَمْ يَمَسَّ عَانٍ فِيهِمْ وَهُوَ كَانِعٌ^(٦)
 تَيَقَّنُ أَنَّ الْمَنْ اِبْضًا جَوَامِعُ^(٧)
 وَخَلَقَهُمُ بِالْجَدِّ جَدُّ مَصَارِعُ
 جَنُوبٍ قَبُولِ مَا لَمْ يَنْ مَضَاجِعُ
 بِشَعْرِي فَامَسْنِي وَهُوَ خَزِيَانُ ضَارِعُ^(٨)
 فَطَيَّرْتُهُ عَنْ فِكْرِهِ وَهُوَ وَاَقِعُ^(٩)
 وَيَدْنُو الْيَاذُ وَالْحَجْنُ وَهُوَ شَاسِعُ^(١٠)
 اِذَا اَنْشَدْتُ شَوْقًا لِيهَا الْمَسَامِعُ^(١١)

(١) نافع بالغ ثابت (٢) القطنان الاراضي الموهوبة بفتحها . لمرهفات لسيوف المرققة
 قطنان قاطعات (٣) الروح الخوف (٤) القنا الرماح (٥) ندره الميل والاعوجاج .
 هواجع نائمة (٦) الماني الاسير . الكانع الاسير المضموم باقيد وهو سير من جلد (٧) الكفل
 طوق من حديد . المزا لانعام (٨) قذعته شتمته . ضارع ذليل (٩) تقناع نظاء . حر الوجه
 الظاهر منه (١٠) الغر يريد بها قصائده الغراء . يدنو يقرب . الحجن العقل . شاسع بعيد
 (١١) يود يمتنى . المسامع خبر إن

حرف الميم



قال

(١) إن كان غيرك الاثراء والنعم
 فلن يغيرني عن محندي العدم^(١)
 (٢) إذا اناخ علي الدهر كله
 قراه صبراً وعزماً مني الكرم^(٢)
 (٣) وان علتني من أزمانه ظلم
 صبرت نفسي حتى تكشف الظلم^(٣)
 (٤) فكل هذا منحت الحادثات به
 أني أمر ولا يس يرضي الضيم لي هم^(٤)



(١) الاثراء الغنى . المحند الاصل . العدم الفقر (٢) الككمل الصدر . قراه اضافه

(٣) الازمات الشدائد (٤) منحت اعطيت . الضيم الضرر

باب الوعظ والزهد

حرف الراء

* قال *

أتأمل في الدنيا تجد وتعمُرُ وانت غداً فيها تموت وتُقبَرُ
 تُلَقَّحُ آمالاً وترجو نتائجها وعُمُرُكَ ممّا قد ترجيه اقصرُ ^(١)
 تحومُ على إدراك ما قد كُفِّيتُهُ وتقبلُ بالآمالِ فيه وتُدبرُ
 وهذا صباحُ اليومِ ينعاك ضوُّهُ وليلتهُ تنعاك إن كنت تشعُرُ
 ورزقُكَ لا يعدوكُ أما معجَلُ على حاله يوماً وأما مؤخَّرُ ^(٢)
 ولا حولُ محتالٍ ولا وجهُ مذهبٍ ولا قدرٌ يزجيه إلا المقدَّرُ ^(٣)
 وقد قدرَ الأرزاقُ من ليس عادلاً عن العدلِ بين الخلقِ فيما يقدرُ
 فلا تأمن الدنيا وإن هي اقبلت عليك فما زالت تخونُ وتغدرُ
 فاتمّم فيها الصفو يوماً لأهلِهِ ولا الرنقُ إلا ريثماً يتغيرُ ^(٤)
 وما لاح نجمٌ لا ولا ذرٌّ شارِقٌ على الخلقِ الأحبِلِ عُمُرُكَ يقصرُ ^(٥)
 تطهرْ وألحقْ ذنبك اليومَ توبةً لعلَّكَ منه إن تطهرتَ تطهرُ
 وشمرْ فقد أبدى لك الموتُ وجههُ وليس ينالُ الفوزَ إلا المشمِّرُ
 فهذي الليالي مؤذناؤُكَ بالبلى تروحُ وإيامٌ كذلك تبكرُ

(١) الالتحاق بالازواج (٢) يعدوك بتجاوزك (٣) يزجيه يسوقه (٤) الرنق الكدر

ريثماً يتغير أي مقدار زمن تغيره (٥) ذرٌّ طلع

واخلص لدين الله صدراً ونيةً
وقد يستر الانسان باللفظ فعلمه
فان الذي تخفيه يوماً سيظهر
فيظهر عنه الطرف ما كان يستر^(١)
تذكر وفكر في الذي انت صائر
اليه غداً ان كنت ممن يفكر^(٢)
فلا بد يوماً ان تصير حفرة
بأثائها تطوى الى يوم تنشر^(٣)

حرف السين

أرى الفات قد خططن على رامي
فان نسألني من يخط حروفها
باقلام شيب في مهاربي انقامي^(٤)
فكف اللبالي تستمد بانقامي^(٥)
جرت في قلوب الغانيات لشبتي
وقد كنت اجري في حشاهن مرة^(٦)
تقشيرة من بعد لين وابناس^(٧)
مجارى معين الماء في قصب الآس^(٨)
فان امسى من وصل الكواعب آيساً
فاخر آمال العباد الى اليأس^(٩)

حرف العين

تحاول شيئاً قد تولي وودعا
خشت على التأديب فهماً ومنطقاً
وهيات منه ان يؤوب ويرحما^(١٠)
ولنت على الايام ليناً واخذعا^(١١)
فاقبلت الابام ترناد مصرعاً
لجسمك فارتد اذ تيقنت مضجعا^(١٢)

حرف الياء

ألم يأن تركي لا نلي ولا ليا
وقد ذال مني الشيب وايض مفرقي
وعزني على ما فيه اصلاح حالياً^(١٣)
وغالت سوادي شبهة في فذاليا^(١٤)

(١) الطرف العين (٢) اثائها اوساطها (٣) المهاربي الصحائف . الانقاس جمع نقص وهو المداد (الخبز) يريد به شعره الاسود (٤) الغانيات الغنيات يجالهن عن الزينة القشعريرة الرعدة والارتعاش (٥) العين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواعب بارزات النهود . اليأس قطع الامل (٧) يؤوب يرجع (٨) البيت صفحة العنق . الاخذع عرق في العنق (٩) الارتباد الطلب (١٠) ألم يأن ألم يحين الوقت (١١) ذال اصله ذأل اي اسرع (سهل الحمزة) وفي رواية ديل وهي بالمعنى نفسه . المفرق وسط الرأس .

(١) بكرّ الليالي والليالي كما هيا
 احاول ان ابقى وكيف بقايتا
 بعد حساب لا كعد حسايا
 وتخلي من ربي بكره مكانيا (٢)
 وآل ثود بعد عاد بن عاديا
 ويحوي ذوو الميراث خالص ماليا
 الى خطر اب قد فتحن امانيا (٣)
 تمنيت او اعطيت فوق الامانيا
 كما غصبت قلبي القرون الخوالي (٤)
 يطول الى اخرى الليالي ثوابيا (٥)
 ونوحاً ومن امسى بمكة ثاوبيا
 رأيت المنابا يختر من حياتيا (٦)
 اكون رفاناً لا علي ولا ليا (٧)
 ولكن خوفي قاهر لرجائيا (٨)
 توحد لي بالصنع كهلاً وناشيا (٩)
 ولا طاب لي عيش ولا زلت باكيا (١٠)
 واركب في رشدي خلاف هوائيا
 ليالي فيها كت لله عاصيا (١١)
 وان كنت لم اشرك بذي العرش ثانيا (١٢)

وحالت بي الحالات عما عهدتها
 اصوت بالدنيا ولبست تجيبي
 وما تبرح الابام تحذف مدتي
 لتمحو آثاري وتخلق جدتي
 وقد غدرت قلبي بطسم وجرم
 وابق صريعاً بين اهلي جنازة
 اقول لانفسي حين مالت بصفوها
 هبيني من الدنيا ظفرت بكل ما
 البس الليالي غاصباتي مهجني
 ومسكنتي لحداً لدى حفرة بها
 كما اسكنت حاماً وساماً وبافئاً
 فقد انت بالموت نفسي لانني
 فيا ليتني من بعد موتي ومبعثي
 اخاف الهي ثم ارجو نواله
 ولولا رجائي وانكالي على الذبي
 لما ساغ لي عذب من الماء بارد
 وادخر التقوى بمجهود طافني
 على اثر ما قد كان مني صابة
 واني جدير ان اخاف واثني

غالت اهلك . الشبهة البياض . القذال جماع مؤخر الرأس (١) حالت تغيرت
 (٢) تخلف تبلي . جدتي ثولي الجديد (يريد جسمه) . الربع المنزل (٣) الاماني التمنيات
 (٤) القرون الامم الهالكة مفردة قرن وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . خواني الماضية
 (٥) الثواء الإقامة (٦) يختر من يخترق (٧) الرفات الفئات من رفت الشيء اذا فته
 (٨) النوال العطاء (٩) الناشيء الشاب (١٠) ساغ سهل . العذب الحلو (١١) الاثر
 الاثر (١٢) جدير حقيق حقق الله لنا حسن العاقبة

باب الهجاء

﴿ نشتر من هذا الباب ما لا يمس بالآداب ونغفل ما سواه ﴾

حرف الهمة

(قال يعرض ببعض بني حميد ولم يصرح بهجائه لمدحهم ولأنه طائي)
 اذا جارت في خلقه دنيا فانت ومن تجاربه سواه
 رأيت الحرَّ يجتنب المخازي ويحميه عن الغدر الوفاء
 وما من شدة الا سيأتي لها من بعد شدتها رخاء
 لقد جرّبت هذا الدهر حتى افادني التجارب والعناء
 اذا ماراس اهل البيت ولي بدا لهم من الناس الجفاء
 يعيش المرء ما استجيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
 اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تسغي فاصنع ما تشاء

(وقال بهجو عتبة بن ابي عامر)

ما شعره كفوء الشعري فليمت غيظاً ولا الخلق من اكفائي
 اني يفوت مخالي في بلدة ارضي بها مبسوطة وممائي
 وكهول كهلان وحيا حمير كالسيل قد اتي معا وورائي
 فألا كاعامي الذين تعمموا بالملكومات وهذه آبائي
 آتيك في ملاهم ملاء الملا وتجيء بالصبيان والغوغاء

(وقال بهجو أيضاً)

نبئت عتبة شاعر الغوغاء قد ضج من عودي ومن ابدائي
 لما غضبت على القريض هجوته وجعلت حاله هجاء هجائي

ما كان جهلك نارك كالك غيهُ حتى تكون دجاجة الرءاء
 حلبي على الخلاء غير مكدر والختف في سفهي على السفهاء
 أضعف بمن أمسى واصبح امره تبعاً لامر الدودة الشعراء
 يارب سلم انهما لمصيبة نزلت ولا سيما على الشعراء
 ما الشمس اعجب حين تطلع للورى غريبة من شاعر بغاء
 ان كنت لست بمنته عن بذلها فانا احق لها من الغرباء
 (وقال هججو عبد الله الكاتب)

قل لعبدون اين ذاك الحياء ان داء البغاء داء عيابه
 طالما كنت قبل عندي منيعا ومصونا كما يسان الرءاء
 ثم كسحتني على غير جرم فانا والمباركي سواه
 قال لي الناصحون وهو مقال ذم من كان خاملا اطراه
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام طغام وليس عندي هجاء

حرف الباء

(قال هججو عتبة بن ابي عاصم)

اعتبة اجبن الثقلين عتبا يجهلك صرت ليكرهه نصبا
 رميت بمن لو ان الجن ترمي به لانهيتها الانس نهبا
 وانك ان تساجلني تجدني لرأسك جندلا ولفيك نربا
 تجد صلا تحال بكل عضو له من شدة الحركات قلبا
 اخالفلوات قد احيا واردي ركابا في صحاصحها وركبا
 فكاد بان يرى للشرق شرقا وكاد بان يرى للغرب غربا
 وانت تدبر قطب رحي عليا ولم تر للرحى العليا قطبا
 ترى ظفرا بكل صراع قرن اذا ما كنت اسفل منه كعبا
 شككت فصاندي ان مر يوم ولما اقضى فيه منك نجبا

(وقال لبتة وكان هجوا بني عبد الكريم الطائين برد عليه)

شعري اما هربت في الطلب ولو صعدت السماء في سبب

يا ابن ابي عاصم ولا عاصمٌ وبلك من سطوتي ومن غضي
لو كنت من غرة الموالى اذن لم تنت سوءاً في سادة العرب
ايُّ كريمٍ يرضى بستم بني عبد الكريم الجحاجح النجب
ايُّ فتى منهم أشاح فلم يصب غداة الوغى ولم يصب
ايُّ مناد الى الندى والى الهيجا ناداهم فلم يجب
ان رمتَ تصديقَ ذاك يا اعور الدجال فالحظهم ولا تذب ان
لم يهدم الناسُ ما بقوا أبداً ما قد بنوه من ذلك الحسب
لم ياكلوا هم ولا عشيرتهم ما كنزوه من صامت النسب
ألاك زهرُ النجوم ليس كمن أمسي دعياً في الشعر والنسب

(وقال يمجو شاعراً سرق شعره)

من بنو مجدل من ابن الحباب من بنو تغلب غداة الكلاب
من طفيلٍ من عامرٍ ومن الحارثِ ام من عتيبة بن شهاب
انما الضيفمُ المصورُ ابو الاشبال مناعٌ كل خيس وغاب
من عدت خيله على مرج شعري وهو للبحن رانعٌ في كتابي
غارة اسخنت عيون القوايف واسخنت محارم الآداب
لو نرے منطقي اسيراً لأصحت اسيراً ذا عبدة واكتئاب
يا عذارى الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب
عبيقات بالسمع تبدي وجوهاً كوجوه الكواعب الاتراب
قد جرى في متونهن من الافرنج ماء نظير ماء الشباب
ان ذمي محمد بن يزيد في الذي قاله اغير صواب
دعه يحظى عند الوري باختياري في قصيدي فذاك أيسر باب
طال رعي يارب مما الاقيه م ورهي اليك فاحفظ ثيابي

(وقال يمجو مقران المباركي)

أما والذي غشى المبارك خزية يغني على الايام ركب بهار كبا
لقد ضل مقران يحك بعرضه قوايف شعري لو تدبرها جربا
اذا ما عصت من رامها او سملها اطاعت فتى غضبا ينسوس حجب عذبا

رجا ان تنجيه خسارة قدره
أمقران كم قرن لقيت بمشهد
غليظ مجاري فكرة لو ضربته
اذا كان وجه المرء صلباً فانه
ولم يدر ان الليث يفترس الكلبا
فكان به رفعاً وكنت به نصبا
على ما بدالي منه لم يفهم الضربا
بقامي عجائلاً لا امترأ به رطباً

(وقال يمجو ابا الميث موسى بن ابراهيم الرافقي)

فاض اللثام وغاضت الاحساب
وكان يوم البعث فاجاهم فلا
أمويس لا تنفن اعتذارك طالباً
هب من له شيء يريد حجاب
ما ان سمعت ولا اراني سامعاً
من كان مفقود الحياء فوجهه
ما زال وسوامي لعقلي خادعاً
ما كنت ادري لا دريت بانه
وصلت براحتك المني فتقطعت
عجبا لقوم يسمعون مدائحني
نيزوا بكذاب مسهلة فقد
هتكت ديني فاستترت بتوبة
واجتثت العلياء والاداب
انساب بينهم ولا اسباب
عفوي فما بعد العقاب عتاب
ما بال لا شيء عليه حجاب
ابداً بصحراء عليها باب
من غير بواب له بواب
حتى رجا مطراً وليس محاب
يجري بافنية البيوت سراب
بهم فلا انصت بك الاسباب
لك لم يقولوا قم فانت مصاب
وهموا وجاروا بل انا الكذاب
فانا المقر بذنبه التواب

(وقال يمجو عياش بن لهيعة)

النار والعار والمكروه والعطب
بني لهيعة ما بالي وبالك
لجاجة بني فيكم ليس يشبهها
اشكيتموني فلما ان شكوتكم
كذبتكم ليس يزهي من له حسب
اني لذو عجب منكم اكرره
عياش مالك في أكرومة ارب
يا أكثر الناس وعداً حشوه خلف
والقتل والصلب والمران والخشب
وفي التلاد مناديع ومضطرب
الا لجايتكم في انكم عرب
غضبتكم دام ذاك السخط والغضب
ومن له ادب عمن له ادب
فيكم وفي عجي من لو تمكعجب
ولا لأكرومة في سافط ارب
واكثر الناس قولاً كله كذب

(وقال يهجو يوسف السراج الشاعر المصري)

ابوسف جئت بالعجب العجيب تركت الناس في امر مرئوب
سمعتُ بكل داهية ناد ولم اسمع بسرّاج ادب
اما لو ان جهلك كان علماً اذا لنفذت في علم الغيوب
فمالك بالغرب يدٌ ولكن تعاطيك الغريب من الغريب
فلو نبش المقابر عن زهير لصرّح بالعويل وبالنحيب
متى كانت قوافيه عيالاً على تفسير بقراط الطبيب
فكيف ولم يزل للشعر ماءً يرفث عليه ريجان القلوب
ارى ظليكَ انصافاً وعدلاً وذنبى فيك تكفير الذنوب

(وقال يهجو ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي)

انصيت في هذا الانام تجاربي وبلوتهم بتصفحات مذاهبي
وذملت في الالبام حتى اسحتت شطي سنامي وانحمت في غاربي
متجشنا سبل المطامع طالباً منها وفيها شأ و رزق هارب
أمران من خيرٍ وشرٍ فاعلموا طوفان في عنق القضاء الغالب
لينل عدو من عدو انما يعفو ويصفح صاحب عن صاحب
غاب الهجاء فآب فيك بدبعه فتهرب يا موسى قدوم الغائب
لا تدهشني بالحجاب فاني ندس البديهة عارف بمواربي
لا نكف من وارض وجهك صخرة في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اول آخر في قدرة اثرى فقصر قدر حق واجب
لا شاهد آخرى لجاحد لؤمه من ان تراه زاهد آ في راغب
خذ من غدي الجائي بحزبك ضعف ما اعطيتني في صدر امسي الزاهب
فلا تحفن الركب فيك بشرر انس بقمن مقام زاد الراكب

(وقال يهجو الجلودي حين انهزم من التويره)

صحي قفوا مليتكم صحبا فاقضوا بنا من ربعها نجبا
دارت كان بد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا
ابن الاولى كانوا بعقوتها والدهر يسكب ماءه سكبنا

اذ فيه كل خريدة فنقي
 فرغ الوشاح بها وقد ملأت
 واذا تهادت خلقتها غصنا
 نصبت له البلوي ممنعة
 قصدت له قبل الفراق فما
 قل للجودي الذي يده
 الله اعطاك الهزيمة اذ
 لا فتك ابطال تحت الى
 فنزلت بين ظهورهم اشرا
 ضيفا ولكن لا اقول له
 في معرك أشب سجن به
 في حيث يلقي الرمح بشرع في
 واخيل سائحة وبارحة
 والبيض تلعب في اكفهم
 ثم اثنت عينك قدرا تا
 وشغلت عن دبغ الجلود بما
 واتك خيل لو صبرت لها
 هيمات لما ان بصرت بهم
 وحسبتهم أسدا اسود او
 ورأيت مركب ما اردت بهم
 من حي عدنان واخوتهم
 ورميت طرفك ناظرا فراى
 وعصمت بالليل البهيم وقد
 فسربت تغشى البيد تجزعا
 وتركت جندك للفنا جزرا
 قتلى وامرى في الحديد معا

عذر الفتى ان هام اوصبا
 منها الشوى الخلل والقلبا
 لدنا تلاعبه الصبا رطبا
 جعلت لناظر عينه نصبا
 أبقت له كبدا ولا قلبا
 ذهبت بمال جنوده شعبا
 جذبتك اسباب الردى جذبا
 ضنك المقام شوازا قبا
 فقروك ثم الطعن والضربا
 اهلا بمشواه ولا رجبا
 ابدي المنون ذبولها سحبا
 نظف الكلي والمرفف العضبا
 والموت يغشى الشرق والغربا
 راد الضحى فتحالها شمبا
 امرا فاودعت الحشا رعبا
 نشر البلاء وجلل الخطبا
 لنهين روحك في الوغا نهبا
 اغشوك ثوب الجهد والكربا
 ابلا تصول قرومها جربا
 صعبا ومغز عودهم صلبا
 فخطان لا ميلا ولا نكبا
 في كل ارض موقدا احربا
 التي عليك ظلامه حجبا
 بالعيس منها السهل والسمبا
 والبيض تجذب هامهم جذبا
 يشوقون القتل والصلبا

فاشكرا يا دي ليلة سمحت لك بالبقاء وركبها ركبا
بل لا تؤدي شكرها بداً حتى تصيرها لكم ربا
(وقال يهجو المطلب الخزازي وكان مدحه)
اول عدل منك فيما أرى انك لا تقبل قول الكذب
مدحتكم كذبا فجازيتني بخلا لقد انصفت يا مطلب

حرف التاء

(قال في عبد الله)

اعبد الله دع لؤا ولينا فقد اصبحت يا مسكين ميتا
وكنت بخلتين ندل حتى رميت من السماء كما رميتنا
بلين مرّة وبعدر عون فسود وجه عون واطليتنا
فانت اليوم في خزي طويل فكيف غداً تكون اذا التحيتنا

حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

أمسك بل استمسك لوقع هياجي فلتسأ من عذوبتي واجاجي
دع ما مضى واستأنف العدد الذي ضيعته يا محمي الامواج
فلئن أجمت عداوتي ممزوجة فلا أسعطنكها بغير مزاج
اصيحت فيء العقل فأصل لميسم بيدي الخ الناس في الانضاج
ما ان سمعت ولا اراني سامعاً حتى المات بشاعر سراج
من كان توج راسه فليوسف شعب يقمن له مقام التاج

حرف الحاء

(قال في غنة)

حجى لحي البطالة مستبج وقدّر للمكارم مستبج

فلا قلبٌ قريح قلبته نوى فذفٌ ولا جفن قريح
ولكن همةٌ شططٌ وهمٌ به في المجد تغدوا و تروح
سأعتبُ عتبةً بثقفات سواءهنَّ والصاب الجديح
تبيت سوائرًا وتظل تنلى قصائدها كما تنلى الفتوح
بنو عبد الكريم نجوم ليل ترى في طيء ابدًا نلوح
فلاحسب صحيح انت فيه فتكأرهم ولا عقل صحيح
اذا كان الهجاء له ثوبا فاخبرني لمن خلق المديح
اتبغض جوهر العرب المصفي ولم يبعضهم مولى صريح
ومالك حيلة فيهم فتجدي عليك بلى تموت فتستريح

(وقال في ابي الميث موسى بن ابراهيم)

ايُّ رأيٍ وايُّ عقل صحيح لم يخوفك سانهي وبريحي
كذبت نفسك التي حدثت اني انمي رميتي وجريحي
سار في التيه عقل من ظن اني بالاماني يسير فيه مديحي
با حرونا في البخل قد وابي بخلك عوقبت بالاصم الجروح
يبعيد المدى قريب المعاني وثقيل الحجي خفيف الروح
سجرت كفه بحور القوافي لك عند التعريض والتصريح
لججا لست سالما من تغاليها ولو كنت في سفينة نوح

❖ حرف الدال ❖

(قال في عياش)

قلبت امرئ في بدء وفي عقب ورضت حالي في جورٍ ومقتصد
فما فتحت في الا كمت في ولا مدت بُدي الارددت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غررٍ شرقاً وغرباً وما احكمت من عقد
نشرٌ يسيرٌ به شعرٌ يهذهبه فكلُّ يجول بحال الروح في الجسد
ساعات شكر غذاهن البقاء به فهن اطول اعماراً من الابد
اذا دجاها احاطت بي احطت بها قلباً متى امرني مصباحه يقدر

حضرمت دهرى واشكالي بكم ولكم
ثم اطرحتم قراياتي وآصرتني
ثم انصرفت الى نفسي لاظأرها
ومدح من لبس اهل المدح احسبه
قوم اذا اعين الآمال جلنهم
وظلعة الشعر اقل في عيونهم
ما ان ترى غير منشور على فند
قل قولة فيصلاً تمضي حكومتها
يحصن بها سندي او يمتنع عضدي
او التي طالما افضت وعورتها
ان كنت في المطل ذا صبر وذا جلد
فقل وراءك في محق وفي بعد

(وقال في تبة)

أنبت عتبة يعوي كي اشاقه
ما كنت احسب أن الدهر يمهلي
يجب عتبة داء قد تضمنه
لو اغتدى اعوج يعدو به المرطى
لو كان يكره ان تبدو فضائحه
فان سمعت له ذكر القنا عبثاً
لو ان عشر الذي امسى وظل به
لا تدعون على الاعداء مجيها
وقائل ما لم يغضون عنك اذا
انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الضرغام العتد

(وقال في عياش)

عياش يا ذا البخل والتصريد
وسلالة التضيق والتنكيد
البرد يعرض والكزاز بدون ما
اعطيته من شدة التبريد

لؤم تدين بجلوه وبهره
ليسودن بقاع وجهك منطقي
ولينفضحك في المحافل كلها
ما كان يخبرني القياس بياطل
فطرحت في ظمعي يداً اخرجتها
ورجوت نائلكم رجاءكم العلي
ونسيت سوء فعالكم نسيانكم
ما كل من شاء استمرت بالندی

فكانه ضرب من التوحيد
اضاعاف ماسودت وجه قصيدي
صدري كما فضحت يدك ورودي
عظم ولكن حرت بالتقليد
من طاعة التوفيق والتسديد
بتذكر العجان واليعضيد
أنسابكم في كورة البشرد
بده ولا استوطا فراش الجود

(وقال فيه)

عياش زف اليك جهد جاهد
ما اللؤم لؤم ان عداك لبابه
الف الهجاء فما يبالي عرضه
سمجت بك الدنيا فمالك حامد
لأنك لئن ان تكون لشاعر
ولأشهرن عليك شنع اوابد
فيها لاعناق اللثام جوامع
والله يعلم أن شعراً شابه
فالبس ثياب قصائد سديتها
اشراً والحمها اخوك البارد

واحتل ساحتك البلاء الراكد
وعدونه ولطبعة لك والد
أهجاه الف ام هجاه واحد
وسمجت بالدنيا فمالك حامد
من بعدها غرضاً واصلك فاسد
يحسبن اسيافاً وهم قصائد
تبقى واعناق الكرام قلائد
فيك الهجاء او المديح لكاسد
اشراً والحمها اخوك البارد

(وقال فيه ايضاً)

اتيت يبحي وقد كا
فارتدمني ارتدادا
فقلت ما بال هذا م
اجار ما قام مستب
فقال لي ذو مزاح
كذا الكريم اذا ما

ن لي صديقاً وودا
اسير عاين قدا
الفتى اشمأز وصد
سلاً ليضرب حدا
يصير الهزل جدا
اراد ان يتغدى

(وقال في محمد بن يزيد)

افي أنظم قول الزور والفند
وانت انزرن من لاشيء في العدد

امرجت قلبك من بغضي على حرق
انحفت جسمك حتى لو هممت بان
لا تنسب قد حوت الفخر مجتمعا
اطلت روعك حتى صرت لي غرضا
اضر من حركات الحجر للجسد
الهو بصفهك يوماً لم تجدك يدي
والذ كراذ صرت منسوباً الى جسدي
قد يقدم العير من ذعر على الاسد

حرف الراء

(قال في عبد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر
فاكهة ضيع بستانها
باساخر اللحظ على ان من
ذئب فلاقه كيده دارع
اذا تذكرتك ذكرتني
قد ذل من ليس له ناصر

(وقال في محمد بن وهب الحميري الشاعر)

لا تعجان عليك بعد نهار
ترك اللثيم ولم يمزق عرضه
اشرعت في بحر الجهالة سادراً
فاشرب فانك سوف تعلم انه
عاداك مختار الكلام بشرد
صخر بقيمتك منعميك كليهما
شعر مقبل السم فيه لم يقع
غرر متي ماشئت كن شواهدي
لا تحسبن اني خففت لهفوة
اثنان ليس بوء مران بجدة

(وقال في عياش بن لهيعة بعد موته)

اني على ما نابني لصبور
اني بغير تبصر لجدير

اموت بعياش علي مغيبا
 فكت اكف الموت غل قصائدي
 ما زال غل الذم ثافي عطفه
 من بعد ما نزهت في سواآته
 وبقيت لولا انني في طيء
 يا خلقه الله التي من طرزها
 لو كان للجبل المقطم ريشة
 وارى نكيرا صدعك ونكرا
 وتصور القبر الذي اسكنته
 حتى ظننا انه المقبور
 (وقال يمجوه ايضاً)

صد وكدر رويد انت معذور
 هميات خف الى الغايات لاحقها
 اني بستم امريء اكدت خلقته
 يا خلقه قد امال الدهر اشطرها
 لم يخطيء الرأي غيلان وشبعته
 امن نسيم الهجاء انفل حدكم
 انظر اليهم كفانا الله شرهم
 مجد تهم حتى صار محكمه
 ساحات سوء بحمد الله ميتة
 اسد الشرى ليس تنميتها الخنازير
 سبقا واثقلاك الحالوم والصير
 وكان باللؤم مشهوراً لمعذور
 لم يلقها من عتاب الله تغيبير
 اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير
 فكيف لو قد علت تلك الاعاصير
 ايد صخور واعراض قوارير
 نقضا ترم به الآطام والدور
 فيها العلى حية فيها الدنانير
 (وقال يمجو كاتب ديوان اسمه عبدون)

ان عبدون ارضه ممطوره
 ففى طوع نبايتها وضروره
 سهل الامر اذ توعد بالشعر فجاءت سهولة ووعوره
 لا تقاتل كتائب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
 لبس بغني شبتا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب النوره
 (وقال جعيمو عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور اضمرت غدرآ لبس عنك بمضمر

اذهب فلم اجزع عليك وربما
يا وارداً لهجت به هفوانه
ظفرت بك الايام بعد تمنع
ظفر الموم بعاشق لم يظفر
(وقال يهجو المباركي)

لا سقيت اطلالك الدائرة ولا انقضت عثرتك العائرة
ما حفرة واراك ملحودها بنزرة الرجس ولا طاهره
ما قبلت شركك يوماً ولا كفرك الا انها كافره
كرت على الجبل بما ساءه وساءه كرتك الخامر
امهرت عين اللؤم بالانطوت عليك اثوابك بالساهر
في من يشن الشعر غاراته بعدك او امثاله السائر
يا اسد الموت تخلصته من بين لحبي اسد العامره
قد كانت الدنيا شفت لوعتي منك ولكن عذت بالآخره
اجارك المكروه من مثله فاقرة نجتك من فاقره

حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

فد صحا القلب بعد ما قد يرى وهو مناش
لست ممن يلقي بوجه الحديث المحدث
لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرتش
يرفض الغدر قائلاً لكلام الذي حشي
كيف بصفوك الهوى باسمي ابن الاعمش
(وقال فيه)

بدلت بعد تأنس بتوحش فاعرت سمعك من يبلغ او يشي
وزعمت اني ذاهل فن الذي يدعى خليفة عروة ومرقش
لا مثله ان كان الذي بلغته حتى ارى في صورة ابن الاعمش

حرف الضاد

(قال في عياش)

ايا من اعرض الله عن العالم من بغضه
ويا من بغضه يش هد بالبغض على بغضه
ويا اثقل خلق الا من ماش على ارضه
ومن عاف ملك المو ت واستقدر من قبضه

حرف العين

(وقال في عتبة)

اعتبة ان تطارات الليالي عليك فان شعري سم ساعه
وما وفد المشيب عليك الا باخلاق الدناءة والضراعة
فانسم ما جسرت علي الا وزيد الخيل دونك في الشجاعة
ووجهك اذ رضيت به ندما فانت نسج وحدك في القناعة
فلو بدلت وجهها اذا لم أصل به نهاراً في جماعه
ولكن قد رزقت به سلاحاً لو استعصيت ما دبت طاعه
(وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبي يعرض به لانه حبيبه)
بسطت الي بنانة اسروعا تصف الفراق ومقلة ينبوعا
كادت لعرقان النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عادلة عراقي ووهنا عزل لعمري لو عزلت سميعا
ألوم من بخلت يداً واغتدي في نالدي للسائلين مطيعا
ابي فاعطي العاذلين واغتدي للبخل تربا ساء ذاك ضيعا
متسربلا خلق المكارم انها جعلت لاعراض الكرام دروعا
ومحجب حاولته فوجدته نجما على الركب العفاة شسوعا
لما عدمت نواله اعدته شكري فرحناءه مدمين جميعا

حرف الفاء

(وقال في صديق له)

واخ لي املى عليه اختلاط الدهر طول التقلب والتصريف
اصلحته لي المروءة حتى افسدته استمطالة المعروف
نفسته الايام شكري فاعفت نشري الجزل من نداء اللطيف
ليس جدع الأنوف جدعاً ولكن تيه من تصطفيه جدع الأنوف
لو باسد الغريف نيطت عرسه لمن لذت رقاب اسد الغريف
وطري في بقاء الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف
لانه بي ان طال هزلك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوفي

حرف القاف

(وقال في عتبة بن ابي عاصم)

الدار ناطقة ولبست تنطق بدثورها ان الجديد سينلق
دمن تجمعت النوى في ربعا وتفرقت فيها السحاب الفرق
فتفرقت عيني دما فيها الى ان خلت مهجتي التي تفرق
بامهم كيف يفيق من سكر الهوى حران يصبح بالفراق وبغى
ما زال مشتمل الفواد على امي والبين مشتمل على من بعشق
حكمت لا لنفسها الليالي انها ابدا تفرقنا ولا لتفرق
عمرى لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب ناصح لا يشفق
ان تلغ موعظة الليالي بعد ما وضحت فك من جوهر لا ينفق
ان العزاء وان فتي حرم الغنى رزق جزيل لامري لا يرزق
هم الفتى في الارض اغصان المني غرست ولبست كل حين تورق
يا عتبة بن ابي عاصم دعوة شنعاء تصدم سمعك فتصعق
اخرست اذ عابنتني حتى اذا ما غبت عن بصري ظلمات تشدق

وكذا التميم بصول ان نأت النوى
غير راي اسد العرين فزاعه
او مثل راعي السوء اتلف ضانه
ونقل من معشر في معشر
أ الى بني عبد الكريم تشاوست
قوم تراهم حين بطرق حادث
بيض اذا السود الزمان توضخوا
ما زال في حزم بن عمرو منهم
ما انشئت للمكرات محابة
انظر فحيث نرى السيوف لوامعاً
شوس اذا خفقت عقاب لوائهم
بله اذا لبسوا الحديد حسبتهم
قل ما بدالك يا ابن ترفي فالصدا
افعشت حتى عبتهم قل لي متى
جدعاً لانف طيبى ان فتها
اني اراك حمت انك سالم
اياك يعني القائلون بقولهم
مر حيث مرت من البلاد فلي بها
وقبيلة يدع المتوج خوفهم
وفصائد تسري اليك كأنها
من منهضاتك مقعدانك خائفاً
من شاعر وقف الكلام ببابه
قد ثقفت منه الشام ومهلت

بعده و يذوب ساعة بصدق
حتى اذا ولي تولى ينهق
ليلاً واصبح فوق نشز بنعق
فكأن امك او اباك الزئبق
عيناك ويحك خلف من تنفوق
يسمون للخطب الجليل فيطرق
فيه فغودر وهو منهم ابلق
مفتاح باب للندی لا يفلق
الا ومن ايديهم تندفق
ابداً فوق رؤوسهم تنألق
ظلت قلوب الموت منهم تحفق
لم يحسبوا أن المنية تخلق
بمهبذ العقبان لا يتعلق
فوزنت ساعة ما أرى باييدق
ولو ان روحك بالسما تعلق
من بطشهم ما كل رؤى يانصدق
ان الشقي بكل جبل يخنق
سور عليك من الهجاء وخذق
وكانا الدنيا عليه مطبق
جن تهافت او هموم طرّق
مستوهلا حتى كأنك تطلق
واكتن في كنف ذراه المنطق
منه الحجاز ورقننه المشرق

(وقال فيه ايضاً)

اعلى تقدم عتبة المستلحق
لو كنت تعلم يا منحت طائلاً
هيئات تطلب شأ ومن لا تلحق
لعلك أنك في هجائي احمق

والله لو الصقت نفسك بالفرأ في كلب لاسئقتك انك ملصق
دع معشري لا معشري لك اني من خلفهم وامامهم لك موبق
كم نادمت اسيا فانا ارماحهم بين الجيوش على دم يتزرق
عمي حدوك الي اي عجيبة اعمى دليل هدى واخرس بنطق
(وقال فيه)

يا هالالا عدا عليه المحاق ابن ذاك الضياء والاشراق
نال مني فيك التلاقي من الحرقه مالم يكن بنال الفراق
بدل الدهر ثوب حسنك حتى غاله بعد جده اخلاق
لم ازل عالما بان ليس شيء دام حلوا الا وسوف يذاق
حجر الصبر والسلو على دمي ووجدني فاذهب فانت الطلاق
لم يسود وجه الوصال بوسم الحب حتى تكبشن العشاق
قد زعمنا ان السلو حظوظ مذ زعمتم ان الهوى ارزاق
(وقال في ابن الاعمش)

دع ابن الاعمش المسكين يبكي لدا ظل منه في وثاق
فصفرة وجهه من غير سقم ثم على الشقي بما يلاقي
لبس الداء والداء استكفا عليه من السامجة والخلاق
كحت بقبج صورته واضمى له انسان عيني في السياق
مساو لو قسمن على الغواني لما جهزت الا بالطلاق
فبحت وزدت فوق القبح حتى كانت قد خلقت من الفراق

حرف الكاف

(قال في عبد الله الكاتب)

مخبط في غمرة متهتك مان ان يبالي اي وجه يسلك
يكذبك حزنا ان عقلك ذاهب يبكي عليك وان جهلك يضحك
من كان يملك كل شيء وحسنه واليئل اعنق جوده ما يملك
لا تفنكن على الكؤوس بشرها فهي التي باتت بعقلك تفنك

كم بت تأخذنا وبات منادم لك وهو يأخذ منك ما لا يترك
أصحت عنك لعظم جرمك ممسكا وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا
(وقال فيه)

أقطع حبالي فقد برمت بكأ وخلي حيث شئت من يدكأ
ما اشتهي ان تكون لي سكنا حسبك ما كنت لي وكنت لكأ
انت كثير الألوان مشتركأ فاطلب خليلاً سواي مشتركأ
قد نلت منك الذي بخلت به فلم اتل طائلاً ولا دركأ
فاذهب الى حيث شئت منطلقاً سال بك السيل حيثما سلكأ
ومت حياً بلحية طلعت عليك قد كنت قبلها ملكأ
اذا رأيت الغلام قد طلعت بخده لحية فقد هلكأ

حرف اللام

(قال في موسى ابن ابراهيم الرافي)

امويس كيف رايت نصب حبائلي اوليس ختلي فوق ختل الخائلي
اعملت فيك قصائدي ورسائلي فخرمتني فلبئس اجر العامل
هذا جزاء ي اذ أدنس جاهلاً بك همتي وكذا جزاء الجاهل
كم من لئيم قد عرته قصائدي ودأبن فيه فما ظفرت بطائل
لا خفف الرحمن عني اني أرعت ظني في رياض الباطل
ما خلفت حواء احمق لحية من سائل يرجو الغنى من سائل
ذاك الذي احصى الشهور وعددا طمعاً لينتج سقبة من حائل
بهرتك شيمتك الشحاح زنادها لما احتنتك في ارتقاء البابل
احزرت من جدواك اكبر محرز في ظاهر واقفه في حاصل
ما زلت اعلم ان بمحرك ملحمة وازددت لما صرت نصب الساحل
وكذاك من قصد اللثام بعاجل في المدح سود وجهه في الآجل

(وقال في عياش بن لهيعة)

كافي لم ابشكا دخيلي ولم نربا ولوعي من ذهولي

وتركي مقلتي تحمي فتدنى
كلاني ان راحاتي تأت
وبالاسكندرية رسم دار
ذكرت به وفيه منسياتي
وما زالت نجاد اسي وشوقا
فقدتكم من زمان كل فقد
محت نكباته سبل المعالي
فما حيل الاديب بمدركات
ولونشر الخليل له لغفت
أعياش ارفع اولانزع حتي
اراك ومن اراك الغي رشدا
ملاحم من لباب الشعر تنسى
أمثلك يرتجي لولا نثاء ي
توهم آجل الطمع المغني
رجاء حل من عرصات قلبي
ووأني هز حسن الظن حتي
فاجدي موقفي بذراك جدوى
واعكفت المنى في ذات صدري
وكنتم اعز عزا من فنوع
فصرت اذل من معنى دقيق
فما دري عماي عن ارتيادي
متى طابت جنى وزكت فروع
ندبتك للجزيل وانت لغو
كلا ابوك من يمن ولكن
رويدك ان جهلك سوف يحلو
وأقلل ان كيدك حين تصلي

فتدمع في الحقوق وفي الفضول
لقلبي في البكاء وفي العويل
عفا عفوت من صبري وحولي
عزائي مسعرات لظي غليلي
له وعايه اخلاق الطلول
وغالت حادثاتك كل غول
واطفأ ليله مرج العقول
عجائبه ولا فكر الاصيل
رزايه على فطن الخليل
وصل اول لا تصل ابد اوسيلي
ستلبس حلتي قال وقيل
قراءة ابيك كتب ابي قبيل
اموري والتياثي في حويلي
تيقن عاجل البأس المنيل
محل البخل من قلب البخيل
جري ما آه في عرضي وطولي
وقوف الصب في الطلل المحيل
عكوف اللحظ في الخدا الاصيل
تعوضه صفوح عن جهول
به فقر الى فهم جليل
دهاني ام عماك عن الجميل
اذا كانت خبيثات الاصول
ظلمتك لست من اهل الجزيل
كلا ابوي نوالك من سلول
لك الظلماء عن خزي طويل
بنيراني اقل من القليل

مرارات المقام عليك تغفو
وتذهب في حلالات الرحيل
سأرحل عالماً ان ليس برء
اسقي كلوسيج وكالذميل
وأبعد عن جوارك الف يوم
مسيرة كل يوم الف ميل
ولو كانت يمينك الف بحر
بفيض لكل بحر الف فيل
(وقال في عيد الله الكاتب)

انبئت عبد الله اصبح يعول
ان الزمان باهله متنقل
لما اطلى المسكين اسبل عبدة
والاطلاء الاتقاء الاول
مستعمل نتفاً ليرجع حسنه
بعد البلى والحسن لا يستعمل
نتف العوارض جاهداً ما عذره
في نتف شعر الخلد حين يسبل
(وقال)

هل الله لو اشركت كان معذبي
باكثر من أني لجاهك آمل
هلموا اعجبوا من انبه الناس كلهم
ذريعته فيما يحاوت خامل
أيرضى بضعف في وسائله امروء
له حركات ككثير وسائل
(وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي)

وتاذل عذاته في عذله
فظن أني جاهل من جهله
لبست ريعاني فذرني أبله
ما غبن المغبون مثل عقله
من لك يوماً باخيك كله
رأى ابن دهر غرقاً في خبله
اعلم منه بجدهاء ابله
قد لعبت ايدي النوى بشمله
منصلاً كالسيف عند سله
مولودة همته من قبله
كالصاب من يذقه لا يستحله
مفيد جزل المال معطي جزله
ويجعل النائل ادنى سبله
رميته من السرى بنبله
مثلي سرى في مثله ببله
وسوقه في قوله وفعله
بذلت مدحي فيه باغي بذله

فجَدَّ حبل اُمِّي من اصله من بعد ما استعبدني بمطالة
ثم اقبى معتذراً بجهله ذا عنق في الجد لم يحاله
يلحظني في جده وهزله لحظ الاسير حلقات كبلة
يعجب من تعجبي من بحله حتي كأني جثته بعزله
يا واحداً مقتدرًا بعدله البسته الغني فلا تملة
ما اضيق الغمد بغير نصله والشعر ما لم بك عند اهله
(وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي)

عذلت فقلت لها دعي عذلي لا بد من حل ومرتحل
عوجي على الطلل المحيل فما بيني وبين هواءك من عمل
اني اسروء وعظته واعظة ونهته ناهية عن الغزل
لا اليأس بظأرفني عليك ولا امل بقربي من الاجل
وحوادث الالام موشكة وفعاتها برزية جلل
فرحلت منقطع القرينة لم اربع على رسم ولا طلل
تمسكاً من مالك بقوى ضعفت وسائلها عن الامل
رجل لو ان الفقر في يده جمدت مخائله فلم تسل
لوجئت نطلب منه فائدة لضربت ضرب غريبة الابل
فلاغربن به سوائر سرح الشعر من رجز ومن رمل
متوجهاً لهجاءه ابدأ وهجاؤه امر علي ولي
ذمي ولو سى كيف شئت فلان انهارك عن ذني ولا عذلي
الذنب لي في مالك وانا او طأت لي قدما علي زلل

حرف الميم

(قال يهجو عياش بن لميعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم فتندم ان خلاك جهلك تندم
ابى لك ان تابی المخازي كلها ابى اندر هلي وجدي معلم
وقفك عليك الظن حتى كأنما لدبك الغنى او ليس في الارض درهم

وكفكت عنك الدم حتى كأنما
فلما بدا لي منك لؤم تحفه
تركنت ما أن من ادملك ظاهره
فايسر من تسالك العي والعمى
وانك من مال وجود ومحتد
وما لي اهجو حضرة موت كأنهم
اجارك مجد او كافي مخم
حرمية يستن فيها تبظرم
ولا باطن الاولي فيه ميسر
واعذب من احسانك القبيح والدم
لاعدم من ان يستريشك معدم
اضاعوا ذمامي او كأنك منهم
(وقال فيه ايضاً)

صدق مقالته ان قال مجتهداً
وان هممت به فافتك بخبزه
لا والرغيف فذاك البر من قسمه
فانها قطعة من لحمه ودمه
(وقال فيه)

الزنج اكرم منكم والروم
عياش انك للثيم وانني
السمحت اطيب من نوالك مطمعا
دنس تدبر امره شيم له
ومنازل لم تبق فيها ساحة
عرصات سوء لم يكن لسيد
لما بدا لي من صميمك ما بدا
جردت في ذميك خيل قصائد
الحقن بالجميز اصلك صاغراً
يا شاربا لبن اللقاح تعرباً
والمدعي صوران منزل جده
والحين ايمن منكم والشوم
اذ صرت موضع مطلبى للثيم
والمهل والفلسلين والزقوم
شكس يدبر امرهن اللوم
الا وفيها سائل محروم
وطناً ولم يربع بهن كريم
بل لم يصب لك لا اصاب صميم
جالت بك الدنيا وانت مقيم
والشيخ يضحك منك والقيصوم
الصبر من يغنيه والخالوم
قل لي لمن اهناس والفيوم

(وقال في ابني الوليد محمد بن احمد بن ابي دؤاد)

اتدري اي بارقة تشيم
الام وكم بيمك اذا ي صفح
فانك لم تعوذ من سهادي
ومن ثقلب قلبي لي لسانني
فما انت اللثيم ابا ولكن
ومهلكة اليها تستنيم
وتجد عنك في غضبي حليم
اذا ما عانق السنة النووم
اذا باتت ثقلبه المهوم
زمان سدت فيه هو اللثيم

انطمع ان تعد كريم قوم وبابك لا يطيف به كريم
 كن جعل الحضيض له مهاداً ويزعم ان اخوته النجوم
 حلفت بيوم اوبابني سعيد سعيداً انه يوم عظيم
 فني من اكرم الفتيان غرماً لعافيه وايس له غريم
 لنت ونام عرضك والقوافي سواخط لاتنام ولا تنيم
 بيت يثيرها لك افعوان بلصب ما يبل له سليم

(وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر)

تكلم في من يعلو بذكري ويخفضني بذكريه الكلام
 دعي في عقالي بني تميم جهيضي لم يتممه التمام
 يلوم على هجائي الكرام وان لم اهجهم لام اللثام
 فكيف تصرف في ذاك حالي تعاورني من الناس الملام

حرف النون

(قال في معدان)

الأ ترى كيف يبلينا الجديدان ونحن نلعب في مروءاتنا
 لا تركن الى الدنيا وزخرفها فان اوطانها ليست باوطان
 واهد لنفسك من قبل المات ولا يفررك كثرة اصحاب واخوان
 لو انهم نفخوا خلقاً مجرمته لدافعوا الموت عن امرأة معدان

(وقال في عبد الله الكاتب)

كشفتك الايام يا انسان لا يهن للذي اهنت الهوان
 ان تكن قد فلتت بعدي فليست بدعة ان تغفل الازمان

(وقال يذكر تغير اخوانه)

غاب والله احمد فاصابني له قطعة من الاحزان وتحلفت بعده في أناس
 ما لنور الربيع في غير حسن ما لهم من تغير الالوان
 انكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

واسأت ذي الاساءة يذكرك يوماً احسانَ ذي احسان
(وقال ايضاً)

ليت شعري باي وجهيك بالمصرِّ غداً حين نلتقي نلتقاني
ابوجه له طلاقة ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان
فلئن كنت محسناً ليسرنك في كل محضر ان تراني
ولئن كنت غير ذاك فما انت عليها غداً بذي سلطان
كل يوم آتيك في حاجة ابذل وجهي فيها معاً ولساني
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحرمان
(ومما يشبه كلامه في الهجاء قوله بهجو غلامه عبدون)

نأت به الدار عن افاربه فالتقي الحبل فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلفت مذاهب العقل في مذاهبه
لم ارَ بدرأ سواك معتدلاً به افنقار الى كواكبه
وبل ام عود رمى خشونتك العظمى فلانت بلبس جانبه
الفاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه
ومن يكن طيباً فلا عجب ان ياكل الناس من اطائيه
(وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر)

نعمننا بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستشير
وقد ضحك النبات بكل ارض وتاه العود بالورق النضير
فحين مضى الربيع واعقبنا ايامي الصيف فيها بالحرور
انا الا جذمي ببرد شعر رمى منه البلاد بزمهرير



فهرس عام

مرتب على حروف الهجاء

كلام للطابع على نفقته	ب	ترجمة ابي تمام	بج
مقدمة الشارح	ج	تقريظ	بو

باب المديح

٣٨	كاسر الحسن بن وهب أطيّب	وجه	حرف المحزة
٤٠	على مثلها من اربع وملاعب	٠١	ياموضع الشدنية الوجناء
٤٣	أهن عوادي يوسف وصواجه	٠٢	قدك انتب أريت في الغلواء
٤٦	تد نابت الجزع من أروية النوب	٠٥	هتكت يد الاحزان ستر عزائي
٥١	ان بكاء في الربع من اربه		حرف الباء
٥٤	دنا سفر والدار تنأى وتصقب	٠٧	السيف اصدق انباء من الكتب
٥٥	سلام الله عده رمل خيت ... اللباب	١٢	أحسن بأيام العقيق وأطيّب
٥٧	دقة سمحة القياد سكوب	١٥	ابدت امي ان رأيتي تخلص القصب
٥٩	لا عيش او يتجامى جسمك الوصب	١٦	أأيامنا ما كنت إلا مواهبا
١)	يامغرس الظرف وفرع الحسب	١٨	لو ان دهرأ رد رجع جوائي
١)	اباجمفراضحي بك الظن ممرعا.. الجذب	٢١	قل للأمبر الذي قد نال ما طلبا
	حرف الذاء	٢٢	صبرا على المظل ما لم يتله الكذب
٥٩	نائلها اي المواطن حلت	٢٣	من لي بياسان اذا اغضبت... جوابه
٦٣	اقول لمرتاب الندى عند مالك... وصلاته	٢٤	تقي جمحاتي لست طوع مؤني
	حرف الثاء	٢٥	من سجايا الطلول ان لا تجيبا
٦٣	قف بالطلول الدارسات علا	٢٩	إني اتني من لدنك صحيفة... غوالب
٦٦	صرف النوى ايس بالكيث	٣٠	لقد اخذت من دار ماوية الحقب
	حرف الجيم	٣٤	الحسن بن وهب
٦٨	إني فلا شبا يهوى ولا فلجا	٤٤	أما وقد ألحقني بالموكب
		٣٦	اي مرعى عين ووادي نسيب

حرف الحاء

- ٧٠ قل للأمبر لقد قلتني نعماً... الرياح
٧١ الا يا ايجا الملك المعلنى... منيجا
) أهدي الدموع الى دار وماصحها
حرف الدال
٧٥ سعدت غربة النوى بسماد
٧٨ سقى عهد الحصى سيل العهاد
٨١ ايسلبنى ثراء المال ربي... جماد
٨٢ ارايت اى سواف وخدود
٨٦ أأحمد ان الحاسدين حشود
) هي فرقة من صاحب لك ماجد
٨٧ طلل الجميع لقد عنوت حميدا
٩١ ما كتيب الحصى الى عقده
٩٥ يقول اناس في جيناه ابصروا... وتالد
٩٦ لاشكرنك ان لم أوت من اجلي... الابد
) ارويت ظمان الصعيد الهامد
) يا بعد غاية دمع العين ان بعدوا
غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
١٠٤ اظن دوعها سنن الفريد
١٠٧ حتمه فاحتمى طعم الحبود
١١١ كُشف الغطاء فأوقدي او اخمدي
١١٤ اطلال هند سا ما اعتضت من هند
١١٦ قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد
١٢٠ تجرع اسي قد اقرر الجرع الفرد
١٢٣ جمعت فذاك عبد الله عندي
١٢٤ ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد
١٢٥ يا دار دار عليك ارهام الندى
١٢٧ شهدت لقد اقوت مفاينكم بعدي
١٣٠ عفت اربع الحلات للاربع الملد
١٣٣ لطمحت في الابراق والارعاد
١٣٦ يد الشكرى اتك على البريد
يقول في قومس صجي وقد اخذت.. القود...
داع دعا بلسان هاد مرشد

١٤٠ يا ايها السائل عن عرصه الجود
أفرق ان قاطلي نبيل... الورود...
حرف الراء

- ١٤٠ نوار في صواحبها نوار
١٤٢ يا من به يفتخر الفخر
١٤٣ قل للأمبر الاريجي الذي... وللحاضر
١٤٤ محمد اني بعدها المذم... شكري
) لانت انت ولا الديار ديار
١٤٩ يا هذه اقصري ما هذه بشر
١٥١ الحق ابلج والسيوف عوار
١٥٥ افنى والي ليس يفنى آخره
١٥٦ رقت حوائش الدهر فهي ترم
١٥٩ شجى في الحشا يزداد ليس يفت
١٦٠ أحمد ان الحاسدين كثير
) يا ايها الملك المعروف قبته... بشر
١٦١ مل اجتمعت احياء عدنان كاه... اميرها
) اظية حيث استنت الكتب العفر

حرف السين

- ١٦٦ مل اثر من ديارهم دعس
١٦٩ قالت وعي النساء كالحرس
١٧٠ احيا حشاشه قلب كان مخلوسا
١٧٢ ما في وقوفك ساعة من باس
١٧٥ قشيب ربهم اراك دريسا
١٧٨ جرت له اسماء حل الشمس

حرف الصاد

- ١٨٠ اقرم بكر تباهي ايها الخفض
١٨١ رثناياك انما اغريض
١٨٣ بهاة النقا لولا الشوى والمابض
١٨٥ اهلوك امسوا شاخصا ومقوصا
١٨٧ بدأت عبدة من الايامض
١٨٨ فاق جفن العينين عن غضة

حرف العين

- ٢٤٠ عجب لمعري ان وجهك مريض...مقبل
 ١٨٩ اما انه لولا الخليط المودع
 ١٩٣ خدي عبرات عينك عن زماعي
 ١٩٥ قد كسانا من كسوة الصيف خرق...ومساع
 ٢٤٢ ابو علي وسمي منتجعه
 ١٩٨ ها ان هذا موقف الجازع

حرف الفاء

- ٢٤٧ غدا الملك معمور الحرا والمنازل
 ٢٤٩ مالي بعادية الايام من قبل
 ٢٥٢ فان علينا ان نقول وتفعلا
 ٢٥٥ متى انت عن ذهلية الحمي ذاهل
 ٢٥٩ آلت امور الشرك شر مأل
 ٢٦٥ جعلت فداك انت من لا ندله
 ٢٦٦ شهدت لقد لبست ابا سعيد...الطوالا

حرف القاف

- ٢٠٩ اغيت عني غناء الماء في الشرق
 ٢١٠ قد شرّد الليل هذا الصبح عن افقه
 ٢١١ قد مات محل الزمان من فرقك
 ٢١٤ يا برق طالع متراً بالابرق
 ٢١٥ ذريني منك سافحة المآقي
 ٢٢٠ ما عهدنا كذا بكاء المشوق
 ٢٢٢ ايها البرق بت بأعلى البراق
 ٢٢٢ قرب الحيا واخلّ ذاك البارق

حرف الكاف

- ٢٨٣ ان يكن في الارض شيء حسن...الملك
 ٢٨٥ قري دارهم في الدروع السوافك
 ٢٨٧ هارون يا خير من يرجي...عصا
 ٢٨٩ ان عهدي وما وصني بتمهم
 ٢٩٠ متى كان سمي خلصة لوائم
 ٢٩٢ ان عهداً لوتلمان ذميما
 ٢٩٤ عني وطن يدنو بهم ولعلما
 ٢٩٨ قل للأمر الي سعيد ذي الندى...اكرامه
 ٢٩٩ ابا سعيد تلاقى عندك النعم
 ٣٠١ اسقى طاولهم احش هزم
 ٣٠٥ اصنى الى البين متراً فلا جرما
 ٣٠٥ يا ربع لوربعوا على ابن عموم
 ٣٠٩ لولا ابو يعقوب في ابرامو

حرف اللام

- ٢٢٦ فحواك عين على نجواك يا مذل
 ٢٢٩ اجل ايها الربع الذي خف آهله
 ٢٣٢ بمحمد سار الزمان محمداً...فعاله
 ٢٣٣ ليس الوقوف يكف شوقك فانزل
 ٢٣٦ قل لابن طوق رحي سعد اذا خبطت...واسف
 ٢٣٨ بوأت رحلي في المراد المبجل
 ٢٣٨ لا نالك العثر من دهر ولا الزل
 ٢٣٩ اما ابو بشر فقد اضحى الوري...ونواله

٣٢٥	اعقبك الله صحة البدن	٣٠٩	بني حميد الله فضلكم
٣٢٦	بذ الجلاذ البذ فهو دفين	٣١٠	لامته لام عشرينها وحيمها
٣٢٨	وإي المنازل انها لشجون	٣١٢	نثرت فريد مدامع لم تنظم
٣٣١	ان الامير حمام الجارم الجاني	٣١٤	سقت رفها وظاهرة وغبا . . . الغام
٣٣٣	اراك اكبرت ادماني على الدمن	٣١٥	الياس كن في ضمان الله والذمم
٣٣٥	افدت ركاب أبي سميد للنوى . . . والايان	٣١٦	ليت الأطباء ابا العميل خبرت . . . الهام
٣٣٦	ابا قدامة قد قدمت لي قدما . . . مامين	٣١٧	حبست فاحبست من حبسك الدم
٣٣٩	حنام دمعك مسفوح على الدمن	٣١٨	جادتك عني عيون المزن والدم
٣٣٩	افيكم فتى حر فيخبرني غني	٣١٨	وقائلة حج عبد العزيز . . . الانام
٣٣٩	حرف الهاء	٣١٨	امالك ان الحزن احلام نائم
٣٤٠	ليهنك يا سليل فقد هنتي . . . خيبة	٣٢٠	حرف النون
٣٤١	احدى بني بكر بن عبد مناو	٣٢٠	ساكر لابني وهب الهبة التي صباه
٣٤١	حرف الياء	٣٢١	خشت عليه اخت بني خشين
٣٤٣	الا ويل الشجي من الخلي	٣٢٣	ما اليوم اول توديعي ولا الثاني
٣٤٣		٣٢٤	القت على غاريي جبل اسريء عان

باب المراثي

٣٦١	يادهر قدك وقلما يغني قد	٣٤٧	حرف الهمزة
٣٦٣	فلا يشمت الاعداء بالموت اننا . . . موردا	٣٤٧	نعاء الى كل حي نعاء
٣٦٦	الله اني خالد بعد خالد	٣٥١	احمد بن سعيد ان اسى الفتى . . . ظانه
٣٦٦	لو صحح الدمع لي او ناصح الكمد	٣٥٢	حرف الباء
٣٦٨	كذا فليجل الخطب وليفدح الامر	٣٥٢	هو الدهر لا يشوي وهن المصاب
٣٧٠	تراء فلم يخلد حوي ولا عمرو	٣٥٤	ريب دهر اصم دون العتاب
٣٧١	حرف العين	٣٥٤	اي ندى بين الثرى والحبوب
٣٧١	انوح بن عمران ما حتم واقع	٣٥٥	دأب عيني البكاء والحزن دأبي
٣٧٢	اي القلوب عليكم ليس يصدع	٣٥٦	جفوف البلى اسرعت في الفصن الرطب
٣٧٢	دوع اجابت داعي الحزن ضع	٣٥٨	تبقي مساعيك نضرات العبود كما . . . الذهب
٣٧٤	اصم بك الداعي وان كن سما	٣٥٨	بأران لي خل مقيم وصاحب
٣٧٥	حرف اللام	٣٥٨	حرف التاء
٣٧٥	بأبي وغير ابني وذاك قيل	٣٥٨	مات حميدا واي نفس . . . لامتوت
٣٧٧	جوى ساور الاحشاء والقلب واغله	٣٥٩	حرف الدال
٣٧٧		٣٥٩	اعيدي النوح مولة اعيدي

﴿ حرف النون ﴾

- ٣٨٧ يوم أدرج زيد الخيل في كفن
 ٣٨٨ ألم ترني خليت نفسي وشأنا
 ٣٨٩ كف الندى اضرحت بغير بنان
 ٣٩١ كان الذي خفت أن يكونا
 ٣٩٢ اني اظن اليلى لو كان يفهمه... الحسن
 ١) فى نصيبين شحو يستهل له... واران ١))

- ٣٧٩ ما زالت الايام تحبب سائلا
 ٣٨١ ذكرت ابا نصر فقد محمد - البلابل
 ١)) لا تعذلي جاري في لك العذل
 ﴿ حرف الميم ﴾
 ٣٨٤ لنمنا وصرف الدهر ليس بنائم
 ٣٨٧ محمد بن حميد اخلفت رمة
 رحم الله جمعا أ فلقد كان... رجيا ١))

باب المعاتبات

﴿ حرف القاف ﴾

- ٢٠٥ واخر بشمت بعرفه ومذاقه

﴿ حرف الكاف ﴾

- ٢٠٥ أجميل مالك لا تجيب اخاكا

— حرف اللام —

- ٢٠٦ شهدت لقد لبست ابا سعيد الطوالا
 ٢٠٧ ند عرفنا دلائل المنع او ما... الرسول
 ١) واني لاستحيي يقيني أن يرى... دليل ١))

— حرف الميم —

- ٢٠٨ اعلم وانت المرء غير معلم
 ١)) لا يحمد السجل حتى يحمد الوزم
 ٢٠٩ محمد بن سعيد ارغني أدنا... صمم
 ٢١٠ شعبي وشعب عبيد الله ملتئم

- ٢١١ ابا القاسم اسام في وفور من القسم
 ٢١٢ لولا القدم وحرقة مرعية... هشام
 ١)) رسولك الخطي يوم الوغى... الصارم

﴿ حرف الهمزة ﴾

- ٣٩٤ بأي نجوم وجهك يستضاء

﴿ حرف الباء ﴾

- ٣٩٥ ابا ذئب لم يبق طالب حاجة... جديب
 ١)) لعمرك للباس عند المريب

﴿ حرف الراء ﴾

- ٣٩٥ صدف لهما في المستهتر
 ٣٩٧ ايس يدري لا اللطيف الخبير
 ٣٩٨ يضحك من اسف الشباب المدبر
 ٣٩٩ رأيت الهى معسورة منك دارها
 ١)) اما حججت فمقبول ومبرور
 ٢٠٠ أبا عبي نصرف الدهر والغير

﴿ حرف الضاد ﴾

- ٢٠٠ ذل السواك شجما في الخلق معترض

﴿ حرف الفاء ﴾

- ٢٠١ نسج المشيب نه قناعا مفدفا
 ٢٠٢ نطقت مقلة الفتى الماهف

باب الاوصاف

— حرف الباء —

- ٢١٣ لم ار غير حمة الدروب

— حرف الهمزة —

- ٢١٣ لا ترى... صدق لانواء

حرف الضاد

- ٢١٩ سارية لم تكن تجل بفض
 ١١١ كان لنفسي امل فاقضى
 حرف اللام
 ٢١٩ أصب بجمعاً كاسها مقتل العذل
 ٢٢٢ لم يبق الصيف لارسم ولا طال
 حرف الميم
 ٢٢٣ املك ذاكر الطال القدم
 ٢٢٥ صريع هوى تغاديه الحوم
 ٢٢٦ يوم القراق اقد خلقت عظيماً
 ١١١ هذا كتاب فتى له هم
 حرف النون
 ٢٢٦ ان الربيع اثر الزمان

حرف الجيم

- ٢١٥ اصبري اينها النفس . . احبى
 حرف الخاء
 ٢١٦ الروض ما بين مغبوق ومصطبج
 حرف الدال
 ٢١٦ ما ابيض وجه المرء في طب الفنى . . اليد
 لا خير في قرلى بغير مودة . . ابعد
 ١١١ حماد من نو له حماد
 ٢١٨ طوتني المنيا يوم الهو بلذرة . . ومحمد
 حرف الراء
 ٢١٨ يا سهم للبرق الذي استظارا
 في نظرت ولا صواب لما قل . . ينظر
 ١١١

باب الغزل

حرف الهزة

- ٢٣٨ نفسي فداء محمد ووقاؤه
 ١١١ بيت قلبي في عواك عى هوى
 ٢٣٩ سقى الله من اهوى على نائه
 ١١١ افنيت فيك معاني الشكوى
 ١١١ ازعمت أن الظبي يحكي طرفه . . مؤه

حرف الباء

- ذكرتك حتى كدت انساك امري . . قلبي
 ١١١ ومنفرد بالحسن خلوا من هوى . . قلب
 ١١١ زرعت له في الصدر من مودة . . حبيب
 ١١١ عبر مستأنس شيء اذ عبت . . لا ينبت
 ١١١ طفت نار هواك من تبني
 ٢٣١ مررب الحزن في القصور
 ١١١ داني ون خست له بي
 ١١١ لا يا خليلي اللذين كلاهما . . حبيب
 ١١١ لقاء طيفي في الكرى فتحب
 ٢٣٢ صبرت عنك بصبر غير مغلوب

حرف الهمزة

- ٢٣٢ من جحدتك ما لاقيت فيك قد . . تعديني
 ١١١ قال الوشاة بدا في الحد عارضة . . عابته
 ٢٣٣ جملي في الكرى لعيني نصيبا
 ١١١ قد قصرنا دونك الابصار . . تدونا
 ١١١ يا قضيباً لا يدانيه . . قضيب
 ١١١ بعقلي هذا صرت احدثه مرك
 ٢٣٤ حسنت عبرتي وطاب نخبي
 ١١١ نظري اليك يشربني . . حبيب
 ١١١ شمس دجن تطاعت في قضيب

حرف التاء

- ٢٣٥ زفرات مقلات
 ١١١ انا ميت وان مت
 ٢٣٦ قمر تبسم عن حمان نابت

حرف الحاء

- ٢٣٦ لي حبيب عصيت فيه النصيحة
 ١١١ باسمي الذي تبطل يدعو . . اوحى

٢٦٢	اندر يوم ويوم	٢٥٤	دعا ابني اللحظ خدا کا
))	اصداغه الف ولام	٢٥٥	لحف نفسي علي لا بل عليك
))	لا تصدي فالصد امر عظيم))	ان حزني علي لا بل عليك
٢٦٣	يترجم طرني عن لساني بمره ١٠٠ اکت))	نم فان لم انم کراي کرا کا
))	كيف بعدي لا ذقم البين انتم	٢٥٦	يا ابا جعفر اقر لك الحسن ٠٠ ذرا کا
))	سلامي عني من لا برد سلامي))	راحتي في البكاء حتى ارا کا
))	انت في حل فزدني سقما))	عريت من الهوى وبرت منه ٠٠ مقلتي کا
٢٦٤	تنام بدوه ذنب التداني	٢٥٧	ملك جار اذ ملك
))	لو تراه يا ابا الحسن	٢٥٧	البين جرعتي نقيع الخنظل
))	يا جفون سواها اعدمتها ٠٠ جفون))	زائر زارني فهاج خبالا
٢٦٥	ومحکم في الحص طرا وفي البدن	٢٥٨	وجد الحاسدون فينا مقالا
))	مصري لئن قررت بقربك اعين))	اغار عليك من قبلي
))	الحسن جزء من وحبك الحسن))	متطلب بصدوده قلبي
٢٦٦	فديت محمدا من كسر))	کم ينادي لي الاطول
٢٦٦	رق ٠ ان كنت مولاه))	شد ما استرثك من ربك ٠٠ الغزال
))	ها واعارني ولها	٢٥٩	معدل لم يعدل عدله
٢٦٧	اعطيت من هيجات الحسن اسماها))	برس قلبي كيف ذلا
))	يا سري ببلدة ابر شهر ٠٠ سواها	٢٦٠	استرارته فکرتي في المنام
٢٦٨	تفاحة جرحت بالدر من فيها))	يا سقم الجسم من حيبي
))	اي من لا يرق امشقيه))	الهوى ظالم وانت ظلوم
))	تحمل من حياتي في يديه	٢٦١	ظنك فيما امره حکم
))	نشرت فيك رسيا كنت اطويه))	يا سعي النبي حين يسمي
٢٦٩	وكننت عندي امس وهو معاني - خديه))	رقادك يا طرني عليك حرام
))	حق به حسد لولا تجنيه	٢٦٢	حك بين الحشا مقام

ب فخر (١١١)

٢٧٤	تحدث وحبل النين مستحصد شر	٢٧٠	عنت فاعرض عن تعريضها اربي
٢٧٧	من اجنبت احيا مد ومذبح	٢٧٢	مق ترشي لقلبك او تيب
))	لا صنع البين الذي هو صانع	٢٧٣	طابته ايم وطالب مثاها
٢٨١	ن کن غيرك لاشا ٠٠ البع		لما رات الامر امر احدا

ب اوتد ولزمد

٢٨٣	نحو شيا قد تولى وودعا	٢٨٢	اتامل في انديا تجدد وتعمد
٢٨٣	ان تركي لا عي ولا ليا	٢٨٣	ارى فنت قد خططن على رامي

BINDING SECT. MAR 7 1973

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ	Abu Tammam Habib ibn Aws
7701	al-Ta'i
A27A17	Diwan Abi Tammam
1900	